المجلد العاشر تاريخ الاسلام
غ ١٩

آيا صوفيه

٣٠١٤

جلد حادی عشریه

٦٧١ — ٧٠٠

بو نسخه حضرتك بیاضیدر
١٦
صوکنده مؤلفك الیله تحریری وار
کل بونده دیکر وقفده اکثر شیئی
شاطبی [illegible] مؤلفك خطیدر
[illegible]

المجلد الاخير وهو الثاني والعشرون

وقف وقف وقف وقف وقف

المجلد الثاني عشر من كتاب

تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام

تأليف العبد الفقير الى الله محمد بن احمد عثمان الذهبي

ثم انني زدت جملة كثيرة في رباب المائة الثانية قال اي الى ان هذا

المجلد صار في العدد المجلد الحادي والعشرين

[illegible]

الحمد لله حق حمده وقف حضرة سيدنا المقر الاشرف ... الحاج محمود استادار العالية ...

انفس له جميع هذا المجلد وما قبله من المجلدات من تاريخ الاسلام ... بخط مؤلفه ...

وعدة ذلك احد وعشرين مجلدا وقفا ... على طلبة العلم الشريف ...

السعيد المرحوم ... بمدرسته التي انشاها بخط ... بالقاهرة المحروسة

... ذلك ولا يخرج منه من المدرسة المذكورة ...

... علم تاريخ ... سنة ...

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطان سلاطين الانام ... مالك البرين

والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان

الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا عن ...

... حرره الفقير

احمد شيخ زاده المفتش باوقاف

الحرمين الشريفين

عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الثامنة والستون

المتوفون سنة احدى وسبعين وستة

احمد بن جعفر بن نصر بن سعد بن طاجيك ابو العباس
الماردني شيخ معمر قارب المائة وحدث بالقاهرة عن زين الامناء وغيره
وتوفي في نصف شعبان. ٥

احمد بن عبد الله بن محمد بن علي المسند الجليل ابو البركات
ابن النحاس الانصاري الاسكندراني المالكي اخو منصور وكانا توأمين
ولدا في حدود سنة خمس وثمانين وسمعا من عبد الرحمن بن موقا ومحمد بن الركني
واجاز لهما ابو جعفر الصيدلاني وجماعة منهم ابن الخباز وابو الحسن بن الواعظ
ومكي بن عوف الزهري وجماعة وحدث بمصر والاسكندرية روى عنه
الدمياطي والشريف عز الدين والشيخ شعبان وعلاء الدين بن عمرون النائب وعلم
الدين الدوادار والزين يعقوب بن الصابوني وسعد الدين الحارثي قاضي الحنابلة وطائفة
وتوفي في اواخر جمادى الاول بالاسكندرية ٥ احمد بن عبد الواحد البصري
ابو الحسن العطيع ...
احمد بن عثمان بن شياوش المقرئ الزاهد تقي الدين ابو العباس
الاخلاطي امام الكلاسة قرأ القراءات على ... وحدث عن

شيخ السخاوي واقرأ ببعض الروايات وكان مشهورا بالصلاح والخير روى
عنه ابن الخباز وابو الحسن العطار وهو والد الخطيب شمس الدين امام الكلاسة
توفي خامس رمضان وقد نيف على السبعين لقن منه الصبيان

احمد بن علي بن حمزة البعلبكي ابن الخيف العراقي المغفل صفي الدين
رئيس متميز رافضي متغال معروف بحاله توفي في شعبان بهلا ٥

احمد بن هبة الله بن احمد بن عبد الواحد بن عبد الوهاب السلمي
ابو العباس بن الكهفي ولد سنة خمس وتسعين وخمسمائة تقريبا بكهف جبل
قاسيون وسمع من عمر بن طبرزد وحنبل والكندي وابن ملاعب روى عنه
ابن الخباز وابن العطار وجماعة ومات في ثالث رجب بالجبل وابنه ابو
الغنائم رواية عن عبد الواحد هلال

احمد بن ابي الفضائل بن ابي المجد بن
ابي المعالي المحدث الرئيس كمال الدين ابو العباس ابن الدخميسي الحموي ثم
الدمشقي التاجر صدر محتشم متمول سمع الكثير وعني بالحديث وكتب بخطه
الكثير ورحل في الحديث وحصل وفهم ولد في حدود الستمائة وحدث بالاجازة
عن حنبل المكبر واقبل على الطلب سنة بضع وعشرين وستمائة وسمع من
ابي القسم بن صصرى والشيخ الموفق وابن صباح وابن الزبيدي والهمداني وابي علي الاوقي
وخلق كثير وسمع ببغداد من عمر بن كرم وعبد السلام الداهري وطائفة وكان
له مماليك ملاح اتراك قد سمعوا معه ثم انه دخل الهند واستوطنها
دهرا وخطه طريقة معروفة بين المحدثين وعاش الى هذا الوقت وما اتفق
من مات بل سمع منه الفقيه ابو عبد الله محمد بن علي المقدسي في سنة سبعين
وروى لنا عنه

ابراهيم بن بركات بن فضائل المصري الحداد شيخ زاهد
عابد قانت مقبل على شانه متبع للسنة صحب الشيخ قطب الدين
القسطلاني مدة وسمع منه توفي في اول صفر وشيعه خلق كثير
ابراهيم بن محمد بن هبة الله بن قرناص (؟) الشيخ مخلص الدين
الحموي الشاعر توفي في شوال
اسعد بن ابي الطاهر ابو الوحش الدمياطي اللخمي توفي في
ربيع الآخر وله بضع وسبعون سنة روى عن جلال الدين النقوي سمع منه الدمياطي
والشريف عز الدين وغيرهما اخبرنا محمود العقيلي عن الدمياطي عن اسعد اللخمي
عن نعمة بن سالم عن ابي القاسم ابراهيم بن عبد الكريم بن الحسين النكتي (؟) عن علي بن الحسن عن
علي بن ابراهيم الكوفي عن محمد بن علي بن دحيم عن ابي جعفر النحاس عن النسائي
عن قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه
المغفر رواه مسلم عن يحيى فوافقناه بنزول اربع درجات ٥
جعفر بن علي الانصاري خطيب منشية (؟) ... ابو ... المصري ... حدث عن مكرم
ومات في ربيع الاول بمصر
ست العجم بنت ... بن عبد الواسع الهروي شيخة مسندة
من اهل الصالحية تروي عن عمر بن طبرزد كتب عنها الطلبة وحدث عنها
ابن الخباز والاصبهاني (؟) وجماعة توفيت في صفر
نصر الله بن عبد الغني ابو الربيع العمري الدمياطي ولد سنة
عشر (؟) سنة خمس وستمائة وحدث عن ابن المقير ومات في المحرم

٤

شرف الدين ابن العسكري عدل رئيس مشهور وقف
داره بالعقيبة على اهل العلم والحديث وهي التي سكنها شمس الدين ابن تيمية
عبد الله بن جعفر بن عبد الملك بن علي الامام ابو الفتح
الغمودي (؟) اللخمي الاسكندراني المالكي الفقيه ولد في حدود الثمانين وخمسمائة
وسمع من ابي القاسم عبد الرحمن بن موقا (؟) وحدث ودرس روى عنه الدمياطي
وغيره ... ببلده على يوم من القيروان مات في ... المحرم ٥
عبد الرحمن بن عمر بن خليل اسد الدين ابو القاسم ... ابن ...
من الموصل ولد سنة بضع وتسعين وروى بالاجازة عن عبد العزيز بن الاخضر
ووصل لحضر الامام علي بن عدلان النحوي مات بالقاهرة في اول رمضان
عبد الرحيم بن رضي الدين محمد بن الامام عماد الدين محمد بن يونس
بن محمد بن منعة العلامة تاج الدين ابو القاسم الموصلي مصنف التعجيز
ولد سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وله ايضا مختصر المحصول للرازي ومختصر
طريقة الطاووسي في الخلاف قال قطب الدين توفي في جمادى الاولى ببغداد ٥ وقد ...
عبد القاهر الخطيب سيف الدين عبد الغني بن الامام
فخر الدين محمد بن ابي القاسم بن تيمية الشيخ فخر الدين ابو الفرج الحراني ولد سنة اثنتي
عشرة وستمائة بحران وسمع من جده ومن ابن اللتي وغيرهم وخطب بجامع
حران وكان دينا عالما فاضلا نبيلا توفي بدمشق في ثاني عشر شوال
عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي بن عيسى بن تميم

الخطيب المقرئ المعمر ابو الفتح القبيتي المصري الشافعي ولد سنة سبع
وسبعين وخمسمائة وقرأ القراءات لرواية على ابن الخود وهو المنجي
اخر من قرأ عليه وسمع من قاسم بن ابراهيم المقدسي وابي عبد الله بن صدقة الحراني
وابن نزار ربيعة اليمني وابي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله المقرئ وابي عبد الله
محمد بن الحسن الارتاحي وابن المفضل الحافظ وغيرهم واجاز له ابو طالب احمد
المسلم اللخمي وابو محمد عبد العزيز البرقي وابو الطاهر اسمعيل بن عوف الزهري
وابو الفضل احمد وابو عبد الله ابنا عبد الرحمن الحضرمي وعبد المجيب دليل
ومكلوف رحلة الفقه وخلق وتفرد في عصره عن جماعة وروى الكثير قرأ
عليه الشيخ ابو بكر الحبيشي نزيل دمشق للسبعة فسألته ان الرجلين
أعرف بالفن فقال لا ذا يعرف وكذا قلت وقال الحسن عبد الهادي كان
خيرا كثير التلاوة خطيب جامع المقياس منه حدث عنه الدمياطي
والدواداري وجماعة ومات في الرابع والعشرين من شعبان رحمه الله

عبد الله بن الفقيه الامام ابي حفص عمر بن عبد المنعم
بن عبد الرحمن الحسن المحدث الرئيس شهاب الدين ابو صالح بن العجمي الحلبي
ولد سنة تسع وثمانين وروى عن ابيه في الهاشمي وسمع الكثير بنفسه
من ابن رواحة وابن طبرزد وابن يعيش وطائفة وكتب بخطه الكثير عن المتأخرين
وحرص على الحرص وحدث بالكثير سمع منه الدمياطي والشريف عز الدين
وغيرهما ومات بحلب فجأة في تاسع عشر ربيع الاول

علي بن محمد بن محمد بن وضاح الامام ... كمال الدين

ابو الحسن الشهراباني ثم البغدادي الفقيه الحنبلي النحوي الكاتب
كان شيخا صالحا محدثا مجموع الفضائل روى عن الشيخ علي بن ادريس
الزاهد وعمر بن كرم الدينوري وجماعة روى عنه الدمياطي وغيره
وكان مولده بشهرابان وهي من سواد العراق سنة ست وسبعين وخمسمائة
واشتغل ببغداد وبرع في العربية وشارك في فنون من العلم وسمع الكثير
وكان صديقا للشيخ يحيى الصرصري توفي ببغداد في صفر رحمه الله تعالى

عمر الملك المغيث فتح الدين ابو الفتح صاحب
الكرك والشوبك ولد الملك الفائز سابق الدين ابرهيم بن السلطان
الملك العادل سيف الدين ابي بكر بن ايوب روى بالاجازة عن عبد المعز بن محمد
الهروي كتب عنه طلبة المصريين ومات في ذي الحجة مسجونا بخزانة البنود
ودفن بتربتهم بجوار ضريح الشافعي رحمه الله وله ست وثلثون سنة

محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرح الامام العلامة
ابو عبد الله الانصاري الخزرجي القرطبي امام متقن متبحر في العلم
له تصانيف مفيدة تدل على كثرة اطلاعه ووفور فضله توفي في اوائل
هذه السنة بمنية بني خصيب من الصعيد الادنى وقد سارت ...

محمد بن رضوان السيد شرف الدين العلوي الحسيني
الدمشقي الناسخ توفي في ربيع الاخر عن تسع وستين سنة كان يكتب
خطا متوحدا الحسن منسوبا وله يد في النظم والنثر وله اخبار وعنده
مشاركة في العلوم

محمد بن عبد المحسن بن عوض الصدر عماد الدين ابن النحاس الانصاري

محمد بن شبل بن الدرّ المقرئ الصرصري بغداد
روى عن عبد الحق اليوسفي ...

المصري العدل روى عن ابن المقير وتقلب في الدواوين ونسخ الكثير
بخطه لنفسه وكان رئيسا متميزا

محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل المحدث العالم الكامل
شمس الدين ابو عبد الله الحراني سمع ابا عبد الله الزبيدي وابن اللتي
وابن الاربلي وابا الفضل الهمداني وابن رواحة والسبتي وطائفة من الشاميين
وابا الحسن القطيعي وعمر بن كرم ونصر عبد الرزاق الجيلي وطائفة ببغداد
ومرتضى بن حاتم وعلي بن الصابوني وابن رواح وجماعة بديار مصر وعني بالحديث
عناية كلية وكتب الكثير وتعب وحصل وكان يسمع الحديث ويتألف
الناس على روايته وفيه دين وحسن عشرة ولديه فضيلة ومذاكرة جيدة وانقاد
اقام بدمشق روى عنه ابن الخباز وابن الدمياطي وابن الفخر وابن العطار
وجماعة وتوفي في ثامن رمضان سنة ثمان وستين وستمائة ووقف اجزاءه
بالضيائية وكان شيخ الحديث بالعالمية ومعلومه فيها يسير

محمد بن عثمان بن منكورس بن خمردكين الامير
سيف الدين ابن الامير مظفر الدين صاحب صهيون حلت صهيون
وبرزيه بعد والده سنة تسع وخمسين ومات بصهيون في عشر
السبعين ثم كاتب السلطان ولده سابق الدين فأخذ منه الحصنين
واعطاه امرة اربعين فارسا بدمشق واقطع عمه مجاهد الدين
وجلال الدين وبعث السلطان نوابه الى البلدين

محمد بن عمر بن يوسف بن عمر الكتبي موفق الدين

محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن سعيد الحوري ... وستمائة
... روى ... دلحائزه ما ... ...

6

محمد بن محمد بن محمد العلامة مجد الدين البطرزي
المتكلم مات في الحمام بتبريز فاله ... ...

٦

ابو عبد الله بن الخطيب ابن بعض الزبيدي المقدسي ثم الدمشقي
الشافعي خطيب بيت الابار ولي خطابتها قال سنة خمس وتسعين وحضر ...
وسمع من حنبل وابن طبرزد والكندي وغيرهم واجاز له الخشوعي وغيره
وهو من بيت الحديث والعدالة والخطابة روى عنه الدمياطي وابن
الخباز وابن العطار وجماعة سواهم وتوفي في سابع عشر صفر

محمود بن محمد بن داود الامام الفقيه ابو المحامد
الافشنجي البخاري الحنفي الواعظ ولد سنة سبع وعشرين وستمائة وتفقه
على ابي عبد الله محمد بن احمد القرشي وسمع من محمد بن جعفر الترمذي
وكان اماما مفتيا مدرسا واعظا مفسرا قال ابو العلاء الفرضي
فيها كانت الفتنة على اهل بخارى من التتار الكفرة لعنهم الله فقتل
ابو المحامد ظاهر بخارى وقتل خلق عظيم من اهل البلد ونهبت واحرق
فيه اماكن وهذه ثالث محنة نالت البلد من التتار نسأل الله الستر

يحيى بن محمد بن احمد بن حمزة بن علي بن هبة الله المحتسب
الرئيس تاج الدين ابو الفضل التغلبي الدمشقي المعدل ابن الحبوبي ولد
سنة عشر وستمائة وسمع حضورا من ابي الفتوح البكري وابي القاسم
ابن الحرستاني ثم سمع من ابن غسان وابن المقير والعلم الصابوني ويونس
الفارقي واجاز له المؤيد الطوسي وعبد المعز الهروي وجماعة كثيرة
وخرج له ابن بلبان مشيخة في ثلاث مجلدات تحضرها جماعة بقراءة الشيخ
شرف الدين الفزاري روى عنه سبطه مجد الدين الصيرفي وكان
صدرا نبيلا عدلا ... ادوار ... محببا الى الناس عفيفا عن اموالهم
عزيز النفس كثير البر والصيام ذا هيبة حسنة وحرمة وافرة ولي نظر ... مام
مدة ثم ... نسبه ثم ولي وكالة بيت المال الى ان توفي في الرابع والعشرين من ربيع الآخر

يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن بن المفرج
ابن بكار الى قط المعبدالى الامام المسند شرف الدين ابو المظفر
النابلسي ثم الصالحي الدمشقي الشافعي ولد سنة ثلث وستمائة واجاز
له على يد نسيبه الزين خالد ابو اليمن الكندي وابو حفص الدارقزي
وجماعة وسمع من ابي بكر بن النزوالي القسم بن صصرى وابن المجد القزويني وزين
الامنا وابن صباح وطبقتهم فاكثر وكتب عامة مسموعاته ورحل
وسمع من عبد السلام الداهري وعمر بن كرم وعبد اللطيف بن
ابي جعفر الطبري ومحمد بن ابي القطيع والحسن بن الزبيدي وطبقتهم
ببغداد وسمع من محمد بن الدمغاني والموفق يعيش النحوي وجماعة بحلب
وقرا الكثير وسمع لنفسه وبالاجرة وعني بهذا الشان وخطه طريقة
مشهورة حلوة وخرج لنفسه الموافقات في خمسة اجزا وحدث بدمشق
والقاهرة وبلاد شتى رحمه الله روى عنه الدمياطي وابن الخباز وابن العطار
وابو الحسن اللنبي وابو الحسن بن النصيبي وخلق سواهم وكان ثقة حافظا
متقنا جيد المذاكرة مشهورا بالحديث والطلب جيد النظم
حسن الديانة ذا عقل ووقار واخلاق رضية ولي مشيخة دار الحديث
النورية ودور الكثير وتوفي الى رحمة الله في حادي عشر المحرم وله شعر رائق
ابو القسم بن احمد بن ابراهيم بن العلاء ابن الجمع بن الزدي
سمع من ابن ابي عمر شيخ الجماعة
مكارم من الاخلاق وتوفي
في رجب وله ثمان وستون سنة
وفيها ولد

زين الدين عبادة بن عبد الغني الحراني المؤذن النقيبة وفتح الدين ابو الفتح محمد بن
محمد بن احمد بن سيد الناس اليعمري المحدث الاديب في ذي الحجة بالقاهرة وشهاب الدين
عبد الله بن نجم الدين علي بن محمد بن عمر بن هلال الازدي في المحرم والنجم اسحق بن ابي بكر بن
المي التركي ثم المصري الحسيني الحنبلي الشاعر ووالي دمشق الامير
شهاب الدين احمد بن سيف الدين بكتمر بن برق الشنبشي والكبير حسن
بن عبد الواحد بن احمد المجد بن عيسى كركانب الحكم والعماد محمد
بن محمد بن المسلم بن علان الشاهد وعماد الدين اسمعيل بن محمد
القيسراني في ذي الحجة والدلاص حي شهاب الدين

سنة اثنين وسبعين وستمائة

احمد بن علي بن ابراهيم الامام كمال الدين المحلي
المقرئ الضرير ابو العباس شيخ الاقرا بالقاهرة كان معه عدة جهات
وكان استاذا في القراات ووجوهها اخذ عن اصحاب الجود والشاطبي
ولم يدرك اخذا عن الصفراوي وطبقته قرا عليه جماعة منهم الشيخ محمد
الضرير المعروف بالمزراب وعاش اثنين وخمسين سنة وتوفي في ثامن
عشر ربيع الاخر بالقاهرة وكان مولده بالمحلة
احمد بن علي بن محمد بن سليم الصاحب محيي الدين ابو العباس
ابن الوزير الكبير بها الدين ابن الحسن بن القاضي السديد المصري الشافعي سمع
من جماعة وروى اليسير وكان منقطعا عن المناصب معروفا بفعل
المعروف والديانة بنى رباطا حسنا بمصر ودرس بمدرسة والده الى ان

مات وهو بزقاق القناديل ووجد عليه ابوه وجداً كثيراً وعملت له لله عزية [illegible]
والتلاوة والختم في البلاد المعتبرة مات في اواخر شعبان رحمه الله

احمد بن الامام المقرئ ابي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف
الشيخ العالم ضياء الدين ابو العباس الانصاري القرطبي ولد سنة
اثنتين وستمائة وسمع من ابن [illegible] وابي عبد الله بن عبدون البنا وجماعة
وكان اديباً فاضلاً له النظم والنثر وفيه كرم زائد ومروة واحسان
الا من يرد عليه توفي بقنا من الصعيد في نصف شوال وابوه تلميذ الشاطبي

ابراهيم بن محمد بن هبة الله بن حمدان الواعظ نور الدين القناعي
المصري مشهور بحسن الوعظ وتنميق التذكير وكثرة المحفوظ وله
قبول تام وسوق نافقة بمصر توفي في ربيع الاول بالقرافة عن اثنتين واربعين سنة

ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن [illegible] ابو اسحق
القرشي المخزومي المصري روى عن ابن باقا ومكرم وصرف [illegible] جامع [illegible] في
في اواخر شوال عن اثنتين وستين سنة

الاتابك المستعرب هو الامير الكبير
فارس الدين اقطاي الصالحي النجمي ولاه الامرة استاذه الملك الصالح
نجم الدين ورفع الملك المظفر قطز رتبته وجعله اتابك الجيش فلما
قتل قطز رحمه الله تطلع الى السلطنة جماعة من الامراء فقدم هو الملك
الظاهر وسلطنه وحلف له الكبار ثم تابعه اكابر الدولة فكان الظاهر

8

نادرة معه ونرجو له ذلك قال قطب الدين في تاريخه كان من رجال الدهر
حزماً ورأياً وتدبيراً ومهابة ولما مات الامير بدر الدين بيليك امره
السلطان بملازمة الاتابكية والتخلق باخلاقه ثم جعله مشاراً
له في امر الجيش ثم قطعت رواتبه التي للاتابك فوق خبزه فجمع
نفسه وتبع مراد السلطان ثم قبل موته بمدة عرض له شيء يسير
من جذام فامره السلطان ان يقيم في داره ويتداوى فلزم بيته ومات
مغبوناً وعاده السلطان غير مرة فعاتبه الاتابك بلطف ومت
بخدمته وبكى وابكى السلطان ثم انه مات في ربيع الاول بالقاهرة وقد
نيف على السبعين

اسحق بن خليل بن غازي الشيخ عفيف الدين الحموي قال
قطب الدين كان فاضلاً في الفقه والقراآت والنحو درس بحماة وخطب
بقلعتها وكان له حلقة اشتغال ومات في ذي الحجة عن خمس وثمانين سنة

اسماعيل بن محمد بن ماضي بن ابراهيم بن [illegible] بدر الدين
ابن العدل رضي الدين الانصاري الدمشقي خال المولى شمس الدين محمد بن ابراهيم
الجزري قال شمس الدين توفي في شوال وكان شيخاً كيساً منقطعاً عن
الناس يعيش من ملكه ويركب البغلة [illegible] وقد جاوز السبعين

اسعد بن المظفر بن اسعد بن حمزة بن اسد بن علي
الصاحب الرئيس مؤيد الدين ابو المعالي التميمي الدمشقي ابن القلانسي

والد الصاحب عز الدين حمزة ولد سنة ثمان وتسعين ظنا وسمع حضورا
من حنبل المكبر وسمع من عمر بن طبرزد وابي اليمن الكندي وحدث بدمشق
ومصر روى عنه ابن الخباز وابن العطار وجماعة في حياته وكان
صدرا جليلا معظما وافر الحرمة كبير القدر ملازما تام الخبرة ذا عقل
ورأي وحزم وكان اهلا للوزارة ولكنه لم يدخل في هذه الاشيا عقلا
وحشمة ولما توفي ابن سويد الزم بمباشرة خاص الملك الظاهر فباشره
بتكلف بلا معلوم وبيته مشهور بالتقدم والجلالة توفي ببستانه
في ثالث عشر المحرم

اسمعيل بن ابرهيم بن ابي اليسر شاكر بن
عبد الله بن ابي المجد مسند الشام تقي الدين شرف الفضلا ابو محمد التنوخي
المعري الاصل الدمشقي ولد في سابع عشر المحرم سنة تسع وثمانين
وخمسمائة وسمع فاكثر من الخشوعي وعبد اللطيف شيخ الشيوخ والقاسم
ابن عساكر وابن ياسين الدولعي الخطيب وحنبل وابن طبرزد وابي الفرج
ابن الحجة الحموي وابي اليمن الكندي وطايفة واجاز له خليل الراراني
وابو المكارم اللبان ويحيى بن بوش وطايفة وروى الكثير واشتهر ذكره وبعد
صيته وتفرد باشياخه وكان رئيسا متميزا انتهت اليه رياسة حسن
الخط حسن القول دينا متصونا صحيح السماع من المشاركين في الفضائل
من بيت كتابة وجلالة وكان جده كاتب الانشا للسلطان نور الدين روى
عنه تقي الدين ابن الشيخ علي الموصلي وابن تيمية واخواه وابن الفخر وابن العطار

وقاضي القضاة نجم الدين ابن صصري وبرهان الدين ابن الشيخ تاج الدين ومجد الدين
ابن الصيرفي وعلاء الدين ابن النصير وخلق من اهل دمشق وتوفي في السادس
والعشرين من صفر رحمه الله وقد اجاز لوالدي وكتب الانشا للملك
الناصر داود وولي بدمشق نظر البيمارستان النوري وقد سمع ببغداد
من عبد السلم الداهري وابي القسم احمد السمذي وابي علي ابن الزبيدي وولي
مشيخة تربة ام الصالح ومشيخة الرواية بدار الحديث الاشرفية

اقوش بن عبد الله الامير الكبير مبارز الدين المنصوري الحموي النوري
استاذ دار صاحب حماة كان اجل امرا حماة وكان متحكما في
دولته استادار الى الغاية وكان موصوفا بالسعة والكرم ولين الجانب
ولما توفي في ذي الحجة اقر الملك المنصور خبزه على اولاده وكانوا اصغارا
توفي وقد جاوز الاربعين ببعلبك وحزن عليه استاذه حزنا كثيرا

الحسن بن ابي بكر بن ابي المولى نجم الدين ... السلامية مشارف
بعلبك ولي مشارفة القلعة والبلد مدة طويلة وكان موصوفا بالمروة والخير
وعاش بضعا وثمانين سنة توفي في شعبان ببعلبك

ضياء بن محمد بن عبد الواحد بن حرب شمس الدين ابو بكر
وهو بكنيته اشهر روى عن ثابت بن مشرف ومات في شعبان

عبد الله بن خليل بن عبد الجليل جمال الدين ابن الخطيب
الصوفي الداهري ابو بكر ولد بالداهرية سنة سبع وتسعين وخمسمائة اعني

سمع منها ابن داود بن موسى بن جكو الامير اسد الدين الهذباني في جمادى عشر
السعدي حدثنا ... عن ابي الحسن علي ابن النبي احمد عنه الاربلي

الى عمرو بن الصلاح وكان شيخا حسنا توفي بالقاهرة في رجب

عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن علاق بن
خلف بن طابع المسند المعمر ابو محمد الانصاري النجار المصري
الرزاز المعروف بابن الحجاج ولد سنة ست وثمانين وخمسمائة وسمع من هبة الله
البوصيري واسمعيل بن ياسين وفاطمة بنت سعد الخير ويونس بن يحيى الهاشمي
وابي ... عبد الغني وغيرهم وهو اخر من روى بالسماع عن البوصيري وابن ياسين
وكان شيخا حسنا صحيح السماع عالي الاسناد روى عنه الدمياطي والشيخ
علي الموصلي والشيخ شعبان وبدر الدين التادفي وعلم الدين الدواداري
وقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة والقاضي سعد الدين الحارثي وابو حيان
وشمس الدين ... وابن ... القاضي تقي الدين ... وبدر الدين ... الجوهري
واخوه شهاب الدين احمد والامير عبد القادر الصعبي وابنه عبد الرحمن وتقي الدين
عتيق العمري والعز ... الدين ... وخلق لا يمكنني احصاؤهم
توفي في مستهل سبع ... بمصر

عبد الله بن عمر بن يوسف الزاهد العارف ابو محمد الصنهاجي
الخمسي القصري ذكره الشريف عز الدين وقال توفي ليلة رابع ربيع الاخر
بظاهر القاهرة وقد قارب المائة صحب جماعة من المشايخ وكان مشهورا
بالعلم والدين مذكورا بالصلاح واكثر مقصودا للزيارة والتبرك به
حدث عن شيخه ابي زيد عبد الرحمن بن العلم الرهوني بفوائد كتبت عنه
وانتفع به جماعة رحمه الله

عبد الله بن غانم بن علي القدوة الزاهد ابو محمد
ابن الشيخ الكبير العارف ابي عبد الله النابلسي رحمة الله عليهما توفي
بنابلس في سابع عشر شعبان وبها ولد في سنة ثمان وستمائة
ولعله سمع بها من البهاء عبد الرحمن فانه روى بها الانسي في سنة تسع عشرة وقد
سمع بدمشق من ابي الحافظ ضياء الدين المقدسي وكان شيخ الارض المقدسة
في وقته زهدا وصلاحا وشهرة وجلالة ولما توفي صلي عليه صلاة
الغائب بجامع دمشق حدث عنه النجم الخباز في مشيخته والد ... جعفر ...
عبد ... الكريم ... المقدسي ... عن ... حنبل والدولعي
... ... سوال ... سنون
وله ... ... عنه ابن الخباز ... ...

عبد اللطيف بن سالم الشيخ الصالح القدوة
ابو محمد البغدادي تلميذ الشيخ علي بن ادريس ... منقطعا مشتغلا
ذكره الطيبي ... ... عليه وارخه وكان ...
ازوره واتبرك به واشتغل منه رحمه الله

علي بن عثمان بن عبد القادر بن محمود بن يوسف الامام
شمس الدين ابو الحسن ابن الوجوهي البغدادي الحنبلي شيخ القراء
وشيخ رباط ... ولد سنة اربعين وثمانين وخمسمائة وقرا السبع
على ... الموصلي وسمع منه ومن الشيخ شهاب ... السهروردي وقرا ...
... ... ولو ... ... على ... ... واكثر عنه ... عليه
بالرواية ... ... قال الطيبي ... روى ... الاخبار
... ... القرآن ... ... في ... ... ولي

عبد الغني بن ... ... البغدادي ... البزاز روى عن ... ... في ... ... سنة ...

عبد الغني بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الصالح العدل عماد
الدين ابن العماد الشيخ رباط السميساطي مات في شوال سنة خمس ورد
رحمه الله وهو بمصره بمصر وسمع من ... سنة ثلث وعشرين
وكان ... الثمانين

عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخطيب ابي البركات
الخضر بن شبل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد المسند الجليل كمال الدين
ابو نصر ابن زين الدين الدمشقي العدل المعروف بابن عبد ولد في جمادى الاخرة سنة
تسع وثمانين وخمسمائة وسمع من الخشوعي والقسم بن عساكر وعبد اللطيف
الصوفي وقد تفرد بالرواية عنهم روى عنه الدمياطي وابن الخباز وابن
العطار وقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة وقاضي القضاة نجم الدين
ابن صصرى وخلق سواهم وتوفي في ثاني شعبان

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن
منصور بن هبة الله الشيخ الجليل مسند الديار المصرية نجيب الدين
ابو الفرج ابن الامام الواعظ ابن الصيقل النميري الحراني الحنبلي التاجر
السفار ولد سنة سبع وثمانين وخمسمائة بحران واسمعه ابوه ببغداد من
عبد المنعم بن كليب وابي طاهر المبارك بن المعطوش وابي الفرج ابن الجوزي
وابي القسم هبة الله بن السبط وابي الحسن عبد الحق بن العمري وعبد الله بن ابي المجد
وابي الفرج بن ملاح الشط وعبد الوهاب بن سكينة والحسن بن ابرهيم بن
خطيب ابن اشتانة وعبد الله بن مسلم بن جوالق وعبد الملك بن مواهب
الوراق وعمر بن كرم القطان والمبارك بن ابرهيم بن السبتي وعبد الله
ابن الطويلة ... وطائفة سواهم واجاز له من اصبهان
ابو جعفر الطرسوسي ومسعود الجمال وخليل الراراني وابو المكارم اللبان

وروى الكثير ببغداد ودمشق ومصر وانتهى اليه علو الاسناد ورحل
اليه من البلاد وازدحم عليه الطلبة والنقاد والحق الاحفاد بالاجداد
وكان يجهز البز ويتلبس بالمتاجر وله جاه وحرمة وافرة عند
الدولة ثم انقطع الى رواية الحديث وولي مشيخة دار الحديث النورية الى
ان مات في منتصف صفر وقد خرج له الشريف عز الدين مشيخة في خمسة اجزاء
وخرج له ثمانيات في اربعة اجزاء وخرج له شيخنا ابن الظاهري الموافقات
في ثلثة عشر جزءا وللتقي ... العوالي في اربعة اجزاء والمصافحات في جزءين
وغير ذلك وكان شيخا متميزا حسن البزة دينا صينا صدوقا صحيح
السماعات وجرت عليه محنة من الدولة ولطف الله به روى عنه
ابن الظاهري والدمياطي وحضر اولاده عليه وقاضي القضاة بدر الدين
وقاضي القضاة نجم الدين وقاضي القضاة سعد الدين والشيخ كمال الدين
ابن الشريشي والشيخ نصر المنبجي والعفيف ابو بكر الصوفي الهمداني ومحيي الدين
الميدومي والصفي محمود الارموي والشيخ علي الموصلي والشيخ عبد الله بن محمود
الحراني وبهاء الدين يوسف العجمي وهرون اللبخي واحمد بن الشيخ علي القاري وابو نعيم
ابن التقي وسعد الدين عبد العزيز بن غازي الحموي والعفيف عبد الخالق
ابن القارح وحداد ابنا الحبيب والتقي احمد العز وكتبه عمر الدلاوي وعلاء الدين
الكندي والجمال يوسف بن ابرهيم الفاضلي والشرف يعقوب بن بادي الحلبي واحمد
بن العلام واحمد بن علي الكواني واحمد بن عبد الرحيم المنشاوي ونجم الدين احمد بن
النطاع ... وبدر الدين محمد بن منصور بن الجوهري واخوه شهاب الدين احمد والقطب
ابرهيم ... صاحب الموصل وشمس الدين ...

واخوه بهاء الدين سليمان وكمال الدين عبد الرحمن السنطامي الحنفي وبهاء الدين علي بن عثمان
... الجوافر والنجم ... وكمال سعد الصفار و... شعبان الخلاطي
ونجم الدين ... عثمان الشارعي وقطب الدين محمد عبد الوهاب بن نصر وصدر الدين محمد
بن ... البوري وعالم كثير بمصر والشام من فحول زماننا عمرهم الله فرطا عنه

علي بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الله بن ابي الفتح
الحافظ المفيد نجم الدين ابو الحسن بن الخطيب الامام جمال الدين الربعي
الدمشقي الشافعي سمع ... الكرماني ... واصحاب
الخشوعي ... اصحاب ... وطبقتهم ...
ومكرم وكتب العالي والنازل وكان شابا ذكيا فهما ...
التحصيل من نجباء الطلبة وحذاقهم ومتقنيهم وكان صحيح القراءة مليح
الكتابة سريع القلم حدث باليسير ومات شابا طريا في وسط طلبه
وكان يلهف على الرحلة الى مصر ليلحق ... الابوصيري فمنعه ابوه توفي
في ربيع الاخر وله ستة وعشرون سنة وحزن عليه ابوه ... حتى ...
والله تعوضه باكنه واجراه موقوفه بالنورية ...

عمر بن بندار بن عمر القاضي العلامة كمال الدين
ابو حفص التفليسي الشافعي ولد بتفليس سنة اثنتين وستمائة تقريبا
وتفقه وبرع في المذهب والاصلين وعمل ... ودرس وافتى وسمع
من ابن المني ... ابو عمرو بن الصلاح ... بدمشق نيابة
وكان محمود السيرة حسن الديانة صحيح العقيدة ولما ملكت التتار

... واسقط ... العصر ... صاحب الديوان

... التقليد من هولاكو بقضاء الشام والجزيرة والموصل فباشر
مدة سنة واحسن الى الناس ... وكان نافذ
الكلمة عزيز المنزلة عند التتار ... قال قطب الدين فبالغ
في الاحسان وسعى في حقن الدماء ولم يدنس في تلك المدة بشي من
الدنيا مع فقره وكثرة عائلته ولا استصفى لنفسه مدرسة ولا
استنزع شيئا وكان مدرس المدرسة العادلية وقد تعصبوا عليه ونسب
اليه اشيا براه الله منها وسعى رجل ... بالقضاء على الشام
رجعه هولاكو ... كمال الدين الى حلب واعمالها فقد عصمه
الله من ... وكان نهاية ما نالوا منه انهم الزموه بالسفر
الى الديار المصرية ... اهل مصر واشتغلوا عليه قال الشريف
عز الدين كان مشكور الطريقة اقام بالقاهرة مدة يشغل الطلبة
بعلوم عدة في غالب اوقاته ... الناس في ذلك ...
مدة وقرأت عليه شيئا من اصول الفقه واستفدت منه وكان احد العلماء
المشهورين المذكورين توفي في ليلة رابع عشر ربيع الاول بالقاهرة

محمد بن ... ابو عبد الله الانبري ولد سنة
خمس وعشرين وستمائة بالقاهرة وسمع من ابن المقير واصحاب السلفي وكتب
... وعني بالحديث وكان عنده فهم ومعرفة وحدث بشيء قليل وكان
ابوه متولي ... توفي بالنوبة من الصعيد في اول ...

محمد بن زياد شمس الدين ... خطيب
بيت لهيا توفي في ربيع الاول ...

محمد بن سليمان بن عبد الملك علي

محمد بن سليمان أبو عبد الله المعافري الشاطبي
الزاهد نزيل الاسكندرية كان من كبار مشايخ الثغر المشهورين
بالعبادة والصلاح والانقطاع وكان كبير القدر رفيع الذكر يقصد
للتبرك والزيارة ويعد في طبقة الفتياني توفي في العشرين من رمضان
وله سبع وثمانون سنة ودفن ببرج سوار ولا اعلم روى شيئا الا عن
ابي القاسم بن منصور روى عنه ابو محمد الدمياطي وغيره وقد البس الخرقة من جعفر الهمداني

محمد بن سليمان بن عبد القوي بن يوسف الشيخ جمال الدين
ابو عبد الله الهواري ابن حلول التونسي المالكي ولد سنة ستمائة بالقاهرة
وسمع من ابي الحسن علي بن المفضل الحافظ وعبد العزيز بن باقا وكان صالحا
فاضلا خيرا له شعر حسن توفي في السادس والعشرين من رمضان روى عنه
الدمياطي من شعره

محمد بن صالح بن علي البهنسي روى عن علي بن البنا وحدث
بمصر ومات في شوال وهو اخو تاج الدين البهنسي لعام المقام بمكة

محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك
العلامة الاوحد جمال الدين ابو عبد الله الطائي الجياني النحوي نزيل
دمشق ولد سنة ستماية او سنة احدى وستمائة وسمع بدمشق من مكرم
وابي صادق الحسن بن صباح وابي الحسن السخاوي وغيرهم واخذ العربية
عن غير واحد وجالس بحلب ابن عمرون وغيره وتصدر بحلب لاقراء العربية
وصرف همته الى اتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية وحاز قصب
السبق واربى على المتقدمين وكان اماما في القراءات وعللها صنف
فيها قصيدة دالية مرموزة في مقدار الشاطبية واما اللغة فكان اليه المنتهى
في الاكثار من نقل غريبها والاطلاع على وحشيها واما النحو والتصريف

الشافعي

فكان فيه بحرا لا يجارى وحبرا لا يبارى واما اشعار العرب التي
يستشهد بها على اللغة والنحو فكانت الائمة الاعلام يتحيرون فيه
ويتعجبون من اين ياتي بها وكان نظم الشعر سهلا عليه رجزه وطويله
وبسيطه وغير ذلك هذا مع ما هو عليه من الدين المتين وصدق
اللهجة وكثرة النوافل وحسن السمت وكمال العقل والوقار والتؤدة
اقام بدمشق مدة يصنف ويشتغل وتصدر بالتربة العادلية وبالجامع
المعمور وتخرج به جماعة كثيرة وصنف كتاب تسهيل الفوائد في النحو
وكتاب سبك المنظوم وفك المختوم وكتاب الشافية الكافية وكتاب
الخلاصة وشرحها وتصانيف اخر مشهورة لا تحضرني ذكرها روى عنه
ولده الامام بدر الدين محمد والامام شمس الدين ابن جعوان والامام شمس
الدين ابن ابي الفتح وعلاء الدين ابن العطار وزين الدين ابو بكر المزي وشيخنا
ابو الحسين اليونيني وطائفة سواهم انشدنا ابو عبد الله بن ابي الفتح انشدنا
العلامة جمال الدين ابن مالك لنفسه في تذكير الاعضاء وتانيثها

يمين شمال انف القلب خنصر سن بنصر بطن رحم ضلع كبد
كرش عين اذن الكتف فخذ قدم ورك وعقب ساق
الرجل ثدي
لسان ذراع عاتق عنق قفا ذراع وضرس ثم ابهام العضد
ونفس وروح فرس دبر اصبع معا ابط عجز الدبر لا تزد
فع بذا التانيث حتما وما تلت وجهان فيما قد تلاها فلا تحد

وانشدنا ابن ابي الفتح انشدنا ابن مالك لنفسه في اسماء الذهب

12
13

نضر نضير نضار زبرج سبر آ زخرف عسجد عقيان الذهب
والتبر ما لم يذب واشركوا ذهبًا ونضة في نسبك هكذا العرب
واستدل لذلك الفتى اسيد بن مالك لنفسه وخيل السباق العشرة على الولاء
خيل السباق المجلى يقفيه مصلٍّ والمسلي وبال فبل مرتاح
وعاطف وحظي والمؤمل واللطيم والسكيت يا صاح
نول ابن مالك رحمه الله في عشر شعبان وقد نيف على السبعين

محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الخضر بن علي
القاضي شهاب الدين الانصاري الشافعي قاضي بلد الخليل ويعرف بابن
العالمة ولد سنة ست بدمشق قال قطب الدين كان من الفضلا الادب
سافر في طلب العلم الى البلاد وحصل وبرع وكانت امه عالمة
فاضلة بحفظ القرآن وشيئا من الفقه والخطب والمواعظ وتكلمت
في عزا السلطان الملك العادل روى عنه ولده قاضي القضاة بن الله
عبد الله قاضي طلب شيئا من نظمه فمنه

انرى أعشار العرش وشامه فبمصر قد سيم المحب مقامه
ام هل تبلغ عنه انفاس الصبا يومًا الى دار الحبيب سلامه
يا سادة خلفت قلبي عندهم هل تحفظون عهوده وذمامه
اشعرتم نار الغرام بمهجتي وسلبتم طرف المحب منامه
الم يجد تخطر على مغناكم عيناكم دمعي يقوم مقامه
يا اهل نعبد الله ايام الحمى من قبل ان يلقى المحب حمامه

وهو اخو العلامة الحكيم نجم الدين المنفاخ الطبيب لامه وقدم سنة اثنين وخمسين

محمد بن محمد بن الشيخ الزاهد محمد بن عبد الحق بن عبد الله
ابن علوان القاضي الجليل محيي الدين ابو المعالي ابن القاضي زكي الدين وجده جمال الاسلام
[illegible] سنة ذ الاسدي الحلبي الشافعي ولد سنة اثني عشرة وستمائة ودرس
بحلب ودرس بالقاهرة بالمسرورية ثم ولي قضا حلب الى حين وفاته
في ثالث عشر ربيع الاول وسمع منه المصريون

محمد بن محمد بن حسن الشيخ نصير الدين
ابو عبد الله الطوسي الفيلسوف كان راسا في علم الاوائل لا سيما
معرفة الرياضي وصنعة الارصاد فانه فاق بذلك على الكبار قرا
على المعين سالم بن بدران المصري المعتزلي الرافضي وغيره وكان ذا حرمة
ومنزلة عالية عند هولاكو وكان يطيعه فيما يشير به والاموال في
تصريفه فابتنى بمدينة مراغة قبة ورصدا عظيما واتخذ في ذلك
خزانة عظيمة عالية فسيحة الارجا وملاها من الكتب التي نهبت من
بغداد والشام والجزيرة حتى تجمع فيها زيادة على اربعمائة الف
مجلد وقرر بالرصد المنجمين والفلاسفة والفضلا وجعل لهم الجامكية
وكان سمحا كريما حليما حسن العشرة غزير الفضل جليل القدر
لكنه على مذهب الاوائل في كثير من الاصول نسال الله الهدى والسداد
توفي في ذي الحجة ببغداد وقد نيف على الثمانين ويعرف بخواجا نصير

محمد بن علي بن [illegible] بن الزهر بن القاسم
الحكيم شمس الدين ابو عبد الله الشويح الدمشقي الطبيب المعروف

ابن الشاهوس ولد سنة سبع وتسعين وخمس مئة وسمع من ابي القاسم بن
الحرستاني وحدث بالقاهرة ومات بها في شعبان

محمد بن شاهد بن سلمان بن يوسف المصري ثم الدمشقي المعروف
بالخياط ويعرف بابن الربيع توفي في جمادى الاخرة وكان ماهرا في الشعر
له اشعار حسنة ومعاني مبتكرة وكان من ادباء العوام وكان فقيرا الحال
ونهم من ابو قوله

اعد يا برق ذكر اهيل نجد فان لك اليد البيضا عندي
اشبهك يا برق بنصل عقلي بنوا عجي تصد وانت تهدي
وتبكي السحب مثلك من بجر بعض اشواقي ووجدي
بعثت مع النسيم لهم سلاما فما عنوا على ذلك بيرد

وله يهجوا الحسين الجزار وابو اد

ان ابا ه جزار عليكم بفطنه عنده ولبس
فليس يرجوه غير كلب وليس يخشاه غير تيس

محمود بن ابي سعيد بن محمود بن محمد الشيخ تاج الملك ابو الثنا
الطاوسي القزويني ولد سنة ثمان وثمانين وخمس مائة تقريبا وسمع كلا من
ابي محمد بن الاستاد وابي المحاسن بن شداد وغيرهما وهو ابن اخت الامام
ابي القاسم الرافعي صاحب الشرح توفي بالقاهرة في ربيع الاول وبرع خاله

مكي بن عمر بن مظفر بن نجم العين زرتي ولد سنة ثلث
وثمانين وخمس مائة وسمع من ابي قط الى بزار سمعه النفر وحدث وكان
صالحا منقطعا بالقرافة بزاويته يزار وتوفي في شوال

لاجين بن عبد الله الامير الكبير حسام الدين الايدمري الدوادار
الملقب بالدرفيل سمع من سبط السلفي وكان محبا للعلما مقربا
لهم موثرا للفقرا متواضعا لهم له معرفة وفضيلة ومشاركة وذكاء
مفرط وهمة عالية ونفس شريفة وكان السلطان يحبه ويعتمد
عليه في المهمات والمكاتبات وامر الغصا توفي في رمضان ولم يكمل
الاربعين سنة

يحيى الناصح عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب
ابن الشيخ ابي الفرج الشيرازي الفقيه المسند الكبير سيف الدين ابو زكريا
ابن الحنبلي ابن الناصح الانصاري الدمشقي الحنبلي ولد سنة ست وتسعين وخمس مائة
وسمع من الخشوعي في اي سنة وبه ختم حديثه بالسماع وسمع من حنبل
وابن طبرزد وابن الكندي وجماعة وسمع بالموصل من عبد المحسن بن
عبد الله الخطيب وليس هو بالمكثر عن الخشوعي روى عنه الدمياطي
وابن الخباز وابو الحسين بن العطار وابو عبد الله بن الزراد ومحمد المحب
وابو عبد الله بن الفخر وطائفة سواهم وتوفي في سابع عشر شوال

يوسف بن عبد الله بن عبد الباقي بن نهار الامام العالم
محي الدين ابو المحاسن البكري المصري المالكي خطيب جامع ابن طولون
ولد سنة ثلاث وستمائة وسمع من سعد الدين الحسن وغيره وحدث
وتوفي بمصر في رابع وعشرين ربيع الاخر

ابو بكر بن احمد بن عمر الحبال البعلبكي توفي

بعلبك في عشر السبعين وخلف تركة يقال انها تقارب مائة الف دينار
فاحتاط السلطان عليها واصطفى منها نحو اربعمائة الف درهم وافرج
عن بقية ماله والوثائق فتمحق الى ذلك وله وقف جيد على البر وكان
شحيحا على نفسه بالشهر وكان يعتذر الاملاك فاكتسب ذلك بالمعاملة

ابو بكر بن قنيان الشاطي الزاهد
العارف الزاهد القدوة رحمه الله سكن بسفح قاسيون وكان
زاهدا صالحا له احوال وكرامات ومعاملات وله اتباع ومحبون
ومريدون وله شعر كثير رايته في ديوان مفرد وهو شعر طيب يقع
على القلب ويحرك الساكن وينشر العزم وان كان ملحونا فمنه

ما سعد احذر بجهل واماك تصحب مبتدع ولا تداني [illegible] تلعب بك الافات
احذر تخلي القوم حول ابن الك على النسب ابو جهل وابن المغيرة [illegible] سادات
احذر افاعي الدعاوي السم انيابها سموم [illegible] ما تنفع الرقيات

توفي الشيخ ابو بكر في [illegible] وكان ابوه من كبار المشايخ رحمهما الله

ابو بكر بن محمود [illegible] دفنها ولد

[illegible] محمود ابو عمرو ابو الوليد [illegible] الحاج القرطبي المالكي بغرناطة وشرف [illegible]
[illegible] وله [illegible] عبد الحميد [illegible] السني [illegible] ربيع الاول [illegible]
[illegible] المويد عماد الدين اسمعيل بن علي [illegible] محمود [illegible] في جمادى
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سنة ثلث وسبعين وستمائة

احمد بن موسى بن يغمور الامير شهاب الدين
١٦ ابو العباس ابن الامير الكبير جمال الدين اديب فاضل له شعر
ولي الولاية على الغربية بعد ابيه وقطع دمشق وافرط في ذلك واشرف
١٦ وراح البري بجريرة المفسد وقد قطع الله خلق كثير وارخ حلم الله
انه هذب تلك الناحية مات بالمحلة في ربيع الاول

ابراهيم بن شروه بن علي الامير سيف الدين
الكردي الزهري تولى رحبة [illegible] وقد نيف على السبعين
حدث عنه قطب الدين اليونيني انه ذكر انه كان امينا شريف النفس
وكان امير جندار الملك العزيز [illegible] واضحى بعده للامير
علاء الدين ايدكين

ابراهيم بن محمد بن عبد الغني المحدث المفيد ابو اسحق
ابن النشو القرشي الدمشقي المصري ولد سنة ثمان وستمائة وسمع من
مكرم بن ابي الصقر وعبد الوهاب بن رواج والساوي وابن الجميزي
والسبط وخلق كثير وعني بالطلب ونسخ الاجزاء [illegible]
سمع [illegible] خلق وطبقته روى عنه [illegible] وابن العطار
وغيرهما وتوفي في ذي الحجة بدمشق

ابراهيم البرذعي الشيخ المولّه بدمشق مريد
الشيخ يوسف القميني له كشف وحال على طريقة المولهين توفي فيها

إسمعيل ... الحراني ... [illegible] ... الدمياطي

اسمعيل بن علي بن سعد الله بن علي الصاحب العالم شرف الدين
ابو الفدا الشيباني الآمدي الحنبلي المعروف بابن المنبجي صدر فاضل
صاحب ادب وفنون ومعرفة بالحديث والتاريخ وله إلمام بالشعر
مع الدين والعقل والرياسة والحشمة جمع تاريخ الآمد [illegible]
عن صاحب ماردين الى الديوان العزيز وسمع بالقاهرة مع ولده شمس
الدين من ابن الحسن بن المقير وابن الجميزي وسمع بالشام وماردين توفي في
رجب بماردين وسمع منه ... وجماعة بدمشق روى عنه الدمياطي وابنه

اسمعيل بن علوان بن محمود المقرئ الزاهد [illegible]
الملقن نزيل دمشق قرا بالعراق ... وقرا بدمشق على
الحسن السخاوي وتصدر للاقراء بجامع دمشق ولقي خلقاً وكان موصوفاً
بعلم القراءات ونقل انه ختم عليه اربعة الف نفس واكثر قال شمس الدين
ابن ابراهيم الجزري وذكر انه اعلم القران وما كان يطلب احد شيئا
وكان ... وتوفي ... مشيه يطوف ... بالاستغفار وهو على قدر
سعة الكعبة ... تلميذه الشيخ علي ... توفي في ربيع الآخر

ايوب بن عبد الرحيم بن حامد ... القضاة
صدر الدين عبد الملك بن عيسى بن درباس قطب الدين الماراني المصري
ولد سنة احدى وعشرين وستمائة وسمع من عبد العزيز ... وحدث ومات في
جمادى الاول

بشر بن دويل بن اسمعيل بن دويل وسمع ابن ...
عبد العزيز ابو العز الدمشقي الحنبلي روى عن ابن ملاعب وابن راجح وجماعة
روى لنا عنه ابن العطار وغيره

بلبل ... المؤذن بمنارة الجامع كان يؤذن الثلث
الآخر وكان جهوري الصوت بالمرة بحيث يسمع سائر اهل البلد
ويقولون قد اذن بلبل وكان في شبيبته جمالاً على الخشب وكان
من اطول الرجال رحمه الله

بيليك ... الحلابي ... بدر الدين امير ... بدمشق ... بالجبل
بيمند ... بن فرج صاحب طرابلس توفي قبحه
وملك بعده ولده لعنهما الله حتى ... على يد ...
احمد بن خليل ابو العباس الهكاري الصوفي المؤذن توفي
بالقاهرة في رجب قال الشريف سمعت منه روى عن ابرهيم الشهرزوري
خلف بن علي بن ابي بكر علي ابو القسم العسقلاني ثم النوري
الدمياطي عاش نيفا وسبعين سنة وكان راغبا في الحديث وطلبه روى
عن ابن المقير ومات في شوال

داود بن ... محمد الدين بن نصر ... البعلبكي الحنبلي
العالم الصالح ... دمشق روى عن ... وتوفي في ذي الحجة
سعد الله بن ... واصل ...
كان بصيرا بالعلاج ماهرا بالفن ... توفي في شوال

سليمان بن ابراهيم بن يحيى ابو الربيع الهذباني
... الشافعي توفي في رمضان عن بضع وسبعين سنة وكان فقيها فاضلا
منقطعا بمدرسة الشافعي بالقرافة وحدث عن ...

سليمان ابن الملك المغيث ابن الملك السعيد عبد الملك ابن الصالح اسماعيل
ولد سنة خمسين وستمائة في صفر [illegible] ودفن بتربة ام الصالح وشيعه الامراء ودعوا عليه

من اولاد [illegible]
اكبر [illegible]

شجاع بن هبة الله بن شجاع بن الحسن الهلبس ابو نصار
المصري الشافعي ولد سنة ست وستمائة وحضر على عبد العزيز بن باقا ومكرم
ومات في اول المحرم الصفي [illegible] المؤذن بجامع دمشق شيخ معمر صالح
مشهور سمعه [illegible] [illegible]

عبد الله بن محمد بن عطاء قاضي
القضاة شمس الدين ابو محمد الاذرعي الحنفي ولد سنة خمس وتسعين وخمسمائة
وسمع من حنبل وعمر بن طبرزد والكندي وداود بن ملاعب والشيخ الموفق
وتفقه ودرس وافتى وصار المشار اليه في المذهب وولي عدة مدارس
وناب في القضاء عن صدر الدين بن سني الدولة وغيره ثم ولي قضاء الحنفية لما
جددت القضاة الاربعة وكان اماما متفننا صالحا دينا متواضعا محمود السيرة
حسن العشرة قانعا باليسير قليل الرغبة في الدنيا ما ارى التكلف
تفقه عليه جماعة ولقد صدع بالحق لما احتيط على البساتين
وجرى الكلام في دار العدل بحضور السلطان فحكى له ان القول ودار
الحكم من الدولة وخشي سطوة الملك الا هو فانه قال ما يحل لمسلم ان
يتعرض لهذه الاملاك ولا الى هذه البساتين فانها بايدي اهلها
وبيدهم عليها كتاب فغضب السلطان الملك الظاهر وقام وقال اذا
كنا ما نحن مسلمين ايش نعود فاخذ الامراء في التلطف وقالوا لم
يقل عن مولانا السلطان ولما سكن غضبه قال اثبتوا لنا الكتب
نحن عند الحنفي وحكى صلابته في الدين وتبلد في عينه روى عنه
قاضي القضاة نجم الدين بن [illegible] وابو الحسن بن العطار وجماعة ومات في
جمادى الاولى بمنزله بسفح قاسيون وشيعه خلائق ولم يخلف بعده مثله

عبد الرحمن بن احمد بن القاضي شمس الدين نصر بن محمد بن هبة الله
بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن [illegible] الصدر نجم الدين ابو بكر بن القاضي تاج الدين
ابن الشيرازي الدمشقي من بيت الرواية والعلم والرئاسة والنبل روى عن عمر بن
طبرزد وزيد بن الحسن الكندي وداود بن ملاعب وابن الحرستاني وغيرهم
روى عنه الدمياطي [illegible] وابن العطار والمحدث الصيرفي وجماعة
وكان من اعيان الشهود وهو والد الشيخ زين الدين [illegible] توفي في الثاني والعشرين
من ربيع الآخر بدمشق وقد سمع جميع المسند من حنبل مولده تقريبا سنة ثمان وثمانين

عبد الرحمن بن علي بن المخلص ابراهيم بن ناصر جمال الدين الحموي
صدر [illegible] محتشم كثير الاموال وافر الديانة من اعيان [illegible] توفي بحماة في
ربيع الاول وهو في عشر السبعين

عثمان بن [illegible] صاحب منصور بن عبد الله بن
شرور فخر الدين ابو عمرو [illegible] الدمشقي نزيل القاهرة اخو قطب
الدين عمر [illegible] ولد سنة اثنتين وستمائة وسمع من هبة الله بن طاوس
والشيخ الموفق [illegible] وابن البن وهذه الطبقة [illegible] عنه
الطلبة المصريون ومات في رابع ربيع الاخر وله مشيخة نسبة الى
امير الدولة صاحب صرخد وممن روى عنه الامير علم الدين الدوادار

عثمان بن [illegible] فخر الدين [illegible] التنوخي
الدمشقي التاجر والد الصاحب شمس الدين وكان عدلا مسموع القول

[illegible] بن عثمان [illegible] بن بزوان ابو المعالي

الشيبانية الموصلية ولدت باربل في حدود سنة اربع وتسعين وخمس مئة
وسمعت من مسمار بن العويس النيار مع ابن عمها زوجها ابي الفضل
عباس بن بزوان وحدثت بالقاهرة وبها توفيت في المحرم

علي بن محمد بن هبة الله بن محمد بن الحسن العدل علاء الدين ابن القاضي
ابن نصر الشيرازي الدمشقي اخو القاضي محيي الدين وعماد الدين سمع من
اللتي وابن الحرستاني وداود بن ملاعب وكتب عنه الطلبة وتوفي في ربيع الآخر

عمر بن محمد بن حسن بن محمد بن الطحان الدمشقي شاب
مليح بارع الحسن قرأ القراءات على الشيخ زين الدين الزواوي والعماد الموصلي
وحفظ التيسير والحرز منه والشاطبية وقال الشعر وتوفي شابا
في شوال

عمر بن يعقوب بن عثمان بن ابي طاهر الشيخ تقي الدين
ابو الفتح ابن الاربلي الصوفي ولد سنة ثمان وتسعين باربل وسمع بدمشق
من ابي القسم بن صصرى وزين الامنا والمسلم المازني وابن الزبيدي وابن صباح
وطبقتهم واجاز له ابو جعفر الصيدلاني والمؤيد الطوسي وزينب الشعرية
وجماعة وحدث بمصر والشام وكان صوفيا خيرا ساكنا وهو اخو
يوسف والد شيخنا الذهبي توفي يوم عيد الاضحى بدمشق روى عنه
الدمياطي وابن الخباز وابن العطار والدواداري والمجد الصيرفي وجماعة
وكان محبا للرواية من صوفية الخانقاه السميساطية حدث بالقاهرة

محمد بن احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الحاكم الصدر

[illegible]

19

عز الدين ابن الحلول عماد الدين ابن العجمي الحلبي الكاتب اخو الرئيس بهاء الدين
رتب في كتابة الانشاء بعد والده بدمشق وتوفي شابا رحمه الله

محمد بن عبد الغني بن عبد الكريم بن نعمة بن هاشم
زكي الدين ابو عبد الله المصري الحنفي النوري المصري المقرئ المعروف
بابن المهذب ولد سنة خمس وستين ودخل العراق وتصدر للاقراء بجامع مصر
وكان صالحا ساكنا فاضلا توفي في رمضان

محمد بن علي بن موسى بن عبد الرحمن الشيخ امين الدين ابو عبد الله
الانصاري المحلي النحوي احد ائمة العربية بالقاهرة تصدر لاقراء النحو
وانتفع به الناس وله شعر حسن ومات في اول القعدة عن [illegible] سنة
وله تصانيف حسنة منها ارجوزة في العروض

محمد بن مرتضى بن ابي الجود حاتم بن المسلم ابو الطاهر الحارثي
سمع صالح بن [illegible] ولد سنة تسعين وخمسمائة وسمع من القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله
مولى ابن باقا وعلي بن المفضل الحافظ وابي عبد الله بن البنا وحدث لنا عنه
الدواداري وغيره ومات في جمادى الاولى

محمد بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن عبد الله بن القسم القاضي
محيي الدين ابن القاضي تاج الدين ابن الشهرزوري الموصلي ولد سنة تسعين وخمسمائة
له شعر وادب [illegible] ولبس [illegible] الاجناد وكان ابوه قاضي الجزيرة
توفي بمصر في [illegible] عنه الدمياطي [illegible]

مسلم [illegible] البدوي البرقي الراهب الفقير الدمياطي [illegible]

محمد بن ابي الغنائم المسلم بن محمد المسلم
ابو عبد الله بن علان القيسي الدمشقي سمع من الرشيد
... ابن الكلبي وجماعة وتوفي في ذي الحجة وله احدى وستون
مات فجاة وروى لنا عنه ابن العطار

محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن ربيع
العلامة القاضي ابو الحسين ابن العلامة المصنف المتكلم قاضي غرناطة
ابي عامر الاشعري اليماني القرطبي المحتد الغرناطي الدار والمولد احد فرسان الكلام
روى عن اسد عمه ابي جعفر وابي القاسم الابريقي وابي الحسن علي بن محمد التجيبي وابي
يحيى ابن عتون الله المخزومي وله اجازة من ابي الحسن الشقوري قال الامام ابو حيان
[illegible] اشتغل وعمل مجالس [illegible] وهو من المشار اليه بالاندلس في
العلوم العقلية من اصول الفقه وعلم الكلام واكثر في الهندسة وله معرفة بالطب
ووجاهة عند السلطان ابي عبد الله محمد السلطان ابن عبد الله محمد بن يوسف بن نصر
الخزرجي ابن الاحمر وكان يعظمه ويقدمه وكان شعر النسب والمذهب منحيا
على اهل البدع وعلى الفلاسفة وكان يستطيل على ابي عبد الله محمد بن
عصام الرقوطي بحضرة السلطان بسبب البحث اذ كان يغار ابن الرقوطي

الصغير واصحاب ... ومن بعدهم وكان مقصودا بالزيارة والتبرك توفي في
ربيع الاول

منصور بن سليم بن منصور بن فتوح الامام المحدث
وجيه الدين ابو المظفر الهمداني الاسكندراني الشافعي محتسب
الثغر ولد في صفر سنة سبع وستمائة وسمع من ابن عماد الحراني
وجعفر الهمداني وابن رواج وجماعة من اصحاب السلفي وسمع ببغداد
من ابن السهروردي الشاعر وابن الخازن وجماعة من اصحاب شهدة وبمصر
من مرتضى بن حاتم وطبقتهم وبدمشق من ابن صصرى وابن الشيرازي ومكرم وجماعة
وبحران من حمد بن صديق وغيره وبحماة من ابي القسم بن رواحة وبحلب من
الموفق يعيش وابن خليل وجماعة وبمكة من ابي اليمن بن عساكر وصنف
وخرج وعني بالحديث والرجال والتاريخ والفقه وغير ذلك ودرس
بالاسكندرية وجمع المعجم لنفسه وخرج اربعين حديثا عن اربعين بلدا
ولكن بعض بلدانه قرى ومحال وصنف تاريخا للاسكندرية في مجلدتين
وكان دينا خيرا حميد الطريقة كبير المروة محتشما ... الرحالة ابن الحاجب
كتب عنه الدمياطي والشريف عز الدين والطلبة ولم يخلف بعده مثله
مثله ويعرف بالوجيه بن العمادية سمعت من اخويه لامه ابي القسم
الهواري واخته وجيهية توفي ليلة ثالث والعشرين من شوال

نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن احمد
جعفر بن حواري الشيخ شرف الدين ابو الفتح التنوخي الدمشقي الحنفي

الاديب ويعرف بابن شقير ايضا ولد سنة اربع وستمائة وسمع الاربعين
من ابي الفتوح البكري وسمع من داود بن ملاعب وغيرهما روى عنه
الدمياطي وابن الخباز وعلم الدين الدواداري وقاضي القضاة نجم الدين
ابن صصرى واخرون من اهل شيوخنا وخطه اسلوب غريب
وكتب بخطه شيئا كثيرا بالاربعين القشيرية الاسعدية وكان من سمع
منه وهبه نسخة وكان اديبا فاضلا حسن المحاضرة حفظه للاخبار
والنوادر حسن البزة ... في اخر عمره مسجدا عند ... واحسن
... على النهر وتانق في عمارته وكان له ... الاصحاب ويبالغ
في الاحتفال توفي رحمه الله في ربيع الاخر ودفن بمغارة الجوع وهو اخو محمد

يوسف بن احمد بن محمود بن احمد الحافظ الملقب بالحافظ
اليغموري جمال الدين ابو المحاسن الاسدي الدمشقي ولد في حدود الستمائة
وسمع الكثير بدمشق والموصل ومصر والاسكندرية وعني بالحديث
وتعب فيه وحصل وكتب الكثير وكان له فهم ومعرفة واتقان ومشاركة
في الادب والتواريخ وله مجموع حسنة لم ار مثلها اثنى على فضله الشريف
عز الدين وقال توفي في ليلة الثالث والعشرين من ربيع الاخر وسمعت منه
وكان حسن الاخلاق لطيف الشمائل مشغولا بنفسه وقال الدمياطي يوسف
انشدنا ابو العز ... محمود بن الطحان الكاتب ... الموصلي الاديب الدمشقي
المولد ... الوفاة ... انشدنا ... بالموصل سنة ست
عشرة وثلث وروى عنه الدواداري ايضا وجماعة توفي ... بالمدينة ...

دعو في ... بعده بشهر
... الدين ...
نائب السلطنة فعرف به

ابو غالب ... بن ابي طالب بن مفضل بن شيخ الدولة بن البلدي الدمشقي اخو مفضل الاتي بيانه سمع شمعا من حنبل لسمع هذه الديوان ولد العطار دعوه ابن زهره الشنه
وفيها ولد
شمس الدين محمد بن يوسف بن الفرج العسقلاني المقرئ الفقيه صاحبي رحمه الله بعسقلان
وولدت انا في ربيع الاخر وفي شوال ولد قاضي القضاة تقي الدين احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن
عوض الحنبلي بمصر وفيها ولد المقرئ شرف الدين حسن بن علي بن اسحق بن سلام الشافعي
وابو عبد الله محمد بن جابر الواد ياشي التونسي المقرئ والمولى علاء الدين علي بن يحيى القلانسي
وقاضي حلب جمال الدين عمر بن عبد العزيز بن العديم

وبهم قاضي حماه شرف الدين البارزي الشافعي وعلاء الدين ... علي

سنة اربع وسبعين وستمائة

احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز نقي الدين ابو العباس ابن العنيقه الحراني الحنبلي العطار اخو شيخنا عبد الملك شيخ جليل فاضل سمع من الموفق بن يعيش في الزياده ولد بحلب وحدث بحلب ورحل الى بغداد وكتب عن الشيخ مجد الدين ... ديوانه ونقله الى دمشق روى عنه ابن الخباز وابو عبد الله بن الفخر وابو الحسن العطار وجماعه وتوفي في صفر بدمشق وله ثلث وستون سنه رحمه الله

احمد بن الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله علم الدين ابو الحسن المنذري المصري ولد سنه خمس وعشرين وستمائه وسمع من عبد العزيز بن باقا وابي الحسن بن المقير واصحاب السلفي واجاز قبل موته وكان يحفظ اشيا مفيده وبذل بها كتبه عنه جماعه ومات في ربيع الاول

ابراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن شيث جمال الدين ابو اسحق القرشي الكاتب خدم الناصر داود مده وترسل عنه ثم خدم الناصر يوسف فاعطاه خبزا واعتمد عليه وقربه ثم ولي الحسبه للملك الظاهر ثم ولاه بعلبك

21

وله ادب وترسل ونظم ومعرفه بالتاريخ والاخبار وكان يحفظ متون الموطا وله اعتنا بالحديث فقد روى عن القاضي ابي القاسم ابن الحرستاني وروى عنه ابو الحسين اليونيني وكان ابوه جمال الدين من كبار دوله المعظم توفي الجمال في صفر بالساحل ودفن بتل على السنينير وحمل فدفن بمقابر بعلبك
ابراهيم بن يحيى بن غنام ...
اسمعيل بن سليمان بن بدر ابو الطاهر بن ابي النصار الجيلي المصري روى عن ابن عماد روى عنه الدوادار وغيره ومات في شعبان
اسمعيل بن ابراهيم بن نصر العامري في سند الرئيس له الرشيد ...
ايبك الامير عز الدين الاسكندراني الصالحي تولى السويدي لاستاذه الملك الصالح ثم كان من خواص الملك المعز ثم ولي بعلبك مده للظاهر ثم ولاه الرحبه وقد تزوج بابنه الشيخ الفقيه محمد اليونيني وكان فيه كرم وديانه توفي بالرحبه في رمضان وهو من ابناء الستين
الحسن بن علي بن الحسن السيد فخر الدين ابن ابي الجن العلوي الحسيني الدمشقي نقيب الاشراف توفي في ربيع الاول عن نيف وستين سنه
خاص ترك الامير بدر الدين الكبير من اعيان الدوله توفي بدمشق ودفن بقاسيون وكان في الرتبه عند الملك الظاهر توفي في ربيع الاول
الخضر بن عمر ... وسمع مسعود بن عبد السلام وسمع عبد الله بن عمر بن علي بن حمويه الشيخ الكبير سعد الدين ابو سعد

ولبس الخرقة من ... وامه من ذرية ابي القاسم القشيري وقد جمع تاريخا مجلدين

ابن شيخ الشيوخ تاج الدين اخو شيخ الشيوخ شرف الدين ولد سنة اثنتين
وتسعين وخمسمائة وسمع من عمر بن طبرزد وابي اليمن الكندي وجماعة
واجاز له عبد المنعم بن كليب وابو الفرج ابن الجوزي والمبارك بن المعطوش
وعبد الله بن ابي المجد الحربي وجماعة وخدم ابن شيبة وتعانى الكندية
مع بني عمه الامراء الاربعة من تصوف وكان له فضيلة وله شعر
حسن ومرض في اواخر عمره وقل بصره روى عنه ابن الخباز وابن العطار وعلم
الدين الدواداري وجماعة واجاز لمروياته وذهب عنه بذلك الشيخ ابو الحسن
الموصلي وتوفي في ذي الحجة رحمه الله وكان مشاركة للاخير المشيخة
الربيع بن سليمان بن حمد بن سالم شمس الدين ابو الفضل العرشي
سمع الفقيه من ابن الزبيدي وحدث وكان زاهدا صالحا من ابناء السبعين توفي
بحمص ... الامام الاشرف ... سمع ابن اللتي وحدث
سنجر الامير علم الدين الحلبي ... بدمشق في ... واول
سنقر الدين الجكانداري الامير توفي ايضا في ... بدمشق
صبيح عتق الوالي نظام عبد العظيم سمع اللتي وحدث
عن مكرم ومات في صفر بمصر ٥
طغريل الامير سيف الدين ... البريد بدمشق يعلمه الحجاجي
عبد الله بن احمد ... الصدر الصالح بدر الدين
ابو محمد الانصاري ابن الشيرجي اخو ... عماد الدين روى عن الحسن بن
الزبيدي روى عنه ابن الخباز وابن العطار وجماعة وتوفي في المحرم وكان
يلبس زي الفقراء وسمع من الكندي ... واجاز لمروياته ٥

... من امراء الالوف وقد ناب في سلطنة دمشق ...

عبد الوهاب

٢ نقلت من خط سعد الدين في اجازة اني قال رايت عند خطيب القاهرة
فخر الدين القاضي السكري فستق حبة اهدي لوالده من الهند عرضه
ثلاثة اشبار قال ورايت بقرية من اعمال الزبداني سنة ثلث وخمسين
وستمائة شجرة جوز دورها اثنا عشر ذراعا وحملها مائة الف
وعشرين الف جوزة قال ورايت بقرب منين شجرة بلوط
قست دورها اثنين وعشرين شبرا ونزلت عند الملك المظفر
غازي بن العادل في قصر ابن هبيرة جدي بين توم وجه احدهما
قريب من وجه الادمي وله خرطوم كالخنزير وكتف الخرطوم
عينان وفي جبهته عينان ايضا وله فم كفم الادمي ولسان عريض
ورايت ايضا جديا بقرن في وسط جبهته وله الية مثل الضان

عبد الله بن ابي القسم علي بن محمد بن ... ابو محمد البغدادي
ولد سنة ... وسمع ... وحدث ... وله ...
الحربي وعدة ... وعنه ... عبد الصمد ... والدمياطي
والصدر ... وطوائف

عبد الله بن اسمعيل بن ايوب الملك المسعود بن الملك الصالح
رئيس نبيل وهو اخو الملك المنصور محمود والملك السعيد ابن الكامل توفي
في ... ربيع الاول بدمشق

عبد الله بن شكر بن علي النوبي شيخ صالح عابد قانع
متعفف صحب المشايخ وسمع اللتي وابن اللهوالية وروى عنه ابن الخباز وقال
وكت للدرس فانقطع بالتسبيح بان مطعمه وملبسه ويقوت من
معل ارض له ... مغلها خمسون درهما وحصل له الجوع بيبس اورثه
تخيلات ... توفي بدمشق في رمضان وقد جاوز السبعين

عبد الاحد بن داود بن سلمان ... الشيخ عماد الدين ابو القاسم
... المصري السمربائي وسمر ... من اعمال الغربية عاش
ثمانين سنة ... المشهور بالفضل والادب وتوفي في رجب

عبد الاحد بن ابي المنور بن القسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى
ابو المعالي اللخمي ... قرأ القرآن على ابيه وتصدر للاقراء وحدث

عبد الاحد بن العلامة ابن العز بن مظفر عبد الله بن شرف
الدين ابو القاسم ... الكرخي المصري المعروف ابوه بالمفتي
ولد بالاسكندرية سنة سبع وستمائة وسمع من عبد الله بن محمد ... وحدث
ومات في رجب

عبد الله عبد الكريم بن عبد الله الصنهاجي الشافعي

[illegible]

[illegible]

توفي في ذي القعدة عن تسع وستين سنة وقد درس واشتغل ومات في قضاء القاهرة

عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن مكي بن اسمعيل الامام
ابن الطاهر اسمعيل بن عوف ابو الفتح القرشي الزهري العوفي ثم الاسكندراني
المالكي اخر اصحاب عبد الرحمن بن عوف بالسماع ولد سنة تسع وثمانين
وخمسمائة وتوفي في سلخ ربيع الاول بالاسكندرية روى عنه الدمياطي
والشيخ شعبان الاربلي وعلم الدين الدواداري والقاضي سعد الدين الحارثي
وجماعة كثيرة وعاش خمسا وثمانين سنة وكانت جنازته مشهودة

علي بن ابي الحسن العقيلي نور الدولة العامري البعلبكي
النحوي اصله ... عن ابن معقل الحمصي وله شعر جيد وفيه دين وشرف
توفي ببعلبك في ربيع الاول — بن غنائم بن عبد الله — ابو طالب

علي بن انجب الشيخ تاج الدين ابو الحسن بن
الساعي البغدادي المؤرخ خازن كتب المستنصرية توفي في رمضان
وقد قارب الثمانين او جازها وكان اديبا فاضلا اخباريا علامة
وما زال يجمع فيه الى ان مات وعمل تاريخا للشعراء زمانه وذيل على

علي بن عبد الرحمن بن عبد الله ... ثلث اخو كمال الدين
ابراهيم القرشي علاء الدين ولد سنة احدى وستمائة وكان اكبر وحدث بالقاهرة
اظن عن ابن الحرستاني ومات في رجب

علي بن عمر بن عبد العزيز بن ... القرشي ... العدل اخو المعين المحدث

23

توفي يوم ... في شهر ربيع الاول سمع من المنذري وابن الحرستاني وحدث

علي بن محمد بن علاء الدين الحمامي ... ابن ... وقولدار الذي كان
متعينا لنظر الدواوين الكبار وطال عمره وتعلل في الخدم ثم صار الى
نظر الكرك والشوبك ومات هناك في ذي الحجة وله خمس وثمانون سنة وقدم
الشام هو واخوه في ايام الملك الكامل

علي بن محمد بن نصر الله الصاحب علاء الدين ... منتجب الدين
الحلبي وزير صاحب حماة وزر الى ان مات في الاولة من صفر بحماة
الفارقاني ... بدر الدين توفي في شهر ... اخره

محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد وسمع
ايضا عبد العزيز العدل عماد الدين ابو عبد الله الصائغ ابن الانصاري
الدمشقي اخو قاضي القضاة عز الدين ولد سنة احدى عشرة وستمائة وسمع من
ابن اللتي وابن صباح ومكرم الصفار ولازم ابن العربي ... حلقة
مرتين ... السلامة ولكن ما اطنه فهم منه ... وقد درس بالعذراوية
وكان حسن شهود ... عنه جماعة ... ومات في رجب

محمد بن الحسن الحلي صالح عبد الله بن
ابي اسامة الشيخ الضال عفيف الدين ... راس الشيعة الغلاة
وقد ... في شهر ربيع الاول بقرية ... من جبل ... وقد قارب الاربعين
وكان ... الفنون ... المنطق والفلسفة ومذهب الاوائل

[illegible]

محمد بن عبد الله بن محمد بن الصدر زين الدين المصري شاعر ادب
وهو القائل: انا بديع الحسن رق لمن سر هواه عليك مهتوك
دموعه من هواك جاريه وقلبه في يديك مملوك
محمد بن مزيد بن منشر ابو عبد الله الخويي صالح خير له روايه
توفي في شوال
مبارك بن محمد بن علي الفرج بن الدر الحداد رأس الرافضه
توفي في عشر السبعين وله صيت في الحله والكوفه ومات سعلبك(?)
ورثاه الجمال بن مقبل الحمصي بقصيده اولها
لو ان البدر يجدي عن ازهارك جبنا على الزهر البهي مبارك
يرود آل المصطفى خير منجد ان صد عنه ما الخطوب النيازك
محمود بن علي بن حسين بن محمد الشيخ تاج الدين ابو الفضل المخولي(?)
الشاعر المشهور الحنفي ولد بمصر في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وكان
فقيها فاضلا نحويا بارعا شاعرا محسنا زاهدا متعففا خيرا متواضعا
كبير القدر ذكرت للاختلاف واقرأ حرمه توفي بالمدرسة النوريه في ربيع الاخر
سمع منه الدمياطي والعلامة شمس الدين محمد النيسي(?) وجمال الدين ابن الصابوني
ومن شعره لمعتب بن حاجر والمصلي بارعين في نجل الظلام وولى
لا تعيدوا ان صرتنا قد بعدنا شاهدنا عنكم الركب نعلا
مدننا واى العين تحسد للقلب عليهم وتبعث الدمع رسلا
ومن معذوره على مثل ليلى تقتل المستهام نفسا واهلا

وله: خليلي مالي لا ارى بان حاجر يلوح ولا يسري الى راك يفوح
يعز علي ان يشط بنا النوى ولي عندكم قلب يذوب وروح
اذا نفحت من جانب الرمل نفحة وفيها غرار للقفول وشيح
تذكرتكم والدمع يستر مقلتي وقلبي باسباب البعاد جريح
وله: بدا الغصن الباني والظبي اذ يعطو ويرنح عطفيه من الظلم اسفط
له من عبير الند في اكد نقطة يتم بها من نبت عارضه خط
على خصره جال الوشاح فلم عد اعاجيب من حجبه يرح القرط
ومن عجب ان الحب اذا رنا نفعا وان لم تسد من لحظه تسطو
واعجب من ذا ان سلسال ريقه فرات وان الدر ثغره سمط
اذا ما تجلى في غياهب شعره فللبدر من انوار طلعته شرط
خذا لي امانا من لحاظ جفونه فما احد من لحظه سالما قط
محمود بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن الامام
المفتي ظهير الدين ابو الثنا مدار(?) الزنجاني الشافعي الصوفي الزاهد ولد سنه
سبع وتسعين وخمسمائه ظنا وسمع من الامام شهاب الدين السهروردي
وصحبه مدة وابا المعالي صاعد بن علي الواعظ والمحدث ابا المعمر بدل
التبريزي وكان فقيها اماما صالحا زاهدا كبير الشان اشتغل عليه
جماعه وروى عنه ابو الحسن [illegible] وابو الفدا ابن الخباز وابو عبد الله
امام الكلاسه الخطيب وجماعه واجاز لي مروياته وكان اماما في الفقه
والتزهد [illegible] حدث بكتاب العوارف
عن المصنف ومات في رمضان

مسعود بن عبد الله بن عمر الكوني وسمى الخضر قد ذكر

مظفر بن رضوان القاضي بدر الدين ابو منصور الدمشقي
الحنفي نائب القضاء عن القاضي ضياء الدين ابن العديم ومات في ذي القعدة

نصر الله بن احمد بن ابراهيم بن اسعد بهاء الدين ابن سنيده
العدل روى عن ابن الزبيدي وابن زبلي وابن اللتي وجعفر الهمداني وعاش
اثنين وخمسين سنة وهو والد صاحبنا شرف الدين احمد

يحيى السلاوي صالح زاهد خير مقرئ معروف توفي
بدمشق في رمضان رحمه الله عن سبع وثمانين سنة وكان امام مسجد الزلاقة

يوسف بن محمد بن عبد الله بن علي ابو المفاخر القرشي المغيري
توفي في ذي القعدة

يحيى بن اسمعيل جهبل محيي الدين

ابو الحسين بن عبد العظيم بن ابي الحسن بن احمد بن اسمعيل
المحدث العالم ملك الدين ابن الحصني المصري ولد بمصر في احد الجمادين
سنة ستمائة وسمع الكثير من ابن المفضل وكتب وتعب وحصل وفهم
واكثر عن اصحاب السلفي ذكره الشريف عز الدين فقال توفي في تاسع عشر
رجب وقال كتب وقرأ ولم يزل يسمع ويفيد ويقرأ للطلبة الى حين وفاته
وكان حسن القراءة فاضلا متميزا ثقة جميل السيرة سمعت منه ورافقته
مدة وسمعت بقراءته جملة من الكتب الكبار والاجزاء المنثورة وكان
حسن الاخلاق مأمون الصحبة كثير الافادة وقد سماه بعض الطلبة
ثابت وبعضهم علي قلت وله ولدان حيان شهاب ومحمد قد حدثا

25

وفيها ولد

فخر الدين محمد بن محمد بن عبد القادر ابن الصائغ وعلاء الدين علي بن ابراهيم بن يوسف بن خضر
الحراني ونجم الدين عبد الرحمن بن عبد المحسن بن عمر الواسطي الشافعي المحدث في ذي الحجة
وجمال الدين داود بن ابي الفرج الدمشقي الصوفي الطبيب وعز الدين
عبد المؤمن بن عبد الرحمن العجمي الكبير الزاهد صاحب الخط المنسوب
وبرهان الدين ابراهيم بن اسمعيل الزرعي الشافعي رحمه الله وجمال الدين
ابراهيم بن نصر الله بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الحموي رحمه الله

سنة خمس وسبعين وستمائة

احمد بن تمام بن حسان اخو التاج الصالح ابو العباس
التلي الصحراوي والد الشيخ الزاهد محمد كان يضمن البساتين ويستغلها روى
عن الشيخ الموفق وغيره وتوفي في جمادى الاولى بالصالحية وسمع القزويني

احمد بن عبد الرحمن بن حسن الشيخ شهاب المقدسي الغبريط
والد زين الدين توفي في ذي القعدة

احمد بن عبد السلام بن المطهر بن سعد بن عبد الله
ابن محمد بن ابي عصرون الرئيس العالم القاضي قطب الدين ابو المعالي بن محيي الدين
التميمي الحلبي الشافعي ولد في رجب سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة وختم
القرآن في اول سنة تسع وتسعين واجاز له عبد المنعم بن كليب وابو الفرج
ابن الكوري والمبارك ابن المعطوش وجماعة من العراق وابو طاهر الخشوعي

وغيره من دمشق وسمع من عمر بن طبرزد وابي اليمن الكندي وعبد الجليل بن مندويه
وابي القسم الحرستاني وداود بن ملاعب وغيرهم وتفقه مدة ولم يبرع في
الفقه لكن له محفوظات وبيت وجلالة فدرس بالامينية وبالعصرونية بدمشق
وطال عمره وعلت روايته واكثر عنه الطلبة روى عنه الدمياطي وابن تيمية
وابن العطار وابن الخباز والدواداري وجماعة وتوفي في جمادى الاخرة وقد
كان جمع مروياته وهو من اكبر شيوخ دابنه اجازة لابن عبدان المورخة

احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر المحدث المفيد شرف الدين
ابو العباس الموصلي النسائي نزيل دمشق ولد سنة اربع وستمائة وسمع
من ابي عبد الله الزبيدي وجماعة وصحب ابا عمرو بن الصلاح مدة وكتب الكثير
بخطه روى عنه ابن الخباز وعلم الدين الدواداري وجماعة وتوفي في رجب بالشفيه

ابرهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر
الزاهد العابد ابو اسحق الكناني الحموي شيخ البانياسية كان صالحا خيرا
كثير الذكر دائم المراقبة سلفي المعتقد ولد بحماة سنة ست وتسعين
وخمس مائة وسمع من المفتي ابي منصور بن عساكر وغيره روى عنه ولده
قاضي القضاة بدر الدين ابو عبد الله وخرج في اخر ايامه من حماه وودع
اهله به وقال اذهب فاموت بالبيت المقدس فسار وزار وادركه الاجل
كما انطق الله به لسانه في بكرة يوم عيد النحر بالقدس فرحمه الله ورضي عنه

ابرهيم بن [illegible] نفيس الدين ابن الجوهري المصري توفي في المحرم
بالقرافة

اسعد بن المبارك بن نمير ابو اسامة المصري الدلال
توفي في ذي الحجة وهو والد شمس الدين حسين وبهاء الدين سليمان وكان
في وقت سنة اربع عشرة وروى جزء ابن عرفة ومنهم من شاه ابا الفوارس
روى عنه ابن النقيب وغيره

اسمعيل بن عمر بن ابي منصور شجاع الدين الطوري المنبازر
متولي قلعة دمشق كان دينا عاقلا وافر الحرمة عند السلطان له
اثار حسنة في عمارة ابرجة القلعة وتوفي في جمادى الاول

اسمعيل بن محمد شيخ الفقيه ابو الطاهر المغربي القيرواني
المالكي توفي بمصر في شعبان وكان من اعيان المالكية وائمة المذهب درس بمدرسة

ايدكين الصالحي الامير علاء الدين الخزندار نايب
قوص بطل شجاع مشهور من كبار الامراء المصرية ضابط لاعماله له غزو
ونكايه في النوبة وخلف اموالا عظيمة ومات في ذي القعدة وكان من [illegible] الملك
الصالح نجم الدين ايوب واما ايدكين الصالحي الذي مات في صفر فمنسوب الى
الصالح عماد الدين اسمعيل العادل وسياتي

بدر بن منصور الكوراني الفقيه خطيب قرية جوبر
ولد سنة ستمائة وحدث بالدارمي عن ابن اللتي روى عنه ابن الخباز وغيره
ومات في شعبان

بكتمر بن [illegible] سيف الدين النجيبي توفي بدمشق في ربيع الاخر
وهو

ودخل ... في رمضان لقبه وجيه الدين

بلبان الامير سيف الدين المعظمي

بهاء الدين ابن النزمندار الحنفي قاضي حصن الاكراد مات في ربيع الاخر

تامر بن سعد المرتضى خادم الشيخ عثمان توفي بالمره وقد روى
وكتب في الاجازات

جعفر بن محمد بن علي الصاحب بدر الدين ابو الفضل
ابن [illegible] اخو موفق الدين علي ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة بحصن كيفا
وكان من بيت حشمة وكتابة فقدم هو واخوه الشام في الدولة الكاملية فعرفا
بالبراعة في الكتابة الديوانية والامانة في التصرف وولي بدر الدين نظر الشام
وكان حسن الشكل لين الكلمة يضرب به المثل في الامانة توفي في شوال
بدمشق ومع هذا فنظر الدواوين وظيفة ملتبسة نسأل الله العفو

رمضان بن حسن بن خطلخ الحنفي حدث بمصر عن
يوسف بن خليل روى عنه الامير علم الدين الدواداري ومات في شعبان

ريحان الطواشي عز الدولة الحابوني الاشرفي

لؤلؤ قطغا في النوري الحبشي حدث عن ابن اللتي ومات في رمضان

ست العرب بنت عبد المجيد بن الحسن بن عبد الله بن
الحسن بن عبد الحميد اخت الصدر عون الدين سليمان بن العجمي والدة الصاحب
محي الدين عبد الحميد بن الصاحب كمال الدين بن العديم واخواته روت
عن [illegible] الكندي وبناتها توفيت في ربيع الاخر بدمشق
ولها اجازات من ابي الفتوح البكري [illegible] جماعة
خرج لها جزءا عنهم ابن الظاهري تحدث به هي وابنها فسمع
الشيخ [illegible] وبدر الدين ابن الجوهري والشريف عز الدين

سليمان بن داود بن عمر بن حطيبة [illegible] فخر الدين
الاثار اخو شيخنا الشرف محمد ولد سنة اثنتي عشرة وستمائة وروى عن ابن اللتي
وغيره ومات في صفر

سليمان بن سليمان بن محمد الصوفي كتب في الاجازات وعاش
ثلاثا وثمانين سنة

سنقر الموفقي الامير الكبير عز الدين ابغان الركني ثم
الظاهري وقيل اسمه [illegible] بن عبد الله كان احد الموصوفين بالشجاعة
والاقدام وله الكلمة النافذة والرتبة العالية ثم غضب عليه
السلطان ورماه في الحبس الى ان مات في حبس [illegible] الملك

عبد الله المحدث [illegible] شمس الدين
ابو سعد سمع من جماعة وما احسبه حدث وهو الذي وقف اجزاء الله
بالدار النورية وهو خال صاحبنا شمس الدين محمد السراج توفي في رجب ولم
يتكهل بل مات شابا رحمه الله

عبد الكريم بن احمد بن عبد الله [illegible] المقدسي [illegible] جماعة عن
[illegible] الحجاز الشام وكانه حدث عن ابن اللتي وغيره

عثمان بن سليمان بن رمضان بن [illegible] ابو عمرو [illegible] الكريم
ابو الكرم التغلبي حدث بمصر وعاش بضعا وثمانين سنة توفي في القعدة

علي بن محمود بن علي الفقير الامام شمس الدين

علي بن عمر بن علي العلامة الفيلسوف نجم الدين القزويني الكاتبي
الدبيراني المنطقي صاحب التصانيف مولده في رجب سنة ست
روى ... عماد بن الحكيم يصرح بقدم العالم وكان من
ابو الحسن الشهرزوري الكردي الشافعي مدرس القيمرية وابو مدرسها
الصلاح وجد مدرسها القاضي شمس الدين علي شيخ فقيه امام عارف
بالمذهب موصوف بجودة النقل حسن الديانة قوي النفس ذو هيبة
ووقار من بيت امير ناصر الدين القيمري مدرسة بالحرميين وفوض تدريسها اليه
والى اولاده الاهلية من ذريته وقد ناب في القضاء عن القاضي شمس الدين ابن
خلكان وتكلم بدار العدل بحضرة الملك الظاهر عندما احتاط على
الغوطة فقال الملك والبلاد والمرج لله لا تملك وكل من بيده ملك فهو
له فبهت السلطان لكلامه وانفصل الموعد على هذا المعنى
وقد سمع القاضي شمس الدين ببغداد من علي بن الكار وطبقته مع ابن العديم
ولم يرو وتوفي في شوال رحمه الله بالقيمرية ○

ارخه الكازروني
بهمذان
فلم يوت
هذى
مات في
شهر رمضان
وقيل في
شوال

جماعة

عمر بن اسعد بن عبد الرحمن الهمذاني الزاهد
العابد اخو الزاهد محمد فقير صالح يلفق على الفقراء كتابيه ويخيط ويتصدق
باجرته وله ورد وتهجد وصيام وفيه مروءة وقضاء للحاجة واغاثة للملهوف
روى عن ابي الصحو الاشعري روى لنا عنه ابو الحسن العطار وغيره
ومات بالمدرسة الجوزية في ذي القعدة ○

عمر بن اسعد بن ابي غالب القاضي عز الدين
ابو حفص بن الاربلي الشافعي الفقيه صاحب الشيخ تقي الدين ابن الصلاح
سمع من ابن اللتي وكان دينا فاضلا ماهرا في المذهب ناب في
القضاء عن ابن الصائغ ودرس واشتغل روى لنا عنه ابن العطار ومات

في رمضان ده نعيد الرواحية

عمر بن احمد بن عمر بن ابي بكر بن الامام العدل الكبير
عز الدين ابو حفص المقدسي الحنبلي ابن اخي الشيخ سمع من الشيخ الموفق
وموسى بن عبد القادر وابن ابي لقمة وابن الزبيدي وجماعة روى عنه ابن الخباز
والطلبة وقد روى البلاذري ثم اعتل في سنة خمس وستين وسمع
منه الخطيب ابو بكر بن سعادة واولاده يوسف وعلي وعبد الله وطائفة من
الصغار بجامع القرية وكان ماهرا في كتابة الشروط توفي في رمضان

عمر بن محمد بن الحسن بن ابي نصر الكبير ابن القيم بن عساكر
ابو حفص روى عن ابن اللتي وعنه ... ومات في ربيع الاخر

عيسى بن عبد الدمشقي شيخ معمر توفي في ربيع الاول
وكان يذكر ان مولده سنة اربع وستين وخمسمائة فان صدق فقد
فاته السماع من ابي الفهم عبد الرحمن بن ابي العجائز وابي القاسم بن
عساكر

فير بن دوش شهاب الدين الدمشقي

محمد بن احمد بن عبد السخي بن احمد بن عبد الله العدل
شرف الدين ابو عبد الله العمري الموصلي ثم الدمشقي ولد سنة احدى وستين
وسمع من القاسم بن عساكر وابي اليمن الكندي وداود بن ملاعب وحدث
وشهد ... وام بمسجد الرماحين ... روى عنه ابن الخباز

وابن العطار وجماعة وتوفي في جمادى الآخرة

محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن رسلان الشيخ شمس الدين
الدمشقي الطبيب المعروف بالكتبي لاشتغاله بالكليات في الطب
وكان حاذقا بالطب بصيرا بالعلاج له معرفة جيدة بالتاريخ روى
عن أبي القاسم ابن الحرستاني وغيره وتوفي بالقاهرة في المحرم وله ثمان
وسبعون سنة قال ابن أبي أصيبعة كان والده أيضا لبيبا تقدم بدمشق
وبها توفي ونشأ ولده هذا فقرأ الطب على شيخنا مهذب الدين عبد الرحيم
بن علي الدخوار ولازمه حق الملازمة حتى إنه حفظ الكتاب الأول من القانون
وهو الكليات جميعها حفظا متقنا واستقصى فهم معانيه
وقرأ الشرح أمور الأدوية العملية وباشر الصناعة وهو جيد الفهم لا يخلو وقتا
من الاشتغال وقد خدم بالطب الملك الأشرف موسى ثم خدم بمارستان
نور الدين وقد ذكر صاحب تاريخ مصر الحلبي أنه سمع من ابن الحرستاني

محمد بن بدر بن محمد بن يعيش أبو عبد الله الجزري النساج
رجل صالح من أهل جبل قاسيون حدث عن عمر بن طبرزد والشيخ أبي عمر
روى عنه القاضي تقي الدين سليمان والنجم الخباز والشمس ابن الزراد — والدمياطي
وغيرهم وتوفي في ثامن عشر شعبان

محمد بن سعد بن محمد بن هشام بن الجنان
الشيخ فخر الدين أبو الوليد الكناني الشاطبي الحنفي ولد سنة خمس عشرة
وستمائة بشاطبة وقدم الشام وصحب الصاحب كمال الدين ابن
العديم ووالده فاجتذبوه بالإحسان وصار حنفيا وقد درس بالإقبالية
وكان أديبا فاضلا وشاعرا محسنا وكان من الظرفاء حسن العشرة والمزاح
وهو القائل

لله قوم يعشقون ذوي اللحى ... لا يسألون عن السواد المقبل
وبمهجتي نفر وإن منهم جبلوا ... على حب الطراز الأول

محمد بن الحسن الطحان شمس الدين الدمشقي رجل صالح خير
أمين متمول كثير الصدقات توفي في ذي القعدة

[في الهامش: وسمع في الصغر ببستان ابن الصابغ ويعرف في ربيع الآخر]

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن محمد بن حفاظ الصدر
بدر الدين السلمي الدمشقي الحنفي المعروف بابن المقوين تفقه على الصدر سليمان
وبرع في المذهب وأفتى ودرس وناظر وولي غير مدرسة وأعاد بالعزية عن
الشيخ جمال الدين بن مالك ونظر في الأصول وقال الشعر وكان ذا مروءة ودين
وبر ومعروف ومكارم وهو والد المولى جمال الدين فمن شعره — [في الهامش: الفائق]

عاينت حبة خاله في روضة من جلنار
فغدا فؤادي طائرا واصطاده شرك العذار

وله

وشاعر يسحرني طرفه ورقة ألفاظ من شعره
أنشدني نظما بديعا فما أحسن ذاك النظم من ثغره

توفي ابنه ما بين بدر الدين في جمادى الأولى وقد صنف على العلم السني وغيره
روى عنه الدمياطي في معجمه

محمد بن عبد الله الواعظ الاديب خطيب جامع السلطان ببغداد
شمس الدين ... الهاشمي الشاعر مدرس المستنصرية ... له
نظم ... سنة ... ببغداد

محمد بن عبد الوهاب بن منصور العلامة
شمس الدين ابو عبد الله الحراني الحنبلي ثم الشافعي كان اماما بارعا في اصول
من كبار الائمة في الفقه والاصول والخلاف تفقه على القاضي نجم الدين راجح
الحنبلي ثم الشافعي والشيخ مجد الدين ابن تيمية وناظره مرات وقدم دمشق فقرا
الاصول والعربية على الشيخ علم الدين القاسم ودخل الديار المصرية ولازم
دروس الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وناب في القضا عن تاج الدين ابن بنت الاعز
فلما جعلت القضاة اربعة ناب في القضا عن الشيخ شمس الدين ابن العماد
ثم قدم دمشق وانتصب للاشغال والافادة تفقه عليه شمس الدين ابن الفخر
وشمس الدين ابن الفخر ومجد الدين اسمعيل وكانت له حلقة للتدريس والفتوى
وكان حسن العبارة طويل النفس في البحث واعاد بالجوزية مدة وناب
في امامة محراب الحنابلة مدة ثم ابتلي بالفالج وبطل شقه الايسر
وثقل لسانه حتى كان لا يفصح ولا يفهم منه الا اليسير فبقي على ذلك
اربعة اشهر ومات وكان من اذكى الناس روى عن ابن اللتي والموفق
عبد اللطيف بن يوسف وجماعة ومات في عشر السبعين روى عنه
ابن الفخر وابن العطار ومن شعره

طار قلبي يوم ساروا فرقا وسوا فاض دمعي ورقا
حار في سقمي من بعدهم كل من في الحي داوى ورقى
بعدهم لا ظل واد المنحنى ولذا بان الحمى لا اورقا

كان شمس الدين ابن عبد الوهاب جامعا للمذاهب وكان يعرف قصيدة
ابن الفارض التائية الملقبة بنظم السلوك ويشرحها شرحا مفيدا على ما نشرا

وكان رفيق القلب صحيح العقيدة امينا وقد ترجمه صاحبه شمس الدين ابن الفخر
هذا واكثر وحدثني ابن تيمية شيخنا عن ناصر الدين امام الناصرية انه كان
يحضر في حلقة ابن عبد الوهاب قرآة يشرح في التائية لابن الفارض فلما رحت قال
اخذت ما قدم وما حدث واخرجت وقلت لا ازكرت غدا عليه واحط
على هذا الكلام قال فلما حضرت وسمعت الشيخ لذلك وقيلا فلما رحت
وذكرت في الكلام الذي شرحه وفي الابيات فثارت نفسي وعزمت على
الانكار فلما حضرت لذلك ايضا واستغرقني احاسني ذلك مرارا قلت
قلت ما المخ ما مثل شيخنا الشيخ لهم الا في كلام ابن العربي وابن الفارض
قال مثله مثل عسل اذيب فيه سم فيستعمله الشخص ويستلذ بالعسل
وحلاوته ولا يشعر بالسم فيسري فيه وهو لا يشعر فلا ينزال حتى يهلكه
توفي الشيخ شمس الدين ليلة الجمعة سادس جمادى الاولى وصلي عليه بجامع
دمشق بعد الصلاة وصلي عليه خارج البلد الشيخ زين الدين ابن المنجا ودفن
بمقابر باب الصغير رحمه الله وما كان الرجل يدري ايش هو بين يخلد
ولا يعرف محط هولاء وهذا الظن به ويكثير من اتباعهم

محمد بن علي بن ابي القاسم العدل بدر الدين العددي
ابن السكاكري الشروطي كان عدلا ابنا اطلاعا متحريا خبيرا بعقد
الوثائق والسجلات وفيه دين ومروة وحسن عشرة وبسط ونوادر
سمع من الشيخ الموفق مسند الشافعي وعاش ثمانين سنة روى عنه ابن الخباز
واجاز لي مروياته ومات في ربيع
الآخر بدمشق

محمد بن علي بن الطاهر بن معقل الشيخ معز الدين
الحربي التاجر السفار من اعيان التجار عاش تسعين سنة وذكر ولده احمد
ان اباه دخل الى [illegible] بلد للتجارة [illegible] عن دمشق وتوفي يوم الاضحى
محمد بن علي بن حسن الفقيه ابو الفضل البدليسي الخلاطي
توفي في رمضان بدمشق
محمد بن عوضة بن علي بن عوضة الشيخ عماد الدين
العرضي الدمشقي جليل متميز نبيل يرجع الى فضل وديانة وزهد
وخير حدث عن [illegible] القسم الحرستاني وكان معروفا بالمروءة وبقضاء
حوائج الناس توفي ببستانه بالمزة منتصف المحرم ودفن بكهف قاسيون
وسمعه طائفة من الاعيان وكان للامراء فيه حسن ظن
محمد بن منصور شرف الدين المصري ناظر الجيوش
بالديار المصرية وصهر الوزير بهاء الدين [illegible] توفي في ربيع الاول عن خمس
وستين سنة
محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر الهنتاتي الامير
ابو عبد الله بن الامير ابي زكريا الهنتاتي البربري الموحدي صاحب
تونس واجل ملوك المغرب في زمانه كان جده الشيخ عمر الهنتاتي
من العشرة خواص ابن تومرت وولي ابو زكريا الملك مدة ومات
في سنة سبع واربعين وستمائة وكان قد عهد الى ولده ابي عبد الله هذا
يذكر الشيخ قطب الدين ان [illegible] في شرح الملك الظاهر ان

٤ 21 31

الامير ابا عبد الله كان ملكا مدبرا عالي الهمة سيوسا
متجلدا على [illegible] مغرى بالادخار [illegible] جوادا ذا غرام
بالعمارات واللذات [illegible] ليلة [illegible] وكان ولي عهده ابنه
[illegible] موت ابيه وهو غائب عن تونس يعني ابا عبد الله فساق اليها على
بغل في خمسة ايام [illegible] البغل واسرع خوفا من عمه ثم لما [illegible] قتل
عمه وانفق في العرب الاموال واستخدمهم وابان جماعة من الخوارج
عليه وظفر بجماعة من اعيانهم وسجنهم ثم اهلكهم ببناء قبة عمل
اساسها من ملح وحبسهم بها ثم ارسل الماء على اساسها فانردمت
عليهم وكانت اسلحة الجيش [illegible] في خزانته فاذا وقع امر اخرجها
وفرقها عليهم واذا فرغ الحرب اعادها الى الخزائن ولم يكن للجند
اقطاع بل يجمع ارتفاع البلاد فيصرف لهم الربع والثمن ويفرق ما بقي
فيهم في كل عام اربع نفقات توفي في اول هذه السنة وهو في عشر
الستين وتملك بعده ابنه ابو زكريا يحيى [illegible] الى ابو حيان
محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة الاديب
البارع شهاب الدين ابو عبد الله التلعفري الشاعر المشهور ولد
بالموصل سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة واشتغل بالادب وقال
الشعر ومدح الملوك والاعيان واشتهر ذكره وسار شعره
وله ديوان موجود وكان خليعا [illegible] نادم
[illegible] صاحب حماة وبها توفي في شوال ومن شعره الفائق

الشيباني

يا برق حل يا برق الهتان عن كثب عن جيب اكيا المزرور
وأعد جمان الطل وهو منظم عقدا الجيد البانة الممطور
واذا الثنية اشرقت وشممت من ارجائها ارجا كنشر عبير
سل هضبها المنصوب اين حديثها المرفوع عن ذيل الصبا المجرور

وله
تتيه على عشاقها كلما رات حدث صفات الحسن عن وجهها يروى
فتاة لها في مذهب الحب حاكم بقتل الورى اعطى لواحظها فتوى
بريقتها سكر الشباب فتنثني بقدا اذا ماست يقال بان يلوى

وله
ألم يك في ثغرها بنت ازمة لما اصبحت اعطافها منه تنشوا

وله
يا أهل ودي يوم قاطمة اما عن مثلكم صبر الجميل قبيح
سرتم وآسرتم بقلبي مهجة اودى بها الهجران والتبريح
قلبي بحطام الغليل شاهد لا ارتضيه لانه مجروح
من لي بطيف منكم ان اغمضت عيني يعبر على الارض ويريح
هذي الجفون وانا ابن الكرى منها وهذا الجسم ابن الروح

مروان بن عبد الله بن فير الشيخ بدر الدين ابو عبد الله
الفارقي والد شمس الدين توفي بالقاهرة في شوال وقد نيف على السبعين
طلب العلم وسمع الكثير سنة اربعين وقبلها واسمع ولديه عبد الله وسعد الله
وكتب عنه بعض الطلبة

مطفر بن عمر بن محمد بن سعد تاج الدين ابو المنصور
الدمشقي الخرزي ولد سنة خمس وتسعين وخمسمائة وسمع من حنبل بن عبد الله

العلامة ابو الحسن علي بن عمر بن علي الدبيراني القزويني المنطقي الفيلسوف
صاحب التصانيف في مذهب الحكماء وما يذهب يقول بقدم العالم
وله تصانيف عدة مات في رمضان وقيل في شوال
وابي القاسم بن الحرستاني وعبد الجليل بن مندويه روى عنه ابن الخباز
وابن العطار والدواداري ولقبه بعضهم ابا غالب توفي في المحرم

مطفر بن رضوان بن ابي الفضل العاضي بدر الدين
المنبجي الدمشقي الحنفي مدرس المعينية ناب في القضاء عن ابن عطا
دلك العزم وكان ذا سكون وعقل ودين وتواضع توفي في ذي القعدة
وهو في عشر السبعين رثاه مجد الدين بن الظهير بقصيدة

مهلهل بن طافر الشعراوي يروي عن الشيخ الموفق
وغيره توفي في صفر

مياس بن احمد مياس الحمصي عفيف الدين

نوفل الامير سيف الدين بن عبد الزنيد الملقب بناصر الدين
كان ذا حرمة ووجاهة وميمنة وهو الذي اخذ الملك الناصر يوسف
ونكايه يوم المصاف مع البحرية في سنة ثمان واربعين فعرف له ذلك
توفي في شعبان وقد نيف على السبعين

يمن الطواشي عز الدين الحبشي شيخ الحرام بالمدينة
النبوية حدث عن عبد الوهاب بن رواج ومات في رجب
يوسف بن صدقة بن المبارك الشيخ تاج الدين البغدادي
التاجر عدل جليل صاحب اموال ومتاجر افتقر في اخر عمره ومات في
ذي القعدة بالقاهرة ذكر قطب الدين ان الملك الناصر يوسف قال له لما
علي كم تقدر مالك قال على اربعمائة الف دينار

يوسف ابو الفتح بن محسن العطار الدمشقي شرف الدين
وهو ابو الفتح محمود بن الوحش بن سلامة الشيباني الشرابي

22

32

والد شيخنا كمال الدين الموقع كان اديبا فاضلا متميزا حدث عن ابن القبيطي
المصري وابي صادق بن صباح ومات في شوال سمع منه جماعة

وفيها ولد

فخر الدين عثمان بن بلبان المقاتلي المحدث وشرف الدين محمد بن المنى بن عثمان
التنوخي مدرس المسمارية وابو محمد عبد الله بن الشيخ ابي الوليد بن الحاج المالكي
بغرناطة وبدر الدين محمد بن سعد بن المنى الحلبي الحنبلي بصفد في رجب
وشهاب الدين احمد بن مظفر النابلسي سبط الزين خالد المحدث وعماد الدين
محمد بن علي بن حرمي الدمياطي الفرضي وشرف الدين يعقوب بن عيسى الحميدي
توفيا وقد روى عن ابن البخاري وهما منه الحميدي [illegible]
[illegible]

سنة ست وسبعين وستمائة

احمد بن محمد بن طرخان بن [illegible] الحسن ابو العباس الدمشقي
الصالحي اخو شيخنا ابي بكر روى بالحضور عن ابن طبرزد وسمع من جماعة
توفي بقوص

احمد بن محمد بن اسمعيل بن عثمان بن عساكر
موفق الدين ابو العباس الدمشقي من بيت الحديث والعدالة روى عن المجد
القزويني وجماعة واجاز له المؤيد الطوسي وابو روح الهروي وجماعة توفي في رمضان
حدث عنه ابو الحسن العطار و

ابرهيم بن اسمعيل بن فارس شيخ القرا

ومسندهم كمال الدين ابو اسحق بن الوزير الصاحب نجيب الدين التميمي
الاسكندراني ثم الدمشقي المقرئ النائب ولد بالاسكندرية
سنة ست وتسعين وخمسماية و[illegible] في صغره
وحرص عليه والده حتى قرا القراءات العشر بعدة تصانيف على
العلامة تاج الدين الكندي وكان اخر من قرا عليه موتا وسمع منه ومن
ابي القسم الحرستاني وانتهى اليه علو الاسناد في القراءات وكان ذا الرا
واكثر الفن لكنه كان حسابا شرا [illegible] المال من المكوس وغيرها
فتورع جماعة من القراء [illegible] عن الاخذ عنه وقرا عليه القراءات
ابو عبد الله محمد بن اسرائيل القصاع وابو الحسن علي بن [illegible] الحميري البدوي
وابو عبد الله محمد المصري المرداب والد الامام شيخ مكة وابو اسحق
ابرهيم بن مظفر الوزيري وابنه اسحق والفوني وحدث عنه ابن الخباز
وابو الحسن بن العطار وجماعة وذكره قطب الدين فقال كان امينا
حسن السيرة كثير الديانة والخير ولي نظر الدواوين [illegible] المال
ونظر الجيش واقرا بالروايات وتوفي في صفر وله ثمانون سنة وهو
اخو عبد الله الذي لقيه ابو الحجاج المزي بالاسكندرية

ابرهيم بن احمد بن كامل ابو اسحق المقدسي
الحنبلي من اهل جبل قاسيون ولد سنة اربع وستماية وسمع من داود بن ملاعب
وموسى بن عبد القادر والشيخ الموفق [illegible] والقزويني وابن البن واجاز له
عبد الوهاب بن سكينة وعمر بن طبرزد وله [illegible] احضر وكان دينا خيرا

حافظًا لكتاب الله محبًا للرواية اخذ عنه الشيخ علم الدين الموصلي والوجيه السبتي

دلال الخباز والطلبة واجاز لي مروياته ومات في جمادى الاول لعله الشريف

ابو هاشم محمد بن عبد الوهاب بن مناقب الشريف

عماد الدين الحسيني حدث بمصر عن حنبل وابن طبرزد واجاز له جماعة من

الاصبهانيين توفي بمصر في جمادى الاول ومولده سنة سبع وتسعين بدمشق [illegible]

اسيه بنت حسان بن رافع بن سمير العامرية الدمشقية

سمعت مع اخيها من حنبل المكبر وتوفيت في جمادى الاول وكان شيخًا وتقيا

اقوش الامير الكبير جمال الدين الصالحي النجمي المعروف

بالمحمدي الذي قدم دمشق بشيرًا بكسرة التتار على عين جالوت

سجنه الملك الظاهر مدة ثم اخرجه واعطاه خبزًا توفي بالقاهرة في ربيع

الاول وقد قارب السبعين ○

اياس فخر الدين المقري [illegible] ومات في شوال

وهو مولى شرف الدين الحموي [illegible] القطب

ايبك الامير الكبير علم الدين الدمياطي امير كبير

من اعيان الصالحية فيه [illegible] وجود وكرم حبسه السلطان مدة توفي

بمصر في شعبان ووقف على السبعين دار الدمياطي هو مول

ايبك علم الدين الموصلي الظاهري نائب حصن الاكراد

قتل في داره بالحصن غيلة وذلك في رجب وكان ذا [illegible] ونسك

ايدمر الامير عز الدين العلائي اخو ايدكين الصالحي كان دينا

امينا محبا للعلماء والفقراء واوقاف [illegible] امرا

مقاتله فطلب دمشق وحضر الى مصر فاقام سنة ومات في رجب

بهادر الامير شمس الدين صاحب سميساط ولد صاحبها

كان قدم الى دمشق مهاجرًا [illegible] سنة [illegible] فرحمه السلطان واعطاه امرة

[illegible] في الكهولة بهاء الدين ملك اصبهان

بيبرس

السلطان الملك الظاهر ركن الدين ابو الفتوح البندقداري

الصالحي النجمي الايوبي التركي صاحب مصر والشام ولد في

حدود العشرين وستمائة قبلها بقليل او بعدها واصله من صحراء القفجاق

فابيع بدمشق ونشأ بها [illegible] كان جلوة للعماد الصايغ الذي

كان يسكن عند المنارة [illegible] واشتراه الامير

علاء الدين البندقدار الصالحي فطلع بطلا شجاعا نجيبا لا ينبغي ان يكون

الا عند ملك فاخذه الملك الصالح اليه وصار من جملة البحرية وشهد

وقعة المنصورة بدمياط وصار امير الدولة المعزية وتقلبت

به امور وجرت له احوال ذكرناها في الحوادث واشتهر بالشجاعة

والاقدام وبعد صيته ولما سارت الجيوش المنصورة من مصر

لحرب التتار كان هو طليعة الاسلام وجلس على سرير الملك

بعد قتل الملك المظفر وذلك في سابع عشر ذي القعدة من سنة

ثمان وخمسين بقلعة الجبل وكان [illegible] البندقدار من بعض امرائه

وكان غازيا [illegible] هذا امرا [illegible] خليفا للملك لولا ما كان فيه من الظلم

والله يرحمه ويغفر له ويسامحه كان له اياما بيضاء في الاسلام ومواقف

مشهورة وفتوحات معدودة وله سيرتان كبيرتان لابن عبد الظاهر
ولابن شداد رحمهما الله لم اقف عليهما بعد وقد دخل الروم قبل موته
بشهرين وكسر التتار ودخل مدينة قيصرية وجلس بها في دست الملك
وصلى بها الجمعة وخطبوا له وضربت السكة باسمه وذلك في ذي القعدة
ثم رجع وقطع الدربند وعبر النهر ودخل دمشق في سابع المحرم مويدا
منصورا فنزل بالقلعة ثم انتقل الى القصر الابلق فمرض في نصف المحرم
وانتقل الى عفو الله ورحمته يوم الخميس بعد الظهر الثامن
والعشرين من المحرم بالقصر وحمل الى القلعة ليلا مع اكابر امرائه وغسله
وصبره المهتار شجاع الدين عنبر والكمال علي بن المنبجي الاسكندراني
المؤذن والامير عز الدين الافرم ووضع في تابوت وعلق في
بيت بالقلعة وهو في عشر الستين وخلف عشرة اولاد الملك
السعيد وسلامش وخضر وسبع بنات قال ذلك الشيخ قطب الدين
وقال كان له عشرة الاف مملوك وحكى الشيخ شرف الدين عبد العزيز
بن نصار الحموي بان كان الامير علاء الدين البندقدار الصالحي لما قبض
وانفذ الى حماه واعتقل بها مع قلعتها اتفق حضور ركن الدين بيبرس
مع تاجر وكان الملك المنصور اذا اتى الصبيان فاذا اراد شراء رقيق تبصره
الصاحبة والدته فاحضر بيبرس هذا وخشداشه فراتهما من وراء
الستر فعرف بيبرس اخشداشيه وقالت هذا الاسمر لا يكن بينك
وبينه معاملة فان في عينيه شرا لا تحافرها جميعا فطلب البندقدار
الغلامين فاشتراهما وهو معتقل ثم افرج عنه وسار بهما الى مصر
والامر ركن الدين الى ما آل ۝ وقد سار غير مرة في البريد حال
سلطنته وعمل في حصارات المدائن التي اخذها من الفرنج وبذل
نفسه وفرط اقدامه على الحتوف ما يقضى منه العجب فيه
يضرب المثل واليه المنتهى في سياسة الملك وعقد احزاب جنده
فهو كما قيل لولا تعصب عدله كان احوزنا نسيج وحده فدا عهد الاخر
اشترابها ايامه الله وقت حضور هولاكو والتقيه فهابه واجمع على البلاد

بيليك الامير الكبير بدر الدين الخزندار
الظاهري نائب الملك وابا بك اكبوش المنصور كان اميرا
نبيلا عالي الهمة لين الكلمة كثير المعروف محبا للصلحاء والعلماء
حسن السيرة جيد العقل ذكي الذهن وله فهم وذكاء يسمع الحديث
ويطالع التواريخ وله خط مليح وكان سهل المراس محببا الى الناس
وكان استاذه يحبه ويعتمد عليه في مهماته كتم موت السلطان
وساس العساكر والخزائن وساق الى الكرك حول محفة
السلطان بصورة انه متمرض فيها فلما وصل الى الملك السعيد بمصر
اظهر نعي السلطان ورمى عمامته بين يدي السعيد وصرخ فتحدث
الناس ان الامير شمس الدين اقسنقر الفارقاني نائب السلطنة سقاه
سما واشتهر ذلك فانه خاف منه فاسف الناس عليه ومات في
سابع ربيع الاول في بضع واربعين سنة وكانت له جنازة مشهودة
قال شمس الدين الجزري لما اظهر الخزندار موت السلطان وفرغ من
تحليف الامراء للملك السعيد امر فاتي بعزا ام الملك السعيد فلما
عزاها اخرجت اليه هناب سكر وليمون فشرب جرعتين واكبوا عليه
بالشرب فتوهم وتركه وكانت القاضية فثقل في المرض وحصل له
قولنج وسيروا الى طبيبه العماد الزبلي بلسر ثلثة الف دينار ليسكت
ولا يقول انه مسموم ففعل فلم ينجح في معالجته فمات بعد جمعة
وخلف بنتين قال قطب الدين خلف تركة عظيمة ۝

تركانشاه بن عمر الاسدي المحدث [illegible] ابو المنهال
سمع من قيماز المعظمي وابن رواح وجماعة وحدث وله شعر حسن توفي في
رمضان بالصعيد حدث عنه الدواداري وغيره وسمع ايضا مكيا فيما عنده
الحسن بن اسمعيل بن القاضي صدر الدين عبد الملك بن درباس
الشيخ ناصر الدين مدرس مدرسة سيف الاسلام التي بالبندقانيين بالقاهرة
توفي في رجب وكان اديبا شاعرا
الحسن بن رزق الله الحنبلي الصالحي الحجار حدث عن الناصح
ابن الحنبلي ومات في جمادى الاول وكان ناظر رباط بلاق
خضر بن ابي بكر بن موسى المهراني العدوي الشيخ
المشهور شيخ الملك الظاهر كان صاحب حال ونفس مؤثرة وهمة
ابليسية وحال كاهن ذكره شيخنا قطب الدين فقال كان اخبر بسلطنة
الملك الظاهر له قبل وقوعها فلهذا كان يعظمه وينزل الى زيارته في
الاسبوع مرة ومرتين وثلاثا ويطلعه على غوامض اسراره ويستشيره
ويستصحبه في اسفاره ويخبره بامور قبل وقوعها وسائرها وهو
محاضر بسوف متى يؤخذ ويعتقل اليوم فوافق ذلك في الذي صنف
وقبيل ما عاد الى الكرك سنة خمس وستين استشاره في قصد
فاشار ان لا يقصده وان يحضر الى مصر فخالفه وقصد الكرك فوقع
عند بركة زيزى وانكسرت فخذه ولما اتصل حصن الاكراد من
الشيخ خضر بعلبك يسالوه عن اخذ الحصن فقال لا تاخذه السلطان في
اربعين يوما فوافق ذلك ولما توجه السلطان الى الروم كان خضر
في الحبس فاخبر ان السلطان يظفر ويعود الى دمشق واموت ويموت
بعدي بعشرين يوما فاتفق ذلك كما قال ولما نقم السلطان عليه
واحضر من حاققه ونسب اليه امورا لا تصدر من مسلم فشاور السلطان
في امره فاشاروا بقتله فقال هو للسلطان انا اجلي قريب من اجلك
وبيني وبينك ايام يسيرة فوجم لها السلطان وتوقف وحبسه وضيق
عليه لكنه كان يرسل له الاطعمة الفاخرة والملابس وكان حبسه في شوال
سنة احدى وسبعين ولما وصل السلطان من الروم الى دمشق كتب الى
مصر باخراجه فوصل البريد بعد موته وكان السلطان قد بنى له عدة زوايا
في عدة بلاد وصرفه في المملكة بحيث كان لا يخالف امره وكان كل احد
يتقي جانبه حتى بيليك نائب السلطنة والصاحب بهاء الدين وكان واسع
الصدر كثير العطاء وكانت احواله غير متناسبة فلذلك كان ينبسط
ويخرب ويمزح واذا كتب ونقلت من خط [illegible] اخرج من
سجن القلعة ميتا في سادس المحرم محمولا الى الحسينية ودفن بزاويته وقد
نيف على الخمسين وقال شيخنا ابن تيمية كان خضر مسلما صحيح العقيدة
لكنه قليل الدين باطوليه له حال شيطاني
خديجة الست النبوية [illegible] جوهر
ابنة امير المؤمنين الشهيد المستعصم ماتت ببغداد في المحرم
واحتفل الاعيان لجنازتها وعزائها وتذكروا ايام والدها
وما جرى عليه وبكوا وكثرت النوائح والنوادب ورفعت
الطرحات وحزن صاحب الديوان وجلس في العزاء على
الارض رحمها الله تعالى ○

خطلو الرومي عتيق المغني نجم الدين محمد بن حسن المحلي
العطار سمع مسند الشافعي من ابن [illegible] توفي في جمادى الآخرة
بمصر عن بضع وسبعين سنة
رقية بنت [illegible] نجم الدين إسمعيل بن عبد الله بن [illegible]
روت بالإجازة عن جماعة وتوفيت بدومة في المحرم [illegible]

زكي الدين الحسن بن عمر أبو أحمد البيلقاني الشافعي
المتكلم فقيه مناظر عارف بأصول الكلام والمعقولات قرأ
على الفخر الرازي علم الكلام وسمع أكثر من المؤيد الطوسي وغيره وكان
يروي عنه صحيح مسلم والموطأ المصعبي وجزء ابن نجيد ولد سنة اثنتين
وثمانين وخمسمائة وقدم دمشق سنة ست وثلاثين وستمائة وصنف بها
[illegible] قرأها عليه الشيخ تاج الدين أبو الحسن [illegible] جعفر القرطبي
وسمع منه النجيب الصفار والجمال ابن الصابوني ثم سافر وأقام باليمن
مدة واشتهر بها وقرأوا عليه المعقولات وغيرها وعمر دهرا
روى عنه المحدث نور الدين علي بن جابر الهاشمي وشهاب الدين أحمد [illegible] الأسعردي
التاجر نزيل الإسكندرية وغيرهما وذكر ابن جابر أنه توفي بثغر
عدن [illegible] سنة ست هذه ذكره [illegible] ابن الصابوني وقد [illegible]

سـ[illegible] العربية الكمال عبد الله بن عبد الملك بن عثمان
المقدسي روت عن [illegible] وماتت في رمضان

سلطان شاه بن أبي بكر بن عثمان بن علي أبو محمد
[illegible] حنفي صاحب المدرسة التي برأس [illegible] روى عن أبي القاسم
ابن الحرستاني روى عنه ابن الخباز وغيره وأجاز لابن [illegible] البرزالي ومات في صفر
بمدرسته

سليمان بن علي الصاحب معين الدين ابن البرواناه كان
أبوه مهذب الدين علي عجميا سكن الروم وكان [illegible] ويعلم
أولاده [illegible] الروم [illegible] موضعه في [illegible] السلطان ركن
الدين صاحب الروم ثم ظهرت كفايته فاستوزره [illegible]
علاء الدين [illegible] سنة [illegible] وأربعين [illegible] علاء الدين بعد
في وزارته ولا [illegible] هذا [illegible] أمره إلى أن استولى على ممالك الروم
وصانع التتار وداراهم وعمرت البلاد به وكاتب الملك الظاهر
وكان من رجال العالم دهاء وشجاعة له إقدام على الأهوال
وخبرة [illegible] نقم عليه أبغا ونسبه إلى أنه هو
جسر الملك الظاهر على دخول الروم وحصل ما وقع من قتل
أعيان المغل في المصاف فبكت الخواتين وشغبوا [illegible]
[illegible] أبغا وقالوا البرواناه هو الذي قتل رجالنا ولا بد من قتله
فقتله أبغا في المحرم ومات في عشر الستين [illegible] سابع
عشر ربيع [illegible]

سنقر [illegible] الأمير علم الدين الرومي أحد الشجعان المذكورين
وله أمرة [illegible] في دولة الظاهر إلى أن قبض عليه وحبس مدة ثم مات
[illegible] الخمسين [illegible] قطب الدين [illegible] الشهاب

علي بن محمود بن سلامة العلمي الحراني روى
عن عبد القادر الرهاوي ومات بالقاهرة في [illegible] زاهدا
[illegible] سمع منه جماعة كالحارثي [illegible]

عبد السلام بن عمر صالح الاديب البارع مجد الدين ابو
الميسر البصري الشاعر صاحب الشعر البديع مات في رجب
ببغداد ٥ [illegible]
عبد الباقي بن علي بن عبد الباقي الصالح المقرئ توفي في
جمادى الاول عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن علي بن المغيث المخرمي
ابو محمد [illegible] ابو القاسم [illegible] وسمع من ابي الفضل [illegible] توفي في رمضان [illegible]

عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي الجيش
الامام المقرئ المجود الزاهد القدوة ابو احمد الحنبلي البغدادي
سمع من محمد بن ابي غالب شيخ قديم وعبد العزيز بن احمد الناقد وابي حامد
وابي الفتح عبد السلام وجماعة وقرا القران والفقه ولم يمعن فيه
واجاز له ابو الفرج بن الجوزي وجماعة وقرا القرات السبع على الفخر
الموصلي وجماعة وسمع الشاطبية من ابي عبد الله محمد بن عمر القرطبي المقرئ
وسمع الكتب الكبار في القرات واعتنى بها عناية كلية وانتهت اليه
مشيخة بغداد في الاقرا قرا عليه القرات تقي الدين ابو بكر الجزري المقصاتي
وابو العلا سراج الدين الموصلي الحنبلي وجماعة وروى عنه الدمياطي والشيخ ابرهيم
الرقي الزاهد وابو سعد عبد الله بن محمد بن صالح الجيلي وجماعة وكانت
له حلقة كبيرة تخرج به جماعة في القران والخير والفقه والتصوف والسنة
وانا علي بن ابرهيم بن احمد الزاهد انا عبد الصمد انا عبد العزيز بن الناقد
انا محمد بن عمر انا جابر بن ياسين انا عمر بن ابرهيم نا البغوي نا هدبة نا همام
سمعت عطا يحدث عن ابن عباس قال المسك المعجم عن التلبية حين
يفتتح الطواف ٥ توفي في سابع عشر ربيع الاول ومولده في اول سنة ثلث وسبعين

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ابي الفتح المقدسي
روى عن ابن [illegible] ومات في [illegible] الاخرة

عبد الرحمن بن [illegible] الحنفي الامام تاج الدين المالكي امام المالكية
بدمشق مات في ربيع الاول

عبد العزيز بن ابي نصر عبد المنعم بن محمد بن الحسن
بن عساكر شمس الدين ابو محمد ولد سنة ست وتسعين وخمس مائة
وسمع من عمر بن طبرزد وابي اليمن الكندي وابي الفضل بن حديد
وابي سعيد وهم روى عنه ابو الحسن العطار وابن الخباز وجماعة
وخرج عنه الدمياطي في معجمه ومات في جمادى الاول

عبد القاهر بن عبد السلام بن ابي القسم المهذب
جمال الدين السلمي الدمشقي اخو الشيخ عز الدين عبد السلام توفي في شوال
بمنزله بعقبة الكتان كتب ابي الاجازات بعلم الدين البزالي وغيره
وله اجازة من الخشوعي والقسم بن عساكر سمع منه بعض الطلبة

عبد الكريم بن الحسين بن رزين شمس الدين الحموي
الشافعي اخو الشيخ تقي الدين بن رزين فقيه دين منقبض عن الناس درس
مدة بالسيفية بالقاهرة ومات في ذي الحجة

عبد الملك بن عيسى بن ابي بكر بن ايوب الملك القاهر
بها الدين ابن السلطان الملك المعظم ولد سنة اثنتين وعشرين وستمائة
وسمع من ابن اللتي وغيره وحدث وكان حسن الاخلاق سليم الصدر كثير
التواضع تعلو من ترك الاعراب في لباسه ومركبه وخطابه ومتبادلي
وكان [illegible] عامر الفرسان المعدودين قال الشيخ قطب الدين
حدثني تاج الدين نوح شيخ السلامية ان الامير عز الدين ايدمر العلاني
نايب صفد حدثه قال كان الملك الظاهر مولعا بالنجوم فاخبر

انه يموت في هذه السنة بالسم ملك فوجم لذلك وكان عنده حسد لمن يوصف بالشجاعة او يذكر بجميل وان الملك القاهر لما كان مع السلطان في وقعة البلستين حمل وابلى بلاء حسنا وشق يوم المصاف وتحدث الناس منه فحسده وكان حصل للسلطان نوع ندم على تورطه في بلاد الروم فحدثه الملك القاهر بما فيه نوع من الانكار عليه فاثر ذلك عنده فلما عاد بلغه ان الناس يثنون على ما فعل الملك فتخيل في ذهنه انه الذي سماه كان هو الذي ذكره المنجمون فحضره عنده يوم الخميس ثالث عشر المحرم لشرب القمز وجعل السقية في ورقة في جيبه وللسلطان ثلث هنابات مختصة به كل هناب مع ساقي فمن اكرمه السلطان ناوله هنابا منها فاتفق قيام القاهر ليبزل فجعل السلطان ما في الورقة في الهناب وامسكه بيده وجاء القاهر فناوله الهناب فقبل الارض وشربه وقام السلطان ليبزل فاخذ الساقي الهناب من يد القاهر وملاه على العادة ووقف واتى السلطان فتناول الهناب وشربه وهو لا يشعر او نسي فلما شربه افاق على نفسه وعلم انه شرب من ذلك الهناب وفيه اثر من السم فتخيل وحصل له وعك ومرض ومات واما القاهر فمات من الغد ذكر العلائي انه بلغه ذلك من مطلع على امور كانت بشك في اخباره وقال شمس الدين الجزري في مصنف محرم يوم السبت مات القاهر فجاة كان راكبا بسوق الخيل فاشتغل

بمواده فاسرع الى بنت اخته زوجة الملك الزاهر لقربه فادركه الموت في باب الدار وفي تاريخ المويد اختلف في سبب موت الطاهر

عزيزة بنت محمد بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف المعدل روت عن ابن اللتي وماتت في صفر

عتيق بن عبد الجبار بن عتيق العدل عماد الدين ابو بكر ابن الانصاري الصقلي الشاهد ولد بالاسكندرية سنة ثلث او اربع وستمائة وقدم دمشق فسمع بها من ابي محمد بن البن وابن الزبيدي وكان صدوقا صالحا متدينا متواضعا من كبار الحكم سقط في بركة المقدمية وهو متوضئا فاختنق ومات شهيدا في شوال كتب عنه الطلبة واجاز لي ومائة في بيده وهو عتيق ابن عبد الجبار البلبسي الشاهد تقدم للقضاء اربعين سنة ومات سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ذكره الابار

علي بن دباس يوسف الامير جمال الدين الحميدي ذكره اليونيني فقال ولد سنة اربع وستمائة وكان عالي الهمة وافر البر وله فضل جواد له مهابة شديدة وسطوة وسياسة ولما تولى الملك الظاهر احضره نائب دمشق وحبسه وصادره وكان في نفسه منه لم يرح وتوقع لا في منزله بحل فاسون وحزنه عليه ولما عزل تاب واقلع عن المظالم وتوفي بصلى بالبلاد بلي وكان حسن المحاضرة فاصلا توفي في اخر رجب

علي بن صالح بن علي بن صالح الدين عمامة القاضي عماد الدين الوشي المصري توفي في صفر او في ذي الحجة ودفن بالقرافة

علي بن عبد الله بن النظام البغدادي الطبيب البارع نجم الدين مات ببغداد في شعبان بها

علي بن اسعد بن الموفق بن علي
الواعظ العالم نجم الدين ابو عيسى البغدادي ولد سنة ست عشرة وستمائة
وسمع ابن اللتي والحسين بن رئيس الرؤساء وعبد اللطيف القبيطي وقدم
دمشق ووعظ فحصل له قبول زائد وازدحم الناس عليه [illegible]
بحسن ايراده ولطف شمائله وكان يتكلم [illegible] مشيخة
[illegible] روى عنه ابو الحسن بن العطار وابن الخباز وجماعة مات في
رجب ودفن بمقابر الصوفية رحمه الله
عمر بن علي [illegible] الحموي درس بالعوابيه رجل مميز معروف قتل
في داره بدرب العجم في ربيع الاول
عمر بن الياس بن الخضر قرأ على [illegible]
بدمشق سمع ابن البرهان وحدث
عمر بن عبد السلام ابو حفص التنيسي حدث بمصر
عن ابن اللتي ومات في صفر
عمر [illegible] شرف الدين [illegible] الصوفي المعروف [illegible] قال
[illegible] بمصر وقد جاوز التسعين وكان صالحا زاهدا [illegible]
له اسفار مشهورة مات في صفر
عنبر عتيق الفخر ابراهيم الفارسي الصوفي روى عن مولاه
ومات في ربيع الآخر
فريدون بن همايون بن [illegible] ابو المناقب

40

الديلمي الشيرازي روى مجلس [illegible] روى عنه
الشريف وسعد الدين مسعود وشمس الدين بن جعوان والطلبة ومات
في ذي القعدة بمصر
محمد بن احمد بن منظور الامام الزاهد ابو عبد الله الكناني
المصري العسقلاني شيخ صالح عارف له اتباع ومريدون وزاوية
بالمقس حدث عن ابي الفتوح الجلاجلي روى عنه الدمياطي والدواداري
وتوفي في رجب وكان فقيها فاضلا عاش [illegible] سنة وله جدة وصدقة
محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور
الشيخ الامام قاضي القضاة شمس الدين ابو بكر بن الشيخ العماد
المقدسي الصالحي الحنبلي ولد في صفر سنة ثلث وستمائة وسمع ابا اليمن
الكندي وابا القسم الحرستاني وابن ملاعب والشيخ الموفق وتفقه عليه
وابا عبد الله بن البنا الصوفي [illegible] واحمد بن سيدهم [illegible]
على عمر بن طبرزد وسمع ببغداد من الفتح بن عبد السلام وعمر بن كرم الحمامي
وعبد السلام الداهري وابن روزبه وجماعة [illegible] وكان
[illegible] وسكن الديار المصرية
في سنة بضع واربعين وراس بها في مذهب احمد وصار [illegible]
في الايام الظاهرية وكان اماما محققا كثير الفضائل صالحا خيرا
حسن السمت [illegible] كثير النفع [illegible]
في الحوادث روى عنه الدمياطي والقاضي سعد الدين الحارثي [illegible] على الشاذلي
[illegible] عبد الكريم وقال هو اول شيخ سمعت منه وذلك سنة اربع وسبعين

وطائفة وكان حسن السمت مهيبا كثير المشاركة اعرف بعلوم ويعرف كلام
الصوفية ويتكلم على طريقتهم فيها بلطف وكان عليه سكينة ووقار ومن يشاهده
وكان كثير البر والصدقة يتأكد للفقراء حسن التواضع كثير الخير رحمه الله
وقد عزل عن القضاء في سنة سبعين وحبس سنتين بالقلعة ثم اطلق ولزم
بيته يدرس ويفتي ويشتغل ويروي الحديث الى ان توفي في الثاني والعشرين
من المحرم بالقاهرة وقد سمعت من ولديه احمد وزينب وقد خرج مشيخة

محمد بن حباب بن يحيى القاضي الامام الزاهد
تقي الدين الشافعي الاذرعي من خيار القضاة وصلحائهم ولاه الملك
الظاهر قضاء حمص وكان يعرفه قديما ونزل بدمشق في زيارة لحمص في بيته
وقال اطعمنا شيئا فاحضر ملوخية واكل منها اولا فتبسم السلطان
واهدى وفرق على خواصه ثم ندبه لقضاء حلب وكان محمود السيرة
متين الديانة حج وتوفي رحمه الله بتبوك راجعا في المحرم وكان
عديم التكلف سار الى قضاء حلب على حمار مع المدرجة ولم يتخذ بغلة
وقد ناب في القضاء لابن الصائغ دام ... (?)

محمد بن عبد الرحمن بن مهنا بن مخلوف الاسكندراني
ابو عبد الله سمع الكثير وحج ومات في ذي الحجة او المحرم سمع من ابن عماد
الكاتب ... (?)

محمد بن عبد الكريم بن عثمان المفتي الامام عماد الدين
ابن السمع المارديني الحنفي مدرس مدرسة القصاعين وغيرها وامام
مقصورة الحنفية ومدرس الصادرية كان من خيار علماء الحنفية
ومن المذكورين بالسماحة والكرم توفي كهلا في رجب

محمد بن علي بن عيسى بن علم الشيخ محيي الدين ابن الكمال
الضرير الهاشمي العباسي سبط ابي القاسم الشاطبي ولد سنة اربع عشرة
وسمع من ابن باقا وجماعة وحدث وكان اديبا فاضلا له النظم والنثر توفي

محمد بن علي بن يوسف ابو ... (?) الرسي تاج الدين
ابن ميسر المصري مصنف تاريخ القضاة توفي في
المحرم سنة سبع ...

41

في ربيع الآخرة بمصر

محمد بن عمر بن عبد الحميد بن عبد الواحد هلال الصدر
الجليل عماد الدين ابن المولى كمال الدين ابن ابي الدر الدمشقي ناظر الشام
ولد سنة اثنتين وستمائة وسمع من ابن القسم بن صصرى وجماعة وحدث وكان
عدلا مأمونا ذا ستر اصلاحا مكارم ولطف وحسن محاضرة وولي
نظر الشام مدة سنين وحدث بسيرته وتوفي رحمه الله في جمادى
الآخرة وله اربع وسبعون سنة وهو من بيت مشهور بالعدالة والرياسة
ذو رواية العلم سمع منه الشيخ علي بن العطار

محمد بن ابي بكر بن ابراهيم عفيف الدين الشافعي محدث
مؤذن القلعة حدث عن ابن الزبيدي وتوفي في صفر قرأ عليه اسحاق الآمدي

محمد بن ... سنة ...
محمود بن علي بن ابي القاسم الغسال المصري سمع
المنذري وابن عبد الدائم وطبقته وحصل واثبت له الطلبة وحج فتوفي في ايام منى
وما اظنه حدث

نصر بن عبيد الشيخ ابو الفتح السوادي المقدسي الحنبلي
المقرئ الصالح ولد سنة ... وستمائة من السواد واشتغل كبيرا فاشتغل
وسمع من ابن الزبيدي وابن الاربلي وجماعة روى عنه ابن الخباز والدواداري
وابن العطار وغيرهم وكان صالحا زاهدا فاضلا خيرا وهو والد العدل
زين الدين عبد الرحمن الحنفي والشيخ احمد المقرئ توفي في رجب رحمه الله

نعمة بن محمد بن نعمة بن احمد ابو الشكر النابلسي

الشافعي ولد سنة ثمان وستين وسمع من ابن الزبيدي والعلم السخاوي وابن الصلاح
روى عنه ابن الخباز وابن العطار ومات في جمادى الآخرة

يحيى بن زكريا بن مسعود الشيخ المغربي الزاهد ابو
زكريا المنبجي كان شيخا صالحا خيرا عابدا مجودا للقرآن عرض على
الشيخ ابي عبد الله الفاسي وتصدر بجامع دمشق للاقراء والتلقين وكانت
له حلقة كبيرة وحدث عن القسم بن رواحة وغيره وتخرج به جماعة
واقرأ زمانا توفي في خامس المحرم رحمه الله

يحيى بن شرف بن مري بن
حسن بن حسين مفتي الامة شيخ الاسلام محيي الدين ابو زكريا
النواوي اي فقط الفقيه الشافعي الزاهد احد الاعلام ولد في العشر
الاوسط من المحرم سنة احدى وثلاثين بنوى وجدهم حسين هو حسين بن
محمد بن جمعة بن حزام الحزامي بحاء مهملة وزاي نزل حزام بالجولان بقرية
نوى على عادة العرب فاقام بها ورزقه الله ذرية الى ان صار منهم
عدد كثير قال الشيخ محيي الدين وكان بعض اجدادي يزعم انها نسبة الى
حزام والد حكيم بن حزام رضي الله عنه وهو غلط والنووي يحذف
الالف ويجوز اثباتها حكى والده للشيخ ابي الحسن بن العطار ان
الشيخ كان نائما الى جنبه وهو ابن سبع سنين ليلة السابع والعشرين
من رمضان قال فانتبه نحو نصف الليل وايقظني وقال يا ابت ما هذا
الضوء الذي قد ملأ الدار فاستيقظ اهله كلهم فلم نر كلنا شيئا

فعرفت انها ليلة القدر وقال ابن العطار ذكر لي الشيخ ياسين بن يوسف
المراكشي رحمه الله قال رأيت الشيخ محيي الدين وهو ابن عشر سنين بنوى والصبيان
يكرهونه على اللعب معهم وهو يهرب ويبكي ويقرأ القرآن في تلك
الحال فوقع في قلبي محبته وجعله ابوه في دكان فجعل لا يشتغل
بالبيع والشرا عن القرآن فوصيت الذي يقرئه فقلت هذا يرجى ان
يكون اعلم اهل زمانه وازهدهم فقال لي امنجم انت فقلت لا وانما انطقني
الله بذلك فذكر ذلك لوالده فحرص عليه الى ان ختم وقد ناهز الاحتلام
قال ابن العطار وقال لي الشيخ فلما كان لي تسع عشرة سنة قدم بي والدي
الى دمشق في سنة تسع واربعين فسكنت المدرسة الرواحية وبقيت نحو
سنتين لم اضع جنبي الى الارض وكان قوتي فيها جراية المدرسة لا غير
وحفظت التنبيه في نحو اربعة اشهر ونصف قال وبقيت اكثر من شهرين
او اقل لما قرأت يجب الغسل من ايلاج الحشفة في الفرج اعتقد ان ذلك
قرقرة البطن وكنت استحم بالماء البارد كلما قرقر بطني قال وقرأت وحفظت
ربع المهذب في باقي السنة وجعلت اشرح واصحح على شيخنا كمال الدين
اسحق بن احمد المغربي ولازمته فاعجب بي واحبني وجعلني اعيد لاكثر
جماعته فلما كانت سنة احدى وخمسين حججت مع والدي وكانت وقفة
جمعة وكان رحيلنا من اول رجب فاقمنا بالمدينة نحوا من شهر ونصف
فذكر والده قال لما توجهنا من نوى اخذته الحمى فلم تفارقه الى يوم عرفة ولم يتأوه
قط ثم قدم ولازم شيخه كمال الدين اسحق لي ابو المفاخر محمد عبد القادر

القاضي لو أدرك القشيري شيخكم وشيخه لما قدم عليه في ذكره
لمشايخها يعني الرسالة أحداً لما جمع فيه من العلم والعمل والزهد
والورع والنطق بالحكم وغير ذلك قال وذكر لي الشيخ أنه كان يقرأ
كل يوم اثني عشر درساً على المشايخ شرحاً وتصحيحاً درسين في
الوسيط ودرساً في المهذب ودرساً في الجمع بين الصحيحين ودرساً
في صحيح مسلم ودرساً في اللمع لابن جني ودرساً في إصلاح المنطق
لابن السكيت ودرساً في التصريف ودرساً في أصول الفقه تارة
في اللمع لأبي إسحق وتارة في المنتخب لفخر الدين ودرساً في أسماء الرجال
ودرساً في أصول الدين وكنت أعلق جميع ما يتعلق بها من شرح
مشكل ووضوح عبارة وضبط لغة وبارك الله لي في وقتي
وخطر لي الاشتغال بعلم الطب فاشتريت كتاب القانون فيه
وعزمت على الاشتغال فيه فأظلم علي قلبي وبقيت أياماً لا
أقدر على الاشتغال بشيء فأفكرت في أمري ومن أين دخل علي
الداخل فألهمني الله أن سببه اشتغالي بالطب فبعت القانون في
الحال واستنار قلبي وقال كنت مريضاً بالرواحية فبينا أنا في
ليلة في الصفة الشرقية منها وأبي وإخوتي نائمون إلى جنبي إذ نشطني
الله وعافاني من ألمي فاشتاقت نفسي إلى الذكر فجعلت أسبح
فبينا أنا بين السر والجهر إذا شيخ حسن الصورة جميل المنظر

يتوضأ على البركة في جوف الليل ثم فزع أتاني وقال يا ولدي لا تذكر
الله تشوش على والدك وإخوتك وأهل المدرسة فقلت من أنت قال أنا
ناصح لك ودعني أكون من كنت فوقع في نفسي أنه إبليس فقلت أعوذ بالله
من الشيطان الرجيم ورفعت صوتي بالتسبيح فأعرض ومشى إلى ناحية
باب المدرسة فانتبه والدي والجماعة على صوتي فقمت إلى باب المدرسة
فوجدته مقفلاً وفتشتها فلم أجد فيها أحداً غير أهلها فقال لي أبي يا يحيى
ما خبرك فأخبرته الخبر فجعلوا يتعجبون وقعدنا كلنا نسبح ونذكر
قلت ثم سمع الحديث فسمع صحيح مسلم من الرضي بن البرهان وسمع صحيح
البخاري ومسند الإمام أحمد وسنن أبي داود والنسائي وابن ماجه وجامع
الترمذي ومسند الشافعي وسنن الدارقطني وشرح السنة وأشياء عديدة
وسمع من الزين عبد الدائم والزين خالد وشيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز والقاضي
عماد الدين عبد الكريم بن الحرستاني وأبي محمد عبد الرحمن بن سالم الأنباري وأبي محمد
إسماعيل بن أبي اليسر وأبي زكريا يحيى الصيرفي وأبي الفضل محمد بن محمد البكري
والشيخ شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر وطائفة سواهم وأخذ علم
الحديث عن جماعة من الحفاظ فقرأ الكمال لعبد الغني الحافظ على
أبي البقاء خالد النابلسي وشرح مسلم ومعظم البخاري على أبي إسحق إبراهيم بن عيسى
المرادي وأخذ أصول الفقه عن القاضي أبي الفتح التفليسي قرأ عليه المنتخب
وقطعة من المستصفى للغزالي وتفقه على الإمام كمال الدين إسحق

المغربي ثم المقدسي وبها الامام شمس الدين عبد الرحمن بن نوح المقدسي ثم
الدمشقي وعلى الشيخ عمر بن اسعد الاربلي وكان النواوي يتأدب مع هذا
الاربلي ربما قام وملأ له الابريق ومشى به قدامه الى الطهارة وكان الامام
كمال الدين سلار بن الحسن الاربلي ثم الحلبي صاحب الامام ابي بكر
الماهاني وهو افقه التلامذة الاولين على ابن الصلاح رحمه الله وقرأ النحو
على فخر الدين المالكي والشيخ احمد بن سالم المصري وقرأ على ابن مالك كتابا من
تصانيفه وعلق عنه اشياء اخذ عنه القاضي صدر الدين سليمان
الجعفري خطيب داريا والشيخ شهاب الدين احمد بن جعوان والشيخ علاء الدين
علي بن العطار وأمين الدين سالم بن ابي الدر والقاضي شهاب الدين بن جبر
وروى عنه ابن العطار والمزي وابن الفخ وجماعة كثيرة اخبرني
علي بن الموفق الفقيه انا يحيى بن شرف الفقيه انا خالد بن يوسف بن سعد الحافظ
ح وانبانا ست العرب بنت يحيى قالا انا زيد بن الحسن انا المبارك بن الحسين
انا علي بن احمد انا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله ثنا شيبان ثنا حماد بن سلمة
عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا
من قلبه اعطيها ولو لم تصبه رواه مسلم عن شيبان قال شيخنا
ابن العطار ذكر لي شيخنا رحمه الله انه كان لا يضيع له وقتا في ليل
ولا نهار الا في وظيفة من الاشتغال بالعلم حتى في ذهابه في الطرق
يكرر او يطالع وانه بقي على هذا نحو ست سنين ثم اشتغل

وروي بخط [illegible] الاربعين القدسية وعلى يد التفتازاني [illegible]

بالتصنيف والاشتغال والنصح للمسلمين وولاتهم مع ما هو عليه من
المجاهدة لنفسه والعمل بدقائق الفقه والحرص على الخروج من خلاف
العلماء والمراقبة لاعمال القلوب وتصفيتها من الشوائب يحاسب
نفسه على الخطرة بعد الخطرة وكان محققا في علمه وفنونه مدققا في علمه
وشؤونه حافظا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عارفا بانواعه من
صحيحه وسقيمه وغريب الفاظه واستنباط فقهه حافظا للمذهب
وقواعده واصوله واقوال الصحابة والتابعين واختلاف العلماء ووفاقهم
سالكا في ذلك طريقة السلف قد صرف اوقاته كلها في انواع العلم والعمل
بالعلم قال قد رأى صاحبنا ابو عبد الله محمد بن الفخ الحنبلي قال كنت ليلة
في اواخر الليل بجامع دمشق والشيخ واقف يصلي الى سارية في ظلمة وهو
يردد قوله تعالى وقفوهم انهم مسؤولون مرارا بحزن وخشوع حتى
حصل عندي من ذلك ما الله به عليم قال وكان اذا ذكر الصالحين
ذكرهم بتعظيم وتوقير وذكر مناقبهم وكراماتهم وقد عرض شيخنا ولي الدين
على المقيم بتشهيها قال مرضت بالنقرس فعادني الشيخ محيي الدين
فلما جلس شرع يتكلم في الصبر فجعل يذهب الالم قليلا
قليلا فلم يزل يتكلم حتى زال جميع الالم وكنت لا انام في الليل فعرفت
ان زوال الالم من بركته وقال الشيخ رشيد الدين بن المعلم عذلت الشيخ
في عدم دخول الحمام وتضييق عيشه في اكله ولبسه واحواله فقلت

اخشى عليك منها تعطلك عن اشتغالك ثم تفقده تعالى ان
فلان صام وعبد الله حتى اخضر تعرف انه ليس له غرض في المقام
في دارنا هذه ولا يلتفت الى ما يكون فيه قال ورايت رجلا قشر خيارة
ليطعمه اياها فامتنع وقال اخشى ان ترطب جسمي وتجلب النوم
قال وكان لا ياكل في اليوم والليلة الا اكلة بعد عشاء الاخرة ولا يشرب
الا شربة واحدة عند السحر ولا يشرب الماء المبرد ولا ياكل فاكهة
فسالته فقال دمشق كثيرة الاوقاف واملاك المحجور عليهم والتصرف
لهم لا يجوز الا على وجه الغبطة والمعاملة فيها على وجه المساقاة
وفيها خلاف والناس لا يفعلونها الا على جزء من الف جزء للمالك
فكيف تطيب نفسي باكل ذلك وقال الشيخ محمد الدين ابو عبد الله ابن
الظهير ما وصل الشيخ تقي الدين ابن الصلاح الى ما وصل اليه الشيخ محيي الدين
من العلم في الفقه والحديث واللغة وعذوبة اللفظ فصل
وقد نفع الله بتصانيفه وانتشرت في سائر الاقطار وجلبت
الى سائر الامصار فمنها المنهاج في شرح مسلم وكتاب الاذكار
وكتاب رياض الصالحين وكتاب الاربعين حديثا وكتاب الارشاد
في علوم الحديث وكتاب التيسير في مختصر الارشاد المذكور وكتاب
المبهمات وكتاب التحرير في الفاظ التنبيه والعمدة في تصحيح التنبيه
والايضاح في المناسك والايجاز في المناسك وله اربع مناسك

اخر وكتاب التبيان في اداب حملة القران ومختصره والروضة
في اربع مجلدات والمنهاج في المذهب والمجموع في شرح المهذب
بلغ فيه الى باب المصراة في اربع مجلدات كبار وشرح قطعة من البخاري
وقطعة حسنة من اول الوسيط وقطعة في الاحكام وقطعة جيدة في تهذيب
الاسماء واللغات وقطعة مسودة في طبقات الفقهاء وقطعة في
التحقيق في الفقه الى باب صلاة المسافر قال ابن العطار وله مسودات
كثيرة ولقد امرني مرة ببيع كراريس نحو الف كراس بخطه وامرني بان اقف
على غسلها في الوراقة فلم اخالف امره وفي قلبي منها حسرات وقد وقف
الشيخ رشيد الدين الفارقي على المنهاج فقال

اعتنى بالفضل يحيى فاغتنى عن بسط بوجيز نافع
وتحلى شفاه بفضله فتجلى بلطيف جامع
فاصبح كالاعلام علما جازما بمقال رائق للرافعي
فكان ابن الصلاح حاضره وكان ما غاب عنه الشافعي

وكان لا يقبل من احد شيئا الا في النادر ممن لا له به علقة من اقرانه اهدى
له فقير مرة ابريقا فقبله وعزم عليه الشيخ برهان الدين الاسكندراني
ان يفطر عنده في رمضان فقال احضر الطعام الى هنا ونفطر جملة
فاكل ابو الحسن فقط ما كلتين على لونين من طعام او اكثر وكان
الشيخ يجمع ادامين بعض الاوقات وكان امارا بالمعروف ناهيا
عن المنكر لا تاخذه في الله لومة لائم يواجه الملوك والجبابرة بالانكار

واذا عجز عن المواجهة كتب الرسائل فمما كتبه وارسلني في السعي
فيه وهو يتضمن العدل في الرعية وازالة المكوس وكتب معه في ذلك
شيوخ الشيخ شمس الدين والزواوي والشريشي وا[illegible] وكتب
ابن الحرستاني ووضعها في ورقة الى الخزندار فيها من عبد الله يحيى النواوي
سلام الله ورحمته وبركاته على المولى المحسن ملك الامراء بدر الدين
ادام الله له الخيرات وتولاه بالحسنات وبلغه من خيرات الدنيا
والاخرة كل اماله وبارك له في جميع احواله امين وينهي الى العلوم
الشريفة ان اهل الشام في ضيق وضعف حال بسبب قلة
الامطار وغلاء الاسعار وذكر فصلا طويلا فلما وقف على
ذلك وصل الورقة التي فيها الى السلطان فرد جوابها ردا عنيفا
مولما فتكدرت خواطر الجماعة وله غير رسالة الى الملك الظاهر
في الامر بالمعروف قال ابن العطار وقال لي المحدث ابو العباس بن فرح
وكان له ميعاد في الجمعة على الشيخ يشرح عليه في الصحيحين
قال كان الشيخ محيي الدين قد صار اليه ثلث مراتب كل مرتبة منها لو كانت
لشخص شدت اليه الرحال المرتبة الاولى العلم والثانية الزهد والثالثة
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سافر الشيخ الى نوى وزار القدس
والخليل وعاد الى نوى ومرض عند ابيه قال ابن العطار وذهبت
لعيادته ففرح بي وقال لي ارجع الى اهلك وودعته وقد اشرف على

العافية وذلك يوم السبت ثم توفي ليلة الاربعاء قال فبينا انا نائم
تلك الليلة اذا مناد ينادي على سدة جامع دمشق في يوم
جمعة الصلاة على الشيخ ركن الدين الموقع فصاح الناس لذلك
فاستيقظت فقلت انا لله وانا اليه راجعون فلما كان اخر يوم
الخميس جاءنا وفاته فنودي يوم الجمعة بعد الصلاة بموته وصلي
عليه صلاة الغائب قال الشيخ قطب الدين في ليلة الاربعاء رابع
وعشرين رجب توفي الشيخ محيي الدين النواوي صاحب التصانيف
بنوى ودفن بها وكان اوحد زمانه في الورع والعبادة والتقلل وخشونة
العيش والامر بالمعروف واقف الملك الظاهر بدار العدل
غير مرة وحكي عن الملك الظاهر انه قال انا افزع منه وكانت
له مقاصد جميلة وولي مشيخة دار الحديث وليها بعد موت
ابي شامة سنة خمس وستين والى ان مات وقال شمس الدين ابن الفخر
كان اماما بارعا حافظا متقنا اتقن علوما شتى وصنف التصانيف
الجمة وكان شديد الورع والزهد ترك جميع ملاذ الدنيا من الماكول
الا ما كان ياتيه به ابوه من كعك يابس وتين حوراني والملبس
الا الثياب الرثة المرقعة ولم يدخل الحمام وترك الفواكه جميعها
وكان امارا بالمعروف ناهيا عن المنكر على الامراء والملوك والناس
عامة فنسال الله ان يرضى عنه وان يرضي عنا به وذكر مناقبه وفضله

يطول وترك جميع الجهات الدنيا وبه ولم يكن يتناول من جهة من
الجهات درهمًا فردًا وحكى لنا الشيخ ابو الحسن بن العطار ان الشيخ
قلع ثوبه فغلاه بعض الطلبة وكان فيه قمل فنهاه وقال دعه
قلت وكان في ملبسه مثل آحاد الفقهاء الفقراء من الحوارنة لا
يؤبه به عليه شبختانية صغيرة ولحيته سوداء فيها شعرات
بيض وعليه هيبة وسكينة وكذا لا يتعانى تغطيط الفقهاء وعياطهم
في البحث بل يتكلم بتؤدة وسمت ووقار وقد رثاه غير واحد
بضعة وعشرين نفسًا بأكثر من ستمائة بيت منهم مجد الدين ابن الظهير
وقاضي القضاة نجم الدين ابن صصرى ومجد الدين ابن المهتار وعلاء الدين الكندي
الكاتب والعفيف التلمساني الشاعر واراد اقاربه ان يبنوا عليه
قبة فرأته عمته او قرابة له في النوم فقال لها قولي لهم لا يفعلوا هذا
الذي قد عزموا عليه فانهم كلما بنوا شيئا هدم عليهم فتنبهت منزعجة
وحدثتهم وحوطوا على قبره حجارة تردّ الدواب قال ابو الحسن
وقال لي جماعة من نوى انهم سألوه يومًا ان لا ينساهم في عرصات
القيمة فقال لهم ان كان لي ثمّ جاه والله لا دخلت الجنة واحد ممن
اعرفه ورائي قلت ولا يحتمل كتابنا الترجمة ذكر شيء من سيرة
هذا السيد رحمة الله عليه وكان مذهبه في الصفات السمعية
السكوت وامرارها كما جاءت وربما تأول قليلا في شرح مسلم

يحيى بن موسى بن المسلم الزرعي ... يحيى ... الحنبلي ...
عن ابن اللتي وتوفي في ... والمزي منه اجازة سبع [illegible]

النووي رحمه ... اشعري العقيدة معروف بذلك ... [illegible]

يحيى بن محمد بن هبة الله بن الحسن بن الدوامي الرئيس الاديب عز الدين
ابن مجد الدين مات في شعبان ببغداد عن اربع وستين سنة خرجت ... كبير

47 يحيى بن الزنيه الحنبلي الشروطي من مشاهير
44 ... الحكم بدمشق توفي في ربيع الاول بدمشق

يوسف ... الكردي العدوي الزاهد ويعرف
بالشيخ يوسف ابو ... صالح زاهد خير مجتهد في خدمة الفقراء مشهور
توفي بالقرافة في المحرم وكان شيخًا مسنًا رحمه الله

ابو القاسم بن عبد الغني بن محمد بن الخضر بن تيمية الحراني شمس الدين
اخو سيف الدين ابي الحسن علي حدث عن عمه الامام مجد الدين بمسند الحميدي
سمعه له ... ولده الفخر والطلبة وتوفي في جمادى الاولى بدمشق
ودفن بمقابر الصوفية وقد سمع الضياء من ابن روزبة والموفق عبد اللطيف

الرشيد ابو الوحش بن ابي حليقة القدسي الطبيب
النصراني الكحال والد الشيخ الاطباء علم الدين الذي اسلم هلك في شهر
ربيع الاول وله خمس وثمانون سنة

وفيها ولد

شهاب الدين احمد بن احمد بن الحسين بن موسك الهكاري والامام بدر الدين
ابو اليسر محمد ... قاضي القضاة ابن الصائغ وجمال الدين ابراهيم
... بن المجود الكاتب وشمس الدين محمد بن حسن السكوني
البعلي ... والشيخ جمال الدين محمد بن احمد بن خلف الخزرجي المدني
المعروف بالمطري محدث الحرمين رحمه الله

سنة سبع وسبعين وستمائة

احمد بن شجاع بن ضرغام ابو العباس القرشي المصري
الحارثي ولد سنة اربع وتسعين وخمسمائة وسمع من علي بن المفضل الحافظ
كتب عنه ابن سيد الناس والمصريون وتوفي في شعبان

احمد بن محمد بن عبد الغني المحدث العالم شهاب الدين ابو العباس
ابن النصار الدمشقي الحرزي الحنبلي ولد سنة ثلث عشرة وستمائة وسمع
من ابن المنجى بن اللتي وابي الفضل الهمداني وابي الحسن بن المقير ورحل وسمع وكتب
من رواه وله حلب والثغر وحصل ونسخ بخطه الكثير وكان حسن القراءة
فيه حسن وبشاشة قال شيخنا ابن الظاهري كان شيخه الحافظ ضياء معرفته
وكان يقرأ على الشيخ ابن الصنعاني باب ... الشمائل روى عنه ابن الخباز وابن
العطار والمزي وعدة واجاز لي مروياته وقد قرأت انا على
ابي الحجاج ... بدار الحديث ... توفي في جمادى الآخرة رحمه الله

احمد بن ... علي ابن ... ابو المحدث ضياء الدين علي
توفي في ذي القعدة ... بمصر ... اخذ عنه ...

احمد بن يوسف بن بندار ابو العباس ... رواية
سمع من ... العطار ...

ابراهيم بن احمد بن ابي الفرج بن عبد الله زين الدين
ابن السديد الحنفي الذي ... امام مقصورة الحلبيين من جامع دمشق
سمع ابا اليمن الكندي وابا القسم الحرستاني وكان عدلا خيرا دينا ذا
مروءة وسمع من المحدث عمر بن بدر الموصلي مسند ابي حنيفة رواية

ابن البلخي روى عنه ابن العطار والمزي وجماعة ومات في جمادى الاولى
وله ثلث وسبعون سنة ومن مروياته كتاب الشمائل للترمذي

ابراهيم بن يوسف بن خليل ابن الحكام الاربلي حدث عن ابن
الجميزي باحاديث ومات في ذي القعدة وهو اخو البدر خليل توفي بدمشق

اقسنقر الامير الكبير شمس الدين الفارقاني قبض عليه
الملك السعيد في السنة الماضية واعتقل وحبسه ويقال انه خنق عقيب
اعتقاله وكان استاذ دار الملك الظاهر وممن يعتمد عليه ويقدمه على
الخواص ثم ان الملك السعيد جعله نائب السلطنة فلم يرض خاصكيته
السعيد بذلك ووثبوا على الفارقاني واعتقلوه ولم يسع السعيد
مخالفتهم قال قطب الدين وسيما حسنا سمحا معطاء كثير البر
والصدقة خبيرا بالتصرف حسن التدبير عليه هيبة شديدة مع لين
كلمته عمل عزاه في جمادى الاولى بدمشق ومات في عشر الخمسين

اقطوان ... الامير علاء الدين المهمندار الظاهري
اصله من الشام توفي في شعبان الامير علاء الدين شجاع عارف

اقوش الامير جمال الدين النجيبي الصالحي النجمي
نائب السلطنة بدمشق قال قطب الدين ... مولاه الملك الصالح
وجعله استاذ داره وكان يعتمد عليه وولاه في صدور العشر
وستين وقد جعله الملك الظاهر في اول دولته استاذ داره ثم نائب
دمشق تسع سنين وصرف بعز الدين ايدمر فانتقل الى القاهرة

داوم بداره رحلة الاكثر اكرمه على الله ولما مرض عاده الملك
السعيد وكان قد لحقه فالج قبل موته باربع سنين وكان كثير الصدقة
محبا للعلماء والفقراء شافعي المذهب حسن الاعتقاد وقال عنه
كان مشكورا قليل الاذى كارها للظلم لم يرزق ولدا وكان ضخم
الشكل سمينا جهوري الصوت كثير الاكل له اوقاف على الحرمين
توفي في ربيع الاخر رحمه الله تعالى

ايدكين بن عبد الله علاء الدين الشهابي احد امرا
دمشق وصاحب الخانقاه الشهابية وهو منسوب الى شهاب الدين
رشيد الصالحي اي دم وتقدم نائب حلب مدة ومات بدمشق في
ربيع الاول وهو كهل

بلبان الزيني بن عبد الله علاء سيف الدين الصالحي
كان مقدم البحرية في اول دولة الترك ثم حبسه السلطان مدة ثم
اطلقه واعطاه امرة بدمشق وكان زاهدا عفيفا وشهما وشجاعا
مات في عشر الستين

الحسن بن علي بن محمد اليمني شرف الدين ابو علي
ابن الشيرجي الانصاري الدمشقي المعدل الملقب بالقاضي حدث
عن ابي محمد ابن البن [illegible] وتوفي في ذي القعدة سمع منه
[illegible] الكبار وابن هلال
الحسن بن علي بن نجا جمال الدين الفارقي ابن بنت المشطوب
والد اولاد المشطوب ولد سنة ستمائة ودرس بدمشق اجازات في هذه

السنة ولا اعلم متى مات

خديجة بنت الشهاب عمر بن خلف بن راجح المقدسي
والدة شيخنا القاضي تقي الدين سليمان روت عن عمر بن طبرزد وغيره وكانت
من عجائز الدين الصالحات العوابد روى عنها ولدها والدمياطي وعلم
الدين الدواداري وعلاء الدين ابن العطار وجمال الدين المزي وسماعها حضور
ولها اربع سنين وقد اجاز لها المؤيد ابن الاخوة وعفيفة الفارفانية وتوفيت
في ربيع الاول

زينب بنت الصاحب ابي القاسم عمر ابن العديم العقيلي
روت عن ابن اللتي وتوفيت في ربيع الاول

ست العرب بنت محمد ام علاء الدين علي بن [illegible] الناصر
روت عن ابن اللتي وماتت في جمادى الاخرة

سليمان بن ابي العز بن وهيب المفتي الكبير
الشيخ صدر الدين قاضي القضاة ابو الفضل الاذرعي الدمشقي
الحنفي امام عالم متبحر عارف بدقائق المذهب وغوامضه انتهت
اليه رياسة الحنفية بمصر والشام وتفقه على الشيخ جمال الدين الحصيري
وغيره واقرأ الفقه مدة بدمشق مدة ثم سكن مصر وحكم بها ودرس
بالصالحية ثم انتقل الى دمشق قبل موته بيسير فاتفق موت القاضي
مجد الدين ابن العديم فولي بعده القضاء فلم يبق فيه ثلاثة اشهر وكان
الملك الظاهر يحبه ويبالغ في احترامه وقد اذن له ان يحكم حيث حل وكان
يصحبه في غزواته وحج معه ولم يخلف بعده مثله في مذهبه

[illegible]

وله شعر جيد توفي رحمه الله في سادس شعبان عن ثلاث وثمانين
سنة ودفن بسفح قاسيون وولي القضاء بعده حسام الدين الرومي

سنجر بن عبد الله علم الدين التركستاني كان ذا حرمة وتجمل
مع السماع الموصوف وله نظم توفي في ذي القعدة [illegible] ودفن بسفح قاسيون [illegible]

طه بن ابراهيم بن ابي بكر الشيخ جمال الدين ابو محمد
الاربلي الفقيه الشافعي المحدث الشافعي ولد باربل سنة بضع وثلثين
وخمسمائة وقدم الديار المصرية شابا وسمع من [illegible] وعدة وحمل
الناس عنه وله شعر جيد روى عنه الدمياطي والدواداري والمصريون
توفي في ذي القعدة وقد نيف على الثمانين ولا اعلم في من اسمه طه غيره

ظافر بن نصر بن كمال الدين ابو المنصور المصري الفقيه
وكيل بيت المال بالديار المصرية ولد سنة احدى وستين وحدث عن عبد العزيز
ابن باقا وله نظم حسن ونثر وفيه رياسة وله مدح في عبد الملك الصالح
نجم الدين وقطب الدين [illegible] كتب في وصيته ان يقرر على منصبه فلم
يترك فيه الى ان مات توفي في ذي القعدة وقد صرف عن [illegible] الصغر
روى عنه الدمياطي في معجمه [illegible] الدواداري

عبد الله بن الحسن بن اسماعيل بن محبوب
الصدر [illegible] المعري الاصل البعلبكي ولي نظر [illegible]
ونظر بعلبك ثم نظر جامع دمشق قليلا وولي نظر المارستان النوري
ونظر الاسرى وكان مشهورا بالامانة والدين ومعرفة الكتابة وكان
فلا احسن المحاضرة من اعيان البعلبكيين استوطن دمشق وحدث

عن ابن المجد القزويني سمع منه اولاده القاضي شهاب الدين [illegible] البقاع
والرئيس نجم الدين والشيخ فخر الدين عبد الرحمن وعلاء الدين [illegible] والفقيه
محي الدين والعدل صدر الدين وسمع منه الشيخ علي الموصلي والوجيه
السبتي والطلبة وتوفي رحمه الله ليلة الجمعة سلخ ذي القعدة بداره الله
بدرب [illegible] وقد قارب الثمانين

عبد الله بن الحسين بن علي الشيخ الامام مجد الدين
ابو محمد الكردي الزرزاري الاربلي الشافعي امام المدرسة القيمرية
وقرأ بالتربة الظاهرية ودرس بالكلاسة وكان خبيرا بالمذهب
عارفا بالقراءات متين الديانة حسن الاخلاق صاحب زهد وتعبد
وحسن سمت روى عن [illegible] يوسف بن خليل وقرأ القراءات على
ابي عبد الله الفاسي ثم [illegible] وتوفي رحمه الله في ذي القعدة عن
ست وستين سنة وهو والد المفتي شهاب الدين والشيخ زكي الدين والشيخ
عفيف الدين المحدثين

الوزير عبد الله بن عمر بن نصر الله الاديب العالم موفق الدين
ابو محمد الانصاري [illegible] قال قطب الدين كان قادرا على النظم
وله مشاركة في الطب والوعظ والفقه [illegible]
امام [illegible]
رضي الله عنه ومات كهلا ومن شعره
جميع لساني وهو ما [illegible] ناطق وكل قلبي عند ذكرك خافق

عبد الله بن مسعود الصدر الكبير جمال الدين
التبريزي ولي نظر جامع دمشق واخوه كان امام
الحنفية بعده ومسعود توفي سنة ... في صفر

واني وان لم افض وجدا وصبابة فما انا في دعوى المحبة صادق
خليلي ما للبرق يخفق غيرة ابرق حماها خيل مطبر عاشق
تميل قدود البان شوقا لعدها فتسطو اسفا فاعلمها المناطق
وتنشق طيب الشذا غيرة اذا اعترفت يوما اليها الحدايق

عبد الباقي بن عبد الرحمن بن خليل الامام عز الدين
الانصاري المصري والد المحدث ابي بكر محمد درس على المسلك وولي خطابة
جامع الفسطاط مدة وتوفي في جمادى الاولى

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن الحسن الامام جمال الدين
ابن الشيخ الامام نجم الدين البادرائي الشافعي درس بمدرسته والده الى
ان مات عن نيف وخمسين سنة وكان صدرا رئيسا حسن الملتقى
توفي في رجب ودرس بعده الشيخ تاج الدين رحمه الله سرورا
... ولد ... سمع من ... الشيخ

عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة
الصاحب قاضي القضاة مجد الدين ابو المجد ابن الصاحب العلامة كمال الدين
ابي القسم بن العديم العقيلي الحلبي الحنفي ولد سنة ثلث عشرة كذا ... او
وسمع من ثابت بن مشرف حضورا ومن عم ابيه القاضي ابي غانم محمد
بن هبة الله وابي محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان وابي حفص السهروردي
وعبد الرحمن بن عبد الله بن شداد وابي محمد عبد اللطيف
بن يوسف ولد روي ... وابي الحسن بن الاثير وابي حفص عمر بن علي

قشام وابي المجد القزويني وابي الوقت محمد بن حمزة الحراني ومحمد بن عبد الجليل
الميهني وطائفة بحلب وابي علي بن الزبيدي وابي الحسن محمد بن المبارك بن
ايوب وجماعة بعسكر وابي محمد اللتي وابن القسم بن صصرى ورشيد امنا
وطبقتهم بدمشق ومنصور بن المعوج وابرهيم بن عثمان الكاشغري
والياسمين الخب الغراد وجماعة ببغداد والحسن بن دينار وابن
الطفيل وجماعة بمصر ومحمد بن عمر القرطبي بالمدينة وهبة الله بن الواعظ
بالاسكندرية وخرج له سيخنا الظاهري معجما في مجلدة واجاز له
المويد الطوسي وجماعة وكان صدرا معظما مهيبا محتشما ذا
دين وتعبد واوراد وسيرة حميدة لولا بأو فيه وتيه رحمه الله
وكان اماما مفتيا مدرسا بارعا في المذهب عارفا بالادب
وهو اول حنفي ولي خطابة جامع الحكم ودرس بالظاهرية التي
بالقاهرة وحضر السلطان وهو لم يات بعد فطلبه السلطان
فقبل حتى نقص ورد الضحى ثم جا وقد حمل الناس تعاظمه لله
ولم يعظم هو لاحد ثم قدم على قضا الشام وقدم وكان
يبذل الوزرا والروسا لم يعبا بالمنصب ولا غير لبسته ولا وسع
كمه وقد مرض ليلة بوادر الرشعة وهو محوف اذ ذاك فنزل
وصل ورده بين العشائين والغلمان ينتظرونه بالخيل فلم
يرع ركب وسار ومات ... انه ولد في جمادى الاول سنة
اربع عشرة وكان متواضعا للصالحين يعتقدهم وقد درس

زد ابا الربيع على القرشي

بدمشق بعده مدارس وسمع منه ابن الظاهري والدمياطي وابي رشيد
وشرف الدين ابن الحسن الصيرفي ومحيي الدين ابن القسطلاني وبهاء الدين موسى بن عبد
العجمي وعلاء الدين ابن العطار وشمس الدين ابن جعوان ومجد الدين ابن الصيرفي
والقاضي شمس الدين محمد الصفي وجماعة كثيرة واجاز لي مروياته
وتوفي في سادس عشر ربيع الآخر ودفن بتربته قبالة جوسق
ابن العديم عند زاوية الحريري وكان يومه مشهودا ورثته الشعرا
فمن ذلك ما انشدني المولى القاضي شهاب الدين محمود رحمه الله الكاتب
لنفسه رقادي أبى الا مفارقة الجفن وقلبي نأى الا عن الوجد والحزن
أبيتُ وراحي أدمعي وكأنني كؤوسي وحزني مونسي والأسى خدني
واضحى وطرفي لجسد النجم إذ سرى حمى المجد تغشاه الخطوب بلا اذن
ألا إن سيل المجد حدوا أدمعي وهبتها للبرق ان كلت والمزن
كأنهما سنا الكمال وأقبلا يزوران في سود الملابس والدكن
نور المجد في حزن من السماء غدت تنبه على سهل الى روضة الحزن
وكان لوفد الجود مغناه كعبة يطوفون منها من يمينه بالركن
فاضحت وهذا القلب من بعد جارها دامية وهذا الجود مع دم البدن
غدت بعده كتب العلوم مريضة وكانت به من قبل اهل من الامن
كان سماء الدست من بعد شخصه تغشى محياها عبوس من الدجن
كان غروس الفضل غرت قطوفها وطالت وقد غاب المزن والمدن

امرّ على مغناه كي يذهب الاسى لعاداته للهاوي فيغري ويبغي
وتنثر عيني لؤلؤا اذ ذكرته يتساقط من فيه تلفظه اذني
واحسد نجم الطير فيه كانها تزيد على اعرابه نظم باللحن
واقسم ان الفضل ما تسلونه ويخطر في ذهني اخوه فاستثني
ورثاه شهاب الدين ايضا بقصيدة اولها
اقمنا لسادات الكبار الذين مضوا بعد ادركت ميّ بني العديم
هدمت ولست تقصر عنه بقيا له شرف يطول على النجوم
عثرت وقد ضللت بطود علم اما تمشي على السنن القويم
صحب الاهد عاد رعاه وحوف الله كالنضو السقيم
ولم يدم مات وهو اخي بالسلم النفس في لبل السليم
عبد الملك بن يوسف بن عبد الوهاب بن عمر المحدث
نجم الدين الشهرزوري امام مسجد فيروز بعقا بر باب الفراديس واحد
الشهود بالعقيبة سمع الحديث الكثير وكتب الطباق وله اجزاء وحديث
ولد سنة ست عشرة وستمائة وسمع من ابن اللتي والمسلم المازني وابن اللتي
وابن بل ولم ... سمعه روى لنا عنه ابن العطار وكان من فقهاء العزيزية توفي
في ثاني عشر العشرين من جمادى الاولى وكان يعرف بابن الباقلاني
علي بن اسمعيل بن ابراهيم العدل نجم الدين ابن القصاع
الدمشقي احد عدول القيمة سمع من المجد القزويني وجماعة حدث توفي
في ذي القعدة

علي بن محمد بن سليم الصاحب الوزير الكبير بهاء الدين
ابن حنا المصري احد رجال الدهر حزما وعزما ورايا ودهاء
وخبرة بالتصرف استوزره الملك الظاهر وفوض اليه الامور
ولم يجعل على يده يدا فساس الاحوال وقام باعباء المملكة واحتمل
خلقا مداراة وكان واسع الصدر عفيفا نزها لا يقبل لاحد شيئا الا
ان يكون من الصلحاء والفقراء وكان قايدا بهم يحسن اليهم ويكثر مدحهم ويدر
عليهم الصلات وقد قصده غير واحد بالاذى فلم يجدوا ما يتعلقون
به عليه واستمر في وزارة الملك السعيد وزادت رتبته وله مدرسة
وبر واوقاف ومتاجر كثيرة ابتلي بفقد ولديه فخر الدين ومحيي الدين
فصبر وتجلد ولسعد الدين الفارقي الكاتب فيه

يمتن عليك انه بحر الندى وبابه في المطلع المعضل
فرفده يجد على مجدب ووفده معض الى مفضل
يسرع ان سيل نداه وهل اسرع من سيل اتى من علي

توفي في سلخ ذي القعدة وشيعه الخلق وعاش اربعا وسبعين سنة
ذكره الشيخ قطب الدين ووصفه بهذا واكثر

محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن ابي شاكر الشيخ
الامام مجد الدين ابو عبد الله بن الظهير الاربلي الحنفي الاديب ولد
باربل في ثاني صفر سنة اثنتين وستمائة وسمع ببغداد في الكهولة من
الكاشغري وابن الحوال الشعري وبدمشق من السخاوي وكريمة

وتاج الدين ابن حمويه وتاج الدين ابن جعفر وقيل انه سمع من ابن الليثي روى
عنه من الكبار ابو شامة والقوصي والدمياطي ومن المتاخرين شهاب
الدين محمود الكاتب بالمزة وعلاء الدين ابن العطار وابن الخباز والمزي وجماعة
وكان من كبار الحنفية وفضلائهم درس بالقيمازية مدة وكان ذا دين
وعبادة وانطباع وطريقة حميدة ومكارم اخلاق وظرف ولطف
وكان من اعيان شيوخ الادب وفحول الشعراء له ديوان وقد رثاه
شهاب الدين محمود بقصيدة قال قطب الدين كان فقيها مدرسا وافر
الديانة واسع الصدر محتملا للاذى يصدق دائما ويحسن الى تلامذته
وشعره سائر توفي ليلة الجمعة ثاني عشر ربيع الاخر ودفن بمقابر
الصوفية انشدنا ابو عبد الله بن الظهير لنفسه كتابة

اذا رمت ان تنوخ الهدى دان يأتي الحق من بابه
فدع كل قول ومن قاله لقول النبي واصحابه
فلم ننج من محدثات الامور بغير الحديث وارباب

وله
يخال نعذ كالقضيب النضير نشوان تميله نسيم السحر
ما جاد بوصلي في دجى من شعره الا فضحنا طلعة كالقمر

وله
عجل هدبت المشيب بارحل الكاب والموت سايق عجل
اسرفت في السيئات لا مطل تعرو كم قبحها ولا تخجل
تفرح ان املتك مونقة وانت من خوف فوتها وجل
يا معسرا او الغريم طالبه وقد دنا من كتابه الاجل
كم تنزوي اذا دعاك هدى وعند داعي هواك تنجفل

وله أترجو من مدامعك انتصارًا / وقد جدّ الخليط ضحًى وسارا
وتأمل بعدهم صبرًا جميلًا / متى ملك المحبون اصطبارا
وتطمع في الرقاد على التنائي / لترقب من خيالهم مزارا
فأحلى الوجد ما جانبت فيه / رقاد العين والصبر والقرارا
وأشهى الحب ما جرّ المنايا / وما ظلم الحبيب به وجارا
وإن لم يتلف الشوق المعنّى / لعمري كان شوقًا مستعارا
صنّف جمال الدين ابراهيم البدوي المغربي فاستجاز الشيخ نجم الدين بإجازة فكتب
فيها أجازهم ما سألوا بشرطه المعتمد محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد

محمد بن سوار بن اسرائيل بن خضر بن
اسرائيل بن الحسن الفقير المشهور الأديب البارع نجم الدين الشيباني انشا عن
الدمشقي صاحب الحريري وصاحب الديوان المعروف ولد في تالي
عشر ربيع الأول سنة ثلاث وستمائة وصحب الشيخ علي الحريري سنة
ثمان عشرة ولبس الخرقة من الشيخ شهاب الدين السهروردي وسمع
عليه وكان قادرًا على النظم الرائق مكثرًا منه مدح الأمراء والكبراء
وسلك في نظمه مسلك ابن الفارض وابن العربي وتجرد وسافر
على قدم الفقر وقضى أوقاته طيبة وكان ريحانة المشاهد وبهجة
السماعات وأنس المجامع وكان يتبع بالرأي ولا يحسن الرقص
ذاك فيه طبع وقد حضر مرة وقتًا وفيه نجم الدين بن الحكيم الحموي
فغنى لهم القوال بقوله وما أنت غير الكون بل أنت عينه ويفهم هذا السر
هو ذائق

فقال ابن الحكيم كفرت كفرت وشوّش الوقت وقال ابن اسرائيل ما كفرت
ولكن أنت ما تفهم هذه الأشياء ولا ريب في كثرة التصريح بالاتحاد
في شعر هذا المسكين على مقتضى ظاهر الكلام فإن عني بقوله ما يظهر من
نظمه فلا ريب في كفره وإن عني به غير ما يفهم منه وتكلف له أنواع
التأويلات البعيدة فقد أساء الأدب وأطلق في جانب الربوبية
ما لا يجوز إطلاقه وتجرأ على الله تعالى إذ جعل ذلك ديدنه وهذا إنما
هو على سبيل الفرض أما من عرف مذهب القوم وحقيقة ما يعتقدونه
فلا يرتاب في خروجهم من الملة أو هو منهم فنسأل الله العظيم أن يثبت قلوبنا
على دينه والمعصوم من عصمه الله ولا حول ولا قوة إلا بالله فمن
شعره أسكّان قلبي إن نأيتم وإن دنوا وإن حلوا دمي لأن ودّي وإن صلوا أو ملوا
تساوى لديّ البعد والقرب منكم فقد تساوى عندي الهجر والوصل
فإن شئتم صدوا وإن شئتم صلوا فكل سواكم في فؤادي لا يحلو
شهدنا بكم أحلى لدي من الشهد واصعب ما ألقاه في حبكم سهل
نحو حبوني في الهوى بكم اسفكوا دمي هدرًا أما أن يراد له عقل
إذا أثرت قتلي سيوف ظباكم فأعذب شيء عند عبدكم القتل
الأمني إذا استشهدت فيكم صبابة بتبدر مثلي لسن يحكم له قتل
دعوني مني واصنعوا ما بدا لكم فإني لما أهملتموني له أهل
دلفت سويدا أي دون ما جنت على العود والهيفة لا عين النجل
ولينا بالسفح إذ يسقي الندا موعًا وإذ سمارنا البان والأثل

لقد ضاع ذكري في الوجود بحبكم ... ضاع في وجدي بحسنكم العذل
وذق عن الواشي صرت نولهي جل شوقي ان تبلغه الرسل
وصرت امير العاشقين وكيف لا وتعلل احاديثي لديهم ما لهم تعل
فكل محب مات منكم صبابة صبابته مني السبقة التي قبل
وما سمحت روحي بحب سواكم على انها ما من خلايقها البخل
نديمي هل في حبهم من بذلة فاتركه ام هل لهم في الورى مثل
لذذت بذلي في هواهم تقربا ومن عز من يهواه لذ له الذل
ومن شعره لا تشرب الراح الا مع اخي ثقة يرعى مودة اهل الراي في الراي
ولا بروجه ساقيها سوى رجل لا ينظر الخمر والخمار اثنان
ان غيبت ذاتها عني فلي بصر يرى محاسنها في كل انسان
في القلب سر لليلى لو نطقت به جهرا لافتوا بقتلي بعد ايماني
السر الذي في قلبه هو ان العباد حقيقة المعبود وان المعبود حقيقة
العباد اي ليس الله عنده شيئا اخر سوى المخلوقات ولا لرب العالمين وجود
متميز في نفسه الا مر عن الموجودات وهذا مذهب الدهرية بعينه لا بل
شر من مذهب الدهرية سبحان الله وتعالى عما يقولون علوا كبيرا فينبغي
للانسان اذا حكى قول الكفر ان يسبح الله ويقدسه ويمجده لينجيه من الكفر
ولقد اجتمعت بغير واحد ممن كان يقول بوحدة الوجود ثم رجع وجدد
اسلامه وبينوا لي ان مقالة هولاء ان الوجود هو الله تعالى وانه

تعالى يظهر في الصور المليحة والاشياء البديعة ومن قصيدة ابن اسرائيل
المسماة بعرف العرفان حيث يقول
لقد حق لي عشق الوجود واهله وقد علقت كلا لها جمعا بموجدي
نديمي من سعدي اديراه بي فقد امنت من ان تروح وتغتدي
ولا تلمني النسك فاهجت بها على ولا تذكر الى الورد فالراح موردي
امن بعدما قد برد الوصل غلتي وزار الكرى اجفان طرفي المسهد
وامسيت والسادات شمسي واصبحت عروس حميا الراح تجلى على يدي
وتادمت في دير الحبيب غزالة وزخرف لي في هيكل الدير مقعدي
منها ذراني وعزمي والدجى ومزاره فقد ابت العليا الا تفردي
ولا تيئسا من روحه دنا شبا فكم معرض في اليوم يقبل في غد
فتى اكثب صب باع مهجة نفسه لجيرة ذات الحي بعد الموعد
هو الحب اما منية او منية ودون العلى حد الحسام المهند
الم تر اني وجدت تلذذي برؤياه عقبى جيرتي وتلددي
وقد عشت دهرا والجمال يهزني ونظر بن ليلاي في كل مشهد
واغدو وفي كل الغدا ابر دابيا اضل ومن ضح المباسم اهتدي
ويسقم جسمي كل جفن وناره توردد دمعي كل خد مورد
واصبو متى هبت صبا حاجرية تخبرني عن منجد غير منجد
فلما تجلى لي على كل شاهد وسامرني بالرمز في كل مشهد

بحيث تعقيد الجمال يرفع وطالعت أسرار الجمال المبدد
وصار سماعي مطلقاً منه بدؤه وحاشى لمثلي من سماع مقيد
ففي كل مشهود للقلب شاهد وفي كل مسموع له لحن معبد
أراه بأوصاف الجمال جميعها بغير اعتقاد للحلول المبعد
ففي كل هيفاء المعاطف غادة وفي كل مصقول السوالف أغيد
وعند اعتناقي كل قد مهفهف ورشفي رضاباً كالرحيق المبرد
وفي الدر والياقوت والمسك والحلي على كل ساجي الطرف لدن المقلد
وفي حلل الأثواب راقت لناظر بزبرجها من مذهب ومعمد
وفي الراح والريحان والشمع والغنا وفي سجع ترجيع الحمام المغرد
وفي الدوح والأنهار والروح والندى وفي كل بستان وقصر مشيد
وفي الروضة الغناء غب سمائها تضاحك نور الشمس نوارها الندي
وفي صفو رقراق الغدير إذا حكى وقد جعدته الريح صفحة مبرد
وفي اللهو والأفراح والغفلة التي تمكن أهل الفرق من كل مقصد
وعند انتشاء الشرب في كل مجلس بهيج بأنواع الثمار منضد
وعند اجتماع الناس في كل جمعة وعيد وإظهار الرياش المجدد
وفي المعاني المستقيمات في الوغى وفي ميل أعطاف القنا المتأود
وفي لثم وجنات العتاق إذا انبرت تسابق وفد الريح من كل مطرد
وفي الشمس تجلى في تبرج نورها لدى إشراق الشرق في مرآة عسجد
وفي البدر بدر الأفق ليلة تمه جلته سماء مثل صرح ممرد

وفي النجم زانت دجاها كأنها نثار لآل في بساط زبرجد
وفي البرق يبدو موهناً في سحابة كبسم ثغر أو حسام مجرد
وفي حسن تنميق الخطاب وسرعة الجواب وفي الخط الأنيق المجود
وفي رقة الأشعار راقت لسامع بدائعها من مقصر ومقصد
وفي رحمة المعشوق شكوى محبه وفي رقة الألفاظ عند التودد
وفي الركبات الكرام إلى الندى وفي عاطفات العفو من كل سيد
وحالة بسط العارفين وأنسهم وتحريكهم عند السماع المقيد
وفي لطف آيات الكتاب التي بها تنسم روح الوعد بعد التوعد

المظاهر الجلالية

كذلك أوصاف الجلال مظاهر أشاهدها فيها بغير تردد
ففي صولة القرم الجليل وسمته وفي سطوة السلطان عند التمرد
وفي حدة الغضبان حالة بطشه وفي نخوة العز المهذب المسود
وفي سورة الصهباء جار مديرها وفي بؤس أخلاق النديم المعربد
وعند اصطدام الخيل في كل مأزق تعثرفه بالوشيج المقصد
وفي شدة الليث الهصور وبأسه وشدة عيش بالسقام منكد
وفي روعة البين المشتت وموقف الوداع بحران الجوانح مكمد
وفي فرقة الألاف بعد اجتماعهم وفي كل تشتيت وشمل مبدد
وفي كل دار أقفرت بعد أنسها وفي طلل بال ودارس معهد
وفي هول أمواج البحار ووحشة القفار وسيل بالمذانب مزبد

وعند خشوعي للصلوة لعزة المناجي وإذ أنا طرف عند التشهد
وحاله إهلال الحجيج بحجهم دعائهم للعيش في كل فدفد
وأشدو بأوصاف الإله فلا أرى بروضته شيئا قبيحا ولا ردي
فكل مشير لي إلى الحسن وكل مضل لي إلى الرشد مرشد
ولا فرق عندي بين أنس ووحشة ونور وإظلام ومدن ومبعد
وتسبيل إفطار وصوم وفترة وجهد ونوم وادعاء وتهجد
أرى تارة في حانة الخمر خالع العذار وطورا في حنية معبد

يعني ينظر إلى كل شيء في الكون بحسن إن الله أراده ولكن ينظر إليه بعين الشرع القبيح لأنه أمر بالكف وأراد منه حقيقة القبح فلا يحمد ما عند الله ولا عن بغض الأغيار والكائنات وإبليس

وهي مائة بيت أخترت منها هذا   وله
جهد المحبة لوعة وغرام وصبابة وكآبة وسقام
ومدامع مسفوحة وأضالع معروجة ونحوله وغرام
ونذكر أن لاح برق بالغضا أو ناح في عذب الغصون حمام
وبكا على الأطلال غيرها البلى ومحت نضارة رسمها الأعوام
ورضى بأحكام الحبيب وإن جفا ونأى وعز مرام الوصال مرام
أوصاف باق لم يتزعزع رسمه ويصفا ابن الغرام حرام
والعاشقون على اختلاف شئونهم في حقيقة الفناء نيام
كل يشير إلى سواه ولا سوى إلا إذا ما ضلت الأفهام
وهي طويلة من أبدع قصائده لولا ما عكر بقوله فيها
قوم بهم قام الوجود لأنهم قعدوا بعرفان الإله وقاموا
ظهروا وقد خفيت صفات نفوسهم فهم لأعلام الهدى أعلام

وردوا معين الجمع فاجتمعت لهم صور العوالم في الشتات نظام
وحقائق الأشياء في ميزانهم شيء فما بين الأنام خصام
والعارفون بفضلهم وإنهم وإذا جحدوا أنعامهم أنعام
ووراهم قوم معارفهم إلى حسن الصفات يردها لا عظام
وهم على رتب تفاوت قدرها ولذاك يقسم فضله القسام
من أجتلى صفة الجمال فدهره عشق وقصف والغرام مدام
وتشوقه الأغصان والريحان والألبان والغزلان والآرام
ويحب أخبار الغرام وأهله وتهزه الأوتار والأنغام
هش تراه للملاعب باسما كالبدر جلى عن سناه غمام
ويرى المليحة في القبيح لأنه يستوي الجمال على المدى المدام
ومن اجتلى صفة الجلال فدهره قبض وكل زمانه إحجام

[illegible]

وقد روى عنه أبو الحسن الونشي وأبو محمد البرزالي وغيرهم من شعره
وتوفي في رابع عشر ربيع الآخر ودفن بمقبرة الشيخ رسلان وشيعه
قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان والأعيان والفقراء والخلق وله

محمد بن صالح الفقيه شمس الدين الهسكوري المغربي خطيب جامع جراح خارج باب الصغير روى عن مكرم
وسمع على القضاة نجم عمر توفي في شعبان وشيعه قاضي القضاة والناس
وعاش ستا وسبعين سنة فإنه ولد سنة [illegible]

محمد بن عبد الكريم بن عطايا الصدر شرف الدين

بن عبد القادر

الوشي المصري ... الحرانه ودفن بالقرافه وقد جاوز الثمانين وكان دينا
خيرا جليلا ... اجاز له جعفر ابو ...

محمد بن عبد المهيمن ... مصر روى عن ابن المقير

محمد بن عربشاه بن ابي بكر بن ابي نصر المحدث
العالم ناصر الدين ابو عبد الله الهمذاني سمع ابن الزبيدي وابن صباح
وابن اللتي والناسخ ... والمسلم المازني وابن سوره وابي الفضل الهمذاني
وعمه وابن السنهوري وطبقتهم وسمع الكثير ... واهل
واول سماعه من المشائخ في سنة سبع وعشرين وله عشرون سنة اذ ذاك ...
فسمع بالديار المصرية من ابن رواج وعدة ... الطيار واسمع اولاده
روى عنه ابن الخباز وابن العطار وجماعة ... وكان ثقة صحيح
النقل حسن الخط توفي في ... ولي ... الصدر

محمد بن علي بن يوسف بن حبيش ... كمال الدين
ابو عبد الله المصري المورخ صنف تاريخ القضاة وتوفي في محرم بالقاهرة

محمود بن محمد ... ابن العقيه عز الدين ابن النوري ... الشافعي
الحلبي ولد في حدود العشر وستمائة وتفقه ... المذهب ومات في
... تعليقات عن القاضي صدر الدين عبد الحكم ... تعليقه ...
... محلول ومات على ... فيه ...
... الكهف وكان محمود السيرة حسن ... ذاكرا ... واحتمال
روى عنه ... ومات ... اول عشر الثمانين

... وطلب ... الكاتب العربي ... السابعة
... الشعرا ... له ... ست عشرة
... طويل ... وله ... انه هو ...

مغضل بن ابي طالب بن سني الدولة ابو عثمان
الكباط حدث عن حنبل المكبر توفي في المحرم او صفر ...

موهوب ابن ... علي بن منصور ... الدين
ابو المرجا بن النابلسي الدمشقي ... ولد سنة ... وستمائة وقيل
سنة ... وقيل سنة ثلاث وستمائة وسمع ابا اليمن الكندي والخضر
ابن ... الدولاني وابا القسم ... وهبة الله بن طاوس وابا الغنائم
هبة الله ... روى عنه ابن الخباز وابن العطار والمزي و... الفقيه
زكري الشافعي وداود ... وجماعة اجاز ... وتوفي في
سابع رجب سالت المزي عنه فقال كان شيخا حسنا قديم المولد
... السماع

الوزن ... عبد الله ...
هبة الله بن ... ابن ابي ... رشيد الدين
... العطار توفي بمصر في رجب روى عن ابن المقير وعدة ومات كهلا

يحيى بن سالم ابو زكريا ... السمسار ... مصر روى
عن ابن ... ومات في جمادى الآخرة

يحيى بن ... الفقيه ... الحنبلي حدث عن
ابن اللتي ومات في المحرم ... سبعون

يوسف بن عبد ... يوسف شرف الدين ابو الحجاج
... اجاز ... وتوفي في ربيع ... دمشق
ابو بكر بن مسعود ... جمال الدين ...

58

من البغداد ابن النجار وولي مشيخة الشيوخ ونظر الجوامع وغير ذلك
ولم تحمد سيرته وعزل بعد عزل مخدومه جمال الدين النجيبي نائب دمشق
وسافر الى مصر وصودر ثم لزم بيته ومات في صفر وقد نيف على السبعين
ابو بكر بن يونس بن علي الزبياني رجل صالح له الحج
حدث عن الشيخ الموفق ومات في صفر اخذ عنه ابن نفيس وغيره

وفيها ولد القاضي

شمس الدين علي بن الصلاح الشافعي مدرس القيمرية وشهاب الدين
احمد بن محمود بن اسمعيل بن مري البعلبكي في رمضان بدمشق وتاج الدين
محمد بن ابي الذكر الزراد في شعبان وتوفي يوم الفطر ومحيي الدين محمود بن محمد
بن القلانسي وتاج ~~الدين محمد بن ابي الذكر الزرادي سبط ابن ديوي~~
وشرف الدين موسى بن محمد بن نصر الحالي ابن النقيب واخوه علم الدين محمد بن الشيخ
ابرهيم بن ارموي وعلاء الدين علي بن علي اليمني الحنبلي في شعبان
وسيف الدين ابو بكر بن الموفق عيسى بن قوالح الحنبلي ومجير الدين
خليل بن محمد البعال

سنة ثمان وسبعين

احمد بن ابي الخير سلامة بن ابرهيم بن سلامة
ابن عروف بن خلف المسند المعمر زين الدين ابو العباس الدمشقي
الحداد الحنبلي المعروف بالخياط الدلال ولد في رابع عشر ربيع الاول
سنة تسع وثمانين وخمسمائة وتوفي والده الشيخ ابو الخير امام
حلقة الحنابلة وله خمس سنين ولم يسمعه شيئا بل الحسني زيد له سمع

سنة ستمائة من ابي اليمن الكندي وسمع بحمص من شمس الدين احمد بن عبد الواحد
البخاري والد الفخر واجاز له من اصبهان خليل بن بدر الراراني ومحمد بن اسمعيل
الطرسوسي ومسعود بن منصور الجمال وعبد الرحيم بن محمد الكاغدي
وتفرد في الدنيا عنهم وابو المكارم احمد بن محمد اللبان ويحيى بن زيد الكراني
وابو جعفر الصيدلاني وسمعنا منهم من اصحاب علي الحداد واجاز له طائفة
من اصبهان من اصحاب فاطمة الجوزدانية وابي عبد الله الخلال واجاز له من
مصر ابو القسم البوصيري وفاطمة بنت سعد الخير وابن نجا الواعظ وعلي
بن حمزة وابي الحافظ عبد الغني وابو عبد الله بن زباحي وغيرهم واجاز له من
بغداد ابو الفرج بن كليب وابو القاسم بن بوش وابو الفرج ابن الجوزي وابو طاهر
المعطوش وعبيد الله ابو الفتح ابن المندائي وعبد الله بن محمد بن عليان وطائفة من اصحاب
ابن الحصين وقاضي المرستان واجاز له من دمشق ابو طاهر الخشوعي وابو جعفر
القرطبي وابو محمد بن عساكر وغيرهم سمع منه عمر ابن الحاجب بعرفات
سنة عشرين وستمائة وروى عنه الدمياطي وابو العباس بن الحلوانية
وابن الخباز وابن العطار وابن جعوان والمزي وابن الفخر وابن الشريشي
وابن تيمية واخوه ابو محمد والمجد الصيرفي وابو محمد البرزالي وابو بكر شرف وطائفة
سواهم وقرا عليه المزي شيئا كثيرا وسمع منه حلية الاولياء وبقي له
بأسانيد بعد موته وسأله عنه فقال شيخ جليل متيقظ عمر وتفرد بالرواية
عن جماعة من مشايخه وحدث سنين كثيرة وسمعنا منه الكثير وكان سهلا
في الرواية قال وتوفي يوم عاشورا وقد قارب التسعين قلت كان انسانا
خيرا متواضعا من اهل الرباط الناصري اخبرنا باخره وكان فقيرا متعففا
اجاز لي جميع مروياته قال انبأنا خليل الراراني انا ابو نعيم ثنا احمد بن يوسف

ثنا الحرث بن اسامة ثنا روح بن عبادة ثنا ايمن بن نابل سمعت قدامة بن
عبد الله الكلابي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة
صهباء لا طرد ولا ضرب ولا اليك اليك هذا حديث صحيح
رواه ابو عبد الرحمن بن ابرهيم المقدسي في مشيخته عن العز ابي فط
عبد الغني المقدسي عن خليل بن ابي الرجا فوقع لنا عاليا

اسحق بن ابرهيم بن يحيى الشيخ الفقيه صفي الدين ابو محمد
العكبري الشقراوي الحنبلي كان ابوه قد سكن دمشق وسمع من الخشوعي
مولده هذا وبحضور الخشوعي وغيره ولد سنة خمس وستين وسمع من
موسى بن عبد القادر والشيخ الموفق وابن الخضر وابن طاوس وكان من فضلاء الفقهاء
واخيارهم وكان يفهم شيئا من الزرع وحكم بها نيابة عن الشيخ شمس الدين
وكان مطبوعا دمث الاخلاق روى عنه ابن الخباز والمزي والطلبة
واجاز لي مروياته توفي في تاسع عشر ذي الحجة ودفن بقاسيون رحمه الله

اقوش الزيني الامير الكبير جمال الدين المعروف
بالبطاح احد امراء دمشق توفي ببعلبك في ربيع الاول وهو معزول
بدرس الامير الدين بيسر الفرح بارض غزة وله عدة مماليك منهم الامير
بسم الموت ايغان الزيني وعلاء الدين اعمى نزيل القدس

اقوش الشهابي السلحدار جمال الدين احد امراء دمشق
ادركه الموت بحماه في ربيع الاخر وكان هو والذي قبله في صحبة الجيش
بسبب ورجعا وماتا

بلبان النوفلي العزيزي ناصح الدين احد امراء دمشق

ادركه الموت بحلب في ربيع الاول وكان من اعيان العزيزية فيه دين
وخير وله معروف وعنده حشمة وتواضع وكان في حملة الجيش
بسبب ومات في معركة المنايا وهو من مماليك العزيز صاحب حلب

بلبان الشاكي الامير علم الدين توفي في رجعة بسبيس
وكذا الامير سيف الدين فلاجا في احد ارسعكي فهذه خمسة امراء عارضت
اجالهم وما ادري هل سقوا امرا

بيدمر بن سنقر الشهابي سمع من ابن رواحة ومات في ذي الحجة

جنغلي بن صوبرا بك الامير جمال الدين احد امرا
دمشق بعلانه من اولاد الملك صوبل صاحب حرطات اسلم على يد
يزيد بن المهلب توفي بدمشق في ذي الحجة وكان من ابناء الخمسين

زابن بن يحيى بن عبد الرحمن جمال الدين الصنهاجي المغربي
الكتبي روى عن ابن المقير سمع منه ابن عبد الهادي وابن الموصلي
والطلبة وروى لنا عنه ابن العطار توفي في المحرم وله ثمان وثمانون سنة ، ومولده برابع

شهرمان المولد التركماني ثم الدمشقي كان
صاحب ذكر بالعنقا ثم وقع له يوم خروج الركب شي لكثر فيهبا
لوقته وتبع الركب وحج وعاد مسلوب العقل وصار الرجال من جنس
حال المولهين وللعامة فيه عقيدة توفي في شعبان وشيعه خلق كثير

عبد الله بن احمد بن عبد الغني الفقيه الامام تقي الدين
ابن الشيخ التقي العزاي فط المقدسي سمع من ابن اللتي وجعفر الهمداني

وترجمته وحدث ومات في صفر وقد سمع الثين بعد آتنه

عبد الله بن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه شيخ الشيوخ شرف الدين ابو بكر بن شيخ الشيوخ تاج الدين الجويني ثم الدمشقي الصوفي ولد سنة ثمان وستمائة من عالي النسب بنت عبد العزيز بن عبد الواحد عبد الماجد القشيري وسمع واسعه وابي القاسم بن صصرى وابن صادق بن صباح وابن الليثي واجاز له مسمار بن العويس وجماعة روى عنه ابن الخباز وابن العطار والمزي والبرزالي وغيرهم واجاز لي مروياته وكان شيخا جليلا محترما من الصوفية لا بوته وتعدده وكان طريقا حسن الصحبة لا باس به توفي في ثامن شوال ودفن بتربة الشيخ عبد الله الارمني وشيعه الخلق

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن حرب الفقيه المسند شمس الدين ابو محمد بن ابي الوحد القرشي الزبيري ولد سنة ثلث وستين وسمع كلمة من ابن ابي الفتح بن الهاشمي وحدث بدمشق وكتب بديوان المارستان النوري روى عنه ابن الخباز وابن العطار والشيخ رضوان النابلسي والمزي والبرزالي وجماعة واجاز لي مروياته وكان قد تفرد بسماع جز الوخشي توفي في اوائل شوال عبد الله بن ... العصاه ... عبد الله

عبد الله بن محمد بن ابي الخير بن سطيح الشيخ القدوة نجم الدين ابن الحكيم الحموي ولد سنة ثلث وستين بحماة ويعرف بابن سطيح

وتعالى انهم من ذريه سطيح الكاهن كان شيخا صالحا زاهدا عارفا الشر القدر رايت شمس الدين الذهبي يثني عليه ويصف اخلاقه وكان يحضر السماع وقد تقدم انه انكر على نجم الدين بن اسرائيل توفي في ربيع الاول وهو والد الشيخ شرف الدين المحتسب ولهم زاوية بحماة

عبد الباري بن عيسى بن سالم الانصاري المصري توفي في رجب بمصر هو الشيخ تاج الدين المقرئ امام جامع ... ولد بدمشق ... اصبع عشرة وتلا بالسبع على السبكي ... وهو من شيوخ الشاطبية

عبد الرحمن بن ... الخطيب محمد بن الخطيب ... الخطيب عماد الدين عبد الكريم بن القاضي جمال الدين ابن الحرستاني الفقيه شمس الدين عاش سبعا وعشرين سنة وسمع من ابن طبرزد وغيره حفظ جملة من الوسيط وتفقه على الشيخ تاج الدين وكان مرتبا ذكيا

عبد السلام بن ~~احمد~~ بن غانم بن علي الواعظ عز الدين الكبير ابو ... النابلسي قدم دمشق ووعظ بها واعجب الناس وله نظم وكلام حسن توفي في شوال بالقاهرة وكان جده من اعيان الشيوخ رحمه الله

عبد القادر بن عبد الله بن الزبير بن القدر الاسعردي توفي بدمشق في رمضان

عثمان ... تقدم الهيثا

علي بن عمر بن محلي الامير نور الدين ابن الشهاب ... ابن محلي هذا ابنه السلطنة كلب منه وكان حسن السيرة عالي الهمة متواضعا ابن الكرم محسنا الى العلما والفقرا عزل عن النيابة فلم يعزل منه فاقام كليها الى ان مات وكان نوه عز الدين ... الامرا ...

عمر ... ابن ... الحافظ ... الدمشقي ... اجازة من
... روى ... سنة ... ديوان ... سنة ... وكتابه
علي بن محمد بن عمار سلطان ابو الحسن ... الصغير ... سنة

عمر بن محمد بن عمر بن مزاحم ابو حفص الدنيسري شيخ معمر
من ابناء التسعين سمع ابن اللهوانها للبلد التي وصلت ومات بالقاهرة
في ذي الحجة روى عنه الدواداري وغيره عمر بن ... عبد الواحد
ابو ... روى عن ... ابن ...

عثمان ابن الفضل اسمعيل بن المجير الشيخ
رشيد الدين عدل مبارك ممن معروف يروي عن ابن اللتي لسمعنه
البرزالي والطلبة ومات في صفر وقد تقدم الى مكانه

فاطمة بنت الملك المحسن احمد ابن السلطان الملك
الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب ولدت سنة سبع وتسعين
وخمس مائة وسمعت من عمر بن طبرزد وحنبل وست الكتبة وجماعة
واجاز لها زاهر بن احمد الثقفي وابو الفتوح العجلي وجماعة روى عنها
الدمياطي وكناها ام محمد والعطار والخباز والدواداري
واخرون وكان جليلة عالية الاسناد توفيت ببلد ... عمر حلب
في اثناء ... الحادي عشر ... وثمانين سنة ... الحسيب

فلاح الرازي الامير سيف الدين مات في رجوع ... بلبيس
عن بضع واربعين سنة وهو حسداش الامير علاء الدين ... توفي في ربيع الاول

لؤلؤ حسام الدين النائب عتيق بدر الدين جعفر
الامير او عتيق اخيه موفق الدين منهم تعلم الكتابة والتصرف
وحصل له الشيخ خدم الملك الاشرف صاحب حمص ونزل عنده
ثم خدم بدمشق وكان ديوان الاشراف عنه وكان ذا مروءة

م
ابن الزبيدي و ...
... القطيعي
... عليه
وروى عن
القزويني و

الموصلي ... المعمر ... وجيهه ... وجيها في هذا العام سمع الكثير ... حدث ... احد ... احد
... سنة في ... واحد ... سمعت منه

62

٦٢

غزيرة والافضال على الاصحاب الا انه كان غاليا في التشيع
ركنا للمومنين بارك في اعمارهم ومع ذلك فكان عاقلا لم
يحفظ عنه كلمة ست بل كان يعرض عن الصحابة وكان له ابنة
الشمس رابية ودخلت داره وهو في غسل جنبه في درب طلحة
وكان جدي العلم سحر يلوذ به وكان عنده في ديوان الجيش مدبرا
مات في ربيع الاول

محمد بن بركة خان بن دولة خان الامير
بدر الدين خال الملك السعيد من كبار امراء مصر وحصل له تقدم
كثير في دولة ابن اخته وتوفي لما قدم بدمشق في ربيع الاول ودفن
قبالة الرباط الناصري عن نحو خمسين سنة وعملت له الا عزية واحتشم
حضر السلطان بعضها عند القبر ثم نقل تابوته الى القدس ودفن
عند والدته وكان ابوه من كبار امراء الخوارزمية

محمد بن بيبرس
السلطان الملك السعيد ناصر الدين ابو المعالي بركة خان
ابن السلطان الملك الظاهر ولد سنة ثمان وخمسين بالقاهرة
وسلطنه ابوه وهو ابن خمس سنين او نحوها وبويع بالملك بعد
والده وهو ابن ثمان عشرة سنة وكان شابا مليحا كريما فيه عدل ولين
واحسان الى الرعية ليس في طبعه ظلم ولا عسف بل يحب الخير
وفعله قدم بالجيوش دمشق في ذي الحجة من سنة سبع وعملت الجبة

... الامير ... في ... عليها ...

الغضب وأحفظها شيئي وكان يوم دخوله يوما مشهودا وكان محببا
الى الرعية لكنه شاب غر لم يحمل أعباء الملك وعجز عن ضبط
الامور فتعصبوا لذلك وخلعوه من السلطنة وعملوا محضرا
بذلك وأطلقوا له سلطنة الكرك فسار اليها باهله وحاشيته
فلما استقر بها قصده جماعة من الناس فكان ينعم عليهم ويصلهم
فكثروا عليه بحيث نفد كثير من حواصله فبلغ ذلك السلطان الملك
المنصور فتألم منه فيقال انه سم وقيل غير ذلك ومات عن
مرض قليل في منتصف ذي القعدة وله عشرون سنة واشهر مات
بقلعة الكرك ودفن عند جعفر الطيار ثم نقل الى تربته بدمشق
عند والده ووجدت عليه امه زوجة الملك المنصور سيف الدين
وجدا شديدا ولم تزل باكية حزينة الى ان ماتت بعده بمدة وترتب
بعده في مملكة الكرك اخوه الملك المسعود خضر مدة وحبس.

محمد بن عباس بن ابي بكر بن جعوان شمس الدين
ابو عبد الله الانصاري الدمشقي رئيس جليل ثقة عدل مهيب
صاحب بر واخلاق روى عن مكرم ولد المقير سمع منه ولده
الحافظ شمس الدين محمد بن محمد ومجد الدين الصيرفي وجماعة وتوفي
في ثاني عشر شوال عن بضع وخمسين سنة ودفن بمقبرة باب الصغير

محمد بن علي بن ابي عبد الله من اهل الصالحية
روى عن موسى بن عبد القادر ومات في ذي القعدة وكتب عنه بعض الطلبة

محمد بن المفضل [illegible] سعد الله بن الوزان الامام نجم الدين [illegible] الحنبلي [illegible] عساكر واليه المرتجى [illegible]

محمد بن مسعود بن الخضر ناصر الدين ابن الشيشري
الكندي روى عن يوسف بن خليل وكان سمع على الكمال بن الصابوني توفي في
جمادى الاول

محمد بن الرشيد علم الدين ابن العادلي
الحاسب ناظر الدواوين بدمشق توفي في شوال وتولى اخوه تاج الدين
ناظر حلب قريبا منه وكان علم الدين صاحب كتب كثيرة فابيعت

محمود بن فتح البغدادي رجل صالح معروف كان يلوذ
بالامير بدر الدين لؤلؤ اتابك قرا على السلفي [illegible] وسمع من جعفر الهمداني وابن [illegible]
وغيرهما كتب عنه بعض الطلبة ومات في شوال وله ابن فقيه حنفي

يحيى بن الحسن بن ابراهيم بن ابي بكر بن طلحة بن العدل
جمال الدين ابن عم فاضل [illegible] ولد سنة بضع وستمائة وحدث بالاجازة
عن ابي روح الهروي وغيره ومات بدمشق في رمضان وهو والد الزكي حسين

يحيى بن ابي منصور بن ابي الفتح بن رافع بن علي بن
ابراهيم الامام المفتي المعمر المحدث الصالح جمال الدين ابن الصيرفي
الحراني الحنبلي ويعرف بابن الحبيشي ولد سنة ثلث وثمانين وخمس مائة
بحران وسمع من حماد [illegible] رحمه الله الحافظ ولم يظهر سماعه منه من سمع
سنة خمس وستمائة من الحافظ عبد القادر وارتحل الى بغداد سنة سبع
فادرك عمر بن طبرزد وسمع منه اجزاء من اول الغيلانيات وصحيفة [illegible]
[illegible] وسمع من عبد العزيز بن الاخضر الحافظ واحمد بن الدبيقي و[illegible]
[illegible] وعلى [illegible] الموصلي وابنة بن مشرف وابن حفص عمر السهروردي

[illegible marginal notes]

وحدث عن ابن القبيطي وابي البقاء العكبري وجماعة واشتغل على ابي البقاء
وعلى ابي بكر غنيمة وتفقه وقدم دمشق وسمع بها من ابي اليمن
الكندي وابي القسم بن الحرستاني وابي البركات بن ملاعب وجماعة
وتفقه على الشيخ موفق الدين ثم رد الى حران ثم قدم دمشق ثم دخل بغداد
ثانيا وولد له بها وسمع على عمر بن كرم وجماعة وسمع ولده فخر الدين
واقام ببغداد مدة وبرع في المذهب ودرس وناظر وجالس عن ان
رفيقه ابا البركات ابن تيمية وكان لطيف القد ضخم العلم والعمل
صاحب تعبد واوراد وتهجد رايت بخط الشيخ شمس الدين ابن الفخر
توفي شيخنا الامام جمال الدين ابو زكريا بن الصيرفي عشية الجمعة
رابع صفر وله خمس وتسعون سنة او نحو ذلك وكان اماما اكثر افتنا
افتى ببغداد وحران ودمشق وله مناقب جمة منها قيام الليل
في معظم عمره كان يقوم في وقت والله يعجز الشباب عن ملازمته
وهو جوف الليل وكان يجتهد في اسرار ذلك وستره عن الغرب
ومنها سخا النفس وحسن الصحبة والتعصب في حق صاحبه بدعايه
واجتهاده ونصرته وستر عورته في اهله وحرمته ومنها التعصب
في السنة والمغالاة فيها وقمع اهل البدع ومجانبتهم ومنابذتهم
ومنها قول الحق والنهي عن المنكر على من كان لم يكن عنده من المداهنة
والمراياة شي اصلا يقول الحق ويصدع به لقي التاره لسان من ترك
مصنف المستوعب والشيخ ابي البقاء والشيخ الموفق وكان حسن

المناظرة والمحاضرة حلو العبارة عالي الاسناد له مختصرات
ومجاميع حسنة قلت كانت له حلقة بجامع دمشق وخرج به
جماعة وروى الكثير حدث بجامع الترمذي وبمعالم السنن للخطابي
واشياء كثيرة وقد سمع كتاب معرفة الصحابة لابن منده من
ابن القبيطي بسماعه من سعد البغدادي وسمع من عبد القادر الاجزاء
المحامليات وهي بضعة عشر جزءا ومعجم لطاهر بكاله والزهد لكماله
لسعد بن منصور وسبعة عشر جزءا من امالي ابي مطر لابن منده وكتاب
التوحيد له ونحو شطر الاربعين البلدية لغير منوال وكتاب تضييع العمر
والايام في اصطناع المعروف الى اللئام للحافظ ابي موسى المديني
بسماعه منه وفوائد مسعود الثقفي وقرا على ابي البقاء جميع كتابه
في اعراب القران روى عنه الدمياطي والشيخ علي الموصلي وابن ابي
الفتح والدواداري وسعد الدين الحارثي وابن تيمية واخواه ابو محمد وابو القسم
وابن العطار وتقي الدين محمد بن ابي الحسين والقاضي تقي الدين سليمان في
وخلق سواهم واجاز لمروياته بخط يده وذلك في سنة اربع وسبعين في
اوايل السنة وبقي قبل موته نحو سنتين منقطعا في البيت وضعف
وانهرم ومنع ابنه فخر الدين الطلبة من الدخول اليه وبقي يتعلل عليهم وما اعلم
هل تغير حينيذ ام لا ولم يسمع منه اي فكان المزي والبرزالي لهذا السبب
وحدثني حفيده ابو الفتح انه في اواخر عمره كان يطلب من ولده ان يشتري له
سرية

يوسف بن الظهير تمام بن اسمعيل بن تمام الشيخ
العدل ضيا الدين الدمشقي الكفي احد عدول القيمة سمع من الكندي
والحرستاني وجماعة واجاز له المؤيد الطوسي وغيره ومولده سنة
اثنتين وستمائة وكان عسرا في الرواية مقلا روى عنه ابن الخباز والمزي وجماعة
توفي ليلة الجمعة عاشر ربيع الاول

وفيها ولد

تقي الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن المولى الامام بدر الدين محمد بن الجوهري الكلبي في
صفر وعلا الدين علي بن عبد الله بن سليمان بن عبد الكريم الانصاري الشافعي
والفقيه جمال الدين [illegible] جامع جراح والفقيه شهاب
الدين احمد بن عبد الرحمن الظاهري المدرس في شوال [illegible]
[illegible]

سنة تسع وسبعين وستمايه

احمد بن عبد الرحمن [illegible]
احمد بن علي بن عبد الواحد [illegible]
احد عدول دمشق [illegible] حلب ودمشق وكان من اهل
الله توفي في ذي الحجة [illegible] بالقولنج
ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم بن محمود العدل شرف الدين
ابن القصاع الدمشقي شيخ جليل من عدول العمية سمع من ابن المجد القزويني
ومات انه حدث توفي في صفر ابرهيم بن عبد الله بن فتوح
المقرئ [illegible] الانصاري المصري الضرير يعرف بابن الغطيط
ولد سنة ثلث وتسعين [illegible] مسند الشافعي [illegible] القاضي [illegible]
وسمع من [illegible] وحدث مات في منتصف ذي الحجة

65

اقوش الشمسي الامير جمال الدين احد ابطال المسلمين
وهو الذي قتل كتبغا مقدم التتار على عين جالوت وهو الذي [illegible]
على نائب دمشق عز الدين ايدمر الظاهري وهو خشداش الامير
بدر الدين [illegible] وغيره من الشمسية [illegible] الامير شمس الدين سنقر
[illegible] حلب [illegible] السنة [illegible] المحرم [illegible]
داود بن عثمان بن [illegible] فتح الدين
[illegible] الانصاري الدمشقي [illegible]
رافع بن [illegible] رافع الفقيه عفيف الدين [illegible]
المقرئ الضرير حدث عن ابن الصلاح ومات في ذي الحجة [illegible]
صفية بنت [illegible] مسعود بن [illegible] بن عمر
المقدسية ولدت سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وسمعت من [illegible]
وغيره روى عنها الدمياطي وابن العطار والمزي والبرزالي وابن الخباز
وجماعة وكانت [illegible] الصالحية توفيت في رابع عشر ذي القعدة
عبد الله بن ابرهيم بن [illegible] ابو محمد الجزري المقرئ نزيل [illegible]
[illegible] بالموصل [illegible]
[illegible]
عبد الرحمن بن [illegible] الصوري [illegible] الشيخ عماد الدين [illegible]
ابن الانصاري العدل [illegible]
وحدث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عبد الرحيم بن محمد بن عطاء العدل كمال الدين ابن الاذرعي الحنفي
اخو القاضي شمس الدين سمع شيئا من ابن عبد الدائم وحدث ومات في
شعبان وكان رجلا جيدا دينا حسن العشرة ذكره [illegible] ابن اخيه
عبد الساتر بن عبد الحميد بن محمد بن ابي بكر بن
ماضي بن وحيش الشيخ الفقيه الصالح تقي الدين ابو الفتح ابو محمد المقدسي
الحنبلي الصالحي توفي يوم الاثنين في تمام شعبان وقد نيف على السبعين
فانه ولد سنة ثمان وستمائة بالجبل ايضا وقرا القران على ابيه وتفقه على
التقي العز ومهر في المذهب وسمع من الشيخ الموفق وموسى ابن الشيخ
عبد القادر والقزويني وابن راجح وطايفة وقل من سمع منه لانه كان
فيه زعارة وكان فيه غلو في السنة ومنابذة للمتكلمين ومبالغة
في اتباع النصوص رايت له مصنفا في الصفات ولم يصح عنه
ما كان يلطخ به من التجسيم فان الرجل كان اتقى لله واخوف من ان
يقول على الله ذلك وكان ينبغي ان لا يسمع فيه قول الخصوم وكان الواقع بينه
وبين شيخنا العلامة شمس الدين ابن ابي عمر واصحابه وهو فكان حنبليا
خشنا متحرقا على الاشعرية وبلغني ان بعض المتكلمين قال
له انت تقول ان الله استوى على العرش فقال لا والله ما قلته لكن
الله قاله والرسول عليه السلام بلغ وانا صدقت وانت كذبت فانجم
الرجل سمع منه ابن الخباز والشيخ علي الزولي وتلميذه علاء الدين علي الكناني
وكان كثير الدعاوي قليل العلم قد رمي في الجملة ببلايا ومصايب
نعوذ بالله من الخذلان كان [illegible] من اهل الصالحية
عادوه وحبسوه مرة وحطوا عليه

عبد العزيز الزعبي شيخ صالح له فوق ثلاثين حجة
وكان سليم الباطن ساذجا
عبد القوي بن عبد الله بن عبد القوي ابو محمد الشارعي المقرئ
توفي في صفر شوال وله رواية عبد الهادي بن هبة الله القاضي
عثمان بن علي بن الحسن بن عبد الوهاب صفي الدين ابن الانصاري
الحريري التاجر والد قاضي القضاة شمس الدين الحنفي كان شيخا حسن
السمت ظهر له سماع من السبتي وغيره في مسلم ولم يحدث توفي في صفر
علي بن عمر بن [illegible] نور الدين الطوري احد الابطال
والشجعان المذكورين كانت له حملة عظيمة في الفرنج ومواقف وكان ضخما
شهما قويا له لت هائل لا يقدر احد يحمله وكان تعامل به وكان فيه كرم
ودين لم يبرح هو وعشيرته من ابطال السواحل ولم يزل محترما في الدول
وولي عدة جهات بالشام وجاوز الستين حضر المصاف مع سنقر
الاشقر بظاهر دمشق فجرح وضعف وسقط بين حوافر الخيل
ومات بعد ايام في صفر
علي بن همام بن راجي الله ابو الحسن المصري الشافعي
امام جامع الصالح بظاهر القاهرة توفي في المحرم وقد صرف ويلقب
تاج الدين وكان مولده في سنة تسع وتسعين وخمسمائة
عمر بن موسى بن عمر الشيخ الامام القاضي محيي الدين
ابو حفص الشافعي قاضي غزة ولد بها وقاضيها ولد سنة ثمان

عبد الهادي بن هبة الله القاضي تاج الدين ابو الفضل البكري من مشايخ العلم ببغداد مات في رجب وله ثلث وسبعون سنة

وستمائة وروى الشعر عن الرضي بن البرهان وقد سمع الكثير في الكهولة بدمشق
واكمل وكان فقيها اماما كبير القدر مشكور السيرة وافر الحرمة موصوفا
بالعلم والدين والتقى عدد الكرم والسودد وقد حضر عدة حروب وجاهد
في سبيل الله وله ايضا غزوة مع الرملة وغزاة آلك وتوفي بغزة في خامس ذي الحجة
من بعد ردي القدس وكان مع الفضيلة خيرا حنبليا وكان اثريا دينا
محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن صديق ابو عبد الله الحراني سمع
اباه والموفق عبد اللطيف وحدث ومات بدمشق في رجب

محمد بن داود بن الياس الفقيه العالم شمس الدين ابو عبد الله الحنبلي
البعلبكي ثم الشيخ الفقيه ولد سنة ثمان وتسعين وخمس مائة وصحب الشيخ
الفقيه عبد الله بن خادم الشيخ الفقيه وسمع معه من الشيخ الموفق وابن الحمد
والبهاء عبد الرحمن والنفيس بن البنا وابي القسم بن صصرى وابن صباح ولد الزبيدي وجماعة
كثيرة وكان مليح الخط كتب الاجزاء والطباق ... وكان فيه خير وعدالة ودين وورع
ومروة روى عنه ابن الخباز وابن العطار والدواداري وجماعة واجاز
لي مروياته وتوفي في ثامن عشر رمضان ببعلبك وسمع سنن ابن ماجه من الموفق

محمد بن سالم بن ... القاضي نجم الدين قاضي نابلس وابو
قاضيها جمال الدين ولد سنة تسع وعشرين وكان صدرا نبيلا ...
الصالح نجم الدين ايوب واقعد اخر عمره وانقطع ...
وكان ابوه ايضا قاضيا توفي في ربيع الآخر وقد سمع من ابي علي الاوقي
مع اولاده ... وله اجازة المؤيد الطوسي سمع منه ...
وكان من ... الرجال

محمد بن عبد الله ناصح الدين ابو بكر ... الكندي عرف
بجند بن خبيص قتل مع سنقر الاشقر في صفر ودفن بمقابر ...

محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن مسعود الشيخ شمس الدين
ابو عبد الله بن البنا ثم البغدادي الشافعي الفقيه ولد سنة تسع
وتسعين وخمس مائة ببغداد وسمع من عبد العزيز بن منينا وسليمان
الموصلي ويحيى بن ياقوت الفراش وثابت بن مشرف وغيرهم وكان ثقة
متقنا روى لنا عنه ابو الحسن العطار وغيره واجاز لي مروياته
وتوفي في الحادي والعشرين من رجب بالاسكندرية ...

محمد بن عبد الرحمن بن علي العنابي شهاب الدين الشافعي
المعروف بابن ... مؤذن ... ولد سنة ثلاث وعشرين
وستمائة وحدث عن ابن الليثي وتوفي في رمضان

محمد بن محمد بن الحسن عماد الدين ... عرف بابن
الشريك توفي في المحرم بمصر حدث عن ...

محمد بن ابي بكر بن علي الشيخ الشريف ضياء الدين
ابو عبد الله الهاشمي الجعفري المقدسي الاسود سمع صحيح البخاري
من ابن روزبة بحران وسكن دمشق واقام ... سمع منه ابن جعوان
ولد ... والمزي والبرزالي وجماعة واجاز لي مروياته ومات في خامس
ربيع الآخر

يحيى بن احمد بن محمد بن الحسين ... محيي الدين

لما لمولى جمال الدين التميمي الدمشقي كان صالحا زاهدا عابدا خيّرا عالما
جليل القدر توفي في ثاني عشر صفر وقد جاوز السبعين لما قال
الشيخ قطب الدين وأظن مولده في سنة بضع عشرة وستمائة وحدث عن الزبيدي
وابن اللتي والسخاوي وروى عنه أبو الحسن بن العطار وكان لي بعظمه وتصوفه

يحيى بن عبد العظيم الأديب الشهير أبو الحسين
المصري جمال الدين الشاعر المعروف بالجزار ولد سنة ثلاث وستمائة
تقريبا وكان بديع المعاني حلو النادرة صاحب مجون ونوادر يمدح
الملوك والكبراء وروى عن ابن الحباب روى عنه الدمياطي من شعره

وله
أدركوني فبي من البرد همّ ليس ينسى وفي حشاي التهاب
كلما ازرق لون جسمي من البرد تخيلت أنه سنجاب

وله وقد أطلق له قمح
أنا في برك المقبول برّا وقصدا للثنا وللثواب
فكم صفوة الكتاب حتى غدونا منه في أمر عجيب
رضيناه وقد وافى عتيقا إلينا فسبحان [illegible]

وله يمدح الصاحب بهاء الدين [illegible] شيخ الشيوخ
بذل وجهي إلا لوجهك بذله واعتزازي إلا بهك ذله
ما جواد [illegible] على [illegible] منه سله
والذي [illegible] في سنة [illegible] الفضل [illegible] لطلب فضله
لي صفتة تقدم من العمر سبعين غسلتها ألف غسله

لا تسلني عن مستراها فيها منذ أنشأتها شبّ بجله
كل يوم يخوطها العصر والدف حرارا وما نعتر بعمله
تسف الريح صدرها والليالي فباتت تشكو هواء ونزله

توفي الأديب الجزار في ثاني عشر شوال بمصر وكان من كبار الكتاب

يحيى بن الفضل بن نجاح بن الأمين أحمد [illegible] أبو زكريا
ابن عساكر الدمشقي الفقير توفي في شعبان وله ستون سنة وقد [illegible]

يوسف بن نجاح بن موهوب الشيخ القدوة الزاهد
الفقاعي [illegible] في شوال [illegible] ستون وقد [illegible] على الثمانين وكان
عبدا صالحا قانتا لله حنيفا كبير الشأن له أصحاب ومحبون وكان
حسن [illegible] متواضعا مطرح التكلف رحمه الله ورضي عنه
[illegible]

أبو بكر بن إسماعيل بن دويل [illegible] سيف الدين الدمشقي
الفراء روى عن داود بن ملاعب وتوفي في السادس والعشرين من شعبان

أبو بكر بن [illegible] سيف الدين [illegible] شرطة
مصر مدة وكان موصوفا بالكرم المفرط وكان ممن زاده السمن
حتى [illegible] منه شدة وأشار عليه الطبيب بعدم النوم على جنب [illegible]
مدة [illegible] خوفا من أن [illegible] في النوم فيموت

أبو بكر بن محمد بن [illegible] الأديب [illegible] الدين [illegible]
أديب شاعر فاضل [illegible] توفي [illegible] بدمشق من شعره

وفي رشا احور الحسن شكله مشرق صدغه وعامل قده
تبدل فخلنا البدر كنت تمامه وماس فقلنا الغصن في طي برده
وقفت له اسلو البه بوجهه وما بال قلبي من مرارة صده
وسعرت لما ان فاس رضابه في حرها اثر الحريق بخده
ولولا ارتشافي من برود رضابه لاحرقت انفاس الاسى من حر ورده

روى عنه شمس الدين محمد الجزري في تاريخه وذكر انه كان صدوقا والله اعلم

ابو بكر بن هلال بن عباد الفقيه المعمر جمال الدين الحلبي الحنفي ولد في العشر من رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة وعمر دهرا وبان عليه الهرم وقد سمع وهو شيخ من ابن الزبيدي سمع منه المفتي رشيد الدين سعيد البصروي والمزي والبرزالي وابن الخباز وقد روى بالاجازة العامة عن السلفي ورايت خطه مرجوفا مضطربا من الضعف والكبر وكان معيد المدرسة الشبلية توفي في تاسع عشر رجب عن مائة واربع سنين واشهر وكان صدوقا الا ان في مولده ولو سمع في صباه من اسمعيل الكروي والخشوعي وهذه الطبقة لصار اسند اهل الارض وكان يعرف بالجمال الحبلي

ابو القسم بن الحسين بن العود الشيخ نجيب الدين الاسدي الحلي الفقيه المتكلم راس الرافضة وشيخ الشيعة وكان قد اسن وعمر وانهرم وعاش نيفا وتسعين سنة كان عالما متفننا مشاركا في انواع من الفضائل قدم حلب ونزل دار الشريف

عز الدين مرتضى نقيب الاشراف في سفر سار معه يوما وقال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل النقيب وامر بجره من بين يديه وارد حمارا مغلوبا وصفع في يده سوالف حدثنا ابو الفضل بن النحاس الا سلامان فاميا نزل من نونه وجاء الى منزله فاغرف غايطه ولطخ به ابن العود وعظم النقيب عند الناس وتسحب ابن العود من حلب ثم انه اقام بقرية جزين من قرى الرافضة فاقبلوا عليه وملكوه بالاحسان وبلغني انه كان في الاخر متدينا متعبدا يقوم الليل وقد رثاه ابراهيم الحسام ابن الغيث بابيات اولها

عرس بجزين يا مستبعد النجف ففضل من حلها يا صاح غير خفي

69

مات ليلة النصف من شعبان بجزين قال قطب الدين وقيل انه توفي سنة سبع وسبعين ه

وفيها ولد

جلال الدين محمد بن سعد الدين محمود البخاري الحنفي خطيب الزنجيلية ومات عن نيف وثلاثين سنة ورئيس المؤذنين شمس الدين محمد بن سعيد فرح النابلسي والمحيي محمد بن عثمان الهمذاني والحاج غازي بن عثمان المعركي صاحب المعجم والشهاب احمد بن محمد بن يوسف الوراق والحاج موسى بن ابراهيم بن محمود بن بشر الحنبلي والشيخ علاء الحارثي صاحب المعمر

سنة ثمانين وستمائة ومن مات فيها

احمد بن عبد الله بن عبد الملك بن عثمان بن بدران المقدسي المؤدب
الحنبلي سمع من ابن السعد وابن اللتي وجعفر وحدث ومات في رابع عشر رجب

احمد بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن حيدرة القاضي مجد الدين
المصري الشافعي ويعرف بقاضي تحلون كان ابوه رشيد الدين قاضي قليوب
وكان هذا فقيها على المارستان كريما حليما يتجاوز حده وله شهرة في السخاء
وعلو الهمة وكان ذا مكانة عند الناصر ويقال ابوه ايضا يعلمك
ايضا وقد ولي مجد الدين وكالة بيت المال بدمشق وتدريس الشامية الكبرى
في اول الدولة الظاهرية ثم عزل سريعا توفي بدمياط في ذي القعدة

احمد بن علي بن مظفر ابن الشيخ نجم الدين الاكلي ثم المصري ولد
بالقاهرة سنة ثلث وستين وكان ذا نعمة طايلة ومتاجر وتقدم في
الدولة وانه منسب للامير علم الدين اكلي توفي في رمضان بالقاهرة

احمد بن النعمان بن ابي المنذر الصدر فخر الدين الحلبي ناظر
الجيش الشامي رئيس نبيل صاحب مال وهو معروف بالتشيع
توفي في رمضان وقد ناهز الستين

احمد بن قاضي القضاة محيي الدين يحيى بن محيي الدين ابن الزكي
القرشي الدمشقي القاضي علاء الدين رئيس فاضل اديب لكن لا اشتغال
منه ثم درس بالعزيزية والتقوية وحدث عن ابن الحاجب ولد سنة
الشرف وثلاثين وستمائة وتوفي في شعبان رحمه الله وقد ناب في القضاء
عن ابيه وسمع ايضا من سعد الدين ابن جعفر الهمداني وابن الصلاح وغير واحد

احمد بن يوسف بن حسن بن رافع الامام
العلامة الزاهد الكبير موفق الدين ابو العباس الموصلي الكواشي
المفسر نزيل الموصل ولد بكواشة وهي قلعة من اعمال الموصل
سنة تسعين او احدى وتسعين وخمسمائة قرا القرآن على والده واشتغل
وبرع في القراءات والتفسير والعربية والفضائل وقدم دمشق واخذ
عن ابي الحسن السخاوي وغيره وحج ودخل دمشق وزار بيت المقدس ورجع
الى بلده وتعبد وكان منقطع القرين عديم النظير زهدا وصلاحا
وتبتلا وصدقا واجتهادا كان يزوره السلطان فمن دونه فلا يعبا
بهم ولا يقوم لهم ولا يقبل لهم شيئا وله كشف وكرامات
واضر قبل موته بنحو من عشر سنين صنف التفسير الكبير والتفسير
الصغير وارسل نسخة الى مكة ونسخة الى المدينة ونسخة الى بيت المقدس
قال شمس الدين الجزري في تاريخه حدثني الحاج احمد الصهيبي وامين الدين
عبد الله الغرافي الجزري قال عن الشيخ موفق الدين ان والده توفي وهو
صغير ورباه خاله واشغله بالعلم عنده بالجزيرة الى ان بلغ عشرين
سنة ثم سافر الى الشام وحج واشتريت في قريته ابا بيه للواتية من
فتوح عمر رضي الله عنه بثلثة امداد وحملها على عنقه الى جراب الى
الموصل ثم زرعها بارض البقعة من اعمال الموصل وبقي يعمل بالفاعل
سلك القرية الى ان حصد ذلك الزرع واخذ منه ما يقوته وترك منه
بذارا ثم بذره وبقي على هذا الى ان بقي يدخر عليه من ذلك القمح جملة

[illegible]

يقوم به ويحاجج عن اصحابه ويزورونه وكان لا يقبل من احد شيئا وكان
كثير الانكار على بدر الدين صاحب الموصل واذا سير اليه يشفع
في احد لا يرده وكان خواص صاحب الموصل المتدينون يحبون
الشيخ ويعظمونه قال شمس الدين الجزري وحكى جماعة كثيرة من التجار
انهم جرى لهم معه وقائع وكرامات وكشف وانه كان يعرف
اسم الله الاعظم ولاهل الموصل والجزيرة فيه اعتقاد عظيم
قلت وكان شيخنا تقي الدين المقصاتي يطنب لي في وصف الشيخ موفق
الدين ويسهب وقرا عليه تفسيره ثلاثا قال فلما وصلت الى سورة
والفجر منعني من ختم الكتاب وقال انا اجيزه لك ولا تقول
كملت الكتاب على المصنف يعني ان للنفس في ذلك حظا قلت
وحدث تقي الدين بالكتاب عنه سنة اثني عشرة وسبعمائة وقال لي
غبت عن الشيخ نحو سنة ونصف فلما قدمت دققت الباب قال
من ذا ابو بكر فاعتددتها له كرامة وقد لازم جامع الموصل
مدة طويلة تزيد على اربعين سنة وقد سمع منه ابو العلاء الفرضي
وقال الحافظ يوسف حسن رافع حسن بن سودان الشيباني هو
الشافعي الكواشي كان اماما عالما زاهدا قدوة ورعا علامة توفي
في سابع عشر جمادى الآخرة ودفن خارج الباب القبلي من جامع الموصل
وقد نيف على التسعين ووالده عبد الله [illegible] علي بن يحيى [illegible] الكساني عن ابن سعدون
القرطبي وسمع التجريد من عبد المحسن الطوسي بسماعه من ابن سعدون
وحدثني الشيخ [illegible] عن عبد الله الشيخ صالح انه خدم الشيخ سنين
وان الشيخ كان [illegible] الغيب واني ابدا ما جلست عند الشيخ [illegible]
احد او اكثر الا قال خذ [illegible] فاحد ما جلست لا
[illegible]

ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم العدل امين الدين [illegible] المصري يعرف بالعراقي [illegible] امام
السلطنة ومحتسب الجيش المنصور [illegible] امام [illegible] الشافعي سمع من [illegible] السلفي
ومات ليلة ٢ شعبان بمصر

ابراهيم بن اسمعيل الشاغوري المُوَلَّه جيعانة
مات في جمادى الاول وكان من ابناء السبعين وشيعه الخلق
وازدحموا على نعشه ولطائفة من العامة فيه اعتقاد زائد
لما يرون من كشفه وكلامه على الخواطر مع عدم صلاته وصيامه
وقد شاركهم في شوفه الراهب والكاهن فانتفت الولاية
وبقي مجرد الكشف

ابراهيم بن الناصح شيخ ابراهيم بن سعد العدل
تقي الدين ابو اسحق المقدسي الصالحي الحنبلي سمع من ابن الزبيدي
والناصح الحنبلي وابن اللتي روى عنه ابن الخباز وابن العطار والمزي
والبرزالي واخرون وتوفي في سلخ رجب وله ثمان وستون سنة

أبغا أباقا بن هولاكو ملك التتار
وصاحب العراق والجزيرة وخراسان وغير ذلك [illegible]
همذان [illegible] وله نحو من خمسين سنة قاله قطب الدين قال وكان
مقداما شجاعا عالي الهمة لم يكن في اخوته مثله وهو على دين
التتار لم يدخل في الاسلام وكان ذا رأي وحزم وخبرة بالحرب
ولما توجه اخوه منكوتمر بالعساكر الى الشام لم يكن ذلك
بتحريضه بل اشير عليه فوافق قلت وكان كافر النفس سفاكا
للدماء قتل في الروم خلقا كثيرا لكونهم دخلوا في طاعة الملك الظاهر
وفرحوا بمجيئه اليهم وقد بعث الملك الظاهر اليه رسله وهديه
فحضروا [illegible] وامراه [illegible] على
[illegible] في خركاه قال ابن عبد الظاهر في السيرة [illegible]

ازدمر الامير الحاج عز الدين الجمدار الشهيد
كان من اعيان الامرا عنده فضيلة ومعرفة ومن لم يشرد
ولما قام الملك سنقر الاشقر بدمشق قام معه واختص به
فجعله نايب سلطنته ثم تحول معه الى صهيون وغيرها ونزل
بقلعة شيزر في خدمة سنقر الاشقر وكانت نفسه كبيرة تابى امور
فقصر عنها الاجل وجاته سعادة لم تكن في حسابه فحضر المصاف
في رجب وابلى بلا حسنا وصدق الله فاستشهد مقبلا غير
مدبر وقد قارب ستين سنة رحمه الله تعالى وهو الذي طعن كاغيه العد
اسمعيل بن ابرهيم بن يعيش الشيخ شمس الدين
المالكي شيخ مسند سمع من ابن النن اللبني وابي الغنيم بن الحرستاني صالح خير
روى عنه المزي والبرزالي وجماعة وليس بالمكثر توفي في سلخ شعبان
اسما ست زين الامنا الحسن بن محمد بن عساكر
زوجة عماد الدين حسين بن علي بن القاسم ... توفيت في ذي القعدة
سمعت من ابيها وجماعة
ايبك الشيخي الصالحي العادلي الامير عز الدين والي اقليم
حوران والسواد كان نايبا شهما صارما وكان الملك الظاهر
يعتمد عليه ويكرمه وقد ولي استادارية استاذه ومعتقه الملك
الصالح اسمعيل بن العادل وعمر دهرا وبلغ نيفا وثمانين سنة
وانقطع خبره في الاخر قبل موته باشهر ۝

بكتوت الخزندار الامير بدر الدين نايب بيليك الخزندار
بالشام كان مشكور السيرة كثير الصدقات استشهد على حمص
وهو في عشر الخمسين
بلبان الرومي الدوادار الامير سيف الدين من اعيان
الامرا وكبارهم كان الملك الظاهر يعتمد عليه ويحمله اسراره الى
القصاد ولم يومن له الملك السعيد واستشهد بمصاف حمص
بهادر الامير الكبير بها الدين بن الامير حسام الدين
بيجار توفي في شعبان بغتة وهو في عشر السبعين وكان موصوفا
بالسعي والنجدة وهو كان السبب في قدوم ابيه الى بلاد المسلمين
توفي صحبة ايتمش المنصور وابوه حي اذ ذاك بمصر وقد كف بصره
توبل الامير سيف الدين الشهرزوري احد امرا دمشق
له ابطال بين يوم المصاف وقتل جماعة واستشهد وقد نيف على
الستين ۝
الجمال الاسعردي الكاتب المودب
بدمشق بحث مادته فجوره كان يضرب به المثل في الكتابة
وتخرج عليه خلق من الدواوين وابنا الناس توفي في ذي الحجة وقد
رايته شيخا ابيض اللحية ۝
خضر بن عمر بن يحيى بن المقدم موفق الدين الرحبي الامير

كان من دهاه العالم وشجعانهم كان حماسا لشخص من اهل الرحبه
فمات فتزوج بامراته وحاز تركته وسولت له الاحوال وصار
من اعلام بالرحبه الى ايام صاحبها الملك الاشرف من خدم نواب الملك
الظاهر فوصروه كافتا خبيرا وتعرف بعيسى محمد ثم اعطي
خبزا انتبعن وانسطت يده وتمكن الى ان ولي امره الرحبه
بعد موت اسد الاسكندراني ودبر الامور وجهز الفصاد
فلما انكسر سنقر الاشقر وكون بالرحبه ومعه مهنا وامرا
وكلمه الموفق تسليم القلعه فخادعه وراوغه وبعث له
الاقامات وطالع الملك المنصور باحواله واموره وبالف الامرا
وافسدهم على سنقر الاشقر فلما قدم السلطان دمشق وفد اليه
بهدايا فاقبل عليه ثم ان تجار اخذوا فوجدوا بعض ما لهم عنده
فشكوه وعضدهم الامير علم الدين الحلبي فاعتقل وعزل عليه ذلك
واغتم ومرض ومات بدمشق وقد قارب السبعين سنة

سلامه بن سليمان الشيخ بها الدين الرقي النحوي كان من
ائمه العربية اقرا جماعه بمصر ومات في صفر وقد ناهز الثمانين
سنقر الالفي الظاهري الامير شمس الدين لما افضت
السلطنة الى الملك السعيد ومسك الفارقاني رتب هذا
نايب السلطنة مدة وكان حسن السيرة محبوبا الى

٧٧

صاحب الحرب الفضل الملك مجد الدين طرد واستطالت يده وبعد
شهرته وعرف بها ثم وصودر مره وعزل ثم توفي رحمه الله تعالى عنه
ضيا الدين عبد الرحيم الاعلام وحسبه الله الحسيب
البنادقي بابيك عمر والى امير ابيك ووصل

43

الناس ثم استعفى نصرف سيف الدين قوندك بوقي معتقلا
بالاسكندرية وكان من ابناء الاربعين وكان فيه دين وفضيلة وادب

الدين

عبد الله الشيخ محمد بن الشيخ القدوه عبد الله بن عثمان
اليونيني ولد سنه اربع وستمايه وادرك جده قال الشيخ قطب الدين كان خيرا
كثير التعبد سليم الصدر متواضعا ذا مروه غزيره وشجاعه
واقدام قتل يوم حمص فيالا سهد الله قتل شهيدا رحمه الله

عبد الله بن عبد العزيز بن جعفر بن ابراهيم ابو محمد الحراني
ولد سنه ثمان وستمايه وروى عن فخر الدين ابن تيميه والمجد القزويني ومات
بدمشق في شعبان واجاز له ابن ابي الحضر واحمد بن الدبيثي وجماعه

سمع منه ابن ال ... الطلب
عبد الرحمن محمود بن مودود بن بلدجي ابو الحسن الفقيه
الحنفي المدرس ولد سنه اربع وستمايه وسمع من مسمار بن العويس
كتب عنه ابو العلا الفرضي وجماعه ومات بالموصل في شعبان

عبد الرحيم عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن
قدامه بن مقدام الشيخ كمال الدين ابو محمد المقدسي الصالحي الحنبلي
شيخ صالح ورع عاقل حافظ لكتاب الله عالي السند ولد في حدود
سنه ثمان وتسعين وسمع من حنبل حضورا ومن عمر بن طبرزد والكندي
وجماعه ... والخرستاني وداود بن ملاعب وابي الفتوح
الجلاجلي وعدهم واجاز له ابو عبد الله ... الخطيب الدمشقي

عبد الرحيم بن الهمام عبد الله العباسي الشافعي مدرس ... بن البخار
... سنة ٧٤٤ المحرم عن بضع وسبعين سنة

وابو جعفر الصيدلاني وعفيفة ومنصور الفراوي وعبد الرزاق الجيلي
وعبد الوهاب بن سكينة وابو حامد عبد الله بن جوالق وابو الفتح بن
المندائي وخلق وصرت في ايام الحافظ ابن حلب ورحل الكثير
روى عنه الدمياطي وتلك الطبقة وابو الحسن بن العطار والمزي والبرزالي
والشيخ قوام وابو عبد الله الصيرفي وطايفة لم يظهر وابعد
توفي في عاشر جمادى الاول وهو سبط الشيخ ابي عمر

عبد الرحيم بن محمد بن غازي ابو محمد اللحام الصالحي روى
بالاجازة عن زاهر الثقفي وعبد الوهاب بن سكينة وعمر ومات في رجب

عبد السميع احمد بن عبد السميع بن يعقوب بن مطروح
ولد سنة تسع وستين ومات بالاسكندرية في نصف ذي الحجة اكثر عن الصفراوي
وجعفر الهمداني و... البغدادي ... وحيد الدين

عبد العزيز بن الحسن الشيخ مجد الدين
ابو محمد الداري الخليلي ثم المصري والد الصاحب فخر الدين عمر ولد سنة
تسع وتسعين وخمسمائة بمصر ودخل بغداد في شبيبته سمع من
الفتح بن عبد السلام وابي علي بن الجواليقي وعبد السلام الداهري وعمر بن كرم
و... العلبر وابي حفص السهروردي وحدث اخذ عنه المزي والبرزالي
والطلبة المصريون والدمشقيون قال الشيخ قطب الدين سمعت من يزعم انه
من ولد تميم الداري وكان دينا متعبدا يبر الفقراء ويحسن اليهم
وله وجاهة في الدول وعلى ذهنه من التواريخ ولديه ايام قطعة صالحة

[illegible]

٧٤
عبد العزيز بن علي بن عمر العلامة عز الدين ... الكلدي
... شهر ... ولعماره الصيد اشتغل بالموصل
على ... وصدر الدين ... البرهان ... الغوي
... في ثالث عشر ربيع الاخر ... قاسيون
[illegible]

علي بن القاسم احمد بن ... الشيخ القدوة
الزاهد ولي الدين ابو الحسن الجزري الشافعي اصله من جزيرة ابن
عمر تفقه بالموصل ثم تحول الى دمشق ومصر ثم اقبل على العبادة
والتبتل الى الله تعالى وبني له معبدا في جامع بيت لهيا واقام به
دهرا على التجرد والتوكل والرياضة وهو صادق في طريقه مخلص
رباني ... صاحب احوال ومقامات ووجد وللناس فيه
عقيدة ... ودخل الى القمرية ومرض بها وتوفي رحمه الله في
ثالث شوال ودفن بسفح قاسيون ومات في عشر الستين

علي بن صالح بن فوز العطار ... جمادى
بمصر في رمضان

علي بن الملك الظاهر علي بن الملك العزيز بن الظاهر
الملك نور الدين كان شابا بديع الجمال ... (...) ... سنا
توفي ... في شوال بالقاهرة عن ست وعشرين سنة

علي بن محمود بن حسن بن نبهان بن سند علاء الدين
ابو الحسن اليشكري ... الربعي البغدادي الجندي المصري المولد الدمشقي
الشاعر المنجم ولد ابوه ... في سنة ست عشرة وخمسمائة
وولد هو في سنة خمس وتسعين وسمع بدمشق من عمر بن طبرزد والكندي
... اخذ عنه ابو محمد الدمياطي وغيره من شعره وتورع ... من
الطلبة عن الاخذ عنه لكونه منجما ساقط العدالة وسمع منه ابو محمد
[illegible]

البرزالي وغيره قال بعض المؤرخين كانت له اليد الطولى في علم الفلك
والتقاويم وعمل الازياج مع النظم الرائق وحسن الخط ومن شعره في
مظفر الدين صاحب صهيون وله فيه قصائد

يا للبيان ماله سحر ابراهيم مقلتي سحروا
غدروا ولا دقت فقدتهم قد موعي بعدهم غدر
لا ابالي حين كلفت بهم عذل العذال ام عذروا
طاعتي فرض لحكمهم ان يهووا لي اذا امروا
هكذا حكم الهوى انما الي في العشق معتبر
من عذيري من هوى قمر بان عن حسنه القمر
ماس في برد الشباب كما ماس خوط البانة النضر
ريقه ماء الحياة لمن ذاقه والشارب الخضر
وحيايات تعقد في حين ينوء وهو منكسر
حين في ادراج منتبها من عقود حشوه درر

وهي طويلة

ومات في ليلة شريفة وهي ليلة الجمعة السابع والعشرين من رمضان بدمشق

عمر بن عبد الوهاب بن خلف قاضي القضاة صدر
الدين ابن قاضي القضاة تاج الدين العلامي المصري الشافعي المعروف
بابن بنت الاعز ولد سنة خمس وعشرين وستمائة وسمع من الزكي
المنذري والرشيد العطار وما احسبه حدث وولي قضاء الديار المصرية
في سنة ثمان وسبعين وعزل في رمضان سنة تسع وكان فقيها عارفا
بالمذهب سلك طريقة والده في التحري والصلابة توفي يوم عاشورا
وكان يدرس بالعزية وفيه دين وتعبد وله نية قصد وكان
عظيم الهيبة وافر الكلمة عديم المزاح بارا بالفقهاء مؤثرا
منصفا كان ابوه يحترمه ويتبرك به درس بالمالكية

ذكره الدمياطي ... حدث عن المنذري

عمر بن مظفر بن محمد جمال الدين الهكاري من مقدمي حلقة
دمشق كان ذا سن عالية ودين ومروة وخير استشهد يوم المصاف
وقد جاوز الخمسين رحمه الله

القاسم بن ابي بكر بن القسم بن غنيمة العدل
امين الدين ابو محمد الاربلي المقرئ ولد سنة خمس وتسعين او قبلها
باربل وروى صحيح مسلم عن المؤيد الطوسي بدمشق من غير اصل
فسمع منه ابن تيمية وابن الفخر وابن الوجيه والمزي والبرزالي والفقيه عبادة
وطائفة سواهم سألت ابا الحجاج اي قط عنه فقال شيخ جليل قديم
المولد كان يذكر ان اباه سفره الى نيسابور مع اخوته لذلك
وانه سمع صحيح مسلم من المؤيد وسمعناه منه اعتمادا على قوله بعد
ان سالنا عنه القاضي شمس الدين ابن خلكان وغيره فاثنوا عليه خيرا
قلت وحدثني الثقة انه قال لم كان في فوت في الكتاب واعتمد بالقصد
على المؤيد وحدثني ابو محمد البرزالي ان الفخر ابن البخاري حدثهم ان والد هذا
الشيخ كان تاجرا اتى الى والدي شمس الدين فقال له ما تخلي ولدك
عليا يرحل معنا ويسمع من المؤيد فلم يفعل ثم انه سافر بابنه
وذكر امين الدين الاربلي للحسن عنه انه كان له ثبت بسماع الكتاب
فذهب منه وكان من عدول تحت الساعات في اواخر عمره وقبل
ذلك كان تاجرا مشهورا هو واخوه ثم تضعضع وكان يعرف بالمعرك
اجاز لي مروياته ومات بالعادلية الكبيرة في ثاني جمادى الاولى

سماع من واحد ... عبد السلام ... الشامية وكان ...
عاش ستا وأربعين سنة ...

محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن سني الدولة قاضي القضاة نجم الدين أبو بكر ابن قاضي القضاة صدر الدين أبي العباس ابن قاضي القضاة شمس الدين ابن سني الدولة الدمشقي الشافعي ناب عن والده في القضاء بدمشق ثم ولي القضاء عند كسرة التتار على عين جالوت فبقي سنة وعزل بابن خلكان ثم سكن مصر وصودر وتعب ثم ولي قضاء دمشق أياما عقيب زوال دولة سنقر الأشقر ولم يتم ذلك ثم ولي قضاء حلب وقد درس بالأمينية وعدة مدارس وكان موصوفا بجودة النقل وصحته وكثرته وتفقه على القاسم بن صصرى وابن باسويه وغيرهما وولد سنة ست عشرة وستمائة وكان مشهورا بالصرامة والهيبة والهمة العالية والتحري في الأحكام توفي في تاسع المحرم ودفن بسفح قاسيون.

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى المحدث الناسخ شرف الدين أبو عبد الله الجبيري الدمشقي اللبني ولد في ربيع الأول سنة عشر وستمائة وسمع من القاسم بن صصرى وأبي عبد الله الزبيدي وجماعة وببغداد من الحسن بن المطيع والكاشي الحمامي وابن روزبة وطائفة وبمصر من ... العفيف والقراني ... وكتب الأجزاء والطباق وقرأ الكثير وكان ضعيفا من المحدثين يتهمونه سمع منه ابن الخباز والبرزالي وجماعة من الطلبة ولم يكن عليه أنس الحديث وخطه ليس بالمتقن مع حسنه توفي في سادس عشر ذي القعدة سامحه الله قال ... سعد الدين ...

محمد بن أشرف بن محمد بن عبد الغفار ... العالم عماد الدين الحسيني الشافعي مدرس المستنصرية ...
... ولد سنة ...

محمد بن الحسن بن سالم بن نبهان الشيخ زين الدين الحمصي الشاهد والد شيخنا بدر الدين الصواف توفي فجأة بحصين تحت الساعات في حادي عشر المحرم وله ثمان وسبعون سنة وقد روى عن ابن صباح جزءا.

محمد بن الحسن بن يونس بن موسى بن عيسى بن موسى بن نصر الله قاضي القضاة ... أبو عبد الله العامري الحموي الشافعي ولد سنة ثلاث وستمائة بحماة وحفظ التنبيه في صغره ثم اشتغل ... الوسيط فحفظه كله وحفظ المفصل كله ورحل إلى حلب فقرأه على موفق الدين ابن يعيش ورجع إلى حماة وتصدر للإقراء والفتوى وله ثمان عشرة سنة وحفظ المستصفى للغزالي ... أبي عمرو ابن الحاجب في الأصول والنحو ونظر في التفسير وبرع فيه وشارك في الخلاف والمنطق والسنن والحديث وقدم دمشق سنة نيف وثلاثين وهو من فضلائها فلازم الشيخ تقي الدين ابن الصلاح وشرح عليه ... وقرأ القراءات على أبي الحسن السخاوي وسمع منهما ... وأفتى بدمشق هذه الأيام وولي إمامة دار الحديث ... ثم ولي وكالة بيت المال في الدولة الناصرية وتدريس الشامية ... ثم انتقل إلى القاهرة ... أخذ حلب وولي عدة جهات فأعاد بمدرسة الشافعي وظهرت فضائله الباهرة واشتغل عليه ... الإمام الشيخ عز الدين بن عبد السلام ثم درس بالظاهرية ثم ولي القضاء ودرس بالشافعي وامتنع من أخذ ... على القضاء دينا وورعا وكان يقصد بالفتاوى من النواحي وتخرج به أئمة منهم قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة وغيره وصنف عنه الدمياطي

ولي جماعة والمصريون وكان حميد السيرة حسن الديانة كثير العبادة
كبير القدر جميل الذكر رحمه الله تعالى توفي في ثالث رجب وولي القضاء
بعده وجيه الدين البهنسي
محمد بن الحسين بن عتيق بن الحسين بن رشيق
الامام المفتي علم الدين ابو عبد الله الربعي المصري المالكي والد شيخنا
القاضي زين الدين سمع من علي بن المفضل وحدث عن جعفر الهمداني وعبد الله
بن مجلي وغيرهم روى عنه الدوادار والمصريون وكان موصوفا بالعلم
والعمل والزهد توفي ليلة الجمعة ثامن ذي الحجة ودفن بسفح المقطم عن خمس وثمانين سنة
محمد بن عبد الاحد بن شقير الحراني ابو الفرج احد التجار
المعروفين وجد مقتولا بالشريعة وكان قد قدم في تجارة ○
محمد بن علي بن محمود بن احمد ابو نصر المحدث
جمال الدين ابو حامد بن الشيخ علم الدين ابن الصابوني المحمودي شيخ دار
الحديث النورية ولد في رمضان سنة اربع وستمائة وسمع من ابي القاسم
ابن الحرستاني وابي البركات بن ملاعب وابي عبد الله البناء وابي القاسم
العطار وابي المحاسن بن ابي لقمة وطلب بنفسه وعني بالحديث وكتب
وقرا وصار له فهم ومعرفة وسمع من ابن الزبيدي وابن صصرى وهذه الطبقة
بدمشق وعبد اللطيف بن يوسف ويحيى بن الدامغاني وطائفة بحلب وابي علي
الاوقي وغيره بالقدس وعلي بن مختار وعلي بن جبارة وعبد الصمد
بن داود الغضاري وخلق بمصر وخرج لغير واحد وكان صحيح النقل مليح

الخط حسن الاخلاق صنف مجلدا مفيدا اسماه تكملة اكمال
الاكمال ذيل به على اكمال ابن نقطة فاجاد وافاد وهو من رفاق
ابن الحاجب والسيف بن المجد وابن الدبيثي وابن العلوي في الطلب فطال
عمره وعلت روايته وروى الكثير بمصر ودمشق وكان من كبار العدول
ومتميزيهم سمع منه عمر بن الحاجب والقدماء وروى عنه الدمياطي
وشرف الدين يعقوب بن المقرئ وجمال الدين المزي وعلاء الدين ابن العطار وعلم
الدين الدوادار وعلم الدين البرزالي وبرهان الدين الذهبي وجمال الدين بن رافع وقاضي
القضاة نجم الدين بن صصرى وطائفة سواهم من المصريين والشاميين
وكان له اجازة من عمر بن طبرزد والمؤيد الطوسي وطبقتهما وقد
حصل له تغير قبل موته بسنة او اكثر واعتراه غفلة وسوء حفظ
وقد اكثر من روايته سنة ثلاث وسبعين وستمائة وتوفي في منتصف
ذي القعدة ودفن بسفح قاسيون رحمه الله وله ست وسبعون سنة
قال السكاكيني احتلط قبل موته بسنة او اكثر
محمد بن علي بن محمد بن النابلسي بن الشيرجي الانصاري
الصدر بدر الدين ابو عبد الله الدمشقي روى عن ابي القسم بن صصرى
ومات في جمادى الاول ودفن بمقبرة باب الصغير
محمد بن علي بن علوان الشيخ شمس الدين المزي
مفسر الرؤيا توفي في ذي الحجة بحلب وكان حضر الى البلاد وفتح
وكان اليه المنتهى في تعبير الرؤيا بحيث يضرب به المثل في وقته رحمه الله

محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب الشريف
مجد الدين ابو عبد الله العلوي الحسيني المنقلاتي الدمشقي المعدل
ولد سنة ستين وستمائة او قبلها وسمع النسائي حضورا من عمر بن طبرزد
وحنبل وله اجازة من عين الشمس الثقفية وعفيفة الفارفانية
واسعد بن روح وزاهر الخ ولم يرو عن هولاء بالسماع شيئا لان سماعاته
ظهرت له بعد موته وقد سمع من ابن عزرون وجماعة من ابن الصفر وكان
من شهود تحت الساعات روى عنه الدمياطي والمزي وجماعة واجاز لي
مروياته وتوفي في الثالث والعشرين من شعبان وروى بالاجازة عن المؤيد وغيره
محمد بن محمود بن ابي الفوارس شمس الدين الجزري الاجر
شيخ معمر ذكر انه سمع الشيخ ابا الفرج ابن الجوزي وطبقته وانه ولد بالجزيرة في
سنة ثمان وستين وخمسمائة اجاز لابي عبد الله بن سامة وابن الفخار الكتبي
... في حدود ...
محمد بن منعم بن مطرف بن طريف الغنوي توفي في رمضان
محمد بن يعقوب بن ابي الفرج بن عمر بن خطاب الشيخ
المعمر مسند العراق شهاب الدين ابو سعد بن ابي الدبيقي ويقال ابن
ابي الدبيقي البغدادي ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة وسمع من ابي الفتح
المندائي وحنبل بن عبد الله الرصافي وابي علي ضياء بن الخريف وابي نط
ابن الاخضر ويقال انه سمع من ابي الفرج ابن الجوزي وذلك ممكن لانه سمع
في حياته الكثير من ابن الاخضر وذلك في ذي الحجة سنة اربع وتسعين
وقد سمع من المسند مسند ابن عمر من حنبل وابن الخشاب علي بن المبارك بن جابر
... من ابن الحصين ... في رجب سنة اربع وتسعين ايضا
واجاز له ابو القاسم البوصيري ... ... واكشوعي ...
قال الظهير الكازروني في تاريخه ... ... وسمع ...
سنة تسع ... جماعة ... في هذا الاخبار ...

واجاز له يحيى بن يونس وذاكر بن كامل وعبد المنعم بن كليب وعبد الخالق
عبد الوهاب الصابوني وابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي وابراهيم وعبد الله
ابنا المسلم بن حمدية واخرون روى عنه الدمياطي وابو العلاء الفرضي وابن
وعبد الرزاق بن الفوطي المؤرخ وجماعة وولي مشيخة المستنصرية واجاز
وتوفي في ثامن عشر رجب وقد سمع اخوه عبد الوهاب من ابن كليب
المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي بن خلف بن
المسلم بن احمد بن محمد بن حسن بن جعفر بن عبد الواحد بن علي بن علان
الشيخ الجليل المسند شمس الدين ابو الغنائم بن علان القيسي
الدمشقي الكاتب ولد سنة اربع وتسعين وخمسمائة واجاز له الشيخ
ابو طاهر الخشوعي وابو محمد بن عساكر وابو سعد عبد الله بن الصفار
وعبد الرحيم بن الشعري ومنصور بن الفراوي والعماد الكاتب وعبد اللطيف
بن شيخ الشيوخ وعلي بن هبل الطبيب وعبد القادر الرهاوي وعن الشمس
الثقفية وضياء الدين عبد الملك الدولعي وخلق سواهم وسمع المسند من
حنبل ورواه ببعلبك وبدمشق وسمع تاريخ بغداد من ابي اليمن الكندي
وسمع الغيلانيات والقطيعيات ... الاربعة وسنن ابي داود وجامع
الترمذي والزهد لابن المبارك والاشربة للامام احمد وجماعة اجزاء من
ابي حفص بن طبرزد وسمع صحيح مسلم من ابي القاسم بن الحرستاني وسمع
صحيح البخاري من ابن مندويه والعطار وسمع جزء ... للامام
و... وابن ملاعب والشيخ العماد ... ...

وجماعة وسمع من الذهبي ايضا في الحجة لابي علي الفارسي بفوت وجماعة
اجزا روى عنه الشهاب القوصي في معجمه من شعره والدمياطي وابو الحسين
اليونيني وابن تيمية والمزي وابن العطار وابن الفخر والبرزالي وشرف الدين
ابن الحافظ وكمال الدين ابن الحسن المغربي ونجم الدين ابن الشهاب بن باجوك وتقي الدين اليونيني
وسعد الدين الحارثي وخلق كثير من كهول واجاز لي مروياته كان قطب الدين
من رؤوس الكرما وولي نظر الدواوين بدمشق مدة وولي نظر الجهات
القبلية مدة وولي نظر بعلبك ثم انفصل عنها وترك الخدمة واقام
بدمشق ورتب مسمعا بدار الحديث وله مكارم مشهورة قلت روى
المسند ثلاث مرات وصحيح مسلم وجامع الترمذي وسألت ابا الحجاج
الحافظ عنه فقال شيخ جليل نبيل من اكبر بيوتات الدمشقيين
سمعت منه مسند احمد وغير ذلك وكان من سروات الناس واهل
المروات دائم البشر حسن الخلق محبا لاهل الحديث سهلا في الرواية
قلت توفي في ثاني والعشرين من ذي الحجة ودفن بسفح قاسيون وهو
جد قاضي القضاة الشيخ نجم الدين ابن صصرى رحمه الله

مكي بن غالب الانصاري القاضي كمال الدين توفي
في ذي الحجة له نظم حسن

نصر الله بن ابي الفهم عمر الحريري الدمشقي ناصر الدين
والد بدر الدين محمود توفي في جمادى الاول [illegible] علم الهدى [illegible]
الموصلي [illegible] وخلف بضعة عشر الف درهم [illegible] واوصى [illegible]
العرابي [illegible] ابو محمد عبد الله بن احمد بن نصر المالكي
نعيس قاضي القضاة بمصر توفي في ذي الحجة

ولي الدين الزاهد نزيل بيت لهيا اسمه علي تقدم

هبة الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن حجر بن القاضي
يعيش الدين ابو القاسم الحارثي الزبداني قاضي بلده سمع جزا حضورا
بالزبداني من ابن ملاعب وكان جليلا نبيلا فاضلا ذا كرم وسودد
عرض عليه قضا بعلبك فابى ان يفارق وطنه واملاكه وكان دينا
خيرا وسمع مسند عبد من ابن الليثي سمع منه المزي والبرزالي والكلبي
ومات فجاة بدمشق ودفن بقاسيون في تاسع صفر وله ثلث وسبعون سنة
لي منه اجازة وكان [illegible] وتعلم بعض الاعيان

يحيى بن عبد الكريم [illegible] الكوسي [illegible]
ناظر الضيعة ظريف خليع معاشر للروسا موصوف بعمل الاطعمة
الفاخرة والضيافات توفي في جمادى الآخرة بالضيعة ونقل الى دمشق

يحيى بن عبد المنعم القاضي جمال الدين المصري المعروف بقاضي
الغربية ناب في القضا مدة ودرس مدة بمشهد الحسين وكان اماما
محققا نقالا للمذهب توفي في رجب وقد قارب الثمانين

يحيى بن محمد بن اسمعيل القاضي تاج الدين ابن الكردي
نايب الحكم بدمشق [illegible] ابن الصايغ وقد ولي قضا حمص وقضا بعلبك
ثم ولي في اوايل السنة قضا حلب وباشر مدة شهرين ثم اجفل من التتار
فقدم حمص واستشهد يوم المصاف وقد نيف على الستين وكان يكرر
على الوجيز للغزالي

يوسف بن ابراهيم بن قريش اللؤلؤي شمس الدين
المصري استشهد على حمص وقد نيف على السبعين وكان من
الدرج بمصر وكتب للملك الصالح نجم الدين [illegible] النعمة

يوسف بن يعقوب بن العشر الفقيه العابد جمال الدين ابن العودة ابي يوسف شيخ مغارة العزيز وكان شيخنا ابو عمار الخلال تصحبه وتخدمه مات في [illegible]

يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله بدر الدين الدمشقي الشاعر
له نظم يروق وشعر يفوق وقد مدح الملك الناصر والكبار وسار
شعره وكان له بيت بالكاروخية عاش ثلثا وسبعين سنة ومات
في شعبان فمن شعره وكان ابوه عتيق بدر الدين لؤلؤ الرومي

امن قلم الريحان في خده خط ... وفي ورده من لثمها نبت الخط
بدا منه سطر للعيون محقق ... فمثل ذا لما تمثله خط
وخرج في آس العذار حواشيا ... على صفحات منه بالمسك تختط
فاشكل لما ان في الجد شكله ... فما عجبا منه وخال به نقط
وما هو الا آس سبتي ورده ... يعز على من رامه القطف واللقط
فيا ليت حظي منه قرب او الرضى ... فقد طال فيما بيننا الشوك والشحط
تشابه قلبي في الخفوق وقرطه ... فعلق منه مثل ما علق القرط
وشطوا به عني فعز مزاره ... واغلوا على السوم في الوصل واشتطوا
وملّت اذ راى ان عزا ان حاجر على ... [illegible] الشرى انشطوا

وله
يا عاذلي فيه قل لي ... عن حبه كيف اسلو
يمر بي كل حين ... وكلما مر يحلو

ومن شعره
وروضة دولابها ... الى الغصون قد شكا
من حين ضاع زهرها ... دار عليه وبكى

ابو بكر بن عمر بن يونس الفقيه الصالح شمس الدين
المزي الحنفي سمع ابن ابي الحرم ابن مندويه (?) والشمس العطار وسمع مسلما

من لحق القاسم بن عساكر قال ابو محمد البرزالي سمعت منه الكتاب (?)
وسمع منه الدواداري والمزي والحجار والشهاب الحنبلي واخوه
مجد الدين وطايفة وتوفي في ثاني شعبان بالقيمارية وله سبع وثمانون
سنة فانه ولد سنة ثلث وتسعين بالمزة

ابو القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد الصدر الامام
صفي الدين التميمي الدارمي البصروي الحنفي والد قاضي القضاة صدر
الدين علي الحنفي ولد ببصرى سنة ثلث وثمانين وخمسمائة ودرس
بالامينية ببصرى دهرا وكان رئيسا فقيها عارفا بالمذهب توفي
ببصرى في شعبان عن سبع وتسعين سنة

وفيها ولد

بهاء الدين محمد بن شهاب الدين احمد المرحّلي (?) وتقي الدين احمد بن العلم الحراني (?)
وابو بكر بن شمس الدين الحسام اقش النبلي (?) ومحتسب الصالحية الشمس
محمد بن عبد القادر وعبد الرحمن بن برهان الدين ابن الاسكندراني
ولد اخيه ابو المعالي محمد بن احمد وعز الدين محمد بن ضياء الدين اسمعيل الحموي
واحمد بن شمس الدين محمد بن الفخر الحنبلي

جوبان بن مسعود بن سعد الله الاديب البارع
امين الدين الدنيسري القواس التوزي الشاعر كان اذكى بني ادم
وله نظم في الذروة كان حيا في هذا الحين كتب عنه الوجيه عبد الرحمن
السبتي وغيره من شعره وقال الجزري هو امين الدين رمضان الجوبان

اذا افتر جنح الليل عن مبسم الفجر ولاح به ثغر من الانجم الزهر
وفاحت لنا من عاطر الروض نفحة تشفنا ببرد الرضا من الحر
وعهدي بوجه الارض مبتسما فلم تغرغر منها الدمع مقل الغدر
اذا رجف الما النسيم لوقته كساه شعاع الشمس درعا من التبر
وجر الرياض الخضر بالزهر مذ بدت نابه في فلك مجلسنا تسري
ومن شهب الكاسات بالنجم نهضة اذا تاه ساري العقل في لجة السكر
نصون الحميا بالغناء وانما نصون الغنا بالحميا ولا ندري
ولما حكى الراووق في العرس شكله وقد علق العنقود في سالف الدهر
تذكر عهدا بالكروم فكله عيون على ايام عصر الصبا تجري
عجبت له والراح تبكي به فلم غدت بحباب الكاس باسمة الثغر
اذا ما اتاني كاسها عن غدت كففت عن الشمس في هالة البدر
يناولنيها [illegible] الحظ اعيد فيه ذاك الا عيد المختطف الخضر
ينادمنا نظما ونثرا بلفظه ومبسمه يغني عن النظم والنثر
فلم يسقني كاسا بها مدامة دون ان يسقاني بعقيبه كووسا من السحر
فذاك فرط السكر يثني لسانه الى غير ما يرضى التقى وهو لا يدري
رددوا من رضابي ما ينوب عن الطلا اذا ما يدحرج فيه يعني على الزهر
ومن كان الحوى ذراعا هيبوز ربي فدون الثرى تجري انامله خضر

وله من قصيدة

ابيت على جمر الغضا متململا سليم هوى ملقى وانت سليم
دعاني البكا والحب والقلب فارغ ووردك عذب والنواحط هيم
اجمل يا خلو الحشى [illegible] امرت من البلوى وانت عليم
لك الخير سلواني وصبري توفيا والبراني [illegible] تتيم

...يمين بلذات العتاب واني لذو قسم لو تسمعون عظيم
بحول وجدي والتهتك في الهوى واتلاف روحي في هواك نعيم
ومن عجب لا اشتكي صدك والذي بربك الجوى سهل وانت كريم

وله

وظبي انس رآه الظبي فاختلست لحاظه لمعات من تلفته
واقبلت وهي منه [illegible] لنا تفوح ببشر مثل نكهته
محمر حيته فالبان [illegible] هشاد والشمس تخجل من اشراق جبهته
اهوى اللثم لي حرص يحثني فقلت اطلب شكر اللثم من جبهته
ولاح لي دون ان ادنو شعاع سنا يزري على الشمس من تصريح وجنته

وله

وذات رقص ورجل [illegible] منعه الوصل من ضم وملتزم
سمراء حمراء مثل الشمس طلعتها سود ذوائبها من انفع الخدم
لها ابن ولها ام اذا ازدوجا جاءت على الفور تبغي الاكل بالنهم
لو اطعمت كل ما في الارض ما شبعت حتى اذا سقيت عادت الى العدم

وله

تفتش غصن البان اذ ناله واهتز عند الصبح عجبا وفاح
وقال من في الروض مثلي وقد تعذر [illegible] قد يتردد الملاح
فحدق النرجس يهزو به وقال جهلا قلته ام مزاح
بل انت بالطول [illegible] ما موصوف عندما بالعاد والقباح
قد له البان اما تستحي ما هذه الاعيون وقاح

وله في الناعورة

وثاكلة فارقت ما الفها من رسمها
تدور على قلبها وتبكي على جسمها

ما ادري توفي الجوبان بعد الستين او قبلها ونقل الجزري انه لم
يعرف الخط ولا النحو قال وكانت كتابته من جهة التويز غاية

القوم يحبث انه استعار من الفرض عنها للمحب الشيرازي
درجا بخط ابن البواب ونقل ما فيه الى درج بورق التوز والزق التوز
على خشب واوقف عليه ابن الشيرازي فحجبه وشهد له ان في بعض
حروفه شيا اقوى من خط ابن البواب واشتهر ذلك بدمشق وبقي الناس
يقصدونه يتفرجون عليه وكان له ذهن خارق قلت وقد ذكرت
في ترجمة ابن ابن ابنه من شعره الاتي ونسال الله السلامة

ابو القاسم بن احمد بن طولون المرابعي شيخ معمر ولد قبل سنه
تسعين وخمسمائة وصحب الشيخ ابا الحسن الصباغ وسمع منه الحديث وكتب
في اجازة لعبد الحميد وكان من الصلحاء المشهورين

عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن زهرة بن الحسن
زهرة البدر الحسيني الحلبي الشيعي ابو اليمن نسيب ... نقيب
الاشراف بحلب علي بن الحسين سمع من ابي حسين ... بن الهاشم
وله في صدر سنه خمس وستمائة وكان ... في سنة ثمان وسبع
من حلب

حسن بن علي ... صفي الدين
... الخزرجي ابو عبد الله سمع ... البنا ومولده بمصر
في سنة خمس وسبعين ... وكان ذلك ... في سنة ثمان وستة ...
وله زاوية بالقرافة ... الحبش وكان معظما يزوره الوزير
والامرا ويحكون عنه احوالا ومنه شفقات وجده ... المنصور

عبد الله بن علي بن ... الحسن بن ... عطية
الامام ناصر الدين ... الاسكندراني ... عشرة
وسمع من الصفراوي ... ودرس واقرى ... القضاء مدة ثم
... وكان ... ورع وزهد وشهرة ...

محمد بن علي بن هبة الله بن احمد بن هبة الله ... المحلي ... ناصر
الخزاعي الحموي الشافعي ولد في شعبان سنة اربع وستمائة ... واجاز ... في سنة ثمان وسبعين
... انه سمع من ... القاسم ... زحا عين

محمد بن مبارك بن مقبل بن الحسن ... الرئيس جمال الدين الغساني
الحمصي الشاعر صاحب النظم والنثر وكان ابوه وزيرا ... الشيعة ... ولد
في يوم عيد الفطر سنة سبع وستمائة ... في سنة ثمان وسبعين

ملكشاه بن ابي الحسن محمود بن الحسن بدر الدين ... الحنبلي نزيل بعلبك
ولد سنة ... وخمسمائة ... وعشرين سنة ... انه سمع
جميع المسند ... في سنة ثمان وسبعين وستمائة

العزفي صاحب سبتة الفقيه وهذا لقب له ابو القاسم محمد بن صاحب
سبتة الفقيه ابي العباس احمد بن محمد بن احمد اللخمي السبتي العزفي حكم على بلد سبتة بعد ابيه
... ابو الصفا ... الامام ... ان ... ابا القاسم
هذا ... ملوك المغرب ... بلده احسن سياسة بحيث ... عليه ... ان
ولم يتسم بالقاب الملوك ... الفقيه ... شهرا ...
... ولا ... الاحد ولا يدخل احد بلده
... وكان ... العامة ... صبيانهم

٨٢
83

ولسالهم عما يشتغلون به من علم او صنعة ثم الغرباء يرعون في
بلدهم ويسيرون به العظائم وكان عسكره اهل بلده قد جعلهم
معلومين الرزق واجرى عليهم رزقا ولهم ضياع وكان له مراتب
معانيها وصاهر بني الرنداحي روساء العزفة وكانوا شجعانا
اجلادا يغزون امره حدث عن ابيه وكان ابوه عالما يحدث
وحدث ايضا عن ابي القاسم يعني ابن الربيع بن سالم كتب لنا بالاجازة
والف كتاب الدر المنظم في المولد المعظم وكان يعمل بسبتة
المولد بخلاف سائر بلاد الاندلس فانه لا يعمل فيها شيء من ميلاد
عيسى تبعا للنصارى شيئا من ذلك ولده نظم قلت امتدت
ايام دولته وشاخ وتوفي الى سنة نطع وسبعين وستمائة شعر
عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الشيخ زين الدين البشلغي [illegible]
[illegible] الكرك مولده في سنة خمس وسبعين وخمسمائة وسمع من [illegible]
ابن عساكر [illegible] احمد [illegible] سنة [illegible]

بنو مرين

قبيلة كبيرة من عرب المغرب فيهم شجاعة مفرطة وإقدام وزمن قيامهم بالريف الجنوبي فارضين إتاوة ولما رأوا ضعف دولة بني عبد المؤمن نزعوا الطاعة ... واستحكم أمرهم واقتطعوا فاس من الموحدين واستولوا عليها في سنة تسع و... وستمائة فأول من قام بالزعامة منهم أبو بكر بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المريني ثم سار بعساكره وضايق عبد المؤمن إلى أن مات في سنة ثلاث وخمسين

ثم ملك بعده أخوه يعقوب بن عبد الحق فقوي أمره وكثرت جيوشه ... إلى أن أخذ منه ... وأزال أيام بني عبد المؤمن ثم إنه ... في سنة اثنين وسبعين ثم

وملك بعده ابنه السلطان يوسف بن يعقوب ودانت له الأمم إلى أن قتل سنة ست وسبعمائة

ومن الحوادث في هذه العشر سنين على الترتيب

سنة احدى وسبعين وستمائة

ففي المحرم سار السلطان من دمشق إلى مصر على البريد وفي صحبته البيسري وجرمك الناصري وأقوش الرومي فوصلوا في ستة أيام وأقام خمسة ... ورجع فوصل دمشق في خمسة وفي المحرم قدم الملك صاحب النوبة فنهب عيذاب وقتل خلقاً منهم والي وقاضيها فسار متولي قوص وقصد بلاد النوبة ودخل بلد الجون وقتل من فيه وأحرقه وكذا فعل بحصن ابريم وأرميا وغير ذلك وهو على ... وفي جمادى الأولى بلغ السلطان وهو بدمشق أن فرقة من التتار نازلوا البيرة فسار إلى حمص ثم إلى ... فأخبر أن التتار ثلاثة آلاف فرحل إلى الفرات وأمر ... بخوضها فخاض ... للنهر قلاوون وبدر الدين بيسري في أول الناس ثم تبعهما هو ووقعوا على التتار فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وأسروا نحو المائتين وساق وراءهم البيسري إلى سروج وأما الذين نازلوا البيرة فإنهم سمعوا بذلك فرحلوا عن البيرة منهزمين ولما أتاها السلطان خلع على الأمراء وفرق في أهلها مائة ألف درهم وللشهاب محمود أبقاه الله في ذلك

شعر حيث شئت لك المهيمن جار واحكم فطوع مرادك الأقدار

حملتك امواج الفرات ومن راى بحرا سواك تقله الانهار
وتقطعت فرقا ولم يك طودها اذ ذاك الا جيشك الجرار
وفي جمادى الاخرة افرج عن عز الدين الدمياطي للامير عن تسع سنين وارد
خلع على الامرا وفرق فيهم خيولا بالف دينار وفي شعبان اطلق
علم الدين سنجر الغتمي المعزي واشتراه السلطان وبعث السلطان
رجلا رسل منكوتمر لاخيه بركة ومعهم رسولا بتحف وتقادم
وفي شوال استدعى السلطان الشيخ خضر شيخه الى القلعة
في جماعة حاققوه على اشيا ورموه بفواحش فامر باعتقاله
وكان السلطان ينزل اليه ويحبه ويمازحه ويستصحبه في سائر
اسفاره ويمده بالعطا ولا يرد شفاعاته وامتدت يده ودخل
الى كنيسة قمامة فذبح قسيسها بيده ونهب ما فيها ثم
هجم كنيسة اليهود ونهبها وتبدع فيها ودخل كنيسة الاسكندرية
ونهب ما فيها وصيرها مسجدا وبنى له السلطان مسجدا وزاوية
ما كسبته ومن اجله بنى الجامع بالحسينية ومات في شهر

سنة اثنتين وسبعين وستمائة

في المحرم توجه السلطان الى الشام في طائفة منهم سنقر الاشقر
وبيسري وايتمش السعدي فلما وصل الى عسقلان بلغه
ان ابغا قدم بغداد فنفذ السلطان ورا الجيش فقدموا الى الشام

[illegible]

ولم يكن باس ۞ وقصد ملك الكرج وكان هذا في زي الدرويز
بيت المقدس والقمامة متنكرا في زي الرهبان هو وطائفة فسلك
ارض الروم الى سيس ثم ركب البحر وطلع من عكا واتى القدس فاطلع
السلطان عليه الحرندار على امره وهو على ما فاقا فارسل من
قبض عليه ثم سيره مع امير شكوش الى السلطان وهو بدمشق
فساله السلطان وقرره بلطف حتى اعترف بحبسه وامره ان
يكتب الى بلاده باسره ودخل السلطان الى القاهرة وقصد في يوم
العيد ختن ولد السلطان في عدة صبيان من اولاد
الامرا ۞ وفي رمضان توجه الملك السعيد في صحبة الفارقاني
واربعين نفسا الى دمشق على البريد ثم رد في ثاني يوم ۞ وفي ليلة العيد
حضروا الى القرافة الى داخل القاهرة واخبران شخصا دخل الى تربة الملك
المعز وجلس عند القبر باكيا فسئل عن حاله فذكر انه كان من
الملك المعز وقد كان السلطان نفى آل المعز هذا والملك المنصور
على الى بلاده شكر فطلب وقيد وطولع به السلطان فاحضره
وساله عن امره فذكر انه في البلاد نحو ست سنين يتوكل الاجناد
فحبس بمصر وحبن عليه بعض من الكاسد فاجرى عليه نفقة ۞

سنة ثلاث وسبعين وستمائة

[illegible]

في صفر توجه السلطان الى الكرك على الهجن وكان قد وقع بها
برج ادبته ان يصلح بحضوره ف غزوة سيس ف
دخل السلطان عز نصره دمشق في اول شعبان ثم سار الى
سيس وعبر النهر الذي يند فافتتحها واخذ اياس واذنه والمصيصه
في العشر الاخر من رمضان وبقي الجيش بها شهرا وقتلوا واسروا
وسبوا الطايق وغنموا وبقي السلطان بجسر ايدال الى ان افرد العقله
ذكر استيلا بيت لاون على سيس والثغور قال العماد الكاتب
كانت هذه البلاد بجميعها متملك الروم وكفلها فاستولى عليها
مليح بن لاون النصراني وذلك في زمن السلطان نور الدين محمود بن زنكي
لكن بتنبيه منه وثغور حاشيته وكل ذلك كما يقال قد تسلط الكفره على
الفجره فلما تقوى مليح بن لاون وجه صاحب الروم جيشا فكسرهم
ابن لاون واسر من مقدميهم ثلاثه عشر وذلك في ربيع الاخر سنة ثمان
وستين وخمس مايه فبلغ ذلك نور الدين فارسل خلع عليه وكتب الى
الخليفه يعظم امره ويقول ان مليح بن لاون الارمني من جملة غلمانه وانه
كسر الروم ويمت على الديوان بهذا ومن هذا الوقت تملك
هذا التكفور هذه البلاد نيابة عن نور الدين لا غير واستمر على ذلك
وبلاد سيس هذه تعرف بالدروب وتعرف بالعواصم
وبها كان الرباط والمثاغره وكان امرها مضافا الى مملكة مصر
وقد افتتح ابن طولون فاخذها من سيما الطويل في ايام كافور

الاخشيدي حصل التهاون في امر الثغور فقصدها الملك نكفور
ويقال نقفور الروم لعنه الله فغضت عليه فحرق قراها وقطع اشجارها
ونعت كافور بجده لها والشرح في ذلك يطول وليس هذا موضعه ف
وللمولى محي الدين عبد الظاهر في هذه النوبه

يا مليك الارض الذي جيشه لما من سيس الى القوص
مصيصه التكفور قالت لك يا الله افرادي وتخصيصي
لم يدن فصله سبقت الغرا ولا الا ثمن تخبيصي

في شعبان وقع برد عظيم بالموصل وظهر من القبله وانتشر
يمنا وشمالا اخذ ملا الافق وعميت الطرق فخرج الخلق الى
ظاهر البلد وابتهلوا الى الله واستغاثوا الى ان كشف ذلك عنهم ف
في ربيع الاخر قتل بمصر ناطح الزنديق الشيخ ابرهيم الصفار قتلوه رجما بالحجاره

سنة اربع وسبعين وستمائة

في شهر ربيع الاخره نزلت التتار على البيره وبلاثين الفا اكثرهم من
عسكر الروم وماردين فقتلهم اهل البيره واحرقوا المنجنيق ونهبوا
وعادوا محاصرة البيره الحصار والقلعه بحمد الله عاصيه ثم رحلوا عنها
وسلم الله واقاموا عليها تسعه ايام ولما بلغ السلطان ذلك انفق
في الجيش ستمايه الف دينار واكثر وسار قاصدا وهو بالقطيفه رحل
التتار فوصل الى حمص ورجع الى القاهره ف ولما رحلت
التتار اتفقوا مع البرواناه على منابذة ملكهم ابغا فحلف
البرواناه الامير حسام الدين بيجار وولده بها الدين وشرف الدين

[illegible]

مسعود بن الخطير واخاه ضيا الدين والامير جمال علي ان يكونوا
مع الملك الظاهر وكتب الى الظاهر بذلك على ان يرسل اليهم حشيشة
ويحمل الى الظاهر ما يحمل الى التتر ويكون غياث الدين على ما هو
عليه من السلطنة . وفيها غزوة النوبة ودنقلة توجه من
مصر جيش عليهم عز الدين ايبك الافرم وشمس الدين الفارقاني
الى النوبة في ثلاثمائة فارس فوصلوا دنقلة فخرج اليهم ملكها داود
على النجب بايديهم الحراب وليس عليهم لامة فرموهم بالنشاب
فانهزموا وقتل منهم خلق واسر خلق وبيع الراس من السبي بثلثة
دراهم وهرب داود فرتبوا مكانه من ملوك النوبة فقبض عليه وارسل
به الى الملك الظاهر ووضعت الجزية على اهل دنقلة ولله الحمد .
وفي ذي الحجة عقد للملك السعيد على ابنة الامير الكبير سيف الدين
قلاون الالفي على صداق خمسة الاف دينار وكتب الكتاب محيي
الدين ابن عبد الظاهر وقراه فخلع عليه واعطي مائة دينار واوله
الحمد لله موفق الامال لاسعد حركة ومصدق المقال لمن
جعل عنده اعظم بركة ومحقق الاقبال لمن اصبح نسيبه سلطانه
وصهره ملكه . الى ان قال وبعد فلو كان اتصال كل شيء بحسب
المتصل به لما استصلح البدر شيا من المنازل لنزوله ولا الغيث
شيا من الرياض لهطوله ولا الذكر الحكيم لسانا من الالسنة
لتنزيله ولا الجوهر الثمين شيا من التيجان لحلوله ونحن
نخطب اليه اسعد البرية وامنع من يحميها السيوف المشرفية

واعز من تسبل عليها ستور الصون الخفية وتضرب دونها خدور
الجلالة الرضية وتجمل بنعوتها العقود كيف لا وهي الدرة الالفية
وفي ذي الحجة سار السلطان الى الكرك وجعل فيه الطواشي
شمس الدين صواب السهيلي مقدم دمشق . وفيها الزلزلة
وفيها كانت زلزلة عظيمة بخلاط اخربت كثيرا من دورها وهلك جماعة
من الادم واتصلت بارجيش فاخربتها وخسفت منها مواضع واما
ماردين وميافارقين فشعثت فيها وفيها انفتح حصن القصير وهو من حارم

سنة خمس وسبعين وستمائة

فيها اولها دخل السلطان دمشق من الكرك فبعث بدر الدين البابيري
في الف الى الروم فوصلوا الى البلستين فصادفوا بها جماعة من عسكر
الروم فبعثوا الى بدر الدين باقامات وخدموه وسالوه ان يعمل
الشر الدين بالبلستين ويصيروا من حال السلطان فاخذهم معه
ووافوا السلطان على حارم فاكرم موردهم ثم بعث الامير
حسام الدين بيجار الى مصر فخرج الملك السعيد لتلقيه ثم قدم على
السلطان ضيا الدين ابن الخطير ورجع السلطان الى مصر بعد
ذلك وحضر الى الروم طايفة كبيرة من المغول وقتلوا شرف
الدين ابن الخطير وبعثوا براسه الى قونية وقتل معه جماعة من الامرا
والتركمان وذلك ان ابن الخطير شرع يعرف العساكر وانه

هم في بعض من يحذرونه من التتار وقتلهم وانحاز للامير محمد بن قرمان واخوته
واضيف اليه التركمان في سواحل الروم واغاروا على التتار وكاتبوا الملك
الظاهر وطلب الملك غياث الدين صاحب الروم وابن البرواناه الامير
شرف الدين ابن الخطير فقدم عليهما جمع وافر حوالهم من المغول فخرج
تاج الدين كيوي الى ابن الخطير وعنفه ابن الخطير وامر به فقتل
وقتل معه سنان الدين والي قونيه ثم ندم وخاف من البرواناه في
لاتات الملك غياث الدين ليوم الجمعة ثالث عشر صفر في اهبه وكابغه
وخبط البلد ولم يصلوا الجمعة ثم نودي في البلد بشعار الملك الظاهر
وراسلوا الملك الظاهر يستوثقون منه باليمين لانفسهم ولغياث الدين
فاستنابهم ابن البرواناه في ان يدخل قيصرية ويحمل حواصله ويخرج اليهم
فدخل وحمل حرمه واموالها وخرج ليلا وسار الى توقات فلما تحقق
شرف الدين ابن الخطير مسيره الى توقات بعث اخاه ضياء الدين
وسيف الدين طرمطاي ووالي سنان الدين في جماعة نحو الخمسين الى الملك
الظاهر يحثه على المجي فوافوه على حمص وحضروه فقال انتم استعجلتم
في المجي وانا وعدت معين الدين البرواناه قبل توجهه الى الاردو
باتيان البلاد في اخر هذه السنة وانا الان في عساكر مصر واما
ذهاب معين الدين البرواناه الى توقات فنعم ما فعل ثم الزمهم
فقال ضياء الدين ياخوند متى لم تقصد البلاد الان لم نامن على احد
ان يفعل هو والامرا الذين حلفوا لمولانا السلطان وان كان ولا
بد فتبعث عسكرا يكونون في ذلك فقال المصلحة ان ترجعوا

الى بلادكم وتحصنوها وتحتموا بالقلاع الى ان امضي الى مصر
وتربيع الخيل وتعود ثم جهز الامير سيف الدين بلبان الزيني الى
الروم ليحضر من خلف بها من الامرا والملك غياث الدين فلما كان
بالطريق جاء الخبر بعود البرواناه الى الروم في خدمة منكوتمر واخوته
وبدانشر الف فرد واما شرف الدين ابن الخطير فعزم على حرب منكوتمر
فسفه الامرا رايه وقالوا الى ان نلتقيه ونحن في اربعة الف نعلم انه مقتول
فقصد قلعة لولوه ليحتمي بها فلما مكنه والها من دخولها الا وحده
ومعه مملوك فلما دخل قبض عليه وبعث به الى البرواناه فلما دخل عليه
شتمه وبصق في وجهه ورسم عليه ولما قدم البرواناه جلس
هو والنوامين تناون وكريه وتقو مجلسا عاما واحضروا
الملك غياث الدين وامراه فقالوا ما حملك على ما فعلت من
خلع ابغا وميلك الى صاحب مصر فقال انا صبي وما علمت المصلحه
ورايت الامرا قد فعلوا شيا فخفت ان خالفتهم ان يمسكوني فقام
البرواناه الى الطواشي عز الدين ربا لالا السلطان فذبحه
بيده ثم ان الامرا اعتذروا بان ابن الخطير هو الذي فعل هذا كله
وخفنا ان يفعل بنا كما فعل بتاج الدين كيوي فسالوا ا
شرف الدين ابن الخطير فقال للبرواناه انت حرضتني على ذلك وانت
كاتبت صاحب مصر وفعلت وفعلت فنكر البرواناه ذلك
ولكن المعدومين تصوروا ما جرى الى ابغا ثم امروا بضرب
ابن الخطير بالشباط وتقرروه ثم كان معه كافر على فور الدين

ارجيجا وسيف الدين قلاوز وعلم الدين سنجر الجدار وغيرهم فلما
تحقق البرواناه انه نقل باقراره الخطر عليه اوحى اليه يقول
متى قتلوني لم ينفعوك بعدي [illegible] عمل على خلاصي وخلاصك حيث
انك نصر على [illegible] واعتذر بان اعترافك كان من الم الضرب
[illegible] الجواب نقتل [illegible] فقتل في جمادى الاولى وبعث
[illegible] الى قونيه [illegible] الى [illegible] والاخرى الى
ارزنكان وقتلوا معه سيف الدين قلاوز والجدار وجماعه
كبيره واثبتوا دينا على [illegible] بغدره نفسه باربعمائه الف
درهم ومائتي فرس و[illegible] على ان [illegible] بالف من المغل في الشتا
وفيها قتل [illegible] النصراني القسيس لا رحمه الله فيه عضوا
وكان واصلا عند ابغا [illegible] منه وله عليه دالة زائده وكان
تغريه باذية المسلمين قتله معين الدين محمود والي ارزنكان بامر
البرواناه وقتل [illegible] معه من اهله واتباعه فالحمد لله
وفيها [illegible] صاحب [illegible] وحماز صاحب المدينه
فالتقوا على [illegible] الظهران وشجعها ان ادريس حسن بن قتادة
صاحب الينبع وهو لعمه ابي نمي [illegible] هو وحماز على ابي نمي وسلك
[illegible] وكسرهما واسر ادريس وهرب حماز
في شوال قدم السلطان دمشق ووصل حلب اول ذي القعده
وسار [illegible] بعسكر حلب فنزل على الفرات وسار السلطان

ناكوش فقطع الدربند الروم ووقع سنقر الاشقر بثلاثة الاف
من التتار [illegible] فكسرهم واسر منهم وصعد العسكر الجبال
واشرفوا على صحرا البلستين فشاهدوا التتار قد رتبوا عسكرهم
احد عشر طلبا الطلب الف وعزلوا عنهم عسكر الروم خوفا من
مخامرتهم فلما التقى الجمعان حملت ميسرة التتار فصدمت
سناجق السلطان ودخلت طائفة منهم وحملوا على الميمنه فلما
راى ذلك السلطان ردفهم بنفسه وخاصكيته ثم راى ميسرته
قد اضطربت فردفها بطائفة ثم حمل [illegible] حملة واحدة على
التتار فترجلوا وقاتلوا اشد قتال وقتل منهم مقتلة عظيمه وانهزم
الباقون في الجبال والوعر فاحاطت بهم العساكر المنصوره
فقاتلوا حتى قتل اكثرهم وقتل من المسلمين جماعة منهم الامرا
ضياء الدين ابن الخطير وشرف الدين قيران العلائي وعز الدين
اخو المحمدي وسيف الدين قفجق الجاشنكير وعز الدين ايبك الشقيفي
ونجا البرواناه وساق الى قيصريه وذلك في ذي القعده
واجتمع بصاحب الروم غياث الدين واعيان الدولة واخبرهم
بكسرة التتار فاجمع رايهم على الانتقال [illegible] خوفا
من [illegible] التتار [illegible] واما السلطان فبعث
سنقر الاشقر الى قيصريه بامان اهلها واخراج السوقيه
ثم رحل السلطان [illegible] الى قيصريه فمر بقلاع ونزل [illegible]

[illegible]

الا حرمته و دخلوا في الطاعه وقدم قيصريه وطلع الاعيان
والامرا والاكابر والفضلا على طبقاتهم وتلقوه وفرح به
المسلمون وكان يوما مشهودا ونزل بدار السلطنه وجلس
على سرير المملكه وجلس عن يمينه القضاه والعلما على عاده
ملوك الروم ومدوا سماطا عظيما وخطبوا له وضربت السكه
باسمه ثم بلغ السلطان ان البرواناه كتب الى ابغا يحرضه على
ادراك السلطان الملك الظاهر بالروم وبلغه ايضا الغلا الذي
بالبلد فرحل عنه الى الشام وممن اسر المسلمون وقعه
البلستين من الكبار مهذب الدين لن البرواناه ولد اخته والامير
نور الدين جبريل والامير قطب الدين محمود والامير سراج الدين اسمعيل
لن جاجا والامير سيف الدين سنقرشاه الزوباشي ونصره الدين
بهمن وكمال الدين اسمعيل بن اكبش وحسام الدين كاول والامير
سيف الدين ابي بكر وشهاب الدين غازي التركماني ومن امرا التتار
زيرك صهر ابغا وسرطق وجركز ولماديه وسرلاه واما
صاحب الروم فتحول الى دوقات وهي حصينه على اربعة ايام من
قيصريه ورجع الملك الظاهر على المعركة فسال عن عدة القتلى
ثم بلغت فقيل ان عدة قتلى المغل سته الف وسبعمايه وسبعون
نفسا وتعب الجيش ونالوا مشقه عظيمه وكان على بزل
الجيش عز الدين ايبك الشيخي وكان قد ضربه السلطان بسبب

تقدمه فتسحب الى التتار وجا الى السلطان رسول البرواناه يستوقفه
عن الحركه فكان جوابه انا قد عرفنا طرق الروم وبلاده وما كان جلوسنا
على تخت الملك رغبة فيه ولا ليعلمكم انه لا عائق لنا عن شي نريده
بحول الله وقوته ثم قطع السلطان الدربند وعبر النهر الازرق
وقدم الشام ودخل دمشق في سابع المحرم في اخر العام
ولما بلغ شمس الدين لن قرمان وقعه البلستين جمع وحشد وقصد
اقصرا ونازلها ثم قصد قونيه ومعه بلتيه الف فارس فنازلها ورفع
السناجق الظاهريه واحرق بابها ودخلها يوم عرفه فنهب
دور الامرا والنايب ثم ظفر بنايبها فعذبه وقتله وعلق راسه واقام
بقونيه سبعه وثلاثين يوما واما الملك ابغا فانه اسرع
الى الروم فوافى البلستين على اثر رجوع الملك الظاهر فشاهد القتلى
وبكى وانكر على البرواناه كونه لم يعرفه بجليه الامر فقال لم اعرف
فلم يقبل قوله وحنق عليه وبعث اكثر جيشه الى جهه الشام وكان
معه ايبك الشيخي فقال له ارني مكان مصفكم ومسير تلم فاراه
فقال ما هذا عسكر يكفيه هذه التلول الغالي معي ثم بعث يجمع
العساكر وكان قد هلك لهم خيل كثيره ثم عطف لعنه الله الى
قيصريه فخرج اليه القضاه والعلما فقال لهم كم للملك الظاهر عندكم
قالوا خمسه وعشرون يوما فعزم على قتل اهل قيصريه فلاطفوه
وقالوا هو لا رعيته لا طاقة لهم برفع جيش فلم يقبل هذا العذر

وقتل جماعة من اعيانها صبرا ثم امر عسكره بالقتل والنهب
في البلد فلما وطئ البلد ما يجري فيقال انه قتل من الرعية ما يزيد على مايتي
الف وقتيل خمسين الف من قيصرية الى ارزن الروم ومن قبل القاضي
جلال الدين حبيب فما قوم دخول السلطان وحكمه على الروم
اسبوعا جرى على اهلها فلا قوة الا بالله

سنة ست وسبعين وستمائة

دخل السلطان دمشق في سابع المحرم ودخل القلعة ثم نزل الى القصر
وتواترت الاخبار بوصول ابغا الى البلستين فضرب السلطان
مشورة ووقع الاتفاق على الخروج من دمشق بالعساكر المنصورة
وملتقى ابغا حيث كان وامر بالدهليز فضرب على القصر ثم بلغه
رجوع ابغا فامر برد الدهليز وجلس في رابع عشر المحرم بالقصر
في مشورا لشرب القمز فتوعك عقيب ذلك اليوم وتقيا
فعسر عليه القي ثم ركب لكي ينشط فقوي به الالم ومرض واشتكى
في اليوم الثالث حرارة في باطنه فاجتمعت الاطبا على استفراغه
فسقوه دوا فلم ينجع فحركوه بدوا اخر فكان سببا لافراط اسهاله
وضعف الجسم بتضاعف فتخيل خواصه ان كبده تنقطع وانه
سم فسقوه جواهر في اليوم السادس من ابتدا مرضه ثلثة عشر يوما
ومات رحمه الله وعفا عنه فهو موجب في رحمة الرحيم في
سادس عشر ... ركب السلطان الملك السعيد ... الملك
رسم ان لا

وخلع على الامرا وله نحو من عشرة سنة وفي اواخر العشر من
ربيع الاول قبض الملك السعيد على سنقر الاشقر والبيسري وسجنهما
وكان قبل ذلك بايام قد مات نائب السلطنة بيليك الخزندار فولى
مكانه شمس الدين اقسنقر الفارقاني وفيه قدمت رسل بركة في البحر
وطلعوا من الاسكندرية وفي ربيع الاخر قبض السلطان على نائبه
الفارقاني في جماعة من الامرا وحبسوا وولي نيابة السلطنة الامير
شمس الدين سنقر الالفي وفيه افرج السلطان عن سنقر الاشقر
والبيسري وخلع عليهما ورضي عنهما وفي جمادى الاخرة قبض السلطان
على خاله بدر الدين بركة خان لامر نقمه عليه ثم اطلقه بعد عشرة
ايام وتفرقت الامرا مختلفة وكل واحد يشير على السلطان بما
يوافق هواه والسلطان شاب غر بالامور وعملت التربة الظاهرية
بدمشق وبالغوا في الاسراع في انشايها ونقل تابوت المرحوم الملك
الظاهر من قلعة دمشق الى تربته في رجب ليلا ومعه نائب السلطنة
عز الدين ايدمر ونفر الخواص دون العشرة وفي ذي القعدة عزل القاضي
محيي الدين عبد الله بن قاضي القضاة شرف الدين عبد الدولة عن قضا مصر
واعمالها ثم اضيف ذلك الى قاضي القضاة تقي الدين بن رزين ولم يتعدد
بعد ذلك قضا مصر وقضا القاهرة
وفي ذي القعدة ولي قضا الشام ابن خلكان وصرف ابن الصايغ رحمهما الله

سنة سبع وسبعين وستمائة

وكانت وفاته ... بن ... العجمي الشافعي

وقدم قاضي القضاة ابن خلكان دمشق في اول العام وتلقاه نائب
السلطان والدولة ولاقاه عثمان وفرح الناس بمقدمه ومدحه غير
واحد من الشعراء وتكلم نور الدين بن مصعب وانشا هذه الابيات

رأيت اهل الشام طرًّا ما فيهم قط غير راضي
نالهم الخير بعد شرٍّ فالوقت بسط بلا انقباض
وعوضوا فرحة بحزن مذ انصف الدهر في التقاضي
وسرهم بعد طول غمٍّ قدوم قاضٍ وعزل قاضي
فكلهم شاكر وشاكٍ بحال مستقبل وماضي

وفي صفر ادرت المدرسة الظاهرية بدمشق ولم تكن تكملت عمارتها
فدرس للشافعية الشيخ رشيد الدين العاقي ودرس للحنفية الشيخ صدر الدين
سليمان ٥ وفي جمادى الاول ولي قضاء الحنفية بدمشق الشيخ صدر الدين سليمان
بعد وفاة ابن العديم فتوفي بعد ثلاثة اشهر وولي بعده القاضي حسام
الدين الرومي قاضي ملطية ٥ وفي ذي القعدة ادرت المدرسة
النجيبية وهي صغيرة الى جانب المدرسة النورية فدرس بها قاضي القضاة
ابن خلكان مدة ثم نزل عنها لولده وفتحت ايضاً الخانقاه النجيبية
وكان سبب تأخر فتح الاماكن عن تاريخ وفاة النجيبي شمول الحوطة
التركة والوقف ٥ وفي خامس ذي الحجة كان حضور السلطان
الملك السعيد الى قلعة دمشق وكان يوماً مشهوداً وعملت القباب
وفرح الناس ودعوا له دعاء كثيراً وسروا به سروراً زائداً لجودته ولينه

وفي بعد عرفة باشر الوزارة بمصر القاضي برهان الدين الخضر الحسن
السنجاري بحكم وفاة الوزير بهاء الدين بن حنا بمقتضى مرسوم سلطاني
وفي تلك الشهر ولي الوزارة بالشام الصاحب فتح الدين بن القيسراني
وتوسط بين داير القضاة بالركوب معه اول مباشرته وبعث السلطان
شطر الجيش للاغارة على بلاد سيس وعليهم الامير الكبير
سيف الدين قلاوون وتوجه السلطان ... الى المرج والزنبقية
للفرجة وجلس بدار العدل واسقط ما قرره ابوه على الاملاك فسر
الناس ودعوا له على هذه الحسنة العظيمة ولعل الله قد رحمه بها ٥
وفيه عزل عن الشد علم الدين سنجر وارسل الى حلب على خبز الامير
علم الدين الدوادار بها وحضر الدوادار واعطي شد الشام فباشر اواخر
ذي الحجة

وفيها درس بالمدرسة ... علاء الدين ...
... الدين ...

سنة ثمان وسبعين وستمائة

في المحرم ولي قضاء المالكية بدمشق الشيخ جمال الدين يوسف عوض الشيخ زين الدين
الزواوي وهو جمال الدين ابو يعقوب الزواوي ٥ وفي ربيع الاول وقع
الخلف بين الخاصكية بدمشق وعجز السلطان عن تلافي ذلك وخرج
عن طاعته نائبه الامير سيف الدين كوندك وتقدم بدر الدين بيليك
عليه نحو الخمسين ومعه نحو اربعمائة من الظاهرية وفيهم فرسان وشجعان
فنزل بالقطيعة شطر الجيش الذي في سيس فقدموا واتصل
بهم كوندك واصحابه ونزل الجميع بعذرا وراسلوا السلطان في معنى

القطيعة

الحلف الذي حصل وكان كوندك اما بلا الى البيسري ولما اجتمع به
وبالامير سيف الدين قلاوون وغيرهما من الامرا اوحى اليهم ما اوغر صدورهم
وخوفهم من خواص الملك السعيد وانه يهم بحبسه وان السلطان موافق
لما يختارونه وكثر القول ونفرت الخواطر فاشتد الامرا على السعيد
ابعاد اي صكيه عنه وتفريقهم فلم يجب الى ذلك عجزا عنهم وخوفا
من العاقبة وحار في امره وصار وحيدا في كل الحشم عذرا وبادروا
على المرج الى الكسوة وترددت الرسل بينهم ثم ساروا الى مرج الصفر
ففارقهم نايب دمشق عز الدين ايدمر ومعه اكثر عسكر دمشق
ودخلوا البلد فبعث السلطان امه بنت بركة خان في محفة
وخدمها سنقر الاشقر فانه كان مقيما بدمشق عند السلطان
فلقيها الامرا وقبلوا الارض امام المحفة فكلمتهم في الصلح
وحلفت لهم على بطلان ما نقل اليهم وان السلطان يعرف
حقهم فاشترطوا شروطا كثيرة التزمت لهم بها وعادت الى ولدها
وعرفته الصورة فمنعه من حوله من اي صكيه من الدخول تحت تلك الشروط
وقالوا قصدهم ابعادنا ليتمكنوا منك ويعزلوك ولم يتفق امر
ورحل العسكر طالبا الديار المصرية فساق السلطان جريدة
في طلبهم فبلغ راس الما فوجدهم قد ابعدوا فعاد من اخر النهار ودخل
القلعة ليلا واصبح في غرة ربيع الاخر فسار فيمن بقي معه من الجيش
المصري والشامي في طلبهم وسير والدته وخزاينه الى الكرك
ووصل الى بلبيس في خمسة عشر يوما وقد دخل اولئك القاهرة

ورجع نايب دمشق واكثر الامرا الى الشام وساق هو الى قلعة مصر
فوجد العسكر محدقة بالقلعة وكان بها نايبه الامير عز الدين ايبك الافرم
فحصل بينهم مقاتلة يسيرة وحمل به الامير علم الدين سنجر الحلبي وشق
الاطلاب ونجى له الافرم وطلع الى القلعة وقتل جماعة يسيرة
ونفر جماعة ممن كان مع السلطان برا فاحتاجوا ان ينضموا الى
ساير العسكر واما سنقر الاشقر فانه اعتزل بالمطرية بطلبه
وحاصروا القلعة وقطعوا عنها الما الذي يطلع في المدارات
وزحفوا عليها وجدوا في ذلك فراى السلطان تخلي من يرجو نصره
عنه وتحقق ذلك من بقي معه وانه عاجز وكان مقدم الجيش الذي
قام على الملك السعيد حموه الامير سيف الدين قلاوون فجرت
المراسلات على انه يخلع نفسه ويسلطنون اخاه سلامش
وان يعطوا الملك السعيد الكرك ويعطوا اخاه الشوبك يعني نجم الدين
خضر فبعث علم الدين الحلبي وبدر الدين بيسري ثم الاتابك اليهم وحلفوا
له على ذلك ونزل من القلعة وكان الحصار يومين فعقدوا له مجلسا
لخلعه من الملك واحضروا القضاة والعلما والامرا وعملوا محضرا
بخلعه وكتبوا به نسخا ورتبوا في السلطنة اخاه بدر الدين
سلامش وهو ابن سبع سنين وجعلوا اتابكه الامير سيف الدين
قلاوون وحلفت الامرا له ولاتابكه وضربت السكة باسميه
على وجه وباسم اتابكه على وجه وذكرا معا في الخطبة ونوجه

السعيد الى الكرك وقد نزل عنها وعليه صورة ثم رسم لهم اعيد
الى القلعة من الغد لامر اراده ثم سيروه ليلا وحبس سنقر الاشقر
واجتمع بالاتابك سيف الدين وصار معه وجاءت الاخبار الى دمشق
قبل وصول نائبها ايدمر فعاد من دمشق في اول جمادى الاول وخرج
ملاقاته الامير جمال الدين اقوش الشمسي فقبض هو وجماعة من الامرا على
نائب السلطنة عز الدين ايدمر عند المصلى وفصلوه عن الموكب
ودخلوا به من باب الجابية ورسموا عليه بدار عند مأذنة فيروز
الى العشي وحبسوه بالقلعة وكان بها الامير علم الدين الدويداري
اعني بدمشق وقد استنابه السلطان الملك السعيد عليها مدة غيبة والقلعة
نائبها عز الدين وفيه عزل قضاة مصر الثلاثة معا تقي الدين ابن
بنت الاعز الشافعي ونفيس الدين شكر المالكي ومعز الدين النعمان الحنفي
وولي بالمستهل اخره قدم سنقر الاشقر نائبا على دمشق وقرر
الدوادار مشدا ثم كانت سلطنة السلطان الملك المنصور
في الحادي والعشرين من رجب شالوا سلامش من السلطنة من غير
نزاع وبايعوا المولى السلطان سيف الدين قلاون الصالحي التركي
المعروف بالالفي ولقب بالملك المنصور وحلف له الامرا البيسري
والكبار ولم يختلف عليه اثنان ثم وفي رجب قبض على الصاحب
فتح الدين القيسراني ثم وصل امير يحلف امرا الشام فحلفوا وقيل
ان سنقر الاشقر لما حلف الامرا لم يحلف هو وكان يسر ولم يرضه ماجرى

ودفن السنقر بدمشق يوم السابع والعشرين من رجب وزين البلد
وفي شعبان عزل برهان الدين السنجاري عن وزارة مصر بالصاحب
فخر الدين ابرهيم بن لقمان صاحب ديوان الانشا ثم وفيه سير الامير
عز الدين ايدمر الظاهري من قلعة دمشق في محفة متمرضا الى مصر فحبس بقلعتها
ثم وفي شوال خرج الركب الشامي وامرهم عماد الدين يوسف ابن
الشقاري وحج الشيخ شمس الدين ابن الشيخ الكبير وطائفة من الكاملية وحجاي وقال
وحدثني انهم راوا الملك السعيد بستر بظاهر الكرك في اواخر شوال
قلت ثم مات في منتصف ذي القعدة وعمل عزاؤه بمصر وحضر
السلطان وهو لابس البياض ثم وفي الرابع والعشرين من ذي الحجة
ركب نائب السلطنة شمس الدين سنقر الاشقر الصالحي بعد العصر
من دار السعادة ومن بين يديه جماعة من الامرا والجند ودخل البلد فاتى باب
القلعة فهجمها راكبا ودخل وجلس على تخت الملك وحلفوا له ولقب
بالملك الكامل ودقت البشاير بعد ساعة ونودي في البلد بسلطنته
وكان محبب الى الناس وحلف له القضاة والاكابر وقبض على الوزير
تقي الدين البيع وكان له في الوزارة شهرا ونصفا واستوزر مجد الدين
ابن كسيرات ولم يحلف له الامير ركن الدين الجالق فقبض عليه وحبسه
وقبض على نائب القلعة حسام الدين لاجين المنصوري الذي تسلطن
وولي في المدينة علم الدين سلطان واما الكرك فرتب في السلطنة
بها الملك خضر بعد اخيه وسار كايغا الى الشوبك فتسلموها بالامان

بعد محاصرة ايام وكان الذين بها قد عصوا على الملك المنصور لما خرج
منها الملك خضر ابن الملك الظاهر الى عند اخيه الملك السعيد ثم اخربت
اسوار الشوبك واذهبت حصانة قلعتها

سنة تسع وسبعين وستمائة

في مستهلها ركب السلطان سنقر الاشقر من القلعة بابهة الملك ودخل
الميدان وبين يديه الامرا بالخلع وشق دمشق لحظة ثم عاد الى القلعة وجهز
عسكرا فنزلوا عند غزة وكان عسكر المصريين بغزة فاظهروا
الهرب ثم كروا على الشاميين فكبسوهم ونالوا منهم وهزموهم الى الرملة
وفي خامس المحرم وصل امير العرب عيسى بن مهنا ودخل في طاعة الملك
الكامل سنقر فبالغ في اكرامه واجلسه على السماط الى جانبه
ثم قدم امرا آخر من احتج على الكامل فاكرمه وقربه وولى قاضي
القضاة ابن خلكان تدريس الامينية وعزل نجم الدين ابن سني الدولة وفي اواخر
المحرم جهز السلطان الملك المنصور من مصر جيشا عليهم الامير
علم الدين سنجر الحلبي لحرب الملك الكامل فتقهقر سنقر الى اطراف دمشق
وفي ثاني عشر صفر خرج الملك الكامل سنقر الاشقر فنزل على الجسورة
واستخدم واعطى وجمع خلقا من البلاد وحضر معه ابن مهنا وابن حجي
بعرب الشام وجاءته نجدة حماة وحلب ونصبوا معه جيشا كثيفا
لكن لم يكونوا كلهم في الباطن معه بل كان اكثرهم عليه وبعضهم فارغين
واتصل الحلبي بالمصريين فالتقوا بكرة عند الجسورة والتحم الحرب
واستمر المصاف الى الرابعة وكان سنقر الاشقر بنفسه وحمل عليهم

وبقي لكن خامر عليه اكثر عسكره فانهزم بعضهم وتحيز بعضهم
الى المصريين وانهزم صاحب حماة من اول ما وقعت العين في العين
وبقي في قل من الناس فولى وسلك الدرب البرية الى القطيفة ولم يتبعه
احد وتجمع المنهزمون على القصب من اعمال حمص ثم عاد اكثرهم الى الامرا
ولم يتعاقبوا واما المصريون فجاءوا طوائف دمشق ونزلوا في خيم
المنهزمين وراسلوا نائب سنقر الاشقر الذي بالقلعة ففتح لهم باب
الفرج وفتحت القلعة بالامان ثم جهز الامير علم الدين الحلبي ثلاثة آلاف
في طلب سنقر الاشقر وركب قاضي القضاة ابن خلكان للسلام
على الحلبي بخيمته بعلو الخانقاه النجيبية فعزله وولى القضا القاضي
نجم الدين ابن سني الدولة وكان يحترمه لانه لما تسلطن بدمشق في هذه السنة
بمال جم ثم ان نجم الدين هو قاضي دمشق حينئذ وحكم الحلبي في البلد
وحضر اليه الامير احمد بن حجي ودخل في الطاعة واما ابن مهنا فانه توجه
في صحبة سنقر الاشقر ولازم خدمته ونزل به ومن معه من العسكر
في برية الرحبة واقام بهم واخرج الحلبي من حبس القلعة ركن الدين
اياجي وحسام الدين لاجين وتقي الدين الصاحب وحبس ابن بشرات
والي مصر وبقي ابن خلكان في الاعتقال نيفا وعشرين يوما وضرب
زين الدين وكيل بيت المال لانهم تسرعوا الى مبايعة سنقر الاشقر
وطلب ابن الصائغ فالزمه فشفع في القاضي ابن خلكان وفي زين الدين
الوكيل وعرض عليه الحكم القضا فامتنع نجم الدين ابن سني الدولة وعلم

انها ولايه مستقله للنواب من عند السلطان ثم ورد البريد في الثامن
والعشرين من مصر بالامان فدعونا عن جميع الناس من اي صنف والعام
ولم يواخذ احدا وان يقر كل احد على منصبه وباشر نيابه السلطنه
الامير بدر الدين بيلبك العلاي اياما الى اوايل ربيع الاول ثم
حضر تقليد بالنيابه للملك الامير حسام الدين لاجين المنصوري الذي حبسه
سنقر الاشقر فباشر يوم الاربعا الحادي عشر من ربيع الاول وجرى على
بدار السعاده وكان شابا عاقلا شجاعا دينا من سلحداريه السلطان
الملك المنصور ايام امريته ودخل معه دار السعاده الامير علم الدين
الحلبي وزينه في النيابه ومشى في خدمته الامرا وصرف الحلبي ابن
خلكان [illegible] بالمدرسه العادليه [illegible] الدوله [illegible] المدرسه
ويحكم بها وامره الحلبي بان يتحول من العادليه ويسلمها الى [illegible] الدوله
فشق ذلك عليه وتكرر القول [illegible] التحول فبينا هو في ذلك
[illegible] احد [illegible] اهل [illegible] وان كتاب سلطاني
بالاكرام والاقرار له على منصبه واعادته الى القضا فباشر الحكم
يومئذ الظهر ولبس الخلعه واعيد الى [illegible] لابن الحراني
في اوايل ربيع الاخر توجه من دمشق الامير عز الدين الافرم
نجده للجيش المصري الذي توجهوا المضافه سنقر الاشقر فاجتمعوا
بحمص ثم ساروا الى حلب سنقر الاشقر [illegible] ثم توجه
الى الحصون التي [illegible] وطلع اليها وهي صهيون وكان سير اليها

اهله وحرايته [illegible] وعن [illegible] والاذقيه وشيزر
والشغر وبكاس وكان قد انهزم يوم الوقعه الى الامير ايتاج ازدمر
الى جبل الجرديين واقام عندهم واحتمى بهم من مضى [illegible] سنقر الاشقر
في طايفه من الجبليين فانزله بشيزر ليحفظها وفي جمادى الاخره
ولي نظر الدواوين الصاحب محيي الدين ابن النحاس [illegible] وصل الكفال من
البلاد [illegible] من التتار ونهبت عسكرها [illegible] ما بلغهم
من اختلاف الكلمه [illegible] اول عسكر المصريين ونازلوا
شيزر وضايقوها بلا حصره [illegible] منهم [illegible] سنقر
الاشقر في تسليمها فبينما هم في ذلك وصلت الاخبار في جمادى الاخره
بان التتار قد دهموا البلاد فخرج من دمشق من العساكر وعليهم
الركن اباجو وانضم الى العساكر التي على شيزر ثم نزل الجميع على حماه
وقدم من مصر [illegible] النجيبي في الف فلحق بهم وارسل هولا الى سنقر
الاشقر يقولون هذا العدو قد دهمنا وما سببه الا الخلف
الذي بيننا وما ينبغي ان نهلك الرعيه في الوسط والمصلحه اننا نجتمع
على دفعه فنزل عسكر سنقر الاشقر من صهيون وايتاج ازدمر
من شيزر وخيمت كل طايفه تحت حصنها واتفقوا على الملتقى
[illegible] التتار وكانت طايفه عظيمه من التتار قد نزلوا [illegible]
حلب ونهبوا واحرقوا المنبر الذي في [illegible] والمدارس ودور
الامرا وعملوا كل قبيح [illegible] الجميله واقاموا بحلب يومين
واستاقوا المواشي والغنايم وقيل ان بعض [illegible] استيزر [illegible]

ببيس من الحماه ووقف على راس مناره حلب وكبر ما على صوته
على التتار وقال الله اكبر جا النصر من عند الله ولوح بثوبه وبقي يقول
امسكوهم من السوت مثل النسا فا عساكر الاسلام فخرج التتار
على وجوههم يظنون ان المسلمين جاوا وكانوا قد بلغهم اجتماع
العسكر على حماه وسلم ذلك الرجل بعد ذلك الشيخ قطب الدين
وفي هذه الايام سحب جماعه من امرا الامرا عند سنقر الاشقر الى
السلطان وكان السلطان قد سار بنفسه الجيش فنزل على تيه وفي هذه
المده خطب على المنابر بولايه العهد للملك الصالح علي ابن السلطان
الملك المنصور وكتب نجيب الدين السنجاري الوزاره وولده للاستيفا وديوان
الانشا ورجع السلطان من غزه لما بلغه رجوع التتار وامن البلاد
وفي رمضان اعيد تقي الدين ابن رزين الى قضا الديار المصريه وعزل
صدر الدين ابن بنت الاعز واعيد قبل ذلك الى القضا القاضي
نفيس الدين بن شكر ومعز الدين النعمان ورتب قاضي حنبلي وهو
الشيخ عز الدين عمر بن عبد الله بن عوض المقدسي صهر الشيخ شمس الدين العماد
وفي ذي القعده كان طايفه من الشاميين نزلوا في مرج المرقب
فدا خلهم طمع في ليوام الليل وصبحوا المرقب للغاره فخرج الفرنج
فدفعاهم بحذه في البحر وحملوا على المسلمين فهزموهم ومزقوهم في
اوديه وعره فنالوا منهم نكايه عظيمه وقتلوا واسروا انما شا الله
كان في اول ذي الحجه خرج السلطان الى الشام وخلفه ولده
الملك الصالح ويوم عرفه وقع بديار مصر برد كبار فاهلك بعض

[illegible] … القضا … عند … الكمال الدين …

97

96 الزرع وبدع في الوجه القبلي ووقع تحت الجبل ايه حجر صاعقه
على حجر فاحدث وسبكت وجا منها نحو ثلاث اواقي ووقعت يوميذ
صاعقه بالاسكندريه في سابع عشر ذي الحجه نزل السلطان
على الروحا فنزل له عيسى بن مهنا طايعا فبالغ السلطان في اكرامه واحترامه
وتقدم عليه عيسى بن مهنا طايعا فبالغ السلطان في اكرامه واحترامه
وصلح عنه ويامه مع سنقر الاشقر في تيها وزر به بمسو الشرد رزهم
حرمده مرا عند الشيخ السبع

سنه ثمانين وستمايه

في اول المحرم اذن السلطان اهل عكا ونزل اللجون وقبض على
الامير سيف الدين كوندك الظاهري وعده امرا منهم ايتمش السعدي
ويبلان كوندك وايتمش السعدي وسيف الدين الهاروني وطايفه
اتفقوا على الفتك بالسلطان وعرف ذلك البيسري فاعلمه فقبض
على كوندك وغيره وهرب الباقون الهاروني والسعدي وتحوللهابه فارس
على حمته الى عند سنقر الاشقر واهلك كوندك فقيل انه غرق
ببحيره طبريه وساق طقصو الى عسكر وراء ايتمش السعدي
فجرح ورد ويوم سابع عشر المحرم وصل المجرد مقدم البحريه
الى دمشق ومعه جماعه امرا امسكوا فحبسهم بقلعه دمشق ودخل
السلطان دمشق يوم تاسع عشر المحرم وحمل الجتر البيسري
يوميذ وعزل ابن خلكان عن القضا بابن الصايغ وولي قضا الحنابله
نجم الدين ابن الشيخ شمس الدين وذلك بعد خلو الشام من قاضي حنبلي مده
لم حضرت الى سنقر وطايفه لحصار شيزر ونازلوها وتسلموها

وذلك ان الرسل ترددت في الصلح بين السلطان وبين سنقر الاشقر
ووصل من جهته الامير علم الدين الدواداري والامير خربندار سنقر الاشقر
ليحلف له السلطان ويوجد في دمشق باجتماع الكلمة ودقت البشاير
لذلك وسير اليه فخر الدين المقري الامير ليحلفه وحينئذ سلم سنقر
الاشقر قلعة شيزر للسلطان يعوضه عنها بقطايا وفامية
وانطاكية والسويدية وشغر وبكاس ودركوش بضياعها على ان
تقيم سنه بفارس على جميع ما بيده من البلاد وذلك بما ذكرناه
وصهيون وبلاطنس وحبلة وبرزية واللاذقية وخوطب
في ذلك بالمقر العالي المولوي السيدي العالمي العادلي الشمسي ولم يصرح
له في ذلك بالملك ولا بالامير وفي ربيع الاول ادريت الجهة الملعونة
والخمور بدمشق وكانت بطالة خمس عشرة سنة وادريت بالديار المصرية
ايضا فسبحان الرحمن فلا قوة الا بالله ونقيت داره بدمشق
اياما ولطف الله وبطلت واريقت الخمور وطهر البلد من ذلك
ولله الحمد وفي وقع الصلح بين صاحب الكرك الملك خضر وبين السلطان
ثم جاءت امراة الملك الظاهر بنت بركة خان ومعها تابوت
ولدها الملك السعيد ثم اسقفوا التابوت بالسلالم السور ودفن
لاجانب والده وادخله القبر قاضي القضاة عز الدين الصايغ
ونزلت امه بدار صاحب حمص وعقد العزا من الغد بالمدرسة
الظاهرية وحضر السلطان والامرا والاعيان والوعاظ
وفي عزل تقي الدين البيع من الوزارة وباشر عوضه تاج الدين
السنهوري وفي جمادى الاول جات الاخبار بان التتار على

عزم المجي وفي وقعة حمص اجفل اهل البلاد الشمالية
وقويت الاخبار واهتم السلطان بدمشق للعرض وجاءهم حجي بخلق
من العربان وكثرت الاراجيف وكثرت الجفلى وعبر التتار الفرات
من ناحية حلب ونازل الرحبة منهم ثلثة الف فخرج السلطان بساير
الجيوش وقنت الايمة في الصلوات وحضر سنقر الاشقر
وايتمش السعدي وازدمر واقبل منكوتمر بطون البلاد
فالتقى الجمعان ووقع المصاف ما بين مشهد خالد بن الوليد الى قرب
الرستن وذلك شمالي حمص في يوم الخميس رابع عشر رجب
ويوم الاربعا قلق العالم بدمشق واحسوا بقرب اللقا ففزعوا كافة
الى جامع دمشق بالشيوخ والاطفال واستغاثوا الى الله ثم خرج
الخطيب بالمصحف العثماني الى المصلى ومعه خلايق يتضرعون الى الله
وكان يوما مشهودا وكان الملتقى يوم الخميس كما ذكرنا طلوع الشمس
وكان عدد التتار على ما قيل ماية الف ونيف وكان المسلمون على
النصف من ذلك او اقل وكانت ملحمة عظيمة واستظهر التتار في
اول الامر واضطربت ميمنة المسلمين ثم حملت التتار على الميسرة
فكسروها وهزموها مع طرف القلب وثبت السلطان ثم معه
من ابطال الاسلام وكان القتال من ضحوة الى المغيب وساق
طلب من التتار ورا الميسرة الى بحيرة حمص فقتلوا خلقا من المطوعة
والغلمان واشرف الاسلام على خطة صعبة ثم ان الكبار مثل
البيسري وسنقر الاشقر وعلا الدين طيبرس وايتمش السعدي

وكان منهم امير سلاح وطرنطاي ولاجين وسنجر الدواداري لما راوا ثبات
السلطان حملوا على التتار عدة حملات ثم كان الفتح ونزل النصر
وجرح مقدم التتار منكوتمر بن هولاكو وجاءهم الامير عيسى بن مهنا
عرضا فتمت الهزيمة منهم واشتغلوا بما دهمهم من جرح مقدمهم وركب
المسلمون اقفيتهم وقتلوا منهم مقتلة هائلة وساقوا وراءهم حتى بقي
السلطان في نفر قليل فرأى ميمنته ونائبه طرنطاي قدامه بالصناجق
وردت ميمنة التتار الى تحت ميسرة الملك فمروا بالسلطان
وهو تحت الصناجق والكوسات تضرب وحوله من المقاتلة اقل من الف
فلما جاوزوه ساق وراءهم فانهزموا الى الذين على [illegible] وتم النصر بعد العصر
وانهزموا على اخرهم قبل الغروب وافترقوا فرقتين فرقة على سلمية
والبرية واخرى على ناحية حلب وعاد السلطان الى منزلته بتلك
وجهز من الغد وراءهم الامير بدر الدين بيسري في طايفة كبيرة وكانت يوم الجمعة بطاقة
بالنصر فضربت البشائر وزينت دمشق فلما كان نصف الليل وصل
الى ظاهر دمشق المنهزمون من الميسرة امرا واجناد ولم يعلموا بما تجدد
من النصر فقلق الخلق وماج البلد وشرع الخلق في الهروب ثم وصل
وقت الفجر بريدي بالبشارة بعد ان قاسى الخلق ليلة شديدة وتودعوا
من اولادهم واستسلموا للموت فان اوليك التتار كانوا يبذلون السيف
من غير تردد وراسهم [illegible] انهم على الكفر فلله الحمد على السلامة
وكان للصبيان والنسوان في تلك الليلة ضجيج عظيم
وبكى والتجاء الى الله تعالى لا يعبر عنه وكان ركن الدين الجالق من جملة
المنهزمين ولم يعنفه السلطان لانه راى انه لا قبل له به فلما

حملت الصيحة فر الى الباب السلطاني بكسرة التتار وانهم كانوا مائة الف او
يزيدون ثم جاء كتاب اخر قبل الظهر الى المغني وزينت دمشق واستشهد نحو
مائتي فارس منهم الحاج ازدمر وسيف الدين الرومي وشهاب الدين توتل
الشهرزوري وناصر الدين بن جمال الدين الكاملي وعز الدين ابن النحوي المشهور
بالقوة المفرطة والشهامة ودخل السلطان دمشق يوم الجمعة المقبلة
وبين يديه موكبه اسرى التتار يحملون رماحا على شعف القتلى وقد دخل في
خدمته من كان انضم الى سنقر الاشقر ايتمش السعدي وسيف الدين
بلبان الهاروني وعلم الدين الدواداري وودع سنقر الاشقر من حمص وعاد
الى صهيون وترحل اوليك الذين نازلوا الرحبة ثم قدم بعد جمعة بدر الدين
بيسري وقد انكى في التتار وتبعهم الى قريب الفرات وهلك منهم خلق عند
تعديتهم الفرات ونزل اليهم اهل البيرة فقتلوا منهم واسروا وتمزقوا وتعثروا
ثم وصلوا الى بلادهم في اسوا حال فلله الحمد على كل حال ودخل السلطان
الى القاهرة يوم الاحد ثاني عشر شعبان فوصل في عشرين يوما الى القاهرة
وقريب منه شد دمشق علم الدين الدواداري ومات ابن العديم ملك
النيابة رابع عشر شعبان قبض على الامير زين الدين احمد بن
بهاء الدين يعقوبا وفي رمضان فتحت المدرسة الجوهرية ودرس بها
القاضي حسام الدين الحنفي بحضرة واقفها الصدر نجم الدين وكان في رمضان
ثلج مفرط وطال بقاؤه واشتد البرد وجلد سطل الفقاع وذلك غريب
منكوتمر هلك في اخر هذه السنة رسم الملك
المنصور بعرض الدواوين من اهل الذمة على السيف او يسلمون فابوا
فاخرجوهم الى سوق الخيل وجعلت الحبال في اعناقهم للشنق

فاسلموا احمد واحضروا الى الكرك فسلموا على يده فلما كان في شوال من
السنه وكروا الى انفسهم واستفتوا الفقها عند اقام مجلس ورسم
للقاضي المالكي ان يسمع كلامهم ويحكم بما يوافق مذهبه فاثبتوا ذلك
وعادوا الى دينهم وغرموا مبلغا من المال على ذلك وفي ليل عشر
اذار من شهر ذي القعده خرج الاسرو بابات السلطنة الى الصحرا بدمشق
يستسقون وفيه بعث السلطان الملك المنصور بنات الملك
الظاهر وسلامش وخدمهم الى قلعة الكرك وفي هذه السنه تربت جزيره
هائله تجاه بولاق وبعد البحر عن القاهره وغلا سعر الما وتوفي عرفه
افرج عن البرهان السنجاري الوزير ولزم بيته بعد مشاق شديده ٥
وفي رجب درس بالمستنصريه علا الدين ابن الزملكاني بشد منه الشمسي
وبحث الفضلا فيه وقطع الفقهاء ملح الشجل ثم احدث منهم ...

دهم مات بعد الثمانين وستمائة
غريب بن رجا بن عباد الضبي ابو ... ثم البعلبكي العم
سمع في الكهولة من البها عبد الرحمن ولد ابن رواحه وكان صالحا سعيدا ... حنفي المذهب ولد ببعلبك في سنة ست وثمانين وخمسمائة ونشا ببعلبك
وسكنها سمع منه ابو الحسين اليونيني وغيره
سمع منه المزي في شعبان سنة خمس وثمانين وستمائة ومات بعد ذلك ببعلبك

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة التاسعة والستون

سنة احدى وثمانين وستمائة

احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار بن طلحة بن عمر الفقيه امين الدين ابو العباس بن الاشتري الحلبي الشافعي ولد بحلب سنة خمس عشرة وستمائة وسمع من ابي محمد بن علوان والموفق عبد اللطيف وقاضي القضاة ابي المحاسن بن شداد وابي الحسن بن روزبة وابي المنجى اللتي وله رحلة وطائفة روى عنه ابن الخباز وابو الحسن العطار وابو الحجاج المزي وجماعة واجاز لي وكان ممن جمع بين العلم والعمل كان اماما عارفا بالمذهب ورعا كثير التلاوة بارز العدالة كبير القدر معتقدا على شانه سالت ابا الحجاج المزي عنه فقال كان ممن يظن به انه الحسن ان يعصي الله قلت وكان يعرف الفقه ولا يعتني بالحديث توفي في ربيع الاول بدمشق

احمد بن صدقة شرف الدين ابو العباس الدمشقي الدلال في العقار ولد سنة احدى عشرة وحدث بحلب ثابت عن كريمة ابن مكرم روى عنه ابن ابي الفتح وابو بكر البرزالي والحلبية ومات في ربيع الاخر بدمشق

احمد بن ابي الحرم جلال الدين الدواتي في الاملاك

توفي في ربيع الاخر وكان شابا مشتغلا حسن الكتابة

احمد بن عبد الله بن احمد بن حنظلة موفق الدين المعالجي لله نصار البغدادي توفي في ذي الحجة سمع مسند الشافعي من ابن الخازن وحدث عاش ... وستين سنة وكان فقيها

احمد بن محمد بن احمد بن رافعة الخزرجي ... ابو العباس سمع ... على الشلوبين ...

احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس البرمكي الاربلي الشافعي ولد باربل سنة ثمان وستمائة وسمع بها صحيح البخاري من ابي جعفر محمد بن هبة الله بن مكرم الصوفي واجاز له المؤيد الطوسي وعبد المعز الهروي وزينب الشعرية روى عنه المزي والبرزالي والطبقة وكان اماما فاضلا بارعا متفننا عارفا بالمذهب حسن الفتاوى جيد القريحة بصيرا بالعربية علامة في الادب والشعر وايام الناس كثير الاطلاع حلو المذاكرة وافر الحرمة من سروات الناس قدم الشام في شبيبته وقد تفقه بالموصل على كمال الدين موسى بن يونس واخذ بحلب عن القاضي بهاء الدين بن شداد وغيرهما ودخل الديار المصرية وسكنها مدة وناب بها في القضاء عن القاضي بدر الدين السنجاري ثم قدم الشام على القضاء في ذي الحجة سنة تسع وخمسين منفردا بالامر ثم اقيم معه القضاة الثلاثة في سنة اربع وستين ثم عزل عن القضاء في سنة تسع وستين بالقاضي عز الدين بن الصائغ ثم عزل ابن الصائغ بعد سبع سنين به وقدم من الديار المصرية فدخل دخولا لم يبلغنا ان قاضيا دخل مثله من الاحتفال والزحمة واصناف المتعلقات والشهود وكان يوما مشهودا وجلس في منصب حكمه وتكلمت الشعراء وكان كريما جوادا ممدحا ثم عزل بابن الصائغ ودرس بالامينية الى ان مات وقد جمع كتابا نفيسا في وفيات الاعيان وتوفي عشية نهار السبت السادس والعشرين من رجب وشيعه خلائق

ومن شعره ابن ليل على الميت اطاله سابو الظعن يوم زم جماله
يزجر العيش طاويا يقطع المهمه عسفا سهوله ورماله
يسال الربع عن ظبا المصلى ما على الربع لو اجاب سواله
هذه سنه المحبين يبكون على كل منزل الاحماله
ما ظلي اذا النت بي الجرع وعاينت روضه وتلاله
نف به ناشدا فوادي فلي ثم فوادا اخشى عليه ضلاله
وبما على الكثيب بنت اغض الطرف عنه مهابه وجلاله
دوله فتنه تهز من الكوف عليه ذوابلا عساله
لم من جنه لا اسال عنه اظهر الحي غيره ونباله
منزل خفه على قدير في زمان الصبى وعهد البطاله
ما غريب الحمى اعذروني فاني ما تجنبت ارضكم عن ملاله
انما عنكم عن العز نار ليس تخبو دا دمع هطاله
فصلوا ان شيتم او تصدوا الا عدمنا كم على كل حاله

ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم بن يحيى بن علوي المسند برهان الدين ابو اسحق بن الدرجي القرشي الدمشقي الحنفي امام المدرسه العزيه بالجبل ولد سنه تسع وتسعين وخمسمائه في شعبان واجاز له ابو جعفر محمد بن احمد الصيدلاني وابو الفخر اسعد بن سعيد وابو الرشيد محمد العطار وابو المفاخر خلف بن احمد الفرا وعبد الله بن محمد بن نصر اللفتواني وكبيره معمر الفاخر والمويد بن الاخوه وام هاني عفيفه الفارفانيه وطايفه

من اصبهانيين في عام اثنين وستمائه وسمع اجزا معدوده من ابي اليمن الكندي وابي القاسم بن الحرستاني وابي الفتوح البكري وحدث بالمعجم الكبير للطبراني وكان ثقه فاضلا خيرا اسهل القياد ولم يظهر سماعه من الكندي ولا ابن الحرستاني الا بعد موته روى عنه الدمياطي وابن تيميه والعطار والمزي وابن البرزالي ولد العطار وجماعه وحج ابن عمره وتوفي يوم عبور التتار في سابع صفر رحمه الله ولي منه اجازه

ابرهيم بن عمر بن اسمعيل الكركي الشافعي توفي بدمشق في رجب وقد حدث بصحيح البخاري عن ابن الزبيدي سمعه منه ابو اسحق الاسعردي

ابرهيم بن ابي بكر امين الدين البعلبكي امام السلطان الملك الظاهر ولد سنه خمس وعشرين وحدث بدمشق ومصر عن ابن الخميري والسبط سمع منه البرزالي وغيره ومات بالقاهره وقيل ما سنه بابنين

ادريس بن صالح وهيب الفقيه زين الدين العلبولي الحنبلي الامام ابن ابي الازهر ولد سنه ثمان عشره وستمائه في ربيع الاخر وكان شديد الشمره له شعر جيد وفيه تصون وخير

اسمعيل بن اسمعيل بن عبد الجبار بن يلدر الضي ابو الفدا النابلسي ثم الدمشقي روى عن الموفق وابن ملاعب وعنه المزي والبرزالي وجماعه توفي في شعبان

اسمعيل بن هبه الله بن علي بن هبه الله فخر الدين ابو الطاهر بن ابي القاسم ابن المليجي المصري المقري المعدل مسند العراق في زمانه ولد سنه

تسع وثمانين وخمس مائة او قبلها بيسير وقرا بالسبع على ابي الجود
وهو اخر من قرا عليه وفاة وسمع من ابي الحسن جمهور البلنسي وابي عبد الله محمد
البنا وازدحم عليه الناس لكثرة الطلبة لعلو روايته واتقانه قرا عليه العلامة
ابو حيان وقطب الدين عبد الكريم والتقي ابو بكر الجعبري وجماعة
واجاز لابي محمد البرزالي وغيره ومات في الثاني والعشرين من رمضان رحمه الله
وتساوى الناس بعده في اسناد ابي الجود ذكره زين الدين العراقي رحمه

بيجار بن بختيار الامير حسام الدين اللاوي
الرومي كان له ببلاد الروم قلاع واموال وحشمة فخرج الى المسلمين مهاجرا
ومفارقا للنصارى رغبة في الله في دولة الظاهرية ونجح من الديار المصرية
وانفق مبلغا في الغربة واكثر وعاد ولم يبق ونزل الامرة وشاخ
قال الشيخ قطب الدين كان في المائة بسنين كذا قال وذهب بصره قبل موته
بثلاث سنين توفي في شعبان

الحسين بن اياز العلامة النحوي جمال الدين شيخ
العربية بالمستنصرية ببغداد له مصنفات في النحو توفي في ذي الحجة كتب
عنه ابو العلاء الفرضي وابن الفوطي وجماعة وكان اماما في النحو والتصريف

الحسين بن عباس بن عبدان العدل شمس الدين ابن البنا
الدمشقي والد شيخنا احمد توفي في ربيع الاول وخلف ثروة وورثة

خضر بن عبد الرحمن الخضر الشيخ سديد الدين الحموي
المقرئ صاحب السخاوي قرا القراءات وعمر دهرا وجاوز التسعين توفي في شوال
وكان شيخ الخانقاه ... وله اجازة ... ابن ... وكان
يلبس الخرقة والشهرة ... في سنة اربع وثمانين وخمس مائة ... العقعد

ذو النون بن مفضل بن نجم بن عبد الخالق القرشي
السني ... ابو الفضل ... شرف الدين الاسيوطي ...
ايضا البهنسا وغيرها وله شعر جيد كتب عنه الدمياطي ... في المحرم
الزين رمضان ... الكتاب الدمشقي مات في جمادى الاول

104 زينب بنت تمام بن يحيى الحميرية الدمشقية امراة صالحة
عابدة من بيت الرواية روت بالاجازة عددا من ... وغيره وماتت
103 في صفر

سالم الدليل دليل الركب الشامي توفي في ربيع الاخر

سليمان بن عبد الله بن امرن ... الدين
عمران الشيخ قطب الدين ابو الربيع الزيلعي الحنفي خادم المصحف العثماني
سمع ابن اللتي وابن المقير وابا الحسن ... وغيرهم كتب عنه البرزالي وجماعة
كثيرة واجاز لي وكان شيخا صالحا حسن السمت توفي في رابع ذي القعدة ٥

شاذي بن داود بن عيسى ... ابو بكر بن شاذي
الملك الظاهر غياث الدين صاحب الكرك الملك الناصر ولد وابوه صاحب
دمشق في سنة خمس وعشرين ونشا بالكرك وسمع من ابي المنى بن اللتي
وحدث بدمشق وكان دينا خيرا متواضعا عاقلا اشتغل في زمن العرب
لحمة الملك الظاهر وامه هي ابنة الملك الامجد حسن بن العادل توفي بالغور ٦

عبد الله بن ابي بكر بن ... البدر البغدادي
الحربي الزاهد ويعرف بالشيخ عبد الله كتيلة كان فقيرا صالحا عارفا
ربانيا ... شتقاله احوال وكرامات وله زاوية واصحاب ... في شنيبته
وصحب الكبار وسمع بدمشق من الشيخ الضياء والفقيه سليمان بن سعد ...
قال ابن الفوطي ... شيخه ... موفق
الدين المقدسي وله نص ... في الزهد
سالته عن مولده فقال في سنة خمس وستين
على ابا احمد ... منتصف رمضان ...

واشتغل في مذهب احمد وصحب الشيخ احمد المهندس صحبه شيخنا ابن
الدباهي وحكى لي عن شعيب اللبني وغيره حدثنا ابن الدباهي انه مع جلالته
كان بعض الاوقات يترنم ويغني لنفسه وانه كان فيه لين وظرف وبشاشة
سمعته يقول كنت على سطح يوم عرفة ببغداد وانا مستلق على
ظهري فما شعرت الا وانا واقف بعرفة مع الركب سويعة ثم لم اشعر
الا وانا على حالتي الاول مستلق قال فلما قدم الركب كان انسان صادق
فقال يا سيدي انا قد حلفت بالطلاق اني رايتك بعرفة العام وقال لي
واصر او جماعة انت وانه الشيخ لم يحج العام قال فقلت له امض لم يقع عليك
حنث توفي الشيخ عبد الله [illegible] ببغداد وهو في عشر الثمانين رحمة الله عليه

عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس

الشيخ العلامة زين الدين ابو محمد الزواوي المغربي المالكي شيخ القراء بالشام
وشيخ المالكية ولد بظاهر بجاية من المغرب سنة تسع وثمانين وخمسمائة
او قبلها بسنة وقدم ديار مصر في حدود سنة اربع عشرة وستمائة واكمل
القراءات سنة ست عشرة على ابي القسم عيسى بالاسكندرية وعرضها
الشاطبية على ابي الحسن السخاوي سنة سبع عشرة وسمع منه ومن
غيره وجود القراءات واتقنها وصنف كتابا نفيسا في عدد الوقف
ولاه [illegible] بالعدل [illegible] وبرع في المذهب ودرس وافتى وامتدت
ايامه وهو ممن جمع بين العلم والعمل وولي اقراء تربة ام الصالح بعد
شمس الدين ابي الفتح سنة بضع وخمسين وستمائة فقرا عليه شيخنا برهان

الدين بالاسكندرية في سنة ست وخمسين وشيخنا شهاب الدين الكفري وقرا عليه
خلق كثير وتصدى لذلك وممن قرا عليه تقي الدين ابو بكر الموصلي وعلي بن شعبان
والشيخ محمد المصري والشيخ احمد الحراني وشهاب الدين احمد النحاس الحنفي
وخلق لا يحصى ذكرهم وولي قضاء المالكية سنة اربع وستين على كره
منه وكان يخدم نفسه ويحمل الحطب على يده مع جلالته وقد اضر بعض
عمره [illegible] سمع منه ابو الحجاج القضاعي وابو محمد البرزالي وابو الحسن
ابن العطار واخرون وعزل نفسه عن القضاء يوم موت رفيقه القاضي
شمس الدين بن عطا واستمر على التدريس والفتوى والاقراء توفي في شهر
رجب وحضر جنازته نائب السلطنة الافرم والعالم ومات في عشر المائة

عبد المعطي بن عبد الكريم الخطيب جمال الدين
الخزرجي المصري توفي في المحرم بمصر

علي بن احمد بن عبد المحسن القاضي بهاء الدين الشهير بابن [illegible]
العدل توفي في شوال وهو [illegible]

علي بن بشارة ابو الحسن الشبلي والد الشيخ
شرف الدين الحسن الحنفي توفي في ربيع الاول

علي بن سلامة الفقيه جمال الدين الدمشقي الشافعي
والد المفتي شرف الدين كان فقيها عالما متفننا ذكيا دينا صالحا زاهدا
توفي هاهنا في رمضان بكرة الليلة التي احترقت فيها اللبادين واسواقها

علي بن احمد بن ناصر الدين عيسى بن احمد بن سيف الدين الحسن

علي بن الامير اسد الدين يوسف بن العوادين (?) الامير عماد الدين القيمري
الكردي صاحب قلعة قيمر بطل الى مصر واقام بالكبش (?) مدة وتوفي
في رجب بالشرف ودفن بتربة جده سيف الدين الذي له مارستان بالجبل
قيمر بقرب اسعرد استولى عليها التتار ومات هذا في الكهولة

عمر بن الشيخ بن الامير ناصر الدين بيبرس دمياط مات في ربيع الاول

عيسى بن اسمعيل عيسى ابو الفدا المخزومي ولد بمنبج
سنة ستمائة ومات في ربيع الاخر حدث عن ابن روزبه

فخر الدين العراقي شيخ الصوفية بمصر توفي في جمادى الاخرة

محمد بن عبد الرحمن ... عبد السيد ... المعروف ...

محمد بن عبد الله بن احمد ... الامام ابو عبد الله الاصبهاني
توفي في شوال بالاسكندرية روى ... عن ابي جعفر الصيدلاني ... وسمع من ...

محمد بن الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي الدمشقي
شرف الدين امام المدرسة الظاهرية التي بالقاهرة كان اكبر اخوته توفي
في شعبان حدث عن احمد ... وعلي بن عبد الوهاب ... وغيرهما وله مجاميع وفوائد

محمد بن الامام المدرس صلاح الدين ابن العلامة
شمس الدين علي الشهرزوري الشافعي مدرس القيمرية ولد بمدرستها
وابوه مدرسها القاضي الامام شمس الدين علي ابقاه الله وعافاه توفي
شابا في رجب وكذا توفي بعده اخوه شرف الدين احمد شابا وبينهما شهر
ويومان رحمهما الله فلما ادركت الدروس في شوال درس بالمدرسة

105

المذكورة القاضي الامام بدر الدين محمد بن جماعة وحضر درسه الفضلاء ...
وكتب بخط الامام ابي عبد الله ... صاحب المنغص على شبابه
صلاح الدين محمد ... توفي ليلة الثاني والعشرين من رجب
وله اربع وثلاثون سنة او ازيد بيسير وكان حسن ... الشيم والعشرة
بشوش الوجه حسن الخلق والخلق رحمه الله وعوض شبابه الجنة ودفن بمقبرة
الصوفية خارج باب النصر

محمود بن سلطان بن محمود البعلبكي الزاهد
القدوة صحب اباه وعاصره وصحب الشيخ ابراهيم البطائحي وغيره ذكره
الشيخ قطب الدين فقال كان من اولياء الله الافراد وارباب الاحوال والمعاملات
صحب والده واخذ عنه وصحب والده ولازمه الى حين وفاته ولبس الخرقة من يد
الشيخ ابراهيم ولبسها من الشيخ عبد الله البطائحي صاحب الشيخ عبد القادر
توفي في خامس رمضان ودفن بتربة شيخنا الشيخ عبد الله الى جانب والده
وقد ناهز المائة ذكر ان والده اخبره انه لما عاد من وقعة حطين كان
له من العمر احد عشر شهرا ووقعة حطين كانت في سنة ثلث وثمانين وخمسمائة

محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن العلامة برهان الدين
المراغي الشافعي ولد سنة خمس وستمائة وسمع بحلب من ابن القاسم بن رواحة
والقاضي ... الاستاذ روى عنه المزي وابن العطار والبرزالي وجماعة
وكان اماما متفننا مناظرا اصوليا ... الفضائل درس وافتى واشتغل
بدمشق مدة وكان مع براعته في الفضائل صالحا زاهدا متعففا عابدا

مسند ... ناصر الحجر المنعقد مات ببلبيس في صفر سمع ابا العباس القرطبي

قال وطلب الى ان عرض عليه قضا القضاة فامتنع وعرض عليه مشيخة
الشيوخ فامتنع ايضاً وكان لطيف الاخلاق كريم الشمايل
عارفا بالمذهب وبالاصول محتملا للاذية توفي في الثالث والعشرين
من ربيع الاخر ودفن بمقابر الصوفية قلت وكان عالما بالاصلين
والخلاف له حلقة بالجامع وكان شيخا طوالاً حسن الوجه مهيبا متصوفا
وقال لنا لست الفقيه عرضت عليه الوكالة فاباها وعرض عليه القضا لما عزل
ابن خلكان فابى ودرس مدة بالفلكية

المقداد بن ابي القاسم هبة الله بن علي المقداد
الشيخ نجيب الدين ابو المرهف القيسي الشافعي ولد سنة ستمائة
سالت ابا الحجاج اي فطن عنه فقال لي هو ابو المرهف الصقلي الاصل
البغدادي المولد الدمشقي الدار شيخ جليل حسن السماع سمع ببغداد من
عبد العزيز بن ابي نصر واحمد بن الدبيقي وابي البقا العكبري في اخرين وبمصر من الحافظ
ابي الفتوح نصر بن الحصري سنة ثلث عشرة واجاز له المؤيد الطوسي وابو القاسم الصفار
واخرون قلت وسمع عبد العزيز منينا وابا منصور بن الرزاز وابا القاسم
موهوب بن سعد الهاشمي وثابت بن مشرف وبمكة من علي بن البنا روى عنه
الدمياطي وابن الخباز وابو الحسن العطار وابو العباس بن تيمية والمزي
والبرزالي وابو احمد الذهبي والخطيب شمس الدين امام الكلاسة وطايفة
وسمع الكثير وحدث به وانتفع به الطلبة واشتهر ذكره وكان عدلاً
صدوقاً خيراً تاجراً توفي في تاسع شعبان ودفن بسفح قاسيون اجازني مروياته

[illegible]

توفي

منكوتمر بن هولاكو بن تولي بن جنكزخان
المغلي اخو الملك ابغا ومقدم التتار الذين علوا المصاف في عام
اول مع المسلمين بظاهر حمص كان ذا شجاعة واقدام وسفك
للدما وجراة على الله وعلى عباده ذكره ابن اليونيني فقال هو
نصراني جرح يوم المصاف وحصل له الم شديد وغم بما جرى عليه
وصرفه بنفسه بجمع العساكر من سائر ممالك ابيه وقصد الشام
للاخذ بثاره فبغته موت ابغا ففت ذلك في عضده وتملك بعد
ابغا اخوه الملك احمد وهو مسلم فانكسرت همة منكوتمر واعتراه صرع
متدارك فتوفي في العشر الاول من المحرم ببلد جزيرة ابن عمر بقرية تل خنزير
وقيل توفي في اواخر سنة ثمانين وله نحو من ثلاثين سنة او اكثر

هبة الله المعروف بالسديد الماعز القبطي
النصراني مستوفي المملكة كان ماهراً في الكتاب مقدماً على ابناء جنسه
معروفا بالامانة وله مكانة وافرة عند الملك المنصور والوزير يستضيء
برايه وما على يده يد وكان فيه حشمة وتودد ومداراة واقالة لعثرات
الكتاب متمسكا بملته كثير الاحسان والصدقات على النصارى هلك
في عاشر المحرم وهو ناظر الشعر بالقاهرة وعجل الله بروحه الى النار
ورثه السلطان وولده الشيخ الاسعد جرجس من كان فتضاعفت منزلته
وتشكرت سيرته

لاجين الامير حسام الدين العينتابي
تنادك من بابه السلطنة كلب وكان بطلا شجاعا سايسا جميل الصورة

ابو بكر بن عبد الله بن عثمان بن يوسف الدمشقي القرافي
عن السبتي وغيره وكان شيخا صالحا توفي في شوال ابو طالب
وفيها ولد
شمس الدين محمد بن هشام السراج والده في نصف جمادى الاول بدمشق وبشر بن ابراهيم
البعلي

سنة اثنتين وثمانين وستمائة

احمد بن الشيخ شهاب الدين ابراهيم بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن حامد
نجم الدين ابو العباس ابن الفويرة شيخ حسن عدل سمع ابا محمد بن البن وابا المجد
القزويني وابا القسم بن صصرى وزين الامناء وجماعة روى عنه ابن العطار والبرزالي
وغيرهما ومات في ربيع الاخر احمد بن الشيباني توفي شاه
الشيباني في ذي الحجة
احمد بن حجي بن بريد الاعرابي الامير شيخ آل مري
كان اصله من ابطال المذكورين والشجعان المعروفين كثير الغارات يصل الى
نجد والحجاز ويودون له الخفر حتى ان صاحب المدينة جماز ابو دريه
العطيه ويداريه وكان له المنزلة الرفيعة عند السلطان الملك الظاهر
والسلطان الملك المنصور وكان يزعم انه من نسل جعفر البرمكي وزير الرشيد
وانه من اولاد اخت هرون الرشيد وكان اذا حضر عند قاضي القضاة شمس
الدين ابن خلكان يقول انت ابن عمي ويضيفه القاضي ويسبهم مهاداه ولذا
قام في نصره لما اراد الامير علم الدين الكبير نوبة سنقر الاشقر وكان نايب
الامصر وكان آفة على الناس في الطرقات وخلف عدة اولاد
احمد بن علي بن عامر العماد المقدسي الاشتري

من مشاهير الشهود له ترجمة ضعيفه ويرمى بالنبز ومن حدثونا عنه
انه كان يمشي في درب اشتر يقع في بيته ويصيح ويقول يجهل انا بقي اسجل على
القضاه ما شهدت فيه توفي في ذي القعدة وقد روى لنا والده السديد
عبد الله عن ابن الخيمي الصيقل احمد بن يحيى مهنا العلامة
احمد بن يحيى بن قمير ابو العباس المالكي من اعيان
الفقهاء توفي بالدميرتين في اول عشر السبعين في رمضان وكان من الزهاد
احمد بن ابي الرجا ابن الزراد الحريري الصالحي والد
شيخنا ابي عبد الله كان رجلا جيدا سمع الكثير من خطيب مردا وكتب عبد الهادي
مع ولده وسمع منه النجم ابن الخباز توفي في رمضان وله ثمانون سنة او نحوها
ابراهيم بن ادريس بن عبد الله برهان الدين الحنبلي
التاجر بقيسارية القواس سمع من السبتي وابن التاج القرطبي والسديد مكي وله
ثم سمع بنفسه وحصل سمع عنه ابن الخباز والبرزالي وجماعة ومات في ذي القعدة
ابراهيم بن المبارك بن ابي البقا الطيبي البغدادي سمع من
احمد بن يعقوب المارستاني وابن القبيطي وجماعة ومات في ذي الحجة ببغداد وحدث
ابراهيم بن محمد بن ابي المعمور ابراهيم الامام ابو اسحق الكرخي الدامغاني
الحنفي قال الفرضي كان مفتيا عارفا بالمذهب زاهدا قدم بغداد وتفقه بها
وسمع من ابي المعالي الباخرزي ورجع الى بلده فتوفي في هذه السنة في غالب ظني
اسمعيل بن ابراهيم بن ابي القسم بن ابي طالب بن يحيى بن ابي
الصقر مجد الدين ابو الفدا الموصلي ولي المناصب الكبار بالموصل
ثم قدم الشام وولي نظر حمص مدة ثم قدم دمشق وولي نظر الدواوين

فلما تسلطن شمس الدين سنقر بدمشق استوزره فباشر بلا تأسي من
مكرهًا وحصل له من صاحب مصر مصادرة ونكد ثم لزم بيته وحج واقام
بطالا الى ان مات في رمضان وقد جاوز السبعين

اسمعيل بن هبة الله بن علي المقداد ابو الفدا العبسي
ناصر الدين اخو الشيخ نجيب الدين ووالد صاحبنا علا الدين وحمو قاضي
القضاة شمس الدين محمد الحريري توفي في شوال

اسمعيل بن ابي عبد الله بن حماد العسقلاني ثم الصالحي
ابو الفدا اول سنة بضع وتسعين وخمسماية وسمع حضورًا من حنبل وابن طبرزد
والكندي وابن الحرستاني وغيرهم وكان من الشيوخ المسندين روى عنه
ابن الخباز وابن العطار والمزي والبرزالي واخرون وسالت عنه ابا الحجاج
المزي فقال سمع المسند من حنبل وسمع من ابن طبرزد عامة ما قرئ عليه
بالجبل وان زله ابو جعفر الصيدلاني وسمعنا منه اشيا كثيرة وكان اميا
وقال ابن العطار حضر جزا في الرابعة من عمره سنة تسع وتسعين في رجب
على ابي المجد الحسن بن الحسن الانصاري وتوفي في ذي القعدة

بشير بن عبد الله الامدي الخادم يروي عن عكرمه
وقد سمع الكثير مع الشرف النابلسي لا اعلم الان وعمر ومات في رجب

الحسين بن علي بن عبد الله ابو عبد الله الشهرزوري
الفقيه الشافعي امام علامة زاهد عابد قائم على المذهب نزيل بغداد
وسمع من المؤتمن بن قميرة وعمر توفي في ذي القعدة وهو من شيوخ الفرضي

الحسن بن علي بن عسكر اخو الشيخ هبة الله روى عن

ابن اللتي وغيره توفي في ربيع الاول وكان فقيرا حمالا ثم صحب ابن الجمال في خدمه

الحسين بن علي بن ابي المنصور بن الانصاري الشيخ القدوة
صفي الدين ابو عبد الله توفي بمصر في ربيع الاخر وله سبع وثمانون سنة
وكان صاحب زاوية بالقرافة وتوثر عنه كرامات وكشف وكان الوزير
وغيره من الملوك يمشون اليه ويتبركون به وقد له في الاجازات وحدث
عن ابي الحسن علي بن البنا واحد عنه عتيق العمري وصحبه وتفقه على ابن
عبد الله الشيخ ... الاحول ... الحمد ... الموعد

خليل بن عبد الغني بن خليل بن مغلد الشيخ صفي الدين
ابن الصائغ الانصاري الدمشقي الرجل الصالح ابن عم قاضي القضاة توفي في
رجب ودفن بقاسيون وكان دينا كثير العبادة ولا اعلم له رواية

زهير وبن خلف بن زهرون الدمياطي توفي في شوال
بمصر وقد حدث

زينب الرحمن بنت الصاحب كمال الدين عمر بن العديم
وام المولى الامام بها الدين يوسف بن العجمي توفيت في جمادى الاولى ولها سماع
ولعلها حدثت وكانت كاتبة خيرة

سعد بن احمد بن سعيد ابو العز الكيتي ابن الحكيم
الطبيب شيخ بغداد امام في الفرائض سمع من ابن الحسين القطيعي وابي المنجى
ابن اللتي وجماعة ومات عن خمس وخمسين سنة في ذي القعدة ببغداد

شرف بن مري بن حسن النواوي والد الشيخ الاسلام
محيي الدين كان رجلا مباركا دينا توفي في صفر وقد جاوز السبعين

صفية ابنة محمد بن عيسى ابن الشيخ موفق الدين بن قدامة المقدسية
زوجة الشيخ تقي الدين ابراهيم بن الواسطي سمعت من ابن اللتي وجعفر الهمداني روى عنها
علم الدين والطلبة وتوفيت في ربيع الآخر بالجبل

عباس بن عمر بن عبدان الفقيه عفيف الدين ابو الفضل
البعلبكي الحنبلي المقرئ الرجل الصالح كان امام مسجد بالعقيبة وممن سمع
من الشيخ الموفق والبهاء عبد الرحمن والمجد القزويني وزين الامناء بن عساكر وقرأ شيئا
من الفقه على الشيخ الموفق ايضا روى عنه ابو الحسين بن العطار والمزي والبرزالي
وجماعة توفي الفقيه عباس في ذي الحجة وبلغني أنه قرأ العمدة على الشيخ الموفق

عبد الله بن يحيى بن ابي بكر بن يوسف الشيخ جمال الدين ابو محمد
الجزائري نزيل دمشق شيخ عارف عالم متفنن كبير القدر مليح الكتابة نسخ
الكثير وعني بالحديث مع فهم ومعرفة وديانة وعبادة وتواضع سمع بمصر
من جماعة من اصحاب السلفي وحدث عن ابي الخطاب بن دحية الحافظ واخيه
ابي عمرو عثمان ويوسف المخيلي وابي الحسن السخاوي و[illegible] وابي عمرو بن
الصلاح وابراهيم بن الخشوعي ثم لم يزل يسمع ويكتب الى اواخر عمره روى عنه
ابن المحب ابو بكر والعطار والمزي وابن تيمية و[illegible] سواهم واجاز لي مروياته
ودرس بمشيخة النجيبية التي هي سكن ابي الحجاج المزي وبها توفي في شوال

عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي القسم
الامام المفتي شهاب الدين بن العلامة شيخ الاسلام ابي البركات

ابن تيمية الحراني الحنبلي نزيل دمشق والد شيخنا ولد سنة سبع وعشرين
وستمائة بحران وسمع من ابن اللتي وابي القاسم بن رواحة وابي الحجاج
ابن خليل وعيسى الخياط وقرأ المذهب حتى اتقنه على والده ودرس
وافتى وصنف وصار شيخ البلد بعد ابيه وكان اماما متقنا محققا لما
ينقله كثير الفنون جيد المشاركة في العلوم له يد طولى في الفرائض والحساب
والهيئة وكان دينا خيرا متواضعا حسن الاخلاق موطأ الاكناف كريما
جوادا من حسنات العصر تفقه عليه ولداه ابو العباس وابو محمد
و[illegible] عنه على المنبر ولده ابقاه الله بروح منه وكان قدومه الى دمشق
باهله واقاربه مهاجرا في سنة سبع وستين وستمائة وتوفي ليلة الاحد سلخ
ذي الحجة ودفن بمقابر الصوفية وكان من انجم الهدى وانما اختفى بين نور القمر وضوء الشمس

عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن مفلح المقدسي الصالحي
قيم المدرسة الشامية روى عن ابن الزبيدي وابن اللتي اخذ عنه ابن الخباز وابن
البرزالي وغيرهما ومات في ربيع الاول

عبد الرحمن بن احمد بن عباس بن راجح بن بشر كمال الدين
ابو الفرج اللخمي المصري ثم الدمشقي المعروف بابن الفاقوسي امام المدرسة
المجاهدية روى عن ابي القسم بن الحرستاني وداود بن ملاعب وابن البن روى عنه
ابن البرزالي وابن تيمية والمزي والطلبة وكان له شعر
وفيه نباهة وخط مليح توفي في شعبان وله خمس وسبعون سنة رحمه الله

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن قدامه
شيخ الاسلام وبقية الاعلام شمس الدين ابو محمد وابو الفرج بن القدوه
الشيخ ابي عمر المقدسي الجماعيلي ثم الصالحي الحنبلي الخطيب الحاكم
ولد في المحرم سنة سبع وتسعين وخمس مائه بالدير المبارك بسفح قاسيون
وسمع حضورا من ست الكتبة بنت الطراح سنة تسع وتسعين وسمع من ابيه
وعمه الشيخ الموفق وعليه تفقه وعرض عليه المقنع وشرحه عليه وشرحه
في عشر مجلدات وسمع ايضا من حنبل وعمر بن طبرزد وابي اليمن الكندي وابي القسم
ابن الحرستاني وابي الحسن محمد بن حمل والقاضي ابي المعالي اسعد بن المنجا
وابن البن وابن ملاعب وابي الفتوح البكري وابي الفتوح الجلاجلي والشيخ
العماد والشهاب بن راجح والشمس البخاري والبها عبد الرحمن والعز ابي فط
والشمس ابي القاسم العطار وابي الحسن بن غالب وعبد الخالق الحنفي واحمد بن
سيدهم ومحمد بن وهب بن الزنف ونصر الله بن نوح المصري والموفق عبد اللطيف
اللغوي وهبة الله الكهفي ويوسف بن الحسين الزاهد وطلب الحديث بنفسه
وكتب وقرا على الشيوخ فقرا على ابن الاسير وجعفر الهمداني والضيا المقدسي
وطائفة وسمع بمكة من المجد القزويني والتقي علي بن باسويه الواسطي
وبالمدينة من ابي طالب عبد المحسن بن العميد الخفيفي وبمصر من يحيى
بن الجود وبركات بن ظافر وعساكر وابراهيم بن الحباب وجماعة واجاز
له الامام ابو الفرج بن الجوزي وابو جعفر الصيدلاني وابو سعد عبد الله بن الصفار
وعفيفه الفارفانية وابو الفتح المندائي وخلق كثير روى عنه الائمه

ابو زكريا النواوي وابو الفضل بن قدامه الحاكم وابو العباس بن تيمية وابو محمد
الحارثي وابو الحسن بن العطار وابو الحجاج الكلبي وابو اسحق الفزاري وابو
الفدا اسمعيل الحراني وابو عبد الله بن مسلم والبدر ابو عبد الله التاذفي
والزين عبد الرحمن البلداني وابو عبد الله بن الفلي وابو محمد البرزالي وخلق كثير
وتفقه عليه غير واحد ودرس وافتى وصنف وانتفع به الناس وانتهت
اليه رياسة المذهب في عصره وكان عديم النظير علما وعملا وزهدا
وصلاحا ولقد بالغ نجم الدين ابن الخباز المحدث وتعب وجمع سيرة الشيخ
في مائه وخمسين جزءا في ست مجلدات كبار ولعل ثلثها مما يختص بترجمة
الشيخ والباقي في ترجمة النبي صلى الله عليه وسلم لكون الشيخ من امته وفي ترجمة الامام
ابي عبد الله احمد بن حنبل واصحابه وهلم جرا الى زمان الشيخ وذكر انه حج ثلث
مرات الاول سنة تسع عشرة والثانية سنة احدى وخمسين وحج معه
شيخنا تقي الدين سليمان وكانت وقفة الجمعة والثالثة سنة ثمان وسبعين لانه
راى النبي صلى الله عليه وسلم يطلبه في المنام فقام بذلك وحضر من الفتوحات وبابي
الشقيف في سنة ست واربعين وصفد في سنة اربع وستين والشقيف سنة
ست وستين وحصن الاكراد سنة تسع وستين وكان كثير الذكر والتلاوة
سريع الحفظ مليح الخط بمرة يصوم الايام البيض وعشر ذي الحجة
والمحرم وكان رقيق القلب غزير الدمعة سليم القلب كريم النفس
كثير القيام بالليل والاشتغال بالله مواظبا على صلاة الضحى ويصلي
بين العشائين ما تيسر وكان يبلغه الاذى من جماعة فما عرف انه انتصر

لنفسه وكان يأتيه صلات من الملوك ولا امرا فينفقها على اصحابه
وعلى المحتاجين وكان متواضعا عند العامة مترفعا عند الملوك
حسن الاعتقاد مليح الانقياد ذكر العالم يشهد بفضله ويعترف
بنبله وكان حسن اللحية ورد ظريف اللسان محبوب الصورة بشوش الوجه
صاحب اناة وحلم ووقار ولطف وفتوة وكرم وكان مجلسه عامرا بالعلما
والمحدثين واهل الدين وكان علامة وقته ونسيج وحده وريحانة زمانه
قد اوقع الله محبته في قلوب الخلق ذلك فضل الله يؤتيه من يشا ولم ار احدا
يصلي صلوة احسن منه ولا اتم خشوعا وكان يدعو بدعا حسن بعد قراته
سلامات الحرس ماي يجمع بعد العشا وكان ربع القامة وليس بالقصير
ازهر اللون واسع الوجه مشربا بحمرة واسع الجبين ازج اي حسن
ابلج اقنى له نف اللحية سهل الخدين اشهل العينين رقيق البشرة
متقارب الخطا تسرى اولا بجارية ولم تقم عنده ثم باخرى اسمها
خطلو فولدت له احمد في سنة خمس وعشرين فصلى بالناس وحفظ المقنع
وعاش ست عشرة سنة ثم ولدت محمدا ايضا سنة ثلاث واربعين وله اربع
عشرة سنة وولدت له ثلث بنات منهن فاطمة التي ماتت سنة خمس
وثمانين ثم تزوج خاتون بنت الشيخ عبد الرحمن بن ... باربل في سنة
ثمان وثلاثين فولدت له الشرف عبد الله سنة تسع وثلاثين والعز محمدا
سنة ست واربعين والقاضي نجم الدين احمد سنة احدى وخمسين ثم تسرى بعرب
التي توفيت سنة اثنتين وسبعين عن نحو ثلاثين سنة وخلفت الفخر عبد الله

شمس الدين محمد الخطيب شرف الدين عبد الله بن ابي عمر وتوفي الشمس هذا
سنة ثمان وستين قبل اخيه الشيخ العز بشهر ثم تزوج الشيخ
بحلبة بنت الشيخ التقي احمد بن العز فولدت له عليا فعاش ست سنين ومات
ثم ولدت له عليا وعمر وزينب وخديجة وتوفي عمر سنة خمس وثمانين وقتل
الفقيه علي سنة سبعمائة بارض ماردين شهيدا وقال ابو الفتح بن الحاجب
اي قط سالت ابا الحافظ بن عبد الواحد عن شمس الدين عبد الرحمن بن ابي عمر
فقال فقيه امام عالم خير دين حافظ تفقه على عمه وسمع على جماعة كثيرة
قال ابن الخباز وكان كثير الاهتمام بامور الناس كلهم ويسال عن الاهل
والجيران ويمضي الى من يسمع بمرضه فيفتقده والجماعات اهل
اهل الجبل الاشتغال ولا سمع بمكان شريف الا زاره ودعا فيه وكان
كثير التردد الى مغارة الدم ومغارة الجوع وكهف جبريل وكان يقصد
زيارة قبر والده وجده بعد العصر في كل جمعة ويقرا يس والواقعة وما تيسر
ويهديه ويدعو للمسلمين وحدثني الحاج عبد الدائم بن احمد عبد الدائم ان شيخنا
رجل لا يونس ولا ام بجار بحيز يوما يعبد الله ويسال ويضرع الى الله وكان
معه العوائد العباد قال واصل علمت لانه امام مفرد الشام مخبر للسري
النوادر بدار الكرث قال شيخنا الامام العلامة ذو الفنون من انواع العلوم
والمعارف وصاحب بديع اخلاق الحسنة وامي شرح اللطائف ابو الفرج
ابو محمد عبد الرحمن بن ابي عمر المقدسي سمع الكثير واسمعه واسمع وحدثنا حسوه شيوخ
وهو الامام المتفق على امامته وبراعته وورعه وزهادته وسيادته

ذو العلوم الباهرة والمحاسن المتظاهرة قال وثنا الإمام أبو إسحق
التوزري المالكي قال كان شيخنا شيخ الإسلام قدوة الأنام حسنة الأيام
الرباني شمس الدين عبد الرحمن شيخ الإسلام ابن أبي عمر تتعزز به دمشق على سائر
البلدان بل يزهو به عصره على متقدم العصور والأزمان لما جمع الله
له من المناقب والفضائل والمكارم التي أوجبت للأواخر الافتخار على
الأوائل منها التواضع مع عظمته في الصدور وترك التنازع فيما
يفضي إلى التشاجر والنفور ولا انتصاب في ما تعاطاه من جميع
الأمور ولا عجب في كلامه ولا تقعر ولا تعاظم في مشيته ولا تبختر ولا
تشطط في ملبسه ولا تكبر ومع هذا فكانت له صدور المجالس والمحافل
والقول المنتهى في الفضل من العشائر والقبائل مع ما أمده الله به
من سعة العلم وفطره عليه من الرأفة والحلم الكفي للإصاغة بالأذن في
رواة الأحاديث إلى أن قال لا يوفر جاهه عمن قصده قريبا كان أو أجنبيا
ولا يدخر شفاعته عمن اعتفاه مسلما كان أو ذميا يتناوب بابه
الأمراء والملوك فيساوي في إقباله عليهم بين المالك والمملوك وسمعت
نجم الدين عمر بن عمر الإربلي يقول كان الشيخ أشهر من أن يوصف بل أقول بعد وجود
مثله في أعصار كثيرة على ما بلغني من سيرة العلماء قال الشيخ نصر
القضاة في جمعة سادس ربيع وستين على كرسيه سمعت عماد الدين
يحيى ابن الحسن الشريف يقول الشيخ عندي في الرتبة على قدم أبي بكر
والنبي صلى الله عليه وسلم أو أوى على قدم عمر فما رأت عيني مثله وقال أيضا

كان الشيخ رحمه الله رحمة على المسلمين ولولاه راحت أملاك الناس لما تعرض
إليها السلطان زين الدين فقام فيها مقام المؤمنين الصديقين وأثبتها لهم
وبذل مجهوده معهم وعاداه جماعة الحكام وعملوا في دفعه المجهود وبذلوا
فيه ما لا يطلق فنصره الله عليهم بحسن نيته يحتسب هذا عند الله سمعت
الإمام عماد الدين محمد بن عباس الدنيسري بالبيمارستان النوري يقول رحمة الله
على الشيخ شمس الدين كان كبير القدر جعله الله رحمة على المسلمين ولولاه
كانت أملاك الناس أخذت منهم ثم ساق الكلام ثنا جماعة
كثيرة من الفضلاء على الشيخ وساق فصلا طويلا في نحو من عشرين ورقة
فيه منامات من بعد كثيرة للشيخ تدل على حسن حاله وأنه من
أهل الجنة وقد أثنى عليه الشيخ محب الدين وقال والد الفضائل مكررها ويأتي
من لم يعزل بنفسه ويتوفر على العبادة والتدريس والتصنيف وكان أوحد
زمانه في تعدد الفضائل والتفرد بالمعالي مدوح غير مرة ولم يكن له نظير في
خلقه وما هو عليه وكان على قدم السلف الصالح في معظم أحواله وكان له
عمر واحد قلت زياه قريب ما انتشر شاعرا وكانت جنازته مشهودة لم
يسمع بمثلها من دهر طويل حضرها أمم لا يحصون وكان مقتصدا في
ملبسه وله عمامة صغيرة بعذبة من ورائه وثوب مقصور وعلى وجهه
نور وجلالة وكان بين أهل البلد عا بهيمة ويحكم بأكوزيه ولا يسمع هذا
الكتاب منتخب ما أورده ابن الخباز وإنما اختصر ذلك لا تحصل الفائدة
من سنده وقد أجاز لي من روايته ولله الحمد وتمرض أياما ثم اشتغل إلى الله تعالى

بلغ بالسماع

لثلث الليل ثاني ربيع الآخر بمنزله بالدير ودفن عند والده وقد رثاه
القاضي شهاب الدين محمود الكاتب بقصيدة طويلة أولها
ما للوجود وقد علاه ظلام أعراه خطب أم عداه مرام
وهي نيف وستون بيتاً ورثاه الأديب البارع شمس الدين محمد الصايغ
بقصيدة أولها أكلا من سلوى المصيبة أعظم حيث الردى فجعت بفقد مكرم
وهي سبعة وخمسون بيتاً ورثاه المولى علاء الدين بن غانم بقصيدة حسنة
ورثاه الشيخ محمد بن داود بقصيدة قرأتها عليه ورثاه البرهان عبد الحافظ
بقصيدة قرأتها عليه أيضاً ورثاه مجد الدين ابن المهتار بقصيدة ورثاه نجم الدين
علي بن عبد الرحمن بن فلنبه التميمي الحنفي بقصيدة ولم يخلف بعده مثله في جملته
وقال شمس الدين محمد بن الفخر رحمه الله مرض شيخنا سبعة عشر يوماً بالبطن
فهو شهيد أخبرني شيخنا فخر الدين البعلبكي أنه منذ عرفه ما رآه غضب
وعرفه نحو خمسين سنة قال وكان مع ذلك زاهداً في الدنيا والمناصب ولي القضاء
أكثر من اثنتي عشرة سنة لم يتناول على ذلك رزقاً ثم تركه بعد حدث بالمسند
عن حنبل وبكتابي أبي داود والترمذي عن ابن طبرزد وبسنن ابن ماجه عن ابن الموفق
وبالبخاري عن ابن الزبيدي وبالدارمي عن ابن اللتي ولي منه إجازة بخطه بسائر
مروياته وحدثني عنه طائفة من العلماء رحمه الله تعالى (٥)

عبد الرحمن بن محمد الحسنوي الجزري شيخ صالح عابد
عارف حسن الذي ... توفي بدمشق وله نحو من ثمانين سنة ورخه الجزري
عبد الرحمن بن أبي بكر بن عمر الموصلي شيخ صالح ولد ببلد
الموصل سنة ستمائة ... وكتب في ... توفي في شوال بدمشق ...
الله قبله فإن ذا أبا توفي أيضاً في شوال
عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان
العدل كمال الدين القرشي الدمشقي روى عن ابن اللتي سمع منه البرزالي
وغيره ومات في ربيع الآخر
عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى بن درباس شمس
الدين أبو علي الماراني المصري الشافعي ولد سنة تسع وتسعين وخمسمائة وسمع
من ابن المقير وعبد الله بن محمد بن مجلي وتفرد بالسماع
منهما وأجاز له مشايخ نيسابور وأصبهان وبغداد وكتب عنه المصريون
وله شعر جيد وهو والد الشيخ إسحق توفي بالقرافة في ثامن شوال
عبد الرزاق بن أسعد بن مكي بن زخزا أبو بكر
البغدادي التاجر المعروف بالكواز ثقة صالح حنبلي عاش ... سنة
سنة وروى عن ... الحراني وعبد الرحمن بن ... المستنصرية توفي في رمضان
عبد الصمد المغربي الزاهد كان صوفياً عارفاً
كبير القدر توفي بدمشق ... بقرب ... ثم ... مات في ذي الحجة

عبد العزيز بن عبد القوي ... مظفر المبارك البغدادي الحنفي سمع ابن ابي النجيب
... والعوالي وكان اعرف الناس باحوال اهل العراق ... سنة ...
سمع ... الامام ... وحدث ... عمر عمر ... سنة ... ٤٦ ...
الوقت سمع ... القوي ...
عبد القوي بن عبد العزيز بن عبد القوي بن عبد العزيز
بن الحسين بن عبد الله الخطاب ابو البركات التميمي السعدي المصري
توفي بمصر في ربيع الآخر سنة ...

عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف
بن محمد بن قدامة توفي بالجبل في شعبان سنة ... عبد القادر والشيخ الموفق
وجماعة ... وهو والد الجمال احمد والشمس المحتسب

علي بن عبد الرحمن بن محمد بن علي الصايغ نور الدين ...
الحنفي امام مسجد خاتون بالجبل روى عن ابن ... ولد الليثي ومات في رمضان

علي بن عمر الحال ... الحمزة احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر المقدسي
بدر الدين كان رجلا جيدا دينا معروفا بالامانة روى عن ... ولد الليثي
كتب عنه ابن الخباز والبرزالي ... ٢٢ رمضان

علي بن يعقوب بن شجاع بن علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي زهران
الشيخ ... الدين ابو الحسن الموصلي المقرئ المجود الشافعي امام بارع
في القراءات وعللها ومشكلها بصير بالتجويد والتحرير حاذق بمخارج
الحروف انتهت اليه رياسة ... بدمشق اخذ القراءات على ... اسحق
... وعمر ... وكان فقيها ... الوجيز للغزالي
وحفظ ... في آخر عمره وكان جيد المنطق ... الاصول فصيحا مفوها
مناظرا ... عشرة ... على الوجود ... الله بعقله

صنف للشاطبية شرحا يبلغ اربع مجلدات ولكنه لم يكمله ولا بيضه
ولي الاقرا بتربة ام الصالح بعد وفاة الشيخ زين الدين الزواوي وكان الشيخ
زين الدين يعظمه ويقدمه على نفسه ولد سنة بضع وعشرين وستماية بالموصل
واقرا بدمشق ثم قرا عليه علاء الدين الحنبلي وكان والده فقيها فاضلا
شاعرا ولدا ... شيخ له شعر ... الموصلي في سابع
عشر صفر ودفن بمقبرة باب الصغير ومات في عشر السبعين رحمه الله

علي بن ابي بكر بن حسن ابو الحسن الكردي البغدادي
الكريم الزاهد كان زاهدا عابدا ... صحب الشيخ عثمان القصير
وسمع من ... ولد ... ومات في ذي القعدة عن سبعين سنة كتب
عنه ... وغيره

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ... علي
المطهر بن ابي عصرون الشيخ محي الدين ابو الخطاب بن قاضي القضاة
محي الدين ابي حامد بن العلامة قاضي القضاة شرف الدين ابي سعد التميمي
الدمشقي الشافعي ولد سنة تسع وتسعين وخمس مائة وسمع ... مسند
... طبرزد وسمع من التاج الكندي وعبد الجليل بن مندويه والشمس احمد
... عبد الله السلمي وغيرهم ونعى الجندية في شبابه ثم لبس زي الفقهاء
بعد وفاة اخيه شرف الدين عثمان وتوفي ... في ذي القعدة روى عنه
ابن الخباز ولد العطار ... والمزي والبرزالي وابو محمد الحارثي وجماعة
واجاز ... وكان ... الفقه ومع ذلك ... بمدرسة ... بدمشق
الى ان مات وكان وقورا مهيبا حسن الشكل ...

عمر بن ... الشيخ نجم الدين ... قاضي ... سمع ...
... عبد الحميد ... المكرم الصوفي وتوفي في ... العشر ... ذي الحجة ...
... وكان ... مصر ومات في اول سنة تسع وسبعين وستماية

علي بن الخضر بن الحسن بن علي الصدر شمس الدين بن الوزير
برهان الدين الزرزاري السنجاري كان مليح الشكل والصورة نائباً عن أبيه
في الوزارة في أول الدولة المنصورية ثم عزل وولي نظر الأحباس وكان نقاه
سعد الدين السعدي ثم درس بمدرسة زين التجار مدة ثم قبض عليه وامتحن
محنة شديدة ثم أفرج عنه وأقام بطالاً في منزله بالمدرسة المعزية إلى أن
توفي في المحرم وله نيف وأربعون سنة

علي بن المظفر بن محمد بن البيش الصدر علاء الدين
الأنصاري الدمشقي الشروطي أحد الأعيان ولي حسبة دمشق
ونظر الجامع وكان عدلاً نبيلاً محتشماً عالي الهمة سمع منه علم الدين
البرزالي وغيره توفي في رجب وله خمس وخمسون سنة ودفن بباب الصغير

عمر بن مكارم السلمي توفي في رمضان بالقاهرة
روى عن ابن رواحة

كشتغدي علاء الدين الظاهري أمير مجلس من كبار
الأمراء المصريين قال قطب الدين ... قبل وفاته ... أنه باق على الرق
فاشتراه السلطان الملك المنصور وأعتقه وكان أحد الأبطال المذكورين
له مواقف مشهورة توفي بقلعة الجبل كهلاً وحضر السلطان جنازته
كشتغدي الشمسي الأمير

محمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد المفتي شمس الدين المقدسي
أخو المفتي شرف الدين تفقه وبرع في المذهب وناب في مدرس الشامية
البرانية عن الشيخ ... ثم استنزل هو والقاضي عز الدين محمد

الصائغ في تدريسها ثم استقل بها إلى أن مات وناب في الحكم إلى حين مدة
وفاته عن القاضي عز الدين وكان فقيهاً صالحاً ورعاً مشكور السيرة
متين الديانة ممن جمع بين العلم والعمل حدث عن أبي الحسن السخاوي وغيره
وعنه أبو الحسن بن العطار وأبو محمد البرزالي وغيرهما ولد سنة سبع وعشرين
وستمائة وتوفي بدار رضوان ... في عاشر القعدة ودفن بمقبرة باب
الصغير ولي منه إجازة

محمد بن أحمد بن أبي طالب ... مجد الدين
الأنصاري ... سمع منه البرزالي وغيره
وتوفي في رمضان

محمد بن الحسن بن سالم العدل زين الدين بن الصواف
الحمصي والد الشيخ بدر الدين حدث عن الحسن بن صباح توفي في رجب بدمشق

محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن
مقلد العدل الرئيس علاء الدين أبو المعالي بن الصائغ أخو قاضي القضاة
عز الدين ولي نظر الأسرى وكان أميناً كافياً وافر الديانة حصل له مرض
طال به ثم استقل ... في ليلة ... القعدة وقد روى عن ابن اللتي ومكرم
... والسخاوي وسمع منه ابن العطار وغيره مات في سن الكهولة

محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل
الخطيب محيي الدين أبو حامد بن القاضي الخطيب عماد الدين ابن الحرستاني الأنصاري
الدمشقي الشافعي خطيب دمشق وابن خطيبها ولد سنة أربع عشرة وستمائة

وان زله المؤيد الطوسي وابو روح الهروي وزينب الشعرية وسمع من ابن اللتي
وابن الصباح وابن الزبيدي وابن باسويه والعلم الصابوني وابن اللتي والنجيب ابن اربل
وابي القسم بن صصرى والفخر الشيرجي وسمع بالقاهرة من عبد الرحيم ابن الطفيل
وحدث بالصحيح وغيره وكان مصونا من حياة ابيه وولي الكتابة بعد
موت ابيه ودرس بالعزالية وبالمجاهدية وافتى وافاد وكان منصونا حسن
الديانة كثير الفضائل وله شعر جيد فمنه في الصنعة الحسنة في دولة الظاهر فما جار لنا

لما وقفت على الرياض مسايلا ما حال باك عصان ذليله اوراق
قالت اني زمن الربيع ولم ارى من كان بالغفر من العشاق
وبنا نشرت اطيار هايل دوحها لما اضا الحو بالاشراق
وبذلت ايامها فنسفت في صباها هب من نار احراق
ابلغهم عني السلام وقل لهم ها قد وفيت بالعهد والميثاق
تغدو ثبت اندب ما جرى منا شفا دالدمع تسبقني من الاماق

وكان يحضر الخطيب الصوفي على خطبته روح روى عنه ابن الخباز وابن العطار
وابن المزال وطائفة وان زال مرويانه ومات في ثامن عشر جمادى الآخرة ودفن بقاسيون
محمد بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير ابن القواس شرف
الدين ابو عبد الله القواس الطائي الدمشقي اخو شيخنا ناصر الدين عمر ولد سنة
اثنتين وستمائة وسمع من الكندي وابن الحرستاني وابي يعلى ابن الفقيه وابن البن
وابي الفتوح البكري وسمع بغداد من عمر بن كرم واجاز له عمر بن طبرزد وردي
الكثير وكان شيخا حسنا من اصدق حفيظ السماع له ثروة وعقار روى
عنه الدمياطي وابن الخباز والمزي والبرزالي وابن العطار وجماعة وتوفي في ثاني

عشر ربيع الآخر
محمد بن عثمان بن عبد الوهاب ابن الشايق الصدر نجم الدين
ولد العدل الكبير شرف الدين الدمشقي توفي في هذا العام عن اربع وسبعين سنة
محمد بن علي بن عثمان الصعبي المصري والد المحدث امين الدين
عبد القادر توفي في جمادى الاول
محمد بن علي بن الانصاري ابن العقاقي الصدر شمس الدين
توفي في شوال ودفن بالجبل وكان من شيوخ الكتاب وهو والد مجد الدين يوسف
محمد بن عيسى بن سليمان بن رمضان ابو عبد الله ابن الغنيم
اخو شيخنا ضياء الدين علي توفي بمصر عن ست وثمانين سنة وقد حدث عن الفخر
الفارسي ومكرم والقاضي زين الدين توفي في ربيع الآخر وولد سنة ست وستمائة
محمد بن فتوح بن الذكي المحدث المفيد ابو عبد الله المصعوني
الاسكندري من فحول الطلبة توفي بالاسكندرية في رمضان
محمد بن علي بن هبة الله بن علي بن هبة الله بن محمد بن
الصدر العالم عماد الدين ابو الفضل ابن القاضي شمس الدين الشيرازي الدمشقي
صاحب الخط المنسوب ولد سنة خمس وتسعين وسمع اباه وداود بن ملاعب
وابا القسم ابن الحرستاني وجماعة روى عنه ابن الخباز وابن العطار والمزي والبرزالي
وطائفة وكان رئيسا محتشما متمولا مليح الشكل متواضعا وقورا
مهيبا وافر الحرمة كتب على الولي وانتهى اليه التقدم في براعة الخط
سيما في القلم المحقق وقلم النسخ ارتحل عن مصر الى اللهية فسمع والدي شيخنا
المخرم ابا نصر عن اصحاب السلفي واتفق انه قبل موته باربعة ايام شهد

عند ان الصابغ بالعادلية وهو طيب ثم ركب البغلة وخرج الى بستانه
بالمزة فتعثر عند باب الجابية واصابه فالج وركب الغلام خلفه واسلمه
الى البستان واستمر به المرض وتوفي في تاسع عشر صفر وحمل الى سفح قاسيون

محمد بن محمد بن عباس بن ابي بكر بن جعوان بن
عبد الله الحافظ شمس الدين ابو عبد الله الانصاري الدمشقي الشافعي
النحوي احد الائمة اخذ العربية عن الشيخ جمال الدين بن مالك وصار من
كبار اصحابه ثم اقبل على الحديث وعني به اتم عناية وسمع من ابن عبد الدائم
وابن ابي اليسر وابن ابي الخير وخلق سواهم وارتحل الى مصر في
شبابه فسمع من عامر القلعي والعز الحراني وطائفة وكتب الكثير بخطه وخرج
للمشايخ وقرا المسند على ابن علان قراءة لم يسمع الناس مثلها في الفصاحة
والصحة وحصر جماعة من الائمة فما امكنهم ان يظفروا عليه بلحنة واحدة وكان
مليح الشكل حسن السيرة ظريفا حسن العشرة حلو الشمائل كتب عنه احاد
الطلبة ومات في عنفوان الشبيبة في سادس عشر جمادى الاول وهو اخو الفقيه
الزاهد شهاب الدين احمد

محمد بن محمد بن حسن بن عبد الله الشيخ الصالح شمس الدين
ابو عبد الله اللخمي المحدث الصوفي نزيل بيت المقدس سمع ابا الحسن المقير
وابا الحسن السخاوي وابا عمرو بن الصلاح وابا اسحق الخشوعي وعبد العزيز بن ابيه
وجماعة بدمشق وعبد الوهاب بن رواج وقاضي القضاة ابن الخباب وسبط
السلفي وابن الجميزي وجماعة بمصر وابا القسم بن رواحة وابا الحجاج حلب
والموفق بمصر وابا الحجاج حلب وعبد القادر

بن الحسن البندنيجي وفضل الله بن عبد الرزاق ومحمد بن علي بن السباك ومحمد
بن نصر بن الحصري ببغداد والحسن بن عبد القاهر الشهرزوري وابن مكي وغيره بالموصل
ومشرف بن معالي وطائفة بحران وخرج لنفسه معجما وحدث
بدمشق والقدس وكان عريا من العربية قليل البضاعة في الحديث وكان
كثير الاسفار والتطواف روى عنه ابن الفخر وابن العطار وابن الخباز
والبرزالي وغيرهم وتوفي في رجب ببيت المقدس كتب الى بروايته

محمد بن مسعود بن ابي الفضل بدر الدين الفارقي شيخ معمر
كتب الينا بالاجازات وذكر ان مولده بميافارقين سنة ثمان وسبعين وخمسمائة
وتوفي في اخره فان كان قد ضبط مولده فقد عاش مائة واربع سنين

محمد بن ابي بكر بن محمد بن سليمان الشيخ رشيد الدين
ابو عبد الله بن محمد العامري الدمشقي سمع صحيح مسلم وكان اول
السوق من ابي القسم بن الحرستاني وحدث به ودرس بالمدرسة العصرونية عن الكندي
ولد بعد التسعين وخمسمائة على الفتوح البكري ودخل الى جماعة سالب
ابا الحجاج الحافظ وطعنه فقال كان شيخا مستورا عمر واشتغل به وصدقه لكثرة
مسموعاته قلت روى عنه هو والخباز وابن العطار والبرزالي والناس
ومات في ذي الحجة وكان يترأس بالمجاهدية

محمد بن عبد الله بن الحريري الحلبي الزاهد كان
فقيرا صالحا كبير القدر مشهورا بالفقر والفتوة والخدمة وديانته
من طراق وكان يحب العزلة كثير الصمت والاعراض حسن النزاهة

وهو من بيت امرة وحشمة اقام بدمشق في اواخر عمره وحصل له طرف
فالج وكان مقيما بالمقصورة الحلبية من الجامع وبها توفي في ثاني ربيع
الاول وشيعه الخلق وكان من ابناء الثمانين رحمه الله
محمود بن عبد الله بن منقذ بن الاجل الرئيس جمال الدين توفي في ذي الحجة
حدث عن القسم بن صصرى
مسافر بن عبد الرحمن الطائي ابو احمد كان له شبوبية
باهل الكتاب ويدخل في الافرنجية وطال عمره حتى ... وجاوز المائة فيما قيل
واظنه تاب من اهل الكتاب ودخول النار واقبل على شانه توفي في شعبان
ندى بن سعد الله الشريف العرض الجرجوني (?) في جمادى
الاولى بدمشق
نصر الله بن علي بن سني الدولة الغذاني ناصر الدين الدمشقي
روى شيئا يسيرا وهو والد شيخنا محمد توفي في رجب سمع من عمه قاضي القضاة
يحيى بن احمد بن سالم العدل زين الدين ابن السلار (?) ...
توفي بدمشق في رجب سمع من ابن مسلمة وكان من عدول القيمة
يحيى بن علي بن محمد بن سعيد الصدر الكبير محيي الدين ابو المفضل
التميمي الدمشقي بن القلانسي رئيس محتشم فاضل تارك للولايات والمناصب
محب للحديث واهله له نظم وادب ولد سنة اربع عشرة وستمائة وسمع
من ابن ... وابي القسم بن صصرى وابي محمد بن قدامة وابي المجد القزويني وزين الامناء
ابن عساكر وابي اسحق الخشوعي (?) روى عنه ابن الخباز والشيخ علي الموصلي
وابن العطار والمزي والبرزالي وخلق كثير وقد رايته واجاز لي مروياته

وتوفي في الثامن والعشرين من شوال
يحيى بن علي بن ابي طالب بن عبد الله بن هبة الله بن الحسن بن
علي بن الحسن بن علي بن طاهر الحسيني بن موسى بن ابرهيم بن موسى الكاظم العدل
محيي الدين ابو المفضل العلوي الحسيني الموسوي النسيب الدمشقي
اخو الشريف المعمر موسى بن علي ولد في رمضان سنة خمس وعشرين وستمائة
وسمع من السراج بن الزبيدي والفخر الاربلي ومكرم بن ابي الصقر وعلي بن سلمان
بن ابي داود (?) وحدث وتوفي تاسع ... ودفن بمقابر الصوفية روى عنه
ابو محمد البرزالي يحيى بن علي بن مكي الجيجري (?) ... سمع ابن
عماد ...
يعقوب بن فضل بن طرخان الشريف الجعفري
الفقيه يروي عن ابي ... توفي في جمادى الاولى وكان صالحا ...
يوسف بن جامع بن ابي البركات العلامة المقرئ
ابو اسحق القفصي الضرير مقرئ بغداد كان عارفا باللغة والنحو بصيرا
بعلل القراءات متصدرا لاقرائها وقد سمع الحديث من عمر بن عبد العزيز بن
الناقد وتاج النساء عجيبة وقد دخل دمشق ومصر وسمع من شيوخها
اخذ عنه الرضي والقلانسي وقرا عليه ابو الحسن علي بن احمد بن موسى الجزري
وغيره ومات في صفر وله تصانيف في القراءات ولد سنة ست وثمانين
ابو بكر بن الملك العادل بن صاحب الكرك الملك الناصر
داود بن عيسى بن ابي بكر بن ايوب رئيس فاضل عاقل محتشم محبوب الصورة ...
... ومات في رمضان

ابو بكر بن يعقوب بن عبد المغيث الموصلي المقرئ سمع بالقاهرة
من عبد العزيز بن باقا وبدمشق من ابن اللتي توفي بدار الحديث الكاملية يوم عرفة

ابو بكر بن محمود بن مشعل الشيخ الصالح ... توفي
في خامس ذي الحجة بمشهور وكان من عباد الله الصالحين احضرت جنازته بالمهلل
وكان يوما مشهودا وعاش اكثر من مائة واربع وعشرين سنة كذا قال وهو مجازف
اعني النجم

وفيها ولد

رفيقنا محب الدين عبد الله بن احمد المحب المقدسي المحدث والشيخ جمال الدين ابن جملة
الشافعي وناصر الدين محمد بن يحيى بن عبد الرحيم الصالحي ومحي الدين عبد القادر بن ...
الحسيني ... في المحرم ... حسن ... بالمزة ... ابراهيم
ابن ... الشرف ... الذي ... ابنه

سنة ثلاث وثمانين وستمائة

احمد بن ابراهيم الرئيس شمس الدين ابن السعدي التاجر
بقيسارية الشرب توفي في رجب ... يوم وفاته

احمد بن ... طاهر السوادي المؤدب بجبل
قاسيون روى عن ابن اللتي والهمداني ومات في ثامن عشر رمضان

احمد بن محمد بن عبد الرحمن مجير الدين التكريتي المعروف بواعظ التتر
احد الفقهاء بالبادرائية من مشهوري كان ظريفا مطبوعا طيب المزاح كثير الهزل
والسخف له وعظ على طريق الهزل ونال بذلك وجاهة وحظوة عند
الرؤساء لا سيما الكتبيين في الايام الناصرية وكان يلوذ بالوجيه ...
وصحبه وقد ضحك الملك الناصر مرة من ضحكه بحيث استلقى ووصله
... وحسنت حالة في الاخر وسرد الصوم وكان كثير الصلاة وحلف

وعظه

ثلثة الاف درهم وذهب له ودائع عند التجار

احمد بن محمد بن عبد القادر القاضي محي الدين ابن قاضي القضاة
عز الدين ابن الصائغ وكان شابا فاضلا مدرسا بقيت مدرسته العادلية
والدماغية على اخوته فناب عنهم الشيخ زين الدين الفارقي رعاية لابيهم

احمد بن محمد بن ... النحبث شهاب الدين الاخلاطي توفي في رمضان بدمشق

احمد بن محمد بن منصور بن القسم بن مختار القاضي العلامة
ناصر الدين ابن المنير الجذامي الجروي الاسكندراني المالكي قاضي
الاسكندرية وعالمها واخو شيخنا زين الدين علي ولد سنة عشرين وستمائة
كان مع علومه له يد طولى في الادب وفنونه وله مصنفات مفيدة
ذكره ابو العباس ... الغرناطي ... علي وقد ذكر
ابوه ابن ست وخمسين ولناصر الدين ديوان خطب وله تفسير حديث الاسرا
في مجلد على طريقة المتكلمين لا على طريقة السلف وله خطبة خطبها
لما دخل هولاكو الشام الحمد لله الذي يرحم العيون اذا دمعت والقلوب
اذا خشعت والنفوس اذا خضعت والعزائم اذا اجتمعت الموجود
اذا الاسباب انقطعت المقصود اذا الابواب امتنعت اللطيف
اذا ضاقت الخطوب وضاعت ... نزلت بما تقدمت حتى
جلت الالطاف رفعت نفسي ان ... وسعت رحمته كل شيء وقولها اذا
وسعت ... السموات والارض حين قال ائتيا طوعا او
كرها فاطاعت وسمعت احمده لصفات ... واشكره على نعم

طهرت واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اذا عن النفس صدرت
واشهد ان محمدا عبده ورسوله بعثه والفتنة قد اضرمت والحاجة قد اشتدت
ويد الضلال قد امتدت وظلمات الظلم قد اسودت وايات هديه قد اخذت
بهاتها وبلغ عاتيها فجا محمد صلى الله عليه وسلم فملك عنانها وشب ابانها
وطهرت امانه الى الكياسرة فهلكت فرسانها وفي القياصرة فتلبست
صلبانها وزلزله قسره فصدعت ايوانها فاوضح على يده المحجة وابانها
صلى الله عليه وعلى اله فروع شرف اصل الحسب ما انبتها شجرة واكرم اغصانها
ايها الناس اتقوا الله تامنوا من ضيم وعده الوفود لا تخافوا الملوك وان
كثروا فان الخوف منهم شرك خفي لله وان من خاف الله خاف منه كل شي ومن
لم يخف الله خاف من كل شي وانما يخاف عز الربوبية من عرف من نفسه ذل العبودية
واعلموا ان لا يجتمعان في القلب ولا يعتقد عليهما النية فاختاروا لانفسكم
اما الله واما هذه الدنيا الدنية فمن كانت الاخرة اكبر همه لم يزل مهموما ومن
كانت زهرتها نصب عينه لم يزل مهزوما ومن كانت جذبتها غاية قصده
لم يزل معدما من نصيب معدوما فالله الله عباد الله لا تغتروا بالاعتبار
فانتم السعداء اذا وعظتم بالاعتبار اصلحوا ما فسد فان الفساد
مقدمة الدمار واسلكوا الجد تنجوا في الدنيا من العار وفي الاخرة من النار
اتقوا الله واصلحوا انفسكم وسلموا استسلموا وعلى التوبة صمموا واعزموا
ثم اشتغل [illegible] عقد التوبة بعد هذه العزيمة حلها الله وان ذنب بعد
التوبة اقبح من سبعين قبلها ثم نزل المنبر مستهل ربيع الاول [illegible]

توداي

احمد سلطان بن هولاكو بن قان بن جنكزخان المغلي وسمي تكودار
صاحب العراق وخراسان واذربيجان والجزيرة والروم قبل ان سبب
تسميته باحمد ان بعض مشايخ الاحمدية دخل الى ارقدام هولاكو
واحمد حينئذ طفل فاخذه الشيخ ودخل به الى [illegible] فسماه ابوه احمد ووهبه
للاحمدية ثم انه بعد ذلك [illegible] ويحبون [illegible] الاسلام فاسلم وهو صبي ثم
انه جلس على تخت الملك بعد هلاك ابغا ومنكوتمر اخويه ومال الى
الاسلام ويسر له قرين صالح وهو الشيخ عبد الرحمن الذي قدم في الرسلية
الى الشام واسعى في اصلاح ذات البين ولم تطل ايام الامير احمد ومات
شابا وله بضع وعشرون سنة وقام في الملك بعده ارغون بن ابغا
وهو الذي قتله وكان ارغون بطرف خراسان يحفظها فلما مات
ابوه وملك احمد اقبل ارغون في جيشه فخرج مصافا مع احمد
فانكسر جمع احمد وجرت لهما امور لا احررها كما ينبغي فلعل الله
[illegible] قبل السلطان [illegible] في جمادى الاولى
[illegible] وتحته الله

اسرائيل بن اسمعيل بن شقير زكي الدين الدمشقي
التاجر شيخ حسن [illegible] مليح الرواية والهيئة سمع [illegible] وسمع
من [illegible] حمل عنه المزي والبرزالي وجماعة ومات في رمضان
اسمعيل بن [illegible] الدين [illegible] الدمشقي حدث
عن [illegible] الصابوني ومات في جمادى الاخرة وله خمس وستون سنة
بكتوت الامير بدر الدين الشمسي [illegible]
الشيخ سليمان [illegible] مات في شعبان

عفيف الدين النفطي المقرئ الاسود له سماع
من الشيء وكان موثقا بالظاهرية توفي بمصر في ذي الحجة

الحسن بن الصاحب الوزير فلك الدين عبد الرحمن بن
هبة الله المسيري قطب الدين كان دمث الاخلاق حسن العشرة
له معرفة بالتاريخ والادب وامه بنت شيخ الشيوخ تاج الدين ابن حمويه
وقد حدث بالمدرسة بعلبك في سنة ثمان وخمسين وستمائة
ولبس القباء وخدم ببعلبك في الديوان وولي مشيخة النجيبية
توفي ببعلبك في رجب كهلاً روى عن ... وكريمة ... الزبيدي ... ببعلبك

حليمة بنت ... الغنوي روت عن جعفر الهمداني
وتوفيت في رمضان

داود بن عبد القوي بن قاسم العسقلاني الشافعي
شيخ مصري حدث عن العلم الصابوني ومات في رجب

رشيد ابو بكر ... الصاحب جمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن يوسف
... سمع ابن ... وحدث ومات في المحرم ... ستة
... البغدادي الحنبلي شيخ صالح
زاهد عارف ... روى عن ... روى عنه ... وقال
يعرف بالشيخ عبد الله ... عبد العزيز ...

عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجي ابو الفضل الموصلي
الحنفي الفقيه المفتي امام عالم مصنف له اصحاب وحلقة اشتغال سمع ...

عبد الله بن علي بن حبيب ... سنقلا المحول
زكي الدين اوحد عصره في الخط ببغداد مات في ربيع الآخر ...
وكان شيخ رباط ... عاش سبعا وسبعين سنة
ابا حفص ... والعوش ... ابو العلاء ... واثنى عليه
وقال ... تاسع المحرم وسمعت منه ... العلامي ... ليلة ...
سماعه ... مجد الدين ... عبد الرزاق ...

عبد الرحمن رسول الملك احمد ...
... قطب الدين ... حدثني عبد الله الموصلي الصوفي وكان ممن
قدم معه ان عبد الرحمن كان من مماليك الخليفة المستعصم بالله وكان اسمه
قراجا فلما اسرت بغداد ... وسمي عبد الرحمن واتصل بالملك احمد
وعظم عنده الى الغاية بحيث كان ينزل الى زيارته واذا شاهده ترجل
ثم قبل يده وامتثل جميع ما يشير به وكان جميع ما صدر من الملك
الجبير بطريقه فاشار عليه ان يتفق مع الملك المنصور ويجمع كلمتهم فندبه
لذلك وسير ... جماعة ... من المغول ... الى
دمشق في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ... الى دار رضوان ...
... مات ... ملوك ... وقدم السلطان الى الشام
بعد ... ارغون ... فاستحضر ... عبد الرحمن
... وسمع رسالته ثم اخبره بقتل مرسله ثم عاد السلطان
الى مصر ... عبد الرحمن ومن معه ... بالقلعة ... الرواتب
... فلما كان في اواخر رمضان توفي عبد الرحمن ... فاستمر ...
... على ... معه على حالهم ... الاعتقال
واهل ... الكلفة ... في المطعم والملبس ...

النجم يحيى شعرًا بعث به الى الملك بهرام احسام الدين قيمته

اول سجدك ان يحيطوا بغى صيد الملوك وافخر العظماء
ما قدر فراش وحداد ونفاط وخربندا الى سقاء
خدموا رسوله ما لهم علم بما يخفى وما يبدى من لده شنا
لم يتبعوا الشيخ الرسول ديانة وطلاب علم واغتنام دعاء
بل رغبة في نيل ما يتصدق السلطان من كرم وفيض عطاء
ويؤملون فواضلا يأتيه من نجم وفاتهم ومن جهلوا
نعم وارد الكفار والتجأوا الى الاسلام واتبعوا اسبل رياء
فتقابلون بطول هجر دائم ويحسروا في غم وعناء
ادبارهم مقطوعة فيهم موتى وهم صورة للاحياء
ان كان حيز احد مصر او كان يتشرا حد امست عواقب الا سوا
واذا اطعت الراس من بشر فلا تحفل بما تبقى من بعض الاعضاء

فلما سمعها اطلق معظمهم وبقي في الاعتقال نفر يسير قيل ان صاحب
ماردين اشار بابقائهم وكان عند الجم مقاصد جميلة وظاهره وباطنه
منصرف الى نصرة الاسلام واجتماع الكلمة وله عدة سفرات الى مصر والشام
والحجاز ولما قدم الاسليم كانوا يسهرون الليل وكان يعرف السحر والسيميا
في هذا الفعل له الملك
عبد الرحيم بن ابرهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان
القاضي نجم الدين الجهني الحموي الشافعي المعروف بابن البارزي قاضي حماه
وابو قاضيها شرف الدين هبة الله ولد بحماه سنة ثمان وستمائة وحدث
عن موسى بن الشيخ عبد القادر سمع منه ابنه والحافظ ابو العباس بن الظاهري

عبد الله بن يحيى بن عبد الوهاب بن سحارة المحدث الشهير جمال الدين
العراقي المشرقي ولد ... سنة ... بربيع الاخر سمع من عمر بن عبد العزيز
ويحيى ... ثم طلب بنفسه فاكثر جدا وقرا وكتب

122

شمس الدين ٤٠

١٢٢

وولداه ابو عمرو عثمان والبدر ابو عبد الله النحوي وجماعة وكان اماما فاضلا
فقيها اصوليا اديبا شاعرا له خبرة بالمعقولات ونظر في الفنون وقد
سمع من القسم بن رواحة وعمرو وسماعة من موسى بن مشق وقد حكم بحماه
قديما على النيابة عن والده ثم ولى بعده ولم يأخذ على القضاء رزقا وعزل
عن القضاء قبل موته باعوام وكان مشكور الاحكام وافر الديانة محبا
للفقراء والصالحين تولى ان درس وافتى وصنف واشتغل مدة وخرج له
تراجم في المذهب وله شعر رايق منه

اذا شمت من تلقاء ارضكم برقا فلا اضلعي تهدا ولا ادمعي ترقا
وان ناح فوق البان ورق حمايم سحيرا فنوحي في الدجى علم الورقا
فريق الفؤاد في ضرام غرامه حريق واجفاني بادمعها غرقى
سميري من بعد اخوا رضى يمنيي ولا يستبعد الكوها الطرقا
وعوجا على افق يوشح شيح بطيب الشذا المسكي الارجاء افقا
فان به المغنى الذي بثرابه وذكراه يستشفي لقلبي ويسترقى
ومن دونه عرب ترد سهامهم نفوس من بلواهم اعناقها طلقا
بايديهم بيض بها الموت احمر وسمر لدى الهيجاء تحمل الزرقا
وقولا محب بالشام غدا الثرى لفرقة قلب بالحجاز غدا ملقى
تعلقكم في عنفوان شبابه ولم يسل عن دار الغرام وقد انقى
وكان يمن النفس بالقرب فاغتدى بلا امل الا يؤمل ان يبقى
عليكم سلام الله اما وداده فباق واما الصبر عنكم فما ابقى

ثم خرج الى مدح النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الاربعة يقول فيها
رفعتكم ملوكا كم عدد ذكركم قصار من مناه ان يرى مولة الرفا
يعود بذا الفخر الذي قد حووا شمرا اذا ما جاء اهل السعادة ان شقي
اجر في فداك ظنا بساحتي ذنوبا لا تنال الرواسي عند طبقا
وله وكتبها الى الملك المنصور
خدمتك في الشباب وها مشيبي انا ذا اجل منه اليوم رمسا
فراع كرمتي عهدا قديما وما بالعهد من قدم فينسى
انشدنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب النحوي ان القاضي ابا محمد البارزي انشده لنفسه
في القلم ونثيف للخط يحكي بعل سمر الخط الا انه هذا اصفر
في راسه المسود ان اجروه في المبيض للاعدا موت احمر بتبوك
توفي القاضي نجم الدين يحيى في سنة ثلاث في ذي القعدة فحمل الى
المدينة ودفن بالبقيع رحمه الله وكتبها الدمياطي عن محمد عبد الحكم الازدي عنه
عبد الصمد بن سعد بن ابي المواهب بن سعد بن الدين
المحفوظ البعلبكي الفقيه صالح دين حسن العشرة حلوانا حضر روى عن الفروي
والبهاء عبد الرحمن روى عنه ابو عبد الله بن الفتح وابو محمد البرزالي وجماعة وكان
خطيب مشهد علي بظاهر بعلبك توفي في سادس شهر ربيع الاول في المعترك
عبد العزيز بن مظفر الصدر عز الدين الدمشقي المطرز
اتصل بخدمة الملك الناصر فاحبه وحظي عنده وكان مليح الشكل حسن
البزة مليح العشرة ظاهر الحشمة توفي في اول السنة بدمشق

عبد القادر بن خلف بن سلامش البغدادي سمع من نصر بن
عبد الرزاق الجيلي حدث عنه الوضر ووفاته في ذي القعدة
عبد المحسن بن احمد بن ابي القاسم ابو الكرم بن ابي الحرب الغزال
عرف بابن الزنجاني حدث عن ابن هبيرة عبد الرحمن القطيعي المواقيتي ومات في رمضان
عبد الملك الملك السعيد فتح الدين ابو محمد بن السلطان
الملك الصالح ابي الجيش اسماعيل بن العادل رابنته وكان سهلا مليحا مزرعا
بالشيب وكان وافر التجمل دمثا له صدق له حرمة في الدولة وكان من امرا الكلفة
وهو والد الملك الكامل سمع منه البرزالي والطلبة وتوفي في ثالث رمضان
ودفن بتربة جدته ام الصالح وشيعه الامرا وكان عينا سمع من ابن اللتي وغيره
عبد الوهاب بن الحسن القاضي ابو محمد الفرات اللخمي الاسكندري
شيخ ثقة معمر ولد سنة ... بالاسكندرية سنة اربع وتسعين وخمسمائة وكان يمكنه
السماع من عبد الرحمن بن موقا ولا اعلم هل سمع ام لا توفي في شهر اخره وقد تفرد
عطا ملك بن محمد بن محمد الاجل علاء الدين صاحب
الديوان بن الصاحب بهاء الدين الجويني الخراساني اخو الصاحب الكبير الوزير
شمس الدين كان اليه الحل والعقد في دولة ابغا ونال الامر ايه واحتشمه
ما يتجاوز الوصف وفي سنة ثمانين قدم بغداد مجد الملك العجمي فاخذ
صاحب الديوان علاء الدين وغله وعاقبه فلما عاد منكوتمر من الشام
مكسورا احمل علاء الدين معهم الى همذان وهناك مات ابغا ومنكوتمر
وكان قد انفسح امر علاء الدين في ايام الملك احمد فلما ملك ارغون بن ابغا

علي بن صالح الحسيني امام المقام ذكر في سنة احدى

علي بن يوسف بن حلوان الشيخ الصالح نور الدين الحراني
التاجر حدث بدمشق عن ابن الحسن بن روزبه سمع منه البرزالي والطلبة
وتوفي في جمادى الآخرة كان شاهدا

عمر بن محمد نجم الدين الكردي الشافعي قاضي الصلت توفي في
المحرم

عمر بن نصر القاضي نجم الدين ابو حفص بن الانصاري البيساني
الشافعي سمع من ابن السهروردي والتلي والنعي ابن ساويه وجماعة وتفقه وبرع في
المذهب وافتى ودرس وناب في القضاء بدمشق ودرس بالرواحية ثم
ولي قضاء حلب مدة ومات في شوال رحمه الله سمع منه البرزالي وغيره

عيسى بن مهنا أمير عرب الشام وشيخ آل فضل
الامير شرف الدين كان ذا منزلة عظيمة عند السلطان الملك المنصور
وقد ملكه السلطان مدينة تدمر بحكم البيع واورد عنه ثمنها وكان
كريم الاخلاق حسن الجوار مكفوف الشر يرجع الى خير وعقل ورياسة
ولم يكن احد يضاهيه من ملوك العرب وله اثر صالح في يوم المصاف بحمص
مع منكوتمر وتوفي بعد الامير البيسري باربعة اشهر وصلي عليه
بدمشق صلاة الغائب في يوم الجمعة تاسع ربيع الاول وقام بالامر
بعده ولده الامير حسام الدين مهنا فزادت حرمته وامتدت ايامه

فاطمة بنت الحافظ ابي القسم علي ابن الحافظ بهاء الدين
ابي محمد القسم ابن الحافظ الكبير محدث الشام ابي القسم بن عساكر ام العرب
في الحمر

طلب تراجوي فاختفي ثم توفي علاء الدين في سنة اخفيا بعد شهر ثم اخذ
ملك اللور يوسف اماناً من ارغون للصاحب شمس الدين واحضره اليه
فغدر به ارغون وقتله بعد موت اخيه تقليل ثم فوض ارغون امر
العراق الى سعد الدين العجمي والمجد بن الاثير والامر على جكبان ثم قتل
ارق وزير ارغون السلطنة بعد عام وكان علاء الدين واخوه فيهما
كرم وسودد وخبرة بالامور وفيهما عدل ورفق بالرعية وعمارة
للبلاد ولي علاء الدين نظر العراق سنة نيف وستين بعد العماد القزويني فاخذ
في عمارة القرى واسقط عن الفلاحين مغارم كثيرة الى ان تضاعف دخل
العراق وعمر سوادها وحفر نهراً من الفرات مبداه من الانبار ومنتهاه
الى مشهد علي رضي الله عنه فانشا عليه مائة وخمسين قرية ولقد بالغ بعض
الناس وقال عمر صاحب الديوان بغداد حتى كانت اجود من ايام الخليفة
ووجد اهل بغداد به راحة وحكى غير واحد ان ابغا قدم العراق فاجتمع
في العيد الصاحب شمس الدين وعلاء الدين ببغداد فاحصيت الجوائز والصلات
التي فرقاها فكانت الف الف جايزة وكان الرجل الفاضل اذا صنف كتابا
ونسبه اليهما يكون جايزته الف دينار وقد صنف شمس الدين محمد الصيقل
الجزري خمسين مقامة وقدمها فاعطي الف دينار وكان لهما احسان
الى العلماء والصلحاء وفيهما اسلام وللما نظر في العلوم الادبية والعقلية
قال وعندنا هذا الامام المورخ العلامة ابو الفضل عبد الرزاق بن احمد
ابن الفوطي مورخ عصره وقد اورد في تاريخه الدرر على الالقاب ترجمة علاء الدين مستوفاة
وقرات بخطه وفاة علاء الدين في رابع ذي الحجة سنة احدى وثمانين وستمائة
علي الحسن معالي الله دينه فخر الدين ابن الدلاي
البغدادي الشاعر عاش ستين ودبانيه وله شعر كثير

صاحب الديوان

هو الصدر المعظم الصاحب علاء الدين ابو المظفر عطا ملك بن
الصاحب بهاء الدين محمد بن محمد الجويني اخو الوزير شمس الدين ... القوطي
كان رحيب الشان كاتب بخراسان وكتب بين يدي والده وتقلب في
المناصب الى ان ولي العراق بعد قتل عماد الدين القزويني فاستوطنها
وعمر النواحي وسد البثوق ووفر الموارد وساق الماء من الفرات
الى النجف وعمر رباطاً بالمشهد ولم يزل مطاعاً الامر رفيع القدر
الى ان بلي بمجد الملك آخر ايام اباقا فهو كان من عود الى
السلطان احمد ان يعيده الى العراق فحالت المنية دون ذلك فنقبه
سقط عن فرسه فمات ودفن في تبريز قد فرغها وله رسائل ونظم
كتب لي مشتوراً ... التاريخ بعد شيخنا تاج الدين علي ابن انجب
وكان مولده في سنة ثلث وعشرين وستمائة ومدة ولايته على بغداد
احدى وعشرون سنة وعشرة اشهر ه

الدمشقية ولدت سنة ثمان وتسعين وسمعت من عمر بن طبرزد وحنبل
المكبر وابي الفتوح الجلاجلي وست الكتبة بنت الطراح ولبن الثمن اللبنانية
واجاز لها ابو جعفر الصيدلاني وكريمة العاقر وابو الفتوح اسعد العجلي وعدة
من شيوخ العراق وخراسان واصبهان وكانت اصيلة جليلة عالية الاسناد
معرفة بالحديث وسماعها من عمر وحنبل في اربعة عشرة وهي في السادسة انفرد
على عمر روى عنها الدمياطي وقطب الدين القسطلاني ومحمد اللبي وابن
ابي الهيجاء وعلاء الدين العطار وجمال الدين المزي وعلم الدين البرزالي وطائفة
سواهم واجازت لي مروياتها وتوفيت في تاسع عشر شعبان
فاطمة بنت محمد بن ابي نور الهدى التميمية وامها
بنت الشيخ الامام المتكلم توفيت في المحرم وقد روت جزء
ابي الجهم عن ابن الزبيدي وجزء الفلكي عن ابن عساكر الحمصي اظنها ماتت بمصر
قراسنقر المعزي الامير الكبير شمس الدين توفي بنيت
لهيا في جمادى الآخرة
محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب القاضي الرئيس عماد الدين
ابن الشيرجي الانصاري الدمشقي ابن الرئيس شرف الدين ولد سنة ثلث عشرة
وسمع ابا المجد القزويني وجده الصدر مجد الدين وابا عبد الله الزبيدي وولي نظر
الجامع مرة ونظر الخزانة وكان رئيسا محتشما متواضعا دينا روى لنا عنه
ابن العطار وغيره ولي منه اجازة وتوفي في ربيع الاول بستانه بالعقيبة
محمد بن ابرهيم بن ابي القسم بن عنان الامام وهو والد الصاحب فخر الدين

المحدث المتقن شرف الدين ابو عبد الله الميدومي المصري النحوي ولد
بالقاهرة سنة احدى عشرة وستمائة وسمع الكثير وكتب واشتغل
وكان من العلماء الاتقياء توفي في صفر وشيعه الخلق الى القرافة سمع من
عبد العزيز بن باقا وابن رواج وابن الجميزي وطبقتهم وقد درس
واعاد وجمع كتبا وخصصا ... ابن محمد المنذري اكثر عنه
ولازمه ... وكتب الكثير وطلب لمشيخة ... وسمع ... بيده ...
دليلها الى ... ت اخذ عنه ... وابو محمد الظاهري و... قطان
محمد بن ابرهيم بن محمد بن الازهر ابو عبد الله ... قطان
ابن اسحق الصريفيني من اولاد المحدثين سمعه ابوه الكثير من الموفق عبد اللطيف
ابن يوسف وجماعة ولم يكن من اهل العلم وقد اخذ عنه بعض الطلبة توفي في شعبان
محمد بن نا ضل بن ... شمس الدين ... متولي الثغر
بالاسكندرية توفي في رجب بالاسكندرية ...
محمد بن جبارة الفقيه الامام تقي الدين المقدسي الحنبلي توفي
في ذي الحجة بنابلس وهو محمد بن عبد الولي سمع سعد الدين بن الحطيمي
محمد بن الحسين بن الحسين ابو عبد الله الداري الخليلي عم
الصاحب فخر الدين توفي بمصر في ربيع الاول وله اجازة من المعطوش وابن الجوزي وجماعة
محمد بن نطار ابو خطاب ... شرف الدين ... رفيق الحديث
روى مسند الشافعي عن ابن الزبيدي ومات في صفر
محمد بن الصلاح العدل جمال الدين الحنفي الكاتب كان من
عدول القيمة بدمشق توفي في شعبان

محمد بن عبد العزيز بن يحيى اللؤلؤي ... احواليه ابي اسحق
سمع معه من ابن الشيرازي ... مات سنة ... في ...

محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم الفقيه شمس الدين ابو عبد الله بن العلامة تاج الدين الفزاري الدمشقي الشافعي توفي شابا في شهر ربيع الآخر

محمد بن عبد القادر بن عبد الله بن خليل بن مقلد قاضي القضاة عز الدين ابو المفاخر الانصاري الدمشقي الشافعي المعروف بابن الصايغ ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة وسمع من ابن المنى الليثي ومن ابي الحسن ابن الجميزي وابي الحجاج يوسف بن خليل وجماعة وتفقه في صباه على جماعة ولازم القاضي جمال الدين التفليسي وصار من اعيان اصحابه ثم ولي تدريس الشامية مشاركا للقاضي شمس الدين ابن المقدسي بعد فصول جرت فلما حضر الصاحب بهاء الدين ابن حنا الى دمشق استقل شمس الدين بالشامية وحده وولي عز الدين وكالة بيت المال ورفع الصاحب من قدره ونوه بذكره ثم عهد الى القاضي شمس الدين ابن خلكان بعزله بالقاضي عز الدين في سنة تسع وستين فباشر القضاء وظهرت منه نهضة وشهامة وقيام في الحق ورد للباطل وحفظ للاوقاف واموال الايتام وللاشراف وتصدى لذلك بحيث حمدت سيرته واحبه الناس وابغضه كل مريب واعلى الله منار الشرع وكان ينطوي على ديانة وورع وخوف من الله ومعرفة تامة بالاحكام والمنة وكانت له بادرة من التوبيخ والتقريع وكشف للامور واطراح للرؤساء الذين يدخلون في العدالة بالرياسة والجاه فتعصبوا عليه وكاتبوا فيه وتتبعوا غلطاته وتغير عليه الصاحب وما بقي يمكنه عزله لانه بالغ في وصفه عند السلطان ودام في القضاء الى اول سنة سبع وسبعين فعزل واعيد ابن خلكان ففرح بعزله خلق

وبقي على تدريس العذراوية فلما قدم السلطان الملك المنصور لغزوة حمص سنة ثمانين اعاده الى القضاء وباشر الى اوائل سنة ثمانين فعاد الى عادته من اقامة الشرع واسقاط الشهود المطعون فيهم والقضاء من الاعيان فرتب له اعداء وخصوما فتظافروا عليه وسعوا فيه ولفقوا قضيته فلما قدم السلطان دمشق في رجب سنة اثنتين وثمانين سعوا فيه فامتحن وجاءه رسول الى ... معه وقد طال الى صلاة الجمعة فاحضره الى القلعة فقال له المشد بدر الدين ابن الاقرع فامر السلطان ان يجلس في مسجد الخيالة ففعل ولم يصل صلاة الجمعة وذلك بسبب محضر ابتنه تاج الدين عبد القادر السنجاري عليه بكله مبلغ مائة الف دينار وديعة عنده من جهة الشرف ابن الاسلام فكانت لك دم زين الكلفتي بان المشد احضر النظام بن الحصيري نائب القاضي حسام الدين الحنفي فنفذ المحضر وامضى حكم قاضي [illegible] وذهب الناس الى القاضي يودعونه وبقي نائبه شمس الدين عبد الواسع الابهري يحكم فلما كان في اليوم الثالث منع نائبه من الحكم ومنع الناس من الدخول اليه الا اقاربه وولي القضاء بهاء الدين ابن الزكي ثم شيع اخر وزعم ان حياصة بجوهره وعصابة بقيمة خمسة وعشرين الف دينار كانت عند القاضي محيي الدين ابن العربي للملك الصالح اسماعيل صاحب حمص واسلفت الى القاضي عز الدين ودخلوا علاء الدين علي السكاكري للملك الظاهر ونقله ورثة الصالح وذكروا ان الشهود كمال الدين ابن [illegible] وابن الحمار [illegible] بكر الحموي ثم توقف ابن النجار وافتى الشهاب ابن الجمال وغيرهم فقالوا للقاضي هذه القضية قد ثبتت عليك ولا خرج في [illegible] لا ثبات

ولم يبق بعد ان نحمل المال فلما كان في اليوم الثاني من حين اعتقاله اظهروا قضية
ملفقة وهي ان ناصر الدين محمد بن الامير عز الدين ايدمر اودع عنده مبلغا كثيرا
الى المسند وساله فقال احضر المبلغ الى ان يستوفي عنه فلم افعل فسالوا الامير
بدر الدين امير مجلس فانه الذي احضر المبلغ فخرج المسند وسال امير مجلس فصدق
ما قاله القاضي فلما كان اليوم السابع طلب المسند لناصر الدين ابن اخي القاضي
وقال تكتب اسما جميع املاككم وعددها فكتب ذلك فلما كان يوم الجمعة
ادى الشهود عند حسام الدين الحنفي وهم ابن الجمال الحموي بعد ان شهد عليه الشيخ
تاج الدين واخوه الشيخ شرف الدين وغيرهما انه لا علم له بهذه القضية وشهد الشهاب
غازي ابن الامين والعز ابن البابا فاستفسرهم القاضي حسام الدين فتوقف بعضهم
وكان ابن الجمال من شيوخ الحديث فاهانه المحدثون وتواصوا ان لا يسمعوا عليه
بعدها ثم عمل المسند بداره مجلسا للمحاصة فحضر طائفة من بعض ابن
الصابغ منهم ناظر الصحبة ابن الواسطي والوهل ابن الشيرازي وحضر القاضي
حسام الدين ومحيي الدين ابن النحاس ورشيد الدين سعيد واحضر ناصر الدين
ابن اخي القاضي فقال قد ادى الشهود فهل لكم دافع فاحضر النجم الشيبي
والمجد محمود يشهدا على القاضي عز الدين باسقاط ابن الحموي وحضر الشيخ
علي الموصلي والوجيه الشيتي يشهدا على اقرار ابن الحموي انه لا يعلم هذه
القضية فبدر ابن الشيرازي وقال على لسان القاضي انه لا يرى ذلك دافعا فكتب
بذلك صورة مجلس واهملوا المحضر دافعا ثم طلب القاضي عز الدين
من السلطان ان يحضر بنفسه ويتكلم مع خصمه من غير توكيل منهما في
مجلس يعقد فاجيب الى ذلك وعقد المجلس بحضور القضاة الاربعة

عند حسام الدين

والشيخ تاج الدين والشيخ محيي الدين ابن النحاس وزين الدين الفارقي وشمس الدين ابن
الصدر سليمان والقاضي عز الدين المذكور فقال ابن الشيرازي واشار الى حسام
الدين اسالك الحكم بما ثبت لموكلي فقال القاضي عز الدين انا سالت من السلطان
ان يحضر معي خصمي فطلبوا الملك الزاهر فتغيب فاحضروا ولده الملك الاوحد
ثم قرا المحضر فقال القاضي عز الدين للاوحد انا احلفك بانك ما تعلم ان
شهودك شهود زور فقال انا ابرا من هذه القضية وتنحى وقال عز الدين انا
ان اطلب من الشهود تعيين الخاصة والعصابة وكم فيهما من جوهر وبلخش
فافتى بعضهم بلزوم التعيين وتوقف بعضهم فقال القاضي حسام انا اكشف
هذا واسال اصحابنا فان التعيين يختلف باختلاف الاجناس واحضروا الى
المجلس محضرا لابن السني ... وادعى مضمونه ... المال زين الدين
على القاضي فقال لي دوافع منها ان ابن السني عدو ومنها ان الحكم
حكم علي من غير حضوري ولا حضور وكيل فطلب ابن الحصيري فلم يحضر
وانفصل المجلس ثم اجتمعوا بدار الحديث واحضر ابن الحصيري فقام عليه الحنفية
وقالوا حكمك لا يصح فقال ... حكم باطل ... لا يلزم الخصم وبحثوا
في ذلك فاحضر ... وقال عز الدين بينة تشهد بعداوة ابن السني
فقال اثبت ذلك يا مولانا وعليك المهلة ثلاثة ايام وطلب ابن الشيرازي
الحكم واتكل على عادته وجراته فاخرج القاضي عز الدين الدعوى من
اصلها باطلة اذ كانت بمجهول فافتى بذلك من حضر المجلس فقال المسند
للقاضي ما تحكم فقال لا والله لا احكم في هذه القضية وقام منزعجا وانحلت
القضية فكتب بذلك صورة مجلس ثم بعد ايام قال المسند للقاضي عز الدين

الدين

... القضية

محمد بن علي بن احمد بن السمتري ابو محمد الواعظ ويلقب
بالمهدوي خطيب جامع المنصور سمع يحيى بن الحسن الجوزي وغيره

ايش المعمول قال تصلي بعض في الليل وندعو الله ان يكشف لكم امركم ومهما
خطر لك بعد ذلك فافعل ثم سعى بباب السلطنة حسام الدين طرنطيه
ولاجين وعلم الدوادار وبينوا للسلطان ان القاضي ما ثبت عمله شي
وظهر ان الضامن كان الكلفه بوفي سنة اربع وخمسين وان المحضر يتضمن ان كان
سن الوديعة الى الان سنة وكان في سنة ست وخمسين قدم بين ايديهم واجتمعوا
بطرنطاي وعرفوه ان الذي مات وعليه دين نحو عشرين الف دينار وفاها
عنه الخليفة ونحن ما رايتا هذا القاضي وكان معه غرض فامر السلطان
ما طلاقه مكرما فنزل من القلعة وزار شيخ دار الحديث وعطف الملك ... امرا
لاجين فسلم عليه بدار السعادة ثم مضى الى دار القاضي بها الدين الذي دل
عليه فسلم عليه ثم راح الى منزله بدرب النقاشة وطلع بعد ايام الى بستانه
بحميص ... مات الى رحمة الله وعند موته توضا وصلى وجمع اهله
وقال هذا الوداع منى نحظه ... وعبر الله وكان اخر قوله لا اله الا الله نحو ...
تاسع ربيع الاخر وله خمس وخمسون سنة وكان لا يفصح بالراء ...

محمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن خلكان القاضي بها الدين
ابو عبد الله بن ... الشافعي قاضي بعلبك اخو قاضي القضاة شمس الدين
ولد بإربل سنة ثلاث وستمائة وسمع صحيح البخاري من ابن جعفر بن مكرم ... اخيه
وحدث سمع منه الفخر والبرزالي وجماعة وهو والد النجم خلكان صاحب الفيض
والخيال الشيطاني قدم الشام وهو شاب فاشتغل وحصل ذكره
قطب الدين في تاريخه فقال كان رجلا معدوم النظير في كثير من اوصافه عنده
التواضع المفرط ولين الكلمة ورقة القلب وسلامة الصدر وحسن
العقيدة في الصالحين وعدم الالتفات الى الدنيا ولي قضا بعلبك ... فانه

قال ولم يبله من جميع ما كان باسمه من الامكنة الحرابه ... لا غير
ولا يسال عما عدا ذلك واما بشره وتلقيه بالترحيب فخارج عن الوصف
ومات ولم يخلف ... ولا دينارا وعليه جملة من الدين فاسعف ابنه في دينه ومن
وقت وفاة ابنه حزن عليه ولم يزل دمعه يرقا في غالب اوقاته من حزنه عليه
توفي في الثاني والعشرين من رجب ودفن في تربة الزاهد عبد الله اليونيني

محمد بن محمد بن بشارة المحدث شمس الدين ... الدمشقي
احد طلبة الحديث توفي شابا بالرحبة في شعبان وخطه معروف في الطباق

محمد بن محمد بن رمضان بن ... صالح شرف الدين الانصاري الدمشقي
توفي في شعبان

محمد بن محمد بن يحيى النورين الاثير شمس الدين ابو المكارم

محمد بن محمد بن يحيى بن نجم الدين الحلبي السبتي المعدل ولد سنة
عشر وستمائة وقدم مصر بعد الثلاثين فسمع من ابن الكمال الحلبي ... ودمشق
من ابن الملثم والسخاوي وغيرهم وجماعة وعني بالرواية وله جموع وتاريخ سمع منه وكان
صدوقا خيرا سمع منه المزي والبرزالي والجماعة وتوفي في شهر ربيع الاول ... منه اجازة

محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شادي
صاحب حماه ولي ملكها الملك المنصور ابو المعالي ناصر الدين ابن الملك المظفر
تقي الدين ابن المنصور ملك حماه والمعرة بعد والده سنة اثنتين واربعين وستمائة
وعمره عشر سنين واقام في كفالة امه الصاحبة غازية بنت السلطان
الملك الكامل وقام بتدبير دولته امه وسيف الدين طغريل استاذ الدار
وشيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز وكان فيه كرم وحسن عشرة
ولكنه كان منهمكا على اللهو وغير ذلك سامحه الله تعالى بعده ابنه

محمد بن معلي بن ... السعادات بن علوان ابو عبد الله
الطائي ابن الدباهي صاحب ديوان المستعصم بالله ولد سنة ... وستمائة
وحدث عن ... احمد الذي سمع عنه الفرضي ووثقه وقال اضر في اخر عمره

محمد بن موسى بن النعمان الشيخ القدوة ابو عبد الله
المزالي التلمساني وقيل الفاسي المغربي ولد سنة ست او سبع وستمائة بتلمسان
وقدم الاسكندرية فسمع بها من عماد الحراني وابا القسم عبد الرحمن الصفراوي
وابا الفضل الهمداني وبمصر عبد الرحمن الطفيل وابي الحسن المقير وابي الحسن
ابن الصابوني وكان فقيها مالكيا زاهدا عابدا عارفا لكنه كان مغاليا
في الاشعرية توفي بمصر تاسع رمضان ودفن بالقرافة وشيعه الخلائق
وكان يوما مشهودا ومن شعره وكان رسالة بخط جنابه سنبوة

انطمع ان ترى ليلى بعين وقد نظرت الى حسن سواها
سواها لا يروق الطرف حسنا واوصاف الجمال لها حماها
ساطرها بعين بعد عين بتلك العين يمنعها قذاها
فداها ان اردت تروق عنها بعين الغير دهرا لا تراها

محمد بن احمد بن عبد الرحمن الشمس السراج السقطي توفي في رجب ودفن ببستانه
بالربوة وخلف ولدين بونسية

محاسن بن الحسن بن عبد الله نجيب الدين ابو الفضل
السلمي شيخ معمر كان بمكنة السماع من الخشوعي ونحوه فاته ولد سنة تسع
وثمانين وخمسمائة وروى عن ابي القسم بن الحرستاني بالاجازة سمع منه علم الدين
وغيره وتوفي بنواحي اذرعات توفي في رجب ان شاء الله وقد ناهز
مظفر بن عبد الوهاب مشرف الدمشقي توفي في ذي الحجة
ولد سنة ستمائة لا اعلم له رواية مظفر بن ابي بكر

129

مكي بن عبد الرحمن غنائم ابو المكارم الحراني شيخ صالح قدم دمشق
وذكر انه سمع من عبد القادر الرهاوي وقد روى بالاجازة عن ابن الدبيثي وعبد العزيز
ابن منينا وسليمان الموصلي سمع منه علم الدين البرزالي والكمال وعدة ومات في شعبان
وهو ودوح ست الدار بنت الشيخ مجد الدين ابن تيمية
مسعودة بنت الشيخ امين الدين عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين
الامناء ابن عساكر سمعت من جدها ومن ابن صصرى وحدثت توفيت في ربيع الاول
نصر الله بن محمد بن نصر الله المولى صفي الدين وزير صاحب حماة
ولي بعد وفاة اخيه علاء الدين سنة اربع وسبعين وكان حسن المعاملة للناس
توفي في سلخ رجب بحماة
يحيى بن فرج بن هتاب صفي الدين الاسود الشاهد توفي في
ذي الحجة بدمشق
يوسف بن عبد الله بن عمر قاضي القضاة بدمشق
جمال الدين ابو يعقوب الزواوي المالكي وهو كتبته اشهر وولي القضاء بعد الحجة
الشيخ زين الدين الزواوي وتوفي الى رحمة الله والذي ولي هو نجم الدين ابن البارزي
ابو بكر بن احمد بن يوسف صدقة ويعرف بالعفيف الزبيبي
ولد سنة سبع وستين ولها في الثلاثين وثمانين في رجب
ابو الفرج يحيى بن اسحق بن نصر الله بن هبة الله سني الدولة العدل
الكاتب فخر الدين توفي بدمشق في صفر ذكره التطفيلي البارح
ابو القاسم اسمه احمد المراغي الصفي الزاهد المشايخ
المشهور بمصر توفي في ذي الحجة وكانت جنازته مشهودة روي عنه مريد ابي سعيد ابي العباس ...
والى عشر ... السلطان الملك السعيد معه بالحوار رحمه ... كان
توفيت بالقاهرة في وسط السنة واسمها التطمش

وبها ... ولد

رفيقنا تقي الدين علي عبد الله في السبكي في اول صفر واخو سراج الدين عمر علي
القزويني محدث بغداد والقاضي جمال الدين احمد ابن ابرهيم العناني المنفلوطي وجمال
الدين عبد الله بن محمد خطيب دمشق عبد الكافي الرحبي وعلي بن عبد الحميد المنجي المؤذن ابن
اخت العطار

سنة اربع وثمانين

احمد بن عبد العزيز بن عمر بن سالم بن باق الناسخ نجم الدين ابو العباس
احمد بن عثمان بن كيكلدي شهاب الدين دمشقي جلد روى
عن ابن اللتي والسبكي وكتب عنه الطلبة ومات في ذي القعدة
احمد بن محمد الواعظ هو ابن ابي ... ابن ابي في الكاف
احمد بن هاشم جمال الدين التغليسي توفي في شعبان

ابرهيم بن علي بن ... بن زين الدين القرشي الطوخي المصري
المقرئ المجود ولد سنة اثنتين وستمائة وقرأ القراآت وتوفي في شوال
اسمعيل بن ابي الكمال ابي حمزة احمد بن عمر ابن الشيخ ابي عمر المقدسي
نجم الدين توفي في شوال اسمعيل ابن ... هو علاء الدين البندقدار
ابو بكر بن ... الاهري معالي محمد الدين ابن انصار ابن الكتبي
رئيس جليل سمع اللتي وسمع ... وهو خال تقي الدين ... الفاضل سمع
من علم الدين السخاوي والبلداني وجماعة روى عنه البرزالي وابن العطار وابن الجنان
توفي في ربيع ... وله ستون سنة البرهان النسفي هو ابو
حسن ... شيخ المحدث اخو الشيخ اسمعيل ... واخونا
صاحبنا الشيخ حسن ... وابرهيم هو ... فخر الدين ابرهيم ... الحنبلي

وقرأ ولده وحصل الاجزاء والنزاعات ... وطبقهم ومات شابا
وكان يلقب بالعماد توفي في شعبان
الحسن بن محمد بن علي ... الدمشقي ... خدم
... عز الدين ابيك المعظم ... الطواشي ... بعد
الكمال ابرهيم ... ثم ... الغراش
وحج مع الجيش ... فتوفي بنواحي حمص وكان ... البندق
وقد جاوز السبعين الحسن بن مسعود ... خطيب جامع بعلبك
الحسن ... شيخ الشيوخ بالقاهرة توفي في اواخر
العام وصلي عليه صلاة الغائب بدمشق وولي المشيخة بعده الايكي
الحسين بن علي بن ... بن يونس ابو عبد الله ... الجلال ...
بدر الدين حسن روى عن ابن اللتي وابن المقير ... وحعفر وتوفي ...
الحسين بن محمد ... العدل ... ابو عبد الله ...
القرشي توفي بمصر في صفر وولد ... سنة ... حدث عن ابن باق
خليل بن يوسف خليل العدوي روى عن ... الحسن ...
داي ... سنة سبع ... وكان يعرف بابن ... وكان له
اصحاب ... دمشق توفي في صفر سمع منه البرزالي والطلبة رحمه الله
داود بن ... العاضد عماد الدين ...
البصري والد العلامة نجم الدين القحفازي ولي تدريس العزية بالكرك
وناب في القضاء وروى الحديث عن ابي القاسم بن ... وعبد الحميد
ابن الطفيل ... القاضي محمد الدين ... العديم وكان اماما ... صالحا
ولد سنة ... ومات في نصف شعبان ولي العزية ... ابن منقذ ...

رمضان سنة [illegible] الخطيب ابو الوفا الهمداني [illegible] عنه ابن
الفوطي في الاجازات وارخ موته في ربيع الاخر

ست العرب بنت يحيى بن قايماز ام الخير الدمشقية
سمعت من والدها التاج الكندي وحضرت على ابن طبرزد وسمع منها الكبار
واجاز لها [illegible] وابن المؤيد الطوسي وجماعة روى عنها ابن الخباز
وابن العطار والمزي والبرزالي وجماعة سالت عنها المزي فقال شيخة طويلة [illegible]
السماع سمعت من ابن طبرزد الغيلانيات وغيرها وحدثت سنين [illegible]
قلت ولدت في ربيع الاخر سنة تسع وتسعين وتوفيت في التاسع والعشرين
من المحرم

سعد بن علي بن سعيد العلامة رشيد الدين ابو محمد
البصراوي الحنفي مدرس الشبلية كان اماما مفتيا مدرسا بصيرا
بالمذهب جيد العربية متين الديانة شديد الورع عرض عليه القضاء
فامتنع وكانت له يد طولى في النظم والنثر ومن شعره

استبق دمعك ما استطعت معينا فعساه يمحو ما جنيت سنينا
انسيت ايام البطالة والهوى ايام كنت لدى الضلال قرينا

توفي الرشيد سعد في شعبان في اخر الكهولة كتب عنه ابن الخباز وابن البرزالي

طغاي مصطفى البعلبكي الفقير الصالح حدث عن
البهاء عبد الرحمن اخذ عنه ابن العجمي والبرزالي وغيرهما ومات في ذي الحجة

عبد الله الملك المسعود جلال الدين ولد السلطان
الملك الصالح اسماعيل ابن الملك العادل كان من اجمل الناس صورة وكان محتشما
نبيلا حسن الاخلاق توفي كهلا بتربته بالمرج ودفن بتربة عمه الملك الامجد عباس
في نصف ربيع الاخر

عبد الله ابن الامام تاج الدين عبد الرحمن بن محمد بن الحنبلي زين الدين ابو بكر
الدمشقي سمع اباه وسمع بالموصل من عبد المحسن بن عبد الله الطوسي وبدمشق
من ابن [illegible] والقزويني وببغداد من عبد السلام الداهري وطال عمره وعلا
سنده وعاش ثمانين سنة واجاز له من اصبهان عفيفة الفارفانية وجماعة
واجاز له من العراق ابو الفتح المندائي روى عنه المزي والبرزالي وجماعة ومات
في شوال رحمه الله

عبد الله بن محمد بن ابي المجاهد القواس روى عن الشيخ الموفق وابن
ابي القسم بن صصرى وجماعة اخذ عنه ابن الخباز وابن البرزالي والطلبة ومات في
القعدة وهو اخو [illegible] ابن ابي المجاهد وهو لقب ابيهما روى عن [illegible]

عبد الحميد [illegible] القاضي مجد الدين ابن الملوحي [illegible]
زوج اخت الشيخ علي العطار توفي بعجلون

عبد الرحمن بن عباس بن محمد بن عثمان الشيخ الصالح ابو الفرج
الدمشقي الخباز زوج جدتي كان رجلا صالحا خيرا تاليا لكتاب الله [illegible]
دون [illegible] وكنت افرح بالمبيت عنده للفرجة على العسكر
وغير ذلك روى عن ابن الزبيدي والفخر الاربلي والضياء المقدسي [illegible]
وابن عم والدي وذكر لنا انه سمع منه الثلاثيات قلت وسمع منه البرزالي
وغيره توفي بغرفته المشرفة من الغوطة في نصف رجب ودفن من الغد [illegible]
وهو في صحة [illegible] ثلاثة [illegible] توفيت بعده [illegible] فتزوج بجدتي [illegible]

عبد الحميد [illegible] الشيخ ابي القاسم [illegible] توفي في شوال [illegible]

عبد الرحمن عبد الله بن علي

عبد المنعم بن محمد بن جعفر بن عمر بن كه أبو الفتح البغدادي
الحلبي والحلبة شرقي بغداد كان فقيها حنبلي المذهب ولد سنة تسع
وستمائة وسمع القطيعي وعلي بن الدرشي الزاهد روى عنه أبو العلاء الفرضي وقال
توفي في ربيع الأول سمع ابن القادر من لبنا درنبش وأجاز لحفيد الحارزي وللمنذري

عبد الله بن محمد الشرف أحمد بن عبد الله بن الشيخ أحمد بن محمد بن قدامة
الشمس المقدسي الحنبلي ولد سنة خمس وثلاثين وستمائة وسمع من كريمة والضيا
وأحضر على جعفر وتفقه ودرس وأعاد وولي إمامة النهر وسمع أولاده
وكان حسن الأخلاق محببا إلى الناس ذا مروءة ودين وتودد وكان الشيخ شمس الدين
يحبه ويفضله على سائر أهله رحمه الله توفي كهلا في الثامن والعشرين
من شعبان وقد سمع منه البرزالي وغيره وصنف في الأحكام إلى الحج فاتفق ذلك

عثمان بن محمد بن حولان أبو عمرو البعلبكي التاجر كان ثقة
صالحا روى عن البهاء عبد الرحمن وتوفي في صفر سمع منه ابن الفخر ولد البرزالي وجماعة

علي بن بلبان المحدث علاء الدين أبو الحسن المقدسي
الناصري الكركي المشرف ولد سنة اثنتي عشرة وستمائة وسمع ببغداد
من ابن الحسن القطيعي وابن السباك وعبد اللطيف القبيطي وطبقتهم وبدمشق
من جعفر الهمداني وكريمة وهذه الطبقة وبمصر وبالإسكندرية من جماعة من
أصحاب السلفي وعني بالحديث وسمع الكثير وحصل الأجزاء وانتخب وخرج
لنفسه وللناس وروى الكثير مسموعاته وكان من حفاظ أهل هذا الفن مع
أنه لم يكن مبرزا فيه وكان منتفعا به وله غلطات وأوهام سمع منه شيخنا

ابن نجية والمزي والبرزالي وأبو القاسم بن حبيب وخلق كثير وله شعر حسن
ومدائح وكان خيرا متواضعا متوددا يستعين بالطلبة على ما يخرجه
توفي ليلة أول رمضان ودفن بمقبرة باب الصغير وكان قد أجاز لي مروياته

علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الشيخ علاء الدين أبو الحسن
البغدادي ثم الدمشقي الكاتب ولد سنة ست عشرة وستمائة وسمع أبا صادق
ابن الصباح وابن السيدي واللتي وابن أخي ابن البنا والحسين بن ... مسلمة
وروى صحيح البخاري وكان ذا رأي ووقار وخبرة بأمور الديوان والحساب بحيث
ترجع إليه الدولة في ذلك وولي نظر المارستان النوري مدة ثم ولي نظر الدواوين وكان
ترك ذلك أولا لأنه كان متواضعا صالحا له ورد من العشاء وكان يركب
الحمار وهو ناظر الديوان سمع منه عدة وأجاز لي حديثه ومات في جمادى الأولى
ثم ولي نظر المارستان النوري مدة بلا جامكية زهدا وتعففا

علاء الدين أيبك البندقداري الأمير الذي ينتسب إليه السلطان
ركن الدين بيبرس البندقداري كان من كبار الأمراء الصالحية وكان عاقلا ساكنا
توفي في ربيع الأول بالقاهرة وصلي عليه بدمشق صلاة الغائب كان مملوكا لكمال

كافور الطواشي ابن عبد الله شبل الدولة أبو المسك
الصوابي الصالحي النجمي الصفوي خزندار خزانة الشام ولد سنة بضع وستمائة
وسمع الصحيح من ابن الزبيدي فيما ذكر لنا أبو الحجاج الحافظ وسمع من السخاوي
وابن خميرة وبمصر من عبد الوهاب بن رواج وغيره وكان دينا عاقلا خيرا
يحب العلم وأهله ويحب السماع والرواية كتب عنه جماعة الطلبة وروى عنه
أبو الحسن بن العطار وقال إنه كافور سنة ثمان وستين وسنه فذكرناه توفي

ليلة اول رمضان سنة ثمان بقلعة دمشق وقد نيف على الثمانين رحمه الله

محمد بن … الواعظ بدر الدين ابن الشهيد الاندلسي ثم الاشبيلي الاصل المصري ولد بتنيس سنة خمس وستمائة وكان راسًا في الوعظ حفظة للاخبار وله نظم جيد وعلى وعظه روح توفي بالقاهرة في ربيع الاول

محمد بن ابرهيم بن علي بن شداد الامير المنشئ عز الدين ابو عبد الله الانصاري الحلبي الكاتب ولد سنة ثلاث عشرة وستمائة بحلب وكان اديبا فاضلا حسن المحاضرة صنف تاريخ حلب وسيرة للسلطان الملك الظاهر وكان من خواص السلطان الملك الناصر يوسف ذهب في الرسلية عنه الى هولاكو والى غيره ثم سكن الديار المصرية بعد اخذ حلب وكان ذا مكانة وحرمة عند الملك الظاهر والملك المنصور وله توصل ومداخلة وفيه تودد ومروءة ومسارعة لقضاء حوائج الناس وقد روى شيئا وسمع منه المصريون توفي في سابع عشر صفر ودفن بسفح المقطم وهو صحيح عليه النور والوقار

محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ابو بكر بن الانماطي الطاهري الحاجي المصري ثم الدمشقي نزيل القاهرة سالت المزي عنه فقال شيخ حسن من اولاد المحدثين سمعه ابوه الكثير من ابي اليمن الكندي وابي عبد الله ابن البنا وابي البركات بن ملاعب وابي القسم بن الحرستاني في اخرين واجاز له عبد العزيز بن الاخضر والمؤيد الطوسي وخلق يطول ذكرهم وحدث بالكثير مدة زمانه وكان سهلا في الرواية سمعنا منه كثيرا بالقاهرة سنة ثلاث وثمانين وكان قد لقي له ابوه سماع جميع تاريخ ابن عساكر

وهممت بقراءته وكلمته في ذلك ففرح واجاب ثم تركته لطوله فليت وقد سمع منه عامة الطلبة بمصر وانفرد باشياء كثيرة لم يحدث بها [illegible] بدمشق وتوفي في اول ذي الحجة بالقاهرة وولد سنة تسع وستمائة وقد حدث بدمشق سنة ثمان وستين وسمع منه بقراءة ابن تيمية شيخنا ابن تيمية واخواه عبد الله وعبد الرحمن وشهاب الدين المجد عبد الله ومحمد ولدهم ابنا الوجيه ابن منجا واخرون

محمد بن بارك الامير الكبير ناصر الدين ابن الامير افتخار الدين الحراني الحنبلي ولي ولاية دمشق بعد موت الافرم واضيف اليه شد الدواوين والنظر فيها استقلالا وكان هيبة للسلطنة الكاملة ولا يخرج عن رايه وله المكانة العالية عند الملك الظاهر وكلمته مسموعة في سائر الدولة وكان ذا عقل وراي ودهاء وخبرة بالامور وكان مليح الخط جيد الفضيلة كثير الكرم والفتوة قال الشيخ قطب الدين كان يكتب خطا منسوبا رايته يكتب وهو في وسط الحجرة وكان كثير المكارم والستر وقضاء حوائج الناس يصلح لكل شيء سمعت بعض الامراء يقول والله يصلح للوزارة ببغداد في زمن الخلفاء ولا يقوم غيره مقامه ثم استعفى من ولاية البلد فاجيب ثم ولاه السلطان الملك المنصور نيابة حمص فتوجه على كره فلم تطل مدته بها وتوفي ليلة نصف شعبان بها ونقل الى دمشق ودفن بتربة الشيخ عمر ولم يبلغ الستين وقد سمع الحديث الكثير وما اظنه حدث

محمد بن كامل بن هبة الله بن خلف شرف الدين الدلاصي الانصاري حدث عن عبد العزيز بن باقا ومات في شوال بمصر

محمد بن الحسن بن اسمعيل بن … الشيخ شرف الدين الاخميمي الزاهد رحل الى ابي طلحة [illegible] سمع منه الشيخ تقي الدين ابن تيمية والبرزالي وكان كثير التعبد والاجتهاد وللناس فيه حسن

اعتقاد وبعض الناس من ينسبه الى التصنع وكان يفتح عليه باشياء من
الكلام او الاه بيرا داقوبل بعد يسيره بفتكه وفي الجملة كان جليل القدر
مهيبا حسن السمت حلو الكلام وهو الذي ذكره كمال الدين كليحه
في تصنيفه في علم الحروف فذكر ان الشيخ محمد ابن علي رضي الله عنه قراه
دايرة الحروف وبمثل هذا انكلم فيه بعض ائمة فان الدخول في علم الحروف
ليس في طريقة السلف فهو شق وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم شق وهو
مما حرمه الله بقوله تعالى وان يقولوا على الله ما لا تعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث قلت وعلم الحروف يشبه الكهانة
والنجوم لا بل هو شر منه فنسال الله ان يحفظ علينا ايماننا توفي الشيخ
رحمه الله بزاويته بقاسيون وغسله الشيخ فخر الدين بن عز القضاه والشيخ
برهان الدين الاسكندراني والشيخ شرف الدين الفزاري وازدحم الناس على
نعشه وكان على جنازته سكون وهيبة وذلك في حدود سنة اربعين
محمد بن عامر بن ابي بكر ابو عبد الله الغسولي الصالحي
شيخ صالح متواضع متعفف خير روى عن ابن ملاعب والشيخ الموفق وابن راجح
وغيرهم روى عنه ابن الخباز وجماعة من الطلبة وتوفي في حدود سنة اخره وقد قارب الثمانين
محمد بن عبد الله بن نشا بن ابراهيم الكمال ابن الكشوع
والدمشقي على صدق ولنت وله اجازات ومات في شوال شهيدا
محمد بن عبد العزيز بن محمد الحسن ابن الداجنه العادل نجم الدين
الصالحي توفي ببستانه وقد سمع من ابيه وابن صباح وابي نصر الشيرازي اخذ عنه
علم الدين وغيره ومات اخره سنة ... سبعين ... العصاه ... حلقه ...

محمد بن عبد الغني ... جمال الدين ابن النشرجي
الاسكندري ابن الشاعر الاديب عمر دهرا طويلا ... وله
شعر ... وسمع من ابن ... مع البرجلي ... ابن المعصر

محمد بن عثمان بن علي الرومي الشيخ شرف الدين
ابن الشيخ القدوة الزاهد عثمان صاحب الزاوية التي بسفح قاسيون كان
صالحا زاهدا معمرا واسع الصدر جوادا لطيفا متواضعا لسنا
لا يدخر شيئا اصلا بل ينفق ما يفتح عليه به وكان لا يكاد يتردد الى احد
ويعمل السماعات ويحضر اليه الخلق الكثير من الفقراء والعوام ويرقص
سائر السماع ويخلع جميع ما عليه على المغاني ويتوب الناس فقط وقد
حضر هضار المرقب ثم عاد الى دمشق فتوفي عقيب قدومه بايام في
العشرين من جمادى الاولى وهو في عشر الثمانين

محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف العلامة
رضي الدين ابو عبد الله الانصاري الشاطبي اللغوي ولد بلنسية
احدى وستمائة وروى عن ابي الحسن المقير وبهاء الدين ابن الجميزي
وتوفي يوم الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الاولى بالقاهرة وكان
عالي الاسناد في القران فانه قرا لورش على الشيخ ابي محمد عبد الله بن
مسعود الازدي الشاطبي صاحب ابن هذيل سنة بضع وعشرين
وستمائة وسمع منه كتاب التلخيص لابي عمرو الداني في قراءة ورش كان
رضي الدين امام عصره في اللغة يتصدر بالقاهرة واخذ الناس عنه
روى عنه ابو حيان وسعد الدين الحارثي وابو الحسن اليونيني والمزي وابن
منير الحلبي وابو عمرو الطاهر واخرون ذكر لي الحافظ رضي الدين
عن ابي حيان النحوي عن رضي الدين الشاطبي قال اعرف اللغة على قسمين

قسم اعرف معناها وشاهدها وقسم اعرف كيف انطق بها فقط
وسمعت شيخنا ابا الحسن بن بعلبك يقول سالت شيخنا العلامه رضي الدين
الشاطبي عما ذكره ابو عمر الزاهد في كتابه ياقوتة الصراط عند قوله عز وجل
ولآمرنهم فليغيرن خلق الله قال يعني لاخصا قلت له هل يعرف الاخصا
بمعنى الخصا قال لا اعرف احدا ذكره الا اني احفظ بيتين لاهل الاندلس
قال وهم يسمون القط قطوسا وانشدني البيتين وهما
عجائب الدهر شتى لا تحاط بها منها سماع ومنها في القراطيس
وان اعجب ما جا الزمان به فار بحمص لاخصا القطاطيس
قلت هذه حمص من الاندلس وهي معروفه ○

محمد بن يحيى بن تمام الرئيس شمس الدين ابن عماد الدين
ابن الحميري الدمشقي العدل توفي بالمزه في جمادى الاخره

محمد بن يعقوب بن علي المولى مجير الدين ابن تميم
سكن حماه وخدم الملك المنصور وكان جنديا محتشما شاعرا مطبوعا
لم يره خلاف بديع النظم توفي بحماه في هذا العام ومن شعره
كم من صاحبته يوم الوغى وتركته اذ خانه اقدامه
حتى بلغت بحد سيفي موضعا في الحرب لم تبلغ له سهامه
وله دعني اخاطر في الحروب بمهجتي اما اموت بها واما ارزق
فسواد عيشي لا اراه ابيضا الا اذا احمر السنان الازرق
وله رعى الله وادي النيربين فانني قضيت به يوما لذيذا من العمر
درى انني قد جبته متنزها فمد لاثوابي بساطا من الزهر

واحدمني الما الراح فحيثما سنحت رايت الما في خدمتي يجري
وله لم لا اهيم الى الرياض وزهرها واقيم منه تحت ظل ضافي
والغصن يلقاني بثغر باسم والما يلقاني بقلب صافي
وله العفو مستحسن من غير مقتدر فكيف من لم يزل يعفو اذا قدرا
والعبد فهو فقير ماله احد سواك فاصفح ولا تشمت بي الفقرا
وله ولم انس قول الورد والنار قد سطت عليه فامسى دمعه يتحدر
ترفق فما هذي دموعي التي ترى ولكنها روحي تذوب فتقطر
وله حاذر اصابع من ظلمت فانها تدعو وتعلمه في الدجى مكسور
فالورد لما القاه في نار الغضا الا دعا اصابع المنثور
وله ما احمر وجه الورد الا اذ غدا المنثور يلطم وجهه بكفوفه
ومثله ومذ قلت للمنثور انك مفضل على حسنك الورد الذي جل عن شبه
تلون من قولي وزاد اصفراره وفتح كفيه واوما على وجهي
وله من مرثية بديعة اولها
فواد على فقد الحبيب له وقد واجفان عين ما لها بالكرى عهد
وجسم براه لاعج الحزن والجوى فما فيه الا الروح والعظم والجلد
منها فيا قبره الا رفقت بجسمه فقد كان يدميه اذا مسه البرد
والا تشفق الترب عن حسن وجهه فقد كان وجها يخجل البدر اذ يبدو
وله يا من يلوم في الوداد ولم ازل ابدا اغش وداده اتمسك
الما منه حياتنا وسرورنا واذا تلون او تغير نيترك

المرسي الشيخ ابو العباس احمد بن عمر ... المرسي الصوفي الزاهد تلميذ ابي الحسن الشاذلي ...

ولـه

مبارز الدين من جود راحته وفضله في الورى يزري على السحب
عندي طريفة شهبا تحسبها للحسن قد لبست ثوبا من الشهب
لم ترض يعلا هلالا فوق صلف ... نجوم الترب موضع اللبب
كم مرة نزلت ريح الشمال وقد جاءت تسابقها في غاية التعب
لربة تسند للأعراب نسبتها الى جياد تميم سادة العرب
رأت جوادك في الميدان معترضا يزهو على الخيل في التقريب والخبب
جاءته خاطبة لما اتتني وله أصلها ... في عزة النسب
وقدر انه لها كفوا ولو خطبت طرفا سواه رآها اشرف الرتب
فاحذر نصص عليها فهي شاعرة وشعرها مولم في حالة الغضب

مصطفى بن ابي زرعة عتيق عبد الرزاق صفي الدين الجروي الدلاصي نزيل مصر ولد سنة اربع وستمائة وسمع من علي بن المفضل الحافظ ولم يأت وعدهما ومات في شعبان

مظفر بن علي بن القاسم النشبي مات في سلخ رمضان

معروف بن علي بن عمر بن عبد الله النصيبي الفقيه ولد سنة ستمائة وسمع من السخاوي وغيره ... حدث ومات في ذي الحجة وكان احد الشهود

نوبهار بن عمر بن راهبة البعلبكي حدث عن البهاء عبد الرحمن سمع منه ابن الفخر ولد البرزالي وجماعة

هدية بنت المحدث المفيد معين الدين ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي الدمشقي توفيت في رمضان روت عن ابن صصرى حضورا وعن ابن الزبيدي
سمع منها ابن حبيب والبرزالي والمزي

يوسف بن ابراهيم بن يوسف ابو المظفر بن الزراد الدمشقي سبط ابن الحنبلي روى الاربعين السلفية سمع منه ابن الفخر والبرزالي وجماعة ومات في ذي الحجة حدث عن عمه الناصح بن الحنبلي وابي عبد الله بن الزبيدي

وفيها ولد

امير الدين محمد بن ابراهيم الواني المحدث والمولى السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور ولد في المحرم ... رحمه الله ... في الارض واحتج بطول بقائه السنن والفرض وصارم الدين ابراهيم بن خليفة بن خلف المنبجي والمفتي عبد البر عبد الله الهادي والشهاب احمد بن البدر المراغي ...

سنة خمس وثمانين وستمائة

احمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة المعمر المسند بدر الدين ابو العباس الشيباني الصالحي الخياط ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة وسمع من حنبل جميع المسند ومن عمر بن طبرزد الكثير ومن ابي اليمن الكندي وابي القاسم الحرستاني وجماعة كثيرة واجاز له ابو جعفر محمد بن احمد الصيدلاني وابو المجد اسعد بن سعيد والمفتي خلف بن احمد الفراء وداود بن محمد بن ماشاذه وزاهر بن طاهر وعبد الرحيم بن محمد بن حمويه الداودي ومعجم الطبراني ... حضورا على ابن هبة الله العنبري وعبد الواحد بن المطهر الصيدلاني وابي زرعة عبيد الله اللفتواني وعفيفة الفارفانية وخالصة ... روى عنه الدمياطي والقاضي تقي الدين الحنبلي وجماعة من القدماء وابن الخباز وابن العطار الوزير شمس الدين محمد بن السلعوس وصدر الدين ... السوخي ... عمر

سمعه والمزي والبرزالي وابن المهندس وخلق كثير وحدث اكثر من اربعين
سنة وكان شيخا حسنا متواضعا منقادا الى السماع مطبوعا
له شعر ختموا عليه مسند الامام احمد بدمشق قبل موته بتسعة ايام
وسمع منه عدد كثير توفي في الثامن والعشرين من صفر وصلي عليه من
الغد بعد صلاة الجمعة بجبل قاسيون وعاش بضعا وثمانين سنة

احمد بن عامر بن ابي بكر نفيس الدين الغسولي الصالحي
حدث عن ابي القاسم بن صصرى وابي عبد الله الاربلي وجماعة وعنه ابن الخباز وابن سلم
والبرزالي والطلبة توفي في شوال بالجبل

احمد بن عبد الله بن عبد الهادي ابو العباس المقدسي نزيل
القاهرة هو ابن عم شيخنا العز احمد بن العماد حدث عن موسى بن عبد القادر والشيخ
الموفق واخرين روى عنه المزي وابن تيمية والمصريون ويعرف عندهم
بالجمال المرداوي مات في ثاني عشر صفر ودفن بالقرافة

ابراهيم بن سالم بن ركاب الانصاري الخباز من اهل جبل
الصالحية توفي في هذه السنة وهو والد الدين اسمعيل المحدث روى عنه ابنه شيئا

اسمعيل بن اسحق بن ابي القسم الحسن بن هبة الله بن محفوظ
ابو محمد وابو الفداء بن صصرى التغلبي الدمشقي روى عن جده ابي القاسم
وابي علي الاوقي الزاهد سالت المزي عنه فقال سمعنا منه مشيخة
الفسوي عن الاوقي وهو شيخ جليل كان يسكن بداخل باب توما
توفي في رمضان وقد كان قد عمي ثم ابصر

اسمعيل بن جمعة بن عبد الرزاق القاضي العالم ابو اسحق
السامري النحوي حدث عن ابي بكر بن الخازن وله نظم جيد توفي في احد الربيعين
ببغداد كتب عنه الفرضي والقلانسي

انس بن عبد الله الطيبي الظاهري البزاز من موالي الخليفة
الظاهر الناصر روى عن ابي الحسن القطيعي وغيره كتب عنه الفرضي وكان

ايدكين الصالحي النجمي الامير علاء الدين البندقدار
كان مملوكا للامير جمال الدين ابن يغمور ثم انتقل عنه الى الملك الصالح نجم الدين
فجعله بندقداره وهو استاد الملك الظاهر (مات سنة اربع وسبعين)

حسن بن عبد الله بن ويحيان الراشدي نسبة
الى بني راشد قبيلة من البربر لا الى الراشدية التي هي من قرى ديار مصر التلمساني
المقرئ ابو علي شيخ صالح زاهد ورع كبير القدر صاحب صدق ومعاملة
وكان اماما حاذقا بالقراءات بصيرا بالعربية قدم القاهرة وقرا بالروايات
على الكمال بن شجاع الضرير وجلس للاقراء وعليه قرا شيخنا مجد الدين
ابو بكر التونسي وشهاب الدين احمد بن جبارة المقدسي ورايت كلا منهما يثني
عليه ويبالغ في وصفه بالعلم والعمل وكتب الي ابو حيان النحوي يقول كان
الشيخ حسن رجلا ظاهر الصلاح والديانة يحكى عنه من عاشره انه كان
لا يغتاب احدا وكان حافظا للقران ذاكرا للقصيد يشرحه لمن يقرا
عليه ولم يكن عارفا بالاسانيد ولا متقنا لتجويد حروف القران لانه لم
يقرا على متقن وكان مع ذلك بربريا يبقى في لسانه شي من رطانة البربر

وكان رحمه الله عنده نزر يسير جدا من علم العربية لتقدمه لكن اشتاد
والفقه لم يعط بكل ظاهر ذلك لمن يقرأ عليه وإنما كانت شهرته بالقراءات
قلت لم يتلمذ الشيخ حسن الراشدي لغير الكمال الضرير ولا يلمذ شيخ
مجد الدين لغير الشيخ حسن وكل منهما قد اشتهر ذكره وبعد صيته لا سيما
شيخنا وما ذاك إلا لصدق النية وحسن القصد وقد اخذ شيخنا عن الشيخ
حسن سنة بضع وسبعين وستمائة واخذ عنه الاجازة بعد ذلك بنحو من سبع
سنين قال وكان اخر من قرأ عليه وكان غسلته وألحدته وأما الشيخ مجد الدين
فقدم دمشق وادرك بها الزواوي رحمه الله وحضر مجلس اقرائه توفي الشيخ
حسن في ثامن وعشرين من صفر بالقاهرة

الحسن بن علي بن احمد القسطلاني الشيخ محمد الله ابن الشيخ
تاج الدين حدث عن الحسن المقير وغيره ومات في خامس ربيع الأول
بمصر وله اجازة من الشيخ عبد السلام

الحسن بن عبد الرحمن بن شاس قاضي القضاة على
مذهب مالك بالديار المصرية تقي الدين حدث عن الحسن بن الجميزي وغيره
وتوفي في مستهل ذي الحجة وكان فقيها إماما عارفا بالمذهب جيد النقل
علامة لكنه مذموم لما حدث من تسرعه ومنتسبي في التعديل

خديجة بنت الرشيد احمد بن عبد الدائم بن نعمة أم احمد شيخة
صالحة عابدة خيرة سمعت من غير واحد وروت بالاجازة عن ابي المجد
زاهر الثقفي واسعد العجلي وابي الفتح المندائي وجماعة ولدت سنة ثمان وتسعين
وخمسمائة ولم يظهر لها سماع عن ابن طبرزد ولا غيره من الكبار روى عنها

وعفيفة الفارفانية

ابن الخباز وابن العطار والمزي والبرزالي وآخرون وذكر علم الدين انها روت
بالاجازة عن جعفر الصيدلاني وذلك ممكن وكانت تلقن القرآن قد روت
الحديث قديما وهي ام شيخنا فاطمة بنت حسين بن مدرك التي روت لنا عن
ابن الزبيدي اجازت للحاضرين مروياتها وماتت في ربيع الآخر قبل اخيها عبد الدائم

[illegible]

الحسن بن المسند رشيد الدين احمد بن المفرج بن مسلمة ولد سنة
[illegible] وثلاثين سمع من ابيه والعلم السخاوي وعبد العزيز ابيه توفي يوم عيد الفطر

خليل بن ابي بكر بن محمد بن صديق الامام صفي الدين
ابو الصفا المراغي المقرئ الفقيه الحنبلي قرأ القراءات بدمشق على علم الدين
ابن سوار بالعشر وسمع من القاضي جمال الدين ابن الحرستاني وابن القبوح البكري
والشمس احمد بن عبد الله العطار وابي البركات بن ملاعب وموسى بن عبد القادر
وجماعة وتفقه على الشيخ الموفق ودرس واقرأ القراءات والفقه وكان
عارفا بالمذهب والخلاف والطب وغير ذلك وكان كثير الفضائل وافر
الديانة كثير الورع قرأ عليه القراءات القاضي بدر الدين ابن الجوهري والشيخ
ابو بكر الجعبري وجماعة وطال عمره وروى الكثير اخذ عنه ابن الظاهري
وولده ابو عمرو والدمياطي والقاضي ابو محمد الحارثي وابو الحجاج القضاعي
وابو محمد عبد الكريم الحلبي وابو حيان النحوي وخلق كثير وقد ناب في الحكم
وشغر مدة وكان مشهورا بالزهد والدين توفي في سابع عشر
ذي القعدة بالقاهرة وولد قبل الستمائة بمراغة وقد عاش نيفا وتسعين
سنة رحمه الله

[illegible]

ذو الفقار بن محمد بن معد ... ابو جعفر العلوي الحسيني
السنجري مدرس المستنصرية ... [illegible] وسمع معه الاجز
... [illegible] في شعبان وكان ... [illegible]
في شعبان ... [illegible] العلامة ... مولده
سعد ... بن العلامة رشيد الدين عمر بن اسمعيل الفارقي ...
سعد الدين الاديب ابن الدفتري كان فاضلا في الشعر فصيحا ... [illegible]
عالما ... وقال الشعر المليح وتوفي في المحرم

شامية امة الحق بنت المحدث ابي علي الحسن بن محمد البكري
ابن الفتوح البكري شيخة مسندة معمرة منفردة روت عن حنبل
عبد الله وعمر بن طبرزد وعبد الجليل بن مندويه وجماعة وتفردت باجزاء عالية
روى عنها الدمياطي وسعد الدين الحارثي وابو عبد الله بن الزراد وابو الحجاج
الحلبي وابو محمد البرزالي وخلق وحدثت بدمشق ومصر وشيزر وكان
مولدها بمصر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وتوفيت بشيزر في اواخر
رمضان عند اقاربها ولها اجازة من اسعد بن روح وعفيفة الفارفانية

طاهر بن عمر بن طاهر بن مفرج المصري الزاهد نزيل
دمشق قرا طرفا من الفقه على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وصحب بدمشق
الشيخ يوسف الفقاعي وكان من اخص اصحابه وانقطع في رباط
ابن [illegible] بالصالحية وكان صالحا زاهدا قانعا باليسير سمع منه البرزالي
وغيره عن ابن خليل وكان [illegible] شغال عن [illegible] فاخذ الكوز
ما [illegible] مدة [illegible] ويدعى الى العشاء ثم يرد فيه كسرة ويفطر
عليه وقال النجم ابو [illegible] مشرف دخلت مع الشيخ يوسف رحمه الله الى بيت
طاهر بالرباط فرايناه بلباس [illegible] وتحته حصيرة سودا

فقال الشيخ يوسف ما اعطيتك يا طاهر ثم خرج طاهر للوضوء
فقال لي الشيخ يوسف طاهر يموت طيبا وقال طاهر طاهر وقال
الشيخ قطب الدين تزوج طاهر امراة جميلة جدا وطلقها على كره لعجزه
عنها ولم يقربها وذكر النجم مشرف قال مررت على [illegible] اخو [illegible]
يوم [illegible] توفي [illegible] سنة ثمانين [illegible] الى الشيخ طاهر وحدثني ما لم
افهمه لاشتغال قلبي فقال انك ما فهمت قلت لا والله قال اسمع ما
اقوله واعتمد عليه يوم [illegible] اليوم قلت نعم قال اليوم الجمعة يكون في
هذا البلد بشارة بكسر التتر وشموع توقد بالنهار وسماعات وما
تقدر تلك الليلة على المغاني وكان كما قال ثم بات عندي بعد
ذلك وانشرح فسالته عما اخبرني به هل راه يقظة او مناما فقال لا
في اليقظة ولا في المنام بل في حالة بينهما تسمى الواقعة تكون للفقراء فسالته
عن حقيقتها فنفر وغضب توفي في خامس شوال قبل [illegible] كان في الخامسة
في دار الحديث ودرسه [illegible]

عبد الله بن احمد بن اسمعيل بن فارس ابو بكر
التميمي الاسكندراني سراج الدين ابن الوزير الصاحب نجيب الدين
واخو المقرئ كمال الدين ابن فارس سمع بدمشق من الشيخ الكندي وابن
الحرستاني وابي البركات بن ملاعب وجماعة اخذ عنه ابو محمد [illegible]
وابو الحجاج المزي وجماعة وكان شيخا جليلا عالي الاسناد مشهورا
توفي بالاسكندرية في اول يوم من ربيع الاول وله بضع وثمانون سنة فيما احسب

عبد الله [illegible] الشيخ عز الدين الشافعي كان معيدا بالامينية
ويعرف بالعز [illegible] اعاد بالصالحية بمصر عند ابن عبد السلام وكان
[illegible] الا [illegible] له شهرة وصوت جهوري توفي [illegible]

عبد الدايم بن احمد بن عبد الدايم بن نعمة الزاهد تاج الدين
ابو محمد المقدسي عبد صالح زاهد متعبد مقبل على شانه حافظ لوقته
سمع من موسى بن عبد القادر حضورا ومن الشيخ الموفق والقزويني والبها وجماعة
روى عنه ابن الخباز وابن العطار والمزي والبرزالي وجماعة عبر الى رضوان الله
ليلة الثالث والعشرين من رمضان وقد نيف على السبعين

عبد الدايم بن اسحق بن مسعود العدل جمال الدين الشيباني
الدمشقي روى عن عمه وتوفي في رمضان سنة ٦٨٥

عبد الرحمن بن احمد بن ابي الفرج القطيعي الحنبلي الدقاق ابو الفرج
المعروف بابن القصار حدث عن ابن روزبه وابن نصر عبد الرزاق ومات في شعبان
عن ثمانين سنة سنة

عبد الصمد بن محمد بن احمد بن فارس الشيخ الصالح ابو محمد الرجاج
عفيف الدين العلثي البغدادي الحنبلي السفي الاثري ولد سنة اثنتي
عشرة وستمائة وسمع من ابي العباس بن الدبيقي والفتح عبد السلام وعلي
بن بندار وعبد السلام بن يوسف العبرتي وابن روزبه وجماعة واجاز له
جمال الدين ابو القاسم بن الحرستاني من دمشق والقاضي ابن الهاشمي من حلب وابو البقا
العكبري وجماعة من بغداد وحدث بدمشق لما قدمها للحج وكان محدثا عالما
ورعا عابدا اثريا صلبا في السنة شديدا على اهل البدعة له اتباع
واصحاب يقومون في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حدث بدمشق
من اجزاء ابي العلاء العوضي وتوفي الى رحمة الله بعدما حج راجعا في سابع عشر
المحرم وله ثلث وسبعون سنة

عبد المحيي بن احمد بن ابي البركات بن راجح ابو البركات الحنبلي الجزري
الحرزلي روى بالاجازة عن عبد الوهاب بن سكينة ولد بالاسكندرية وتوفي
في حدود سنة ٦٨٦ سمع عنه ابو العلا الفرضي وابن العوطي وهو اخر من روى عن عبد
عبد المغيث بن محمد بن عبد المعين بن المحدث عبد المغيث
بن زهير ابو العز البغدادي العدل سمع ابا المنى بن اللتي وغيره ومات في رجب
وقال علم الدين البرزالي وذكر انه سمع الصادر الحسن بن الزبيدي وقال ابن الفوطي
سمع صحيح البخاري من ابن القطيعي
عبد الواحد بن علي بن احمد ابو محمد الهمداني بن القاري الحنبلي
شيخ صالح زاهد متعفف معمر ولد سنة احدى وتسعين وخمسمائة وسمع
بالموصل من مسمار بن العويس النيار والحسين بن باز وقدم دمشق وهو
شاب فسمع من موسى بن عبد القادر والموفق بن قدامة وزين الامنا وغيرهم
اخذ عنه ابو محمد الحارثي وابو الحجاج المزي والمصريون وتوفي بالقاهرة في
رمضان رحمه الله

عثمان بن سعد بن عبد الرحمن بن احمد بن تولوا
بن الادب معز الدين ابو عمرو الفهري المصري ولد بتنيس سنة خمس
وستمائة وسمع بدمشق من القاضي ابي نصر الشيرازي وغيره وكان احد الشعرا
المحسنين انشدنا عنه شيخنا ابو الحسن اليونيني وغيره ومات في سلخ ربيع
الاول بالقاهرة وله من قصيدة
في دمنة الله انام العفو وان تملك الليث فيها شادن خرف

يرنو بألحاظ رشا ما رمقت تغادر في البرايا من به رمق
لم تلتفت فيه أضداد لها أبدًا على هواه قلوب الناس تتفق
فالخد والثغر ذا جمر وذا برد والوجه والفرع ذا صبح وذا غسق
ما كلت عن جهد شأن العشق وهل يحول عنهم بحب حبه خلق

علي بن عبد الله بن إبراهيم بن عيسى بن مغنين جمال الدين
أبو الحسن المنبجي ثم الإسكندراني ولد سنة تسع وستمائة وسمع من ابن عماد
الحراني وجماعة ومات في ذي الحجة وكان مؤذن السلطان فعدم وحدث بدمشق
أخذ عنه المزي والبرزالي

علي بن محمد بن حسن جمال الدين ابن الشيخ العارف محمد
القونوي الفقير شيخ الزاوية القونوية بعد والده سمع ابن الأسعد وابن اللتي وجعفر
الهمداني حدث عنه ابن العطار والبرزالي وجماعة وكان فيه غفلة وانقطاع
وقد عمل سماعًا ودعوة للشيخ حسن الحريري غرم عليها ألف درهم
مع فقره لا أثابه الله توفي في شعبان وله تسع وخمسون سنة

علي بن الفتح المجد السبتي بن المؤدب والد شمس الدين محمد
ولد سنة ست وستمائة بسبتة وقدم دمشق وسمع من مكرم وغيره وأدب
بدرب العسقلاني مدة طويلة أخذ عنه البرزالي وغيره ومات في شوال

فاطمة بنت أبي الحرم بن سعد الخير بن القاضي العساكر
الكلبية كان أبوها وعمها عبد السلام شيوخ الدمياطي وهي سمعت حضورًا
من ابن مشرف أخذ عنها الطلبة وكانت تسكن المنيرة وهي شيخة رباط
هناك توفيت في ذي القعدة

١٤٧ ١٤٦

فاطمة بنت الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي زوجة
العماد إبراهيم بن ... الشيخ كانت دينة عابدة صالحة روت عن جعفر
علي الهمداني وتوفيت في شعبان

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سحمان
العلامة جمال الدين أبو بكر البكري الوائلي الأندلسي الشريشي المالكي
ولد بشريش سنة إحدى وستمائة وسمع بالإسكندرية من ابن عماد
وببغداد من أبي الحسن القطيعي وأبي الحسن بن روزبه وأبي بكر بن هوز وابن اللتي
وبالشام من ابن البطار وابن صباح الجبلي وبالموصل من أبي السعادات
محمد بن الشيباني وعبد اللطيف بن القبيطي وطائفة وبدمشق من مكرم
وابن الشيرازي وجماعة وبإربل من الفخر بن كُشْتُغدي وبحلب من الموفق
ابن يعيش وجماعة وتفقه حتى برع في المذهب واتقن العربية والأصول
والتفسير وتفنن في العلوم ودرس وأفتى وقرأ الحديث وعني به وقال
الشعر ودرس بالرباط الناصري بحضور السلطان وأقام مدة بالديار
المصرية ودرس بالفاضلية وتخرج به جماعة كثيرة منهم والد العلامة
شمس الدين رحمه الله بقراءته وقرأ بيت المقدس فأقام به مدة ثم
قدم دمشق وأخذ الناس عنه وكان من أوعية العلم صنف كتاب الفكر(؟) معطي
شرحًا نفيسًا وقد مدح سيد العالم النبي صلى الله عليه وسلم بقصائد مشهورة وطلب
لقضاء دمشق فامتنع زهدًا وورعًا وبقي المنصب شاغرًا إلى أجله إلى
أن مات روى عنه ابنه وابن تيمية والمزي وابن العطار والبرزالي والصيرفي

ولنا كتب زوخلق سواهم واجاز لي مروياته في سنة اربع وسبعين وقد
سالت ابا الحجاج اي فقط كتبه فقال هو احد الائمة الاعلام المتبحرين
في علوم متعدده قلت وانبأني ابو بكر محمد الوائلي اي فقط قال
لما اتى شهر رمضان الذي في سنة اربعين وانا بدمشق اردت ان اريح نفسي
من كد المطالعة والتكرار واصرف همتي اذ كنت لست البطالة الى المواظبة
على نوافل الصلوات والاذكار بحيث شرعت في ذلك وجدت من قلبي
قسوة ورايت في صارم عزيمتي عن المضا فيها نبوة وقدت نفسي بزمام
الحرص فحرنت وما انقادت وضربتها بسوط الاجتهاد فما دبت
على حرف انها بل زادت فلما رايت ذلك علمت ان داها صار عضالا
وان ما رمته من اصلاحها صار ضلالا فسالت عن عالم بهذه الامور
خبير وطبيب بدوا هذه العلة بصير فدللت على اوحد دهره وافضل
علما عصره احسنهم هديا وسمتا واورعهم نطقا وصمتا واوسعهم في
جميع العلوم علما واتقنهم في كل المعاني وهو شيخنا العلامة سيد القرا
وحجة الادبا وعمدة الفقها علم الدين ابو الحسن السخاوي فكتبت اليه بهذه الابيات
اشكو الى الله ما بي من حزني ومما استولت عليه هذه النفس العدوة مني
واسال الشيخ خلاص اسرها من وثاقه وكشف السبل للطاهر من جورها
واياه فدهي

ابا علي في الناس ليس له مثل وحبرا على الاحبار اضحى له الفضل
انا علم الدين الذي ظل علمه بحورا اعداما منه تغترف الكل
لقد حرت عن نفس تراثام ... النهى والعلم والكل والسهل

فانت الذي في حياتك انها حياة لها نفع من الخير ما تخلو
وبعد فاني تستلذ بك ذا كرامور افزاعتني وعندي لها ثقل
ولا اهتدي شكوى الى من يصدق ويرشد سبل الرشد ان ضاقت السبل
فاصغ الى قول ابن صبابتي الذي اوراني فقد مضني الثكل
اخي ما لقلبي قد قسا فيه ما عليه الذي وعظ وتذكره تقل
فلا هو للقرآن يخشع ان تلاوة ولا لاحاديث اثنا بها الرسل
ولا يرعوي يوما الى وعظ واعظ ولا عذل منهي دار ثمة العذل يسيغ
يسوف بالطاعات تمهلا اردتها وتسرع في العصيان والغي
جبان عن الخيرات وقت حضورها ولكن عن العصيان في البطل البطل
وكل عبادات الرياء وسمعة مشوب جميع القول منه والفعل ثم يعجب
وان رمت صوما كان لغوا جميعه وعند صلوة يعتري السهو
وكل الذي ياتي من العرف منكر فماذا دهي عقلي اليس له عقل
اذا قلت يا نفسي الى الله فارجعي تراجعني في القول من عنده الجهل
فان شا يهديني اهتديت وان يشا يضل فمن لي بالهداية والعدل
وان قلت للحسن وادنو فقلي ... وهل معطي الجنان هو الفعل
بل الله يعطي الجنان تفضلا فمن لي بالاحسان والجود والبذل
وقد قهرتني ثم اصبحت عندها اسيرا اقاتيد وفي عنقي غل
فكل الذي ابغيه منها حاصل وما ابتغي منها فمن دونه المطل
فكيف خلاصي يا اخي من وثاقها وهل لاسير النفس من قيدها حل

لقد خبت ان لم يدركني بلطفه ورحمته رب له اللطف والفضل
وهذا ان مستشهد قلت وانشد ابا الحسن الرشيد انت له اهل
وحملها اربعون بيتا خففت منها قال فذنب الى رحمة الله عليه على كبره وضعفه
الى الله اشكو ما شكوت من التي لها عن هدى عدل وليس لها عدل
تجوز عن التحقيق جورا اخي عمى وقد وضحت منه لسالكها السبل
وكيف ارجي ان تتوب ولهوى عليها بذ سلطانه ماله عزل
وقد سترت عنها العيوب فما لها بما هي فيه خبرة لا ولا عقل
تجيل على المغرور في ترك طاعة فما بالها في الرزق ليس لها مهل
وملذ ان قالت وتغضب تارة وتحرص احيانا ومن شانها البخل
بذلت لها نصحي وحاولت رشدها وبالغت في عذل فما نفع العذل
فناولتها حبل التقى فتقاعست الى ان تفانى العمر وانقطع الحبل
وارسل رب الدار يطلب نقلها وليس لها زاد وقد اعجل النقل
فيا ويحها ان لم يسامح بعفوه ويا ويلها ان لم يجد من له البذل
ابعي ابا بكر هدى عند مثلها وانت الذي اضحى وليس له مثل
ومثلك يرجى ان يعمر برهة فدونك فاغنمها فانت لها اهل
ولست كمثلي ذا ايام نرجيها فاتت الايام وانقطع الوصل
ولم يبق لنا خير وجه وهذا امني انتهت الاجال لم يسع المطل
في ابيات اخر وحملها ثلاثون بيتا قال لنا الشيخ جمال الدين ابو بكر انشدنيها في
اوائل العشر من رمضان سنة اربعين وتوفي في رابع وعشرين رجب

محمد بن احمد بن عبد الصمد جمال الدين العرضي

محمد بن ابي بكر بن اسعيد ... سمع ...
سمع ... داحاسه ... الدارمي ... اللتي ومات في رجب سنة ...

ابن الدمشقي كان رئيسا محتشما وافر الحرمة كثير الاموال والعقار ذا
مروة وتواضع وبر وقد تمزقت نعمته وذهب منها ... الاملاك
وصودر ولده شمس الدين توفي في سلخ ... الاخرة محمد بن شبل

جمال الدين ... الشعر ... روى عن ... ومات في شعبان ... سنة ... وعشرين

محمد بن عبد الله بن عبد الحق بن سلامة بن نصر ابو عبد الله
المقدسي ابن الشراج روى عن جعفر الهمداني كتب عنه علم الدين وقال مات
في ... الاخرة محمد بن عبد الله بن المبارك بن مسلم

محمد بن عبد المنعم بن محمد الشهاب
ابن الخيمي الانصاري اليمني الاصل المصري الصوفي الشاعر حدث
بجامع ابي عيسى الترمذي عن علي بن البنا المكي سالت ابا الحجاج المزي
عنه فقال هو ابو عبد الله الشاعر شيخ جليل فاضل حسن النظم سمع
من ابن البنا وغير واحد وافادني ان له عبد الوهاب بن سكينة وغيره وعلت
سنه وحدث بكثير من مروياته لقيته وسمعت منه بالقاهرة قلت وروى
عنه الدمياطي في معجمه وسمع منه قطب الدين ابن منير وفخر الدين الظاهري
وخلق من المصريين وكان هو المقدم على شعراء عصره مع المشاركة
في كثير من العلوم وكان يعاني ... الدواوينية وطال عمره وعاش
اثنتين وثمانين سنة او اكثر وتوفي بالقاهرة في التاسع والعشرين من رجب
وروى ايضا عن عيسى ابن باقا وابي عبد الله بن عبد الحق البنا من شعره

يا جيرة البطحا ما حال عما تعهدون وفائي
حبي لكم حبي وشوقي نحوكم شوقي وادوائي بكم ادوائي

ما خانكم قلبي ولا نسيت عهدكم روحي ولم تتعدكم اهوائي
وحدي بكم مجد وذل عز في ولا افتقار اليكم استغنائي
يا اهل ودي يا من شيمتي يا عز ذلي يا ملاذ رجائي
كيف الطريق الى الوصال فانني مرطلبه البعيد في عمياء
زوحي تذود على الورود اظما وفوادها لم ينتشي على اسرى
في ابيات وله القصيدة البديعة التي سارت وكانت
ما مطلكما اسرى في غيره ارب الكال النفس واشهى الطلب
وما طمحت لمراي او لمستمع الا الى معنى الى علياك ينتسب
وما اراني اهلا ان تواصلني حسبي علوا باني فيك مكتئب
لكن ينازعني شوقي بارع آدبي فاطلب الوصل لما يضعف الادب
ولست ابرح في الحالين ذا قلق بادي وشوق له في اضلعي لهب
ومن طرفه كعبت ادمعه صونا لحبك تعصيني وتنسكب
ويدعي في الهوى دمعي مقاسمتي وجدي وحزني فيجري وهو مختضب
كالطرف يزعم توحيد الحبيب ولا يزال في ليله للنجم يرتقب
يا صاحبي قد عدمت المسعدين فسا عدني على وجبتي لا مسك الوصب
بالله ان جزت كثيبا بذي سلم قف بي عليها وقل لي هذه الكثب
ليقضي الخد من اجراعها وطرا من تربها ويؤدي بعض ما يجب
ومل الى البان من شرقي كاظمة فلي الى البان من شرقيها طرب
وخذ يمينا لمغنى تهتدي بشذا نسيمه الرطب ان ظلت بك النجب

حيث الهضاب وبطحاها يروضها دمع المحبين لا الانداء والسحب
ارض به منزل لا تحمى هيبته عني وانواره لا السمر والقضب
دع عنك ذكر تفنيدا عن مطلبها فيه وقلبا لعذر ليس ينقلب
نفسه غاهب ودرما خسر حسنت به الملاحة واعترت به الرتب
دان واذن وعز الحسن يحجبه عني وذل ولا اجلال والرهب
احنى اذا مت من شوقي لرويته لاني لهواه فيه منتسب
ولست اعجب من حسنى وصحته من صحتي انما سقمي هو العجب
يا لهف نفسي لو يجدي تلهفها غوثا وواحربي لو يسفع الحرب
يمضي الزمان واشواقي مضاعفة يا للرجال ولا وصل ولا سبب
هبت لنا نسمات من ديارهم لم يسق في الريب منها هذه الطرب
لذ بنا نطر سرورا من يذكرهم حتى لقد رقصت من تحتنا النجب
يا بارقا بأعالي الرقمتين بدا لقد حكيت ولكن فاتك الشنب
اما خفوق فؤادي فهو عن سبب وعن خفوقك قل لي ما هو السبب
ويا نسيما سرى من جو كاظمة بالله قل لي كيف البان والغرب
وكيف جيرة ذاك الحي هل حفظوا عهدا اراعيه ان شطوا وان قربوا
ام ضيعوا ومرادي منك ذكرهم هم الاحبة ان اعطوا وان سلبوا
فاتفق ان نجم الدين ابن اسرائيل الحريري الشاعر حج فلقي ورقة فيها ه
بعينها فادانها هذه القصيدة فادعاها مثل البحر قطب الدين محمد الي
صاحبنا الموفق عبد الله عمر ان ابن اسرائيل ولن الحكم اجتمعا بعد ذلك

بحضرة جماعة من ولاد آبا و جرى الحديث في الابيات المذكورة فادعى ابن
اسرايل على انه ناظمها فنمى كما ابل الى الشيخ شرف الدين عمر بن الفارض
فقال ينبغي لكل واحد منكما ان ينظم ابياتا على هذا الوزن والروي استدل
بها فنظم كل الخمس

لله قوم بجرعا الحي غيب جنوا علي ولما ان جنوا عتبوا
يا قوم هم اخذوا قلبي فلم سخطوا وانهم غصبوا عيشي فلم غضبوا
هم العرب نجد مد عرفتهم لم يبق لي معهم مال ولا نشب
شاكون للحرب لكن من قدودهم وفاترات اللحاظ السمر والقضب
فما المواضي او القنا بهم لا اغاروا على الابيات وانتهبوا
عهدت في دمن البطحا عهدهم الهم وكما دنت سنا اخب
فما اضاعوا قديم العهد بل حفظوا الا لغيري ذاك العهد قد نسبوا
من منصفي من لطيف فيهم عنج لدن القوام لاسرايل ينتسب
مبدل القول ظلما لا يفي بمواعد الوصال ومنه الذنب والغضب
في ثغره الاماني منه صدق نسبته والمن منه بنزر الوعد والكذب
موحد فيرى كل الوجود له ملكا ويبطل ما تقضي به الريب
نعم عجايبه حدث ولا حرج ما يقتضي في المليح المطلق العجب
بدر ولا هلال لاح اذ هو بالورد من شفق الخدين منتقب
في سر مبسمه من حلو ريقته خمر ودر ثناياه بها حبب
فلفظه ابدا سكران سمعنا من معرب اللحن ما تنشي له الادب

نحني لواحظه منا ومنطقه جنايه نجتني من مرها الضرب
قد اظهر السحر في اجفانه سقما البر منه اذا ما نسا والعطب
حلو الحديث ولا الفاظ ساحرها تلفى اذا نطق الالواح والكتب
لم يبق منطقه دو لا يروق لنا لغير شكت ظله الاشعار والخطب
فداوه ما جرى في الدمع من مهج وما جرى في سبيل الحب محتسب
ويح المتيم شاهد البرق من اضم نغره ما هز البارق الحرب
واسكن البرق من وجد ومن كلف في قلبه فهو في احشايه لهب
فكلما لاح منه بارق بعثت قطر المدامع من اجفانه سحب
وما اعاد نسيمات الغوير له اخبار ذي الاثل الا هزه الطرب
واهاله اعرض من احباب عنه وما اجدت رسايله الحسنى والقرب

ونظم نجم الدين هذه الابيات

لم يقض من حبكم بعض الذي يجب قلب متى ما جرى تذكاركم يجب
ولي دموع لرسم الدار بعدكم دمع متى جاد ضنت بالبكا السحب
احبابنا والمنى يدني مزاركم وربما حال من دون المنى الادب
ما رابكم من حياتي بعد بعدكم وليس لي في حياة بعدكم ارب
قاطعتموني فاحران مواصله وحلتم فحلا لي فيكم التعب
يا بارقا برق الحزن لاح لنا انت ام اسلمت اغمارها النقب
ويا نسيما سرى والعطر يصحبه اجزت حين مشى الخرد العرب
اقسمت بالمعتمات الزهر يحجبها سمر العوالي والهندية القضب

للدر تشبه برقا من ثغورهم يا درّ دمعي لولا الظلم والشنب
وجيرة جاورينا حكم معتزل منهم ولم يعتبوا اللذ هم عتبوا
ما حيلتي في تبولي من محبتهم وحال دونهم التقريب والحجب
ثم عرضت القصيدة على الشيخ العارض فانشد مخاطبا لابن اسرائيل
نجم بن الحكيم   لقد حكيت ولكن فاتك الشنب
وذكر بالقصيدة لابن الخيمي واستجود بعض الحاضرين ابيات
ابن اسرائيل وقال من ينظم مثل هذا اما اني امل له على ادعا ما اسله بنار
لابن الحكيم وقال هذه سرقة عادة لا سرقة حاجة واقبل المجلس وسافر
ابن اسرائيل لوقته من الديار المصرية وقد طلب القاضي شمس الدين ابن خلكان
وهو نائب الحكم بالقاهرة الابيات من ابن الخيمي فكتبها له وذيل في اخرها
ابيات وسال الحكم ايضا بينه وبين من ادعاها ووصلها الذيل وهو
والهجر اذ كان يرضيهم بلا سبب فانه من لذيذ الوصل محتسب
وان هم احتجبوا عني فان لهم في القلب مشهد حسن ليس يحتجب
قد نزه اللطف والاشراق بهجته عن ان يمنعها الاستار والحجب
لا ينتهي نظري منهم الى رتب في الحسن الا ودقت دونها رتب
ولا لاح معنى من جمالهم لباه شوق الى معناه منتسب
اظل دهري ولي من حبهم طرب ومن اليم اشتياقي نحوهم حرب
فالقلب يا صاح مني بين ذاك وذا قلب بمعروف شمس الدين منتهب
ان الحديث شجون فاسمع عجبا حديث ذا الحبر حسنا كله عجب

بحر محيط بعلم الدرس ذو لجج امواجه بدرّ الحسن تنتهب
خليفة الحلم والحكام ساترهم دون الخليفة هذا الفخر والحسب
بنا اي علوا وتدنيه تواضعه والشمس للنفع تنأى وهي تقترب
زال الاصول له بيت علا وبني وطاب لا خشية فيه ولا نصب
الغيث يرتفع الابصار خاشعة مهيبة وهو للاحكام منتصب
مولاي لي وصائد الحسن قد اشتهرت فينا تسمر بها الاشعار
وما ذكرت غريبا بالثناء على علاك الا بها الحداة والدرب
ولست ادعي بالمدح سابقة ما لي فقط بهذا الفن منتسب
حسبي قبول واقبال منحتها منك ابتداء من خير ما يهب
وان شعري لا يسوى السماع بل بالقصد اعيا ان يلغي ويحتسب
فان اقصر مجتهدا قد بذلت لكم وما ذل الجهد قد ادى الذي يجب
وما تجاسر بعضي بالمديح سدى لما بي عبد الله من له ادب
لكن تفاصيل ابياتي التي سرقت مني هو الاذن من مولاي والسبب
ولست اجحمت اجلالا فاقدمني من مطمع وعفو منك مرتقب
وقد اتتك ما الابيات ملحقة باختها بين الصدق والكذب
اذا انشدتك سلت به وصاف بلنتها فاحكم هديت بما قد يشهد النسب
ولي شهود من الطول فراسته ونور ايمانه والفضل والادب
والله ان بحثت فيك معتقد محبتي قربة من دونها القرب
ولست لا وهي تنشي بيننا نسبا ان المودة في اهل النهى نسب
لا زلت في نعمة غراء سابغة تستوجب الفوز في الاخرى وتعتقب

محمد بن عمر بن عبد الملك الخطيب
جمال الدين ابو البركات الدنيسري الصوفي الشافعي خطيب كفربطنا
ولد سنة ثلث عشرة وستمائة بدنيسر وقدم مع والده الزاهد القدوة عز الدين
من البلاد وسكن سفح قاسيون واشتغل جمال الدين في صباه بالحديث
وسمع بها من الناصح بن الحنبلي وابي عبد الله بن الاسعد والنجيب بن زبلن
والضيا المقدسي وطايفة وكان شيخا عالما فاضلا متصوفا مليح الشكل
حسن الاخلاق حلو المجالسة محببا الى اهل كفربطنا وله اصحاب ومحبون
يعتقدون فيه وكان خيرا حسن الديانة اقام في خطابة القرية نيفا وعشرين
سنة وتاهل وجاءه الاولاد ونسخ الكثير بخطه وكان حسن العقيدة مقبلا
على الاثر والسنة سمع منه الشيخ علي الموصلي وابن العطار والبرزالي
وابن مسلم وطايفة توفي في رجب وولي الخطابة بعده ولده عز الدين ابرهيم
فبقي الموذن ينوب عنه الى ان بلغ ثم عزل بكمال الدين بن خلكان

محمد بن محمد بن عبد القاهر الصايغ عماد الدين
ابو عبد الله الانصاري الدمشقي المعروف بالشبلي كان شابا دينا توفي في شعبان

محمد بن يحيى بن منصور بن الفتح الرئيس فخر الدين ابن
الامام جمال الدين الصرصري الحراني الحنبلي سمع حضورا من عمر بن كرم وسمع من ابن روزبه
وابن الحسين القطيعي و[illegible] وجماعة وكان حفظه للحكايات والشعر
والاخبار حلو المجالسة توكل للامير علم الدين سنجر امير جندار وكان ملازما
للامير الكبير لولده ناصر الدين الوالي وكان حسن البزة ظريف الشكل سمح

ومن شعره وكتب به الى والده تقي الدين في الصعيد

دوام الصد صيرني بعيدا وبعد الدار حسن لي الصدودا
وغيبة من بها سبب صبابتي بحضرة من بها فيني وجيدا
اظن الطرف لما غبت عنه وقد ذرفوا نتيمة في الصعيدا
توهم ان ذاك لفقدها فاجرى دمعه بحرا مديدا
وحقك يا بخيلا بالتلاقي لقد علمت طرفي ان يجودا
واني مت بالسهر حتى لاني قد قتلت به شهيدا

وله من قصيدة

خذ من حديث ابيي المتواتر بذهب الفواد بما تجن ضمايري
وانهم مبهم مضمر قد اعربت عنه اشارات السقام الظاهر
واعد حديثك يا عذولي فانه عذب انت عذلك ما بسر سرايري
وامزنه بسلوه وبذكره حاشاك ما انا طايع يا امري
رشا نعور صايد الباننا دعقولنا فاعجب لصيد النافر
بدع الدجى ضحى ضحا حسنه والصبح لينا لا بالسنا الباهر
واحر احشاي لشهد بارد في فيه محميه بلحظ فاتر
حجر الكرى عني ونام مهنا فلذا التحق الليالي الحاجر
واجد سفك دمي فما عارضته املكه ولا عنته بجى جري

وكتب الى ابنه وقد سافر وما ودعه

افدي الذي قد سار من نسيره ضنا على بوقفة التوديع
يا مانعي ختم الوداع اسلم ودع نار الصبابة بها الضلوع

محمد بن علي بن الفقيه شمس الدين قاضي التل وكتبه عسال
توفي بالتل في رمضان وهو والد اصحابنا الشهود

147/a

وسمع من الفخر عبد الملك بن الفقيه الدلال جزء ابن [illegible] الصرصري سنة [illegible]
ابن المبارك بن علي السمذي [illegible] الصوفيين قال ابو العلا الفرضي وحدث
لدار باب [illegible] السماع وسمع منه هو وجمال [illegible] العلائي
الحوادث [illegible] عبد الرزاق بن الفوطي وجماعة وقد وعظ في شبيبته [illegible]
[illegible] علم الدين [illegible] ليلة [illegible] ذي الحجة سنة خمس
ودفن بمقبرة الشونيزي

[illegible]

محمد بن ... بن علي الهمداني المحدث ... ثم الدمشقي خطيب المنشية سمع من ابن المقير وجماعة ومات في شوال

منه المزي والبرزالي وجماعة واجاز لي مروياته ولم يكن بالمكثر

مظفر بن محمد بن الفضل ابو نصر بن قصبات السلمي الدمشقي توفي في ذي القعدة وكان ممن روى الحديث عن عمر بن كرم وابن صباح والناصح الحنبلي وكان عدلا خيرا دينا سمع منه الجماعة وعاش ستا وسبعين سنة لقبه شرف الدين مظفر بن ابي الجود سنقر الحلبي

منصور بن عقبة بن منصور ابو المظفر السنبسي قاضي هيت حدث عن ابي طالب القبيطي وغيره ومات في جمادى الآخرة

هدية بنت علي بن عسكر عبد الله بن جهبل ام التقي توفيت في ذي الآخرة عن اربع وسبعين سنة

يعقوب

يوسف بن محمد بن عبد الله الامام الفاضل الصالح مجد الدين ابو الفضائل بن المهتار المصري ثم الدمشقي الكاتب المجود المحدث القارئ بدار الحديث الاشرفية ولد في حدود سنة عشر وستمائة وسمع من ابن صباح وابن الزبيدي والفخر الاربلي وابن اللتي وجعفر الهمداني وابن المقير وابن ماسويه ومكرم بن الصفار وطائفة وقرأ وكتب الاجزاء والطباق وشارك في العلم وتوحد في كتابة الخط الفائق وعلم به دهرا ودل في ... منه الدار النورية وكان امام المشهد الذي داخل باب الفراديس وكان ذا دين وورع تام وصلاح اضر بصره قبل موته بقليل سمع منه ابن العطار وابن الخباز وابن الفخر والمزي وطائفة سواهم واجاز لي مروياته توفي في تاسع ذي القعدة وله بضع وسبعون سنة

يوسف بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القسم الامام الفقيه قاضي القضاة بهاء الدين ابو الفضل بن قاضي القضاة محيي الدين ابي الفضل بن قاضي القضاة محيي الدين ابي المعالي بن قاضي القضاة زكي الدين ابن قاضي القضاة منتجب الدين القرشي الدمشقي الشافعي الزكوي ولد في ذي الحجة سنة اربعين وستمائة وكان جليلا نبيلا جسيما وسيما ذكيا شريفا كامل الرياسة وافر العلم بارعا في اصول الفقه بصيرا بالفقه فصيحا مفوها حلالا للمشكلات غواصا على المعاني سريع الحفظ قوي المناظرة قيل انه كان يحفظ الورقتين والثلاث للدرس من نظرة واحدة ويورد الدرس في غاية الجزالة وكان يذكر في اليوم عدة دروس وقد سمع بمصر من عبد الوهاب بن رواج وابن الجميزي وبدمشق من ابراهيم بن خليل وجماعة وكان اديبا اخباريا كثير المحفوظ علامة وكان كريم النفس كبير الشان مليح الشكل واخذ العلوم العقلية عن القاضي كمال الدين عمر التفليسي واخذ عن ابيه وكان افضل من ابيه بكثير وهو ذكي بيت الزكي وقد مدحه غير واحد من الشعراء واخذوا جوائزه سمع منه علم الدين وجماعة وقد رأيته وكان من احسن الناس شكلا مرض مدة وتوفي رحمه الله في حادي عشر ذي الحجة وله خمس واربعون سنة وقد ولي القضاء بعد ابن الصائغ سنة ثمانين وستمائة ثم زال الزمان وولي بعده ابن الخويي

وفيها ولد

محي الدين عبد الرحمن محتسب العراق الحنبلي والد بدر الدين عبد الرحمن سبط الشيخ ناصر الدين
خطيب محمد يوسف بن انفليس وسمع النجيب ابي الفرج في جمادى الاولى ٥ وبها
في الحادي عشر في الطب النضر ابن مدش

سنة ست وثمانين وستمائة

احمد بن ابراهيم المقدسي الفقيه علم الدين العثماني الضرير توفي بالقاهرة
في جمادى الاولى ولد سنة عشرين وروى عن ابن الجميزي وغيره واعاد بالظاهرية بالقاهرة
كانوا يلقبونه ... الفتوى
احمد بن محمد بن عبد الواحد الشيخ شرف الدين الجزري التاجر
السفار المعروف بابن الصهيبي دخل الهند والبلاد البعيدة ذكره صاحبنا
شمس الدين الجزري في تاريخه فقال انشدنا شرف الدين الصهيبي سنة اربع وثمانين
قال حدثني النجيب الشهرابادي سنة ثمان وستين وستمائة بجزيرة كيش قال المعمر
عبد الواحد السمرقندي قال اجتمعت برتن بن معمر بن بشر بن بدر فقال لي
كنت صغيرا مع ابي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفر الخندق فمسح راسي
ودعا لي بطول العمر ودحرجتها قلت انها ذات هذا اللفرجة ولا تهذا
النمط افاد من ان بعده احاط الموضوعات بل اذا سمعوا مزيدا انه
تعجبوا وقالوا او تخلوها لا تعلمون هذه عجيبة من عجائب بحر الهند
احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن الشعد بن ابي عصرون
القاضي بهاء الدين محي الدين روى عن الرشيد بن مسلمة ومات في رمضان بدمشق
ابراهيم بن الامام عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام
شمس الدين ابو اسحق السلمي الدمشقي خطيب جامع العقيبة كان يتكلم
[illegible]

كلام مسجوع بسجع الكهان وزعم انه يتلقى الله من الجن وتعاطى الوعظ فكان
فيه مخلط الزيه فسالم ابوه لذلك فترك الوعظ توفي في ربيع الاول
رحمه الله وفي الجملة كان من هذا الملبس شيئا فصار ... وفيه
سلامة باطن ولد سنة احدى عشرة وستمائة او بعدها وحدث عن محمد بن البن
وابن ... من ابن الصباح وابن الليثي اخذ عنه البرزالي والمزي وجماعة وقد رايته بمجلس
اسحق بن ابراهيم الامام المفتي شهاب الدين المصري الشافعي
قاضي الكرك بظاهر القاهرة توفي في شهر ربيع الاول
اسماعيل بن ابراهيم بن طالب المزي عاش سبعا وثمانين
وثمانين سنة وحدث عن الرشيد عمر بن البراذعي سمع عنه ابو الحسن العطار
وسمع منه البرزالي وغير واحد
اسماعيل بن عبد القوي بن الحسن خطيب ... حدث عن
الفخر ... احد عنه البرزالي ولم يخبر زمانه في اثناء السنة وهو اخو خطيب ابن زوبا
ابو بكر بن ابي بكر خطيب نجم الدين النشبي الدمشقي
حدث عن الليثي سمع عنه البرزالي وغيره ومات في شهر ربيع الاخر
باجو ... الامير البرلي الدين من مشاهير الامراء توفي
بغزة وحمل ... الى دمشق بالنية ... في رمضان في ...
بكتاش الامير سيف الدين الخوارزمي من ... الامام او داره
هي التي يسكنها بلبان النشري ... قال شيخ مهيب ...
باشقرد الامير علم الدين الصالحي توفي بالقاهرة في رمضان
... ربيع ... علم ...

سنه ... الامير الكبير ... مركز المصريين وولاة
الصالحية ... حامل الجتر على راس السلطان الملك المنصور
يوم عبوره قيد موته الملك المؤيد ٥

ابو الفضل بن الحسن بن علي قاضي القضاة برهان الدين
السنجاري الزرزاري الشافعي ولد سنة عشر وستماية وولي قضا مصر
في الدولة الصالحية اذ اخوه بدر الدين قاضي القاهرة وبقي على ذلك الى ايام
الملك الظاهر فحمل الوزير بهاء الدين ... عليه حتى عزل وحبس وصرف وبقي
معزولا فدرس بمدرسة ... بالمدرسة المعزية ... سنة سبع وسبعين
ثم ... الملك السعيد ... بالوزارة في ... ولم يوذهم
وبقي في الوزارة الى ان تولاها من ... الشيخ ... نسعى في ... وصبره
وبقي معزولا الى ان مات ... صفي الوزير ... الى الوزارة وبقي
مده ... فيه الشي ... ولما توفي القاضي ... الدين ... بن
ذكروه لقضا الشام ثم ... عنه الى ... ثم ولوه قضا القضاه
بالديار المصرية فبقي عشرين يوما ومات فقيل انه سم وكان ... بن
وفيه مروه وقضا ... الناس ... عبد الله ... سمع
منه البرزالي والمصريون قال البرزالي القضا كان عشرين يوما انقطع منها
عشرة ايام ومات في تاسع صفر وولي بعده لسومه قاضي القضاه ... عبد الرحمن
ابن قاضي القضاه تاج الدين ... الاعز ذذكر ... فقال ... عنده
... في شرح الفقه ... ٥
ربيب ... موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف الكنبي
اللغوي ... حدث بالقاهرة وبها ماتت في الثاني والعشرين من
شعبان احد عنه البرزالي والفخر الكاهر ... الناس وجماعة ...
ربيب ... محمد بن عبد الله ... عزاز ... جعفر

[illegible] فيه قبل

[illegible] ولي قضا الديار ... ... بالصلاة

[illegible] ٥

الهمداني بمصر وماتت في ربيع الاخر
سنه ... الدمشقي العلامة مجد الدين ابو ... عبد السلم
ابن تيمية توفيت بدمشق وحدثت ... وعبد اللطيف بن يوسف وماتت
في عشر السبعين روى عنها ابنا اخيها ... ابو العباس واخوه ابو محمد والبرزالي وقاضي ... مسلم
وجماعة توفيت في اول ربيع الاخر
سليمان بن بليمان بن ابي الجيش عبد الجبار بن بلبان
... شرف الدين ابو الربيع الهمداني ... الشاعر المشهور
شاعر محسن سائر القول له نوادر وزوائد ومزاح حلو وكان ابو ٥
صائغا وهو صائغ وله اجوبة مستحسنة ذكره ابو البركات ...
المستوفي في تاريخه فقال انشدني لنفسه
اشرب فشربك هذا اليوم تحليل وانف الهموم فعقد ... الكل محلول
اما ترى الشمس ... طالعه منيرة ... الدر محلول
والارض قد لبست بالغيث حلتها ... الروض بالازهار محلول
وله يمدح الشهاب الشاعر ... اذ قام بنشا ... بخفافه اشدها
للملك الناصر
يا ملكا قد ... جودة لعاص الوكاف
والذي ... بالعطايا جناحي ... بعد ... في
ما رايناه ولا سمعنا شيء مثل هذا ... بالكفاف
وبها ... في كل يوم في قفاه والراس والاكتاف

... البركات الحسن بن محمد بن عساكر [illegible] الامام الزاهد المحدث امين الدين
ابو اليمن الدمشقي الشافعي نزيل الحرم سمع من جده ومن الشيخ
الموفق ومن ابي محمد بن البن ومن ابي القاسم بن صصرى ومن ابي عبد الله الاربلي
وابن غسان والقاضي ابي نصر الشيرازي وجماعة واجاز له المؤيد
الطوسي وابو روح الهروي وطائفة وحدث بالحرمين باشياء وكان
ثقة عالما فاضلا احد المشار اليهم في العلوم بديع النظم صاحب دين
وعبادة واخلاص وكل من يعرفه يثني عليه ويصفه بالدين والزهد
روى عنه ابو الحسن العطار والشيخ علي الواسطي الزاهد وعلاء الدين
ابن ناصر وجماعة وكتب الي بمروياته سنة ثلاث وسبعين انشدنا
له ابن ناصر   يا نزولا بين سلع وقبا حسبكم اسعى على شعري

ونعم والله آتي زائر المغاني نحوكم على راسي وعيني
ان من لم يحاكم املا ارجح بالمأمول مملوء اليدين
فاشفعوا لي قد تشفعت لكم بوصال واتصال دائمين

ومن شعره   يا جيرة بين الحجون الى الصفا شوقي اليكم مجمل ومفصل
اهوى دياركم ولي بربوعها وجد يشطني وعهد اول
ويزيدني فيها العذول صبابة فيظل يغريني اذا ما يعذل
ويقول لي لو قد تبدلت الهوى فاقول قد عز الغداة تبدل
بالله قل لي كيف يحسن سلوتي عنها وحسن تصبري هل يجمل
يا اهل ود بالمحصب دعوة من نازح بالقلب منكم يشغل

ولد يوم [illegible] سنة [illegible] عشر ربيع الاول وتوفي في جمادى الاول في وسطه
وقيل في منتصفه وقال الشيخ [illegible] المجاز في وفيه رحمه الله وله جزء الف في
الحديث تدل على حفظه ومعرفته بالاسانيد واعتنائه بعلم الآثار

اسود الوجه ابيض الشعر اللون سخيم وقبحه وقفاف
يدعي نسبة الى آل سنان وتلك العبابدة اشراف
وهم ينكرون ما يدعيه بهو والقوم دايما في خلاف
مثل بحد لو استطاعت لقالت ليس هذا الدعي مني اناف
فابسط العذر في هجاء رقيع عاد عن طرق الهوينا نصاف
وفي الشرف عثمان في عاشر شهر صفر بقوص وله تسعون سنة او ازيد

تسنيم ... اهلة بنت محمد بن عثمان ام سني بنت عبد الله بن جعفر النابلسي
روت عن كريمة القرشية وحابن ابي الجد بدر اجازت عنها البرزالي وغيره من
صواب ... الطواشي المعروف بعطا الله حدث بالقاهرة عن
شبيب السلفي

عبد الله بن محمد العقاعي الشيخ صفي الدين المقرئ
الكبير امام محراب الكعبة بالجامع كان من احسن الناس صوتا بالقران
وله سنة تسع عشرة وحدث عن ابن اللتي وغيره ومات في المحرم

عبد الاحمد بن علي بن شيبان تقي الدين الحموي امام الجامع
بدمشق كان شيخا معمرا روى عن ابي القسم بن رواحة وعاش تسعين سنة

عبد الصمد بن داود بن ابي ابو محمد المنبجي خطيب المزة
سمع الصحيح من ابن روزبه ومات بعضوه ان شاء مبارك حسن الخاتمة

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الامنا

عبد العزيز بن محمد بن المؤيد بن علي ابو محمد الهمذاني ثم
المصري ابن عم شيخنا ابن فورة حدث عن عبد العزيز بن باقا والقاضي
زين الدين علي بن يوسف الدمشقي وغيرهما كتب عنه البرزالي وقطب الدين والجماعة
توفي في شوال

عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل عز الدين ابو العز
الحراني مسند الديار المصرية بعد اخيه روى عن يوسف بن كامل وضياء
بن الخريف وابي الفرج محمد بن هبة الله الوكيل وابي حامد بن جوالق وعبد القادر الرهاوي
وجماعة وبالاجازة عن ابن كليب وتفرد بروايته ورحل اليه وكان من التجار
المعروفين بالخير ثم افتقر روى عنه ابن الخباز والدمياطي وابو عبد الله الزراد
وابو محمد الحارثي وابو الحجاج المزي وابو محمد عبد الكريم وابو حيان النحوي وابو عمرو بن
الظاهري وابو الفتح بن سيد الناس وابو محمد البرزالي وخلق من الشباب
والفضلاء وخرج له شيخنا ابن الظاهري مشيخة واجاز له ايضا ابو طاهر
المبارك بن المعطوش والامام جمال الدين ابن الجوزي وعفيفة الفارفانية
وكان هو واخوه النجيب تاجرين للخليفة وكان ابوهما فقيها عارفا
بمذهب احمد واعظا مشهورا توفي سنة احدى وستين وكان العز الحراني
شيخا مطبوعا حسن المحاضرة الا انه كان كثير الكشف توفي في رابع
عشر رجب بمصر ودفن بالقرافة الصغرى وهو اكبر شيخ لقيه المزي
والبرزالي وابن سامة في رحلتهم وكثر ما سمعنا من المذكورين في السنة
الكاملة ٥ قال الدمياطي مولده بحران سنة اربع وتسعين وخمسمائة
وقد حدث في سنة تسع وثلثين مع اخيه بالمطرية ... وسمع منهما
النجيب ... والصالح الناسر الكبار ٥

عبد الغني بن محمد بن الحسن ابو محمد الصعبي المصري
حدث عن ابن باقا والعلم الصابوني روى عنه البرزالي وابن سيد الناس وجماعة توفي
في جمادى الاخرة

عبد القدوس بن ابراهيم بن محمد الشنراوي الحنبلي توفي بقاسيون
في ربيع الاول وهو اخو شيخنا نجم الدين سمع من ابن كريمة والضياء وجماعة

عبد المحسن بن سليمان بن عبد الكريم وجيه الدين المخزومي
المعروف بابن الشكلي المصري حدث اجاز له ابن الحباب ومات في ذي الحجة

عثمان بن علي بن عثمان فخر الدين الحبيشي توفي بالقاهرة سمع
ابن اللتي وغيره ومات في شهر اخر ذلك ابوه قاضيا بالكرك

علي بن زكريا المغربي العالم جمال الدين ابو الحسن المنبجي الحنفي
الفقيه روى عن يوسف بن خليل كتب عنه البرزالي وغيره وهو اخو الشيخ يحيى
المنبجي الملقن وتوفي بالقدس في رمضان

ابو الحسن المنبجي

علي بن محمد بن احمد بن حمزة بن علي الحبوبي شهاب الدين الدمشقي
الشاهد من بيت عدالة ورواية حدث عن ابي القاسم بن الحرستاني وابن المنجا و
اللتي واجاز له المؤيد الطوسي وابو روح وابو اليمن الكندي وابو بكر بن ابي النضر
وعبد القادر الرهاوي كتب عنه ابن الخباز والوجيه السبتي وجماعة وسالت
ابا محمد البرزالي عنه فضعفه في الشهادة دون الرواية وكان جريئا الى الغاية يختلق
وينشئ المحاضر وبلغني انه عمل له مرة اربعة كتب جملة ما العادل له واهين
بحضرة القاضي التفليسي ثم انصلح امره بعد ذلك قليلا ومات في رجب وله
اثنتان وثمانون سنة وهو اخو المحتسب تاج الدين ... والد شيخنا ابراهيم بن علي

علي بن محمد بن يوسف عفيف ابو الحسن ضيا الدين الخزرجي
الغرناطي الشاعر الصوفي انتسب الى سعد بن عبادة وقال الشعر الفائق
اقام بالاسكندرية وكان مشهورا بالزهد الا ان له شعرا يشبه شعر ابن
العربي ولم اتحقق امره وله مدائح مونقة في النبي صلى الله عليه وسلم وقد اختبر
وزمن وعمر دهرا وروى عنه من شعره الدمياطي والبرزالي وتوفي في ربيع الاخر
عن اثنين وتسعين سنة وهو مشهور بالخزرجي سمع ... وجعفر الهمداني

علي بن محمد بن علي بن بركات الشيخ بديع الدين الانصاري
المصري شيخ الاقرا بالخليل كان عارفا بالقراآت والعربية قرا على الكمال
الضرير العباسي وروى بالاجازة عن ابن رواج وابن الجميزي وعاش ثمانيا
واربعين سنة وتوفي في رمضان وولي مشيخة الخليل بعده البرهان الجعبري
عمر المغربي اخو ... ...
علي بن سالم العدل شرف الدين ابن السقلاطوني
الدمشقي روى عن السخاوي وسمعه علم الدين وغيره ومات في ذي القعدة

الفضل بن علي بن نصر بن رواحة الايشي جمال الدين ناظر بلبيس
سمع بكليهما من عبد اللطيف بن يوسف ويحيى الدامغاني واجاز له المويد الطوسي
وابو روح وجماعة وكان اديبا فاضلا نبيلا روى عنه الدمياطي من شعره
والبرزالي وجماعة ومات ببلبيس في جمادى الاول وحمل الى القرافة ... في بلده

كنينة بنت احمد الحربي روت عن ابن الليثي وسماعها منه
بالكرك وحدثت بمصر روى عنها البرزالي والطلبة وهي بنو بتين ماتت في شوال

153

محمد بن الحسين العلامة تاج الدين الكوفي ثم الطبري ... و
المرسي والباذرائي روى عنه اي قطع عن الزمن ... وقال كان امام
اصوليا زاهدا عابدا ولد سنة تسع وتسعين وخمسمائة ومات في شعبان ... ولبس
... بالقاهرة

محمد بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن احمد بن ميمون
الامام الزاهد قطب الدين ابو بكر اخو الامام تاج الدين علي القسطلاني
التوزري الاصل المصري ثم المكي بن الشيخ الزاهد ابي العباس ولد بمصر
سنة اربع عشرة وستمائة ونشا بمكة وسمع بها جامع الترمذي من
ابي الحسن بن البنا وسمع من ابي القسم السهروردي كتاب عوارف المعارف وسمع
من الحسن بن الزبيدي وجماعة وقرا العلم ودرس وافتى ورحل الى العراق سنة
تسع واربعين فسمع من محمد بن نصر الحصري ويحيى بن العمدة وابراهيم بن ابي بكر
الزعبي وطائفة لسماع بغداد والشام ومصر والموصل واسمع حينئذ
اولاده الستة محمد والحسن واحمد ومريم ورقية وفاطمة وعائشة واسمع
بعضهم وكان شيخا عالما عاملا زاهدا عابدا نبيلا جليلا مهيبا جامعا
للفضائل كريم النفس كثير البر حسن الاخلاق قليل المثل طلب من
مكة الى القاهرة فولي مشيخة الكاملية الى ان مات وروى الناس عنه الكثير
وله شعر مليح روى عنه الدمياطي والمزي والبرزالي وخلق لا اعرفهم بعد
ومات الى رحمة الله في الثامن والعشرين من المحرم ومن شعره

١٥٥ الا هل لهجر العامرية انصار ... من الوصل المبرح اوطار
ويشفي غليل من عليل مولهٍ له النجم والجوزا في الليل سمار
اغار عليه الشوق من جنباته واغراه بالاحباب ناي وتذكار
ورق له لما رأى عذوله وارقه دمع ترقرق مدرار
يحن لبرق لاح من برقة وبه وكيف ... حمام واطيار

عسى ما مضى من خفض عيشي على الحمى يعود فلي فيه نجوم واقمار

وله: اذا كان انسي في التزامي لخلوتي وقلبي عن كل البرية خالي
فما ضرني من كان في الدهر قاليا ولا سرني من كان فيه موالي

محمد بن احمد بن معضاد ابو عبد الله البغدادي روى عن ابن الليثي وابن المنّي وابن شاتيل وغيرهما وكان حنبليا مقريا فاضلا ضريرا مات في ربيع الاخر

محمد بن احمد الشيخ ابو عبد الله الواني الاخلاطي الصوفي مؤدب مسجد ابي الدرداء بالقلعة من دمشق شيخ صالح معروف وهو والد رئيس المؤذنين برهان الدين ابرهيم توفي في سابع جمادى الاول وقد شاخ وقد سمع شيئا ولم يرو

محمد بن عباس بن احمد بن عبيد بن صالح الحكيم البارع عماد الدين ابو عبد الله الربعي الدنيسري ولد بدنيسر سنة خمس او ست وستمائة وقرا علم الطب حتى برع فيه وساد وسمع الحديث بالديار المصرية من علي بن مختار العامري والحسن بن دينار وعلي بن المقير وجماعة وكتب الطباق بخطه وتخرج به في الادب والشعر وتفقه على مذهب الشافعي وصنف في الطب المقالة المرشدة في درج الادوية المفردة وارجوزة في الترياق الفاروق وارجوزة في تقدمة المعرفة لابقراط وغير ذلك قال الموفق احمد بن ابي اصيبعة اشتغل في صناعة الطب اشتغالا برع به فيها وحصّل جمل معانيها وحفظ الكتب حاصله واستنزه هاز ايلة احتجب به فوجدته نفسا كاملة وشنشنة اخزمية وخلقا الطف من النسيم ولفظا احلى من مزاج التسنيم واسمعني من شعره البديع فهو في علم الطب قد تميز على كل اوائله والحوفي

له ادب وقد عجز كل ناظم وناثر هذا امعانه في الفقه شتد زمانه واوحد اوانه قلت هذه مجازفة قبيحة من الموفق لا يزال يحلبها نسال الله العفو ثم سافر من دنيسر ودخل الديار المصرية ثم رجع الى الشام وخدم بالقلعة في الدولة الناصرية ثم خدم بالمارستان الكبير وله من ابيات

وكلت شهودي في هوى ثغره واصدقها قلبي ودمع مسفوح
فعال شهود ليس يقبل قولها فدمعك مقذوف وقلبك مجروح

وله: نعم فليقل من شا عني فانني كلفت بذاك الخال والمقلة الكحلا
وعدني بالصد منه وقد تجني فما اشتهاه عندي وما احلى
نحمت نوم بعدما صد معرضا الحلل الهجران مذ حرم الوصلا
غزال غزا قلبي بعامل قده ومكسر اجفانه في الحشا نبلا
فلا تعذلوني في هواه فانني حلفت بذاك الحسن لا اسمع العذلا

سمع منه قاضي القضاة نجم الدين الصصري والموفق احمد بن ابي اصيبعة وابو محمد البرزالي وطائفة وكان ابوه خطيبا بدنيسر توفي العماد في شهر صفر

محمد بن عبد الحكم بن حسن بن عقيل بن شريف بن رفاعة بن غدير الشيخ شرف الدين ابو عبد الله السعدي المصري شيخ حسن من بيت الرواية سمع من جدّه الحسن بعض الثقفيات قال انا جدي لامي عبد الله بن رفاعة روى عنه المزي وقطب الدين عبد الكريم والبرزالي وجماعة ومات في رمضان بمصر وكان يعرف بابن الشاطر ولي مشيخة المدرسة

محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك

الامام البليغ النحوي بدر الدين ابن الامام شيخ النحاة جمال الدين ابن مالك
الجياني ثم الدمشقي كان اماما ذكيا فهما حاد الذهن اماما في النحو
اماما في علم المعاني والبيان جيد المشاركة في الفقه والاصول وغير ذلك اخذ (والمنطق)
عن والده وسكن بعلبك مدة فقرا عليه جماعة منهم الامام بدر الدين ابن زيد
ثم سكن دمشق وتصدر للاشتغال بعد وفاة والده وكان محبا في الذكاء والمناظرة
وصحة الفهم وكان مطبوع العشرة وفيه لعب وفراغ وله تصانيف معروفة
في العربية والبديع والمعاني ومات قبل الكهولة [illegible] بقولنج كان يعتريه
كثيرا يوم الاحد ثامن المحرم ودفن بمقبرة باب الصغير وكثر الاسف
عليه [illegible] ما انبته الامام جمال الدين ابن مالك في ولده [illegible]
محمد بن محمد بن ابي القسم [illegible] عماد الدين
ابو عبد الله الاصبهاني الاصل [illegible] الرقام روى عن [illegible] ملاعب
[illegible] السعادات [illegible] وسكن القاهرة وكان
ارتحاله الى بغداد بعد الثلاثين وهو شاب روى عنه المصريون والمزي والبرزالي
ومات في الثامن والعشرين من شوال
محمد بن يحيى بن علي المحدث المسند ابو صادق جمال الدين
ابن [illegible] الامام رشيد الدين [illegible] المصري العطار ولد في حدود
العشر وستمائة وسمع من [illegible] وعبد العزيز [illegible] ويوسف بن شداد القاضي
وعبد الصمد الغضاري وعلي [illegible] وطائفة [illegible] وكتب وخرج لنفسه
عوالي [illegible] روى عنه المصريون والمزي والبرزالي [illegible]
وتوفي رحمه الله في ربيع الاخر

بن يحيى
محمد بن ابي بكر بن يوسف [illegible] عفيف الدين
الكناني روى عن ابن اللتي والاربلي سمع منه البرزالي وجماعة وخدم بالمرتب
وقت [illegible] ومات في صفر بالمرتب
مفضل بن [illegible] الفضل الشيخ رضي الدين ابو الفضل الدمشقي
الطبيب المشهور كان بصيرا بالعلاج ماهرا في الصنعة دينا [illegible]
ولد سنة عشر وستمائة [illegible] سافر الى الترك
الى بلاد الملك بركة وخدمه وحصل اموالا كثيرة لكنها نهبت منه في الرجعة
وعرض [illegible] وله سماع
توفي بدمشق في الثالث والعشرين من صفر
موسى بن علي بن حسين القرشي الصالحي الفقير ابو الكمال
[illegible] روى عن ابن اللتي والهمذاني ومات في رمضان روى
عنه ابن الخباز والبرزالي وكان شيخ الزاوية بعد اخيه كمال الدين
يحيى بن اسمعيل [illegible] الشيخ الصالح ابو زكريا الحراني سمع
[illegible] القزويني والموفق عبد اللطيف بن يوسف وحدث بدمشق واخذ
عنه طلبة الوقت ومات في المحرم
يحيى بن [illegible] بن سلطان زكي الدين العليوني المصري
ويعرف [illegible] الدولة روى بالاجازة عن [illegible] وعاش تسعين سنة
اخذ عنه المصريون والبرزالي ومات في ربيع الاول يحيى بن خلف المقاماتي
ابو البشر [illegible] بن عبد الله [illegible] الزين المصري الكاتب روى عن
ابن اللتي ومات بمصر في صفر [illegible] عنه البرزالي وغيره

ابو بكر بن عمر بن عباس بن جعوان الموصلي محي الدين
الانصاري الدمشقي حدث عن الحافظ الضيا وتوفي ... في رجب

وفيها ولد

جمال الدين محمد بن محمد بن نباتة المصري الاديب ... والملك صلاح
الدين يوسف ... وابو طاهر احمد بن عبد الله الدربي

سنة سبع وثمانين وستمائة

احمد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن قدامة الامام الزاهد
شرف الدين ابن الشرف ابو العباس المقدسي الحنبلي الفرضي من بقايا السلف
تفقه على ... وسمع من عم ابيه الشيخ موفق الدين وابن ...
والقزويني وابي القاسم بن صصرى وابن صباح وطائفة وروى الكثير سمع منه
الشيخ علاء الدين ... وابن العطار والمزي وابن مسلم والبرزالي وطائفة سواهم
وكان ممن جمع بين العلم والعمل توفي في ... من المحرم عن ثلث وثمانين سنة

احمد بن ظافر ابو العباس المصري الشرابي روى عن عبد الرحيم
ابن الطفيل ومات في ربيع الاول وهو اخو عبد الرحمن وعبد العزيز ابني ظافر

احمد بن عبد الله بن الشيخ الكبير عبد الله اليونيني قام
مقام ابيه عندما استشهد على حمص وكان ... ودين ...
ومات في شوال وهو في عشر الستين وقد صحب الشيخ ... وله
اجازة من ابن روزبه وابن بهروز وابن ... الحمامي ومما اراه حدث

احمد بن محمد بن نصر الله تاج الدين ابو العباس العبدي
الحموي الشافعي المعروف بابن المغيزل ولد سنة ... وستمائة وسمع الكثير ...
ورواه ومات بحماة في سابع عشر رجب وكان فقيها فاضلا مفتيا
مدرسا متعبدا ولي مشيخة الشيوخ بحماة ودرس بالعصرونية ورحل
بغداد وناظر بها واكثر ... وكان صاحب ديانة وعبادة وخير
ومهابة وورع ترك المناصب لاولاده واشتغل بنفسه واولاده زين الدين وناصر الدين وفخر الدين

احمد بن محمد بن سعد العدل جمال الدين الواسطي خطيب
... روى عن ... وعاش بضعا وثمانين سنة ...
... في ذي الحجة وكان يشهد تحت الساعات وله اجازة من ... وجماعة

احمد بن محمد بن ... الصالحي النجار المعروف بالباشواحد
الحريري قتل ... في ربيع الاول ...

احمد بن ابي بكر بن يوسف بن محمد البدر بن خطيب ... الابار
المقدسي الشاهد روى عن الفخر الاربلي والتاج القرطبي ومات في رجب
اخذ عنه ابن الخباز والبرزالي وهو اخو العفيف والموفق

احمد بن ابي بكر بن عبد الباقي بن علي بن حفاظ الصالحي ابو
العباس الصالحي الصحراوي الفلاح رجل مبارك روى عن ابي القاسم
ابن صصرى وابن ... روى عنه ابن الخباز والبرزالي وجماعة ومات في ذي
القعدة

احمد بن ابي بكر بن سليمان بن علي جمال الدين ابو العباس
ابن الحموي الدمشقي ولد ... سنة ... وسمع من الكندي

وعبد الجليل بن مندويه وابي القسم بن الحرستاني وغيرهم واجاز له منصور
الفراوي وجماعة وحدث مدة طويلة وسمع منه ابن الخباز وابن نفيس الموصلي
والوجيه السبتي وسبط امام الكلاسة والمزي وابن تيمية والبرزالي وطائفة ولم
يزل مستورًا وظاهره العدالة والنسك حتى اتهم بشهادة زور ذكرناها
في ترجمة ابن الصائغ واصر عليها فاهدره الحكام واخرق به ولم يسمع منه احد
بعدها ومات على ذلك عفا الله عنه وعنا وكان قد تفرد باجزاء من مروياته
ومات بدويرة حمد في ذي الحجة وله سبع وثمانون سنة قال البرزالي كان
يصلي نوافل ويتواضع كثيرا ويشهد ... قصد ... ويقرأ ... البخاري غير مرة

ابراهيم بن عبد العزيز بن يحيى الامام الزاهد القدوة
ابو اسحق اللورقي الرعيني الاندلسي المالكي المحدث ولورقة من اعمال الاندلس
ولد سنة اربع عشرة وستمائة بحصن لورقة وهي بقرب اشبيلية وحج في شبيبته
وسمع من عبد الوهاب بن رواج وابن الجميزي وسبط السلفي وقدم الشام فسكنها
وسمع من ابن مسلمة ومكي بن علان وطائفة وتفقه وعرف المذهب ولزم السنة
وكتب الكثير بخطه المتقن وكان اماما عالما محدثا متقنا زاهدا عابدا
قانتا لله كبير الشأن مؤثرا على نفسه ولو كان به خصاصة ولم يزل
لونا واحدا في الزهادة والكرم والسعي في حوائج الفقراء ومصالحهم وتفقدهم
واتحاف الارامل والتلذذ بذلك مع الاعراض عن الدنيا وعن الرياسة قيل
ان قضاء المالكية عرض عليه بدمشق فامتنع فولي مشيخة الحديث بالظاهرية
وكان شيخ المالكية بعد الشيخ زين الدين الزواوي وقد كتب اليه الدواداري يمدحه
بلغ هديت امير الوفد والكرم تحية نشرها مسك لمتنسم
واستشهد عرف نداه ان فيه هدى لآمليه اذا ادخلت في الظلم

ولذكرهم ان كنت ملتمسًا ان الليالي ذهبت امن من العدم
عفا الله للشيخ ابي اسحق ماله يمدح الامرا فان هذا الذي فعله من هناته وزلاته
وقوله يا اخي ذر قول من قد استتبها بيد التقوى على القدم
ان ضاع عهد امرئ عن ذاكي اوملا فلسنا ذر في حال منصرم
وهل يضيع عهود كان يشهدها على حديث رسول الله ذي الكرم
ما ضاع ود دعاه صدر مسلم حفظ العهود واطال الدهر اللازم
عليك مني تحيات تجدد من حسن الولاء شيئا ما غير منهدم
توفي ابو اسحق اللورقي بالمنيبع بظاهر دمشق في الرابع والعشرين من صفر وقد سمع منه
ابن الخباز وابن العطار والمزي والبرزالي وجماعة وابن ... من مروياته ودفن بمقابر الصوفية

ابراهيم بن فراس بن علي بن زيد الرشيدي فخر الدولة بن حبيب الدولة
ابو اسحق العسقلاني حدث عن ابن ... اخذ عنه البرزالي وابن الخباز وقطب الدين
عبد الكريم وجماعة ومات في شوال

ابراهيم بن معضاد بن شداد الشيخ الزاهد الكبير
القدوة ابو اسحق الجعبري روى عن السخاوي وكتب عنه البرزالي والمصريون
وسكن مصر دهرا وكان له مسجد هو شيخه واماما كان يجلس فيه ويقص على الناس
ويخوف ويحذر وله الوقع في النفوس وكان زاهدا عابدا امارا بالمعروف قوالا
بالحق حلو العبارة وكلامه فيه عقيدة ومقالات وله شعر في التصوف والزهد
وتوفي في الرابع والعشرين من المحرم وقد جاوز الثمانين بسنوات فانه ولد في
سابع عشر ذي الحجة سنة تسع وتسعين بقلعة جعبر ورايت كل من عرفه
يعظمه ويثني على طريقه رحمة الله عليه ... غلبه ما خرج

آسية بنت ... عبد الدائم نعمة
ام عبد الله المقدسية كانت تلقن النساء بالدير وبيتها معمور بالتلاوة
والاذكار ... ابو اليمن ... اسعد ... واحمد ... واين
سكينة ... سمع منها ابن الخباز ... في خامس رجب

[illegible]

السـ... ابن عبد الله ابو اسحق الرومي عتيق ... ابن اللمغاني سمع صحيح البخاري من عبد السلام الداهري ... مات ... ربيع الاول ببغداد وقد سمع كثيرا ٥

اسماعيل بن الامير الكبير فخر الدين الصالحي النجمي المعروف بالمنوفي
احد حجاب الملك الظاهر وممن كان يعتمد عليه في المهمات ويثق به ترسل
عنه الى الغائب هولاوو والى غيره ولما تملك المنصور جعله امير حاجب
واعطاه خبزا ... وارادت منزلته عنده وكان ايضا يندبه للمهمات لعلمه
بدرايته ونهضته حج الى الشام في سنة ... ثمانين ورد الى مصر وتوفي بها في
ربيع الاول وقد نيف على الستين وقد رايته بدمشق وكان شيخا مهيبا

روى عن ابن المقير وحدث ... العامري دمشق
الشـ... علي ... جمال الدين ... امرا دمشق توفي في ذي القعدة

ويعرف بابن العطار ...
بـ... بدر الدين ... ابن ... الرشيد ... ديوان دمشق توفي في المحرم
... ابي الطواشي بدر الدين ... اقصرا ...
ابن السلار ... صالح ... كتب عنه الجماعة وتوفي في ربيع الاخر

حدث عنه ابن العطار والبرزالي
الحسين بن شاور بن طرخان بن الحسن ناصر الدين الكناني الشاعر
المعروف بابن النقيب وبابن الفقيسي الجندي من اعيان الشعرا بالديار المصرية
مدحه الشهاب محمود الموقع ومدح هو الشهاب ونظمه في غاية الجزالة
والسهولة فمن شعره

ان القطيفة التي لا تشتهي بغلا وعقلا
حسنت بين يديك فلا جلدا الا الحشو ثقلا

وله
اراد الطير ان يحكي لغاتك وجيدك قلت لا يا طير فاتك
وقد الغصن قد اذنب فقال الله يبقي يا حبيب ثباتك
ويا آس العذار فديت نفسي وانا لم اقتطف بفمي نباتك

ويا وردا ... وجنتيك من عقارب صدغه فامن جنابك
وما قلبي نبت على التجني ولم تنبت له احد نباتك

وله
ولي رشا نحا قصدا جميلا فقبل معربا عن حسن قصده
بنطق مليح للاعراب فيه واشهد انها من جنس شهده
وثغر درة الغواص منه وجوهر ثغره وجمان عقده
ووجه فيه تكميل المعاني وايضاح له لمع بوقده
اخو جمل مفصلة بريا مقدمة المطرز فوق خده

وله
ليس لي في الشراب شرط ولكن انا شرطي ان لا اعطل كاسي
ثم اخذت الكووس منا فوادي ولهم قد رددتها مثل راسي

وله من قصيدة نبوية
يا مادحين رسول الله حسبكم ذكر بمدح وتعظيم وتطويل
فهو الذي ليس يغني وصف سؤدده وينفد المدح في ادناه والقيل
يغنيه عن كل مدح مدح خالقه فان ذلك تنزيل وترتيل
ليست قصائد كلا انها سور الجليل جا بها وافاه جبريل
والمدح شعر وانشا لمن مدحوا ومدح احمد قران وانجيل
وفي المدائح تاويل لمعترض والمصطفى مدحه ما فيه تاويل

وله
وخود دعتني الى وصلها وشرخ شبابي من ذهب
فقلت مشيبي ما ينطلي فقالت بلى ينطلي بالذهب

توفي في منتصف ربيع الاول وقد روى عنه شيخنا الدمياطي

الحسن بن علي بن سلامة بن ضر بن عبد الله شرف الدين
ابو عبد الله المكي سمع الشريف مات في ربيع الاول وله ثمانون سنة كتب الاكابر

ذكر انه ولد بالكرخ سنة خمس عشرة وستمائة

ذطلب بنت عز الدين ... بن مولى العاضد بن الدين
له اسناد الكبير مات كلمة في ربيع الاول وحدث عن ابن زوربه وابن
الزبيدي والكرماني ابرهيم الحنفي وجماعة سمعنا كمال الطاهر وابنه والبرزالي
والبرزالي وآخرون

زينب بنت الشيخ ... ابن العلم المقدسية الفاضلة
امراة صالحة مسندة ولدت في سنة اربع وستمائة وحضرت ابن طبرزد وهي بنت
عم ابرهيم بن حمد ... وله ايضا سماع من عبد الله بن الرسيدي وكان
لها عبادة وفقه ديانة وفيها لطف وخدمة توفيت في ... شوال وقد سمع
منها الجماعة ولها اجازة من اسعد بن سعيد وزاهر الثقفي وعبد الوهاب بن سكينة

سعد الخير بن ابي القاسم عبد الرحمن بن نصر بن علي
العدل سعد الدين ابو محمد النابلسي الشافعي الشاهد ولد سنة سبع عشرة
وستمائة وسمع الاكثر من ... الكندي وزين الامنا وابن صصرى وابن الزبيدي
وابن اللتي وابن صباح وخلق سواهم روى عنه ابن الجبار وابن العطار والمزي
وطايفة واجاز لي مروياته سالت المزي عنه فقال شيخ جليل كثير السماع
سمعنا منه كثيرا اقلت توفي في جمادى الاخرة

سليمان بن ... العلامة علم الدين ابو الربيع
القاري الحنفي النحوي توفي بالقاهرة في ربيع الاول

سعد الله بن يونس بن ... العدوي الفقير رجل صالح
توفي بدمشق في جمادى الاخرة

عبد الله بن المحدث محمد بن عمر العثماني الدمشقي ابو محمد سمع
اباه وابا القسم بن صصرى واجاز له ابو اليمن الكندي وتوفي في جمادى الاخرة وهو
في عشر الثمانين سمع منه البرزالي والمزي

عبد الرحمن بن عبد العظيم عز الدين ابن العلامة الحافظ زكي الدين
المنذري توفي بمصر في ذي الحجة وولد سنة احدى وثلاثين وسمع من علي بن مختار والحسن
ابن دينار وابن المقير وجماعة اخذ عنه المصريون والبرزالي وابن سامه

عبد الرحمن بن عبد الوهاب رشيد الدين الفاخوري كان يسكن بالمدرسة
القوصية وخلف ثروة وكان دينا خيرا روى عن عمر بن الصلاح مات في رمضان

عبد الرحمن بن عبد المنعم بن خلف جمال الدين ابن الامير اللخمي مؤذن
جامع الفسطاط سمع من الحافظ بن الدين علي بن يوسف الدمشقي وحدث
ولما فرغ من اذانه اخذته الصفرا فمال فضرب راسه في الارض فمات شهيدا
وقد اجاز له التاج اللندي وغيره وهو اخو محيي الدين عبد الرحيم كتب عنه الجماعة
ومات في شعبان

عبد الرحمن بن هبة الله بن عبد الوهاب عز الدين ابو القاسم بن القدار
السيوطي روى عن ابن عماد ومات بالاسكندرية في شعبان روى عنه
البرزالي والمزي

عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن يوسف ابن الدين سلم المسند
شهاب الدين ابو الفضل بن خطيب المزة ابن الحاج الموصلي الدمشقي المعروف
بابن العلم ولد سنة خمسين في ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وسمع الى ... المنسية

توفي ابن القدار

من حنبل ولابن طبرزد سالت ابا الحجاج الحلبي عنه فقال هو ابو الفضل الدمشقي
نزيل القاهرة شيخ جليل فاضل ليس السماع سمع المسند جميعه من حنبل
حضورا وسمع من ابن طبرزد والشيخ ابي عمر واخرين وحدث بعامة مسموعاته
وقال ابو محمد البرزالي كان شيخا حسنا ذا فضيلة ونباهة وتدين روى عنه
ابي قطز بن الشيخ عبد العظيم معجمه بمنزل اشيده لما اتاه يستجيز وسمع منه خلق من
اهل مصر والرحالة وعلت روايته وتفرد هناك وسماعاته من ابن طبرزد في ... مسمعه
وكان جده خطيبا بالمزة وكان ابوه وعمه علي من ... فقط ابن عساكر
توفي بالقاهرة في شهر رمضان وكان يتعانى الكتابة

عبد العزيز بن عبد القوي (القادر) بن اسمعيل القتالي ...
روى عن داود بن ملاعب وابن راجح ونزل القاهرة روى عنه المصريون
والمزي ومات في المحرم بالقاهرة وكانوا يسمعون من لفظه الحديث الكثير

عبد العزيز بن عبد العلي القاضي (العز) ابن الاكمل فخر الدين ابن
السكري المصري توفي في شوال عن ثلث وثمانين سنة وشهرين ولي بعد
حموه الشيخ بهاء الدين ابن الجميزي خطابة جامع الحاكم وروى بالاجازة عن
عفيفة الفارفانية والمؤيد بن الاخوة وجعفر الهمداني واسعد بن سعد وعدة

عبد الغفار بن محمد بن نصر الله المغربل ...
ولد ... سنة ثمان ...

عبد الغني بن يوسف بن ... الامام الفقيه تاج الدين
الاسكندراني روى عن ... ومات في ذي القعدة

ابن عبد الحق

عبد المنعم بن يحيى بن ابراهيم بن علي الخطيب الواعظ قطب
الدين ابو الذكاء القرشي الزهري النابلسي الشافعي خطب بالاقصى واقرى
نحوا من خمسين سنة وولد في حدود سنة ثلث وستمائة وسمع من داود بن
ملاعب وابي عبد الله بن البنا الصوفي والعلم بن ... واجاز له ابو الفتح
المندائي وابو اليمن بن سكينة والمؤيد الطوسي وجماعة وقرا الاحكام
لعبد الحق وبحث على ابي بكر محمد عبد الله المقدسي وقرا اللمع في النحو
على رجل مغربي وتفقه ونظر في العلوم روى عنه ابن العطار وابن الخباز والمزي
وقاضي حلب زين الدين الخليلي وابن مسلم والبرزالي واخرون وسمع منه الشيخ
تاج الدين عبد الرحمن وابو الفتح ابن سيد الناس وابو العباس بن الظاهري قال المزي
شيخ جليل عالم فاضل عالي الاسناد ... وقال البرزالي كان
جليل القدر رفيع الذكر له الابهة والموقع ... في النفوس مع الدين
والفضل وله ميعاد بعد الصبح يلقي فيه من تفسير الثعلبي من حفظه وذكر
انه على ذهنه من كثرة ترداده توفي في سابع رمضان وكانت جنازته مشهودة
اجاز لي مروياته قال علم الدين البرزالي سافرت لسماعه الى القدس ولم يقدر لي سماع

عمر بن ناصر كمال الدين ابو عمرو الانصاري
العدل نائب الحسبة بدمشق روى عن ابن اللتي ومكرم ومات في صفر وله
... روى عنه ابن الخباز وابن العطار والبرزالي واخرون واجاز لي
وكان في عشر الثمانين

علي الملك الصالح بن السلطان الملك المنصور

سيف الدين قلاوون عهد اليه والده بالملك من بعده وخطب له بذلك
في حياته المنية وهو شاب وكان عاقلا مليح الصورة توفي في شعبان بعد
اخته غازية خاتون زوجة الملك السعيد بشهر ودفنا عند امهما في تربة
بين مصر والقاهرة وولي ولاية العهد بعده اخوه السلطان الملك الاشرف

علي بن ابي الحزم العلامة علاء الدين ابن النفيس
القرشي الدمشقي الطبيب شيخ الاطبا في عصره اشتغل على الشيخ مهذب الدين
الدخوار وبرع في الطب علما والعلاج وصنف ونبه واستدرك وافاد واشتغل
والف في الطب كتاب الشامل وفي الكحالة كتاب المهذب وشرح القانون
لابن سينا وكتاب الموجز وله تصانيف يمليها من ذهنه ولا يحتاج فيها
الى مراجعة لتبحره في الفن وانتهت اليه رياسة الطب بالديار المصرية
وخلف ثروة واسعة ووقف داره واملاكه وكتبه على البيمارستان المنصوري
وتوفي في الحادي والعشرين من ذي القعدة وكان من ابناء الثمانين ولم يخلف بعده مثله

عمر بن العدل عماد الدين محمد بن عمر بن هلال الشيخ كمال الدين ابو حفص
ابن ... الدمشقي روى عن السخاوي والتاج القرطبي وعاش اثنتين وخمسين سنة
توفي في ذي القعدة وكان متنزها في لباسه وزيه تاركا للرياسة رحمه الله
روى عنه ابو محمد البرزالي وغيره

عمر بن ابي الحسن بن مفرج البعلبكي المؤذن روى عن
ابن المجد القزويني والبهاء عبد الرحمن اخذ عنه ابن الفخر والبرزالي واهل بعلبك ومات
في شعبان وكان دينا نصيرا ... في عشر الثمانين

محمد بن احمد بن محمد المؤيد بن علي المحدث نجيب الدين

161

ابو عبد الله الهمداني ثم الاصل المصري شيخ عالم فاضل قرا الحديث على
عبد العزيز بن باقا وغيره وسمع من ابي البركات عبد القوي بن الحباب ومن ابي
علي اسماعيل بن جبارة وغيرهم وله اجازة من عفيفة الفارفانية وعمر بن
كرندي وجماعة وصار مسند الديار في اواخر عمره اخذ عنه ابو حيان وابو الحجاج المزي
وابو محمد البرزالي وابو عمرو بن الظاهري وابو بكر الحلبي والقرويون ولد سنة اثنتين وستمائة
ومات في ذي القعدة وهو في ابناء ... حصل له اجازة
عفيفة قال ... عبد الرحمن بن ...

محمد بن عبد الله بن ابي الفرج بن ... المسند شرف الدين
ابو عبد الله الموصلي ثم الاسكندراني سالت المزي عنه فقال شيخ حسن
كثير السماع سمع الكثير من ابي ... الحسن المقدسي وعبد الله بن عبد الجبار
العثماني ومحمد بن عماد وغيرهم واجاز له اسعد بن سعيد بن روح وجماعة ...
وكان عسرا في الرواية قرات عليه ... الطبقات لعلي بن المفضل وقال
مولدي في حدود سنة خمس وستمائة وذكره البرزالي فقال في نسبه بعد ...
حسن بن مغيث بن عمار ويعرف بابن السني وسمع الترمذي من ابي الحسن علي بن
البنا والشفا لعياض من ابن جبير الكناني ... واجاز له اسعد و...
الفارفانية وعن الشمس ... وجماعة وكان ابوه يبيع الخبز سمع بالعقبة
... وبركة من ابي ... الطباخ ... مات ... في ربيع الاخر
... البرزالي ولد سنة اربع وستمائة

محمد بن عبد الرحيم بن مسلم جمال الدين الكتبي شيخ
قديم عارف بالطب بصير باصوله ومفرداته درس بالدخوارية وطال
عمره وكان فيه صلاح وخير ... المرضى مات في ربيع الاول بدمشق

محمد بن علي ... شمس الدين الواسطي شيخ صالح

محمد بن عبد الملك بن مكي أبو عبد الله [illegible] الشيرازي
سمع صحيح مسلم من [illegible] المحتسب في شعبان سنة أربع وثمانين
[illegible] من الوقف [illegible] بن أبي [illegible] العلم
بن [illegible] شيخ روى [illegible] الفتوح كتب إليه أجاز سمع منه ابن تيمية والمزي والبرزالي
وابن المهندس وآخرون ونزل بحوران وقد قارب الثمانين [illegible]

مبارك بن [illegible] الإمام بدر الدين الإربلي الشافعي معيد البادرائية
توفي في المحرم وكان فقيها صالحا معيدا بالمدرسة الناصرية

نصر بن أبي القسم عبد الرحمن بن علي النابلسي شهاب الدين
أبو سعد الخضر سمع وأخوه الأكبر من ابن الكرماني [illegible] بن [illegible] ابن الصباح
وطائفة وكان [illegible] أخيه وهذا الأكبر سمع منه ابن الخباز وابن تيمية
وابن العطار والمزي والبرزالي والجماعة وعاش ستا وسبعين سنة وكان
في الآخر [illegible] بالشهادة وله شعر ضعيف [illegible] منه إجازة توفي [illegible] الأول

ياسين بن عبد الله المغربي الحجام الأسود الصالح
كان له دكان بظاهر باب الجابية وكان صاحب كشف وكرامات وقد حج
أكثر من عشرين مرة وبلغ الثمانين [illegible] سنة نيف وأربعين من بغربية
نوى قرأ الشيخ محيي الدين النواوي وهو صبي يتفرس فيه النجابة واجتمع بأبيه
وحرضه على حفظ القرآن والعلم فكان الشيخ
بعد يخرج إليه ويتأدب معه ويزوره ويرجو بركته ويستشيره في أموره توفي
في ثالث ربيع الأول ودفن بمقبرة باب شرقي رحمه الله وقد أخبر بموت النواوي

يحيى بن علي بن الغراز الفقيه نجم الدين ابن الإمام جمال الدين
الشاطبي ثم الدمشقي المقرئ روى عن السخاوي ومات في رجب وكان [illegible]
الشامية الكبرى وكان الفقهاء يحبونه ويشكرونه وقد سمع واسمع [illegible]
[illegible] والخمسين من ابن مسلمة ومكي علان وطائفة وكان يشهد بالسباعيات
وعاش خمسا وسبعين سنة وكان أبوه من كبار القراء بدمشق وهو تلميذ
[illegible] السخاوي [illegible] وعرض القصيد [illegible] تسع وعشرين [illegible]
[illegible] الشاطبي [illegible] إجازة [illegible] بخط السخاوي [illegible]
حسنة فقد [illegible] على الشاطبي جماعة [illegible] النجم [illegible]

164

162

ليلة

يوسف بن إسحق بن أبي بكر بن محمد عز الدين أبو يعقوب الطبري
المكي سمع الترمذي من علي بن البنا وأجاز له سنة ثلاث وسبعين روى عنه ابنا
أبو الحسين بن العطار وأدركه ابن الخباز [illegible] وطلبنا عنده بالمدرسة [illegible]
أبو بكر بن محمد بن حياة بن يحيى القاضي ابن الإمام بهاء الدين الرقي
الشافعي معيد العادلية الصغرى سمع سعد الله من المبارك [illegible] ومحيي
الدين يوسف ابن الجوزي ومات [illegible] الحجة سمع منه أبو محمد البرزالي

ذهب ما ولد

برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن هلال بن بدر بن الزرعي الحنبلي وتقي الدين عبد الله بن الشيخ الفخر
البعلبكي في [illegible] آخره وشمس الدين محمود بن خليفة بن محمد بن خلف المنبجي التاجر
وعبد الرحمن بن [illegible] جمال الدين يوسف المزي يوم الفطر والصدر سليمان بن
[illegible] داود بن العطار في شعبان والقاضي بدر الدين محمد بن القاضي شهاب الدين [illegible]
الجعبري في شوال [illegible] [illegible] محمد البصال

سنة ثمان وثمانين وستمائة

أحمد بن الشيخ العماد إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن
سرور الشيخ عماد الدين المقدسي الصالحي ولد سنة ثمان وستمائة وسمع من
ابن القسم بن الحرستاني وابن ملاعب وأبيه والشيخ الموفق وطائفة ورحل إلى
بغداد فسمع [illegible] من عبد السلام الداهري وعمر بن كرم واشتغل [illegible]
من ذلك وبالمفتي وتجرد وكان سليم الصدر عديم التكلف والتصنع فيه
تعبد وزهد وله أشياخ [illegible] وللناس فيه عقيدة كبيرة وإنه كان [illegible]
[illegible] فما بلغني ويقول هي نعمة الذكر والفكر واحتسم [illegible]
[illegible] سمع منه المزي والبرزالي والطلبة وأقام مدة بمراوية [illegible]
[illegible] عند كهف جبريل توفي ودفن يوم عرفة عند قبر والده رحمه الله
[illegible]

احمد بن يوسف بن عبد السيد بن شكر الشيخ العلم الصاحب المصري الفقير المجرد اشتغل في صباه وحصل وكان ذكيا فاضلا الا انه تجرد وتفقر واطلق طباعه وله كلمات في الزهد والمزاح معروفة وكان يجالد الرؤسا وغيرهم ويرتب في قفص على راس حمال مات بمصر في ربيع الاخر وكان يعمم بشد طوط طويل جدا ذنبه العرض ويعاشر الحرافيش كله او اكثر رؤسا وكان كثير الخير عشيرة

احمد بن يوسف بن نصر بن شاذي كمال الدين الفاضلي سمع من ابي الحسن علي بن نعمة وابي الحجاج البرزالي وحماعة بدمشق وابا هريرة بن الوسطاني وابا علي الحسن البقي وعبد السلام الداهري ويحيى بن الحراني وجماعة ببغداد وولد سنة عشر وستمائة بمصر وتوفي في جمادي الاول بدمشق بدرب القاضي الفاضل كتب عنه المزي والبرزالي وجماعة وكان يسمع بافادة القاضي الاشرف

احمد بن علي بن العز مشرف بن بيان شمس الدين ابو بكر بن الانصاري الدمشقي المؤدب اخو النجم والشهاب حدث عن ابي الحسن بن المقير وغيره ومات في شعبان عن احدى وستين سنة

احمد بن علي بن محمد عبد الرزاق هبة الله الصالح المسند جمال الدين ابو العباس ابن الصالح العطار المغاري سمع ابا نصر موسى بن الشيخ عبد القادر والموفق بن قدامة والنفيس بن البن والمجد القزويني واحمد بن طاوس وجماعة روى عنه ابن اخيه ولد العطار والمزي وجماعة كثيرة وهو اخو شيخنا عيسى ولد سنة احدى عشرة وستمائة وتوفي في ثاني ذي الحجة وكان امام مغارة الدم له هيئة واخلاق رضية وديانة

في شوال

ابراهيم بن سلامة الرقي الشيخ ابو اسحق توفي بالقاهرة في المحرم رجل مبارك سمع الكثير بمصر ودمشق بعد الثمانين وقبلها ولم يحدث

ابراهيم بن مسعود بن عبد الله ابو اسحق الدمشقي الكوبري النحريري كان يسكن بالجويرة التي تلي سوق السلاح سافر الى بغداد وسمع بها من ابي الفضل عبد السلام الداهري وابي الحسن بن القطيعي وجماعة وطال عمره كتب عنه ابن الخباز والمزي والبرزالي والطلبة مات في ذي الحجة

اسمعيل بن اسمعيل بن علي بن طلحة ابو الفدا المقدسي ثم الدمشقي ويعرف بابن الحنبلي شيخ صالح من بيت حديث روى عن ابن غسان وغيره كتب عنه البرزالي ومات في صفر عن بضع وستين سنة

اسمعيل بن يحيى بن منصور بن الامام ابو الطاهر الحسني اليمني ولد سنة عشر وستمائة وكتب عنه ابو العلا الفرضي وغيره بالقاهرة وبها مات في ربيع الاخر سمع من العلم بن الصابوني وابن الحباب وكان متعبدا

ايدمر بن عبد الله الامير الكبير علاء الدين الكبكي الظاهري مملوك الامير ابي حسن جمال الدين لي الداية الناصري حضر الوقعة التي بين الملك الناصر والملك المعز ايبك في سنة ثمان واربعين وهو صبي فاستولى عليه ايبك فعرف به وكان يراعي اولاد استاذه جمال الدين ويحسن اليهم وتنقلت به الاحوال الى ان ولي نيابة صفد في الدولة الظاهرية والسعيدية وولي نيابة حلب وغير ذلك من المناصب وكان من الفرسان المذكورين

مولده في ٣ جمادى الاولى سنة سبع وستين وستمائة

بالسبع عن بول بيت المقدس في رمضان وصلى عليه من الغد صلوة الغائب وهو في عشر الستين

ايوب بن نجم الدين الصدر فلان الدين الدمشقي توفي في شوال

بن لوتب اي بن لله شود الضرير الرجل الصالح روى بمصر عن كريمه وابن القاسم رواه ومات في شعبان كتب عنه القرشي والبرزالي وجماعه

خطاب بن عبد الكريم بن ابى بنانه فخر الدين الموصلي ثم الدمشقي حدث عن شامي بن حصري وعبد الوهاب بن زولج وغيرهما روى عنه البرزالي وابن حبيب وغيرهما وكان شيخا حسنا معتبرا مات في المحرم

زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني ام احمد الزاهده العابده المسنده سمعت من حنبل وعمر بن طبرزد وابي المجد الابسي واجازلها عبد الوهاب بن سكينه وابو الفخر اسعد بن سعيد وعفيفه الفارفانيه وابو المجد زاهر الثقفي وروت الكثير وطال عمرها وكانت اسند من بقي من النسا في الدنيا سمع منها اي فطان ابو عبد الله البرزالي ونا فلته ابو محمد وسمع منها ايضا عمر اي حب ولي الشعنشعه وروت الكتب نيفا وستين سنة وروى عنها الدمياطي وسعد الحارثي والدين الفارقي ولي الزراد والمزي وكتب للعبد عبد الاكرم وخلق كثير وعاشت اربعا وتسعين سنه وكانت من النسا العوابد العفيفات المتعففات صاحبه اوراد ونوافل واذكار وتلاوه وخشيه واستغفار رضي الله عنها توفيت في شوال وقد روت المسند كله وروت شيا كثيرا عن ابن طبرزد وازدحم عليها الطلبه وهي احسن الفخر على في الرضاع والسماع

دططلع شاه بن نجم الملك ناصر الدين الصالح ايوب سابق عاقل اديب كان يتوب عن مخدومه سعد الدين اذا غاب عنها وتعلمت انه حوال لا اتي ولي بغداد الامر بني معاداه سعد الدوله الذي تحمل على قتله ثم تغير فدفن ستة بن الفقها منى الزين احمد بن عبد الملك بن عثمان المعد روت عن ابي المجد القزويني وابي القسم بن صصرى وغيرهما سمع منها الجماعه وماتت في رمضان

الصارم المكروحي والي البريد بدمشق

عبد الله البعلبكي المعروف باخي مهلهل وهو والد صاحبنا الفقيه نجم الدين هاشم ولد سنة اربع وستمائه ومات في ثامن وعشرين محرم وهو اول بعلبك وكان كونه غريبا وحيشا عجيبا ذاه الشيخ قطب الدين فقال كان في اول امره مستقيم الحال ثم خلط في اقواله وافعاله وقطع اصبع من زعم انه امره بقطعها فقطعها وكان عم من اهل الضياع في عقيده غلظه وبعض الناس عمره محبوسا في برج من قلعه بعلبك وحبس معه شخص يعرف بهاشم كان يخدمه ويحرمه وكان له من يقدم الى بعلبك يدخل عليه البرج لروية ومشاهدته وسماع كلامه فيتكلم تاره بالعجمي وتاره بالفرنجي وبغير ذلك ويظهر منه انواع من الاختلال والذي ظهر من امره انه كان يميل الى مذهب الاسمعيليه فانه سافر في شبابه اليهم واجتمع بجماعة منهم وكان مرضا لا يلامسه

عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابي القاسم بن عبد الرحمن المفتي القدوه فخر الدين ابو محمد البعلبكي الحنبلي ولد سنة احدى عشره ببعلبك وسمع من ابي المجد القزويني والبهاء عبد الرحمن وابن رواحه وابن اللتي والفخر الاربلي والناصح ابن الحنبلي ومن يرحم بن الصفرو وجماعه وقرا القران على خاله

ابن خاله بغداد :

ثنز عشر ما بحر في عبد ابي ... وقد روى انه شهاد للدراه الى المدرسه عن الناصر يوسف وهو اجو علا الدين لاحقة وعم صدر الدين وداره عند باب السلامه

166
164

ويتكلم يحصل وادا اسال بخادمه عن امور الدنيا اجابه واعلم وكان اذا ... قول الشعر ...

القاضي صدر الدين عبد الرحيم بن نصر وقدم دمشق للاشتغال في سنة ثلاث
فتفقه على الامام تقي الدين ابن العز وشمس الدين بن عمر المنجى وابي سليمان الحافظ
وحفظ كتاب علوم الحديث لابن الصلاح وعرضه حفظا على المصنف
وقرا الاصول وشيئا من الخلاف على السيف الآمدي وعلى القاضي نجم الدين
احمد بن راجح وقرا النحو على ابن عمرو بن الحاجب ثم على المجد بن الاربلي الحنبلي
ثم رجع الى بلده وكان الشيخ الفقيه يحبه ويكرمه وجعله اماما بمسجد
الحنابلة فلم يزل يوم به الى ان انتقل الى دمشق وقد درس بالجوزية نيابة
عن القاضي نجم الدين ابن الشيخ شمس الدين ودرس بالصدرية وبالمسمارية نيابة
عن بني المنجى وكان يدرس الحلقة في الجامع ومشيخة مشهد عروة ومشيخة
النورية ومشيخة الصدرية وروى الاثر وافتى واشغل وتخرج به جماعة من
الفضلا وكان عديم المثل في الفقه سالت ابا الحجاج الحافظ عنه فقال
هو احد عباد الله الصالحين واحد من يظن به انه لا يحسن يعصي الله
سمعنا منه طرفا صالحا من مسموعاته وقال قطب الدين كان صالحا زاهدا
عابدا فاضلا وهو من اصحاب والدي رحمه الله اشتغل عليه وقدمه يصلي به
في المسجد وافقته في طريق مكة فرايته قليل المثل في ديانته وتعبده
وحسن اوصافه وقال ولده المفتي شمس الدين كان دائم البشر كثير الخمول
دون شره ويلازم قيام الليل من الثلث الآخر ويتلو القران ويعتني العشاء
ويصوم ايام البيض وستة من شوال وعشر ذي الحجة والمحرم الا يخل بذلك
ولقد اخبرنا باشيا توقعت كما قال بخلاف وذلك مشهور عند من

يعرفه وقال لي في صحته وعافيته انا اعيش عمر الامام احمد بن حنبل لكن
شتان ما بيني وبينه فكان كما قال وقال لي يا بني تنزهت عن
الاوقاف اذ كان يمكنني وكان لي شي فلما احتجت اليها تناولت منها
قلت حكى لي حفيده فخر الدين انه قدم دمشق ومعه مبلغ جيد من الدراهم
فاكل منه مدة سنين وانفق على اولاده حتى كبروا ثم تردد الى الجهات
وكان امام مسجد ابن عمر الذي بازا درب طلحة داخل باب توما وبسكن
المسجد توفي في [stain] بع رجب ودفن بتربة الشيخ الموفق بسفح قاسيون
وقد اجاز لي مروياته وروى عنه ابن الخباز وابن العطار وكمال الدين ابن تيمية والمزي
والبرزالي وطوائف سواهم عبد العزيز الدميري الزاهد شيخ صالح مشهور
عبد العزيز بن نصر بن ابي الفرج الشيخ عز الدين ابو الفضل
ابن الحافظ ابي الفتوح بن الحصري سمع من والده وروى بالاجازة عن المؤيد
الطوسي وابي روح الهروي سمع منه المصريون والرحالة ومات في خامس
رمضان ودفن بالقرافة وكان من ابناء الثمانين وقيل بل جاوز التسعين
عبد الغفار بن محمد بن محمد بن نصر الله الشيخ نجم الدين ابو الكرم
العبدي الحموي الكاتب المعروف بابن المغيزل وبابن المحتسب حدث عن
ابي القسم بن رواحة وصحب شيخ الشيوخ وكان كاتب الدرج بحماة للملك المنصور
ولولده الملك المظفر وكان المنصور يحبه ويكرمه ومال من جهته دنيا واسعة
ووقفا اوقافا في حماة وكان اديبا فاضلا شاعرا احسن النظم كثير المكارم
وله سنة اربع وعشرين وستمائة وهو اخو الشيخ عبد اللطيف ومن نظمه

صالح مشهور معقود بالزيارة حاله سير ستة اثنين دارجه تعبيه بجامع دمشق ودفعه بالعم دالقوم الصلاح

هوىٰ بحرًا اذا سمته بعيل ما فيه من درر
تنهي من فرط المجانة يا ما احيلى النهر من بحر

وله
نارت قد امسيت جارك راجيًا حسن المآب وانت اكرم جار
فامنن بعفو عن ذنوبي انها للنفس ونجني من عذاب النار

عبد القادر بن علي بن الرضي بن معافى القاضي ابو محمد نائب
الحكم بالاسكندرية كان يروي جامع الترمذي عن علي بن البنا وكان عسرًا
في الرواية جدًا فلم يسمع منه علم الدين لعسارته وذكر جمال الدين السلامي
انه اتاه ليسمع منه وهو جالس للحكم فقال نحن جلوس لبعض اشغال
المسلمين فقلت فايش نحن توفي في هذه السنة في شوال وسماعه للكتاب
في سنة احدى عشرة وستمائة ونقلت من خط الوجيه بن السوخ الدين سمع منهم
عبد القادر بن عبد العزيز بن صلح بن سليمان بن معافى القاضي ابو محمد اللخمي الجزري
المالكي المفتي من بيت العلم والرئاسة كان لا يروي الا بالجهد والشفاعات ناب
في الحكم مدة بعد عزل نفسه ولد من بيته سمع ايضاً من ابن عماد والصفراوي
وانفرد باخره لقيه كمال الدين بن البقي وقد بلاما سمع على الصفراوي

عبد القادر بن عبد القادر بن خلف السمالي لدى نصارية
الرملي روى عن عمه الخطيب عبد الكريم الرملي سمع عنه البرزالي
وغيره ومات في رمضان

عبد الوهاب بن حمزة بن ... العدل محيي الدين بن قاضي حماة
محيي الدين حمزة البهاني بن القضاعي الحموي ولد سنة احدى وعشرين وستمائة

وسمع بحماة من علم الدين ابي يوسف عمر بن ... لمهملين عن ... الحداد قال
اخبرنا شهدة وسماعه من ابن ... حضور وسمع من ابن رواحة ديوسف ...
وكان عنده فضيلة ونباهة توفي في رمضان بحماة وقد سمع من جدته صفية
العيرسية كان جده ابيه قاضيا بحماة

عثمان بن نصر الله بن حسان ابو عمرو الدمشقي الغلقي
السفطي روى عن علي بن العسم بن صصرى والناصح الحنبلي سمع عنه البرزالي وجماعة
ومات في شعبان كان من خيار المسلمين وكان ابوه شاهدا اسمع من الخشوعي

عطية بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشيخ سديد الدين ابو الماضي
اللخمي الاسكندراني المالكي روى عن ... ابن عماد والصفراوي ولد سنة تسع وستمائة
اخذ عنه البرزالي وابو العلا الفرضي وجماعة وحدث الى هذا العام ولا اعلم متى مات

علي بن اسعد بن عثمان بن اسعد بن المنجى الرئيس علاء الدين
ابن القاضي صدر الدين وهو الذي وقف الصدرية توفي ولم يبلغ اربعين سنة وكان
له حشمة وعقل وتواضع ودين وكان صدقة لاني توفي في شوال

علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن ابي طالب ابو الحسن
المقدسي جد صاحبنا شهاب الدين احمد الظاهري لامه ويعرف بالعفيف
الداعي لانه كان يدعو بالسبع الكبير عند الفراغ وكان انسانا مباركا
كثير التلاوة كتب عنه ابن الخباز واخذ على الاجارات خطه ومات في رمضان
وقد ولد بالقدس في سنة ست وستمائة وسمع سنة ثلث عشرة من ابن

علي بن سالم بن سليمان علاء الدين ابن ... والد ... صودر

على بن محمد بن منصور عفيف الدين البغدادي سمع مسند عبد بن حميد من ابن
بهروز وحدث مات في ربيع الاخر عن ثمانين سنة اجاز للبرزالي

وطلب منه مائة الف درهم وعصر فشنق نفسه بالعذراوية في ربيع الاول
وتعلم شنقوه ستر او وقد سمع الكثير من ابن عبد الدائم وخلق وكتب الاجزاء
وحدث ووقف اجزاءه
عبد القاسم المزي روى عن ابي خزمعتق فاطمة بنت عبد الكريم
وكان اسود اللون مات بالمزة في رمضان

فاطمة بنت ابي علي المرأة الشاطرة الحريرية
زوجة الشيخ نجم الدين اسرائيل الشاعر كانت مليحة تتعانى الرجولية
وتحلق روس الفقرا وتشاق ولها اخبار توفيت في ربيع الاول

مختار بن عبد الله فخر الدين هندويه ابو محمد اللبني الموصلي
المشهور بالزاهد روى عن الملك المعظم توران شاه بن صلاح الدين واسمعيل
بن عزون توفي يوم عرفة بالقاهرة كتب عنه الوضر وغيره

نصر ابو محمد المستنصر الباذلي فراش البادرائية
حدث عن ابي الراي وغيره كتب عنه ابن رضوان وعلم الدين البرزالي ومات في صفر

محمد بن احمد بن علي الشيخ كمال الدين ابن النجار الدمشقي
وكيل بيت المال حدث عن العويس وابن علي لقيمة وابي القسم بن صصرى وغيرهم
كتب عنه ابن الحباز والمزي وجماعة وكان ديناً وشهامة ونسر الله برحمه
مات نوبته وحمل ودفن بقاسيون وله اصدق وسبعون سنة وقد كان عزل وصود

محمد بن احمد بن عطا الله الفقيه شمس الدين ابن المرداوي الحنبلي
الرجل الصالح حدث عن ابن اللتي وغيره وسمع منه الطلبة ومات في القعدة
بالجبل

وفي علمه بالحادية عبد العزيز بن الخضر وابي منصور عفيف بن محمد بن عقيل الدين حسن بن الكاظم
وبيبرس بن عبد الله بن الملام واحمد بن سلامة بن صقر واحمد بن يحيى بن الدمشقي
واسمعيل بن حمد البزاز دمشقية بن الموصلي وخلق

محمد بن العفيف سليمان بن علي التلمساني الاديب
شمس الدين الشاعر ابن الشاعر تعانى الكتابة وولي عمالة الخزانة ومات شابا
وكان فيه عشرة ولعب وخلاعة وله شعر في غاية الحسن مات في رجب
ومن شعره
ما انت عندي والقضيب اللدن في حد سوى
هذا حرك الهوا وانت حركت الهوى

وله
مولاي اني حواري خمسة ثبتنا ببنت مالها مصباح
ما فيه لا نجم ولا خبر ولا ماء ومن شرابه نسر تاح
ما فاتنا الا التخلل بالحب تخشو هنا العنبه بالا رواح
كل تراه في الكآبة والطوى شبحا فنحن الخمسة اشباح

وله
دع للهوى ان كان يرضى الهوى جل فعد لك لا بطلته ولا حل
البدر وما موهت عن فانها البي اهل عند العارفين به جهل
تحدث في النادي بذكري وذكرها وصار لاهل الحي مراما شغل
طريد وليلها وصباح و لي حمي وحيد ولي صحب غريب ولها اهل

وله
لي من جمالك شاهد وقبيل اني عن يديه شواق لست احول
ما بال خدك جار في تقسيمه ان يان ولغيري التقبيل
يا من يقاصر ليله لسروره ليلي بحزن الوصد فيك طويل
عاذرني نحن بذوب ومقلة عبري وجسم خط العليل
في كل قلبي للتسهد موطن ومحل خد للدموع مسيل

ما فيه والريح فيه تضارب فعلام في حد السنان ذبول
ابن المغربي على الصبابة اهلها ليحف عني الوجد فهو ثقيل

وله
ما للحشيشة فضل عند آكلها لكنه غير مقصود لرشده
صفراء في وجهه خضراء في فمه حمراء في عينيه سوداء في جسده

وله
في هواك بعده وقربه ولك الجمال بديعه وغريبه
ماذا اعيذ جماله بجلاله حذرا عليه من العيون تصيبه
ان لم تكن عيني فانك نورها او لم تكن قلبي فانت حبيبه
هل حرمة او رحمة لمتيم قد قل فيك نصيره ونصيبه

وله من قصيدة
يا طيف إنسان ذلوا لها عجبا رعوا مثل الاراقم تنغل
وما زال برهان العذار مسلما ويلزمه دور وفيه تسلسل

ومن قصيدة
فكم يبني في هجره وهو نار ولم يبل في ثغره وهو بارد

وله
اسرى كاظيف نحو مرتد اسر وعاشق تغر كيف نصحو من السكر
وان محب يلتقي الحب قلبه ويثبت وقتا لم يطمع في صبر
ولا سيما صب يذوب من الهوى يماطل عن خصر بما ذاق من هجر
يهدده الواشي فيبكي صبابة فيفرق من بحر ويغرق في بحر
في لديه منه نفع من الهوى وفي كل قطر منه دمع من القطر
تعلو في أفق الملاحة تأتيا بالبوح انجو دريا وضاحك عن در
مضى زمن كانت أرى أحبة يقومون بالدعوى ويوفون بالنذر
ليالي بسا ... ها عندنا وهبنا الكرى فيها لحادثة الدهر

[illegible]

محمد بن صديق بن بهرام تاج الدين الدمشقي الصفار ابوه الذهبي البشكار اخو محمد يوسف بن يعقوب بن اربل الذهبي لامه سمع من ابن البرهان والشيخ عبد الله ومكرم والهمداني وهو الذي احب سننه اعرفه جيدا وهو من دناخر احسن السمت يعمل البحاج الفضية وعاش ستا وستين سنة روى عنه البرزالي وابن العطار والمزي وابن البرزالي وجماعة ومات في شعبان

محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن احمد الامام المحدث القدوة الصالح شمس الدين ابو الكمال المقدسي الحنبلي ابن اخي قاضي القضاة الضياء ولد في ذي الحجة سنة سبع وستمائة به سمع من ابي اليمن الكندي وابن القاسم ابن الحرستاني حضورا ومن داود بن ملاعب والبكري والفتوح وموسى بن عبد القادر والشمس احمد العطار والشيخ العماد ابراهيم والشيخ الموفق وابن ابي لقمة وابن البن وابن صصرى وزين الامنا وابن راجح واحمد بن طاوس وابن الزبيدي وخلق كثير وحدث بالكثير نحوا من اربعين سنة وعني بالحديث وجمع وخرج وكتب الكثير بخطه وقرا على الشيوخ ونعم بتصنيف الاحكام الذي جمعه عمه الضياء وكان محدثا فاضلا نبيها حسن التحصيل وافر الديانة كثير العبادة زاهدا عفيفا مخلصا كبير القدر روى عنه القاضي بن المرسلاني والشيخ تقي الدين ابن تيمية وابن العطار والمزي وابن مسلم وابن الخباز والبرزالي وخلق يبقون ان شاء الله الى بعد الخمسين

وسبعمائة وقد حج مرتين ودرس بالقضاعية وقال بسببي له شرف الدين
بالكمل وغزا غير غزوة وكان كثير التواضع كثير الذكر حسن الشكل
عليه مهابة وسكون وفيه مروءة وإيثار وقال عنه البرزالي أحد
المشايخ الأجلة المشهورين بالعبادة والورع والعلم والفضل سمع الشيخ
الإمام أبي محمد قدامة وغيره وسمع من أبي القاسم الحرستاني وكان من أهل
الخلاف وأجاز له المؤيد الطوسي وأبو روح وجماعة وقال قطب الدين
توفي ليلة تاسع شهر ربيع الأول ودفن بمقبرة الشيخ الموفق وحكى لي عنه أنه حفر
مرة بالصالحية لبعض شأنه فوجد جرة فيها دنانير وكانت معه
زوجته تعينه على الحفر فاسترجع وطم المكان وقال لزوجته هذه
فتنة ولعل لهذا مستحقين لا نعرفهم وعاهدها على أنها لا تشعر
بذلك أحدا ولا تتعرض إليها وكانت قرينته صالحة مثله
فترك ذلك تورعا مع فقرهما وحاجتهما وهذا غاية الورع والزهد

محمد بن عبد الكريم بن زاده الصالح المؤذن أبو الفضل
جمال الدين المصري المحدث ولد سنة ... وستمائة وسمع وقد كبر من ابن المقير
وابن رواح وجماعة من أصحاب السلفي ونسخ الكثير ووقف ... أجزاء كتب عنه
البرزالي والمصريون ومات في شعبان

محمد بن عبد الواحد بن أبي العطا ابن ... ابن علي بن ...
الحموي العدل كمال الدين ... الشهود ... روى عن ابن ...
سمع منه الجماعة ومات في ربيع الآخر

محمد بن عثمان المحدث المفيد الزاهد ضياء الدين أبو
عبد الله التوزري سمع كتب عماد الحراني وجماعة كتب عنه المصريون
وذكره الفرضي فقال محدث مكثر زاهد عابد متوجه إلى الله مراقب
للسنة أجره نه منقطع توفي بالقاهرة في تاسع شوال وقال
غيره كان يمتنع من التحديث ويأبى إلا أن يسمع على الصعاد في الحال
في مذهب الشافعي ... ومشتغله

محمد بن عمر بن علي بن مرشد كمال الدين أبو حامد
ابن الشيخ شرف الدين ابن الفارض سمع من أبيه وابن رواح وأجاز له المؤيد
الطوسي وأبو روح وجماعة كتب عنه البرزالي وابن سيد الناس والمصريون
ومات بالقاهرة في ربيع الأول

محمد بن محمود بن محمد بن عباد الأصفهاني العلامة شمس الدين
أبو عبد الله الأصفهاني الأصولي قدم الشام بعد الخمسين وستمائة من بلاد
العجم واشتهرت فضائله وسمع بحلب من طغريل المحسني وغيره وانتهت
إليه الرياسة في معرفة أصول الفقه وصنف وأقرأ وشرح المحصول لابن
خطيب الري شرحا كبيرا حافلا وصنف كتاب القواعد مشتملا على أربعة
فنون أصول الفقه وأصول الدين والمنطق والخلاف وهو أحسن تصانيفه
وله كتاب غاية المطلب في المنطق وله معرفة جيدة بالنحو وله دربة بالشعر
لكنه قليل البضاعة من الفقه والسنة والآثار وولي قضاء منبج في الأيام الناصرية
ثم دخل ديار مصر وولي قضاء قوص ثم ولي قضاء الكرك ثم رجع إلى مصر

وكان يدرس الصاحبية وكان ... يدرس مشهد الحسين وتدريس الشافعي
وخرج له خلق ورحل اليه الطلبة وسمع عنه المحدث علم الدين البرزالي وغيره توفي
في العشرين من رجب بالقاهرة وكان مولده باصبهان سنة ... عشرة وستمائة

محمد بن مظفر بن سعيد الشيخ شمس الدين النصيبي سمع عبد الرحيم
بن الطفيل ويوسف المخيلي وجماعة وكان فاضلا ... توفي بالفيوم في ذي الحجة

محمد بن يحيى بن عطاء الله بن حسين بن خليفة الشيخ شرف الدين
ابو عبد الله الهمداني الاسكندراني المالكي الضرير وهو اخر من حدث عن جعفر
الهمداني وغيره وعاش اربعا وسبعين سنة اخذ عنه البرزالي والمزي وجماعة وكان
من رجال العالم ... والثروة مات في رجب

محمود الملك المنصور شهاب الدين ابن السلطان
الملك الصالح عماد الدين اسمعيل العادل رايته شيخا مهيبا اشقر الى ...
واللحية ضخما ربعة من الرجال مليح الشكل يلبس قباء وعمامة مدورة وقد سلطنه
ابوه بدمشق وركب في الدست بابهة الملك في حدود سنة اربعين وستمائة وكان
يوما مشهودا وقد روى عن ابن الزبيدي ... كتبت عنه جماعة المحدثين وتقلبت
به الاحوال الى ان احتاج وصار يطلب ... من الامرا وعنده ...
له ... على سبيل المبالغة رايته سلطانا ورايته ... توفي في
شعبان ودفن بتربة ام الصالح وله بضع ... تسع عشرة

مظفر بن عبد الصمد بن خليل بن مقلد الشيخ المعمر
شمس الدين ابن الصايغ الانصاري الدمشقي حدث عن ابي القسم ابن عساكر

وابي القسم بن صصري ولبس الخرقة ببغداد من الشيخ شهاب الدين وعاش اثنتين
وثمانين سنة توفي في مستهل جمادى الاولى بتربته ... اخذ عنه ابن العطار والمزي
والبرزالي والطلبة وكان عنه القاضي شهاب الدين ابن ... كان رجلا

معن بن الامير الكبير عز الدين ايدمر ... امير شكار يعرف
بمعين قال قطب الدين كان رجلا جيدا دينا واسطة خير وله حرمة وافرة
عند الملك المنصور استشهد في ربيع الاول على حصار طرابلس جاه سهم
في حدقته فمات منه فيه ودفن بمقبرة الشهداء هناك وهو في عشر السبعين

منكورس ... الامير ركن الدين الفارقاني قال قطب الدين
كان رجلا مشكور السيرة مجتهدا في الغزاة وامير ... حصار طرابلس
وكان متنبلا متجنبا وطلع على الستارة ... جاه حجر منجنيق فقتله في
ربيع الاول ودفن هناك بمقبرة الشهداء ... منسوبا الى الامير شمس
الدين الفارقاني شنقر الطاهر

المهذب بن ابي الغنائم بن ابي القسم العدل الاكسر
زين الدين التنوخي الشافعي كاتب الحكم انتهت اليه رياسة الشروط
بدمشق وكان بارعا فيها بصيرا بعللها مليح الخط ... خبيرا
بالاحكام وحصل من ذلك جملة صالحة والزم بشهادة ديوان الخزانة مدة
ثم استعفى فاعفي وقد طلب لنوب في القضا بدمشق ايام القاضي
بهاء الدين ابن الزكي فامتنع من ذلك لان ... كان ...
له داهون عليه وكان قد قرا القراات على السخاوي وتفقه

... سنة ٨٩

يحيى بن احمد بن يحيى بن سعد الفاضل محب الدين المقدسي الحنبلي بقية قدامى
الشافعية لغوي ابن ... وضبط الاكابر ذكر انه ولد بالموقف سنة احدى وستين وسبع
من سنة خمس ... ابن العفيف ... ليلة عرفة ٥
وحدث عن مكرم وابن اللتي وجماعة ولد في سنة ثمان عشرة وستمايه وتوفي في
ثالث عشر رجب وكانت له جنازة حفلة

يحيى بن سالم طابع الشيخ زين الدين البسوني حدث عن ابن الرشيد
ومات كابن الطواويس في ربيع الاخر

يحيى بن عبد الله بن يحيى بن مسلم الشيخ محيي الدين ابن الشماع
المصري ويعرف بلقب العماد ولد سنة سبع وستمايه وكان له حانوت بالبزازين
وروى عن مجد القضاة ابن الحباب وكان يقال ما فاتته صلاة في جامع مصر
منذ اربعين سنة فانه كان ينوب في الامامة بجامع عمرو بن العاص سمع منه
علم الدين البرزالي وطلبة المصريين

يحيى المقرئ بن عيسى المحرف عبد العزيز بن عيسى الشيخ ناصر الدين
اللخمي ... الاسكندراني روى عن ابيه وكحل بن عباد سمع منه ~~العز~~ البرزالي وجماعة

يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران الامام المقرئ المجود
تقي الدين ابو يوسف القاهري ثم الدمشقي المقرئ المعروف بالجرايدي شيخ القراء
بالمدرسة الظاهرية وغيرها بالقاهرة كان اماما مبرزا في علم القراءات
احد القراءات بدمشق عن السخاوي ... وتلا ... على القسم بن عيسى نعرا
تلميذه وعلى غيره وحدث عن ابن ... وغيرهما واسمع به الطلبة
قرا عليه ابنه العماد ... والشيخ نور الدين الشطنوفي وغير واحد وسمع منه المحدثون
توفي في شعبان وعمل قصيدة في القراءات حل فيها رموز الشاطبية وصرح بهم
واثبت لها ابيات عوض كل بيت فيه رمز وابقى سائر القصيد على حالته

١٧٢
١٧١

وفيها ولد
بدر الدين محمد بن المولى علاء الدين علي بن محمد بن سلمان بن غانم الشافعي الكاتب
في صفر وبرهان الدين ابراهيم بن احمد الزرعي الحنبلي وجمال الدين محمد بن يحيى
السلار ... الزبداني وعلاء الدين محمد بن احمد ... السوحي وعلي بن محمد بن عبد الله
المنبجي الحنبلي

سنة تسع وثمانين وستمايه

احمد بن اسمعيل بن يوسف الشهاب المقدسي
الحنبلي الذهبي مؤذن المدرسة النورية اخو الموفق الشاهد روى
عن ابن المقير ومات في رجب وكان شيخا ظريفا من الفقهاء أعرفه
احمد بن عبد الله بن عياش الصالحي روى عن ابن اللتي ومات
في شوال حدث عنه البرزالي وغيره
احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن قدامة قاضي القضاة
نجم الدين ابو العباس بن شيخ الاسلام شمس الدين ابن ابي عمر المقدسي
الحنبلي كان مولده في سنة احدى وخمسين وستمايه وسمع حضورا من خطيب مردا
وسمع من ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم ولم يحدث رايته وكان شابا مليحا مهيبا
تام الشكل ... لم اللحية له شعرات يسيرة وكانت اليه
مع القضاء خطابة الجبل ولاه ... بكلفة الحنابلة ونظر اوقاف الحنابلة
وكان حسن السيرة اخذ منه مليح البزة وكان مليح الدروس له قدرة
على الحفظ وله مشاركة جيدة في العلوم وله شعر جيد وفضايل من نظمه

[illegible]

ايا ابن الغرام ادرسها وعبرني لا اطيق احبسها
لبست ثوب الضنى على جسدي وحلة الصبر لست البسها
وشادن مارنا بمقلته الا سبا العالمين نرجسها
فوجهه جنة مزخرفة لكن بنبل الحتوف يحرسها
وريقه خمرة معتقة دارت علينا من فيه اكوسها
يا قمرا اصبحت ملاحته لا يعتريها عيب يدنسها
صل هلالما ان جرت مدامعه تلحقها زفرة تيبسها

ولي نجم الدين القضا في حيوة والده لما عزل نفسه وتوفي في ثالث عشر جمادى الاول في اول الليل ودفن في اخر نهار الثاني عشر ودفن بمقبرة جده من الغد وشيعه الخلق وعاش ثمانيا وثلاثين سنة وخلف ابنه سعد الدين الخطيب بجامع الدير الخطيب وقد حج مرتين وحضر عنده وكان يركب الخيل ويلبس السلاح

احمد بن عيسى بن حسن علم الدين الزرزاري السفري [illegible] قاضي القضاة ابي العباس الخضر ولد بطالوت سنة تسع وعشرين وسبعمئة وسمع من الساوي وسبط السلفي وحدث ومات بالقاهرة في جمادى الاولى

احمد بن منعة بن مطرف الصالح عماد الدين الحوراني الصالحي ولد سنة ثمان روى عن المجد القزويني سمع منه ابن الخباز والبرزالي وجماعة ومات في ربيع الاخر

احمد بن ناصر بن طاهر العلامة برهان الدين الحسيني الشريف الحنفي امام محراب الحنفية بدمشق كان صالحا عالما زاهدا عابدا توفي ببيته بالمنارة الشرقية في شوال وقد صنف تفسيرا في سبع مجلدات وصنف في اصول الدين كان فيه سبعون مسألة وذكر انه سمع من ابن اللتي وغيره وقد ساح مدة في برية الحجاز وترك دنيا واسعة وتجارات وقد زهد وتصوف

ابو [illegible] اسعد بن المظفر بن اسعد بن حمزة بن اسد ابن [illegible] مجد الدين الدولي مؤيد الدين التميمي الدمشقي القلانسي اخو الصاحب عز الدين حمزة كان مليح الكتابة حسن الشكل والبزة له المام بالادب وله شعر وخدم في الجهات ومات شابا ولم يعقب في ذي القعدة وله وقف على الصدقة

اسحق الفجال الصالح زاهد سكن بالشبلية حسنة وذكر نافعة توفي بدمشق في شوال

اسمعيل بن عمر بن احمد بن مكي الفقيه مجد الدين الماردني كان في الاول حنبليا ثم تحول شافعيا واتقن المذهب ودرس بالامامية ببعلبك فاشتغل ثم ولي قضاء حلب وذكر انه قرا المحصل بالروم على مصنفه السراج الارموي وكان اماما ثالثة الفضايل توفي بالصالحية وصلي عليه بجامع العقيبة وحمل الى مسجد القدم فدفن بتربة البرهان الموصلي الى جانب صاحبه الشيخ

اسمعيل بن عز القضاة علي بن محمد بن عبد الواحد ابن التميمي الشيخ الزاهد العابد العالم فخر الدين ابو الفدا الدمشقي كان تائبا اديبا شاعرا خدم في الجهات وتزهد بعد ذلك ولد سنة ثلاثين وستمائة ودخل في جملة الشعراء على الملك الناصر بدمشق فلما اخذ الناس نوبة هولاكو وسار الى مصر دخلها وترك الخدمة وتزهد واقبل على شانه ولزم العبادة فاجتمع بالشيخ نجم الدين ابن اسرائيل فقال له ان اردت هذا المعنى فعليك بتصانيف محيي الدين ابن العربي فلما رجع الى دمشق انقطع ولزم العبادة واقبل على كتب ابن العربي فنسخها وتلذذ بها وكان يلازم زيارة

فعلى ان شاء احدث بدار ... هذا هو قوله في سمع وبصر
وما الى حدث شان البارى تعالى يكون عين الجوارح تعالى الله عن ذلك
لم اجد فهم للغيظة في يسمع ونا بصر وكان عفر ...

قبره ويبالغ في تعظيمه والظن به انه لم يقف على حقيقه مذهبه بل
كان ينتفع بظاهر كلامه ويقف عن متشابهه لانه لم يحفظ عنه ما
يشينه في دينه من قول ولا فعل بل كان عبدا قانتا لله صاحب اوراد
وتهجد وخوف واتباع للاثر وصدق في الطلب وتعظيم لحرمات الله
لم يدخل في تخبيطات ابن العربي ولا دعا اليه وكان عليه نور الاسلام وضو
السنة رضي الله عنه وكان شابا نا بالعزيزية حافظ الوقت كثير
الحيا والتواضع والسكينة حسن الاثر بخطه ولم يخلف شيئا من الدنيا حتى
كان لا يملك خاشية وفرغت نفقته ليلة موته ومن شعره وكتب به الى
شرف الدين الزكي المجاور

أوفد الله اعظاكم قبوره وكان لكم حفيظا اجمعين
لن الاخرى ذكركم بامر هناك فقبلوا عني اليمينا
فاني ارتجي منذ جئنا الان اليه في قلبي حنينا
وارجو لكم ايديا بعثه اذا عزم نحير آمنينا

ومن شعره

أتريد لثم يمينه في يثربٍ من غير ما نصب وجهد متعب
هيهات الا ان تخوض بعزمة موج الجبال اليه في بحر الفضا
انال فضل زيارة لرسوله خير الانام ولم يزل من الفضا
لم انس هز الركاب بحيث لا ظل فيمنع هيكلي ان يرمضا
وتكاد نفسي ان يفيض مشقة لولم اكنت عندها فافوضا
وكان لسر الفقار مفقرا اذ لم يكن احد به ان ينهضا
ذلك الا ابصر ذاق احيى به عند الورود هناك موتا ابيضا
فسقاهم ربي جاوه رحمة من حيث برد العفو في ثوب الرضا

وله وزهر شموع ان مددن بنانها محو سطور الليل نابت عن البدر
فهن كنوريه خلت انها عمود صباح فوقه ذوب الفجر
وصفر الحكي شاحبا شاب راسه فادمعه تجري على ضيعة العمر
وحضر اسود وقدها فوق قدها لترجسه تزهي على الغصن النضر
ولاغرو ان تعلي لديه زاهر حسنها السرجنها النحل قدما من الزهر

وله وقد امه بعض الفضلا في اقباله الزائد على الكتب الغريبة فقال
يقولون دع ليلى لبثنه كيف وقد ملكت قلبي بحسن اعتدالها
ولكن ان استطعتم تردون ناظري اعرها فالعين نصب جمالها
فاقسم ما عاينت في الكون صورة لها الحسن لكن دلك طيف خيالها
ومن لي بليلى العامرية انها عظيم الغنى من نال وهم وصالها
وما الشمس ادنى من يدي لامسها ولس السها في بعد نقطة خالها
ولكن دنت لطفا بنا فتنزلت على عزها الوجها وجلالها
وابدت لنا من انها غيب حضرة غدت هي مجلاها وشركالها
فواجهها حيي وممكن جودها وصالي وعدوا اسلون من محالها
وحسبي فخرا ان نسبت لحبها وحسبي قربا ان خطرت ببالها

وله يا سيدي جئت صعلوكا على الباب وطال قرعي مالي في ذا الجناب
ولو جمعت سوال السائلين لكم لما انتهت فيك امالي وآرابي
ولي غناك يغني الكون اجمعه لسائل واحد ماخير وهاب
ودار دنيا ضاقت عن نوالكم للنهى دار اعمال واداب

فرودون من فقر ومسكنة ومن سعود ومن تقبيل أعتاب

ومن شعره

والنهر قد جن بالغصون هوىً فراح في قلبه يمثلها

فغار منه النسيم عاشقها فجاء عن وصله يميلها

توفي الشيخ فخر الدين عثمان الحنفي بالقرب من المدرسة الجوهرية ليلة الاربعاء الحادي والعشرين من رمضان وشيعه الخلق ودفن بتربة اولاد الزكي الى جانب قاضي القضاة بهاء الدين [illegible] وتليت على قبره ختمات ورؤيت له منامات حسنة سمع منه البرزالي وغيره وله اوراد واعمال زكية

بلاشو بن عيسى بن محمد سيف الدين الجندي روى عن السخاوي كتب عنه الفرضي والبرزالي وجماعة ومات في شوال

حسن بن زيادة بن رسلان نفيس الدين المصري قال الفرضي كان اماما ثقة مقرئا زاهدا متصدرا بجامع مصر من اهل القرآن روى عن عبد الرحيم الطفيل والعلم الصابوني ومات في شعبان

الخضر بن سعد الله بن عيسى بن حبش عماد الدين الربعي المعروف بابن دبوقا اديب كاتب حسن العشرة كتب له شيئا المشد علاء الدين الشعري ثم ولي مشارفة بعلبك وخطب وصودر غير مرة وله شعر حسن توفي ببعلبك في سادس ربيع الاول وابن حسنو روى عن البلداني ببعلبك سمع منه البرزالي

ست الاهل بنت المحدث ابي الفتوح نصر بن الحصري توفيت بالقاهرة في صفر قاله الفرضي

ست الامنا بنت ابي نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن عساكر روت عن ابيها وغيره كتب عنها البرزالي وجماعة وماتت في ذي القعدة واجاز لها المؤيد وابو روح

طرنطاي نائب المملكة الامير الكبير حسام الدين ابو سعيد المنصوري السيفي كان من رجال العالم رأيا وحزما ودهاء وذكاء وشجاعة وسياسة وهيبة وسطوة اشتراه المنصور في حال امرته من اولاد الموصل فرآه نجيبا لبيبا فقربه الى ان جعله استاذ داره وفوض اليه جميع اموره واعتمد عليه فلما ولي السلطنة جعله نائبه ورد اليه امر الممالك فكان ليس فوق يده يد وكان له اثر ظاهر يوم وقعة حمص وكان السلطان لا يكاد يفارقه الا لضرورة وقد سيره الى الامير شمس الدين سنقر الاشقر ولما صالحه دخل دمشق دخولا مشهودا لا يكاد يدخله السلطان من التجمل والزينة ولعب النفط ثم سار الى صهيون واحضر سنقر الاشقر بالامان وحلف له وانزله ورجع وهو معه وقد حصل طرنطاي من الاموال والخيل والمماليك والاملاك وغير ذلك ما يفوق الحصر وبنى مدرسة بالقاهرة ووقف على الاسرى وكان مليح الشكل مهيبا لم يكمل ولما تسلطن الملك الاشرف استبقاه اياما حتى رتب اموره واستقل بالملك ثم قبض عليه وكان في نفسه منه فبسط عليه العذاب الى ان اتلفه وصبر المسكين صبرا جميلا بحيث انه عصر الى ان هلك ولم يسمع منه كلمة وكان بينه وبين علم الدين الشجاعي منافسة واحن فعمل ان الملك الاشرف سلمه اليه ليعاقبه

فلما مات حمل إلى زاوية الشيخ عمر السعودي فغسلوه وكفنوه ودفن
بظاهر الزاوية فذكر بعض من الزاوية قال لما أتوا به كان له رائحة منكرة
جدا ولما غسلوه تهرا وتزايلت أعضاؤه وذكر أن جوفه كان مشقوقا
قال لي ذلك الشيخ قطب الدين قال رحمه الله وعفا عنه فلقد كان معدوم النظير
ولولا شحه وبذاءة لسانه لكان أوحد زمانه قيل إنه خلف من العين المصري
ألف ألف دينار وستمائة ألف دينار ومن الحلويات والحوائص ولده وأبي
ولده سليمة والمتاجر والخيول والغلمان والأملاك ما لا يحصى كثرة
فاستولى الأشرف على المجموع وأفضى الحال بأولاده وحرمه إلى أن بقوا
بلا قوت إلا ما يسره لهم بعض من يعتبان على سبيل الصلة إن في
ذلك لعبرة وتوفي ولم يبلغ الخمسين قلت لم يذكر وفاته في أي شهر

طيبرس بن عبد الله الحاج علاء الدين الوزيري
صهر السلطان الملك الظاهر توفي بمصر وقد أنجب وكان كثير
الصدقات قليل الأذية أوصى بثلث ماله ألف درهم أن يفرق في ضعفاء
الجند ووقف خانقاه العقبية على الصدقة وله ولد من أمراء الدولة في
هذا الوقت وهو عام أربعة عشر وسبعمائة

عبد الله بن خضر بن حمد أبو محمد القرشي روى عن محمد بن عماد
ومات بالإسكندرية في تاسع صفر كتب عنه أهل الثغر والرحالة

عبد الله بن محمد بن حسان بن رافع العدل عماد الدين أبو بكر
العامري خطيب المصلى سمع أبو الكنه حضورا وسماعا وروى عن ابن ...

لقيه وأبي محمد البن وزين الأمناء والقزويني والشعري وابن الزبيدي وجماعة
وسمع بمكة من علي بن الحسن بن الزبيدي وكل هؤلاء بالخبر أخذ عنه الكبار
ابن العطار والمزي والبرزالي والطلبة وكان فقيها فاضلا عالي
الإسناد وكثر الآخذ لمروياته وتوفي في سابع صفر وله ثلث وسبعون سنة
حج سنة ثمان وعشر وهو من أهو وحج سنة ثمان وثمانين وبين الحجتين ستون سنة

عبد الله بن محمد الشرف عبد الله بن الشيخ أبي عمر المقدسي
فخر الدين سبط الشيخ شمس الدين سمع الكثير وتفقه ومات شابا في جمادى الأولى

عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان الشيخ
شمس الدين أبو الفرج المقدسي الحنبلي ولد في ذي القعدة سنة ست
وستمائة وسمع حضورا من عبد الجليل بن مندويه وغيره ثم سمع من الكندي
وأبي القسم بن الحرستاني وداود بن ملاعب وابن عبد الله البناء وأبي الفتوح بن
الجلاجلي وموسى بن عبد القادر والشيخ الموفق وابن راجح وابن البن وطائفة
ورحل هو والشرف بن الجد والتقي بن الواسطي فسمعوا ببغداد من الفتح بن عبد السلام
وأبي الحسن بن روزبة وعبد السلام الداهري وعمر بن كرم وخلق سواهم وأجاز
له أبو الفتح بن سعد وعين الشمس الثقفية وزاهر بن أحمد وأبو الحسن بن بكيبة
وعمر بن طبرزد وكان فقيها عالما صالحا ثقة نبيلا منقطعا واسع الرواية
عالي الإسناد تفرد ببعض مروياته وسمع منه خلق كثير منهم ابن الخباز
وأبو الحسن الموصلي وابن العطار وابن مسلم وابن تيمية والمزي والبرزالي وابن المهندس

ولازم الفخر واجاز لي مروياته توفي في التاسع والعشرين من ذي القعدة وقد
كمل ثلثا وثمانين سنة رحمه الله

عبد الرحمن بن محيي الدين محمد بن اسمعيل بن عثمان بن عساكر القاضي
الكبير عماد الدين عبد الرحمن روى عن ابن الخاص بن هلال وغيره سمع منه البرزالي
وتوفي في ذي القعدة ايضا وهو في الكهولة وكان يشهد تحت الساعات

عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن غني بن علي القاضي الخطيب
المفتي جمال الدين ابو محمد الربعي الدمشقي الشافعي ولد سنة اثني عشرة وستمائة
وسمع ابن صبح وابن اسد وابن اللتي وابا الفضل الهمداني وطائفة وخرج له
ابو محمد البرزالي مشيخة سمعناها منه هو وابن تيمية سمعنا والربيع عن حبيب وابو الحسن
الختني وابن مسلم الحنبلي وخلق سواهم وكان اماما مفتيا خيرا اماما للمذهب ناب في
القضاء مدة ثم تركه واقتصر على الخطابة بالجامع وكان للناس فيه حسن
عقيدة لدينه وسكونه وازدحموا على نعشه ومات في سابع عشر ربيع الاول
لي منه اجازة بمروياته

عبد الكريم بن عبد الله بن يدران الدمشقي السراج الحاج
ابو محمد سمع اوراده الكندي وحصل له جزا وله سماع قديم من التاج ابن جعفر
وجماعة وما اظنه حدث توفي في ذي الحجة ورايت سماع البرزالي ولم اخذ منه فيما بعد

علي بن ظهير بن شهاب بن الامام الزاهد نور الدين
المصري المقرئ المؤتي المعروف بابن الكفتي شيخ لنا قرا بالسبع لدار الزهر
اخذ القراءات عن اصحاب الشاطبي وابي الجود ومن شيوخه ابن امام الجود

ابن الحكم الخطيب

ابو اسحق وتلو قرا عليه ختمة للسبعة ويعقوب جمعا وكان نور الدين احد
من عني بالقراءات وعللها وشهر بها مع الورع والديانة والصيانة وقرا عليه
جماعة وسمع منه المحدثون روى عن اصحاب السلفي ومات في ربيع الاخر

علي بن عبد الكريم بن عبد الله بن الفضل ابو الحسن
الدمشقي خادم الحافظ زكي الدين عبد العظيم شيخ صالح دين معمر فاضل
سمع بدمشق من ابن عبد ربه والضياء محمد وابن المقير وسمع بمصر من سبط السلفي
وغيره واجاد وكتب بخطه قليلا وشاخ وتجاوز التسعين واخذ عنه الطلبة
ومات في شعبان سلبيش

علي بن يحيى بن محمد العدل كمال الدين المهدوي الكاتب روى عن
التاج ابن جعفر وغيره وكان عفيفا نزها حسن السيرة له شعر وفضيلة
ومات في جمادى الاول

علي بن احمد بن منصور القصاب الصالحي شيخ مسن
صحيح السماع روى عن الشيخ الموفق وابن راجح وغيرهما كتب عنه ابن الخباز
والمزي وابنا البرزالي وجماعة ومات في ذي الحجة

عمر بن سيدنا الامام شرف الدين احمد بن ابراهيم بن سباع
الفزاري الفقيه المحدث المفيد ابو حفص سمع الكثير وحصل الفوائد والاجزاء
وعني بالرواية ومات شابا لم يطلع لحيته بعد وعاش نحوا من عشرين سنة
ومات في رمضان وكان دينا متواضعا صحيح النفس مطبوعا هـ

عمر بن اسمعيل بن مسعود بن سعد بن سعيد بن
ابي الكتائب الاديب العلامة رشيد الدين ابو حفص الربعي
الفارقي الشافعي الشاعر قال مولده سنة ثمان وتسعين وخمس مائة
وسمع حال اناس من الفخر تيمية ظهر له بعد موته وسمع من ابي عبد الله
الزبيدي وعبد العزيز بن باقا وجماعة وبرع في البراعة والبلاغة والنظم
وكان رضيف النثر وخدم في ديوان الانشاء ومدح النبي و
بقصيدة مونقة لمدح النبي والقصيدة كان مشهورا وكان له يد
طولى في التفسير والبيان والبديع واللغة انتهت اليه رياسة الادب
واشتغل عليه جماعة كثيرة من الفضلاء وقد وزر وتقدم في دول وافتى
وناظر ودرس بالظاهرية وانقطع بها وله مقدمة في النحو كبير
وصغير وكان حلوا الى صره مليح النادرة لبيسا فطنا شارك في الاصول
والطب وغير ذلك وقد درس بالناصرية مدة قبل اشتغاله بالظاهرية
وروى عنه من شيوخ الدمياطي وبصر الدين ابن دقوقا وابو الحجاج المزي وابو محمد
البرزالي واخرون وكان يكتب خطا منسوبا فمن شعره

مر النسيم على الروض البسيم فما شككت ان سليمى حلت السلما
ولاح برق على اعلى الثنية لي فخلت برق الثنايا لاح وابتسما
مغنى الحبيبة روى السحاب بكم طمئت فيك ولم روينت فلا ظما
به عهدت الهوى حلوا ومنزلنا للهو حلوا وذاك الشمل ملتئما

والدار ذا انس والدهر في شغل عما نريد ولي طرف الزمن عمي
والشمس يطلع من بغر ونغرب في شعر وكان شنا اشراق الظلم
وطبيه من طيبه انس ما اشعت وكا اسماح لها صرفا من حرم
وطف حاجبها قوس وناظرها سهم اذا ما رنا طرف الله رمى
وجفنها فيه خمر وهو منكسر والخمر في الفرح المكسور علمي
وقدها ذابل لكنه نضر حلو الجنى يثمر التفاح والعنم
ولفظها فيه رخيم فلو نطقت يوما لاعصم وافاها وما اعتصم
وثغرها يجعل المنظوم منتثرا من اللالي والمنثور منتظما
تبسمت فلث عيني وساعدها قلبي ولولا لمى الثغر البسيم لما
ولاح لاح عليها قلت لومك لي لو داو صم حتى حسب الصمم
تعذيبها لي عذب والشفاه ينفى نحن واحني ولا سوا الملام لي
رنا السوار وطمان الخصر يحسبه للضعف مستقلا عنها ومنفصما
ذو دعج فيها كل مفترق من المعاني التي يستغرق الكلم
عطف على الاسطن لشامن عصا لاحدها الاهد يخجل ما حسما
لما سرت اسرت قلبي ومذ رحلت برحت ما حقون بخل الديم
وصار من بعدها لبرد من بعدها لي وسور نهار مع الذي انسجما
ولم الن راضيا منها بطيف كرى فاليوم من لي بالنوم قد عدما
قال الجناح البرعالي قاضي القضاه انه راى في رمضان سنة ابن الجنود ا
الدم قد احتمع في نحو درا في سنة معلوم عنده وكان يقول لا
بل الي الي وزاره ببغداد وكان عليما بالنظم والنثر
لم ير سعدا رابه في ايام الاشرف وهو كان عم الوزير
ابن جرير فولي نظر عمارة دار الحديث وهو اول مدرس
الفلكية قيل كان ابوه حجاما بميافارقين وكان تاجرا
مشهورة وكان الغالب عليه علم النجامة

وقال لشيخ في البقاء الشيب والكرم خطا في السواد الشيب والهرم
ولا سمة نسبة والنعت ناسبها لو اشتق منها في اثناءها دكم
نقل العلاء علي والسني سنى ورد عليه من البدر عن علم
شيخ المشايخ في زهد وفي سنن يحوي الى كل اعلام له قلم
منها
مفضل للفضائل وهو مذ نشا فاضل وليس لمنقوص ولا بهم
طود الحجى راسيا حشم سكينته بدر الدجى سار بالحلي الى الظلم
منها
لو كان علي العلم النحو احجم ما كان زيد ولا عمرو ولا الكلم
فان يكن نعت النصر مبتدأ فانه بعلي القصر مختتم

عمر بن يحيى ابن الشيخ القدوة عثمان الرومي ابن الشيخ الصالح مات
في ربيع الاول وخلفه في الزاوية اخوه عثمان

عمر بن علي الحجار السلعوس التنوخي الدمشقي نجم الدين
عم الصاحب شمس الدين روى بالاجازة عن علي بن البن الكندي وغيره ومات في
جمادى الاول سمع منه البرزالي ذكره الصيرفي وعاش ثمانين سنة

ابو المعالي

قلاوون

السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين ابو الفتح التركي
الصالحي النجمي اشتري بالف دينار ولهذا كان في حال امريته يسمى
بالالفي وكان من احسن الناس صورة في صباه وابهاهم واهيبهم في
رجوليته كان تام الشكل مستدير اللحية قد وخطه الشيب على وجهه
هيبة الملك وعلى اكتافه حشمة السلطنة وعليه سكينة ووقار رايته

مرات اخرها منصرفه من فتح طرابلس وكان من ابناء الستين وحدثني ابي
انه كان في ايام امريته ينزل اذا قدم من مصر بدار الزاهر فاخذ وامر
له ذهبا فذهبت لاطالبه فاذا به خارج من الباب فقال اش انت قلت
ما تعرفني ثم ذهب فقال اعطوه اعطوه ووصف لي نغمته وانه معجم اللسان
لا يكاد يفصح بالعربية وذلك لانه اتي به من الترك وهو كبير وكان من
امراء الالوف في الدولة الظاهرية ثم على نيابة السلطنة للملك العادل
سلامش بن الظاهر عندما خلعوا الملك السعيد من السلطنة وحلفوا
لسلامش وهو له سبع سنين وحلفوا للالفي معه وذكر امعا في الخطبة قال
قطب الدين وضربت السكة على واحد من الوجهين باسم سلامش وعلى وجه
باسم اتابكه سيف الدين قلاوون وبقي الامر على هذا اشهرا ثم في رجب
من سنة ثمان وسبعين وستماية خلعوا سلامش وبايعوا الملك المنصور
واستقل بالامر وامسك جماعة كثيرة من امراء الظاهرية وغيرهم
واستعمل مماليكه على نيابة البلاد وكسر التتار سنة ثمانين
ونازل حصن المرقب في سنة اربع وثمانين وافتتحه وافتتح طرابلس وعمل
بالقاهرة بين القصرين تربة عظيمة ومدرسة كبيرة ومارستان للمرضى
وتوفي في ذي القعدة في سادسه يوم السبت بالمخيم ظاهر القاهرة
وحمل الى القلعة ليلة الاحد وتسلطن ولده الملك الاشرف
ويوم الخميس مستهل العام الاتي فرق بتربته صدقات كثيرة من
ذهب وورق شملت الناس فلما كان العشي انزل من القلعة
في تابوته وقت العشاء الاخرة الى تربته بين القصرين وفرق من الغد
الذهب على القراء الذين قرؤوا تلك الليلة قال المؤيد في تاريخه مات في سنة
[illegible] عند [illegible] سنقر العادل [illegible] السلطان الملك العادل
[illegible] الملك الصالح نجم الدين [illegible] سيف الدين قلاوون الذي ملك

ولد اخ اسمه جمال الدين عبد الله حدثنا ... وكان في سنة اربع وتسعين

محمد بن احمد بن محمد المحب المحدث المفيد بدر الدين
سبط امام الكلاسة كان شابا فاضلا ذكيا مليح الكتابة كثير
الفوائد شديد الطلب حريصا على الاجزاء والسماعات ذا همة عالية
سمع الكثير بدمشق وبعلبك وخرج وافاد ونسخ الكثير ومات في وسط الطلب
فالله يرحمه ويعوضه بالجنة نول في سادس صفر وكان من ابناء الثلاثين

محمد بن الحسن بن عبد الملك بن محمد جمال الدين التميمي السعدي البوني
المالكي الطبيب روى عن محمد بن عماد وكان طبيبا بالثغر وعاش بضعا وستين
سنة ومات فجاة في ربيع الاول كتب عنه البرزالي وجماعة

محمد بن عبد الرحيم بن نوح بن محمد الفقيه الرئيس ناصر الدين ابن
المقدسي ثم الدمشقي الشافعي تفقه على والده العلامة شمس الدين وسمع من ابن اللتي حضورا
وتاج الدين ابن حمويه وتميز في الفقه ودرس بالرواحية وتقرب الى ام الصالح ثم
داخل الدولة وتوصل الى ان ولي في سنة سبع وثمانين وكاله السلطان الملك
المنصور ووكالة بيت المال ونظر جميع الاوقاف بدمشق وشرع في فتح
ابواب الظلم وخلع عليه بالطرحة غير مرة وخافه الناس وصارت له
صورة كبيرة وعظم اذاه وظلم وعسف وتمادى حتى تبرم به نائب
السلطنة فمن دونه وكان تواقيعه فجاءت في شهر آخر من هذه السنة مطالعة
بالكشف عنه بما اكل من الاوقاف ومن اموال السلطنة والرعية فرسموا
عليه بالعذراوية وظهر عليه اشياء وضرب بالمقارع فباع ما يقدر
عليه وحمل مبلغا من المال وذاق الهوان واشتفى منه كثير من الناس وكان

قد عذب السيف السامري واخذ منه الرشوة فحضر السيف اليه الى
العذراوية وتخيم له تخيما تشفيا فقال له ناصر الدين سالتك بالله لا
تعود تجي الي فقال متى ينطوي لي ثم عمل السيف السامري هذه القصيدة

وبدا التبشير بما افرحنا قلبنا شفى الصدور وبلغ الناس المنى
واستبشروا وتزايدت افراحهم فالكل مشتركون في هذا الهنا
وتقدم الامر الشريف ماضيا ملكا يكف الجور من البلاد وما اقتنى
يا مستبدا للامر اما شمس الهدى ما ماضي العزمات يا رحب الفنا
عجل بذبح المقدسي وسلخه واحفر دما للاسلام من ولد الزنا
واغلظ عليه كان قد فهم بلغ بما كسبت يداه وما جنا
فلكم ينتم مدفع وتيتم من جوره باتوا على فرش الضنا
ولكم غني ظل في ايامه مستنزفا الناس من بعد الغنى
ان انكر اللص الخبيث فعاله بالمسلمين فان الفتى انا

ثم جاء مرسوم بحمله الى مصر فحزن في فوائد عاملة فلما كان يوم ثالث شعبان
اصبح المقدسي مشنوقا بعمامته بالعذراوية فحضر جماعة عدول وشاهدوا
الحال ودفن بمقابر الصوفية سمع منه البرزالي وغيره راسه شيء من نوعا وهو
نحال في مشيته بالجلعة والطيلسان عفا الله عنه

محمد بن عبد الرزاق بن رزق الله بن ابي بكر
العدل العالم شمس الدين ابن المحدث الرسعني الحنبلي نزيل دمشق كان
شيخا اسمر اللحية مليح الشكل ولد سنة بضع عشرة وستمائة وسمع من

لابن الكسن بن روزبه ولابن بهروز وابن نصر عبد الرزاق الجيلي ولابن القبيطي وجماعة
ببغداد ومن كريمة وغيرها بدمشق وسكن دمشق وام بالمسجد الذي
بالرماحين وجلس تحت الساعات فكان من اعيان الشهود وكان له شعر
جيد ودرس فترة الى مصر وشهد قال الشيخ قطب الدين واجتمعت به هناك غير مرة
وكان يتردد الى شمس الدين السنعوس ويمدحه قبل ايصال الوزارة اليه
ولما طال مقامه بالقاهرة شنع بموته واشتهر ذلك بدمشق ثم انه سافر
فسرق حماره وما عليه في الطريق فرجع الى القاهرة ثانيا فلم يحصل له مقصود
فخرج متوجها الى دمشق فلما استقى من بئر من الشريعة غرق ولم يظهر له خبر
ووصل فرسه وقماشه الى دمشق فلم يعلم انه غرق في الثاني والعشرين من
جمادى الآخرة ومن شعره

ولو ان انسانا يبلغ لوعتي ووجدي واشجاني الى ذلك الرشا
لاسكنته عيني ولم ارضها له ولولا لهيب القلب اسكنته الحشا

وله

ما انصف من لمتي سودا الى عمر لها وقد سودت بيضا الى الصحف
ولا ظلوف مثل الايام من نعمتها ... نصبا اخا كلف
ولست اعلل ارجو النجاة به الا الرسول وحب ساكن النجف

محمد بن عبد السلام بن علي شرف الدين العرشي المصري حدث
عن يوسف المجيلي وعاش ستا وستين سنة ومات في صفر
محمد بن عبد القوي شرف الدين الحنائي المصري رئيس المؤذنين بجامع
الحاكم حدث عن عبد العزيز ... ومات في صفر ايضا اخذ عنه ... علم الوقت
محمد بن عمر بن مكي ... ابو عبد الله ...
المشهور بابن المرحل شيخ كبير ... من اهل الزمان
... ابو الحسن ... وعبد العزيز بن ...
وسمع ... وسمع من علي بن بندار ...

محمد بن علي بن عبد الله بن تمام الشيخ شمس الدين ابو عبد الله
الصالحي الذهبي رجل مطبوع خير حسن من كبار الذهبيين كان
يدق الذهب في بيته بالجبل وله بنات وابن وكان يعمل مع والدي فبعثني
اليه مرة بذهب ليدقه واطعمني شيئا سمع منه البرزالي والمزي والجماعة
واثنوا عليه وحدث عن ابن المجد القزويني ولد ... وابي القسم ...
ولد ... وتوفي في المحرم وقد قارب الثمانين وكان مع كبره راسا في صنعته
محمد بن يوسف بن عبد الله العلامة ابن ابي سعد عبد الله
ابن ابي عصرون الامام الفاضل شرف الدين الحلبي حدث بالحجاز عن ابن روزبه
سمع منه البرزالي وقال توفي في المحرم راجعا من الحج عند بركة زيزا ودفن
هناك وكان قد ولي قضاء حمص نوبة ...
محمد السيد الجليل نقيب الاشراف بدمشق ابو البشائر
العلوي الحسيني الملقب بشرف الملك توفي في ربيع الآخر ودفن عند قبة
الشيخ رسلان
محمد بن عبد الرحمن ... الفقيه مجد الدين ... الشافعي
درس مدة بالامينية التي ببعلبك ثم سكن دمشق ودرس ... واعاد
وافاد وكان نقالا للمذهب له اختصاص بقاضي القضاة بهاء الدين القرشي
توفي حادي عشر شوال وهو في عشر الستين
محمد بن يونس ابو الثنا الحميري ... شاب فاضل سمع
الكثير وعني بالحديث وكتب الطباق ومات في شوال وعاش ابوه بعده
مدة طويلة وكان يتجر في العنبر بالصاغة
محمود الرومي شيخ صالح عاقل ... مع عند صندوقه
توفي في ربيع الاول وهو الذي ... الشيخ الامام علي الحنفي ليجلس بعده ويسلم الصندوق

هو رضي العلامة رضي الدين الحموي الشافعي ... فعمه عاش
... وثمانين سنة ... وله ... سماعه

مختص الطواشي الكبير الامير شرف الدين الظاهري
اي دمر كان صاحب هيبة وسطوة وحرمة وافرة وكان كبير
المماليك الظاهرية توفي في ربيع الآخر ودفن بالقرافة

موسى بن هلال موسى مجد الدين الحنفي الفقيه مدرس
مسكن خاتون المدرسة الكبيرة التي على الشرف القبلي ومفتي دار العدل
ولم يكن هذا في الفقه ولكنه كان ذا مداخلة للدولة صاحب رياسة
ومكارم فاختص بعز الدين عبد العزيز وداعة الصاحب وبجماعة امرا
وهو الذي اخذ [illegible] القضاة صدر الدين سليمان الحنفي توفي يوم اول السنة
وشنعة القضاة ولده عيان ووفاته في عشر السبعين

موسى العفيف النصراني الشوبكي تاجر السلطان
مات الى لعنة الله في آخر رمضان وكان يسير التجبر على المسلمين
والسعي في مصالح الفرنج والنصارى وجلب الممنوعات ولم يكن يشد زنارا
وكان متمكنا من الدولة قال قطب الدين حدثني الامير علم الدين الدوادار
قال حضرت الى خدمة الامير حسام الدين طرنطاي فسلم الي ما ليبه
طابق فعرفت [illegible] الامير حسام الدين حين
فقال له لذلك [illegible] قاعدا ذا العفيف خارج من عنده فقلت للامير [illegible] في
ذلك فقال هذا ما اجسر على رده

[illegible] شجاع الدين [illegible] مشكور السيرة
حسن [illegible] في السياسة وكالت ايامه وكان قد اودع جملة من الذهب
عند صاحب له ليدفنه عنده فاصابته السكتة ومات في السابع من

181 يحيى بن احمد بن يحيى بن سعيد النجيب الحلبي المسلم
الهذلي كان يتصدر بالفقه والادب والمقالة الرافضية وهو من [illegible]
ولد سنة احدى وستمائة ومات يوم عرفة سمع [illegible] العوض [illegible] اجازة
الى اهله وقال هل ذكر شي قالوا الا [illegible] الكلام / الحمد لله [illegible] قلبه
وتعلل ومات غبنا في ثامن عشر رمضان

١٨٢ يوسف بن سعد الله بن علي بن ابي دبوقا الصدر معين الدين
ناظر البيمارستان الشريف توفي في شوال

ابو الزهر عمر بن سالم بن زهير الغسولي ثم الصالحي شيخ صالح
مشهور حدث عن ابن اللتي سمع منه الطلبة ومات في شوال ايضا

وفيها ولد

ابن خال اسمعيل علي الذهبي ومحيي الدين عبد القادر بن محمد الفخر الحنبلي في رمضان
ومنصور بن خلف [illegible] المنوفي التاجر وزين الدين عبد الرحيم علي ابن حمدان الصالحي
[illegible] رحمه الله [illegible] الحنفية بحلب ناصر الدين محمد بن عمر ابن العديم وشمس
الدين محمد بن علي [illegible] وعلاء الدين [illegible] السلعوس

سنة تسعين وستمائة

احمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله الكاتب [illegible] السعدي
النميري الكاتب ابو الفضل الاسكندراني عاش [illegible] سنة [illegible] عن
مظفر [illegible] احمد [illegible] تقدم [illegible]
ابراهيم بن احمد بن [illegible] طرخان الحكيم عز الدين ابو اسحق
[illegible] الانصاري السويدي [illegible] الدمشقي شيخ الاطباء بالشام ذكر انه من ولد
سعد بن معاذ سيد الاوس رضي الله عنه ولد سنة ستمائة بدمشق

هو ... [illegible] ... الشيخ ... [illegible] ... الطب [illegible]

في القراءات وسمع من داود بن ملاعب وأحمد بن عبد الله السلمي وعلي بن عبد الوهاب
أخي كريمة وتفرد عنه واكتسب الهيثم بن مسلمة دروس أمناء لكتب عساكر
وقرأ الولد البدر محمد على مكي بن علان والرشيد العراقي واستنسخ له أجزاء وقرأ
المقامات في سنة سبع عشرة على النفيس بن الخوري وأجيز بها عن منوجهر
عن المصنف وقرأ كتبا في الأدب والنحو على الزين ابن معطي وعلى النجيب
يعقوب الكندي وأخذ الطب عن المهذب عبد الرحيم الدخوار وغيره
وبرع في الطب وصنف فيه ونظر في علم الأدب والأصل وله شعر جيد وفضائل
وكتب بخطه الكثير وكان مليح الكتابة كتب العالي لابن سينا ثلث مرات
وكان أبوه تاجرا من السويداء التجار قال ذكره الموفق في تاريخ الأطباء
فقال كان صديقا لوالدي وعز الدين ولده أوحد زمانه وعلامة أوانه مجموع
الفضائل كثير الفواضل كريم الأبوة غزير الفتوة وافر السعي حافظ
للقرآن اشتغل بصناعة الطب حتى أتقنها إتقانا لا مزيد عليه وحصل
معانيها وأتقن واشتمل على جزئياتها واجتمع معي في أصل الأطباء ولازم
ابن الحكيم وقرأ علم الأدب حتى بلغ فيه أعلى الرتب إلا أنه كان وهو
أسرع الناس بديهة في قول الشعر وأحسنهم إنشادا وكنت أنا وهو
في المكتب وهو أجل الأطباء قدرا وأفضلهم ذكرا وأعرف مداواة
وألطف مداراة وأنجح علاجا وأوضح منهاجا ولم يزل في المارستان
النوري وأنشدني لنفسه مما كان يعانيه من الخضاب بالكتم

لو أن تغيير لون شيبي · يعيد ما فات من شبابي

١٨٤ 182

لما وفى بما تلاقي روحي من كلفة الخضاب

وله كتاب الباهر في الجواهر وكتاب التذكرة الهادية في الطب روى
عنه ابن الخباز والبرزالي [illegible] وطائفة واشتغل عليه جماعة كثيرة ومات
في شعبان ودفن بتربته إلى جانب سقاية الشبلية وله تسعون سنة

أرغون بن أبغا بن هولاكو بن تولي بن جنكزخان
ملك التتار وصاحب العراق وخراسان وأذربيجان وغير ذلك جلس
على تخت الملك بعد قتل عمه الملك أحمد وكان شهما شجاعا مقداما كافر
النفس سفاكا للدماء ذا هيبة وجبروت وكان مليح الصورة وهو أبو
قازان وخربندا اللذين تملكا وكان وزيره سعد الدولة قد استولى
على عقله يصرفه كيف أراد وتحكم في دولته تحكما زائدا فهلك أرغون
في هذا العام فقيل إنه سقي ولم يصح فاتهم المغول بقتله فنقموا على
سعد الدولة ومالوا على اليهود قتلا ونهبا وأخذوا لهم أموالا عظيمة
وورد الخبر بموت أرغون والسلطان ابن ... على عكا فكان ذلك
عام الدم على اليهود والنصارى فلله الحمد

إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قريش القاضي الجليل
ظهير الدين أبو المجد القرشي المخزومي المصري أخو تاج الدين إسمعيل
سمع جامع أبي عيسى من علي بن البنا وعاش خمسا وتسعين سنة وتوفي بالمحلة
في رمضان روى عنه الدمياطي والمصريون ولم يسمع منه البرزالي ولا غيره
لغيبته عن مصر

إسمعيل بن نوح بن قمر الهيتي الصالحي روى عن موسى الشيخ

[illegible]

[illegible]
عبد القادر والموفق بن قدامة والنفيس بن البن قال البرزالي شيخ حسن
أمين سمعنا منه ثلث روى عنه ابن العطار والمزي والبرزالي وجماعة ومات في
رجب اقبغا الامير الكبير سيف الدين المنصوري شاب
اقوش بن الامير جمال الدين الغتمي من الامراء المصريين كان موصوفا
بالشجاعة استشهد على عكا
امنة بنت النجم محمد بن ابي بكر بن احمد بن خلف البلخي روت عن ابيها
امنة بنت محمد بن ابي عبد الرحمن بن ابرهيم المقدسية امرأة
صالحة مبتلاة بألم دائم في رأسها يمنعها الصوم لها حضور على جدها
وروت سنة ست وخمسين عن ابن الزبيدي ماتت في جمادى الآخرة سمع منها الطلبة
ايبك عز الدين المعزي احد من استشهد من الامراء على عكا
ايدكين بن الامير علاء الدين الصالحي العمادي احد الامراء
الكبار كان دينا عاقلا اثنى عليه بيبرس اخذه السلطان الملك المنصور
في نوبة البحرية مع الملك الناصر يوسف عندما اسروا واستنابه الملك الصالح
اسمعيل ولما تسلطن بن مسعود جعله امير جندار قال قطب
الدين لي قال طلبني السلطان على البريد الى مصر فسيحضرني وشرع
يوبخني ويقول امير جندار قلت نعم امير جندار وقال انا عسكر الى
دهانس بدرك فعل بهم ما اختار فقال ما افعل معك الا كل خير
وانعم علي غاية الانعام وقد استنابه الملك الاشرف عند سلطنته
على صفد وكان عنده كفاءة ومكارم وحسن دين وليس صاحب

وحسن ظن بالفقراء وود واتى وله في المواقف اثار حميدة وكان الملك
الظاهر يحبه ويكرمه ويعتمد على نظره يتولى بصفد في اوائل رمضان
بيليك بن الامير بدر الدين المسعودي من امراء مصر
كان شابا مشهورا بالخير والصلاح استشهد على عكا
جمال الدين المغيثي من امراء الدين استشهدوا على عكا
داود بن احمد بن سنقر المقدم الصوفي المحدث احد
الصوفية بالسميساطية حدث عن عبد الوهاب بن رواج وابن الجميزي
وكتب الاجزاء والطباق وخطه معروف سمع منه المزي والبرزالي والطلبة
ومات في صفر
رشيد الطواشي ابو الخير بن الامير الفاضلي شيخ فاضل
حافظ للقرآن حدث عن جعفر الهمداني روى عنه الطلبة ومات في ربيع الاول
سلامش بن بيبرس بن عبد الله السلطان
الملك العادل بن الظاهر الذي اجلسوه في السلطنة عندما خلعوا
اخاه الملك السعيد وخطبوا له وضربوا السكة باسمه ثلاثة اشهر ثم شالوه
من الوسط وبقي خاملا ولما تملك الملك الاشرف جهزه واخاه الملك
خضر واهلهم الى مدينة اصطنبول بلاد الاشكري فمات هناك وكان
شابا مليحا تام الشكل رشيق القد طويل الشعر ذا حياء وعقل مات
في هذا العام باصطنبول ولقبه بدر الدين رحمه الله ومات وله قريب
من عشرين سنة

سنة ... ابن نعمة الله بن علوان العمري الحنبلي الواسطي
سمع ... السداني ... الكشي ... السيد ... [illegible] وغيرها وحدث
ببغداد في ذي الحجة [illegible]
سنة ... بن عثمان المفتي الزاهد الورع بقية السلف
تقي الدين التركماني الحنفي مدرس الشبلية ناب في القضاء بدمشق لمجد الدين
ابن العديم ثم استعفى منه ولزم الاشتغال والعبادة وتوفي في شهر ربيع الاول
ودفن بسفح قاسيون رحمه الله وكان من اعيان الفقهاء
[redacted]
الاديب البارع العفيف التلمساني وكان كوفي الاصل ذكره الشيخ
قطب الدين فقال كان يدعي العرفان ويتكلم في ذلك على اصطلاحهم قال
ورايت جماعة ينسبونه الى رقة الدين والميل الى مذهب النصيرية وكان
حسن العشرة كريم الاخلاق له حرمة ووجاهة وخدم في عدة جهات
بدمشق قلت خدم في جهات المكس وغيرها وسمع وحدث بشيء من صحيح
مسلم عن ابن الصلاح والسخاوي وجماعة كتب عنه بعض الطلبة وكان يتهم
بالخمر والفسق والقيادة وحاصل الامر انه كان من غلاة الاتحادية
القايلين بوحدة الوجود وان عين الموجودات هي الله تعالى الله عن قولهم علوا
كبيرا وله في ذلك اشعار ورموز وتغزلات وذكره شمس الدين الجزري
في تاريخه وممن كان ... عرف حقيقة امره ونقل شيئا ... عنه فقال عمل
في الروم اربعين خلوة كل خلوة اربعين يوما يخرج من واحدة ويدخل في اخرى
قلت وهذا الكلام فيه مجازفة ظاهرة فان مجموع ذلك الف وستماية يوم
ولا ادري عمن نقل شمس الدين هذا الامر قال وله في كل علم تصنيف وقد
شرح الاسماء الحسنى وشرح مقامات النفري قال وحكى بعضهم قال

[illegible]

لا يشرب الا دون
الخلق شيء محمد
رسول الله

طلعت اليه يوم قبض فقلت كيف حالك فقال بخير من عرف الله كيف
يخاف والله منذ عرفته ما خفته بل رجوته وانا فرحان بلقائه وحكى
تلميذه البرهان ابراهيم الفاشوشة قال رايت ابنه في مكان بين يدي امرد
وذا ملبس ... وذا ... فما امكنني ذلك وانقبضت ودخلت الى
الشيخ وانا كذلك فقال ما لك فاخبرته بالذي وجدت عليه ابنه محمدا
فقال اقرا انت في ذلك اي ال منقبضا او حزينا قلت كيف لا يكون
هذا بل كان اشد ما يكون فضحك الشيخ علي وقال لا تحزن انت اذا
كان هو مسرورا افعلت يا سيدي فرجت عني وعرفت قدر الشيخ
وسعته وفتح لي بابا كنت عنه محجوبا قلت هذا هو الشيخ الذي يستحي
الله من عذابه وله شعر في الطبقة العليا والذروة القصوى لكنه
مشوب بالاتحاد في كثير منه اوقات فمنه

اقدي التي ابتسمت وهنا بكاظمة ... منها ... سعان
تواجهنا ظباء الرمل فتسبت منها محاسن اجياد واجفان
بشري النسيم بعطفيها فتحسبه لطف تميل غصون الرند والبان
مرت على جانب الوادي ولست بها فاض بدمع ... الى
موهت عنها بسلمى واستعرت لها من وصفها فاهتدى الشاني الى شاني
تجني علي وما اصلى النم هوى في حبها حين ... الجاني الا الجاني

وله
اقول لخفاق النسيم اذا سرى وقد كاد ان ينجاب كل ظلام
تحمل الى اهل العقيق رسايلي وخصهم عني بكل سلام

وقل لهم اني على العهد لم احل وان غرامي بوق كل غرام
ولو رمت عنهم سلوة فات في الهوى الي كنت طوعا لغير زمام
فيا عاذلي دع عنك عذلي فانني اخو صبوة لا ترعوي لملام

وله من ابيات

واذا سبى العذال حسنك في الهوى يا منيتي فالصب فيك ملوم
هبه ان عبدهوال اخم حبه اتراه يكتم والعيون عيون
في طرفه السفاح لكن وجهه الهادي فليت ضدوده المامون

وله من ابيات

واجد احدنه فلست في فرط وجدي باللولو المنثور
ثم صف لي ذوابه منه طالت وذكرتني ليلة المهجور

وله

الى الراح هبوا حين تدعو المعايب فما الراح للارواح الا بواعث
هي الجوهر الصرف القديم وان بدت لها حبب ما بينت به وهو حادث
تميز تها صرفا فلما تصرفت تحكم سكرا بالتراتيب عابث
وفاح شذا انفاسها فتحركت نفوس عليها الجلاعات وعابث
حلفت لهم ماكان شيها غير ذاتها فقالوا اتنبذ فيها فانك حانث
اقم رينما تغنيك عنك بوصفها فتذهب عامنك فيها المباحث
فان شاهدت منك العيون عيونها طهرن والا فالعيون خوابث
وان لم تبدل انه منك آية بها فيك قيل اذهب فانك ماكث
تذكر نشا منا وكام حديثها وعز فلم يظفر بمعناه باحث
وما لبثت في الدهر قط وانما هو الدهر فيها ان امهلت لابث

وهذا الشعر من الطف ما ذكر فيه لله تعالى وقد اورى بالراح عن معبوده

وله قصيدة هي اصرح في مذهبه في الثانية وهي

وقفنا على المغنى قديما فما اغنى ولا دلت الالفاظ منه على المعنى
وكم فيه امسينا وبتنا بربعه زمانا واصبحنا حيارى كما بتنا
نملي ونملي والدموع مدامنا ولولا النصارى ما نملي ولا ملنا
ولم نر للغيد الحسان به سنا وهم من بدور التم في حسنها اسنى
نسائل بانات الحمى عن قدودهم ولا سيما في لينها البانة الغنا
ونلثم منه الترب ان قد مشت به سليمى ولبنى لا سليمى ولا لبنى
فواسفي فيه على يوسف الحمى ويعقوبه تبيض اعينه حزنا
ننادي بنا دونهم ونصغي الى الصدا فيسالنا عنا بمثل الذي قلنا
افمنا نجود لا لاص بالادمع التي لوان السما بالجود تملك ما طفنا
فلما رأينا انا لا نراهم راينا هم في القرب اذ ذابت منا
ولكنهم لا يتركونا نراهم الى ان محونا ثم نونا وجاكنا
فراحوا كما كانوا ولا غير عندهم نراهم وانا نشهد الفرد من مثنى
واشرقت الدنيا بهم وتزينت بزينة ما ابدوا عليها من المعنى
وآنس منهم كل ما كان موحشا وعاش هنيئا من بها كان لا يهنى
ومن ناولته الكاس معشوقة الحمى بري شربها ان يشرب الخمر والدنا
وما صرح العشاق جهلا وانما اذا اسكر المشتاق فمن طرب غنى

وله

ما صادحات الحمائم في القضب ولا ارتعاض المدام بالحبب
لها لمعني اذا ظفرت به الزمك الحد صورة اللعب
من اجل ذا في المجاز ما نقلت قوما عن القبض بسطة الطرب

قد شاهدوا مطلق الجمال بلا رقيب غيرية ولا حجب
فولعوا بالقدود مائسة لعاطفيها والمباسم الشنب
وافتتنوا بالجفون ان رمقت ترم فتستن باسهم الهدب
واسلموا في الهوى ازمتهم طوعا بحكم الكواعب العرب
قد خلقت للجمال اعينهم وطهرت بالمدامع السرب
ما لاحظوا زينة تقيدهم وهم جميعا مجاوزو الرتب
فطف بي بانهم عسى قبس من بعض ايناسهم بلا لهب
تصرف مصرفها همومك او تصبح في القوم ملحق النسب
وكن طفيليهم على ادب فما ارتشفنا سوى الادب

وله يمدح المولى شهاب الدين محمود بن سلمان الكاتب

جعل الحمى افقا لمطمح طرفه فلقاه بالعبرات صيب وكفه
واستقبل الوادي بلحظ هدبه شرك الصيد مهاته او خشفه
حتى اذا عز المرام من اللقا حبس الحشى كي لا تطير بكفه
قل للفريق عن الحمى علمتم ان الفراق بلا علامة حتفه
ما ظبي رامة لو تعرض يذبل لظبي جفونك لم يقف عن نسفه
بالغنج في سقم وانت بعضه وصف من السلوى وقام بوصفه
منها لم عاشق سبق الملام الى الهوى وتعثرت عذاله من خلفه
يا بانة الوادي التي ورقاؤها تشكي من الف نأى عن الفه
لك خطره بقوامه وحمامة بنحيه ابدا رجوع لم يخفه
ومتيم في فرقة الادب الذي هو كالسلاف فمن اراد تصرفه

سمح السجية مبدع في كلما يبديه من نظم القريض ووصفه
ما كاتب الفلك اعترف بشفوفه واذا اشتكت فبا عطارد وقفه
هذا الشهاب الثاقب الدر الذي كي سناه عقد جوهر وصفه
والنافث السحر الذي لو جسدت كلماته ثغرا لهمت برشفه
والمستحق على بني الادب الاولى هو روض لم تنسم عرفه
صرف انا مثله البراع لرشم ما الا ما تنى دهرنا عن صرفه
فلم اراد به الهلال تشبها فاقام قامته فلم يستوفه

وله من ابيات

والى ظلال السرحتين منزل لبستنا به برد التواصل مذهبا
يبروفك ان تروي احاديث ورقه وتصغي الى الالاي زشوقا فتطربا
وتستنشق الارواح من نسماته فتفهم معنى الزهر من منطق الصبا

توفي العفيف التلمساني في خامس رجب وكتب بخطه مولده سنة عشر وستمائة

السيف [illegible] الشاهد كان شيخا مهيبا ضخما حسن البزه يجلس في الحضرة التي فيها اهل التصبير ويعرف الشروط ويكتب خطا مليحا ويشهد على القضاة ولم يتزوج ولا تسرى وكان يقدر على ذلك ومنع القاضي المالكي من قبوله وقال انت اكبر ما [illegible] ولم يحج فحج [illegible] وقضى الفريضة وعاد فادركه اجله في المحرم في الطريق وكنت اراه ملازما للشهادة

[illegible] مولى الوزير [illegible] منذ توفي في السنة [illegible] فيها
عماد الدين الحسين ابن القاضي [illegible] شرف الدين ابن القاضي الفاضل
جمال الدين ابو بكر توفي بدمشق في داره ليلا في صفر

عبد الرحيم

عبد الله بن عبد الرحمن بن الشيخ نصر الله بن احمد البعلبكي الشيخ بدر الدين ابو بكر بن الانصاري الدمشقي شيخ رئيس مسند مسن ولد سنة بضع وستين وسمع من ابن عبد الدائم وابن عبد والشمس العطار وغيرهما وهو والد شيخنا امين الدين احمد اخذ عنه غير واحد ومات في رجب

عبد الله بن الزهر عيسى عز الدين الصيرفي سمع بدمشق من ابن البرهان ومحمد بن غسان وابن الصباح وغيرهم سمع منه المصريون والرحالة ومات في شعبان بالقاهرة

عبد الملك بن محمد بن عثمان الزبيري حدث بدمشق عن المحدث ابي منصور الوالد ومات في رجب

عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع بن ضياء العلامة الامام مفتي الاسلام فقيه الشام تاج الدين ابو محمد الفزاري البدري المصري الاصل الدمشقي الشافعي الفركاح ولد في ربيع الاول سنة اربع وعشرين وستمائة وسمع البخاري من ابن الزبيدي وسمع من ابن علي بن باسويه وابي المنجى اللتي ومكرم بن ابي الصقر وابن الصلاح والسخاوي وتاج الدين بن حمويه والزين احمد بن عبد الملك وخلق سواهم وخرج له البرزالي عشرة اجزاء صغار عن مشايخه فسمع منه ولده برهان الدين وابن تيمية والمزي وقاضي القضاة نجم الدين بن صصرى وكمال الدين ابن الزملكاني والشيخ علي العطار وكمال الدين عبد الوهاب الشهبي والجمال الذهبي والمجد الصيرفي وابو الحسن الختني والشمس محمد بن رافع الرجبي وعلاء الدين المقدسي والشرف ابن عساكر

وزين الدين زكري وخلق سواهم وخرج من حديث بلده جماعة من القضاة والمدرسين والمفتين ودرس وناظر وصنف وانتهت اليه رياسة المذهب كما انتهت الى ولده وكان من اذكياء العلم وممن بلغ رتبة الاجتهاد ومحاسنه كثيرة وهو اجل من ان ينبه عليه مثلي وكنت اقف واسمع درسه واعجب به واخلفه ابنه وكان يلتقي بالراغبين مع جلالته فيبين من له الكمال وكان لطيف الجبة قصيرا اسمر حلو الصورة ظاهر الدم مفرج الرجلين بها حنف ما وربع وكان يركب البغلة ويحف به اصحابه ويخرج بهم الى الاماكن النزهة ويباسطهم ويحضر المغاني وله في النفوس صورة عظيمة لدينه وعلمه ونفعه العام وتواضعه وخبرته ولطفه وجوده قرات بخط الشيخ قطب الدين قال انتفع به جم غفير ومعظم فقهاء دمشق وما حولها وقضاة الاطراف تلامذته وكان رحمه الله عنده من الكرم المفرط وحسن العشرة وكثرة الصبر والاحتمال وعدم الرغبة في التكثر من الدنيا والقناعة والايثار والمبالغة في اللطف ولين الكلمة والادب ما لا مزيد عليه مع الدين المتين وملازمة قيام الليل والورع وشرف النفس وحسن الخلق والتواضع والعقيدة الحسنة في الفقراء والصلحاء وزيارتهم وله تصانيف مفيدة تدل على محله من العلم وتبحره فيه وكانت له يد في النظم والنثر قلت تفقه في صغره على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام والشيخ تقي الدين ابن الصلاح وبرع في المذهب وهو شاب وجلس للاشتغال وله بضع وعشرون ودرس في سنة ثمان واربعين وكتب في الفتاوى وقد كمل ثلثين

السافين

[illegible]

سنة ولما قدم النواوي من بلده أحضره ليشتغل عليه فحمل همه وبعث
به الى مدرس الرواحية ليصح له بها بيت ويرتفق بمعلومها ولم يزل مشتغلا
من ذلك الوقت الى ان مات وكانت الفتاوى تاتيه من الاقطار وكان
اذا سافر الى زيارة بيت المقدس يتنافس اهل البر في النزام عليه
واقامة الضيافات له وكان اكبر من النواوي رحمهما الله بسبع سنين
وكان افقه نفسا واذكى قريحة واقوى مناظرة من الشيخ محي الدين بكثير
لكن كان محي الدين انقل للمذهب واكثر محفوظا منه وهو الان الائمة
اليوم هم خواص تلامذته ابنه وقاضي القضاة والشيخ كمال الدين
لنا الزملكاني وكمال الدين الشهبي وزكي المدرس وكان قليل
المعلوم كثير البركة مع الكرم والايثار والمروة والتجمل كان مدرس
الباذرائية ولي بتدريسها في سنة سبع وسبعين ولم يكن بيده سواها الا انما
له على المصالح وذلك لانه امتنعا الله [illegible] ويجد غيره له عدة مناصب
وعلمه اوفر بكثير من الدين هذا واين ما بين الرجلين من العلم والدين
والكرم والدين قال رحمه الله ورضي عنه في سنة ثمان وخمسين
حين انجفل الناس

لله ايام جمع الشمل ما برحت بها الحوادث حتى اصبحت سمرا
ومبتدا الحزن من تاريخ مسئلتي عنكم فلم الق لا عينا ولا خبرا
يا راحلين قدرتم فالنجا لكم ونحن للعجز لا نستعجز القدرا

وله

[illegible] ولا اصدار واسعد [illegible] اصدار والايراد
لئن سعد [illegible] لا بد في وفاته [illegible]

190

188

توفي الشيخ تاج الدين الى رضوان الله ومغفرته بالباذرائية في ضحى يوم الاثنين
خامس جمادى الاخرة ودفن بمقابر باب الصغير وشيعه الخلق
وتاسفوا على فقده فانا لله وانا اليه راجعون وهو اخر من روى
صحيح البخاري عن ابن الزبيدي وعاش ستا وستين سنة وثلثة اشهر

عبد العزيز بن علي العلى موفق الدين [illegible] روى عن
اصحاب السلفي ومات في ربيع الاول

عبد اللطيف بن محمد بن نصر الله الامام بدر الدين
ابو محمد العبدلي الحموي الشافعي الفقيه امام عالم مدرس جيد الفتوى
وافر الحرمة ببلده صاحب مكارم ولطف وتواضع وله نظم ونثر
كتب عنه شيخنا ابو الحسن اليونيني من شعره

ولي اثار قد علا شانه ودل الا مام به من تبك
بملكنا وتملكته بنصف الذي لي به قد ملك
انا عبده وهو عبد لي اعجبوا فهل مالك الشخص مرقد ملك

قلبه بعز تملكني بالعين وملكته بالعين وقد سمع ببغداد
من ابي اسحق الاشعري اخذ عنه البرزالي وكان خطيبه حماه [illegible]

عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع بن عبد الجليل
القاضي شمس الدين ابو محمد الابهري الشافعي نزيل دمشق شيخ فقيه جليل
عالم فاضل وافر الديانة عالي الرواية كثير الورع سمع بالموصل من ابي الحسن

روزبه وسمع بدمشق من ابن الزبيدي وابن اللتي وابن باسويه وابراهيم بن الخشوعي وجماعة
واجاز له ابو الفتح المندائي وابو الحسن بن شكرانه وعمر الشمس النعقه والمؤيد
ابن الاخوه وزاهر ابن الثقفي وروى الكثير اخذ عنه المزي والبرزالي وخلق وادركه
ابو الفتح بن سيد الناس واكثر عنه وابنا ... الصايغ ... ولد بابهر
في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وخمس مائة ومات في شوال سنة اثنتين وتسعين
وستمائة وقد سمع منه حضورا عبد الرحمن بن المزي وسبط ابن الامين السيواسي
ولنا منه اجازة رحمه الله

عبد الولي بن محمد بن جماد ابو الفضل البعلبكي الفقير الصالح المقيم
بمشهد الكلية بالقاهرة روى عن الفخر ابن اربل ويوسف جليك ومات في ذي الحجة

المولى

عبد الولي بن عبد الرحمن بن محمد بن ناصر ابن الدمشقي الحنفي المؤدب
مكتب باب الناطفيين وامام المدرسة النورية شيخ معمر فاضل له هيبة
على الصبيان ولد سنة احدى وستين وقرا القران على السخاوي وسمع من ابن اللتي
ومكرم وعدة واخذ عنه الحفاظ ومات في جمادى الاول

عبد الولي بن محمد بن خولان الاجل بهاء الدين البعلبكي
عدل متميز صالح خير كثير المكارم قال ولده شيخنا امين الدين محمد زاره سبعة
اخوة وثلاث اخوات وكان يقوم بجميع مصالحهم وكان ثقة ثم صار يلجا
الى البر ثم يروح ... ثم ترك التجارة ولزم واقبل على العبادة وكان
محببا الى الناس كثير الصلوة والصيام والتلاوة حدث عن البهاء عبد الرحمن
وغيره وتوفي في شوال وله خمس وثمانون سنة قلت سمع منه ابن الفخر وابنه والبرزالي وجماعة

عبد الوهاب بن محمد بن فارس بن عيسى ابن الصباغ ابو محمد المزي ثم المصري
الشافعي المعدل حدث عن عبد العزيز بن باقا ومات في ذي القعدة وله سبع
وثمانون سنة كتب عنه البرزالي وابن سيد الناس وطائفة

عزيزة بنت عبد العظيم بن عبد القوي المنذرية زوجة
الزين عبد الرحمن بن هارون الثعلبي روت عن ... وابراهيم الخشوعي ومات في
شعبان

علي بن احمد بن عبد الواحد بن احمد
الشيخ الامام الصالح الورع المعمر العالم مسند العالم فخر الدين
ابو الحسن ابن العلامة شمس الدين ابي العباس المقدسي الصالحي الحنبلي
المعروف والده بالبخاري ولد في اخر سنة خمس وتسعين وخمس مائة
واسمع ابن عمه الحافظ ضياء الدين ابو عبد الله ابا طاهر الخشوعي وابا المكارم
اللبان وابا عبد الله الكراني وابا جعفر الصيدلاني وابا الفرج الجوزي
وابا المبارك ابن المعطوش وهبة الله بن الحسن السبط وابا سعد الصفار وحنبلا المكبر
الحرش ومحمد بن معمر القرشي وادريس ... وابا الوفا وابا الفخر اسعد بن روح وزاهر
ابن ابي الثقفي واجاز له ابو محمود اسعد ... ومسند ابي يعلى عن الكلال ونغار حنبل
والمغني جلف ابن الفرا وداود بن ماشاذه وعبد الله بن عبد الرحمن البغلي وعبد الله
ابن مسلم بن حوالو وعبد الوهاب بن سكينة وابا زرعة عبيد الله اللفتواني
وعبد الواحد بن المطهر الصيدلاني وعفيفة الفارفانية اجازه له ... في
سنة ست وتسعين وسنة سبع وسمع حضورا ... جماعة وسمع
المسند من حنبل والسنن لابي داود واجزاء مع للترمذي والغيلانيات

والجعديات والقطعيات وسنا لحمد من عمر بن طبرزذ وسمع من ابنه
وكذا من ابن اسعد العدل واسعد بن المنجا العاصي وابي عمر بن قدامة الزاهد
وابي المعالي محمد بن وهب بن الزنف وعبد الوهاب بن الحنبلي وتفرد بالرواية عنهم
والحضرة من المعتبر وعبد الله بن عمر بن علي العرسي وابي اليمن الكندي وابي القاسم
ابن الحرستاني وابي الفتوح البكري وابي القاسم احمد بن عبد الله السلمي وابي الحسن علي بن
ابن عبد الله ابن الحنفي وابي الفتوح الجلاجلي وابي عبد الله ابن البنا وابي الفضل احمد
بن محمد بن سيدهم وابي محمد بن قدامة وهبة الله بن الخضر طاوس وطائفة بدمشق
والجبل وابي عبد الله بن الزبيدي وابي البركات عبد القوي بن الحباب ومن بعض
[illegible] بمصر وابي علي الاوقي ببيت المقدس وظافر بن شحم وغيره بالثغر
ويوسف خليل بحلب وعمر بن كرم وعبد السلام الداهري [illegible] ببغداد
وروى الحديث سبعين سنة فان عمر ابا احمد سمع منه سنة عشرين
وستمائة وسمع منه ابو قطان زكي الدين المنذري ورشيد الدين القرشي
سنة ست وثلاثين بالقاهرة وقرا عليه شمس الدين ابن الكمال ابن عمه كثيرا
من اجزاء بعد الخمسين وستمائة وشرع الحفاظ والمحدثون في الاكثار
عنه من بعد السبعين ولم يزل ادا سهلا في التسميع فلما كبر وتفرد احب
الرواية وسهل للطلبة وازدحموا عليه ورحلوا اليه وبعد صيته
في الافاق وقصد من مصر والعراق وكثرت عليه الاجازات من البلاد
والحق الاحفاد بالاجداد وبعث اليه السلطان الملك الظاهر [illegible]
مع البريد فاشتهر امرها ونودي لها ونوه بذكرها المحدثون والفقهاء
والصبيان وسارعوا الى سماعها وانتدب لقراءتها شيخنا شرف الدين
الفزاري وكان الجمع نحو الف نسمة بنفس فسمعها عليه من لم يسمع شيئا قبلها

ولا بعدها ونزل الناس بمعيته درجة وكان شيخنا اماما ادبا دينا ثقة
صالحا خيرا ورعا فيه كرم ومروة وعقل وعليه هيبة وسكون وكان يدري
تسافر في التجارة الى بعض الاوقات ومن بعد الستمائة ضعف ولزم منزله
وعاش اربعا وتسعين سنة وثلثة اشهر سالت ابا الحجاج الحافظ
عنه فقال احد المشايخ [illegible] من بيت العلم والحديث
تفرد بالرواية عن عامة مشايخه سماعا واجازة سمعنا منه اشياء
كثيرة جدا ولا نعلم ان احدا اتصل له من الحظوة في الرواية في هذه الازمان
ما حصل له وقال شيخنا ابن تيمية ينشرح صدري اذا ادخلت ابن البخاري
بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم في حديث وقد روى عنه الدمياطي وقاضي
القضاة ابن دقيق العيد وقاضي القضاة ابن جماعة وقاضي القضاة ابن
صصرى وقاضي القضاة نجم الدين سليمان وقاضي القضاة سعد الدين مسعود
وابو الحجاج المزي وابو محمد البرزالي وشيخنا ابو حفص بن القواس وابو الوليد
ابن الحاج وابو بكر بن القاسم التونسي المقرئ وابو الحسن علي بن ايوب
المقدسي وابو الحسن الختني وابو محمد بن المحب وابو محمد الحلبي وابو الحسن العطار
وابو عبد الله العسقلاني رفيقنا وابو العباس البكري الشريشي وابو العباس
ابن تيمية وان كان للدنيا بقاء فليتاخرن اصحابه ان شاء الله الى بعد
السبعين وسبعمائة وقد رحل اليه ابو الفتح ابن سيد الناس اليعمري ودخل
دمشق مسلما على قاضي القضاة شهاب الدين وقال قدمت للسماع من
ابن البخاري فقال اول امس دفناه فتالم لموته وكان في ثاني ربيع الاخر
ومن شعره
تكررت السنون على حتى بليت وصرت من سقط المتاع
وقل النفع عندي غير اني اعلل للرواية والسماع

ذكر انه يدري ما قرا عليه الشيخ علا الموصلي والمنبر من الكتب والاجزا وهو
اخر من كان في الدنيا بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية رجال ثقات
وقد كان نزل مرو ومات في سنة ثلث وسبعين ولم ارزق السماع منه رحمه الله

علي بن صادق الحسن بن يحيى بن صباح علا الدين
ابو الحسن القرشي المخزومي المصري ثم الدمشقي الشافعي شيخ بعد فاضل صالح
خير سمع اباه وابا القسم احمد بن عبد الله السلمي وابا المجد القزويني وابا المحاسن
ابن ابي لقمة وابا عبد الله بن الزبيدي وولد سنة ست او سبع وثمانية بدمشق
وكان يسكن عند باب توما سمع منه الجماعة واثنوا عليه ولي منه اجازة ومات
في شعبان وكان فقيها بالمدارس علي بن عبد الله بن ... الكردي

علي بن عبد اللطيف بن محمد بن المغربل الفقيه سيف الدين الحموي
توفي شابا بحماة في المحرم

علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نبهان
الامام علا الدين ابو الحسن بن الامام العلامة كمال الدين ابن الزملكاني بن
خطيب زملكا الانصاري السماكي والد الامام العلامة مفتي الشام كمال الدين
محمد كان اماما جليلا وافر الحرمة حسن البزة مليح الصورة تام الشكل مهيبا
درس بالامينية مدة وتوفاه الله الى رحمته في ربيع الاخر وقد نيف على
الخمسين وقد سمع من الرشيد العطار بمصر ومن خطيب مردا بدمشق ولم يحدث

عمر بن عبد الرحمن بن جبريل الشيخ نور الدين الطالقاني الحنفي
كان اماما في المذهب عارفا بالاصول خبيرا بالعربية فيه زهد وانقطاع وخير
توفي بدمشق في صفر بالمارستان

فخر عمر

عمر بن غلندي ابي رش سمع من ابن اللتي وحدث توفي في ربيع
الاول

عمر بن محمد بن عبد العزيز بن احمد بن عمر بن سالم بن باقي بهاء الدين
ابو حفص البغدادي الاصل المصري روى عن جده وعن محمود الدوري ومات
في رمضان وله سبعون سنة سمع منه البرزالي والنعمي وجماعة

عمر بن يحيى بن عمر بن حمد الشيخ فخر الدين الكرجي الشافعي
نزيل دمشق ولد بالكرج سنة تسع وتسعين وخمسمائة وقدم دمشق
فلزم الشيخ تقي الدين ابن الصلاح وخدمه وتفقه عليه وسمع من ابن الزبيدي وابن اللتي
والبها عبد الرحمن المقدسي وحدث بالبخاري وبجزء من مسموعاته وتزوج
ببنت شيخه تقي الدين وكان ضعيفا حدث بما لم يسمع وذكر ابو عمرو المعدل
انه راه قد الحق اسم زين الدين الفارقي في الغيلانيات على ابن الصلاح قال
وكان يلحق اسمه في كراسي كانت على القضاة سامحه الله وعفوله قلت روى
عنه جماعة وحدث عنه ابو الحسن العطار بصحيح البخاري واجاز لي مروياته
ومات الفخر الكرجي والفخر البعلبكي في يوم واحد في ربيع الاخر وقد شاخ وكبر
وانقطع في بيته مدة وكان شيخ الحديث بالظاهرية من بعد ابي اسحق اللوري

عيسى بن اياز شرف الدين ابن فخر الدين والي حماة
اديب شاعر محسن بغى في العشر من جمادى الاخرة بحماة وهذه الابيات
التي غنى بها في ايام فتح المرقب له
يحن الى لقاكم العلوب فهل لي من زيارتكم نصيب

وتصبو نحوكم طرفي وقلبي فدا منكم نصاب وذا نصيب
أحباب الحمى عودوا مريضًا سلامته من الحب العجيب
لقد سئم العواذل طول سقمي لفرقتكم وايس الطبيب

غازي بن أبي الفضل عبد الوهاب أبو محمد الدمشقي الحلاوي شيخ الدمياطي أباه هذا سمع العلامة من عمر طبرزد وقطعة كبيرة من المسند من حنبل واقام ببغداد مدة منقطعًا الى الله وكان يحسن اليه ودخل مصر غير مرة وحدث وتفرد وازدحموا عليه وسمع منه خلق كثير قال ابو الحجاج المزي دخلت الى المسجد فرأيت شيخا له رباب فسألته هل تعرف غازي الحلاوي فقال انا هو فقرأت عليه عوالي الغيلانيات روى عنه هو والدمياطي والبرزالي وابو حيان النحوي وابو محمد منير وابو الفتح اليعمري وكان شيخا معمرا صحيح الذهن ممتعا بحواسه عاش خمسا وتسعين سنة وكان فقيرا متعففا مستورا ولقب بالشهاب توفي في رابع صفر سنة
ولد ... احدى وتسعين وخمسمائة ... اربع وتسعين

قطز بن عبد الله سيف الدين المنصوري من امراء الملك المنصور واقدمهم واحسنهم شكلا وكان يشرب فلما حج طلب الناس انه يتوب فلم يتب عن الخمر وكان يندب في المهمات لشهامته وغنائه

فخر الدين بن عبد الله السكري احد من قتل على عكا

قيماز الاحمر

سنجر بن عبد الله علم الدين الشمسي خشداش البيسري كان احد المقدمين الذين ساروا من مصر الى الشام مع سنجر الاشقر ذكره بكلب الشهاب كان عنده تشيع ويظهر منه كلمات تنبو عنها السمع وحبس هو والبيسري مدة فلما تسلطن الملك الاشرف اخرجهما ورفع منزلتهما وقيل لسنجر على عكا قلت وله آثار في اصلاح السجن الذي بداخل مشهد علي من جامع دمشق جاءه سهم فقتله

سنجر بن عبد الله جمال الدين الغتمي مصري حدث عن ابي القاسم سبط السلفي ومات في صفر والغتمي بمعجمة ثم مهملة مستفاد مع
... ولو من الصاحب ... قال البرزالي روى لنا عن ابن اللتي
قلت توفي في ربيع الاول وسمع منه الفرضي ايضا والمزي

محمد بن احمد بن ابراهيم العدل علاء الدين ابن البقال ابو عمرو ولد سنة اثنتين وعشرين وستمائة بتنيس وحدث عن السخاوي ... الخشوعي وجماعة ومات في جمادى الاولى وهو اخو المعمر علاء الدين علي

محمد بن اسعد بن نصر الله بن عبد الكريم اخي القاضي جمال الدين عبد الصمد ابن الحرستاني نجم الدين توفي بالمارستان عن ثمانين سنة في ذي القعدة حدث عن المجد القزويني وعبد الصمد ابن عمه ... عبد الجبار ولابن البرزالي وجماعة

محمد بن داود بن ابي القاسم الامير بدر الدين ابن ... الملك عماد الدين الهكاري حنفي محتشم ولد سنة سبع وثلاثين وسمع من ابن رواحة وحمل هو وغيره

وحدث ومات بالقدس في شعبان وحج به أبوه وكان [illegible] على مذهب

٧ أحمد بن عبد الله الزبيراني أبو العباس الإمام

المقرئ المجود شمس الدين خطيب حلب ومقرئها كان إماما ماهرا محررا

للقراءات ووجوهها وعللها مليح الشكل [illegible] صاحب نوادر وخلاعة وظرف

وله [illegible] قرأ القراءات على السروجي وغيره وسمع [illegible]

[illegible] وكلية [illegible] أستاذ [illegible] الدامغاني وابن روزبه وجماعة وأقرأ

بالروايات مدة طويلة سمع منه المزي والظاهري وكان أبو عمرو والبرزالي [illegible]

وغيرهم توفي [illegible] في المحرم [illegible] الشعر وصلي عليه [illegible] صلاة الغائب

رحمه الله وعفا عنه في ترتيب حرف الألف

محمد بن عبد [illegible] الإمام شهاب الدين

الأنصاري الدمشقي المقرئ قرأ القراءات على السروجي وأقرأها ودرس الحديث

وكان شيخا فاضلا يدري القراءات دراية متوسطة قرأ عليه شمس الدين الكفري

[illegible] وغيره ومات في رجب ووقف كتبه بدار الحديث الأشرفية

محمد بن عبد المؤمن بن [illegible] شمس الدين أبو عبد الله

الصوري المقدسي الصالحي [illegible] شيخنا [illegible] ولد سنة [illegible] وستمائة

وسمع من أبي اليمن الكندي وهو آخر من سمع منه وسمع من القاسم بن الحرستاني

و[illegible] عبد الله ابن البنا وجماعة وتفقه وكتب الخط المنسوب

[illegible] ورحل إلى بغداد وسمع بها من علي [illegible] وعبد السلام

الداهري وأبي حفص السهروردي وغيرهم وأجاز له عبد العزيز بن الأخضر وابن طبرزد

ثم عزل قبل موته بسنتين او بثلثه الى ان مات ومع هذا فكان صاحب
عبادة ودين وانابة كتب على القبيطي واهم الكسي العاقولي وابن الاخضر
وعبد العزيز بن منينا وغيرهم وكناه بعضهم ابا العز وتوفي في الثامن
والعشرين من ذي القعدة وكان له دكان يبيس على نهر يزيد ووقفه زاويه
وكان قد سمع كتاب تاريخ بغداد للخطيب من الكندي في سنة سبع وستمايه
سمعه منه المزي بقراءته وسمع كثير وانقطع بموته اسناد عال
ابو بكر بن عباس بن عزيز بن ... الدمشقي حدث بالقاهره
عن ابن صباح ولد بالاسكندريه ومات في رمضان
ابو بكر ... الشيخ المغفور شيخ له حال واصحاب ومولهون
والناس فيه ويزوره مغرقه يعقوب صلى عليه صلوه الغايب بجامع دمشق في شوال
وعلى البرهان الهروي شيخ الصوفيه الدين بالقدس

وفيها ولد

الخطيب زين الدين عبد الرحيم بن ... جاعه الكناني وسراج الدين عبد اللطيف بن
احمد الكويك الشافعي وشيخنا التقي حمزه بن المجدلي وتقي الدين محمد بن
ابي الحسن البعلي

ذكر الحوادث الكائنة في هذه السنين العشر على الترتيب مختصرا

سنة احدى وثمانين وستمائة

سلطان مصر والشام الملك المنصور وصاحب العراق وخراسان وغير ذلك
احمد بن هولاوو وفي صفر قبض المنصور بمصر على بدر الدين بيسري وكان معتقلا
الشمسي فبقي في السجن تسعة اعوام وفيه ولي تدريس الامينية القاضي شمس الدين
ابن خلكان وكان نائب القضا شمس الدين ابن الحريري وفي رجب درس بالامينية
الشيخ علاء الدين ابن الزملكاني بعد موت ابن خلكان ودرس شمس الدين ابن الحريري بالفرخشاهية
بعد موت الكمال يحيى مدرسها قال قطب الدين وفي اوايلها تسلطن الملك احمد
وله نحو ثلاثين سنة فامر ببنا مساجد الاسلام وضرب الجزية على الذمة
ويقال انه اسلم صغيرا وابوه حي وفيها ولي الوزارة بمصر نجم الدين ابن
الاصفوني وكان من قرى قوص وولي قضا القاهرة شهاب الدين ابن الخوي
وفيها قدم رسول الملك احمد وهو بهاء الدين بن الزكي وشمس الدين
ابن الصيني الامدي وقطب الدين الشيرازي العلامة وزاروا القدس والخليل
في طريقهم وكان يسيرهم في الليل وفي ليلة الاثنين حادي عشر رمضان
احترقت اللبادين والنشابين والجوهريين والحاجبين وبعض سوق الاساكفة
والمرجانيين وما فوق ذلك وما تحته من الاسواق والقياسير والفوارة
وكان حريقا عظيما بحيث ذهب فيه من الاموال ما لا يحصى ولم يحترق فيه

احد واصله ان دكان اولاد ابي كانت الى جنب دكان ابي وعملوا بحضرة
نار على العادة ووضعت في البوتية وخرج الى زج بن محمد ودفع اللسان الذي
يدعون على قدر الجمرة واعلى الدكان وذهب للافطار فعلت النار والناس
في افطارهم واستد الدخان وحرجت من الدكان حتى عشا الاخرة تعلقت
بالسقوف العلو والبواري واشتد عليها وعجزوا عنها وكان الوالي نزل الملك
بالامراء حسام الدين لاجين فعجزتهم وتعصبت الامر واستمرت الى نصف الليل
ولولا لطف الله تعالى لاحترق الجامع واجتهدوا في اطفايها بكل ممكن
مع اهتمام بذلك محي الدين ابن النحاس ناظر الجامع اهتماما لا مزيد عليه وشرع
في عمارته فبني ذلك وكمل في سنتين وبعض ذلك وقف المارستان
الصغير قال ذكي الدين الكبير احترق له بنيت بعشرة الاف درهم وان الشمس
الاتن بعض الفاشوشة ذهب له لبث وحال في احتراق ما تقارب ماية الف
دار وكان مغل الاملاك المحترقة بعض دوقاف في السنة ماية الف دار بعض
الف درهم قلت وفرقت هذه الاسواق فعملوا سوق نحاسين
على باب دار الخشب وسكن الزجاجون عند حمام الصحن وسكن
الدهشيون في اماكن الى ان كمل البنيان وعادوا

سنة اثنتين وثمانين وستمائة

في رجب قدم السلطان الملك المنصور دمشق وفي صفر ولي مشيخة دار
الحديث بترتبة ام الصالح شيخنا جمال الدين الفاضلي لموت العماد الموصلي وحضر عنده
قاضي القضاة ابن الصايغ والشيخ تاج الدين عبد الرحمن وخطب وذكر فضل القران

[illegible]

وكتبوا الى الجمع وهل هو بدعة وفيها ولي حسبة دمشق جمال الدين بن صصرى

سنة ثلث وثمانين وستمائة

فيها ولي سلطنة حماه الملك المظفر بعد موت المنصور والده وفي شعبان
ليلة الرابع والعشرين منه نصف الليل كانت الزيادة العظيمة توالت
الرعود والبروق وارسلت السماء عزاليها وجاء سيل هائل وطلع الماء فوق
جسر باب الفرج قامة واكثر واشتد الامر وغرق شي كثير من الخيل والجمال
وبني ادم وذهب للمصريين شي كثير وافتقروا وراحت خيمهم واثقالهم وذكر
استاذدار بيجاش النجم انه هلك له اسباب ما قيمته اربعماية الف وخمسون
الف درهم وخربت بيوت كثيرة وكانت في نيسان فاخذت مصاطب
السفرجل من الغياض وجاءت بعدها بايام بستة زيادة اخرى بدون تلك
العاتية وصدت في بعض اودية ذخرت الحجارة الجنادلية وانطمت الانهار
وسخروا العامة للعمل في الانهار عند الربوة وطلعت الى الربوة يومئذ مع
ابي فطلع بنا الى فوق الجنك ولم يعمل شي وفي شعبان ولي نيابة دمشق
سيف الدين طوغان المنصوري عوض الامير ناصر الدين الحراني واعيد
الصارم المطروح الى ولاية البر بدل طوغان وفيها عمل الدرس ابن تيمية

سنة اربع وثمانين وستمائة

في اولها خرج الملك المنصور الى الشام ثم قصد حصار المرقب في صفر
ونصبت المجانيق ونازل الحصن في عاشر صفر فلما انتهت ستارة
المنجنيق المقابل لباب الحصن سقطت الى بدنه فحمل عليها جماعة
من اصحاب علم الدين الدواداري منهم استاذداره سنقر فاستشهدوا ثم
طلب اهله ستارة الصلح فلم يجبهم السلطان ورماهم بالمنجنيق وهدم بعض
الابرجة واستمر الحصار الى سادس عشر ربيع الاول فزحف الجيش على
المرقب فاذعنوا بتسليمه وراسلوا في ذلك فاجيبوا ثم رفعت عليه اعلام
السلطان يوم الجمعة ثامن عشر الشهر وجهز السلطان معهم من وصلهم الى
انطرطوس وكانت مرقية بالقرب من المرقب على البحر وكان صاحبها قد
بنى على البحر برجا عظيما لا يناله النشاب فاما وصل رسل صاحب
طرابلس يطلب رضى السلطان فاقترح عليه خراب البرج المذكور واحضار
من اسره من الكيليس الذين نوامع صاحب جبيل فاحضر من كان حيا منهم
واعتذر عن البرج بانه ليس له فلم يقبل عذره فقيل انه اشتراه من صاحبه
بمال وعده فرد هدمه وحصل للمسلمين على المرقب ومرقية وبلنياس
وعمروا ما تشعث من المرقب وكان ليس للاسبتار ولم يتهيا
للسلطان صلاح فتحه وممن استشهد فيه القاضي نجم الدين الشيخ واخوه العز
وسبط العز العماد وشمس الدين الكمال وابنه وشمس الدين ابن حمزة وبلغني
ان صلاح الدين وقف عليهم جماعيل على ان يشهدوا الغزاة مع المسلمين
فهذا يخرجون في مثل هذه الغزوات ذا بالة وفي قدم السلطان دمشق
وزير البلد وعزل التقي البيع وولي الوزارة محيي الدين ابن النحاس وعزل طوغان
من الولاية بعز الدين ابن ابي الهيجا وقدم دمشق قبل المرقب الملك المظفر
الحموي فتلقاه السلطان وبعث اليه بالكلعة والغاشية فركب وحمل بين
يديه الغاشية نائب السلطنة طرنطاي وفيها توجه على قضا حلب
الامام شمس الدين محمد بن بهرام واشتد القحط بالعراق وكثر الظلم
ونصبت [illegible] البوارج وقتلوا النصارى واغار عسكر الشام
على بلاد الجزيرة وماردين وفيها ذكر صدر المهذب الدين [illegible]
درسا بالعذراوية وولي اعادتها [illegible] الى تاج الدين الكردي خطبه بعد [illegible]

وفيها أعيد الدوادارية الى الشد

سنة خمس وثمانين وستمائة

فيها صرف ابن النحاس من الوزارة واعيد التقي توبة وفيها اخذت الكرك
من الملك المسعود خضر بن الملك الظاهر ركن الدين وذلك في صفر وذهب الشاش
وفيها درس قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة بالقيمرية ثم وليها للعلائي وناب عنه
في تدريسها جمال الدين الباجربقي وفي صفر جاءت زوبعة عظيمة بالغسولة الى
عيون القصب فاقلعت اشياء
كثيرة لجند التجريد مع جنود العلائي

سنة ست وثمانين وستمائة

في المحرم دخل دمشق نائب المملكة حسام الدين طرنطاي في تجمل زائد
لا يدخله الملوك ثم سار لحصار صهيون وبرزيه واسترجاعها من
سنقر الاشقر وتوجه الشجاعي الى تبوك فاستقر منفعة وشد
مدة وحال وفيها سنقر الاشقر بالحصار وقاتله الجيش ثم توجه بعد ايام
نائب دمشق حسام الدين لاجين لحصار بيزرشك ففتحها بلا كلفة ووجد فيه
خيلا لسنقر الاشقر اخذ ضعفت همة صاحبه واجاب الى تسليم
صهيون على شروط يشترطها فاجابه طرنطاي وحلف له ثم توجه
من بعد حصار شهر واعتز على نقل ثقله ثم حال وظهر وحضر بعياله وثقله
في صحبة طرنطاي الى خدمة الملك المنصور ووفى له طرنطاي وذب عنه
اشد ذب واعطى بمصر مائة فارس وبقي وافر الحرمة الى اخر الدولة المنصورية
وفي ربيع الاول قدم ابن الخويي على الشام قاضيا وناب له الشيخ شرف الدين
ابن المقدسي وفي شعبان درس صفي الدين الهندي بالرواحية وفيها
طلب السيف احمد السامري الى مصر فطلبوا منه ان يبيع للسلطان
قرية حرستا بعد وقفها وكان ناصر الدين بن المقدسي قد سافر الى مصر

وحدث مع الشيخ علي في امر ابنة الملك الاشرف بن العادل وان اباها خلف لها
املاكا فباعها حال كونها سفيهة تحت الحجر فتكلموا في ذلك ليتم لهم
سفهها ويستعيدوا الاملاك من مشتريها ويشترون منها بعد ذلك ففعلوا
محضرا فشهد فيه زين الدين عبد الحق وكان يخدمها وخادم يصوم عن الفضة شهد
وطشتدار ثم ذكر القاضي زين الدين بن مخلوف ان السلطان عنده من ذلك
ثم احضروا السامري وابنوا المحضر في وجهه وابطلوا ما اشتراه منها
وذلك ربع حرستا ثم ادعوا عليه بالمغل فاخذوا منه حصته بالزنبقية
وهي سبعة عشر سهما واخذوا منه مائة الف درهم وتركوه معترا ثم طلبوا
شركة في حرستا نصير الدين بن الوجيه بن سويد وشرعوا في طلب رؤسا
دمشق في مثل ذلك فسار على البريد عز الدين بن العلائي وشمس الدين بن
... مختصر انتهى

سنة سبع وثمانين وستمائة

في اولها طلب القاضي حسام الدين الحنفي والتقي البيع الوزير وشمس الدين
بن غانم وجمال الدين بن صصرى والنصير بن سويد فراحوا الى مصر على البريد
فاخذ الشجاعي يتهددهم ويضربهم بكفه بين ايديهم ثم يقول ارجعوا
واحملوا فيقولون ما لنا من ... فيقول ... ما ترسم به فلم يقبل
والضر لهم تجارا بالمجد الى ... والشهاب بن كوبك والنجم الدماميني
وامرهم ان يحلوا على المصادرين ... عليهم ... فاخذ من عز الدين بن
القلانسي مائة وخمسين الفا ومن ابن صصرى املاكا ودراهم تكملة مائة
الف درهم ومن التقي توبة نحو ذلك ومن ابن سويد ... الفا ومن ابن غانم خمسة
الاف درهم ومن حسام الدين ... ثلاثة الاف درهم ومن ابن ... املاكا

وفيها احضر على حسن بن العرادس ... والرسو
ثم بعد مدة ... حسن بن السلامه ... بعد خمسين
... سوق ... حسين بن البوح ... الباب

بمائه وسبعين الف درهم فيما مل هولا والمصريون على ان يه الشي ع
وكان يوذي الكمال بن الحوجري الكاتب حضر الى عند طرنطيه فقال له سرا
تعذر ترافع الشي ع فقال نعم ودخل به الى السلطان فعرفه السلطان وساله
عن حاله فقال لم ازل في دوله مولانا السلطان بطالا ومصادرا فرق له
وذم الشي ع لكونه لم يستخدمه فتكلم ورافع الشي ع فاصغى اليه وطلب
الشي ع فعصره بين يديه فحمل الى الخزانه في يوم واحد سبعه وعشرين الف دينار
ثم باع من بيركه وخيله وكان خمسين الف دينار وعزله وولى الوزاره بدر الدين
بن بيدره وقدم الدمشقيون وارضوهم بان ولوا نظر الديوان جمال الدين
ابن صصرى واعطوا الحسبه لشرف الدين احمد بن الشيرجي وقدم بعدهم ابن
المقدسي بالوكاله ونظر الاوقاف وفي رمضان امسك النصراني
كاتب بخص مع مسلمه يشربان بالنهار فبذل في نفسه جمله ودافع
عنه مخدومه فلم ينفع واحرق بسوق الخيل وقطع من انف المراه وحصل
فيها شفاعات لملاحتها وفيها قدم جمال الدين الزواوي قاضي المالكيه

سنه ثمان وثمانين وستمائه

مات البرنس صاحب طرابلس لا رحمه الله فبادر السلطان الملك
المنصور مسرع الى حصارها وقدم دمشق وسار فنازلها في اول ربيع
الاول ونصب عليها المجانيق وحفرت النقوب ودام الحصار الى ان
اخذها بالسيف في رابع ربيع الاخر وغرق خلق في الميناء واهدمها
ما لا يوصف سورها فجا في البحر ثم احرقت واخرب سورها وكان

لابن عمه فاضاع الحزم وتشاغل عن القتال فسال اهل الحصن الامان
فاجيبوا ولم يزل بيد الفرنج الى الآن وقال قطب الدين حكى لي ان
سبب اخذ الفرنج لها ان ابن صنجيل حصل له امر اوجب خروجه عن
بلاده فركب البحر ولجج فيه وتوقفت عليه الريح ثم رماه الموج الى
الساحل فنزل بساحل طرابلس فسير اليه ابن عمار يساله عن امره فاخبره
بانه يريد يستريح ويتزود وساله ان يخرج اليه شيئا فخرج اليه جماعة
فبايعوه وكسبوا عليه ثم نزل اليه اهل جبة بشري وهم نصارى
فبايعوه وعرفوه امر طرابلس وان الرعية نصارى وان صاحبه
متغلب عليه وحسنوا له المقام ووعدوه المساعدة على اخذه
فاقام وحضر اليه خلق من نصارى البلاد وعجز ابن عمار عن ترحيله
ثم بنى ابن صنجيل الحصن المشهور به التي بنيت طرابلس المنصورية
تحته واقام به واستولى على بر طرابلس ولم يزل مصابرا اهلها
وكلما له يقوى ويكثر جمعه ويضعف اهل البلد ولا ينجد ابن عمار
احد ثم حصل له اتفاق على انه يخرج منها بجميع ماله الى عرقة
فخرج اليها واقام بها مدة ثم فارقها وقوي شان الفرنج بالساحل
ثم صلح امر ابن صنجيل في بلاده التي بالبحر وتوجه اليها واستناب على
طرابلس بيمند حتى صاحبها ثم جاء ابن صنجيل وترك بيمندا لان
بيمند يحمل اليها كل وقت شيئا الى الزمان وقام بعده ولده بيمند الاعور
فاستقل بملكها وكان شهما سيء وطالت ايامه ثم تملك بعده

ولده بيمند ولم يزل بها حتى توفي وكان جميل الصوره ق الى البتار
امام هولاوو فقدم بعلبك وطمع ان يعطاها فطلع الى بلعنه
ودارها ونازل الملك الظاهر بلده مرتين وكان له بنت صاحب
شيش وبيده ايضا انطاكيه فهلك وتملك بعده ابنه فلم تطل مدته
وهلك وتملك بعده سيز بلمه وعنده ما اخذت طرابلس فقصد
المينا فقيل انه غرق وقيل نجا وذكر القاضي شمس الدين ابن خلكان
ان الفرنج اخذت طرابلس في ثاني عشر ذي الحجه وكان صاحبها فخر الملك
عمار بن محمد عمار فقد صبر على محاصرته سبع سنين واشتد الغلا
فخرج منها وقصد بغداد طالبا للانجاد وللشهاب محمود ابقاه الله
علينا لمن اولاك نعمته الشكر لانك للاسلام يا سيفه ذخر
ومثلك لا كان في صالح الدعا اليه لا امر نصرتك الامر
الا هكذا يا وارث الملك فليكن جهاد العدى لا ما تولى به الدهر
فان يك قد فاتتك بدر فهذه بما انزل الرحمن من نصره بدر
نهضت الى عليا طرابلس التي اقل عناها ان خندقها بحر
وقد ضمها كالطوق الا بغيه كبحر وانت الشهر لاح له نحر
ممنعه بكر وهل في جميع ما ملكته ايدا ممنعه بكر
ومن دون سورها عقاب منيعه يزل اذا ما رام اوطاها الذر
وما برحت ثغرا ولكن غدا العدى عليها تحكم الدهر في بيع الثغر
وكانت بدار العلم تعرف قبل ذا فمذ حلها الكفر في نظمها نثر

وكم مر من دهر وما مثلها اذا وكم راح من عصر وما راى مثلها عصر
فقاتلتها بالجيش كالموج فانثنت تميد وقد ازري على كرها البر
فظلت لديه تجري انكالها لها وافتله العذب الذي جره مصر
كان الذي بنوا التي اذ ترب ضحى عليها لها الى شتم ابراجها وتبر سنها
اصابعها توم اليهم ليسجدوا فتقبل منها دون سيسانها الجزر
ويمطرها من كل قطر حجاره لقد خاب قوم جادهم ذلك القطر
تكلو وجه السور منهم دما غدت وعليها الذي افعلت نذر
واكلفت فيها طاير السيف فاغتدى وليس له الا رؤوسهم وكر منها
ولا ذوا اسباب البحر منك فما نجا اليه شوا من جره من دم نهر
ولم ينج الا من يخبر قومه ليدروا ولا الا من تغمده الاسر
فلله عم بيض وسمر كواعب على رغمهم قد جازت البيض والسمر
وفي هلكهم يوم السلنا اشاره الى ان في الدارين شملهم خسر
وما ذا به يثني عليك مفوه ولا قدره يأتي بذاك ولا قدر منها
ولكن دعاء وابتهال بانه يعز على رغم له عاديك النصر
دهي بضع وستون بيتا انتقيتها وتحت قصيده في ملك الا امر الاجر
بلبان وقصده في ملك الاسلام الطباخي وذكر سيف الدين ابن المحفدار
ان عده المجانيق التي نصبت عليها تسعه عشر منجنيقا سته افرنجيه
والباقي قرابغا والذي تسلمناه من بها اسير الف وما سا اسير وقيل
عليها من بها امرا الدين معي وزين الدين كرس الفارقاني ومن اكلفه

خمسة وخمسون نفسا وقال عرض سورها ثلثة خيالة ونقل العدل
شمس الدين الجزري في تاريخه قال قدم بطريق وجماعته في ايام عبد الملك
ابن مروان فطلب ان يقيم بطرابلس ويؤدي الجزية فاجيب فلبث بها مدة
سنين وتوثب بها فقتل طايفة من اليهود واسر طايفة من الجند وهرب
لما لم يتم له الامر فظفر به عبد الملك فصلبه ثم لم تزل في ايدي المسلمين
الى ان ملكها ابن عمار الى ان مات سنة اثنتين وتسعين واربعمائة
وملكها بعده اخوه فخر الملك فلما اخذت الفرنج انطاكية في سنة احدى
وتسعين نزل الملك صنجيل بجموعه عليها واسمه ميمون نازلها الى سنة
خمس وتسعين وعمر قبالتها حصنا وضايقها مدة ثم خرج صاحبها
يستنجد في سنة احدى وخمس مائة فاستناب ابن عمه ابا المناقب فرتب
معه سعد الدولة فتيان ثم ان ابا المناقب جلس يوما فشرع يهذي ويتجنن فنهاه
سعد الدولة فرماه بالسيف فقتله فامسكه الامرا ونادوا بشعار
الافضل امير الجيوش سلطان مصر وحموا البلد الى ان مات صنجيل
ثم ما زال جنده يحاصرونها الى ان اخذوها في ذي الحجة سنة اثنتين وتولاها السرداني
مقدم منهم فوصل بعد مدة بن ابن صنجيل ومعه طايفة من جند ابيه
فقالوا للسرداني هذا ولد صنجيل وهو يريد مدينة والده بغير الحصن
فقام السرداني ورفقته فاخذه اعوانه وداروا به على اعيان الفرنج فرجموه
ويذكروا الايمان التي حلفوها لابيه وقالوا اذا كان غدا فاحضر ونحن
نتكلم مع السرداني فلما حضر عنده كلمه فصاح عليه السرداني فتقاتلوا

دلهم عليه وخلعوه وملكوا الصبي فاقام ملكا الى ان قتله برواج في سنة
احدى وثلاثين وخمس مائة واستخلف على البلد ولده القمص بدران الى ان
اسره الاتابك زنكي اقسنقر بقرب بعرين ثم فدا نفسه بمال
وعاد الى طرابلس ثم وثبت عليه الاسماعيلية فقتلوه وولي بعده ابنه ريمند
وهو صبي ثم انه حضر الوقعة مع السلطان نور الدين في سنة تسع وخمسين
على حارم فابقى عليه صلاح الدين لانه كان مهادنا للمسلمين قال الجزري
وفيها احتاط الشجاعي بدمشق على حواصل الذي البيع وصادره ثم
طرح املاكه واخشابه على الروسا بثلثة اثمان وهرب جماعة من المصادرة
منهم ابن الواخوني وغيب عن البلد شهرا ونحسب عز الدين العلائي ثم كالوا
نجم الدين عباس الجوهري بمغل ضيعة كان اشتراها من بنت الملك الاشرف بالبقاع
فاعطاهم جوهرا قيمته ثمانون الف درهم فقالوا نحن نريد دراهم واكلوا عليه
ثم الى مدرسته وحفر في دهليزها فاخرج له جونة ذهب مرصعة بجواهر
تقومت باربعمائة الف ثم سافر السلطان من دمشق في شعبان والعقوبة
في غاية الالم منه واخذ معه الذي نوبه مقيدا الى الحمرا بيسان فمر ظنا ر
ولبنى على الزرد خاناه وبها الذي نوبه فلم يكلموه فصاح وشتم
وقال والكم يا اولاد الزنا انا ضيعت دنياي واخرتي لاجلكم وانا شيخ كبير
في القيد وقد اخذ جميع ما املك هذا جزا خدمتي [illegible]
كلموا السلطان فيه وضمنوه انه لا يهرب فاطلقه واخذوه ولم يكن
الشجاعي حاضرا قال شمس الدين وفي اول السنة سافر ابن السلعوس

الى زوجة الملك الاشرف فاستناب عنه في الحسبة تاج الدين بن الشيرازي
ثم رجع بعد اشهر وولي الحسبة جمال الدين يوسف اخو الصاحب تقي الدين فلما احتاطوا
على تقي الدين اعادوا ابن الشيرازي الى الحسبة مستقلة وفيها حج بالركب
الشامي زين الدين غلبك وفيها قدم دمشق الواعظ نجم الدين ابن البزوري وجلس
ووعظ على باب مشهد علي مرات وحضره الخلق وكان داعيا الى الوعظ

سنة تسع وثمانين وستمائة

فيها ثارت عرب الصعيد فسار لتسكينهم الامير طرنطاي نائب السلطنة
فسكنهم واخذ خلقا من اعيانهم رهاين واخذ سائر اسلحتهم والزم [illegible]
واحضر الجميع الى القاهرة فكانت اسلحتهم عدة احمال وفيها عاد علم الدين
ايدكين الالفي من بلاد السودان برقيق كثير وفيل صغير وفيها درس
الشيخ صفي الدين الهندي بالدولعية وعلاء الدين ابن القاضي تاج الدين ابن بنت الاعز
بالظاهرية بعد خنق رشيد الدين الفارقي ودرس تقي الدين [illegible] بالنفيسية
[illegible] والطيلسان من جهة صاحب حماه ودرس بدر الدين ابو اليسر الصائغ
بالعمادية وفي جمادى الآخرة رتب خطيبا في الجامع الاموي زين الدين عمر بن المرحل
الوكيل فتكلموا فيه حتى قالوا انه يلحن في الفاتحة ولا يحفظ الخطبة واستفتوا
عليه ثم استمر وفيها ولي القضاء شرف الدين احمد بن الشرف الحنبلي بعد ابن عمه
القاضي نجم الدين وولي تدريس الجوزية القاضي تقي الدين سليمان والحنابلة [illegible]
ولد المتوفى القاضي نجم الدين وفيها قررت [illegible] واستمر بها
ستمائة فارس وفيها مسك الامير سنقر جرمك الناصري ومسك
شمس الدين السلعوس وصودر ثم افرج عنه بمصر ولزم بيته وسار

مع الركب المصري وحج وفيها ولي نظر الجامع وجيه الدين المنجي وفيها قبض
على ناصر الدين المقدسي واعتقل بالعذراوية ثم شنق نفسه والظاهر
انه شنق لانه طلب الى مصر فخاف من العقوبة وشنقوه وكان ظالما من اعوانهم
في فتح ابواب الشر والحيل سامحه الله وفيها ولي نيابة غزة احد امراء دمشق
علم الدين الموصلي وفي رجب وقع حريق كبير بدرب اللبان واتصل بدرب الوزير
بدمشق واحترقت دار صاحب حماه بكمالها وعملت النار فيها يوما وكان هو
في الصيد وراح فيها من الاموال والمتاع ما لا يوصف وفيها درس بام الصالح
امام الدين القونوي الذي ولي القضاء وفيها قدم على طائفة من الفرنج [illegible]
فنادوا بها وقتلوا من بها من التجار المسلمين ودرس بالرواحية البدر احمد
ابن ناصر الدين المقدسي المشنوق بعد والده ولم يكن اهلا لذلك بل فعلوا ذلك
تطييبا لقلبه وفي شوال توجه الامير المشد شمس الدين الاعسر الى وادي
مرتين من البقاع ليقطع الاخشاب للمجانيق فقطع منها ما حار فيه
الناظر من عظمه وطوله وجرها الى دمشق وسخرت لذلك البقار والرجال
وقاسوا من ذلك مشاق لا توصف وهو خشب صنوبر عرمرم على عمود
منها حمله [illegible] من وراء النواحي باب الحديد منها خمسون الفا
وفيها خرج من دمشق الجمال والشبل وعزم السلطان على الحج فلما بلغه
[illegible] اهل عكا غضب واهتم لغزوهم وضرب الدهليز بظاهر القاهرة
واخذ في الاهبة وخرج الى الدهليز وهو متوعك في شوال ثم مرض
ومات في ذي القعدة وجاءت الاخشاب المذكورة الى المنزلة ثم حطت الى

الميادين وكانت منظرا مهولا وقد ربع سفل العود وسقط وهو يومئذ دارع
وبلغت بالنجار واكثرهم او انها لا تصلح للمجانيق فلما وصل الشيء الى بابه
دمشق ادخل بعضها في عمارة دار السلطنة بالقلعة ثم نشر بعضها وعمل منه
ابواب الى مع الذي في الرواق الثالث وفي ذي القعدة امسك الامير بدر الدين
المسعودي بدمشق نائب الجندار وامسك محمد بن طرنطاي في ذي القعدة في
اواخر مصر وبسط عليه العذاب الى ان تلف ووصل الملك الاشرف صلاح الدين
يوم تاسع عشر ذي القعدة بدمشق ثم رسم لتاج الدين ابن الشيرازي
بوكالة بيت المال مضافا الى الحسبة وخلع للامير علم الدين سنجر العلائي بمصر
واكرم وتوجه صاحب حماة الى مصر مهنيا في ذي الحجة وخلع على معز الدين المعزول
وكان قد درس بالقوصية واستقر البلاد بالعراق بعد دولة اليهود التي
سعد الدولة الطبيب واذ ذاك الزعيم وخرب ثم حج فتنة كثيرة
سنة تسعين وستمائة بمكة وقتل بعضهم بعضا
دخلت وسلطان الاسلام الملك الاشرف وقد فوض الوزارة الى الصاحب
شمس الدين ابن السلعوس وهو في الحج ثم وصلته الاخبار فاسرع المجي على
الهجن ونائب المملكة بدر الدين بيدرا فتح عكا ولما استقر السلطان
في الملك اهتم باتمام ما شرع فيه والده من قصد عكا فسار بالعساكر
من مصر في ثالث ربيع الاول ونزل عليها في رابع ربيع الاخر وهو خامس
نيسان وكانت اليه جيوش الشام باسرها واهتم لما جهز اليه الله تعالى
من المطوعة والمتفرجة والسوقة فنزلوا في قدر الجدرات ونصب
عليها خمسة منجنيقا الكبير منها ما يرمي بقنطار بالدمشقي ومن ٦
المجانيق الافرنجية وعمرها عدد كثير وشرعوا في النقوب واجتهدوا في

الحصار ووقع الى من الفرنج وانجد اهلها صاحب قبرس بنفسه
وليلة قدومه عليهم اشعلوا نيرانا وشموعا عظيمة
فرحا به فاقام عندهم ثلاثة ايام ثم ركب البحر واقلع لما شاهد من هول
ما احاط بهم ولما راى من ضعفهم وانحلال امرهم وشرع اهلها الهرب
في البحر ولم يزل الامر كذلك حتى هدمت المجانيق شرفات الابراج
وكملت النقوب عليها وعلقت الاسوار واحرقت في اسافلها النار
واستشهد عليها خلق من المسلمين وثبت الفرنج ثباتا كليا وعند
منازلتها نودي في دمشق من اراد ان يسمع البخاري فليحضر الى الجامع فاجتمع
خلق وقراه الشيخ شرف الدين الفزاري وحضر قاضي القضاة ونائبه ونجم الدين
ابن مكي وعز الدين الفاروثي وكان السماع على جماعة في ثامن جمادى الاول فحصل
تشويش على عسكر دمشق وهو ان الامير علم الدين الحموي ابو خرص اتى الى نائب
دمشق لاجين فقال السلطان يريد ان يمسكك فخاف وجمع ثقله وطلبه
في الليل وشرع في الهروب فشعر به علم الدين الدوادار فجاء ورده وقال بالله
لا تكن سبب هلاك المسلمين فان الفرنج ان علموا بهروبك قووا على المسلمين
فرجع ثم طلبه السلطان من الغد وخلع عليه وطمنه ثم امسكه بعد يومين
وقيده وبعث به الى مصر ثم هيا السلطان اسباب الزحف ورتب كوسات
عظيمة فكانت ثلاثمائة جمل وزحف عليها سحر يوم الجمعة سابع عشر جمادى
الاول وسار الجيش ودقت الكوسات اصوات مهولة وانقلبت
الدنيا فجعل لا يصدق الجيش الى اسوار عكا فهرب الفرنج ونصبت الاعلام الاشرفية
على الاسوار مع طلوع الشمس وبذل السيف ولم تمض ثلاث ساعات من

[illegible]

النهار ربه وقد استول المسلمون عليها ودخلوها من اقطارها وطلب
الفرنج جهة البحر فقتل من ادرك منهم واستهل القتل والاسر والسبي على
من بها من اهلها وعصت الدوية وللاسبتار والارمن في اربعة
ابراج شواهق في وسط البلد فتحصنوا فيها ثم طلبوا الامان من العدو
فامنهم السلطان وسير لهم سنجقا فنصبوه على برجهم وفتحوا الباب
فطمع اليهم الاجناد ونهض بعض الامرا وتعرضوا لهم بالنهب واخذ النسا
فغلق الفرنج الابواب ورموا السنجق وقتلوا طائفة من الجند وقتلوا
الامير اقبغا المنصوري وعاودهم الحصار ونزل الاسبتار من
الامان على يد زين الدين كتبغا الذي تسلطن في اليوم الثالث من الفتح
طلبت الدوية الامان وكذلك الاسبتار فامنهم السلطان وخرجوا اليه
نكث وقتل منهم فوق الالفين واسر مثلهم وساق الى باب الدهليز فوق
الالف من نسائهم وصبيانهم فلما راى من بقي في الابراج ما جرى
تحالفوا على الموت وامتنعوا من قبول الامان وقاتلوا اشد قتال
وخطفوا خمسة من المسلمين ورموهم من اعلى البرج فسلم واحد ومات اربعة
واحد هذا البرج يوم الثلثا الثامن والعشرين من جمادى الاول وكان
قد نقب وعلق من نواحيه فلما نزل منه دخول الكثير مما فيه سقط على جماعة
من المتفرجين والذين ينهبون فهلكوا ثم عزل السلطان الحريم
والاولاد وضرب رقاب الرجال ولم يبق لهم وهذا مكافاة لفعلهم
حين غدروا على من السلطان صلاح الدين فانهم اعني الفرنج امنوا من بها
من المسلمين ثم غدروا بهم وقتلوا اكثرهم واسروا الباقين فاذا دباعوهم
فسلط الله على ذراريهم من انتقم منهم وغدر بهم جزا وفاقا فلله

الحمد واعجب من ذلك ان الفرنج اخذوا عكا في يوم الجمعة سابع عشر شهر
في الساعة الثالثة من النهار من شهر جمادى الاخرة كما ذكرناه في سنة سبع وثمانين
وخمسمائة من فتحها المسلمون بعد مائة سنة وثلث سنين باليوم والساعة
فتح صور لما فارق الملك الاشرف عكا جهز اليها امير علم الدين سنجر الصوابي والي [illegible]
صفد الى جهة صور ليحفظ الطرق وتعرف الاخبار فلما احدث عكا واخذت
واحترقت البلدان في جنباتها وعلا الدخان وهرب اهلها في البحر علم اهل
صور ذلك فهربوا واخلوا البلد وكانت حصينة منيعة فدخلها الصوابي
وكتب بالبشارة الى السلطان فجهز له رجالا وآلة ليخربوها وخربوا [illegible]
وبقي بصور من اخربها من اهلها فاستعانوا وسلموها بالامان للصوابي
وامنهم ولم يكن السلطان يطمع بها فيسر الله ما لم يكن في الحساب
وكان لها في يد الفرنج نحو من مائتي سنة وقد اخذ منها رخام كثير وجعل في
وامسك السلطان على عكا نائب صفد علا الدين ايدغدي الالدكزي
وولى مكانه علا الدين [illegible] الصالحي وطلب نائب الكرك ركن الدين بيبرس
الخطائي الدوادار وولى مكانه جمال الدين اقوش الاشرفي بعد عشرين سنة
وولى الافرم نيابة دمشق والنيابة بمصر فلم تطل ايامهما وفي خامس شهر
جمادى الآخرة رحل السلطان عن عكا وقد تركها دكا وشرع الصاحب
[illegible] وشمس الدين [illegible] عشر المشهد بدمشق في عمل القباب والزينة
وحصل للناس من الاحتفال ما لا مزيد عليه ودخل دمشق [illegible] ما شهد مثله
[illegible] عمار واماما الاسرى على الخيل يحملون اعلامهم منكسة ورماح
فيها شعور رؤوس القتلى وذلك في ثالث عشر جمادى الآخرة واقام بدمشق خمسة
[illegible] فتح صيدا سار عسكر دمشق نازلوا صيدا واما

[illegible]

ملك الامرا الشجاعي فاتى في خدمة السلطان ثم رجع الى صيدا ثم افتتحها
فاستولى من بها من المقاتلة على برج وتحصنوا به وكان لا تصل اليه الحجر منجنيق
فضايقه الشجاعي في تامن رجب وفتحه يوم السبت خامس عشر رجب وحكم
الذين فيه نزحوا منه واشتغلوا الى الجزيرة المجاورة لصيدا ثم انهم احرقوا
الجزيرة بما فيها في تاسع عشر رجب وساروا في البحر الى قبرس ثم عملوا المسلمون
اسراح القلعة واحرقوها ودكوها وكانت الشواني لبرد سلامته قد
حضرت من اللاذقية فلما وصلت الى مينا الشرون من بها الذين هربوا
من صيدا الى المراكب وظنوها للفرنج فعجلوا اليهم فتبين لهم انهم مسلمون
فهربوا فتبعهم الامير بلبان الطغوي بالشواني فاستولى عليهم قتلا واسرا ونهبا
واستعد من الذين معهم من اسرا وكان ذلك من غرايب ما اتفق **فتح بيروت**
كان اهل بيروت متمسكين بالهدنة لان احدا منهم لم يسير وهوا انهم اذوا
المسلمين من الفرنج وامرهم علم الدين الشجاعي بضم مراكبهم الى مراكب المسلمين
ليقووا امتنعوا فامر الشجاعي للامير الطغوي بحفظ المينا وضبط ما به
من المراكب وجا الشجاعي بالكسر من جانب البر فدخل المدينة واخرجهم منها
واستولى على القلعة ومدينتها وذلك في الثالث والعشرين من رجب وكانت
القلعة امتنعت عليه قليلا ومع الحرب معه ايام الى ان ... بها فاجابت وسلم
واسر كل من كان بالبلاد والقلعة من الرجال والمقاتلة وكانت من القلاع المنيعة
تقدمها الشجاعي **فتح جبيل** وكان صاحبها قد حضر عند الملك المنصور نوبة
طرابلس ووثق بحسبه فلما اخذت عكا رسم له بان يخرب قلعة جبيل ثم ندب

الامير علم الدين الدواداري فسار اليها واخرب اسوارها واذهب حصانتها
وهدمها **فتح عثليث** وهو حصن مشهور يضرب بحصانته المثل والبحر
يكتنفه من جميع جهاته ولم يحدث الملوك انفسهم بقصده وكان السلطان
قد جرد من عكا بدر الدين بكتاش التركماني بجماعة من التركمان للمرابطة حوله
على بعد ليحصل الامن من جهته من احد يخرج منه ويوذي الجلابة والمسافرين
فاخذت عكا وغيرها والتركمان مكانهم فلما بلغ اهل عثليث اخذ عكا
وصور وصيدا وبيروت احرقوا اموالهم ومتاعهم وما لم يقدروا على حمله
وعرقبوا دوابهم وهربوا في البحر واخلوا الحصن ليلة اول شعبان واما اهل
انطرسوس لما بلغهم ذلك عزموا على الهرب فجرد الامير سيف الدين الطباخي
اليها فلما احاط بها ليلة خامس شعبان ركبوا في البحر وهربوا الى جزيرة
ارواد وهي بالقرب منها وفي غضون ذلك استخدم الشجاعي مقدم جبل
الجرد والكسروان فلما حضروا امر بالامير اخذ سلاحهم وتركشهم وخرب بلادهم
ودوخ منهم من طمع عليهم واخذ منهم رهاين ثم قدم الشجاعي بعلبك
في اواخر شعبان وطلع الى قلعتها وامر بكسر صنمين من الرخام كانا قد وجدا
في بعض الحفاير في نهاية التحرير والاتقان وبراعة الصنعة فكان اذا حضر
احد من كبرا حضروا الصنمين للفرجة على تلك الصنعة فلما زار الشجاعي مقام
لرهم احضروا اليه الصنمين فراهما وامر بتكسيرهما فكسرا الى الكلال
وهذه تدل على حسن دين الشجاعي وان كان ظالما ثم دخل دمشق في السابع
والعشرين من شعبان ثم في نصف رمضان قبض على علم الدين الدواداري وبعث
به الى مصر وكان بين حبسه زمان الافراج والقبض عليه ليلة الكبار ننقصو

وحسام الدين لاجين النايب وشمس الدين سنقر الاشقر وبدر الدين بيسري
وشمس الدين سنقر الطويل المنصوري وبدر الدين خضر خوذي القيمري وفي رمضان ا
شرع الشجاعي في عمارة الطارمة والقبة الزرقا ودور الحرم بقلعة دمشق
فحشد الصناع وحشر الرجال وعمل عمارة اكابره وقلع للاعمدة
اعمده من سوق القز الذي بطرف الفسقار وحفر الارض ودلى الاعمدة
واذا العمود منها نازل في الارض بقدر ظهوره مرة اخرى وبعض وهو على
قاعدة مثبته وتعجب الناس من ذلك ولم يعلموا ما السبب في نزولها في
الارض ثم انها جرت بدواليب وبكرات وعبروا بها من باب السر
ونقبوا لها في السور في البدنة وهي اكبر من اعمدة الجامع فاقيمت وعمل عليها
القبو الذي بين يدي القبة وعسف الصناع واسخطهم بنفسه وبنى بنيانا
حسنا جاهليا وزخرفه ودخل فيه اقل من مئة الف دينار فتشرت في عمله
ليالي مع ابي رحمه الله وفرغ من جميعه في سبعة اشهر وكان الدهانون يعملون
في المقرنص وله شاش لم ير نفع بعد وجلب لذلك الرخام المفتخر من
عكا وصور وبيروت وتلك الديار وخرب حمام الملك السعيد الذي
تجاه باب السر ولم يكن له نظير في الحسن وخرب للابنية التي من جسر
الزلابية الى قرب باب الميدان وذهبت املاك الناس وتعثروا
وكان هذا المكان مليح ويعرف بالمسابح وعلى النهر العابر الى خندق
القلعة دون حسنه وفي النهر مرتب يركب فيه الشباب للفرجة واحف
وقد ركبت فيه مع صبيان العلم وانا ابن خمس سنين واعطي للملاح في المركب اجرة
وكان السلطان لما قدم دمشق انبسط هو وبعض خواصه الملاح
على نايب القلعة ارجواش فقال ونعتني الصبي نبيه فغضب السلطان

بعد ضربه

وامر بشنقه والبس عباءة لتشنق فقام شفعوا فيه فحبس مدة ثم اطلق من
الحبس ولزم بيته بلا خبز ثم خلع عليه في رمضان واعطي خبزه واعيد
الى نيابة القلعة ورتب معه بالقلعة الامير اسندمر المنصوري
وانزل الى سطح البلد وفي شوال طلب القاضي بدر الدين ابن جماعة قاضي
القدس وخطيبه على البريد مكرما وولاه الصاحب ابن السلعوس
قضاء الديار المصرية وعدة مدارس ولم يترك لقاضي القضاة تقي الدين
ابن بنت الاعز سوى المدرسة الشريفية فقط وفيها امر الشجاعي
بنفسه تنودي في دمشق بابطال العاتم للنسا وان لا تزيد المراة على
المقنعة وبابطال صباغات النسا وان لا تخرج الى المقابر وغير ذلك
وان لا يأكل احد حشيشة ولا يشرب خمرا وتوعد على ذلك وكان ذا هيبة
وسطوة مرهبة فتادبت البلد وكانت هذه من حسناته وفيها هلك
ارغون ملك التتار وفيها اعيد طوغان الى ولاية البر بدمشق ومن
غريب الاتفاقات ان السلطان لما قدم دمشق واراد النزول يوم الجمعة
الى الجامع طلب ليخطب غير الخطيب ابن المرحل لكراهيتهم له
وشكوه الى الصاحب وطلبها ابن الفارقي فامتنع لعدم التهيي وطلب
امام الكلاسة فتغيب فخطب ابن المرحل وزار السلطان الشيخ ابرهيم
ابن الارموي بالكهف بعد العشا ولما دخل السلطان مصر اطلق رسل
عكا الذين كانوا معوقين بالقاهرة وجاء رسول الاشكري واطلق
السلطان للرسول اسرى بيروت وكانوا اشتهاه وملتمسا واخرج
من كان في الجب من الامرا واخرج الخليفة الحاكم بامر الله وكان في امانة

رمضان

خاملا لم يطلب أبوه منه تقليداً بالملك ولا انفعل لذلك فظهر الخليفة وصلى
للمسلمين وبايعه الملك الاشرف باشارة الوزير وفي نصف شوال خطب
بالناس يوم الجمعة أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله وذكر في خطبته توليته للملك
الاشرف أمر الاسلام فخطب يومئذ بالخطبة التي خطب بها في أول
سنة ستين وهي مليحة من انشاء مؤدبه ومفقهه الامام شرف الدين ابن المقدسي
فلما فرغ من الخطبة صلى بالناس قاضي القضاة ابن جماعة وفي رابع ذي القعدة
عملت الختم لتمام السنة من موت السلطان الملك المنصور بتربته
وحضر القضاة والدولة ونزل السلطان وقت الختم والخليفة الحاكم بأمر الله
وخطب الخليفة وذكر بغداد وحرض على أخذها وكان قد خطب السبت
وعليه السواد وانفق في هذا المهم مبلغ عظيم واحتفل له واما دمشق
فان الشجاعي جمع الناس بالميدان ونصب مخيم عظيم سلطاني ومد
سماط هائل وختمت الختمة وتكلم الوعاظ فتكلم أولا فريد الوقت
عز الدين الفاروثي وتكلم بعده الواعظ نجم الدين ابن البزوري وحضر امم خلائق
وكانت ليلة مشهودة وعملت حلاوات كثيرة وفي شوال مسك
الامير بهاء الدين قرا ارسلان وجمال الدين اقوش الافرم الصغير
الذي صار نائبا وحبسا بقلعة دمشق وفي ذي الحجة وسع الشجاعي
الميدان من شماليه وعمل فيه حائطا للامراء والعامة وعمل فيه الشجاعي بنفسه
وتقاسموه ففرغ في يومين مع عظم حائطه ووصل الامراء الثلاثة
على اخبار الذين مسكوا من دمشق والثلاثة هم ركن الدين ايناق والمصالح
وعز الدين ازدمر العلائي وعملت سلاسل عظيمة واظهروا قصد بغداد

وحج بالشاميين الامير بدر الدين الصوابي اي دم وعمل الشعراء القصائد
في ذلك فمن ذلك كلمة المولى شهاب الدين محمود

الحمد لله زالت دولة الصلب وعز بالترك دين المصطفى العربي
هذا الذي كانت الآمال لو طلبت رؤياه في النوم لاستحيت من الطلب
ما بعد عكا وقد هدت قواعدها في البحر للشرك عند البر من ارب
عقيلة ذهبت ايدي الخطوب بها دهرا وشدت عليها كف مغتصب
لم يبق من بعدها للكفر اذ خربت في البر والبحر ما ينجي سوى الهرب
ام الحروب فكم قد انشأت فتنا شاب الوليد بها هولا ولم تشب
سوران بر وبحر حول ساحتها دارا وادناهما اناى من السحب
ففاجأتها جنود الله يقدمها غضبان لله لا للملك والنشب
كم رامها ورماها قبله ملك جم الجيوش فلم يظفر ولم يصب
لم يلهه ملكه بل في اوائله نال الذي لم ينله الناس في الحقب
فاصبحت وهي في بحرين مائلة ما بين مضطرم نارا ومضطرب
جيش من الترك ترك الحرب عندهم عار وراحتهم ضرب من النصب
يا يوم عكا لقد انسيت ما سبقت به الفتوح وما قد خط في الكتب
لم يبلغ النطق حد الشكر فيك فما عسى يقوم به ذو الشعر والخطب
كانت تمنى بك الايام عن امم فالحمد لله شاهدناك عن كثب
واطلع الله جيش النصر فابتدرت طلائع الفتح بين السمر والقضب
واشرف المصطفى الهادي البشير على ما اسلف الاشرف السلطان من قرب
فقر عينا بهذا الفتح وابتهجت ببشره الكعبة الغراء في الحجب
وسار في الارض سيرا قد سمعت به فالبر في طرب والبحر في حرب
وخاضت البيض في بحر الدما فما ابدت من البيض الا ساق مختضب

وغاض زرق العنا لي زرق عينهم فانها شطن تهوي الى قلب
اجرت الى البحر اذ مرت بهم فراح فالراح اذ غرقاه فالحبب
بشراك يا ملك الدنيا لقد شرفت بك الممالك واستعلت على الرتب
ما بعد عكا وقد لانت عريكتها لا يك شي تدانيه على تعب
ادركت ثار صلاح الدين اذ غصبت منه لسترطواه الله في اللقب
بانت وقد جاورتنا ناشرا وغدت طوع الهوى في يد حيرانها الكئب
وجالت النار في ارجائها وعلت فاطفات ما بصدر الدين من كرب
اضحى ابا لهب تلك البروج وقد كانت تعليقها حمالة الحطب
واقلت البحر منهم من نجيتهم يلقاه من قومه بالويل والحرب
وتمت النعمة العظمى وقد كملت بفتح صور بلا حصر ولا نصب
لما رات اختها بالامس قد خربت كان الخراب لها اعدى من الجرب
ان لم يكن ثم لون اليم منصبغا بها الهوا والا السن اللهب
فالله اعطاك ملك البحر وابتدات لك السعادة ملك البر فارتقب
من كان مبداوه عكا وصور معا فالصين ادنى الى كفيه من حلب

وله قصيدة اخرى يمدح بها الشجاعي

النصر اجلى وانجلت ظلماته والدين قرت واشرقت قسماته
والنصر لوث بالعدو رياحه من بعد ما فتكت بهم نسماته
هذا الذي كانت تخيله المنى وتحيله قدم العصور واناته
هذا الذي كانت تعد به النفوس ولا تفي عداته
هب الزمان الى الكرام من بعد ما طالت على رقاده سناته
ما كان يحسن ان يرى وزنا العدى ليزول عن خفر الجهاد سباته
ولان قد هبت لله عن ارض الشام عداته وعداته

وتفوت الله ربا ووهبا لهم جمعت برغمهم لنا اشتاته
منها فغدت وهي فيما امس بعثرت ارجاوه وبرزت امواته
ما نوافيها بركة البشا علهم في ربعهم بل احرقت عرصاته
ومشى الى صور الكديث بجيشهم اذ خلفت يوما بهم صفحاته
دهرا مايه وخمسون عاما

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة السبعون

المتوفون سنة احدى وتسعين وستمائة

احمد بن الحسن بن ابي البركات محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحباب السعدي

احمد بن سعد بن سلطان العدل تقي الدين ابن البوري البغدادي
التاجر ولد سنة خمس وثلاثين وستمائة وقدم دمشق تاجرا فحدث عن ابي منصور
عبد الرحمن بن عثمان بن ابي السعادات القزاز وعلي بن ابي النبل المؤدب سمع منه
ابو محمد البرزالي وجماعة ومات في شوال

احمد الصاحب تاج الدين بن المولى شرف الدين
سعد بن شمس الدين محمد بن الاثير الحلبي الموقع كاتب السر توفي بغزة ذاهبا
الى القاهرة في شوال وكان كبير القدر رفيع الذكر وزير السر عديم النظير
وبيت ابن الاثير هؤلاء غير بيت ابن الاثير الذين بالموصل توفي الى رحمة الله
في تاسع عشر الشهر وولي كتابة السر بعده فتح الدين ابن عبد الظاهر شهرا وكسرا

احمد بن سلامة بن ابراهيم البطائحي ابو العباس شيخ
الاحمدية بالقاهرة توفي في المحرم وقد روى عن سبط السلفي وقدم
دمشق في سنة ثمان وثمانين وكان قد ربط الملك الاشرف وراج عليه

احمد بن ابي الكرم محمد بن [illegible] العرضي العدل [illegible] سبط العاقر
صدر السلامي سيف الدولة له سماع من ابن الشيرازي مسلمه وانقطع الى المزة مدة وشهد
تحت الساعات توفي بوادي فحمة في شعبان احمد بن محمد بن احمد بن يونس

[illegible]

ابن عبد الدائم

احمد بن ابي بكر بن مكي العدل شهاب الدين ابن الشيرجي الشافعي
الدمشقي توفي يوم عيد الفطر بعد فطوره وكان يشهد تحت الساعات وهو والد
الفقيه بهاء الدين

احمد بن رحيم بن علي العدل شهاب الدين الحضرمي الدمشقي
توفي في سلخ المحرم وقد روى عن الرشيد بن مسلمة وتوفي اخوه الرحبي في ربيع الاول

ابراهيم بن اياز النظامي الحلبي روى عن يوسف الحلبي ومات
بمصر في جمادى الاخرة

ابراهيم بن ابي [illegible] طاهر الشرف الصالحي حدث عن ابن الليثي وجعفر
ومات في المحرم وحدث بالحجاز [illegible] وكان يشهد

ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم [illegible] عز الدولة العدل كمال الدين
ابو اسحق الحلبي رحل مع الكبير الى بغداد وسمع من ابي اسحق ابن شعر وابن
ابي [illegible] وموهوب بن الجواليقي وحدث بمصر وبها توفي في الثالث والعشرين من
المحرم بالمارستان المنصوري وكان له فضيلة ودين يلازم التلاوة يكتب
خطا حسنا [illegible]

ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي الشيخ العابد [illegible] البعلبكي
ولد سنة تسع وستمائة وسمع حضورا من الشيخ الموفق [illegible]
امه [illegible] ابو اسحق من اعيان العدول والعلماء العاملين
صحب الفقيه اليونيني وقرأ عليه المقنع [illegible] الشيخ عبد الله اليونيني
والشيخ عثمان وسمع الكثير على الشيخ البهاء [illegible] ولم يتزوج قط وكان
اشتغل [illegible] وكان [illegible] يقوم الليل والصوم [illegible] غالب

[illegible]

وقرا القراات على السنى وبرع وتعانى الكتابه وتقدم ثم اضر في اخر عمره
وانقطع الى الله وقرا ولزم الامامه بمسجد الذي براس الخواصين وكانت
حلقة اقرائه عند المكان المعروف بقبر هود من الجامع وكان شيخا
حسنا طويلا مليح الاخلاق موطا الاكناف صحيح التلاوه كثير العباده
ومعرفه متوسطه بالقراات وله مشاركه في العلم وكتب الادب
قرا عليه البرهان الحكري وغيره وقرا عليه بعض القران صاحبنا
بدر الدين بن نبهان النحوي وروى الحديث عن السنى وغيره سمع منه
البرزالي وقرا عليه القران ايضا وكنت في ايامه اقرا للسوسي على الشيخ

جـــلال الدين الخبازي [illegible] توفي في السادس والعشرين من رجب

حـــاتم بن الحسين بن نصر بن ابي الجود حاتم المصري
توفي بمصر في سنة [illegible] وحدث عن جده سمع منه الفرضي وكنيته ابا الجود

حرمـــة بنت تمام بن اسمعيل بن تمام ام محمد السلمية
الدمشقية امراه صالحه عابده ذات اوراد وخير ولدت في حدود
الستمايه وعمرت دهرا وروت بالاجازه عن عين الشمس الثقفيه
ولها تحضر وجماعه سمع منها البرزالي وابن سيد الناس والشيخ كمال الدين
ابن الزملكاني وجماعه توفيت في شوال

داود بـــن مسعود بن ابي الفضل الاحلي سيف الدين
ابن النبي توفي في صفر وكان يجلس عند شباك الكامليه روى عن ابن اللتي
وكان رجلا عاقلا من اولاد الناس توفي في عشر الثمانين

مولده بحلب يوم الجمعه الثاني من رجب سنه اربع عشره وستمايه

اتامه ثم انصف حتمه حكينه فرينا من عشر سنين فانى فيت وامه ولم اعلم
انه قرا ليومه اقل من سبع ختمه سوى التسبيح وله ذكر وما رايته نام على
جنبه لا ليل قط وقال لى فى مرضه الذى مات فيه قد عملت كما قال الله سبحنه
فاتقوا الله ما استطعتم وقد اتقيت الله ما استطعت وما اعلم انى فعلت
كبيرة قط ومات ره شهيدا فى سابع شوال رحمه الله تعالى

ادريس بن محمد عبد العزيز الشريف ابو الفضل الحسينى
ادريس مات فى اول المحرم بالقاهره وهو اخو شيخنا جعفر سمع وروى عن
ابنه ابن ابى بكر يونس الدمشقى عمه شيخنا الى علي بن
الخلال روى عن ابن اللتى وجعفر الهمذانى سمع منها المزى والبرزالى وجماعه
وتوفيت فى سابع المحرم ٥

اسمعيل بن الياس مجد الدين الشوخى الذهبى رجل صالح
انقطع فى بستانه بقصر اللباد مده وما رايته قط وذهبت مع ابى
غير مره يعوده واقف بالدابه حدث على المغيرة لباسوه وسالم
صغير سمع منه الشيخ علا الموصلى والبرزالى والجماعه ومات فى شوال ببستانه

جرمك الناصرى من كبار الامرا مات فى هذه
السنه ٥

جعفر بن القاسم جعفر بن على بن جبش
الشيخ رضى الدين ابو الفضل الربعى الحرانى ثم الدمشقى المقرى المجود
الكاتب المعروف بابن دبوقا ولد فى حدود العشرين وستمايه

قال الغرضى مولده بحران فى يوم الاثنين الرابع عشر من ذى الحجه ٦٢١

٤٣

الفقيه ... بعد ان خطب ... المذكوره فى العشر من المحرم

210/d

اسمعيل بن سحنا بها الدين يوسف البرزالى
ابو طاهر الشافعى شاب فاضل دين ولد سنه اصحاب وسبعين
وحفظ القران وسمع من ابن الخير والقسم بن اربل والشيخ شمس الدين
ابن ابى عمر وطايفه مع اخيه ابى فرط علم الدين واسمعه الكتب
السته والمسند كله ودلايل النبوه للبيهقى وحفظ الربع النبيه
ومرض بالسل سته اشهر وحصل له فى المرض اقبال على الطاعه
وملازمه للفرايض حتى كان يصلى ايما وقال له والده قبل موته بيوم
ايش تريد قال اشتهى ان يغفر الله لى وان يقرا ويهدى الى وكان ابوه
يقرا كل يوم سبعا ويهديه اليه الى ان مات ابوه ولما احتضر كان يقرا
معهم بمشقه سوره يس ثم قال لو الى الساعه اموت فاحضروا
المغسل فقال له ابوه انه لا يحضر عندنا الا بعد الموت فقال انا والله
ميت فى هذه الساعه فاسرعوا ثم اذنت العصر فاجاب المؤذن
وقال بلى والله احب لقا الله وانا اروح الى دار السعاده وغيرها
ثم قال هذه دار الشقا تتعب وتقتل ثم غمض عينيه ومات فى ذى الحجه

سابق الدين الميداني من كبار امراء دمشق وكان شيخا
تركيا قد شاخ وابيضت لحيته وهو معروف بالشجاعة والفروسية
توفي في شوال وكان علمه ابيض وداره بقرب حمام كرجي ه

سعد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي الصدر الكاتب العلامة
سعد الدين الفارقي الكاتب كان منشئا بليغا وشاعرا محسنا وكان من اعيان
كتاب الموقعين بالديار المصرية سمع مع اخيه الشيخ زين الدين من كريمة
ولد بدواه ولد جلد وجماعة وحدث بمصر ودمشق وبها توفي في منتصف
رمضان ودفن بسفح قاسيون رحمه الله مات في الكهولة ه

سليمان بن ابي بكر بن سبع العفري حدث عن ابن رواج ومات بمصر

سليمان بن عبد الله بن محمد الحسني بن حمزة الشيخ بهاء الدين
ابو المجد البهراني الحموي سبط علي بن الحنبلي الدمشقي سمع من ابن ... منا
ولد غسان والناصح ابن الحنبلي والفخر بن الشيرجي وكريمة بنت الحنبلي
واخيها صفية اخذ عنه المزي والبرزالي وجماعة ومات في اوائل شعبان

سنقر الاشقر الامير الكبير الملك
الكامل شمس الدين الصالحي من اعيان البحرية حبسه الملك الناصر
بحلب او غيرها فلما استولى هولاكو على الشام وجده محبوسا فاخرجه
وانعم عليه واخذه معه فبقي عند التتار مكرما ذا اهل وجاء له اولاد
ثم حرص الملك الظاهر على خلاصه فوقع ابن صاحب سيس
في اسره فاشترط على والده ان يسعى في خلاص سنقر الاشقر وحرب
فصول فتذكر ذلك وتيسر الله خلاصه وقدم فاكرمه الملك الظاهر

وسر بقدومه واعطاه مائة فارس ثم ولي نيابة دمشق سنة ثمان
وسبعين ثم تسلطن بدمشق في اخر السنة وجرت له امور ذكرنا
اكثرها في الحوادث واخر امره ان الملك الاشرف صلاح الدين في اخر العام
خنقه رايته شيخا اشقر كبير اللحية ضخما سمينا على عينيه
شعرية من الرمد وكان بطلا شجاعا كريما محببا الى الرعية قليل
الاذية خلف عدة اولاد وبعضهم امراء وله ابن في التتار من
مقدميهم وفي رقبته نجاح اسود بين ابيضين ثم فوقه وتحته احمر
ومات يوم مات وقد قارب السبعين او جاوزها ه

شرف الدين بن الخطير الرومي الامير من امراء دمشق
في الدولة المنصورية وكان شابا مليح الشكل فيه لعب وانبساط
فلما تملك الاشرف وحاضر [illegible] راه وخف على قلبه وصار من
ندمائه فاحضره معه الى مصر ومات شهيدا على قلعة الروم قبل ان
يتكهل وخلف ابنين احدهما فرجحاب دمشق

طقصو من كبار الامراء المصريين وكان يذكر
ثم يصلح للسلطنة وهو حمو السلطان حسام الدين لاجين قتله
السلطان الملك الاشرف بمصر تعليل خنقه لامر اتهمه به وكان
من ابناء ستين سنة او نحوها فيه شجاعة وخبرة بالامور وسؤدد ه

[illegible]

عبد الله بن محمد بن محمد بن ابي بكر الشيخ الامام مجد الدين
ابو محمد الطبري المكي الشافعي المحدث المفتي ولد بمكة سنة تسع
وعشرين وستمائة وسمع من ابن المقير وابن الجميزي وشعيب الزعفراني
وجماعة وقدم دمشق فلحق بها الرشيد بن مسلمة ومكي بن علان وسمع منهما
وبرع في الفقه ودرس وافتى وولي الامامة بمكة ثم بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قدم في اواخر ايامه بيت المقدس وامر بالصخرة فجمع الله له الامامة
في المساجد الثلثة التي لا تشد الرحال الا اليها وافتى بالاماكن المذكورة
وكان حسن السمت كثير العبادة والتعبد حدث عنه ابو الحسن بن العطار
والبرزالي والجماعة وكتب الي بمروياته(؟) سنة ثلث وسبعين وتوفي بالقدس
في ثامن عشر شوال

عبد الرحمن بن سليمان بن منصور بن فتوح بن يخلف الشيخ علم الدين
ابو القاسم [illegible] ابو الوحيد [illegible] ولد سنة اربع عشرة وستمائة
وسمع [illegible] وكان فقيها عدلا توفي بالاسكندرية في رمضان

عبد الرحمن بن عبد النصير بن عبد الوهاب بن سالم
شرف الدين الجذامي الاسكندراني المؤدب المعروف بالقاري
رجل صالح فاضل ولد سنة [illegible] عشرة وستمائة وسمع [illegible] عماد ابن عيسى
وتوفي في [illegible] سمع منه البرزالي وابن سيد الناس

عبد الرحمن بن علي بن منصور شهاب الدين القصاع
عدل دمشقي سمع من ابن [illegible] وابن الصباح ومات في صفر وكان يبيع القصع

عبد الرحمن بن محمد [illegible] الصلاح [illegible] الرشيدي وجماعة
مات في حدود سنة [illegible]

عبد الرحمن بن محفوظ بن هلال العدل الصالح الخبير
شرف الدين الرسعني [illegible] سمع من الفخر بن تيمية والموفق [illegible]
والمجد القزويني وعبد العزيز بن [illegible] وجماعة واجاز له علي بن [illegible] الموصلي
وعبد العزيز بن منينا سمع منه المزي وابن سيد الناس والبرزالي وعلاء الدين
المقدسي وطايفة وكان تاجرا بدرب [illegible] رحمه الله توفي في المحرم

عبد الغفار بن عبد اللطيف بن [illegible] الحسن
محيي الدين ابو محمد [illegible] سمع من المرسي وجماعة واجاز له ابن المقير وحدث
ومات في اثناء(؟) ربيع الآخر

عبد المنعم بن عبد اللطيف بن عبد المنعم نجم الدين ابو محمد
ابن النجيب بن الصيقل الحراني العدل نزيل الاسكندرية ولد بحران سنة
ثمان وستمائة وسمع من الفخر بن تيمية والموفق [illegible] والمجد القزويني وابن عماد
الحراني والفخر الفارسي وطبقتهم وكان ديّنا تاجرا ديّنا خيرا سمع منه
الطلبة وتفرد باجزا وتوفي بالاسكندرية في الثالث والعشرين من شعبان

عثمان بن خضر بن غزي بن عامر ابو عمرو [illegible] الانصاري
المصري المؤدب روى عن مكرم وابن باقا ومات في [illegible] العشر
الثامن

عثمان بن عبد الله بن علاق [illegible] ضابط القرآن [illegible]
ابو عمرو المدلجي النحوي الشافعي ولد بعد العشر وستمائة وسمع من ابي الحسن

علي بن احمد بن يحيى السجاي الحسني
الزاهد سمع ابن اللتي وابن الهمداني توفي
في العشر

ابن المقير وابن الحميري ومات في سادس شوال

عثمان بن يوسف بن ابي الفتح ابو عمرو شرف الدين التنوخي
خطيب حرستا روى عن ابن اللتي ومات في رجب عن بضع وسبعين سنة

علي بن الحسن بن علي ابو الحسن القلانسي شيخ صالح معمر دلال
في الخبازين كان من اولياء الله الصالحين يزول يوم في السنة قال ومولده بحران سنة
اثنين وتسعين وخمسمائة

علي بن عبد الرحمن بن علي الشيخ معز الدين الصقلي القرشي الزهري ثم الاسكندراني الكاتب
روى عن اصحاب السلفي ومات في شعبان بالثغر سمع منه البرزالي والرحالة وولد سنة
اربعين وستمائة ومن شيوخه جعفر الهمداني   علي بن سنجر [illegible]

علي بن محمد بن احمد ابو الحسن الحلبي الميناوي الزجاج شيخ
فاضل عدل من عدول مصر ولد سنة ثمان وستين [illegible] وسمع من ابن الحسن [illegible]
وغيره ومات في رجب حدث عنه البرزالي

علي بن ابي بكر بن ابي الفتح محفوظ بن الحسن بن صصرى
الشيخ علاء الدين ابو الحسن التغلبي الدمشقي العدل الضرير من بيت تقدم وعدالة
روى الصحيح عن عبد الجليل بن مندويه واخذ عن عبد الله السلمي وسمع ايضا من المجد
القزويني سمع منه ابن العطار والمزي والبرزالي وابن سيد الناس وطائفة توفي في
خامس شعبان ودفن بسفح قاسيون وكان من ابناء التسعين وداره عند باب
توما   علي بن ابي القاسم عبد الرحمن معز الدين تقدم ذكره

عمر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن علي ابو حفص الصيرفي

القرشي المخزومي المصري روى عن مكرم وغيره ومات في ثامن عشر شعبان

عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف خطيب بيت سوا بن الشيخ حسن
بن سوا بن نجيب الدين روى عن عمه وعن الفخر بن البخاري وابن اللتي طلع اليه
الطلبة غير مرة وسمعوا منه مات في جمادى الآخرة وقد [illegible]

عمر بن محمد بن عبد العزيز بن احمد [illegible] بهاء الدين روى عن
جده ومات في سادس عشر رمضان   عمر بن [illegible] هو ابن الاكرمي

عمر بن مكي بن عبد الصمد الشيخ الامام
زين الدين ابن المرحل الشافعي وكيل بيت المال بدمشق وخطيبها تفقه
على الشيخ عز الدين بن عبد السلام وغيره وسمع من ابن عبد الدائم وغيره وقرا
الكلام وله اصول على شمس الدين الخسروشاهي وغيره ودرس وافتى وكان
من فضلاء الوقت وما اظنه جاوز السبعين وانتقل الى الله في ليلة
السبت الثالث والعشرين من ربيع الاول ودفن بمقبرة باب الصغير
تقدم في الصلوة عليه الشيخ تاج الدين الفزاري الذي ولي الخطابة بعده وكانت
جنازته مشهودة ورايته قد اجاب في مسئلة [illegible] بالكف عن التاويل
والتمسك بما جاء عن السلف رحمه الله

فاطمة بنت احمد بن يحيى المقدسي سمعت من ابن الزبيدي
وابن اللتي وتوفيت في رجب وكانت ساذجة بلها سمع منها غير واحد

فاطمة بنت محيي الدين عبد الرحمن بن ابراهيم المقدسي ام محمد
امراة صالحة عابدة شيخة طيبة من خيار نساء دير الصالحين وهي زوجة الجلال
احمد بن الكمال وام اولاده سمعت من جدها وابن الزبيدي وسمعت حضورا من الشمس

العطار وتوفيت في صفر وقد سقت على الهامش من سمع منها الطلبة والرحالة

قرا ارسلان السلطان الملك المظفر فخر الدين
ابن الملك السعيد نجم الدين ابي الفتح ايل غازي بن ارتق بن غازي بن البي بن تمرتاش
صاحب ماردين وابن ملوكها ذكر ان والده في سنة ثمان وخمسين وبقي هذا
في الملك مدة ثلاثين سنة وولي بعده ابنه الملك المنصور نجم الدين غازي فبقي الى
سنة اثنتي عشرة وسبعمائة فذكر لي الامير شمس الدين ابن التيتي وكان قد ورد للمظفر
وبعثه رسولا الى صاحب مصر السلطان الملك المنصور فاعتقله الى ان هلك
المظفر بعد اسره وحاصره التتار تسعة اشهر ولم يكن جانبه لهم وقال
لو انكم تحاصروني حتى لا يبقى معي احد ما نزلت اليكم ولو دخلوا علي لقتلت هذا الى
نفسي ثم مات في الحصار فنزل ابنه المظفر اليهم فذكر خدمه المتقدمة وان اباه
هو الذي كان منعهم من الدخول في طاعتهم فقبلوا ذلك منه واقره هولاكو
على مملكة بلاده . قال الشيخ قطب الدين توفي في هذه السنة

محمد شرف القضاة ابو الفتح فخر القضاة ابي الفضل
احمد محمد عبد العزيز بن الحسين بن الحباب التميمي السعدي الاغلبي المصري
الكاتب خدم في الدواوين والجهات وروى بالاجازة عن الكندي [illegible]
وسمع من عم ابيه ابي البركات عبد القوي بن الحباب وعلي بن مختار وكان عسرا
على الطلبة توفي ليلة السادس والعشرين من ذي الحجة وله ثلاث وثمانون سنة
سمع منه البرزالي والد سعد الدين والطلبة وحدث بالسيرة عن [illegible]

محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر
المولى الصاحب فتح الدين ابن محيي الدين الجذامي الروحي المصري رئيس ديوان الانشاء

وموقع المملكة ولد بالقاهرة سنة ثمان وثلاثين وستمائة وسمع من ابي الحسن
ابن الجميزي وغيره وحدث وبرع في الادب والرسائل وساد في الدولة المنصورية
بفضائله وعقله ورأيه وهمته العالية وتفننه في العلوم والفضائل وولي من
بعده كتابة السر وصاحب الديوان وكان السلطان يعتمد عليه في
الامور الجليلة ويثق به لدينه ونصحه وعقله وسداده وإليه الترسل ونظمه
المنتهى في الحسن ومن شعره

انا عود لا زال يحملك شكرا انما خلقت بعدك من بقايا
وهل فضلت من ريق يسير لرشف فاكتبا في الزوايا
تعال اصرت مثلي دائرا شفاف أنا ابن جلا وطلاع الثنايا

وله ان شئت تنظر في وبصر حالتي قابل اذا هب النسيم قبوله
لتراه مثلي رقة ولطافة ولاجل قلبك لا اقول عليلا
فهو الرسول اليك مني ليتني كنت اتخذت مع الرسول سبيلا

وله دو قوام بجوره منه اعتدال كم طعين به من العشاق
شابه الغصن لينها فهم غيظا واقعات تشكوه بالاوراق

توفي منتصف رمضان بقلعة دمشق ودفن بسفح قاسيون وخرج به ابوه
محمد بن عبد الله بن علي بن غضبان القاضي جلال الدين
ابو عبد الله النائلي المصري المعروف بابن تعيش روى عن ابن تيمية العفيف
ومات ببلبيس في صفر له اثنان وتسعون سنة حدث عنه ابي وقطب الدين
محمد بن عبد الحكم بن عبد المحسن الفقيه المقرئ ابو عبد الله

سطر
محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر
العلامة جلال الدين التلمساني الزناتي المالكي النحوي ابو عبد الله
المعروف بابن حلي راسه [illegible] من ائمة العربية بالثغر وكان
كعكاظ للانصاف [illegible] الفارسي [illegible] البحر [illegible]
على رواج وقرأ عليه ابن المنير شيئا من النحو وولد بتلمسان سنة
ستمائة ولم اطلع على وفاته وكتبته هنا على الظن والله اعلم

هذا ذكر المصنف
على الصواب والحمد
لله وحده
214/B

المصري ولد سنة خمس عشرة وستمائة وحدث عن ابن الجميزي ومات في ذي الحجة

محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن علي بن الصدر عماد الدين الدمشقي القرشي الصائغ المعدل حضر اجزاء مفردة بسماعها من ابن البن وسمع من ابن صباح وابن الزبيدي وابن اللتي وجماعة سمع منه المزي والبرزالي وابو الفتح اليعمري وطائفة وكان عديم الفضيلة توفي في تاسع عشر شعبان

محمد بن عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميري صدر الدين امام السلطان ابن محمد الملك توفي بدمشق في رمضان وروى عن ابن الجميزي

محمد بن عثمان بن ابي بكر بن عثمان بن اسمعيل شرف الدين السعدي المصري الشافعي ابن امام جمال الدين عمر وكان مؤذنا بقبة الشافعي وعمر دهرا ولد سنة خمس وستمائة واجاز له ابي فضال ابو نصر بن ربيعة اليمني وابو الحسن المقدسي وسمع من عبد العزيز بن باقا وغيره سمع منه المصريون والرحالة ومات في شوال

محمد بن الشرف ابي الفضل محمد بن ابي الفتوح البكري نجم الدين ابو بكر سمع الكثير وحدث عن ابن اللتي بمصر ولم يرو بدمشق شيئا ومات في شوال

محمد بن محمد بن محمود بن عبد الله الفقيه ابو عبد الله الدمشقي الشافعي الصوفي سكن مصر برباط الآثار في القبر وحدث عن ابن الزبيدي وغيره ومات في شعبان ٥ وسماعه للصحيح الى اخر نسبه

اي ابو المسلم بن السنر

محمد بن جمال الدين المسلم بن عبد الوهاب بن هبة بن ذب العدل نظام الدين ابو الحسن الدمشقي الشاهد امين الخزانة التي للمصحف بمشهد علي بن الحسين رضي الله عنه روى عن ابيه وابن عساكر وعبد العزيز ابنه توفي في رمضان

محمد بن علي بن عمر بن داود بن ابي بكر ابو عبد الله العمادي الهاشمي الشافعي نزيل الاسكندرية روى عن يوسف بن خليل ومات بالاسكندرية في جمادى الاول وهو منسوب الى العمادية من اعمال الموصل

محمود بن قاضي القضاة نجم الدين عبد الرحمن بن العلامة شرف الدين سعد بن ابي عصرون نور الدين روى بالاجازة عن المؤيد الطوسي وابي روح الهروي سمع عنه علم الدين وغيره ومات في خامس رمضان ٥

موسى بن الشهاب موسى العدل ضياء الدين الشنوي الشروطي حدث عن يوسف الحنبلي وعلي الصابوني ومات بمصر في صفر ٥

خميس نجم الدين ابو بكر بن علي بن عمر بن شرف بن نيابان الدمشقي التاجر المعروف بالاديب شاعر لغوي فصيح متقعر في حديثه توفي في صفر ولم يرو شيئا وقد دار الاديب على الشرف ... الاديب واجاز له ابن الليثي وغيره

هبة الله بن احمد بن هبة الله بن سعد القاضي زين الدين ابو القاسم القرشي ابن الاسكندري ابن النوري مدرس العادلية ببلده ولد سنة اثنين وعشرين وستمائة وسمع من علي بن مختار وغيره سمع منه الطلبة الذين رحلوا ... ول

عبد المسلم بن عبد الوهاب بن هبة بن ذب الحسيني ... المصري الكسو ... الدمشقي ... ومات في رمضان

[illegible]

حسنة النغم فلم يحج سنة وقدم القدس ... فادركه اجله في ذي القعدة

يحيى بن احمد بن علي بن ياسين محيي الدين ابن المعلم الحمصي ثم الدمشقي احد رواة الصحيح عن ابن الزبيدي شيخ طويل خير سمع منه غير واحد وتوفي في خامس عشر رجب وله شعر حسن وفيه فقر وتواضع

يوسف بن عبد العظيم بن يوسف بن علي ابو الحجاج الصناج المنذري المصري الضرير سمع من مكرم وغيره ومات في رجب

يوسف بن عبد المحسن بن يوسف عز الدين ابو العز ابن الشارح الواعظ المعروف بابن [illegible] وهو منسوب الى درب حمزة بالشارع سمع ابن عماد وابن باقا ... عنه المصريون ومات في حادي عشر شعبان وقد وعظ مدة واقرأ الوعظ

يونس بن علي بن رضوان بن برقش القرشي الصدر الاجل عماد الدين الدمشقي حدث عن المجد القزويني وكان ابوه والي دمشق ومشدها وكان شيخا بهيا طويلا يلبس جبة كبيرة وعمامة بغدادية توفي في العشرين من شوال ودفن بتربة ابيه التي عند مسجد ... بالحرميين

ابو بكر بن ابراهيم النقيب الشيخ بدر الدين الدمشقي الشافعي الفقيه والد الامام المفتي شمس الدين كان صالحا ناسكا فاضلا عاملا بعلمه روى عن ابن رشيد العراقي وفرج ابن ابي شبر حدث عنه ابو الحسن العطار ولد ابي كابر ومات في جمادى الآخرة اظنه في عشر السبعين وقد اعاد [illegible]

ابو بكر بن محمد بن ياقوت القاضي شرف الدين التوزري القرشي المصري حدث عن عبد الوهاب بن رواج ومات في صفر

٢١٧

216

[illegible]

ابو الحسن بن سالم ابو ... الصالح الكحال روى عن جعفر الهمداني ومات في ربيع الاول

ابو الحسن بن ابي الورد بن عبد الله الدمشقي المغسل كان شيخا بهيا وقورا مليح الشيبة من كبار المغسلين وله ثروة توفي بسقبا ودفن بمقابر باب توما في شعبان ابو الفضل

وفيها ولد

شرف الدين احمد بن ... شهاب الدين ... اللوكي عماد الدين اسماعيل بن محمد ... العراقي والقاضي ... محيي الدين ... بن ... طلحة

سنة اثنتين وتسعين وستمائة

احمد بن علي بن يوسف العدل شهاب الدين الدمشقي الحنفي سبط عبد الحق بن خلف الدمشقي وجد المفتي برهان الدين ... بن حصن ... حدث عن موسى بن عبد القادر والشيخ الموفق ويوسف بن علي ابن ... سمع منه ابن الخباز والمزي وابن ... وابن المهندس وطائفة وتوفي بقرية بيت نوح من البقاع في الثامن والعشرين من صفر وكان من بقايا الشيوخ رحمه الله ...

احمد بن عمر بن علي بن حمزة الجزري ثم الحلبي الظاهري زوج خالة شمس الدين ابي العباس بن الظاهري وكان فقيرا ملازما للزاوية الجمالية روى عن ... الفخر الاربلي والفخر ... سمع منه قطب الدين عبد الكريم ولد ... والبرزالي ومحيي الدين عثمان بن الظاهري وآخرون ومات في ... صفر

احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله النصيبي الشيخ الاجل كمال الدين ابو العباس الحلبي ولد في رجب سنة تسع وستمائة وسمع من ابن ...

... محمد بن ابي بكر ... الدين ... واسمه ابو القاسم ... ولد ... عشرين ... ولد عبد السلام ... عبد الحميد ... طلحة ... في ... رمضان ... [illegible]

الهاشمي وهو آخر من روى عنه ولد بكفر علوان ونابلس مشرف ذكره محمد بن عمر
العثماني وله هو عثمان الأشعري جماعة وكان أسند من بقي بحلب روى
عنه الدمياطي وعلم الدين الدواداري وعلاء الدين ابن العطار وجمال الدين المحول
وعلم الدين البرزالي والموفق العطار وأبو عمرو الظاهري وطائفة كثيرة وأجاز
لي مروياته، أجاز له جماعة منهم المؤيد الطوسي وسمع عبد ... توفي في ... مسه
وهو والد تاج الدين محمد الذي روى لنا عن ابن خليل

احمد بن الحافظ جمال الدين أبي حامد محمد بن علي بن محمود الصابوني
العدل شهاب الدين سمعه أبوه الكثير واعتنى به وروى الكثير ولد في صفر سنة
ثلاث وستمائة وسمع تصوف أمر ابن اللتي وسمع من جعفر وابن نصر الشيرازي
ومكرم ورحل به إلى مصر فسمع من الحسن بن دينار وابن المفضل وحده وجماعة
وقدم دمشق وحدث بها ولم أدر به فإني كنت أسمع الحديث تلك السنة بالشام
ثم رجع إلى مصر وأدركه أجله في خامس ذي الحجة وكان فاضلا أديبا شاعرا عالما
سمع منه المزي وابنه والبرزالي والشهاب الدمراني بلبس وجماعة

احمد بن أبي الطاهر بن أبي الفضل بن عبد الرحمن المقدسي الحنبلي رحل
فابن عال الله سنبلا صالحا روى عن الشيخ الموفق وغيره والقزويني والرشيد
توفي في رجب روى عنه المزي والبرزالي وجماعة عاش سبعا وسبعين سنة

ابراهيم بن داود بن ظافر بن ربيعة الشيخ جمال الدين
أبو إسحاق العسقلاني الفاضل الدمشقي المقرئ الشافعي ولد في صفر
سنة أربع وعشرين وستمائة وسمع من ابن الرشيد ابن اللتي ومكرم والسخاوي وابن
الحسن الحميري والقرطبي وطائفة كثيرة وقرأ القراءات على أبي الحسن السخاوي

وانقطع اليه وكان زمنه ثمانية أعوام وأفرد عليه ثم جمع عليه للسبعة بسبع ختم
وأخذ عنه علل القراءات والتفسير والأدب والحديث ثم طلب بنفسه وكتب
وقرأ الكثير على الشيخ ابن البلاط وطبقته وكان قارئ الحديث بالفاضلية ثم صار
شيخها وولي مشيخة تربة أم الصالح بعد العماد الموصلي وراجع الفن وقرأ
عليه جماعة كثيرة منهم الكمال البدوي والشيخ كمال المصري والشمس العسقلاني
وسمع منه المزي والبرزالي والطلبة وكان جماعة جمع للسبعة عليه وهو
في بيته قد أصابه شيء من الفالج فتوفي قبل أن نكمل عليه أنا والصائغ وابن غدير
وشمس الدين الحنفي النقيب ووصلت عليه إلى الحج أو أوائل القصص
وكان قد استولى عليه البلغم وتغير حفظه وكان شيخا حسنا بشاشا ظريفا
حلو المجالسة حسن المشاركة في الفضائل مليح الشكل والبزة يشهد على
الحكام والله يغفر له ويرحمه توفي ليلة الجمعة مستهل جمادى الأول ودفن
بقاسيون بتربة شيخه علم الدين السخاوي وقد سمعت منه نونية السخاوي
في التجويد وأنا أنشد فوائد وأجاز لي جميع ما يجوز له روايته

ابراهيم بن الشيخ القدوة عبد الله بن يوسف بن
يونس بن ابراهيم بن سلمان بن ينكو الشيخ الزاهد العابد أبو إسحاق الأرمني
ويقال له الأرموي نسبة إلى أرمينية ولد سنة ... وسكن بقاسيون
وسمع من الشيخ الموفق بن قدامة وابن الزبيدي وغيرهما روى عنه ابن الخباز وابن العطار
والمزي وطائفة وكان زاهدا خيرا دينا كبير القدر مقصودا للتبرك والزيارة
له أصحاب ومحبون وله فهم وعقل حسن وقد حدث بكتاب ... مرة

وقد قدم الملك الأشرف ... على طلع ... الدعاء له وزاره وطلب منه الدعاء ... لدار الحديث رابع عشر ... بعد العشاء

بالمعروف كان صالحا دينا من آثاره انه تفرد به عن الشيخ الموفق توفي في ثاني عشر
المحرم وطلع الى جنازته ملك الامرا والامرا والقضاه والعلما وحمل على الرووس
وقال من رثاه الشيوخ رحمه الله وله شعر جيد فمنه هذه الابيات السايره

ابرهيم بن علي بن احمد بن فضل الامام القدوه الزاهد
تقي الدين مسند الشام ابو اسحق بن الواسطي الصالحي الحنبلي احد الاعلام
ولد سنه اثنتين وستمايه وسمع من ابي القسم بن الحرستاني وابي عبد الله بن البنا
وابي البركات بن ملاعب وابي الفتوح بن الجلاجلي وموسى بن عبد القادر وابن راجح
والشيخ الموفق وابن ابي لقمه وابن البن وطايفه سواهم بدمشق وابي محمد بن الاستاذ
بحلب وابي الفتح بن عبد السلام وعلي بن بوزندار وابي منصور بن عفيجه وابي بكر بن
ابن الوسكاني وابي المعالي بن السبع وابي علي بن الجواليقي والمهذب بن قنيده ومكي بن
الخرابي وابي منصور احمد بن السراج وابي حفص السهروردي وعمر بن كرم وكتب اليه
عفيفه وياسمين بنت البيطار وشرف النسا بنت الابنوسي وعلي بن بندار
وطايفه واجاز له زاهر الثقفي وابو الفخر اسعد بن روح وجماعه من اصبهان وابو احمد
ابن سكينه وابن طبرزد وابن الاخضر وطايفه من بغداد وعبد الكريم المعزم من همذان
وانتهى اليه علو الاسناد وحدث بالكثير وكان فقيها عارفا
بالمذهب درس بمدرسه الصاحبه بالجبل وولي مشيخه الحديث بالظاهريه وكان
صالحا عابدا قانتا خاشعا امارا بالمعروف قوالا بالحق مهيبا في ذات الله
تاليا لله كثير التلاوه والاوراد خشن العيش سال انه ما احتاج الى قط عنه
وكان اخر المشايخ المشهورين بالعلم والعمل والاجتهاد ومن انتهى اليه اخر

عمره علو الاسناد ورحل اليه من اقطار البلاد وسمع الائمه بالشام والعراق
قلت سمع منه البرزالي والرشيد ابن سعد وقطب الدين الحلبي والمزي وابنه والشهاب بن
النابلسي وابن المهندس وشمس ابن تيميه واخوته والفخر عبد الرحمن البعلبكي واخوه
عبد الله وبدر الدين بن غانم وخلق كثير ولي منه اجازه وانتقل الى رحمه الله في
اواخر يوم الجمعه الرابع عشر من جمادى الاخره ودفن بالغد بتربه الشيخ الموفق
وكان الشيخ عز الدين الفاروثي مع جلالته وسنه يمضي اليه ويجلس بين يديه ويقرا
عليه الحديث رحمهما الله وكان علي بن السنن يقرا ابا يحيمه في نعه
اسمعيل بن احمد بن جميل بن حمد بن احمد بن عطاف بن احمد
المقدسي الصالحي البقال حدث عن ابن الزبيدي وابن اللتي ومات يوم عيد الفطر
انس فاطمه بنت عبد الحق بن مكي بن الرصاص ام الخير القرشيه
المصريه روت بالاجازه عن ابي الفتوح البكري وتوفيت في رجب بالقاهره
امام الدين التبريزي المذهبي الصوفي من كبار الصوفيه
بدمشق وعلابهم اسمه عبد الرحيم بن يحيى توفي في المحرم رحمه الله
الحسن بن ابرهيم القاضي نجم الدين الكردي المهراني الشافعي
الفقيه مدرس الاكزيه والصلاحيه بدمشق واحد المعيدين بالامينيه توفي في
صفر
الحسين بن عبد الله بن علي الجحجاح العدل نجم الدين العدوي
الدمشقي يروي عن جعفر الهمداني وغيره وتوفي في رمضان وكان يسمى لبيبا ظريفا
خليفه بن بدر الدين خلف بن عقيل صارم الدين المنبجي
ثم الدمشقي التاجر والد المولى صارم الدين ابرهيم وشمس الدين محمود توفي في المحرم

وكان شيخًا فاضلا دينا عاقلا توفي عن اثنتين وثمانين سنة وفجع به ابواه رحمه الله

داود .... بن الملك الزاهر بن الملك المجاهد اسد الدين شيركوه ابن الامير

ناصر الدين محمد بن الملك اسد الدين شيركوه بن شاذي الحمصي ابن صاحب حمص من بيت

الملك والحشمة وله تعدد في النسب وكان شيخًا مهيبًا كثير التلاوة والتنفل

روى بالاجازة عن المؤيد الطوسي بشيئًا وهو والد الملك بيبرس وحدث بولي في ذي

الآخرة وكان عم ابن الظاهر وكان يلقب مجير الدين واجازته على سبيل النعم

رمضان سلامة الحداد ... معمر ولد بتنيس سنة ستمائة

وسمعوه في الكهولة من طغريل المحسني ... في معجمه وغيره

ومات بمصر في نصف ذي القعدة

شيخ ... ابقان واسمه محمود الشيرازي الفقير المقيم بالكلاسة

كان شيخًا مقدامًا تعظمه بنو عثمان ويهابونه مات بالكلاسة ودفن

بزاوية القلندرية وهم تولوا امره وحملوه على رقابهم وعظموه وكان منهم

توفي في المحرم

شيخ ... الكبير علم الدين الكلبي الكبير احد الموصوفين

بالشجاعة والفروسية وشهد عدة حروب راينه شيخا ابيض الراس واللحية من ابناء

الثمانين وانابه دمشق في سنة ثمان وخمسين وتسلطن بها اياما ونسمى

بالملك المجاهد ولم يتم ذلك وبقي في الحبس مدة ثم اخرجه الملك الاشرف واكرمه

ورفع منزلته وكان مربيا بالامراء الصالحية وهو الذي حارب سنقر الاشقر

وطرده عن مملكة الشام وقال في الهيج بارجه مرج ... جبري الاول

... التجليبي لزيارة الى ابرهيم الخليل ... علمه ... ذلونة ...

وقال ... الامير ... فقال لي ... هذا الشيخ

قلت ... حاز ... اخرسني الله ... لاربعين سنة

صفية بنت علي بن احمد بن فضل اخت الشيخ تقي الدين الواسطي

روت عن الشيخ موفق الدين والشهاب بن راجح ولها حضور في سنة اربع عشرة وستمائة

وكانت شيخة رباط ... والدة الشيخ ... عائشة وهو به بنت عبد الله ... من

النجار سمع منها البرزالي وابن البلبشر وجماعة ولم اسمع منها وتوفيت في

الثامن والعشرين من ذي الحجة رحمها الله وهي اخر من سمع من الناصح محمد بن ابرهيم

عبد الله بن الشيخ عبد الظاهر بن نشوان المولى العالم

محيي الدين ... الخدام المصري الكاتب المنشئ والد المرحوم الصاحب فتح الدين

سمع من جعفر الهمداني وعبد الله بن اسمعيل بن رمضان ويوسف المخيلي وجماعة

كتب عنه البرزالي والحافظ الناس والجماعة وكان بارع الادب وله انشاء له

النظم والنثر وكان ... وعصبيته ومن شعره

ما غبت عنك كفوه وملال يوما ولا خطر السلو ببالي

يا من نعا جفنى المنام ومانحي ثوب السقام وتارك الاول

عمن احدث حواس معر ... المعسول ... المعطف العسال

عن بعد ... ام عن سعد ... امر عن حب الغزال

فكن ... انا مالك سرح الهوى واكس اضحى ... وحالي

وشغلت بالنعمان ... نبهان ... وجاه ... بالي

فالصبر اجمل ما ... اذا اسلاه ... شرح الهوى بسوال

توفي الصاحب محيي الدين بالقاهرة في ثالث رجب وولد في المحرم سنة عشرين

عبد الله بن علي ... الدين بن اسمعيل ابو محمد الشمعة شيخ

[illegible]
مصري مشهور وهو كلمته اعرف وسماه بعضهم شاكر الله روى عن ابن عماد وغيره
وكتب عنه الطلبة ومات في تاسع عشر شوال

عبد الله بن منصور بن علي الامام مكين الدين ابو محمد اللخمي
الاسكندراني المقرئ المعروف بالمكين الاسمر مقرئ الاسكندرية
قرأ القراءات على ابي القسم الصفراوي وغيره وطال عمره واقرأ جماعة وحدث
عن ابي طاهر السلفي ولما مات شيخنا الفاضل وتوجعت لموته وصف لي
هذا الشيخ وانه قرأ على الصفراوي وبقيت اتلهف على لقيه ولم يمكن الى
تمكني من السفر وكان شيخا صالحا عارفا بالقراءات توفي في [illegible] ذي القعدة
عن سن عالية رحمه الله

عبد الحميد بن احمد بن عبد الرحمن البجدي ابو محمد [illegible]

عبد الحميد بن مخلص بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال [illegible] اللخمي
العدل الرئيس عز الدين روى عن جده المخلص وعلي بن اللتي وكريمة سمع منه علم الدين
وغيره ومات في ذي القعدة وهو في عشر السبعين رحمه الله ولد سنة [illegible]

عبد الرحمن بن سالم بن نصر الله بن واصل القاضي عماد الدين
الحموي الشافعي ولد سنة اربع وعشرين وستمائة وسمع من صفية القرشية
وابن القسم بن رواحة وناب في القضاء مدة عن اخيه العلامة جمال الدين سمع
منه المزي والبرزالي ومات في سادس شعبان وكان شيخا حدث بحماه

عبد الرحمن بن ابي الحرم بن الخرقي [illegible] عن جعفر وكريمة
وكان كثير السماع مع اخيه ابي الحسن سمعنا [illegible] خاله [illegible] شعيب
ومات في ربيع الآخر عن اربع وستين سنة وكان في الآخر يقرأ على الجنائز [illegible]

عبد الرحيم بن الشيخ عز الدين عبد الله بن الكشري عبد الله بن رواحة
بن ابراهيم الحموي حدث عن ابيه كتب عنه البرزالي وغيره ومات في ذي القعدة بحماه
[illegible]

عبد الله بن الشيخ جمال الدين سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن
نجم الدين ابو بكر الانصاري الدمشقي والد صاحبنا علاء الدين علي واخو شيختنا
فاطمة روى حضورا عن ابن اللتي وغيره وتوفي في سابع ذي القعدة بحصن الاكراد
وسمع من شيخه والسني [illegible] الخشوعي

عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن محمد بن موهوب [illegible]
المعبد تقي الدين ابو القاسم الاسعردي ولد سنة احدى وعشرين
وستمائة باسعرد ودخل مصر صبيا مع ابيه وسمع من علي بن مختار
والحسن بن دينار ويوسف المخيلي وعبد الوهاب بن رواج وعلي المقير
وطائفة بمصر وحمزة بن اوش الغزال وسبط السلفي وجماعة بالثغر
منهم هبة الله بن رحمة المقدسي وسمع من جماعة بدمشق وكتب الكثير
وبرع في الحديث والرجال والتخريج والعالي والنازل وخرج لجماعة شيوخ
وقرأ الكثير وهو من العارفين بهذا الشان مع الثقة والصدق كان
شيخنا ابن الظاهري يثني عليه ويرجحه على سائر المصريين في الحديث
وسمع منه ابن الظاهري وولداه وابن [illegible] وولده والمزي وابن منير
الحلبي وابن سيد الناس والبرزالي وابن سامة وخلق سواهم وتوفي
في سادس شعبان وله سبعون سنة [illegible]
[illegible]

[illegible]

عيسى بن حسن بن علي القاهري ابو محمد شيخ صالح دين
عالي الرواية حدث عن ابن عبد الدائم عبد الله بن عبد الدائم والفخر محمد الفارسي وعبد العزيز
ابن بافا ومكرم بن ابي الصقر وجماعة سمع منه المزي والبرزالي والمصريون سقط
يوم الجمعة الرابع والعشرين من رمضان من جامع ابن عبد الظاهر بالقرافة فمات

عثمان الاخي الكتبي المقرئ علي الحنبلي بن كان شيخا ضخما
سمينا جهوري الصوت من شيعة اكابر بدمشق منقطع [illegible] وكان انه
بالتسبير وكان يحفظ الشيخ بارة للصلوة الا انه كثير التلاوة فاول من يقرا
في السبع الكبير هو وله سبع بن العشايرين تحت قبة النسر ذكر انه قرا
فيه القرآن في ليلة ختمه وكان ليلة الختم يحمل في شرم الماكول وحلوا الى
الفقرا الذين يقراون معه مات في المحرم وقد جاوز السبعين وكان اخيه بذانه

علي بن عبد الاحد بن محمد بن عبد الجبار سيف الدين بن الرضي
المقدسي ولد سنة خمس عشرة وستمائة وسمع حضورا من موسى بن عبد القادر والموفق
وسماعا من ابن البن والقزويني وابن القاسم بن صصرى وجماعة وقد فاته السماع
منه سمع منه ابو العباس بن النابلسي والكلبة ولازم خدمة الشيخ شمس الدين
وكان يورق ويشهد ويثبت المكاتيب ويعمل النقابة واشترى من ذلك
بستانا بالغربطنا [illegible] في رمضان سنة سبع عشرة ومات في سادس
عشر شوال وورثته اخته وبناته

علي بن محمد بن المبارك بن الادب كمال الدين ابو الاعمى
الشاعر صاحب المقامة التي في الفقرا المجردين روى عن ابن اللتي وغيره

وتوفي في ثالث عشر المحرم وكان شيخا من امريقا من شعرا الدولة الناصرية
انقطع الى اولاد عمه بالقليجية وكان متوسطا بالتزيد الا الاشرفية وغيرها

علي بن محمود بن قرقين بن الامير ناصر الدين شيخ حلبي معمر
من ابنا التسعين اجاز له ابو اليمن الكندي وسمع من ابن المجد القزويني والبها عبد الرحمن
وكان دينا خيرا حسن السيرة جميل الذكر معتمدا انقطع ببعلبك سمع
منه المزي والبرزالي والطلبة وحدث بدمشق وبعلبك وتوفي في ثاني شعبان

علي بن محمود بن عبد الله بن محمد الملك العادل العدل زين الدين
الحنفي عدل [illegible] مشهور متميز روى عن ابن المقير ولد [illegible] ومات بالقاهرة في
الحادي والعشرين من ربيع الاول

221

علي السلطان الملك المظفر بن الملك المحمود بن
المنصور محمد بن تقي الدين عمر بن صاحب حماه ويعرف بالامير علي وهو اخو
السلطان الملك المنصور محمد توفي بدمشق ووضع في تابوت وحملوا
عليه [illegible] سافروا به الى حماه فدفن عند ابيه رايته [illegible] خفيف اللحية بعمامة مدورة
وكان من [illegible] امرا حماه وهو والد الامير الملك علاء الدين متولي حماه يومئذ
مات في ذي الحجة وحضر الصلوة عليه نائب السلطنة الحموي [illegible]

عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الله بن علوان القاضي الفقيه
عز الدين ابو الفتح قاضي القضاة جمال الدين [illegible] الحلبي
الشافعي ولد سنة احدى وعشرين وستمائة وسمع ابن اللتي والموفق عبد اللطيف
و[illegible] وجعفر الدامغاني والعلم الصابوني والنجيب [illegible]

لنا العدل شمس الدين الرقي الحنبلي كان جارنا وكان شابا مليحا سمع من جماعة
من أصحاب ابن طبرزد وقتل شهيدا بحوران في ذي الحجة وله عشرون سنة

وجماعة وكان فقيها صالحا دينا متزهدا متميزا ادرس بالمدرسة الظاهرية
التي بظاهر دمشق وحدث بسنن ابن ماجه ومسند الحميدي ومعجم ابن قانع
وغير ذلك وسمع منه خلق وهو آخر من روى بدمشق سنن ابن ماجه كاملة
توفي في الثامن والعشرين من ربيع الأول ودفن بالمزة عيسى بن [illegible]
غلبك الأمير الكبير سيف الدين الفخري من أمراء دمشق
وقد نفع بالناس مدة وشكرت سيرته وذلك في سنة ثمان وثمانين
محمد بن إبراهيم بن ترجم بن حازم أبو عبد الله المازني المصري
شيخ مبارك مسن معمر عالي الرواية تفرد برواية الزمخشري عن ابن الحسن علي
ابن المكي وحدث به بالقاهرة وسمع منه جماعة توفي في التاسع
والعشرين من رجب وكان من أبناء التسعين وسمع من عبد القوي الحباب وله إجازة
محمد بن علي بن داود البعلبكي الدقاق (الأ) شيخ دين
خير حدث عن الحافظ عبد الحق سمع منه البرزالي والمزي وابنه والشيخ أبو [illegible] الذهبي
وطائفة وتوفي في الرابع والعشرين من ذي القعدة وهو في عشر الثمانين
محمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف الأجل محيي الدين ابن
النصاري الحلبي الحنبلي كان مع معاناته للكتابة والخدمة شيخ خانقاه
شنفرشاه كلف وسمع من ابن القسم بن رواحة والمؤتمن [illegible] وله فضيلة
ومات في شعبان وله ثلث وخمسون سنة وكان أبوه فخر الدين فقيها إماما
محمد بن علي بن زكري بن غنيم بن حماد شمس الدين الحراني نزيل مصر
كان بزازا في الخلع ولد سنة [illegible] وروى عن الموفق عبد اللطيف يوسف

[illegible] عقاب أبو يعقوب الإذرعي الشافعي [illegible] قرأ بالسبع على [illegible]
[illegible] سمع منه أبو عبد الله الوادياشي [illegible]
[illegible] عشر [illegible] شهود [illegible] الحسن علي بن [illegible]
سمع منه البرزالي والمصريون ومات في العشرين من صفر بمصر

222

نيسابن علي بن هاشم ابن الحسن الأمير الكبير شمس الدين
ابن الأمير نور الدين ابن الجمدار المصري جعله الملك المنصور أمير جندار
وكان دينا كثير المروءة صلى العشاء وقرأ سورة هل أتى وسجد ومات
وذلك في صفر بداره بمصر ومات في عشر السبعين قاله شمس الدين الجزري
يوسف بن أبي بكر بن عثمان [illegible] الصوفي أخو شيخ معمر روى عن السخاوي
ومات في ربيع الآخر وله تسعون سنة وهو العفيف الصوفي الهمذاني
أبو محمد بن عبد الواحد بن [illegible] ابن [illegible]
شيخ معمر من أبناء التسعين روى عن شمس الدين عمر [illegible] وابن جعفر
سمع منه المزي والبرزالي وجماعة وتوفي في ربيع الأول بدمشق

وفيها ولد
الفقيه البارع فخر الدين [illegible] المصري [illegible] الزملكاني القاضي
والإمام [illegible] عبد الله الخطيب ابن [illegible] الرحل

سنة ثلاث وتسعين وستمائة

أحمد بن أقوش الصدر شهاب الدين إمام السلطان والد
الموصوفين بالتطريب في التلاوة ومعرفة الأنغام والموسيقى مات في ذي الحجة
أحمد بن عبد الرحمن بن هبة الله بن أحمد ابن شقير الشيخ عماد الدين
الحراني الحنبلي خطيب جامع الحريم ولد سنة عشر وقدم دمشق وحدث
عن ابن بهروز وابن عمر بن العليق وكان صالحا خيرا [illegible] رجب

واخيه النفيس وصفية القرشية والموفق يعيش النحوي ومدرك بن حبيش
والقاضي ابي اسحق ابرهيم بن عبد الله بن عبد المنعم وبهذه الطبقة ولكنه
لا احد اعتنى بالحديث ولم يتميز فيه روى عنه شيخنا الدمياطي والمزي
والبرزالي وجماعة وذكره المحدث جمال الدين الصابوني في كتاب تكملة
الاكمال في منير ومنير وقال منير بمهملتين الفقيه
ابو طالب مدرك بن ابي بكر بن منير الحموي الشافعي تفقه ببغداد وكان
فيه ذكاء مفرط ودرس بالاكزية بدمشق وعقود الانكحة وسمع
من ابي اليمن يوسف بن رافع قاضي حلب ثم ذكر ادريس بن منير قلت
توفي في العشرين من ربيع الاخر سنة ٨٥ وقد سمع منه ابو الدهب الدار
وتاج الدراية وزين الدين عبد الصمد وقد حدث بدمشق في سنة ثمانين
اسحق بن ابرهيم بن سلطان ابو ابرهيم البعلبكي الثاني
سكن دمشق وحدث بها عن ابي الحسن عبد الحق وكان رجلا خيرا صالحا
مالكيا الا انه سمعت منه انا وابن الخباز والمزي وابن ابي بلبس وجماعة
وتولى ... الفقه وكان امام مسجد وكان من ابناء الثمانين رحمه الله
آمنة بنت التقي محمد بن ابي عبد الرحمن بن ابرهيم المقدسي حضرت جدها
وسمعت الصحيح من ابن الزبيدي وحدثت وتوفيت في رجب لم اسمع منها وهي زوجة
بكتمش بن عبد الله مدبر الدولة دار ملك الامير حسام
الدين لاجين المنصوري مات في هذه السنة
... العلائي الامير الكبير بدر الدين امير مجلس

احمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم الدين الهاشمي النعمادي
ابن المحفدار ويعرف بابن الكنبه ... سمع القطيعي وعلي بن شيبه
في المنازل وعلي بن اللطي وعلي ابو العباس ... ابن سوسن ... من اعيان
احمد بن عبد الله ... اللواص ... محمد بن ...
اهل بلده وكان شيئا ساكنا مهيبا بولي ... النعمة بالمره وخلف
ولدين من فضلاء الحنفية وقد باشر ديوان الجامع نيابة عن ابن النحاس
احمد بن الشيخ شمس الدين الكمال عبد الرحيم المحدث موفق الدين
فارس كتب الضبابيه وقاسم الحديث بها سمع دينب وعلي بن الحديث
1 وحصل له اجزا وضار له فهم ومعرفة لقوه ذكاية وجودة فهمه واعتنائه
وكان شابا حسنا دينا مطبوع العشرة ... الشمايل محببا الى الناس
رايته مرة واحدة وقد درس بالضنابيه ايضا ومات في ذي الحجة ولم يكمل
الثلاثين وقد سمع من عبد الدايم من بعده وقرا على ابيه ... وكان نبه حدث
احمد بن محمد بن نفيع امير الدين رئيس المؤذنين بالجامع
الحديث بمصر روى عن ابن الحجام ومات في رمضان
2 ابراهيم بن عبد الرحمن بن سالم بن ابي المواهب الحسين ... الشيخ
ابن محفوظ بن صصرى الصاحب جمال الدين التغلبي الدمشقي ناظر
الدواوين ولي حسبة دمشق مدة ثم ولي الديوان وكان عاقلا رئيسا متمولا
مهيبا عارفا خبيرا اذا رايه وصرامته وبقاه ... انه كان ظالما سامحه
الله ووجدوا اما عملوا حاضرا توفي ليلة الجمعة في شوال في عشر الخمسين
او جازها بيسير
ادريس
ادريس بن محمد بن ابي الفرج المفرج الحسني منير
الشيخ الامام المحدث تقي الدين ابو محمد الحموي سمع من ابي العسم رواحه

من اكبر امير بدمشق من اسفهسلارية الديار المصرية وعلت رتبته في الدولة
الاشرفية ومات كهلاً بمصر في جمادى الآخرة

بيدرا المنصوري نائب المملكة الاشرفية
بدر الدين كان من اعيان الترك عند استاذه السلطان الملك المنصور
وكان من كبار المقدمين في دولته فلما تملك الملك الاشرف جعله
اتابكه وكان يرجع الى دين وعقل ثم خرج على مخدومه وساق
اليه وقتله ورجع تحت عصائب السلطنة وحلفوا له ووعدوه
بالملك فلم يتم له الامر وقتلوه من الغد في عاشر المحرم لم يتمهل

تاج الدين ابن الحيوان هو الامام البارع
ابو يوسف موسى بن محمد المراغي الشافعي كان فقيهاً مناظراً عارفاً
بالاصول والفقه توفي كهلاً بدمشق وابنه يشتغل بالناصرية وكان
معيدها وخلف ولدين فاضلين ماتا شابين ومات هو في صفر
ورايته شيخاً مربوعاً كبير اللحية

حافظ الدين شيخ بخارا هو العلامة ابو الفضل
محمد بن محمد بن نصر الانصاري البخاري الحنفي ولد في حدود سنة خمس عشرة
وستمائة وسمع من المحدث ابي رشيد الغزال وتفقه على شمس الائمة
الكردري روى لنا عنه ابو العلاء الفرضي وقال كان اماماً زاهداً ثقة
مدرساً عارفاً بالفقه والاصلين والتفسير سخياً جواداً مشفقاً
على الطلبة حج ودخل الشام وعاد الى بلاده توفي في شعبان علماً وعملاً
وكان على قدم السلف فجزأ الليل فالثلث الاول للراحة والثاني
للعبادة والثالث لمطالعة العلم وكان يتلالأ وجهه نوراً ولم تر عيناي
مثله في سمته وحسن طريقته قرأت سائر العلوم على شمس الائمة محمد بن

عبد الستار الكردري وسمع منه ومن عبد الله بن ابراهيم المحبوبي وابي رشيد
الغزال وعدة وكان شيخ الاسلام ببلاد المشرق رحمة الله عليه

الحسن بن عيسى بن حسن الشيخ نجم الدين ابن الراحي خاتم القضاة
برهان الدين ابن الخضر الزرزاري السبتي ثم المصري روى عن الساوي
وسبط السلفي ومات في رجب

حسين بن داود المحدث شمس الدين الشهرزوري
الاتابكي سمع من عمر بن الشعير وحدث عن الماجري حضوراً ولحقه
ابن الحبير وكتب عليه جماعة منهم العلامة شرف الدين احمد المقدسي
وتوفي بحلب في سنين في رجب

خليل بن قلاوون
السلطان الملك الاشرف صلاح الدين ولد السلطان الملك
المنصور سيف الدين الصالحي النجمي جلس على تخت الملك في ذي القعدة
سنة تسع وثمانين وستمائة واستفتح الملك بالجهاد وسار فنازل
عكا وافتتحها ونظف الشام كله من الفرنج ثم سار في السنة الثانية
فنازل قلعة الروم وحاصرها خمسة وعشرين يوماً وافتتحها وفي السنة
الثالثة جاءته مفاتيح قلعة بهسنا من غير قتال الى دمشق ولو طالت
حياته لاخذ العراق وغيرها فانه كان بطلاً شجاعاً مقداماً مهيباً عالي الهمة
يملأ العين ويرجف القلب رايته مرات وكان ضخماً سميناً كبير الوجه
بديع الجمال مستدير اللحية على صورته رونق الحسن وهيبة السلطنة
وكان الى جوده وبذله للاموال في اغراضه المنتهى وكان مخوف السطوة
شديد الوطأة قوي البطش تخافه الملوك في امصارها والوحوش

العادية في آجامها ابادهم عن ديار الدوله وكان منهمكا على اللذات
لا يعبأ بالتحرز على نفسه لفرط شجاعته وما احسبه بلغ ثلاثين
سنة ولعل الله عز وجل قد عفا عنه واوجب له الجنه على اثره ما
فرط في جنب الله نسال الله العفو والعافيه ولما كان في ثالث المحرم
توجه من القاهره هو ووزيره الصاحب الكبير شمس الدين وامرا دولته
فلما وصل الى الطرانه فارقه الوزير الى الاسكندريه فقدمها وعسف
وصادر ونزل السلطان بارض الحمامات للصيد واقام الى يوم
السبت ثاني عشر المحرم فلما كان وقت العصر وهو بتروجه حضر
نايب السلطنه بيدرا وجماعه امرا وقد كان السلطان امره بكره
ان يمضي بالدهليز ويتقدم وبقي هو يتصيد وليعود الى الدهليز
عشيه فاصطحابه وليس معه الا شهاب الدين احمد بن الاشل امير شكار
فابتدره بيدرا فضربه بالسيف فقطع يده وضربه حسام الدين
لاجين على كتفه حلها وصاح من يريد الملك هذه تكون ضربته لتشير
الى بيدرا فسقط السلطان ولم يكن معه سيف فما قيل بيده زخ
وسط بند مشدود ثم جا سيف الدين بهادر راس النوبه فادخل
السيف من اسفله فشقه الى حلقه وتركوه طريحا في البريه والتفوا
على بيدرا وحلفوا له وساق تحت العصايب يطلب القاهره
وتسمى فيها بالملك الاوحد وبات تلك الليله واصبح يسير
فلما ارتفع النهار اذا بطلب كبير قد اقبل يقدمه الامرا زين

الدين كتبغا وحسام الدين استاذدار يطلبون بيدرا بدم استاذهم
وذلك بالطرانه فحملوا عليه فتفرق عنه الذين معه فقتل واتي الى
وحمل راسه على رمح وجاوا الى القاهره فلم يمكنهم الشجاعي
من التعديه وكان نايب السلطان في تلك السفره فامر بالشواني
والمراكب كلها فربطت الى الجانب الاخر ونزل الجيش على الجانب
الغربي ثم مشت بينهم الرسل على ان يقيموا في السلطنه اخا
السلطان وهو المولى السلطان الملك الناصر ايده الله فتقرر
ذلك واجلسوه على التخت السلطاني في يوم الاثنين رابع عشر
المحرم بان يكون اتابكه كتبغا ووزيره الشجاعي واختفى حسام
الدين لاجين وغيره ممن شارك في قتل السلطان قال شمس الدين
الجزري في تاريخه حدثني الامير سيف الدين ابو بكر ابن المحفدار قال كان
السلطان رحمه الله قد تقدم بكره الى بيدرا ان يتقدم بالعسكر
فلما قلت له ذلك تغير وقال السمع والطاعه ثم يستعجلني ثم اني
حملت الزردخاناه والثقل الذي لي وركبت فبينما انا ورفيقي الامير
صارم الدين الفخري وركن الدين امير جندار عند الغروب سايرين
واذا بنجاب فعلمنا ان قد قتل السلطان فقال يطول الساعه ثم فيه
فبهتنا واذا بالعصايب قد لاحت ثم اقبل الامرا وفي الدست
بيدرا الجيش وسلمنا ثم سايره امير جندار فقال يا خوند هذا الذي تم
كان بمشوره الامرا قال نعم انا قتلته بمشورتهم وحضورهم وها هم

نصور وكان ممن حملهم حسام الدين لاجين وبهادر راس النوبة وشمس الدين
قراسنقر وبدر الدين بيسري ثم شرع بيدرا يعدد ذنوبه وهناته
واهماله لامور المسلمين واستهتاره بالامرا وتوزيره لابن السلعوس
ثم قال رايتم للامير زين الدين كتبغا قلنا لا فقال له امير اخور كان عنده
علم من هذه القضية قال نعم هو اول من اشار بها فلما كان من الغد جا كتبغا
في طلب نحو الفين من اي صحبته وغيرهم والحسام استاذ الدار ثم قوس
كتبغا وقصد بيدرا وقال يا بيدرا انت السلطان ثم رماه بالنشاب
ورموا كلهم بالنشاب فقتلوه وتفرق جمعه وساروا الى القاهرة
قال فلما رايت ذلك التجيت الى الجبل واختلطت بالطلب الذي جا فعرفنا
بعض اصحابنا فقال لنا شدوا الجلد منا دلكم في رقابكم الى الحبس
لا يعرف شعارهم قال ابن المحفدار وسالت شهاب الدين الحلبي
كيف كان قتل السلطان قال جا اليه بعد رحيل الدهليز الخبر ان بتروجه
طير كثير فقال لي امش بنا حتى نسبق اي صحبته فركبنا وسرنا
فرايت طيرا كثيرا فرمى بالبندق وصرع كثيرا ثم قال انا جيعان
فهل معك شي تطعمني فقلت ما معي سوى فروجه ورغيف في سولقي
قال هاته فناولته فاكله ثم قال امسك فرسي حتى ابول فقلت ما فيها
حيله انت راكب حصان وانا راكب حجره وما يتفقان فقال انزل
انت واركب خلفي واركب انا الحجره وهي تقف مع الحصان اذا انت
فوقه فنزلت وناولته اياها وركبت خلفه ثم نزل هو وجلس يبول

اليّ وجعل يولع بذكره ويمازحني ثم قام وركب حصانه ومسك
لي الحجره حتى ركبت واذا الغبار قد عظم فقال لي سق واكشف
الخبر فسقت فاذا بيدرا واولئك الامرا فسالتهم عن سبب مجيهم فلم
يردوا علي وساقوا الى السلطان فبداه بيدرا بالضرب فقطع يده
وتممه الباقون ثم بعد يومين طلع والي تروجه وغسلوه وكفنوه
ووضعوه في تابوت ثم سيروا امير القاهرة للامير سعد الدين كوجبا
الناصري فاحضر التابوت ودفن في تربته والله وكان من ابنا الثلاثين

سنجر الامير الكبير علم الدين الشجاعي

المنصوري كان رجلا طويلا تام الخلقة ابيض اللون اسود اللحية
عليه وقار وهيبة وسكون وفي انفه كبر وفي اخلاقه شراسة
وفي طبيعته جبروت وانتقام وظلم وله خبرة تامة بالمساحة
والعمارات والراي وولي شد الدواوين المصرية ثم الوزارة ثم ولي نيابة دمشق
فلطف الله باهلها وقلل من شره بعض الشي فوليها سنتين ثم صرف
بعز الدين الحموي وانتقل الى مصر عالي الرتبة وافر الحرمة ولقد كان
يعرض في تجمل وهيبة لا تنبغي الا للسلطان ولما قدم من قلعة الروم كان
دخوله عجيبا طلب جاز يا يونس الحريري وامره ان يعمل له سناجق
اطلس ابيض وفيه عقاب اسود فعملها على هيئة سناجق السلطنة
قال لي يونس عملنا في عرض اربعة اذرع بالحديد في طول نحو تسعة اذرع
قلت كان منها فوق كوساته خمسة صفا واحدا ذهبي في غاية الحسن

واللمعان ولها طرز مقصوصه محرزه اطن فيها انا فيحن الك فيحى مبلغا
وتعجب الناس وقالوا هذه لا تكون لا لسلطان وكان له من الخيل
المسومه والمماليك الترك والزينه والذهب والرخت وغير ذلك شي
كثير وكان شيئا مهيبا جبارا من رجال العالم ولولا جوره لكان يصلح
للملك وكان له في الجمله ميل الى اهل الدين وتعظيم للاسلام وعمل
الوزاره في اول الدوله الناصريه اكثر من شهر ثم قبل شرقتله فهو
مذكور في حوادث السنه ~~عصى في القلعه وجرت امور فلما كان يوم~~
الرابع والعشرين من صفر بحر وطلب الامان فلم يعطوه امانا وطلع اليه
بعض الامرا وقال انزل الى عند السلطان الملك الناصر فمشى معهم
فضربه واحد منهم طير يده ثم طير اخر راسه وعلو راسه في الحال
على سور القلعه ودقت البشاير ثم طافت المشاعليه براسه في
الاسواق وجبوا عليه والناس يشتمونه لظلمه وعسفه فلا قوة الا بالله
ومات وقد قارب الخمسين

عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد الشيخ رشيد الدين ابو محمد القاهري
الضرير شيخ صالح خير سمع من طالب بن حديد والفخر الفارسي ولدنا وهو
ابو عيسى المذكور عام اول توفي في ذي الحجه كتب عنه الجماعه وهو اخر من
روى عن ابن حديد بالسماع

عبد الله بن علي بن مسعود بن شمايل الامام
ابو محمد البغدادي الصيدلاني خطيب جامع فخر الدوله ابن المطلب ولد

سنه ثلث وعشرين وستمائه وروى عن عبد الحميد بن بنيمان سبط ابي العلا
كتب عنه ابو العلا الفرضي وعبد الرزاق الفوطي مورخ العراق وجماعه وتوفي
في اول ذي الحجه عبد الحميد بن احمد بن محمد بن احمد بن فارس العدل

عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن العدل نجم الدين ابن المراغي المصري
توفي في سعبان وقد سمع منه البرزالي وغيره بالقاهره على ضليل

عبد الرحمن بن عبد القادر بن خلف بن نبهان الانصاري
البعلبكي الزملكاني شمس الدين مات بزملكا في ذي القعده وكان معمرا

عبد الواحد بن عبد الواحد بن رافع بن السلار
نجم الدين سبط الحريري الوزير روى عن ابن اللتي وغيره ومات يوم عاشورا

علا الدين الاعمى الركني الامير الزاهد قيل
اسمه ايدغدي ناظر اوقاف القدس ومنشي العمارات والربط وغير
ذلك بالقدس والخليل والمدينه النبويه كان من احسن الناس سيره واجملهم
طريقه انعمرت له اوقاف في ايامه وتضاعف المغل واشتهر ذكره
وتوفي الى رحمة الله بالقدس في شوال وصلي عليه بدمشق صلوة الغايب

فخر الدين ابن نعمان الكاتب شيخ الانشا واسمه
ابرهيم كان شيخا ولد سنه اربع عشره وستمايه وبرع في الرسايل والاداب
ورزق السعاده والتقدم في الدول وطال عمره راسته شيئا بعمامه صغيره
وقد حدث عن ابن رواج كتب عنه البرزالي والطلبه وتوفي في الثالث
والعشرين من جمادى الاخره بمصر وصلي عليه بدمشق صلاة الغايب ابن السيد
وقد ولي وزاره الصحبه للملك السعيد ثم وزر مرتين للملك المنصور واصله من
المعدن قريبا واسعد وكان قليل الظلم فيه احسان الى الرعيه وكان اذا عزل
من الوزاره ياخذ علامه الكرم دان خلفه ويشكر الى ديوان الانشا ماه زجر

ولما فتح الملك ... كان ... شابا ... على عرصة ... بها وينوب عن
الناظر وكان البهاء زهير ... فاستدعى من ناظر ... دواوين
الرسالة ... فعجب البهاء زهير من خطه وعبارته فاستحضره واخذه

فـــوز الصواف عتيق ابن الغول شيخ مبارك روى
عن ابن عماد وغيره كتب عنه عامة الطلبة توفي بمصر في الرابع والعشرين
من ربيع الآخر وله ثلاث وثمانون سنة وكان يسوق ... تماطيس

كـــندي عمر ركن الدين اخو ... شيخنا حدث عن ابن ...
سمع منه البرزالي وغيره وتوفي في اوائل السنة بحصن بلاطنس

كـــيختو بن هولاكو ملك التتار
تسلطن بعد هلاك ارغون ابن اخيه ابغا في سنة تسعين واقام
بالروم مدة ومالت طائفة الى اخيه بيدو وتملكوه وجرى بينهم
خلف ثم قوي بيدو وتملك العراق وخراسان وفاذاكوش
وجبر الاموال وسار ... القصد الآخر فالتقوا وقتل كيختو
في هذه السنة واحتوى بيدو على الامر لكن خرج عليه قازان بن
ارغون وكان متسلما ثغر خراسان عاتبا على الرجلين لما بلغه
قتل كيختو جمع الجيوش وطلب الملك وكان كيختو له ميل الى المسلمين
والاحسان الى الفقراء بخلاف بيدو فانه كان يميل الى النصارى وقيل انه تنصر
وكلاهما ماتا على الشرك والكفر بالله

محمـــد بن احمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر
قاضي القضاة ذو الفنون شهاب الدين ابو عبد الله ابن قاضي القضاة
شمس الدين الخويي الشافعي قاضي دمشق وابن قاضيها ولد في شوال
سنة ست وعشرين بدمشق ونشأ بها واشتغل في صغره ومات
والده وله احدى عشرة سنة فبقي منقطعا بالعادلية من ادمن الدرس
والسهر والتكرار منه بالمدرسة وحفظ عدة كتب وعرضها وتفقه

ومهر على اقرانه وسمع في صغره من ابن اللتي وابن المقير والسخاوي وابن الصلاح
وابن زيله وطلب من اصبهان وبغداد ومصر والشام وخرج له تقي الدين
عبيد اي فقط معجما حافلا وخرج له ابو الحجاج اي فقط اربعين متباينة
الاسناد وحدث بمصر ودمشق وابن زيلة عمر ... وابو حفص ابن الشهرزوري
ومحمود ... وهذه الطبقة ولم اسمع منه بل ... اليه
وشهد في اجازتي من ... بالقرآن وامتحني في اسماء القراء ...
جوابي ويتبسم وكان يحب ارباب الفضيلة ويكرمهم ويلازم الاشتغال
في كبره ويصنف التصانيف وكان على كثرة علومه من ... الموصوفين
ومن الذكاء ... المنصف يبحث بنوده وسليمه ويفرح بالعقيدة الذكي
... وبنوه باسمه وكان حسن الاخلاق حلو المجالسة دينا متصونا
صحيح الاعتقاد مع كثرة نظره في الحكمة والعقليات وقد صنف
كتابا في مجلد كبير يشتمل على عشرين فنا من العلم وشرح الفصول
لابن معطي ونظم علوم الحديث لابن الصلاح والفصيح لثعلب وكفاية
المتحفظ وله مدائح في النبي صلى الله عليه وسلم وشعره جيد فصيح وكان
يحب الحديث واهله ويقول انا من الطلبة درس وهو شاب بالدماغية
ثم ولي قضاء القدس قبل هولاكو ... ثم انفصل الى القاهرة فولي قضاء
المحلة والبهنسا ثم قدم الشام على قضاء حلب ثم رجع وعاد الى قضاء
المحلة ثم ولي قضاء القضاة بالديار المصرية بعد ابن بنت الاعز ثم نقل الى قضاء الشام
عند موت القاضي بهاء الدين ابن الزكي سمع منه العرضي والمزي والبرزالي والختني
وعلاء الدين المقدسي والشهاب ابن النابلسي وروى صحيح البخاري بالاجازة نوبة عن

وسمع منه خلق وكان ربعة من الرجال اسمر مهيبا ابيض الوجه فصيح العبارة
مستدير اللحية قليل الشيب توفي في شعبان صيف فيه بالشام يوم
الخميس اي منتصف العشرين من رمضان وصلى عليه بالجامع المظفري
بين الصلاتين ودفن عند والده بتربته بالجبل وقد سالت شيخنا المزي
عنه فقال كان احد ائمة الفضلا في عدة علوم وكان حسن الاخلاق كثير التواضع
شديد المحبة لاهل العلم والدين وقد استوفى اخباره مجد الدين الصيرفي
في معجمه وقال كان علامة وقته وفريد عصره واحد الائمة الاعلام
وكان جامعا لفنون من العلم كالتفسير والاصلين والفقه والنحو والخلاف
والمعاني والبيان والحساب والفرائض والهندسة ذا فضل كامل وعقل وافر
وذهن ثاقب رحمه الله ومن شعره لما تخلف عن الركب لكبر سنه فاصبح وكتب بها
ان كان قصدك بعضي لا عدمت نظره منك لا تغلو بسفك دمي
لاني ما رضيت من بلغ وحسن حالي من يرى ومن شفقي
لم تنسني قط عند عيني انت الكريم رائي لا فاحتلم
لم تدري فرجت بالتلطف منك وقد سالتك اللطف في داجي الظلم
وذكره العصيدي
محمد بن اسرائيل بن يوسف شمس الدين الدمشقي
المعمار قال البرزالي كان على الثغر ومات في القعدة
محمد بن شاهنشاه بن الملك الامجد بهرام شاه بن
فروخشاه بن شاهنشاه بن ايوب بن شادي الملك ابي فطر غياث الدين
ولد بدمشق وسمع في سنة ست عشرة وستمائة وسمع صحيح البخاري
محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر امام النحو محيي الدين
ابو عبد الله الزناتي الكلاعي المالكي

من ابن الزبيدي وحدث به واجاز لي مروياته وكان اميرا جليلا متميزا فاضلا ثم
نسخ الكثير بخط المنسوب وكان يتردد الى املاكه بحسن وخلف عدة
اولاد وتوفي في شعبان

محمد بن الشيخ الزاهد العارف ابو عبد الله بن الشيخ
القدوة عبد الله بن الشيخ الكبير غانم بن علي النابلسي المقدسي ابو عبد الله
الشافعي قدم دمشق وتفقه بها على الشيخ تاج الدين الفزاري ولازم
سلوك طريق الى حين وفاته وكان اماما صالحا زاهدا قدوة له العدد
له فقراء ومريدون وامره مطاع وحرمته عظيمة مع التواضع والمروة
والصفات الجميلة وانتقل الى رضوان الله في يوم الاحد الرابع عشر
من ربيع الاخر

محمد بن عبد الله بن احمد بن سعيد العنسي
ابو عبد الله السبتي ولد سنة اربع وستمائة قال ابن رشيد
الحافظ لا يوثق بقوله الان يوجد شي من روايته بخط غيره
مات في ربيع الاخر العام عن تسع وثمانين سنة اجازني
جابر التونسي

محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف المحدث الامام
الصالح المفيد نجم الدين ابو بكر القرشي المصري احد الطلبة المشهورين
سمع النجيب عبد اللطيف وابن علاق وابن عزون واصحاب البوصيري
ثم بعدهم وبدمشق ابن عبد الدايم وطبقته ودخل الشام وجاور مدة وكتب
الكثير وحدث ومات في رجب بمكة وهو اخو شيخنا فخر الدين المودب

[illegible]

محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله بن صدقة
شيخنا شمس الدين أبو عبد الله الدمياطي ثم الدمشقي المقرئ ولد في حدود
العشرين وستمائة وقرأ القراءات على أبي الحسن السخاوي ولازمه مدة وسمع
منه ومن ابن الصلاح وجعفر وأبي البقاء عبد الملك الحنبلي وغيرهم وحفظ الرائية
والشاطبية وكان ذاكرا للقراءات ذكرا حسنا طويل الروح حسن
الأخلاق وكنت أعرف صورته من الصغر فلما انقطعت آمالنا من
الفاضلي عرفت أنه قرأ على السخاوي فأتيته إلى حلقته وحدثته في أن يجلس
للجماعة فأجاب وجلس لنا طرفي النهار بالكلاسة فتكملت عليه القراءات
أنا والنصيبي ابن الدمشقي وابن غدير الواسطي وأفرد عليه جماعة وتوفي الشيخ
شمس الدين الحنفي الزنجيلي جمع عليه ولم يكمل وسمع منه ابن الخباز والبرزالي
وابن سامه وسليمان بن حمزة الحاكم المقرئ وجماعة وكان شيخا لطيف القد
قصيرا أسمر صغير اللحية حسن البزة له ملك ودراهم أقرأ الجماعة
احتسابا بلا معلوم ولا عوض والله يسامحه ويثيبه وحصل له عسر
البول ومات شهيدا ولما أيس من نفسه نزل لي عن حلقة إقرائه وهي من جملة
الحلق السبعة ونزل لسليمان عن السبع ابن هلال وخلف ولدا من
أبرع الناس خطا وأعلمهم في الديانة حظا توفي في الحادي والعشرين
من صفر ودفناه بمقابر الصوفية وقد رويت عنه في المجلد الأول من كتابنا

محمد بن عثمان بن أبي الرجا الوزير الكبير
الصاحب الأثير شمس الدين التنوخي الدمشقي التاجر ابن السلعوس
وزير الملك الأشرف كان في شبيبته يسافر في التجارة وكان أشقر سمينا

أبيض معتدل القامة فصيح العبارة حلو المنطق وافر الهيبة والتؤدة
شديد الرأي خليقا للوزارة كامل الأدوات تام الخبرة زائد الحمق جدا
عظيم التيه والبأو وكان جارا للصاحب تقي الدين البيع فصاحبه ورأى منه
الكفاءة فأخذ له حسبة دمشق ذهبت إليه مع الذهبيين ليحكم فيهم
فآذاني ذلا وقهرا ثم ذهب إلى مصر وتوكل للملك الأشرف في دولة أبيه
فجرت عليه نكبة من السلطان ثم شفع مخدومه في إطلاقه من الاعتقال وحج
إلى بيت الله فتملك في غيبته مخدومه الملك الأشرف وعين له الوزارة وكان
منحيا فيه معتقدا عليه فحمل الوزارة في مستحقها وكان إذا ركب يمشي الأمرا
والأكابر في خدمته ودخل دمشق بعد قدومه من الحج في دست عظيم
وركبه من القضاة والمفتين والرؤساء والكتاب فلم يتخلف أحد وكان
الشيء العظيم دونه يقفون بين يديه وجميع أمور المملكة منوطة
به وإذا ركب ركب في عدة مماليك ورؤساء وأمراء لا يكاد يرفع رأسه إلى
أحد ولا يتكلم إلا الكلمة بعد الكلمة قد قتله العجب وأهلكه الكبر
فنعوذ بالله من مقت الله وكان صحيح الإسلام جيد العقيدة في
ديانته ونسبه الجهلة فأرسل السلطان كما ذكرنا وسار إلى الإسكندرية
فحصل له سؤال وفرح منه مثل له من علم الدين الدواداري فقصد
متولي الثغر وعاقبه فلم ينشب أن جاءه الخبر بقتل مخدومه فتلك الليلة
منها هو وكاتبه الرئيس شرف الدين القيسراني وحمل إلى المقس ليلا فنزل
بزاويته شيخنا الظاهري ولم ينم معظم الليل واستشار الشيخ في أنه اختفى

[illegible]

فقال له ان قليل الخبره بهذه الامور واشير عليه بان يدفا فقوى بنفسه وقال هذا لا نفعله ولو فعله عامل من عمال البلاد قبح وقال هم محتاجون الى وما انا محتاج اليهم ثم ركب بجره ودخل في ابهة الوزاره الى داره فاستمر بها خمسه ايام ثم طلب في اليوم السادس الى القلعه وانزل الى البلد ماشيا فتسلم من الغد الى عدوه منشد الصفي به الامير بها الدين قراقوش تسلمه اليه الشجاعي فقيل انه ضربه الف ومايه مقرعه ثم تسلم الى الامير بدر الدين المشهود بشد مصر يوم منذ حين بستخلص منه فعاقبه وعذبه وحل حمله وكتب بذاره الى دمشق بسبعه الاف دينار يودعها عند جماعه فاخذت منهم ثم مات من العقوبه في تاسع صفر وقد انتن جسمه وقطع منه اللحم المنتن قبل موته نسال الله العفو والعافيه ومات في عشر الخمسين او اكثر

محمد بن محمد بن عقيل الاحلافي ابو الدين الصدر بها الدين البالسي النبيل الاديب روى عن الشيخ الموفق ابن قدامه والعلم السخاوي وكتب الخط المليح على طريقه ابن البواب ولم يتفق لي السماع منه وتوفي بالجاروخيه في ذي القعده سنه اول

محمد بن محمد بن نصر هو حافظ الدين البخاري تقدم بلقبه ه

محمد بن طاهر بن عبد الوهاب الشيخ بدر الدين ابو عبد الله الشيخي الكبير الصوفي المروزي الاصل ويعرف بابن شحنان توفي بسعيد السعدا وحدث عن يوسف بن خليل ومات في ذي القعده ه

مونسه خاتون المعمره ابنه السلطان الملك العادل ابي بكر بن ايوب بن شادي اخر اولاد ابيها موتا روت بالاجازه

عن عين الشمس الثقفيه سمع منها ابن سيد الناس وابن الحصف واولاد الملك الظاهر والطلبه وتوفيت في الرابع والعشرين من ربيع الاخر بالقاهره وقد قاربت التسعين وفي اجازتها من عين الشمس نظر لانها في الاسناد للموجودين من نسل ايوب بن شادي وكان مولدها سنه ثلاث وستمايه

نسب بنت يوسف بن الطاسي روت بالاجازه عن ابن الكسن القطيعي وغيره وماتت بالقاهره يوم موت بنت العادل ايضا

يونس بن علي بن رضوان بن برقش بن سلوان بن تميم بن رافع تفيكين الشيخ زين الدين ابو الفضل الحميري الدمشقي المصري الاصل الشافعي مدرس المسروريه صدر جليل متميز روى عن الناصح الحنبلي وابن اللتي ومكرم وتوفي في شهر رجب رايته وصحبته مره واجاز لي مروياته وكان ينوب عن القضاه في مصالح الجوامع وتوفي في ايام شعبان في ظاهر دمشق في بستان بعض بني

ابو القسم بن حمامه بن خلف الحافظ الخطيب المغربي ابو الفضل الحضرمي المهدوي البليدي لازم القاضي يحيى بن محمد البرقي واستفتح به لفظ عنه القرات وغيرها اخذ عن ابي القسم علي ابن البراء وعبد الحميد بن طلحه قرا عليه ابو عبد الله الوادياشي وسمع منه بعد بضع عشره ومات في اخر العام وكان مولده في اوائل سنه ستمايه وكان من علماء تونس رحمه الله ونبهنا اليه الحافظ الو
بدر الدين بن الجوزيه والنووي علم الدين البرزالي سمعنا شمس الدين الذهبي

سنه اربع وتسعين وستمايه

احمد بن احمد بن نعمه بن احمد الامام العلامه اقضى القضاه خطيب الشام شرف الدين ابو العباس

النابلسي المقدسي الشافعي بقية الأعلام كان إماماً فقيهاً محققاً متقناً
للمذهب والأصول والعربية والنظر جاد الذهن سريع الفهم بديع الكتابة
إماماً في تحرير الخط المنسوب درس بالشامية البرانية وناب في الحكم عن ابن الخويي
وكان من طبقته في الفضل بل وولي دار الحديث النورية ثم ولي الخطابة ثم مات
حميداً فقيداً سعيداً ولد سنة اثنتين وعشرين وستمائة ظناً بالقدس وأبوه
خطيبها وأجاز له الشيخ عبد السلام وأبو علي بن الجواليقي وأبو حفص السهروردي
وأبو الفضل الداهري وسمع من السخاوي وابن الصلاح وعتيق السلماني والتاج
القرطبي وطبقتهم وكان له حلقة اشتغال وفنون عند باب الغزالية تخرج
بها جماعة من الأئمة وانتهت إليه رياسة المذهب بعد الشيخ تاج الدين
وأذن لجماعة في الفتوى وصنف كتاباً في أصول الفقه جمع فيه بين طريقي الفخر
الرازي والسيف الآمدي وكان متواضعاً منبسطاً بالناس حسن الأخلاق
لطيف الشمائل طويل الروح على التعليم وكان يفتي في الكتب ويخطب بها
وتفقه على الشيخ عز الدين بن عبد السلام بالقاهرة وجالس أمير المؤمنين
الحاكم بأمر الله وأقرأه العلم وله أدب وهيبة وكان متين الديانة حسن
الاعتقاد سلفي النحلة ذكر لنا الشيخ تقي الدين بن تيمية أنه قال قبل موته بثلاثة
أيام اشهدوا أني على عقيدة أحمد بن حنبل قرأت عليه أربعين حديثاً من روايته
وتوفي في رمضان عن نيف وسبعين سنة

أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرج بن أحمد
بن سابور بن علي بن غنيمة الإمام المقرئ الواعظ المفسر المحدث
شيخ المشايخ عز الدين أبو العباس بن الإمام الزاهد أبي محمد

المصطفوي الفاروثي الواسطي الشافعي الصوفي ولد بواسط في السادس
والعشرين من ذي القعدة سنة أربع عشرة وستمائة وقرأ القراءات
على والده وعلى الحسين بن أبي الحسن بن ثابت الطيبي وعلى أبي بكر بن الباقلاني
وقدم بغداد سنة تسع وعشرين وسمع من عمر بن كرم الدينوري والشيخ شهاب
الدين عمر السهروردي ولبس منه خرقة التصوف وأبي الحسن القطيعي وأبي علي
الحسن بن السيدي وأبي المنجى بن اللتي وأبي صالح الجيلي وأبي الفضائل
عبد الرزاق بن سكينة وأبي الحسن بن السعادات وأبي الحسن بن روزبه
والحسين بن علي بن رئيس الرؤساء وعلي بن شبه وأبي بكر بن بهروز وسعيد
بن ياسين وأبي بكر بن الخازن وأبي طالب بن القبيطي وطائفة سواهم
وسمع بواسط من أبي العباس أحمد بن الفتح بن المندائي والمرجا بن شقيرة
وسمع بأصبهان من الحسين بن محمود الصالحاني صاحب ابن جعفر الصيدلاني
وغيره وسمع بدمشق من أبي إسماعيل بن البسري وجماعة وروى الكثير
بالحرمين والعراق ودمشق وسمع منه خلق كثير ولبس منه الخرقة
خلق وقرأ عليه القراءات جماعة منهم الشيخ جمال الدين إبراهيم البدوي والشيخ
أحمد الحراني والشيخ شمس الدين بن عج وشمس الدين بن غدير وكان فقيهاً سلفياً
مفتياً مدرساً عارفاً بالقراءات ووجوهها وبعض عللها خطيباً واعظاً
زاهداً عابداً صوفياً صاحب أوراد وأخلاق وكرم وإيثار ومروءة
وفتوة وتواضع وعدم تكلف له أصحاب ومريدون يعتقدون دابه
وينتفعون بصحبته في الدنيا والآخرة ويسعهم بخلقه وسخائه وبسطه

[illegible]

وحلمه وماله وجاهه وكان كبير القدر وافر الحرمة له القبول التام من الخاص
والعام وله محبة في القلوب ووقع في النفوس ودخل دمشق من الحجاز
بعد ... سنة تسعين فسمع من ابن البخاري وابن الواسطي وكان
حسن القراءة للحديث فولي مشيخة الحديث بالظاهرية والإعادة بالناصرية
وتدريس النجيبية وولي خطابة البلد بعد زين الدين ابن المرحل وكان يخطب
من غير تكلف ولا تلعثم ويخرج من الجمعة وعليه السواد فيمشي بها ويشيع
جنازة أو يعود أحداً ويعود إلى داره بطابه وله نوادر وحكايات حلوة في
لبسه وخطابته وكان يذكر في حلو المجالس طيب الأخلاق
وكان الشيخ على باب السلطنة قائلاً به معظماً له وكان هو يمشي إليه
إلى دار السعادة وكان بعض الزهاد ينكر ذلك عليه فعزل عن الخطابة
بموفق الدين ... حبيش الحموي ... الملك ونزل عن الجهات وادرع (؟) بعض ...
وكانت كثيرة جداً وسار مع الركب الشامي سنة اربع وتسعين فحج وسار
مع حجاج العراق إلى واسط وكان لطيف الشكل صغير العمامة
يتعانى الرداء على ظهره وكان قد انحنى وانحل واندك من كثرة الجماع
في الشيخوخة وخلف من الكتب ... مجلدة توفي بواسط ... يوم
الأربعاء سنة اربع في مستهل ذي الحجة وصلي عليه بدمشق صلاة الغائب
بعد سبعة اشهر وسألت الشيخ علي الواسطي الزاهد عن نسبة المصطفوي
فقال كان والده الشيخ نجم الدين العارف ... يذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
في النوم وواخاه فلهذا كان ينسب المصطفوي ... سمع
أحمد بن إبراهيم بن سعد ... الفواس الدمشقي العدل

233

شمس المدرسة كان ثقة خيراً حسن السمت روى عن الرشيد مسلمة ومات في شعبان
أحمد بن عبد الله بن عبد المطلب الدمشقي الفقيه المعروف
بابي زرقة روى عن الشرف المرسي والصدر البكري حدث عنه ابن الخباز والبرزالي
وكان ... فإنه كان ... الشعر لا ... توفي في أواخر العام
أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم
شيخ الحرم محب الدين أبو العباس الطبري المكي الشافعي الفقيه الزاهد
المحدث ولد سنة خمس عشرة وستمائة وسمع من ابن المقير وشعيب
الزعفراني وابن الجميزي والمرسي وعبد الرحمن بن أبي حرمي العطار وجماعة
وتفقه ودرس وأفتى وكان شيخ الشافعية ومحدث الحجاز صنف كتاباً
كبيراً في الأحكام في ... في ست مجلدات وتعب عليه مدة
ورحل إلى اليمن وأسمعه للسلطان صاحب اليمن روى عنه ابن العطار
وابن الخباز والبرزالي وجماعة وأجاز لي مروياته وتوفي في جمادى الآخرة
أحمد بن عبد الله الشيخ جمال الدين المحقق
فقيه مدرس مناظر حسن المشاركة في الأصول والعربية بارع في
معرفة الطب كان معيداً في المدارس الكبار وصنف على الكمال
ابن طلحة وغيره وله نوادر وحكايات وفيه دهاء وذكاء وله سماحة
وإيثار توفي في رمضان وكان معيداً بالقيمرية ... من معترك المنايا
أحمد بن عبد الرحمن بن العز محمد بن الحافظ عبد الغني
الفقيه الصالح عز الدين المقدسي الحنبلي حدث عن ... وابن الضياء محمد ...

وتوفي في رمضان وكانت امه عائشة بنت المجد مكي عليه ونذ عوله

أحمد بن محمد بن عمر الحنفي نجم الدين الشاهد توفي بدمشق في شواله

أحمد بن محمد بن صالح شهاب الدين العرضي الشاهد امام مسجد الرحبة توفي في ربيع الاخر وقد شاخ واقام بالمسجد بعده ابنه شمس الدين

اسمعيل بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن علي بن قريش الامام المحدث تاج الدين ابو الطاهر القرشي المخزومي المصري الشافعي من جلة الشيوخ وفضلائهم طلب الحديث وسمع من جعفر الهمداني وابن المفير وابن رواج وجماعة وحدث عنه الدمياطي في معجمه وسمع منه المصريون والرحالة وتوفي في الثامن والعشرين من رجب وقد نيف على الثمانين وكان صاحب عبادة وزهادة رحمه الله

اسمعيل بن هبة الله بن علي بن غانم بن هبة الله بن ابي جرادة الشيخ فخر الدين ابو صالح العقيلي الحلبي ابن العديم سمع حضورا ... حلب وله سبع عشرة سنة وروى عن ابن ... وسيف الدولة بن غسان وعبد الصمد بن الطفيل وغيرهم وحدث بدمشق وغيرها مات في حادي عشر المحرم بحلب ... سمع ... الطريق

بيبرس ... بن عبد الله الامير بدر الدين ولي شد دمشق في ايام الظاهر وعزل في ايام السعيد وولي شد الصحبة للملك المنصور وهو الذي ... على قاضي القضاة ابن الصائغ مرة وكان ظالما جبارا لا ... مات في ربيع الاول

بلبان ... بن عبد الله ... العزيزي يروي عن

سبط السلفي توفي في رجب

تمام بن محمد بن اسمعيل العدل كمال الدين السلمي الدمشقي الحنفي نقيب القاضي الحنفي شيخ دار ... سمع ... عساكر وابرهيم بن خليل روى عنه ابن الخباز والطلبة وسمعت منه وتوفي في ذي القعدة

جابر بن محمد بن قاسم بن حسان

خاتون بنت الملك ... شرف موسى بن الملك العادل ... التي ابتنوا ... وصادروا السامري بسببها وكانت زوجة الملك المنصور محمود بن الصالح ابي الجيش وام ولده توفيت في هذه السنة

داود بن علي ...

ست الاهل بنت المولى الرئيس امين الدين عبد المحسن ابن حمود الحلبي الكاتب روت بالاجازة شيئا يسيرا عن ... الوقت وتوفيت في صفر بدمشق وهي والدة العدل شرف الدين ابن الصابوني

سليمان بن ... عبد الحق خلف صدر الدين الحنبلي الشاهد اخو الشيخ عز الدين عبد العزيز ابن عبد الحق روى عن جعفر الهمداني سمع منه غير واحد وكان من شهود العقبة توفي في صفر

سليمان بن ... يوسف بن ابي بن موسك فخر الدين الهكاري المعدل بالقاهرة روى عن سبط السلفي ومات عن ست وثمانين سنة في صفر اخذ عنه الطلبة

سنجر بن عبد الله ... ابرهيم ابو علي التركماني الدمشقي الصفار سمع الصحيح من ابن الزبيدي وسمع الصحيح

عبد الرحمن بن موسى بن عبد الرحمن بن موسى جلال الدين
ابو القسم سمع من ابن [illegible] وابن [illegible] وطائفه
سمع منه [illegible] وكان [illegible]
الاخير من المشايخ الذين سمعوا من ابن الصلاح والسخاوي وغيرهما وكان
فقيرا لطيفا له شعر يحلو وفيه دين سمعت منه بالغرب من جامع
دمشق وتوفي في شوال عام اربع وسبعين سنه

شمس الدين ابن عبد الكريم الشافعي الاقطع قاضي غزه
توفي في رجب وولي الحكم بعده تقي الدين حرمي الخليلي

شريف بن يوسف بن مكتوم شرف الدين الزرعي التاجر
اخو احمد وعثمان رووا عن ابن اللتي وتوفي هذا في صفر [illegible] بمصر

ظافر بن غانم بن سيف شهاب الدين ابن رفاده الشاعر
روى عن الرشيد بن مسلمة بشيء عنه من العدميات [illegible] من المباحرين
البرزالي وطبقته ومات في المحرم بمصر [illegible] سنه سبع وعشرين [illegible] فتح الدين
سمع منه [illegible] واسمعيل صارم [illegible] حلب [illegible] دمشق

عبد الصمد بن القاضي الخطيب عماد الدين عبد الكريم
ابن القاضي جمال الدين ابي القسم بن الحرستاني الانصاري الشيخ الزاهد
العالم ابو القاسم جمال الدين ولد سنه تسع عشره وستمائه وسمع من
ابن [illegible] وابن الصباح وابن [illegible] الواسطي وجماعه
وكان فقيرا اصابه خير [illegible] عن الدنيا قانعا باليسير فيه [illegible] وله
[illegible] وله حال وكشف يمشي ويحدث نفسه وللناس فيه عقيده
وكان على ذهنه اشيا مفيده وكان الشيخ زين الدين الفارقي يتغالى فيه
وذكر عنه غير واحد انه اخبره [illegible] ثمانين قبل
وقوعها سمعت منه انا والمزي والبرزالي وابن [illegible] وجماعه وتوفي
في ربيع الاخر وقد سمع بمصر [illegible] عبد الصمد [illegible] الطفيل [illegible]
[illegible] مع [illegible] المدارس [illegible]

235

عبد الكافي بن [illegible] شمس الدين عبد الواسع عبد الكافي
ابن بهري بن بكر الدمشقي الصوفي محيي الدين روى عن ابن الباجر بن جعفر و[illegible]
الدين ابن الصلاح ومات بحلب في ذي القعده سمع منه البرزالي وكان شاهدا

عبد الولي بن عبد الرحمن بن رافع الشيخ الزاهد ابو نصر
البعلبكي خطيب يونس شيخ صالح زاهد فقيه حنبلي من اصحاب الشيخ ابرهيم
البطائحي سمع من ابن اللتي وابن صباح وابن القاسم بن رواحه وكان حسن الصوت
حسن العيش فيه فقر وتعفف وترك الخلاف [illegible] بالمسلمين مده
وولي خطابه يونس نيفا واربعين سنه وبها توفي في رمضان سمعت منه

عبد الوهاب بن احمد بن سحنون الخطيب الطبيب البارع
مجد الدين خطيب النيرب روى عن خطيب مردا وله شعر وادب وفضايل
توفي في شوال وكان من فضلا الحنفيه درس بالمدرسه الدماغيه وعاش خمسا وسبعين سنه

عز الدين ابن عز الدين [illegible] ابن الامير احد امرا دمشق
حج بالناس في سنه ثلث وثمانين وكان فيه عقل وجوده توفي في صفر

عساف بن الامير احمد بن حجي [illegible] آل مرى الاعرابي
شريف مطاع وهو الذي حمى النصراني الذي سب فرافع عنه بكل
ممكن وكان هذا النصراني لعنه الله بالسويدا وقع منه تعرض
للنبي صلى الله عليه وسلم فطلع الشيخ زين الدين الفارقي وتقي الدين ابن تيميه
في جمع كبير من الصلحا والعامه الى النايب عز الدين ايبك الحموي وكلماه في
امر الملعون فاجاب الى احضاره وخرجوا فراو الناس عسافا

فكلموه في امره وقال معه بدوي تعال انه خير منكم فترجمنا الى مانجاه
وهرب عساف فبلغ ذلك نايب السلطنه فغضب لافتيات العوام
ولا فهو مسلم يحب الله ورسوله ولكن مارثت نفسه السبعيه التركيه
وطلب الشيخين فاخرق بهما وضربا بين يديه وحبسا بالعذراويه
وضرب جماعه من العامه وحبس منهم سته وضرب الصاد الى البلد جماعه
وعلق جماعه ثم سعى نايب السلطنه في اثبات العداوه بين
النصراني وبين الذين شهدوا عليه من السويد المخلصه بذلك وبلغ النصراني
الواقعه فاسلم وعقد النايب مجلسا فاحضر القاضي ابن الخوي وجماعه
من الشافعيه واستفتاهم في حقن دمه بعد الاسلام فقالوا مذهبنا
ان الاسلام يحقن دمه واحضر الشيخ زين الدين الفارقي ووافقهم فاطلق
ثم احضر الشيخ تقي الدين فطيب خاطره واطلقه والجاعه بعد ان
اعتقلوا عده ايام ثم احضر النصراني الى دمشق فحبس وقام الاعسر
المشد في خلاصه فاطلق وشق ذلك على المسلمين واما عساف
فقتل في ربيع الاول من هذه السنه ابن اخيه جماز بن سليمان وفرح
الناس وكانت القضيه في رجب سنه ثلاث وتسعين وحينئذ صنف
شيخنا ابن تيميه كتاب الصارم المسلول على شاتم الرسول وهو مجلد

علي قاضي القضاه زين الدين ابن قاضي القضاه
محي الدين يحيى ابن الزكي القرشي الدمشقي الشافعي الشيخ قطب الدين ولد سنه خمس
عشره وستمايه قال علم الدين روى لنا عن علي بن حجاج النسائي وتحرطان الصلح

وتوفي في ثاني عشر من شعبان ودفن بتربتهم بسفح قاسيون

علي بن عبد الله بن يحيى ابن الشيخ الصالح ابو الحسن
اللمتوني الصنهاجي المغربي ثم الدمشقي الشروطي امام الفضه
على السجن ولد في سنه ثلث وعشرين وستمايه وسمع من ابن الزبيدي
وابن اللتي وابن مكرم وابن باسويه وابن غسان وابي نصر بن عساكر والمسلم
المازني وطايفه وروى الكثير وكان انسانا مباركا قرات عليه عده
اجزا توفي في سادس عشر ذي القعده وهو اخو ابراهيم بن عثمان

علي علاء الدين التركي الضرير شيخ صالح زاهد له زاويه
بالمزه توفي في ربيع الاول ودفن في الزاويه عتيقه الشيخ بدر الدين لولو

عيسى الامير شرف الدين الجناحي نايب الشد عن
الامير علم الدين الدوادار وزار القدس فتوفي به في ذي الحجه ولم يتاهل

فخر الدين الكلي الصوفي الزاهد امام عارف بمرالعقد
توفي بالسميساطيه في ربيع الاول

محمد بن احمد بن عبد الله المقري جمال الدين ابن الشيخ
الامام محب الدين الطبري قاضي مكه روى عن ابن الجميزي وكان متفننا
للفقه والعربيه اصابه فالج مده ومات في ذي القعده او قبلها بعد
ابيه بشهر او قبله روى لنا عنه ابو الحسن العطار واجاز لنا مرويات
وعاش ثمان وخمسين سنه توفي في ذي القعده وله شعر وهو والد القاضي نجم الدين

محمد بن ابراهيم بن الفرج ابو عبد الله الحميري الدمشقي

محمد بن احمد بن منوبن بن شحيان الصوفي اخو عثمان سكن (?)
لم يسمع توفي يوم عرفه روى عن السبط وغيره

المقدسي بن الصلح (?) القواس سمع ابن الزبيدي وابن اللتي وابن الاربلي والهمذاني
ومات في صفر فاتني السماع منه

محمد بن اسمعيل بن سري بن ربيعه الشيخ شرف الدين ابو حلمه (?)
المقدسي الصالحي الحنبلي له سماع من ابن المؤمل (?) بحضوره وجماعه ولم يحدث فيما اعلم
ومات في رجب

محمد بن علي بن منصور بن محمود العماد المقدسي الصالحي
القطاع سمع جعفر الهمداني وحضر على ابن الاربلي ومات في اول صفر

محمد بن عمار الهادي (?) الواعظ ابو عبد الله عرفه شيخ فاضل
شيعي على ذهنه اشيا مفيده وعلى كلامه رونق توفي في ربيع الاول بدمشق

محمد بن عمر بن احمد بن هبه الله بن محمد بن هبه الله بن احمد
بن يحيى بن ابي جراده المولى الصاحب العالم البارع جمال الدين ابو غانم بن
الصاحب العلامه كمال الدين ابن العديم العقيلي الحلبي الحنفي الكاتب
حضر على الحافظ ابي عبد الله البرزالي وسمع من ابن رواحه والد (?) ... ابن خليل
وجماعه بحلب ورحل به والده قبل الخمسين مع الدمياطي الى بغداد
واسمعه من شيوخ بغداد وطلع من اهل العلم وتفقه وتادب وشارك
في الفضائل وبرع في كتابه الخط المنسوب وسكن حماه وحدث بها
وكان من سروات بني العديم توفي بحماه في [illegible] عشر ذي الحجه وكانت له
جنازه مشهوده مشي فيها السلطان الملك المظفر فمن دونه ودفن
بتربته بعقبه نقيرين في هو والمزي صاحب القضاه نجم الدين عمر ابيه (?)
[illegible] علم الهندسه

محمد بن العماد محمد بن العز محمد بن الامام العلامه
البليغ عماد الدين ابي عبد الله الاصبهاني الكاتب هو الامام الفاضل شمس الدين
الشافعي الدمشقي والد الشيخ شرف الدين والمولى عز الدين كان فقيها اماما عارفا
بالمذهب درس واعاد وافاد وحدث عن ابن المقير وابن رواحه وتوفي بجبل
قاسيون بمنزله في صفر رحمه الله وقيل توفي سنه خمس وتسعين

محمد بن محمد بن سالم بن يوسف بن صاعد بن السلم (?)
القاضي الجليل جمال الدين بن القاضي شمس الدين بن نجم الدين شقير (?)
الدوله بن قاضي القضاه شمس الدين القرشي النابلسي الشافعي قاضي
نابلس وابن قاضيها امام جليل متميز فاضل رئيس ولد سنه عشرين وسمع
بالقدس خرج على ابن [illegible] وفي مشيخه القشوري وغيرها وكان قاضي نابلس
مده واضيف اليه اخر عمره قضا القدس سمعت منه بقراه الشيخ علي
الموصلي وابي الحجاج المزي لما قدم علينا في سنه ثلث وتسعين بدار الحديث
النوريه توفي في عاشر ربيع الاخر

محمد بن محمد بن عبد العظيم بن عبد اللطيف الامام
زين الدين ابن [illegible] المعروف بابن [illegible] نشا بحلب وتفقه بها واشتغل الى
القاهره وكان فقيها بارعا متفننا مجموع الفضايل تصدر في اخر عمره وحدث
عن ابن خليل ومات في سلخ المحرم بمصر

محمد بن نجيب [illegible] بن ابي الحسن بن السلم (?) الدمشقي
اجاز له [illegible] وعبد السلام الداهري وجماعه وتوفي في صفر

محمد بن نصر بن تروش بن قسطه الشيخ الكامل شمس
الدين الدمشقي سمع من ابن الزبيدي وابن المقير واجاز له ابو الحسن القطيعي
وجماعة وحدث وتوفي في ثامن عشر شعبان
محمد الشاب ابن الامير ولد الرئيس مجد الدين يوسف
كتب الغب فيه للانصاري الصوفي الكاتب بديوان الجيش وكان مليح الصورة
لطيف الشمائل قليلا عاش ستا وعشرين سنة وفجع به ابوه ورثاه
صاحبنا الامام نجم الدين علي بن داود القرشي بقصيدة اولها
اسعد يا حمام فلست عميدا لدروس الفراق اضحى معيدا
توفي في ثامن عشر ذي الحجة
محفوظ بن عمر بن ابي بكر بن خليفة الشيخ تقي الدين
ابو الخطاب البغدادي القطفتي الحنبلي التاجر المعروف بابن الحامض
حدث عن ابي الفضل عبد السلام الداهري وابي علي الحسن بن السلات
ولد ... وطلب الحديث وتوفي يوم الجمعة يوم النحر بمصر كتب عنه المصريون
ذكره ... بعده اجزا
محفوظ بن معتوق بن ابي بكر بن عمر الصدر
الرئيس المؤرخ الاديب عز الدين ابو بكر بن البزوري البغدادي
التاجر الشافعي مولده بعد سنة ثلاثين بسعرد وسمع من ابي طالب بن
القبيطي وعبد الرحمن بن عبد اللطيف بن سعد الصوفي وغيرهما وحدث
بدمشق وسمعنا منه وكان شيخا محتشما جليلا جميلا وسيما بهيا مليح
الصورة رفيع البزة من كبار التجار واولي الثروة وارباب العدالة

والمشهور له مشاركة حسنة في العلم وصنف تاريخا كبيرا ذيل به على المنتظم
لابن الجوزي رأيت منه ثلث مجلدات سلمت لي خزانته التي بتربته بسفح
قاسيون وكان فيها جملة كتب مفيدة وكان يحضر مجالس وعظ ابنه الشيخ
الواعظ العلامة نجم الدين معتوق بجامع دمشق وكان قد غاب
سنين متطاولة في التجارة ودخل الى الهند والى الصين فاتفق انه حج سنة بضع
وثمانين وحج ابنه الواعظ فالتقيا بالموقف فلم يكد يعرف احدهما الاخر من طول
الغيبة توفي شيخنا في ثامن صفر ودفن بتربته ه اخبرنا ابو بكر محفوظ انا
ابو طالب عبد اللطيف انا ابو المعالي الباجسرائي انا ابو منصور الزاهد انا ابو طاهر
عبد الغفار بن محمد انا ابو علي الصواف انا بشر بن موسى انا ابو بكر الحميدي نا سفيان
نا الزهري اخبرني الربيع بن سبرة عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
نكاح المتعة عام خيبر ه
محمود بن محمد بن صديق ابو الثناء التبريزي ... الابرار الحجاج
شيخ صالح معمر كان ساكنا بتربته ولد بتبريز سنة عشر وستمائة وسمع
من ابن المقير والتاج القرطبي ويوسف بن خليل كتب عنه البرزالي وغيره ومات بالحلبي
بالمارستان القيمري
مجاهد الدين ليث ... الحلقة الدمشقية توفي
في صفر ... وهو ... الامير ... ناصح الدين
موسى بن ابي الفتح بن ابي بكر بن جراح الشيخ نجم الدين
الكناني العسقلاني ثم المقدسي ولد في حدود العشر وستمائة
وسمع ... جعفر الهمداني واحمد بن ... الحراني وسعد ... بن
الكمال وعلي بن معالي وغيرهم سمع منه ابن الخباز والعطار والمزي والبرزالي وتوفي

مجلس فيما احسب

مـــــوفق الدين مسعد السابق الفقيه احد الائمة
لقد نال درايته مدة يتولى تدريسها فلم يتم ذلك وعزل فاشتغل الجماعة
واشتغل وكان دا زهد وانقطاع وتقشف توفي في ذي القعدة رحمه الله

ياقوت المسعودي الادمي الطواشي امين الدين مشد دار
الطراز بالقاهرة حدث عن بحر القضاة ابن الحباب ومات في ذي الحجة

يوسف بن علي بن مهاجر الصدر الكبير جمال الدين
التكريتي التاجر السفار اخو الصاحب تقي الدين توبة شيخ جليل ذو حرمة
وهيبة ولي حسبة دمشق مدة وتوفي في ليلة الجمعة من رمضان
وهو والد الصاحب ابن الامير علاء الدين واخيه

يوسف بن عمر بن علي بن رسول السلطان
الملك المظفر شمس الدين ولد السلطان الملك المنصور نور الدين
صاحب اليمن ولي صاحبها قتل ابوه سنة ست واربعين وقام بالامر هو
وبعده ولده الملك الاشرف ممهد الدين فما استتم وملك بعده الملك تملك
المؤيد هزبر الدين صاحب اليمن الان لان الملك المظفر صاحب الترجمة
وكان نور الدين عمر مقدم جيوش الملك المسعود اقسيس صاحب
اليمن ولد السلطان الملك الكامل صاحب مصر فلما مات اقسيس بمكة
غلب نور الدين على الملك واطاعته الامرا وتملك اليمن بضعا وعشرين
سنة ثم ملك بعده المظفر فامتدت ايامه وتوفي الملك بضعا واربعين
سنة واشهرا وتوفي في رجب بقلعة تعز وقد نيف على الثمانين وكان
ملكا هماما سمحا جوادا عفيفا عن اموال الرعية فكنده عن بدل ذهبه

وكان مقصدا للوافدين موئلا للقاصدين حكي لنا انه جمع لنفسه
جزءا فيه اربعون حديثا ماسانيد في الترغيب والترهيب وله مسموعات
من مشايخ اليمن توفي بزبيد في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وضبط القاضي

يوسف بن ابي محمد بن ابي الفتوح الشيخ المقرئ نجم الدين
ابو الحجاج المقدسي ثم المصري شيخ مشهور فاضل ولد سنة اربع وستمائة ولو
سمع في صغره لكان من كبار المسندين قرا القراءات على الرشيد عبد الظاهر
ابن نشوان وحدث عن الحسن بن الجميزي سمع منه ابن الميموني والبرزالي
وجماعة وسكن بالعزيزية مدة ثم سكن جبل الصالحيين واقرا بالرباط
الناصري ثم عرض له في اخر عمره ضرر وصمم وضعف وكان كثير التلاوة
علا سند في القراءات وما علمت احدا قرا عليه وهو والد الشيخ
محيي الدين محمد توفي في سادس ذي الحجة وبلغ ابنه انه اكمل بضعا وثمانين

ابو بكر بن الياس بن محمد بن سعد بن محمد بن هرون
الفقيه المعمر الصالح عز الدين الحمدي الكردي الاسعردي الحنبلي روى
عن الفخر بن تيمية والمجد القزويني سمع منه البرزالي وابن سيد الناس وابن حبيب
وجماعة وكان فقيها بالقاهرة بالمدرسة الصالحية وسكن بمسجد في
الشارع ثم دين وورع وتوفي في السنة قبل رجب

ابو بكر بن محمد بن عباس بن ابي المكارم الصدر الكبير
نجم الدين التميمي الجوهري شيخ دمشق محتشم كثير الاموال بارز العدالة
توفي في سابع عشر شوال ودفن بالتربة التي انشاها بالمدرسة الى جانب

ابو بكر بن محمد بن محمود القاضي بدر الدين السنوسي المالكي بقنطرة
درسه بناحية صيدا ... في شوال ... بن ... مدرس
درس ... سماع ... عبد الدائم
داره وخلف اولادا

ابو الرجال بن مري بن بحتر المنيني الزاهد
شيخ صالح زاهد عابد قانت عارف فقير صادق صاحب حال وكشف
وكان قد اشتهر ذكره وبعد صيته وطلع الناس الى زيارته والتبرك به
وصار من اعيان شيوخ الوقت وكان خيرا متواضعا عاريا من التكلف عديم
التصنع لم يتفق لي زيارته رحمه الله وقد زرت قبره وهو مدفون الى جانب
شيخه الشيخ جندل توفي يوم الثلاثاء عاشر المحرم بمنين وطلع خلق كثير
من البلد لشهود جنازته وعاش ثمانين سنة او اكثر وكان [illegible]

ابو الفتح ... بن احمد بن الفهم يحيى بن ابراهيم السلمي الدمشقي
سماه بعض الطلبة تماما وكان شيخا عاقلا ساكنا فقير الحال قانعا
رث الهيئة ولد في ذي الحجة سنة احدى عشرة وستمائة وسمع من جده لامه
اسمعيل بن ابراهيم بن علي الدمشقي والشيخ الموفق وابن صباح وكريمة القرشية
وغيرهم وسمع بمصر من عبد الوهاب بن رواج وحدث بالقاهرة ودمشق
سمعت منه انا وابن الخباز والمزي والبرزالي وابن المظفر النابلسي وعبد الرحمن
المزي وقال كيكلدي وطائفة وكان يعرف بابن النميس ويسكن بنواحي باب
توما توفي في احد الربيعين

وفيها ولد

الفقيه المحدث صلاح الدين خليل كيكلدي العلائي والفقيه بدر الدين ... العوفي(؟)
الكتبي والفقيه جمال الدين ... شيخنا كمال الدين الشريشي والامام بهاء الدين عبد الله بن
محمد بن خليل ... والامام عز الدين عبد العزيز بن قاضي القضاة بدر
الدين بن جماعة والتاج احمد بن يحيى ... الشكاك ...

سنة خمس وتسعين وستمائة

احمد بن ابراهيم بن حيدرة بن علي القاضي الفاضل الاجل علم الدين
ابن القماح القرشي المصري توفي في ربيع الاخر عن خمس وستين سنة سمع من المرسي وكان

احمد بن عبد الله بن مرزا بن عيسى ابو العباس الهذباني
الاربلي المقرئ روى عن ابراهيم بن الخير وسمع بدمشق ومصر وكان صالحا كثير
التلاوة يلقن بالمقس وتوفي في ربيع الاول

احمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان بن شبيب
ابن حمدان بن محمود العلامة البارع بقية المشايخ مسند الوقت نجم الدين
ابو عبد الله الحراني الحنبلي شيخ الحنابلة ومصنف الرعاية في الفقه ولد في
عاشر رمضان سنة ثلاث وستمائة بحران وسمع من ابي(؟) ... عبد القادر الرهاوي(؟)
خمسة عشر جزءا ومن الشيخ فخر الدين ابن تيمية وابن روزبه وابي علي ابن الاوقي(؟)
وابن صباح وابن عساكر وجماعة وتفقه وبرع في المذهب ودرس وافتى
وناظر وكان من كبار اصحاب الشيخ المجد وصنف الرعاية الكبرى والرعاية
الصغرى وحشاهما بالروايات الغريبة التي لا تكاد توجد في الكتب لكثرة
اطلاعه وتبحره في المذهب وكانت له يد طولى في الاصول والخلاف
والجبر والمقابلة وله تصانيف طويلة في السنة وسكن القاهرة
ودرس بها واشتغل وكنت احرص على لقيه واجاز لي مروياته وكان ابوه
من فقهاء حران روى عنه الدمياطي في معجمه وروى عنه شيخنا خلق منهم
القاضي سعد الدين الحارثي وولده وجمال الدين المزي وعلم الدين البرزالي وزين الدين ...

وفتح الدين ابن سيد الناس وقطب الدين عبد الكريم وشمس الدين ابن نباته وكان متواضعا
مطرحا للتكلف دينا ثقة انتفع به المصريون وتوفي في سادس صفر

احمد بن عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم شهاب الدين
الصعيدي المؤدب ابو العباس احد شيوخ الاسكندرية ولد في صفر سنة
اثني عشرة وستمائة بالاسكندرية وقرا القراءات على ابي القاسم بن الصفراوي
وابي الفضل الهمداني وسمع الكثير وعني بالحديث وكان شيخا صالحا خيرا ورعا
لم يمس يوما به يؤدب فيه وكان من اعيان الشيوخ سمع منه الرحالة وتوفي
في اوايل السنة ... قرا ايضا على الصفراوي وكان شديد الوسواس

احمد بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الرحمن بن حمزة صدر الدين ابن ابي ...
المالكي ولد سنة ثمان عشرة وستمائة وسمع من ... والصفراوي
ومات في اوايل السنة قاله ... صحبته وكان ... جيدا

احمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن ... الشريف
محي الدين ابو الفضائل الحسيني المنقذي الدمشقي كاتب الحكم بمشهد علي
... على ... فارس العسقلاني وسمع من ابن الليثي وابن عساكر والرضي ومكرم
و ... سمعت منه
جزءين وتوفي في السابع والعشرين من ذي الحجة ودفن بمقابر باب الصغير

احمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله المحدث شهاب الدين
ابن المقسي سمع الكثير بعد الثمانين وحصل وتعب وخطه رديء وكان فيه
تواضع وتودد ... توفي في صفر ولم يرحل الى دمشق

احمد بن عبد الملك ... الشيوخ ... روى عن ... بالثغر
... جمادى الاولى

241

عبد النصير

احمد بن نصر بن نبا بن سليمان الشيخ
المحدث شهاب الدين ابو البركات ابن الدفوفي المصري المقرئ ولد سنة
عشرين وستمائة وسمع من عبد الوهاب بن رواج وابن الجميزي
وابن الحباب وسبط السلفي ومن بعدهم من اصحاب البوصيري وغيره
وعني بالحديث وكتب ونسخ الكثير وكان من المشهورين بالطلب
وضبط الاسماء وكان يعيش ... بالجامع ... المنصورية للطلبة
ونسخ كتبا كبارا منها حلية الاولياء لابي نعيم وروى عوالي مسموعاته
وسمعت منه انا وساير الطلبة وخطه طريقة حسنة معروفة
صحيحة توفي ليلة الجمعة حادي عشر رمضان

احمد بن علي بن عبد الكريم بن علي بن ... القاسم الشيخ
الزاهد المعمر ابو العباس ابن الاثير الموصلي شيخ كان يدري
الفقه فيه خير وصلاح ذكر انه ولد سنة اربع وتسعين وخمسمائة
ولبس الخرقة من القاضي ابي صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي في سنة اربع
عشرة وستمائة ولو سمع حينئذ من شيوخ بغداد لكان مسند وقته
توفي يوم الجمعة السادس والعشرين من شعبان وشيعه الخلق ودفن
بمقبرة باب الصغير لبس منه علم الدين البرزالي الخرقة

احمد بن عمر بن اسمعيل شهاب الدين ابو العباس النصيبي
الصوفي الموقت بالقدس ولد سنة تسع وثلاثين وستمائة بملطية
وقدم مصر في صغره وسمع من ابن الجميزي والسبط وكان دينا خيرا

عالماً خبيراً بالمواقيت توفي في شعبان سمع منه ابو الحسن العطار
وابن الخباز وجماعة

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن يحيى بن الامام
ابي الفتوح الشريف السيد عز الدين ابو القاسم بن الامام الشريف
ابي عبد الله العلوي الحسيني المصري ويعرف بابن الحلبي نقيب الاشراف
بالديار المصرية ولد سنة ست وثلاثين وستمائة وسمع من فخر القضاة
ابن الحباب ثم سمع من الزكي المنذري فأكثر ومن الرشيد العطار وعبد الغني
ابن بنين والكمال الضرير وطبقتهم ومن بعدهم وما زال يروي
والحمراوي والسبط وصالح المدلجي وخلق كثير وطلب الحديث
على الوجه وكان ذا فهم وحفظ واتقان خرج التاريخ المفيدة وله
وفيات ذيل بها على شيخه المنذري الى سنة اربع وسبعين وستمائة
هذا الذي اتصل بنا ولعله ذيل الى حين وفاته ولم نره سمع منه
سائر الطلبة وتوفي ليلة الاحد سادس المحرم بالقاهرة ه

أحمد بن محمد بن ابي الفضل بن محمد بن عبد القادر بن عبد الله
البغدادي زين الدين ابو العباس المصري حضر على جده بكتاب ابن عساكر
وكان عدلاً مشروطاً توفي في ربيع الاول

أحمد بن هبة الله بن احمد بن نصر الله بن علي بن المفرج بن مسلمة
العدل عماد الدين ابو العباس الدمشقي ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة
وروى عن جعفر الهمداني وكان يشهد بسوق القمح توفي يوم سلخ السنة

ربي يسر

أحمد بن النجم محمد بن ابي بكر بن احمد بن خلف السلمي ثم الدمشقي
سمع حضوراً من ابن اللتي وابن المقير وسماعاً من السخاوي وحدث ولد سنة احدى
وثلاثين وستمائة ومات في ذي الحجة بدمشق وتطلبناه فلم ننتفع به ه

ابراهيم بن الضياء محمد بن ابي القاسم بن محمد القزويني ثم الحلبي
شهاب الدين الصوفي نزيل القاهرة حدث عن ابيه وتوفي في ذي الحجة وقد شاخ

ابراهيم بن عبد الرزاق بن ابي بكر بن رزق الله بن
خلف الفقيه العدل برهان الدين ابو اسحق الرسعني الحنفي المعروف
بابن المحدث اخو الشمس ابن المحدث العلامة عز الدين ولد سنة احدى واربعين
وستمائة وسمع من والده وعمه كتب عنه البرزالي شيئاً من نظمه وكان
يشهد تحت الساعات توفي في سادس عشر رمضان

أرغون العادلي الجمدار سيف الدين امير بدمشق توفي
في المدرسة بسنة او مات بدار الاتابك في شوال شاباً

اسحق بن عبد الجبار بن ابي الفتح عبد الرحمن العدل
معز الدين ابو الطاهر الشيباني بن الكفي قاضي المقس ولد سنة اربع
عشرة وستمائة وروى جزء ابي الجهم عن ابن السراج عن ابن الزبيدي توفي في المحرم

الاسعد بن السديد ماجد عز القبطي اسلم في الدولة
الاشرفية وكان مستوفي الديار المصرية وله خبرة تامة ومكانة كابيه

مات في المحرم

اسمعيل بن عبد المنعم بن محمد بن احمد بن يوسف شمس الدين
ابو الطاهر بن الخيمي الانصاري المصري ولد سنه ثلث عشره وستمائه وروى عن
ابن باقا ومرتضى بن العفيف وكان حكيما بالقرافه الصغرى وصوفيا بالخانقاه
وفيه خير ودين وهو اخو الشهاب ابن الخيمي الشاعر سمع منه الطلبه ومات
في ربيع الاخر في تاسع عشره

ابو بكر بن الاحدب الناسخ عبد الكريم الحنبلي توفي في
شوال وهو آخر من مات من اخوته ولم يرو شيئا واسمه فرد

امينه بنت محمد بن عبد الحق خلف ولدت سنه سبع وعشر وحضرت
جدها وسمعت منه وماتت في شعبان

ايبك الافرم الامير الكبير عز الدين الصالحي
النجمي سمع من عبد الوهاب بن رواج وحدث وكان من كبار الدوله المصريه
له اموال واملاك وخير جيد وفيه خير وشي عظيم صلينا عليه في ثالث
عشر ربيع الاخر بدمشق صلاه الغائب يوم الجمعه ومات بالقاهره

ابو الفتح غازي الملك السعيد صاحب ماردين ابن الملك
المظفر السعيد قال شمس الدين الجزري توفي في هذه السنه وملك بعده اخوه
الملك المنصور نجم الدين غازي قال ولقبه شمس الدين د

باشقرد [illegible] طي ويقال له الف واللام الامير الكبير سنقر الاشقر
المنصوري امير دمشق وقد تقدم سنه اصله وتسعين بالرتب وكان يخضب

بيلبك ابو شامه الامير الكبير بدر الدين
ابو الحسن المحسني الصالحي الحاجب عمل الحجابه للمنصور مده واعطي
بدمشق خبز ابن سعد السعيدي بعد القاهره وكان عاقلا خبيرا له
ميل الى الخير وفيه دين روى عن ابن المقير وابن رواج وابن الجميزي ومات
وهو في عشر السبعين في تاسع المحرم ولم يتفق السماع منه

جمال الدين ابن الاصبهاني شيخ الشيوخ بالقاهره ومدرس
الشريفيه توفي في المحرم

حسن بن علي الكشي بن جبريل بن اسمعيل المحدث
المسند امين الدين ابو علي ... العسقلاني ثم المصري ولد سنه عشر وستمائه
وطلب بنفسه وسمع من ابن المقير والعلم ابن الصابوني وابن الجميزي وطبقتهم
ورحل الى دمشق وادرك اصحاب ابي طاهر بن عساكر وكان محدثا نبيها عارفا
جيد المشاركه في العلم وقد اعاد بالظاهريه عند الدمياطي وكتب عنه
الكبار واجاز لي بمسموعاته وتوفي في رابع عشر ربيع الاول رحمه الله

الحسن بن عبد الله بن الشيخ القدوه الزاهد ابي عمر
محمد بن احمد بن قدامه قاضي القضاه شرف الدين ابو الفضل بن الخطيب
شرف الدين ابي بكر المقدسي الصالحي الحنبلي ولد سنه ثمان وثلاثين
وستمائه وسمع من جده وابن مسلمه والمرسي والبلداني وجماعه
وقرا الحديث بنفسه على اللوطبان وغيره وتفقه على الشيخ شمس الدين
عمه وصحبه مده وبرع في المذهب وكان مليح الشكل مديد القامه

حسن الهيئة له شيب يسير وفيه لطف ومكارم وسياده ومروءه مع
الدين والعلم والصيانة وله اخلاق زكيه وحسن السيرة في الاحكام
سمع منه علم الدين البرزالي وغيره وتوفي رحمه الله ليلة الثاني والعشرين
من شوال بالجبل وشيعه ملك الامراء والقضاه والكبراء وكانت جنازته
مشهوده ودفن بمقبره جده وقد درس بمدرسة جده وبدار الحديث
الاشرفية وولي القضاء بعده نجم الدين الشيخ وهو والد صاحبنا الفقيه
شرف الدين احمد حفظه الله

حسن

خديجة بنت الشيخ شمس الدين محمد بن الحافظ ابراهيم بن عبد الواحد
المقدسي والده الامام موفق الدين عبد الله ذكرت تروي جزءا عن ابن شعر
حضورا وهي اخت شيخنا زينب سمع منها البرزالي وغيره وماتت في
سادس رجب بالقاهرة

رمضان بن عبد الله بن يوسف الشيخ الصالح المقرئ
ابو محمد الامدي ولد بامد سنة ست وعشرين وسمع بدمشق من النجم بن
البلخي والصدر البكري وحدث وكتبت الطلبة عنه ولما اطلق اسمه توفي في
تاسع عشر ربيع الاول وكان من جماعة الرباط الناصري وفيه غفلة وديانة

زينب بنت علي بن ابي الفضل النسبي الزاهدة العابدة
ام محمد بنت الواسطي ولدت في سنة خمس وستمائة وسمعت سنة
اربع عشرة من الشيخ الموفق جزءا سمعناه منها وهي والدة شيخنا الشمس
الحنبلي وكان اخوها الشيخ تقي الدين مع جلالته يقصد زيارتها والتبرك
بها وكانت قليلة المثل رضي الله عنها توفيت في خامس المحرم من
سنة

ست الامنا آمنة بنت ابي طالب بن عقيل حمزة بن علي
ام صديق بنت ابي الشعر الدمشقية الشيباني الصفار عمة المحدث الامام
نجيب الدين سمعت من ابيها مظفر وصفية ابنة عبد الوهاب
وجمعة بنت مسلمة وكان اخوها يروي عن ابي القاسم بن عساكر سمع
منها علم الدين والطلبة وفاتني السماع منها توفيت في ثامن ذي الحجة
وكانت كبيرة

السراج الوراق المصري الشاعر المشهور رفيق
ابي الحسين الجزار مات بمصر في جمادى الاولى اسمه عمر بن محمد حسن شعره
شهاب الدين عماد الدين الكركي
احد شيوخ الاسكندرية ولد بعد العشرين وروى عن محمد بن عماد وجعفر
ابراهيم بن بدران العابد شهاب الدين
الصالح الحنفي المعروف بالشرنسي سمع من ابن الزبيدي والفخر الاربلي
ولد صالحا دائم وكان يحول في سنة ثلث وعشرين وستمائة
توفي في حادي عشر صفر

همام بن
يوسف بن ابي العدل نجم الدين الهكاري
ولد سنة ثمان وستمائة وكان من عدول مصر سمع هو وابنه العدل موفق الدين
من سبط السلفي سمع منه علم الدين توفي العشرين صفر

بن الشيخ الحريري صحب الحريري
مدة وتجرد وكان فيه ديانة ... ملبس الفرجية

فتبع ذلك وهو سبط الرقي صاحب القبة التي بآخر سوق الخيل
ونزل منها الى طريق عين الكرش توفي في شوال وقد نيف على السبعين
وكان له سماع من ابن البرهان والرشيد العطار وكتب في الاجازات

ستيته بنت موسى بن عثمان بن درباس المارانى

ام محمد شيخة صالحة معمرة بلغت انها تقف على الفقهاء ورحلت الى مصر
وعلمي انها باقية فدخلت فوجدتها قد ماتت من عشرة ايام
وقد اجاز لها في سنة تسع وستمائة ابو الحسن علي بن هبل الطبيب
وابو محمد بن الاخضر وسليمان الموصلي والعز الدمشقي وعبد العزيز بن منينا
وجماعة وسمعت من حرام مسمار بن العويس وتفردت بالرواية عن
هولاء ووقعت علو رواياتها من بنت ابي القسم حبيب لما قدم علينا
فانه سمع منها في سنة ثلث وتسعين هو وابو الفتح والمصريون توفيت
يوم الجمعة سادس رجب وانا بوادي مجنة

شبيب بن حمدان بن شبيب بن حمدان بن شبيب

بن محمود الاديب العالم الطبيب الجمال التاريخ نجم الدين ابو عبد الرحمن
الحراني الشاعر نزيل القاهرة اخو الشيخ نجم الدين ولد بعد العشرين وستمائة
بيسير او فيها وسمع من ابن روزبه و[illegible] روى عنه الدمياطي
والقدماء وكان فيه شهامة وقوة نفس وله ادب وفضائل وقد
عارض بانت سعاد بقصيدة كنانة يقول فيها
اباد اي وضدها البيد اقربها طرفي وقربها وجنا شمليل

الى النبي رسول الله ان له مجدا اتسامى فلا عرض ولا طول
مجد يكب الوهم عن ادراك غايته ويرد عقل البرايا وهو معقول
مطهر شرف الله العباد به وساد فخرا به املاك جبريل
طوبى لحسبه بل طوبى لحل قبل له بطيب ثراها الجعد تقبيل
توفي الشيخ شبيب الكحال بالقاهرة في الثامن والعشرين من ربيع الآخر سنة ٥

ظهير الدين الغوري الصوفي حسن بن عبد الله

ابن ابي بكر علي الكغي [illegible] الصوفية بالسميساطية وله معرفة
بالفقه والعربية وله مشاركة في الحديث والتاريخ ولم يزل حريصا على
العلم والتحصيل في الشيخوخة توفي في سلخ رمضان في عشر السبعين
وهو والد الفقيه شمس الدين الغوري

عائشة بنت محمد اخت شيخنا جمال الدين الظاهري

ام موسى صالحة عابدة صائمة الدهر متواضعة تخدم الفقراء ولها
اجازة من ابن الزبيدي وسمعت من ابن سلامة الحراني الشيخ وغيره
وحدثت مرات وماتت في صفر روى عنها البرزالي وابن حبيب

عبد الله بن محمد ابن عنبسقي الشيخ الزاهد الصالح

توفي بمصر وقد روى الحديث وعاش الثمانين وثمان سنين

عبد الله بن الشيخ نجم الدين عبد الرحمن بن العلامة نجم الدين

احمد بن محمد بن راجح ابن الامام الفقيه المحدث موفق الدين المقدسي الحنبلي
سبط الشيخ العلامة شمس الدين عبد الهادي ولد بالقاهرة وتفقه وبرع

ولم يتزوج ولو عاش لساد الطايفة سمع الليث مع الحافظ سعد الدين
وغيره وكان فيه صلاح ومروءة توفي شابا في ربيع الآخر رحمه الله

عبد الله بن محمد بن نصر بن قوام بن وهب العدل
الصالح الزاهد كمال الدين ابو محمد الرصافي ثم الدمشقي حدث
في العام الماضي بشرح السنة ومعالم التنزيل للبغوي عن القزويني
وسمعنا منه في هذه السنة صحيح البخاري عن ابن الزبيدي وروى ايضا
عن عمه ابي الفتح ناصر ووالده وابي موسى عبد الله الحافظ وكان من
خيار الشيوخ دينا وامانة وصيانة ورزانة وقد شهد على القضاة
من قديم وسمع منه شبان الطلبة ولد في رجب سنة خمس عشرة وستمائة
وتوفي بكرة الجمعة سابع ذي القعدة فقيل انه صلى وسجد لله ومات

عبد البر قاضي القضاة تقي الدين يحيى بن الحسين بن رزين
القاضي العالم صدر الدين الشافعي مدرس القيمرية بدمشق كان
شابا متواضعا متوددا كثير العشرة وفيه ذكاء ومعرفة توفي
في سابع رجب رحمه الله وسامحه

عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عمران السبتي الامام
المحدث المقرئ الفقيه صدر الدين ابو القاسم بن موسى الدكالي المالكي
الملقب سحنون كان اماما فقيها مفتيا متفننا كثير الفضائل
قوي العربية زعر الاخلاق ولد سنة ست عشرة وقدم سنة عشر
وهو اشيب وقدم الاسكندرية في عنفوان شبابه وفوائد

على ابن القاسم الصفراوي وسمع منه ومن علي بن مختار العامري وعبد الوهاب بن
رواج وجماعة وقرا الحديث على الشيوخ سالت ابا الحجاج الكلبي
عنه فقال شيخ جليل فاضل صاحب سنة تفقه بالاسكندرية سنة
اربع وثمانين وثلث وقرات عليه ختمة لورش وحفص وسمع منه
انا وابن الظاهري والمزي وابن سيد الناس والبرزالي وطايفة وتوفي وانا
بالاسكندرية في رابع شوال وقد سمع علي الكتاب في احد عشر يوما

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر
قاضي القضاة تقي الدين ابو القاسم ابن قاضي القضاة تاج الدين
العلامي المصري الشافعي المعروف بابن بنت الاعز كان
جده لامه يعرف بالقاضي الاعز والعلامي بالتخفيف وهي نسبة
الى قبيلة سمع من الرشيد العطار وغيره وتفقه على عز الدين عبد السلام
وعلى والده وكان فقيها اماما مناظرا بصيرا بالاحكام جيد القريحة
ذكيا نبيلا رئيسا وافر العقل كامل السودد عالي الهمة عزيز
النفس روى عنه الدمياطي في معجمه شيئا من نظمه توفي في سادس
عشر جمادى الاولى كهلا وولي القضاء بعده شيخ الاسلام
تقي الدين ابن دقيق العيد وكان قد ولي الوزارة ثم استعفى
(منها وقد درس بالمدرسة ...)

عبد الرحمن بن علي بن احمد بن عبد الرحيم بن علي
الاجل سعد الدين ابو القاسم ابن رئيس الدين ابي الحسن ابن القاضي الاجل الاشرف
بهاء الدين ابن القاضي الفاضل البيساني الاصل المصري روى

عن جعفر الهمداني وعبد الصمد الغضاري وجماعة وحضر على ابن رواق
وتفرد بعدة اجزا وكان من المكثرين وكان خازن الكتب التي بمدرسة
جده سمع منه الجماعة وتوفي يوم الاحد مستهل رجب ومن غرائب
الاتفاق ان في هذا الشهر توفي بدمشق رجل باسمه واسم ابيه وجده وهو
عبد الرحمن بن علي بن احمد بن عبد الرحمن الفقيه العدل
جمال الدين الشهرزوري الشاهد رحمه الله
عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف بن عبد المنعم الشيخ
الامام المسند محيي الدين ابو الفضل بن الدميري اللخمي المصري
ولد سنة ثلث وستماية وسمع سنة عشر من ابي نصر ابن الحسن علي بن المفضل
وسمع من طالب ابن حديد وابن الفخر البصري والزين ابن فتح الدمياطي
واسمعيل بن ظافر العقيلي وتفرد بالرواية عن هولا والفخر الفارسي وابن رواق
والقاضي زين الدين وعبد الصمد الغضاري ومكرم القرشي ومرتضى بن حاتم
ولبس الخرقة من الشيخ شهاب الدين السهروردي وكان من كبار المسندين
فانه ثقة وقد سمع منه خلق وتوفي في سلخ المحرم في عشر المايه ○
عبد الصمد الفقيه خطيب شقبا توفي في شوال بالقرية
عبد اللطيف بن الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام
السلمي الدمشقي الشافعي الفقيه محيي الدين ولد سنة ثمان وعشرين وستماية
وروى عن ابن الليثي ثم طلب الحديث بنفسه بالقاهرة وقرا على الشيوخ
وكان افضل اخوته في الفقه والاصول وتميز وكان يعرف تصانيف

والده معرفة حسنة توفي في ربيع الاخر بالقاهرة
عبد المنعم بن ابي بكر بن احمد بن عبد الرحمن بن محمود القاضي
جلال الدين ابو محمد الانصاري المصري ثم الشامي الشافعي ولد سنة
تسع عشرة وستماية بالقاهرة وروى لنا مجلس مخمس عن ابن المقير
وحدث بالقدس ودمشق والصلت وكان سنيا وقورا مهيبا فاضلا
عارفا بالمذهب حسن الديانة محمود السيرة ولي خطابة صفد وولي القضا
بالصلت وعجلون وبالقدس وناب في القضا بدمشق عن قاضي القضاة
بدر الدين ابن جماعة ثم عاد الى القدس وتوفي بها في الثاني والعشرين من ربيع
الاخر رحمه الله وانشا له شيا في الفقه علقه على التنبيه ○
عثمان بن ابي الفتح بن اسمعيل فخر الدين الخوئي الصوفي الشاهد
نزيل القاهرة روى عن يوسف الساوي ومات في المحرم اخذ عنه ابن حبيب
عمر شاه الرومي الامير الذي كان بداريا وله هناك اراض مطلقة
من ايام الملك الناصر اكليل توفي في المحرم وكان من ابناء الثمانين
علي بن حسن بن بدر بن حفاظ بن بركات ابو الحسن
الصالحي الصحراوي شيخ مسن كان يسكن بالعقيبة روى عن الفخر الاربلي وابن
الليثي وابن المقير سمع منه البرزالي وفخر الدين المقاتلي ولم اقع به توفي في ليلة
السابع والعشرين من رمضان ودفن على الشيخين وقد اجاز لي
علي بن حمزة بن عبد الرزاق ابو الحسن المحجي الصالحي الملقب
بالغلو روى عن ابن الليثي وتوفي بكفر سوسيا في العشر من ربيع الاول
علي بن الشرف عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة المقدسي

الصالح شرف الدين يعقوب القاضي الحنبلي سمع من ابن هميرة جليل وغيره
وسمع الشيخ سعيد وكان من الطلب ضرب بالدبابيس ليلة ظهور الحرامية
بسوق الخيل ثم مات بعد ليلة رحمه الله ليلة عيد الاضحى وهو كهل

علي بن محمد بن منصور بن القسم بن مختار بن ابي القاضي
الاوحد زين الدين ابو الحسن بن القاضي ابي المعالي الجذامي الاسكندراني
المالكي اخو القاضي العلامة ناصر الدين ابن المنير صدر جليل محتشم وافر
الحرمة مليح الصورة حسن البزة من اهل الفضيلة ولي قضا الثغر مدة ودرس
وافتى وصنف ولد في ربيع الاول سنة تسع وعشرين وستمائة وروى لنا
بالاجازة عن ابن يوسف المخيلي وحدث بمكة والثغر وتوفي يوم
عيد الاضحى وقيل مات سنة ست في ذي الحجة

علي بن محمد بن عبد السلام المكي موذن الحرم روى عن
المرسي وقعت صاعقة على قبة زمزم فاستشهد رحمه الله في رجب

عمر بن مسلم بن عمر بن ناصر ابو حفص الصالحي النجار
البنا كان يحضر الحصارات مع الملك الظاهر وحدث عن ابن الرسد وكان
صبيح وله ديل ولي الليث وكان انسانا مباركا توفي بقرية جديا في
شوال سمع منه الطلبة ولم اسمع منه

كثير بن عمر الفقيه الامام زين الدين الاسلمي من كبار
فقها الشام وكان بقرية المنيدين توفي في رجب

لولو المسعودي الامير الكبير بدر الدين توفي ببستانه
الذي بالمزة الى جانب حمامه وكان اميرا محتشما خبيرا بالسياسة والظلم

ولي نيابة نايب السلطنة طرنطاي بدمشق مدة ثم ولي الشد بمصر
في الدولة المنصورية ثم قدم دمشق على نيابة نايب السلطنة اذ ذاك
حسام الدين لاجين المنصوري فمات في شعبان كهلا

محمد بن فخر الدين تعاسيف سبط المولى فخر الدين
ابن الشيخ شاب مليح حلو الشمايل عاقل رييس مشتغل من ابنا عشرين
سنة توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة وتوفي يومئذ شاب مليح من ملاح
دمشق محمد بن بدر الدين ابن طليس صهر والي المدينة ابن النشابي ففجع
بهما الاباء رحمهما الله وكانا قد جمعا بين الملاحة والحيا والحرية

محمد بن عبد الله بن الحسين بن الشيخ تاج الدين علي بن ادريس
الفسطاطي الامام محي الدين خطيب جامع عمرو بن العاص وابن عم
قطب الدين عبد الباقي الانصاري وعاش اثنين وخمسين سنة وروى عن السبط
وتوفي في ثالث شهر ربيع الاول

محمد بن سنجر المحدث المفيد الصالح ابو عمر العجمي
الجندي شاب قرا على الاجناد دين متواضع من طلبة الحديث قدم
دمشق غير مرة وسمعت بقراءته وكان حريصا على الطلب نسخ الكثير
بخطه وسمع سنة بضع وستين ولم يحدث مات في اول السنة رحمه الله

محمد بن عبد الرحمن بن سلطان بن جابر مع الفقيه زين الدين
ابن عماد الدين ابن الفقيه ركن الدين التميمي الدمشقي الحنفي امام مسجد الناطرة
واحد العدول به وجد صاحبنا المحدث امين الدين الواني لامه ولد

سنة اربع عشرة وستمائة وسمع من ابن الدوحي صاحب صباح
والقاضي شمس الدين ابن سني الدولة وغيرهم وشاخ وانقطع بالمنزل مدة
سمعت منه جزء ابن الكحيات وتوفي في الثامن والعشرين من صفر رحمه الله

محمد بن عبد السلام بن المطهر بن العلامه
شرف الدين سعد بن ابي عصرون الشيخ الامام المسند تاج الدين
ابو عبد الله ابن القاضي شهاب الدين التميمي الشافعي ولد في المحرم سنة
عشر وستمائة بحلب وبها نشأ واشتغل وقرأ الفقه وسمع من
ابن الكشي بن روزبه ومكرم بن الصفر والعلم الصابوني والشهاب ابن
العربي رواحة وعبد الرحمن بن القاسم الصوري وابا زكريا الموتد الطوسي
وعبد المعز الهروي وزينب الشعرية والقاسم بن الصفار وابو المظفر
عبد الصمد السمعاني واخوه ومنها بما اتم واجاز من شيوخه الديلمي
والسمعلي عثمان الفارسي ولا في ابن القاسم الكبري والمحب ابو البقاء العكبري
وسعيد بن الرزاز واجاز بسلامة ابن صفو وكتبه ودرس بالشامية
الجوانية بدمشق مدة وكان يورد الدرس ايراد املي وكان فيه جودة
وتواضع وهو من اكبر شيوخنا المسندين سمعت منه عدة اجزاء
وقد حدث بصحيح مسلم والموطا وغير ذلك توفي في سلخ ربيع الاول
ودفن من الغد بتربتهم عند حمام النحاس

محمد بن عبد الملك بن عمر الشيخ الامام
الزاهد العابد القدوة شرف الدين ابن الزرزاري شيخ مشهور بالصلاح
تام الشكل اسمر مخضب جليل قليل الشيب مليح العمامة والبزة

السماسيه الموقطه ... سرف الهماب في المحرم

صاحب سمت وهدي ووقار صحب الكبار وتعبد وانقطع
وكان صحيح البنية محكم التركيب اذا راه الشخص اعتقده كهلا
فاذا تميزه راه كبير السن كامل العقل الا انه كان يقول انه جاوز
المائة وذا التعبد للمنزلة من ابناء التاتر وكان له زوايا في اماكن توفي
في ثالث عشر جمادى الاخرة ودفن الى جانب قبر الشيخ تقي الدين ابن الواسطي
بتربة الشيخ الموفق وكانت جنازته مشهودة رحمه الله وذكر لي انه سمع
الحديث في صباه فاخرت خطه الا الاجازة وكانت وفاته ببيت لهيا

محمد بن رحمة الله الاسكندراني المغازلي روى عن جعفر
وتوفي في اوائل السنة وكان ثقة صالحا عاش ثمانيا وستين سنة ولقبه الغرضي

محمد بن محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن
هبة الله الامام شمس الدين ابن العدل عماد الدين ابن القاضي عز الدين
ابن العماد الكاتب الاصبهاني ثم الدمشقي الشافعي سمع من ابن المقير
وكريمة وابن رواحة والسبتي وعبد العزيز بن الدجاجية وشيخ الشيوخ
ابن حمويه وكان فقيها عارفا بالمذهب عدلا رئيسا فاضلا حسن الديانة له
حلقة بجامع دمشق للاشتغال واعاد بمدارس سمع منه علم الدين
وغيره ومات ليلة الجمعة رابع عشر صفر بمنزله سبع وسبعون رحمه الله

محمد بن محمد بن ابي الكرم المحدث شمس الدين الحنبلي
المعروف بالقلانسي رجل صالح حج مواضع حج غير مرة واصحب
بالحافظ سعد الدين الحارثي القاضي وسمع الكثير وتوفي ابوه في هذه السنة قبله
وابنه مع الشهود بالقاهرة وسمعت عليه وسافر الى دمشق فتوفي بها في رمضان

روى عن ابن سعد [illegible] والاقران في زمانه على ذلك العراق ولي البدن والعربي من
سمع من ابن [illegible] وغيره ومشيخته

محمد بن [illegible] العلا محمد بن علي بن المبارك بن شيخ بن
الإمام العالم شيخ القراء موفق الدين أبو عبد الله الأنصاري الربعي
النصيبي الشافعي الصوفي نزيل بعلبك ولد سنة سبع عشرة وستمائة
بنصيبين وقرأ على والده ودخل الديار المصرية فقرأ بمصر على الشيخ السديد
عيسى بن مكي صاحب الشاطبي وبالإسكندرية على الشيخ
جمال الدين ابن عمرون الحاجب وسمع منه مقدمته وغير ذلك وسمع
ببعلبك من الشيخ الفقيه وصحبه واستوطن بعلبك وصار شيخا في التصوف
والقراءات وأم بمشهد [illegible] الذي بسوق النحاس ببعلبك وكان يجلس في
بعض الأيام ويروي للعامة الأحاديث من حفظه وقل من رأيت بفصاحته
على كبره ورأيت من القراء ومنه تعلمت التجويد وقرأت عليه ختمة للسبعة
في أحد وخمسين يوما ببعلبك في سنة ثلاث وتسعين وكان إماما فاضلا
عارفا بالقراءات معرفة جيدة وله مشاركة في الفقه والنحو والأدب وكان
شيخ الإقراء [illegible] ومشيخة الصوفية [illegible] وله حرمة وصورة وقرأ عليه
القراءات جماعة من أهل بعلبك ورحل إليه أهل العلم طلبة [illegible] وقرأ عليه
وهو اليوم شيخ القراءات العربية تلميذ الأستاذ شيخنا موفق الدين [illegible]

فقد العراق وأقرانه ... مغرمه مغرما
وطفت البلاد على جمعه ... فصرت بين الورى مكرما
والغيث ألقى بكلامه ... فنعم ما زادني أنعما
وما عودني لم تزل ذاته ... وما كان [illegible] أعظما
[illegible] المحمد [illegible] في الموت أسأل أن يرحما

وأصفى الصلوة بين الهدى ومن فوق كل سما سما
وأسنى السلام على آله وأصحابه الرضى عنهما
توفي في [illegible] العشرين من ذي الحجة ببعلبك

محمد بن يعقوب بن أبي طالب الكتاني الصالحي فقير
مبارك رأيته وطلبناه من السماع منه فقال روحوا إلى الشيخ ناصر الملقن
اقروا فضحكنا منه وكان فيه وله وسلامة باطن وهو من جزازي الحلبيات
عن ابن صباح وهو أخو الفقيه أبي بكر النحاس [illegible] في اللمكي توفي في رجب

محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم
الإمام العلامة الصاحب محيي الدين أبو عبد الله القاضي الإمام
بدر الدين ابن النحاس الأسدي الحلبي الحنفي ولد بحلب سنة أربع عشرة
جيد علامة
في شوال وسمع من القاضي بهاء الدين ابن شداد وموفق الدين يعيش شيئا يسيرا
ولم أجده سمع من ابن روزبه ولا من الموفق عبد اللطيف ولا هذه الطبقة
وكان قد بحث على الفقه والاشتغال وسمع في سنة اثنين وأربعين ببغداد
وجالس بها العلماء وناظر وبان فضله وسمع من ابن الحصني [illegible] شعر وابن
[illegible] وسمع بماردين من [illegible] فط النشتبري وحج سنة خمس وأربعين
مع ابن عمه وسمع من شعيب الزعفراني وغيره وكان صدرا معظما
نبيلا وجيها إماما فقيها مفتيا محققا متبحرا في المذهب وغوامضه
موصوفا بالذكاء وحسن المناظرة انتهت إليه رياسة المذهب بدمشق
ودرس بالريحانية والظاهرية وولي القضاء بحلب في الدولة الظاهرية

وسلم من الناس واستوطن دمشق وعومل بالاكرام والاحترام لعلمه
ورياسته وخبرته وامانته وولي الوزارة مرة وولي نظر الخزانة وولي
نظر الدواوين وولي نظر الاوقاف والجامع وكان معمارًا مهندسًا
امينًا كافيًا مهيبًا مخوفًا وكان موصوفًا بحسن الانصاف في البحث
وكان يقول انا على مذهب ابي حنيفة في الفروع وعلى مذهب الامام احمد
في الاصول وكان يحب الحديث والسنة والسلف ويطنب في وصف
الشيخ عبد القادر وقد ولي امرة الحج من دمشق في سنة خمس وسبعين
وساس الركب وحمدت امرته قرات عليه جزء ابن نياس وسمع منه ابن الخباز
وابن العطار والقونوي والمزي والبرزالي وابن تيمية وابن حبيب والمقاتلي وابو بكر
الرحبي وابن البلنسي واخرون وتوفي عشية نهار الاثنين سلخ ذي الحجة ودفن
بتربته بالمزة من الغد وحضره نائب السلطنة والقضاة والاعيان

محمد بن ابي بكر بن عبد الملك بن مالك شمس الدين
ابن القطان شيخ صالح محب للحديث سمع من ابن اللتي وابن رواحة وابن خليل
بحلب ومات في هذا العام بصفد سمع منه المزي والبرزالي وغيرهما ة

محمود بن محمد بن احمد بن مبادر بن ضحاك الامام
المقرئ الزاهد العابد شرف الدين ابو الثنا التاذفي ولد بتاذف في سنة
اربع وعشرين وستمائة وهي من اعمال حلب وسمع من ابن رواحة وابن خليل
وجماعة وكان يسمع في الشيوخة الفائدة وقد سمع هو في سنة ست وعشرين
على ابي اسحق الصريفيني الحافظ بتاذف وكان صالحا زاهدا قانعا مهيبا
كبير القدر منقطع القرين صاحب جد وعمل وصدق وكان يزور

القدس كل سنة ماشيًا وكان خاشعًا متعففًا شريف النفس فقيها عالما
قرات عليه جزءا واحدا وتوفي في سلخ رجب وكان يجلس في البلد بالعمرية
ويلازم التلاوة سر ابن الصلاحين بجامع الجبل

المنجّى بن عثمان بن اسعد بن المنجّى بن بركات
ابن المؤمل الامام العلامة مفتي المسلمين زين الدين ابو البركات
ابن الصدر المرتضى عز الدين ابي عمرو ابن الامام الكبير العلامة وجيه الدين
التنوخي المعري الاصل الدمشقي الحنبلي ولد في عاشر ذي القعدة
سنة احدى وثلاثين وستمائة وحضر على جعفر الهمداني وابن المقير وسالم
ابن صصرى وسمع من السخاوي والتاج القرطبي والرشيد مسلمة وتفقه على
اصحاب جده وعلى اصحاب الشيخ الموفق وقرا الاصول على علاء الدين
التفليسي وغيره وبرع في المذهب ودرس وافتى وصنف وانتهت
اليه رياسة المذهب تفقه عليه ابن الفخر والشيخ الفتح وابن تيمية وجماعة من
الائمة قرات بخط شيخنا ابن الفتح كان رحمه الله اماما في الفقه خبيرا
بعلم الاصول والعربية مشاركة في غير ذلك شرح كتاب المقنع في الفقه
شرحا حسنا في اربع مجلدات وفسر القرآن العزيز ولكنه لم يبيضه وكان
يجمعه دروسًا وشرع في شرح المحصول ولم يكمله واختصر نصفه
وكان له في الجامع حلقة للاشتغال والفتوى نحو ثلاثين سنة متبرعا لا يتناول
على ذلك معلومًا وكانت له اوراد منها صوم الاثنين والخميس والذكر
من حين يصلي الصبح الى ان يصلي الضحى وله مع الصلوات تطوع كثير ويصلي
الضحى ويطيلها جدا وكان له اخر الليل تهجد كثير ونوافل وكان

له ايثار كثير يفطر الفقرا عنده في بعض الليالي في شهر رمضان كله
وكان مع ذلك حسن الاخلاق لطيفا مع المشتغلين مليح المجالسه
سمع صحيح مسلم على العلم السخاوي وحضر معه على ابن نسخة
ابن عساكر قلت اجاز لي مروياته سنة سبع وسبعين وقصدته لاسمع
منه فقال لي تعال وقتا اخر فاشتغلت ولم يقدر لي السماع منه وكان
مليح الشكل حسن البزة كثير التطهر والنظافة وكان غالب اوقاته في
الى جنب بيت المادنة وكان يجلس للاشتغال الى العمود الثاني الغربي
الذي تحت النسر توفي الى رحمة الله يوم الخميس رابع شعبان بين الصلاتين
وتوفيت زوجته بالليل ليلة الجمعة وهي لم ادركه حفظهم الله بنت الهها
ثم صلي الجنائز وصلي عليهما معا عقيب الجمعة بجامع دمشق
ودفنا بالقرب وكانت جنازة مشهودة وكان مولده سنة سبع وتسعين
الزملكاني الي مع المطهري وكان معروفا بالذكا وصحة الذهن وجودة
المناظرة وطول النفس في البحث وله ملك وثروة وحرمة وافرة
وقد سال الشيخ جمال الدين ابن مالك ان يشرح الفيته في النحو فقال لابن
ابني شرحها لكم وكان قد قرا النحو على ابن مالك وبرع فيه وكان [illegible]

موسى بن محمد بن موسى الشيخ المحدث وجيه الدين ابو القسم
الانصاري النغري المصري احد من عني بهذا الشان وتجرد له وتعب
في الطلب وسمع الكثير بمصر والشام وكتب الكثير وقرا بنفسه وصار
له نباهة ومعرفة متوسطة للاجزاء ما سمع وتوفي في جمادى الاخرة بالقاهرة
وكان قد صار من جملة الشهود وسمع بعد الستين وسمع ابن الرشيد وطبقته
والحسين ... والعلاء والشيخ وخلق

موسى بن القاضي نجم الدين محمد بن سالم بن صاعد بن الشلم
القاضي شرف الدين قاضي نابلس ولي قضاءها واخوه شمس الدين قاضي
ولي القضا بغزة اخيه ومات في ذي الحجة وكان مكرما للناس من فضلا الاخيه

نجاح بن خليل ابو محمد عتيق عيسى بن شهاب المحلي
بواب المسرورية بالقاهرة روى عن ابن رواج ومات في ثالث عشر ربيع الاول

نصر الله بن عبد الله بن عبد الغفور بن نصر العدل فتح الله
ابن طرطوش المصري الشاهد روى الثقفيات عن ابن رواج ومات في ثاني عشر
ربيع الاول

نصر الله بن محمد بن عياش بن حامد بن خلف
ابن عياش الشيخ ناصر الدين ابو الفتوح الصالحي الحنبلي الساكن بدار
الحجارة ولد في مستهل سنة سبع عشرة وستمائة واجاز له الشيخ الموفق
وابو محمد بن لقيه والكندي وسمع ابا محمد الفرج وابا القسم بن صصرى
وابن عساكر وابن صباح وابن الزبيدي وابن اللتي وابن الاربلي وابا موسى عبد الغني
والبها عبد الرحمن وابن الجمال ابا حمزة وجماعة وفي طريقه سنة سبع وثلاثين
سمع ابن المقير وابن الجميزي بمصر وابا الرضا النشاسرشي ويوسف المحيلي
وعبد الوهاب بن رواج والظهير محمد الكتابي بالثغر ربيا الفقيه وابن
ماهوت والسبط بالاسكندرية وحدث بالكثير فروى عنه ابن الخباز
حديثا اول مشيخته التي خرجها في خمسة عشر وستين وكان شيخا صالحا
خيرا متنسكا متعففا مليح الشيبة بشوش الوجه حلو الملتقى حسن متوددا
وقد قرا بعض سماعاته على الشيوخ وكان يحفظ متون

كثيرة سمعت منه جماعة اجزا وتوفي الى رحمة الله ليلة الجمعة سلخ شوال

لاحق بن النوري سابق الدين المسعودي الفراش خادم
تربة نشأ بالشام وحدث بمصر عن ابن رواج سمع منه البرزالي والحسيني

يوسف بن محمد بن عبد الله بن يوسف البكري الدمشقي جمال الدين
المعروف بابن نغيب العقل ولد في رجب سنة ثلاث عشرة واجاز له [illegible] ومكرم
وجماعة وسمع حضورا من ابن اللتي وحدث روى عنه ابن الخباز وغيره
واجاز لاولاد قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة ولاخيه قاضي القضاة
شرف الدين الحنبلي ولمحمد جمال الدين ابن الفويرة ولعبد الله شمس الدين المهندس
وجماعة وتوفي في ثاني عشر شوال وكان يعرف بالكرباج المؤدب

م ابو بكر بن عبد الاحد بن منصور جامع المحدث
الفقيه مجد الدين الكتاني الموصلي نزيل دمشق شيخ صالح زاهد ناسك
فاضل كثير السماع ذكي كثير المطالعة جيدا للتحصيل
سمع جزء ابن عرفة من كتائب ابراهيم بن ابزر وسمع بدمشق من ابن عبد الدائم وابن
ابي اليسر واصحاب ابن طبرزد ثم بعدهم امر بالمدرسة العادلية مدة
ثم ولي مشيخة الفاضلية بعد الفاضلي ولست اسلم عليه ويعجبني
سمته وهديه وتواضعه وان زلي رحمه الله سمعت منه وتوفي في ربيع الاول
وقد نيف على السبعين رحمه الله

ابو بكر بن عياش بن محمد بن سليمان بن منصور النجار
الصالحي ولد سنة سبع عشرة وستمائة وكان من رواة صحيح البخاري عن
ابن الزبيدي وسمع من ابن الحاج وسمعنا منه احاديث وكان رجلا مباركا توفي

[illegible]

ابو بكر بن عمر بن علي بن سالم ابن الامام العلامة
رضي الدين القسنطيني الشافعي النحوي ولد سنة سبع او ثمان وستمائة وسمع
ببيت المقدس وبه نشأ من ابي علي وفي مصر من يوسف المخيلي
ولد المفيد وابن عوف الزهري واخذ العربية عن ابن الدين يحيى بن معطي وجمال الدين
ابن عمرو ابن الحاجب وسمع من بعض الفقه بالقاهرة وتزوج بابنته
وكان من كبار ائمة العربية بالقاهرة حدثني شيخنا البدر النابلسي انه بحث
على رضي الدين القسنطيني من اول كتاب سيبويه وقد سمع منه جماعة
كثيرة وكان صالحا خيرا متنسكا ساكنا متواضعا له معرفة تامة
بالفقه ومشاركة في الحديث وحرمة وجلالة اضر باخرة وتوفي الى رحمة الله
في شوال وقيل توفي في رابع عشر ذي الحجة والاول اصح سمعت منه جماعة
اجزا وقد حدث عنه ابو العلا الفرضي في سنة ثلاث وتسعين لم يغشه بعد

ابو بكر بن محمد بن غانم بن علي النابلسي شيخ الزاوية
من بيت المشيخة والصلاح ولي المشيخة بعد موت اولاد عمه وقد سمع
الحديث بدمشق من ابن عبد الدائم وغيره وتوفي في حادي عشر جمادى الآخرة

ابو بكر بن يعقوب بن ابي طالب الكتاني والده الحجار
النحات ويلقب بالعفيف وهو اخو المذكور انفا ولد سنة اثنين وعشرين
روى عن ابن الزبيدي وغيره واجاز له مرويات وقد صنف عليه ابن الخباز ومات
في السادس والعشرين من رمضان

ابو محمد بن ابي جمرة المغربي المالكي الزاهد شيخ فاضل صالح

قوال بالجوق مشهور بالقاهرة توفي في ذي القعدة وصلي عليه بدمشق صلاة
الغائب رحمه الله

ابو الغنائم احمد بن عياش بن ابي الفتح بن ابي بكر الحراني الكعراني المعمار
بدر الدين ولد سنة اربع عشرة وستمائة بحران وسمع من جده لامه القاضي
جمال الدين ابي بكر بن نصر اخي ابي المجد العزوي وابي الكتيب بن روزبه ومحمد بن صدوق
وابن المقير والمرجا بن شقيرة وغيرهم سمعنا منه بقراءة المزي وتوفي في العشرين
من ذي الحجة بمنزله بالقصاعين ودفن بمقابر الصوفية

ابن جعفر ان كان جمالا وبدت منه زلة فشنق مخزاه من ضمن خان
من ضمن دار الطعم وصمن الزلوه بدمشق واحتشم ووصل له اموال وتوكل لطغجي
وكان مشرفيا ضخما سمينا يتعمم بالعشرا ويركب الخيل المسومه ويظلم
والناس يدعون عليه وقد بنى دارا في اخره بناحيه السبعه سكنها
بعده الامرا ومات بالقاهرة وكان قد طلب اليها ۞ وكذا توفي في هذه
السنة جماعة لسنوا بالمشهورين وضبطهم الشيخ علم الدين في وفياته ۞

وفيها ولد

المرحوم بها الدين محمد الحافظ علم الدين البرزالي وشمس الدين محمد بن المحب يحيى بن العباسي قتيبي
وابو اسحاق ابراهيم بن احمد شيخنا الشهاب بن الاسكندري

سنه ست وتسعين وستمائه

احمد بن ابرهيم بن عبد الغني بن مصعب الصدر
نور الدين ابو العباس الخزرجي الدمشقي ولد سنة احدى وعشرين وستمائه

قرا القران على السخاوي وروى الحديث عن النقي البلداني وله ادب ونحو
وفضيلة وشعر جيد وفصاحه وكان رئيسا محتشما فيه
زعارة وقوة نفس افاد مسألة في النحو توفي في العشر من
شوال بدمشق بستانه بسطرا الله يسامحه ۞

احمد بن عبد الله بن الحسن القاضي العالم شهاب
الدين ابن الاحل بها الدين بن محبوب البعلبكي الشافعي احد الاخوه
الستة وكان من ذرية نوح وابوه قاضيه ولد في سنة ثمان وعشرين
وستمائه وكان دينا صالحا كثير التلاوه جيد الفضيله حسن
الاخلاق ذا التواضع توفي بدمشق في شوال

احمد بن عبد الله بن محمد بن ... وهو ابن سهل القرشي
الحنفي المعروف بابن ... وهو ابن العجمي روى عن ... وتوفي
في ثاني المحرم بمارستان نور الدين

احمد بن عبد الرحمن بن الحسين ناصح الدين
الرحبي الصوفي خازن الاثار السميساطيه سمع من ابن
طبرزد وطلب بنفسه وكان يعبر بالحمرا ابن شهوله توفي في
ربيع الاول وهو فيما احسب في عشر السبعين

احمد بن عبد الكريم بن غازي بن احمد بن عبد الله
الشيخ زين الدين ابو العباس البغدادي الواسطي ثم المصري
ولد سنة عشر وستمائه بالقاهرة وسمع من عبد القوي بن

الجباب وعبد الغفار بن شجاع المحلي ونصر بن جرو والقاضي
زين الدين علي بن يوسف الدمشقي وعبد العزيز بن باقا وجعفر الهمداني
وهبة الله بن الواعظ ومكرم بن الصقر وعبد القادر بن عبد الله
البغدادي وكان امام مسجد ويتنوب في الحسبة بالقاهرة وكلمته
مسموعة سمعت منه عدة اجزا وقال علم الدين قرات عليه احاديث
وفي صفر توفي

احمد بن عمر بن الياس بن خضر شهاب الدين الرهاوي
التاجر نفتشار به الشرف اشتغل وسمع الكثير واسمع اولاده وتميز
وشهد على القضاة وله تحصيل جيد وحسن سيرة توفي في ربيع الاخر

احمد بن غازي بن علي بن شبير التقي التركماني الحنفي
الشاهد بالعقيبة رجل خير فاضل روى عن ابي قط الصباح جزءًا
وتوفي في ربيع الاول عن بضع وستين سنة

احمد بن محمد بن عبد الله بن شيبان ابي قط الغدوه
الزاهد جمال الدين ابو العباس ابن الشيخ الغدوه محمد الظاهري
الحلبي مولى الملك الظاهر صاحب حلب ولد في شوال سنة ست وعشرين
دمشق وسمع سنة احدى وثلاثين وبعدها من المجد ابن ايل وابن اللتي
والموفق يعيش في ابن رواحة وابن خليل وابن قميرة وخلق كثير
والرحمة والضيا الى مسلمة وخلق بدمشق وصنفه المشيخة وجاء عم
حماه وعبد الله بن الخضر الشنشي مبارك بن عبد الرزاق ... الوفا
وابن هميل الحسن الزبيري وابن سلامة النجار بحران وشعيب

الزعفراني وابن الحميري وابن المرسي وجماعة بمكة ويوسف الساوي
وابن الحباب وخلق كثير بمصر وهبة الله بن زوين وابن الاسكندراني
وكانه بالاسكندرية وسمع بحمص وبعلبك والعلا وغير
ذلك وعني بهذا الشان اتم عناية وتعب وحصل وكتب ما لا
يوصف كثرة وكان يستملي الاجازات على اليه من ابي الحسن القطيعي
وابن العليق وابن روزبه وابي حفص السهروردي والحسين بن الزبيدي
واسمعيل بن عثمان وكان يحمل الى الحكام ويطبقهم وخرج لنفسه
اربعين حديثا في اربعين بلدا وانفق على شيوخ مصر والشام من
وخرج لابي يعقوب ابن الصلب ثم لابي ... ثم لابي
ابن البن وابن الزبيدي حتى انه خرج للتلميذ ومن بعده الشيخ شعبان
وكان عجبا في حسن التخريج وجودة الانتخاب لا يلحقه احد في
ذلك وقد قرا القرآن كله على الشيخ ابي عبد الله الفاسي وتفقه
على مذهب ابي حنيفة وسمع من نحو سبعمائة شيخ وكان دينا خيرا
رضي الاخلاق عديم التكلف بريا من التصنع محببا الى
الناس ذا سكينة ووقار وشكل تام ووجه نوراني وشيبة
بيضاء منيرة كبيرة مستديرة ونفس شريفة كريمة وقبول
تام وحرمة وافرة والله يرحمه ويجزيه عن الخير فلقد افاد
الطلبة واعانهم بكتبه واجزائه وقل من رايت مثله في ... ولم يزل
مشتغلا بالحديث معتنيا به لنفسه ... الى ان

توفي ليلة الثلث السادس والعشرين من ربيع الاول بزاويته
الجمالية التي بالمقس وبه افتتحت السماع في الديار المصرية
وبه اختتمت وعنده نزلت وعلى اجزائه اتكلت فقد سمعت منه
على الله اكثر من مائتي جزء

احمد بن محمد بن علي بن جعفر الصدر الاديب الرئيس
شرف الدين السامري التاجر نزيل دمشق شيخ متميز متمول
ظريف حلو المجالسة مطبوع النادرة جيد الشعر طويل الباع
في المدح والهجاء وكان من سروات الناس ببغداد فقدم الشام باموالة
وحظي عند الملك الناصر يوسف وامتدحه وعمل ارجوزة مستفيضة
في الحط على الدواوين وله من مطلع قصيدة

اسر وميض البارق الخفاق تهدي الى اهل الحمى اشواقي
ولعل انفاس النسيم اذا سرت تحيي حشاشة مغرم مشتاق

وله

مثلي يسير من رآ ومن اقبلها عند اللطيف الراحم الباري
واي شي انا حتى اذا اذنبت لا يغفر اوزاري
يارب مالي غير ستر الورى ارجو به الفوز من النار

وكان مزاحا كثير الهزل لا يكاد يحمل هما مع ان الصاحب بهاء الدين
ابن حنا صادره واخذ منه نحو ثلثمائة الف دينار عندما قدم اخوه
نور الدولة السامري من اليمن ونكب في دولة الملك المنصور وطلبه
الشجاعي الى مصر واخذت منه حزمة وغيرها وتمام ماتي الف درهم
وكان يسكن هذه الدار المليحة التي وقفها رباطا ومسجدا ووقف عليها

باقي املاكه وروى عنه الدمياطي في معجمه وذكر انه يعرف بالمقري
ومات في عشر الثمانين في شعبان ودفن في ايوان داره

احمد بن مظفر كمال الدين ابي الخير بن التاجر رجل معمر
متميز فيه فضل ومكارم وعزلة عن الناس ولد سنة ثمان وستمائة وقال
انه سمع المقامات على ابن القبيطي توفي في المحرم بدمشق

ابرهيم بن عبد العزيز بن الشيخ ابي يوسف يحيى بن مكي الامام
ابو اسحق برهان الدين المقدسي ثم الباريني خطيب ارزونا روى عن الفخر
الاربلي وتوفي في شعبان عن ست وسبعين سنة فاتني الاخذ عنه

ابرهيم بن محمد بن عثمان الفاضل الشيخ بهاء الدين ابن الاربلي الكاتب
شيخ متميز مليح الكتابة حسن الفضيلة طلب مدة وكتب الكثير وسمع
من اصحاب الخشوعي وحدث ببعض مسموعاته وتوفي في رجب بحلب

ازدمر بن عبد الله العلائي الامير عز الدين اخو
الحاج علاء الدين طيبرس شيخ تركي مهيب شجاع فارس من الاطلاق
قليل الظلم توفي في ذي القعدة بداره التي عند مادنة فيروز ودفن
بتربة له الى جانب داره وحضره ملك الامراء والدولة

اسمعيل بن مكي بن عبد الواحد بن اسمعيل بن سلامة
ابن علي صدقة العدل الرئيس نفيس الدين الحراني ثم الدمشقي ناظر
الايتام ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة وسمع الموطا من مكرم
وحدث وسمع بنفسه من ابن مسلمة وغيره وله دار مليحة بالرصيف

وقفها دار حديث وولي مشيختها القاضي تاج الدين الجعبري وقرا بها الشيخ
علم الدين ونزل بها الشيخ ابو الحسن الختني وجماعة توفي في رابع عشر القعدة

بهادر العجمي الامير الكبير سيف الدين المنصوري
شاب حسن الشكل مليح الجملة موصوف بالديانة والاخلاق الرضية
حج بالناس في السنة الماضية وشكروه توفي بالديماس في ربيع الاخر

جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن احمد بن حجون بن محمد بن حمزة
الامام المفتي ضيا الدين ابو الفضل الصعيدي الحسيني الشافعي
افتى بضع واربعين سنة ودرس بمشهد الحسين وبمدرسة ابن النجار
وبرع في المذهب وناظر ولد في اوائل سنة ثمان عشرة وستمائة وسمع
وهو شاب من ابي الحسن بن الجميزي وابي القاسم السبط سمعت منه
ومات في ثاني عشر ربيع الاول بمصر

حسن ابن الشيخ نجم الدين نائب دمشق فاصل ابن
لصاحب صهيون ثم نيابة الاوراد من بعده ثم مرض في سنة اربع
وثمانين وستمائة ومات في هذه السنة بالعرفة والشيخ شارب المولى
شمس الدين الجزري ذكر ترجمته في تاريخه في كراسة كاملة وبالغ في وصفه
بالزهد والاحوال والوفان وان له كرامات من سر دمشق ثامن
حقيقته على انموذج النجم خلف من وهو بعبارة ركيكة ومعاني
ردية ونعتم معاني الحروف ومعنى منكر ونكير نسال الله السلامة

خليفة ابن الشيخ الامير الكبير عبد الله بن عبد الله الاحمدي شقير

257 ٢٥٨

الصدر شهاب الدين الحراني التاجر من ارأس اخوته واحسنهم شكلا
مع فضيلة ومكارم واخلاق حسنة سمع من ابن عبد الدايم وما حدث
توفي في صفر بدمشق وكانت له جنازة حفلة رحمه الله

داود بن منكلي بن محمد بن صرفا القاضي ضيا الدين
ابو الفضايل التركماني الكردي قاضي الشوبك شيخ معمر مليح الهيئة
تام الشكل مجموع الفضايل ولد سنة سبع عشرة وستمائة وسمع من
ابن اللتي بالكرك وقدم دمشق وقرا القراآت على السخاوي وسمع من
كريمة وجماعة ورحل فسمع ببغداد من ابن الخازن وعبد الله بن عمر بن
النخال وهبة الله بن الدوامي وابرهيم بن الخير وجماعة وبحلب من ابن خليل
وبمصر من يوسف الساوي وابن الجميزي وولي قضا الشوبك مدة ثم سكن
دمشق وولي القضا بالاماكن وخرج له علاء الدين علي بن بلبان مشيخة وقراها
عليه مع شرف الدين الفزاري وخرج له شمس الدين ديوان اربعين حديثا
وقراها عليه وسمع منه المزي والبرزالي والطلبة وكتب عنه الامام قطب
جمال الدين ابن الصابوني في سنة سبع واربعين قطعة من شعر السخاوي وحدث
بالكثير ثم عاد الى قضا بلده ولم الفه توفي في رمضان بالشوبك وقيل في شعبان

سالم بن احمد بن سالم بن سيف بن عون العدل
فخر الدين ابن السلام الفرسي الدمشقي الكتاب سمع من ابي القاسم بن صصرى
ومن الرشيد مسلم وكان من شهود القيمة ومن عدول القضاه فاتي
الاخذ عنه وسمع منه البرزالي وغيره وعاش ثمانين سنة ومات في صفر

سنقر بن عبد الله الحاج علاء الدين التركي الخزندار عتيق الأمير
جمال الدين ايدغدي العزيزي كان من أمراء الحلقة المصرية وفيه دين
وعقل وكان يتردد إلى سنجار الظاهري وأوصى له بمبلغ وحدث عن
سبط السلفي بجزء الذهلي توفي بالقاهرة في حدود صفر

الشمس الحلبي النقيب واسمه احمد شيخ ضخم
ابيض الشيبة له رواء ومنظر عمل النقابة لابن الصابغ ولابن الخويي
وجلس في آخر عمره بمشهد بمسجد البياطرة وتوفي في ذي القعدة وقد ناهز

صالح بن سليمان ابن ابي بكر المغربي المالكي رجل مبارك
[illegible] بالفالج مدة وكان قد سمع من ابن خالد وابن عبد الدائم وطائفة
وحدث توفي في ربيع الأول ودفن بمقبرة باب الصغير رحمه الله

طلحة بن محمد بن علي بن وهب الفاضل العالم ولي الدين
ابن العلامة قاضي القضاة تقي الدين ابن دقيق العيد الشافعي ناب في الحكم
عن والده وتوفي شابا في ربيع الأول

عبد العلي بن عبد السلام بن سعيد بن علوان
القاضي الإمام تاج الدين ابو محمد المعري ثم البعلبكي الشافعي
[illegible] ولد سنة ثلاث وستمائة وحدث عن الشيخ الموفق
والبهاء عبد الرحمن والمجد القزويني والشمس الأشعري والعز بن واصل والتقي ابي احمد
عبد الله واصل البصري واحمد بن هشام اللبلي والزكي ابي عبد الله البرزالي

وجماعة وأجاز له أبو اليمن الكندي وروى الكثير وتفرد في زمانه ورحل إليه
وحدث بسنن ابن ماجه بدمشق وسمعناه منه ببعلبك وأكثرت عنه
وهو من جلة شيوخي علما ودينا وصلاحا وعلو إسناد وتواضعا
وأدبا ومروءة وله ترسل وشعر جيد وولي قضاء بعلبك مدة سنين
وكان صاحب أوراد وتهجد وبكاء من خشية الله وحضرت درسه بالأمينية
وهو ابن نيف وتسعين سنة توفي ليلة الأربعاء تاسع المحرم وشيعه خلق كثير
ودفن بمقبرة باب سطحا وممن حدث عنه ابو الحسن اليونيني وابو عبد الله
ابن الفخر وابو الحجاج المزي وقد رويت أنا عنه في حياته

عبد السلام بن محمد بن مزروع بن احمد بن عزاز الإمام المحدث
القدوة عفيف الدين ابو محمد البصري الحنبلي ولد بالبصرة سنة خمس
وعشرين وستمائة وحدث عن عبد المؤمن بن قميرة وفضل الله الجيلي
وجاور بالمدينة النبوية عمره وحج اربعين حجة متوالية وكان من محاسن
الشيوخ علما وعملا وله شعر حسن سمع منه البرزالي خمسة اجزاء ووصفه
بالتودد والحفظ والفضل والعقل توفي في الثالث والعشرين من صفر

عبد القادر بن محمد بن ابي الكرم عبد الرحمن بن علوي
ابن المعلى بن علوي بن جعفر القاضي الجليل تاج الدين ابن القاضي
عز الدين العقيلي السنجاري الحنفي ولد بدمشق في سنة ثلاث
وعشرين وستمائة وسمع الصحيح من ابن الزبيدي وسمع من [illegible]
جمال الدين الحصيري وتقي الدين ابن الصلاح وولي قضاء الحنفية بحلب ونظر
أوقاف العصرونية ثم قدم دمشق في آخر عمره وحدث بها بالمائة

البخارية ولم يتفق لي ان اسمع منه ورجع الى حلب فتوفي في الثامن والعشرين
من شعبان

عبد الكريم بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن نجم [illegible] بن صدقة
الكاتب [illegible] النفيس واقف النفيسية خدم في جهات الظلم ومات
فجاة في ربيع الاخر وقد سمع من ابن الشيرازي مسلسله وطلب الحديث فسمع
من بعضهم جلسة وله عند الدام والطبقة وحفظ التنبيه ثم دخل في التصرف

عبد الواحد بن كثير بن ضرغام الشيخ المقرئ
جمال الدين المصري ثم الدمشقي نقيب السبع الكبير والغزالية
قرا على السخاوي وحدث عنه ونسي القراءات فلهذا لم يقرا عليه احد
وكان شيخا قصيرا مسنا لا يمشي بداخل باب شرقي توفي في اخر رجب
وقد روى عنه ابن الخباز في مشيخته وسمعت منه

عثمان بن محمد بن منيع بن عثمان بن شاذي شمس الدين المؤذن
ابن الشطاري ولد بعد سنة [illegible] بمصر القاهرة وسمع من ابن رواج والمرسي
وقدم علينا مع السلطان وسمعنا منه وكان موصوفا بطيب الصوت
ومعرفة الموسيقى توفي بغزة في رجب او شعبان وعمل المؤذنون بدمشق
عزاه في سادس رمضان

عثمان بن موسى بن رافع بن مهلهل ابو عمرو الدنيسري الزاهد
فقيه قرية بتحيا من اعمال بعلبك سمع ابا القاسم بن رواحة واسمعيل بن ظفر
سمع منه ابن الخباز والبرزالي ولداه بالسماع [illegible] وطائفة وكان شيخا متعينا

صالحا وقورا حسن السمت توفي في اول ربيع الاخر ببعلبك وعاش اربعا
وسبعين سنة

عثمان بن يوسف بن عثمان بن موهوب ابو عمرو السلمي
الزرعي ولد سنة اربع وعشرين وحدث عن ابن اللتي وكان بحوران وبها مات
في اواخر هذه السنة

العلاء ابن [illegible] الشيخ الفقير [illegible]
الحريرية ولبس هو صحبة الشيخ وكان من ابناء الامراء وجمرات شده توفي في
صفر رحمه الله

علي بن سعيد بن ابي الزجل الصالح سمع الكثير
في الكهولة وكان دينا خيرا متعففا يسكن طواحين الاشنان وكان
يسمع في الكتب والكراريس يوم الجمعة ثم يفرق ذلك توفي في ربيع الاول
وقد نيف على السبعين

علي بن محمد ابن المنير — فيه اختلاف مذكور في سنة خمس

عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض قاضي القضاة
عز الدين ابو حفص المقدسي الحنبلي ولد سنة احدى وثلاثين وستمائة وسمع
من جعفر الهمداني والضياء وحضر ابن اللتي واسماعيل وبالقاهرة سمع
من عبد الوهاب بن رواج وسبط السلفي وتفقه على الشيخ شمس الدين
ابن العماد وبرع في المذهب ودرس وافتى وتزوج بابنة الشيخ زين الدين
من بعلبك
والدة قاضي الحنابلة اليوم سمعت منها معا وكان مشكور السيرة
محمود الاحكام متثبتا في القضاء [illegible] الى ان ابانه لدينه وثقاته
وكان ابيض الراس واللحية سمينا تام الشكل كامل العقل توفي في صفر

عيسى بن يحيى بن احمد بن محمد بن مسعود الشيخ المحدث
الامام ضياء الدين ابو الهدى بن ابي البركات السبتي الصوفي ولد بسبتة
سنة ثلث عشرة وستمائة وقدم الى مصر واستوطن القاهرة وسكن
دمشق مدة في الدولة الناصرية وحدث عن القاسم الصفراوي ويوسف
المخيلي وعلي بن المفضل وعبد الرحيم بن الطفيل والحسين بن يوسف بن دينار وحمزة بن
عمر العراقي والد الصابوني وطائفة وخرج له النقي عبيد اربعين تساعيات
ابدال سمعتها منه وكان مليح القراءة للحديث حسن المعرفة كبير الحرمة
البس الخرقة وذكر لي انه لبسها بمكة من الشيخ شهاب الدين السهروردي
وانشدني في ذلك ابياتا حسنة يذكر فيها انه ما راى مثل الشيخ في العرفان
وكان متواضعا بساما متنسكا بزي الصوفية والفقهاء توفي في تاسع
عشر رجب بالقاهرة وكان لشيخنا الدمياطي رفيقا وصديقا

نصر الله بن امام الدين عمر بن احمد بن محمد القاضي بدر الدين
القزويني الشافعي قدم دمشق ليحج فنزل بتربة ام الصالح عند ابني اخيه
القاضي امام الدين والخطيب جلال الدين فحصل له ضعف دائم عاجز
من السفر ولم يمكنه الحج فلما عاد رفقته من الحج هم بالعود الى الروم
فلم يمكن وكان في شيخوخته يكثر على الوجيز وكان له حلقة اقراء
بتبريز ثم ولي قضاء بيكشار بلد بالروم وكانت له خبرة بالكتاب
وغير ذلك وتوفي في ربيع الاخر ودفن عند الا جل ابني اخيه وكان
يتطوع عادين وخيروعيان ○

محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي بن
عبد الباقي الغزالي الخطيب معين الدين ابو المعالي بن الصواف
الاسكندراني المالكي الشروطي ولد سنة اربع وعشرين وستمائة وسمع
اربعين السلفي حضورا قرأتها عليه وهو اخو شيخنا شرف الدين يحيى وكان
شيخا جليلا حسن البزة ابيض اللحية تام الشكل ينوب في خطابة الثغر
وبعد الوقت توفي في العشر الاوسط من ربيع الآخر

محمد بن احمد بن عبد الله بن التليل شرف الدين
ابو عبد الله ابن النابلسي ثم الدمشقي محدث صالح ولد سنة تسع عشرة
وستمائة ظنا وسمع من السخاوي وشيخ الشيوخ ابن حمويه وابن الصلاح ولم يحدثوني
عليه بالقاهرة وبها مات في اواخر عشر ربيع الاول بعد ان صار

كان يذكر انه قرا ولد صاحب الرتبة المعتصم صاحب ... عمه اي ... عند الامام ... تاريخه

محمد بن بركات بن الحسن ابي البركات الشيخ
ابو عبد الله ابن الشمع البغدادي الحريمي شيخ متعفف قانع باليسير
دين سمع سعد الله بن الحسن ولد الكثير وابن قميرة وحدث بسهيل
الواسطي افادنا السماع منه ابو العلاء الفرضي وذهب الى ... بالعقبة
وتوفي في هذه السنة وهو في عشر السبعين

محمد بن بلغزا بن محمد بن بلغزا بن دارة بن رستم الشيخ
قمر الدين البعلبكي الحنبلي رجل عامي دين حكى عن البهاء عبد الرحمن
ولد في نصف جمادى الآخرة سنة ثلث عشرة وسمع منه جماعة من الكبار
ببعلبك ودمشق الى الوفاة شيخنا ابو الحسن في رابع المحرم

محمد بن جوهر بن محمد ابو عبد الله التلعفري المقرئ المجود
الصوفي ولد بتلعفر سنة خمس عشرة وستمائة وقرا على ابي اسحق بن وثيق
لابي عمرو واخذ عنه التجويد ومخارج الحروف وسمع [illegible]
والصلاح موسى بن راجح وغيرهم وقدم علينا دمشق فنزل بالخانقاه وجلس
للاقراء بالبلد في سنة تسعين وقرات عليه مقدمته في التجويد وجزءا من الحديث عليه
وكان شيخا ظريفا فيه دعابة وحسن محاضرة توفي بالسميساطية في صفر
محمد بن حازم بن حامد بن حسن الامام الصالح العابد
شمس الدين ابو عبد الله المقدسي العروضي الزاهد اول سماعه حضور في الخامسة
من ابي القسم بن صصرى وسمع من ابن الزبيدي والناصح ابن الحنبلي وسيف الدولة بن غسان
والفخر الاربلي وابن اللتي وجماعة والزم حفظ القرآن وكان شيخا زاهدا قدوة
عالما فقيها حنبليا نوراني الوجه ظاهر الجلالة كبير القدر روى صحيح البخاري
في هذه السنة وقد روى عنه ابن الخباز في معجمه سنة اثنتين وستين وسمع
منه جماعة من رفاقنا وسافر بابن المنبجي الى قيصر فادركه الاجل بعد
عوده بنابلس في ثامن عشر ذي الحجة رحمه الله
محمد بن عاصم بن عبد الله ابو عبد الله الرندي الاندلسي
طالب علم له فهم وعناية بالرواية رايته وسلمت عليه بالقاهرة وكان
طلابة قد سمع سنة سبع وثمانين وبعدها ولست احرر انه توفي في هذه السنة
محمد بن عبد الباقي بن عبد الحميد المحدث الرئيس قطب الدين
الانصاري المصري محدث عارف فهم جيد التحصيل سريع الكتابة لم اجتمع

به وبلغني انه تصوف ولبس الطيلسان وبزة جميلة وكان ابوه
عز الدين خطيب مصر ورايت خطه ملحقا معلقا في اخر الفرض واحسبه
سمع قبل الثمانين ومات ولم يرو
محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر الرئيس
ضياء الدين ابو المعالي الحلبي الكاتب المعروف بابن النصيبي ولد في خامس
صفر سنة ثمان عشرة وسمع من ابن شعر حضورا وسمع من ابن روزبه
وعبد اللطيف بن يوسف والقاضي بوسف بن شداد وابن اللتي وابن رواحة وطائفة
وطلب الحديث بنفسه وتفقه ودرس بعصرونية حلب وولي ديوان الانشاء
وولي المناصب الكبار ووزر لصاحب حماة واجاز لي هو واخوه مروياتهما
توفي بحلب في رجب
محمد بن ابي بكر بن ... بن يوسف ... شيخ
معمر رث الحال دلال في سوق الرحبة ولد سنة ستمائة او راس عشر
في حدود العشرين وكان ابوه معمارا للملك الاشرف فقدم دمشق
في صغره وسمع من ابن الزبيدي وابن اللتي والناصح ابن الحنبلي وكتب عنه
الطلبة وسمعت منه ومات في صفر في اوائله وكان دينا مصليا
محمد بن ابي بكر بن خليل بن ابراهيم بن يحيى بن فارس
الامام رضي الدين ابو عبد الله المعروف بابن خليل المكي الشافعي شيخ
الحرم والد صاحبنا المحدث عبد الله اسعده الله ولد سنة ثلاث
وثلاثين وسمع ابيه في ايام التشريق بمنى وروى عن ابن الجميزي وغيره وكان فقيها

عالما مفتيا ذا فضائل ومعارف وعبادة وصلاح وحسن اخلاق
توفي في ثاني ذي العشر من ذي الحجة وقد سمع منه ابن العطار والبرزالي وجماعة
وابن زكي من رواته

مستيب بن الشيخ علي الحريري شيخ مبارك من اولاد
المشايخ توفي بقريته بسر في ربيع الاخر واحتفل الفقرا المونه وعملوا
السماع والطعام على عادتهم

يحيى بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الله بن حيدرة
الفقيه محي الدين ابو المفضل السلمي الزبداني الشافعي المعروف بابن العدل
ولد بدمشق في سنة اثنين وعشرين وستمائة وروى لنا عن ابن الرسعني واللتي
وحدث بالزبداني ودمشق ودرس بمدرسة جده العدل وكان متواضعا
من بيت الاسلام الباطن حدث عنه ابن العطار من سنة اربع وستين وستمائة وتوفي
في المحرم

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عطا بن حسن العدل الجليل بدر الدين
ابو المحاسن بن قاضي القضاة شمس الدين ابن ابي العز الحنفي بن الصايغ فقيه فاضل
عاقل مهيب ولد سنة تسع عشرة وستمائة بالصالحية وسمع من ابن الزبيدي
وجمال الدين ابن الحصيري حدث عنه ابن الخباز وغيره وسمعت منه جمع الفوائد
توفي في ثالث عشر ربيع الاول ودفن عند والده

يوسف بن هلال بن ابي البركات ابو الفضل الحلبي الحنفي الفقيه
الاديب عالم ملغز اشتهر له ارجوزة في الخلاف بين ابي حنيفة والشافعي ومات في
عشر السبعين في المحرم بالقاهرة

يوسف بن ابي اسرائيل المسلمي الحمال اللسمي الكحلي
الطبيب الفاضل المعروف في القاهرة بالصفي كان شيخا صفد
مدة له كلام جيد على ابيات من شعر ابليس يدل على ذكائه واطلاعه
فدلسه الشيخ ابو بكر شرف وهو الذي ارخ وفاته

[illegible] بن هبة الله

ابو تغلب بن احمد بن ابي تغلب بن ابي الغيث الشيخ نجم الدين
الفاروثي ولد في شوال سنة خمس وستمائة ببغداد ولو سمع بها
في صغره لروى لنا عن ابي الفضل ابن الاخضر وطبقته وقد سمع بنفسه
وروى صحيح البخاري عن ابن الرسعني وسمع ايضا من ابن ياسين ويوسف
الساوي وكان شيخا صالحا خيرا اظنه كان يتجر قرات عليه احاديث
من البيوع ومات في سادس المحرم بدمشق وابنه من قرا السبع

دفن

الشيخ بها الدين محمد امام المشهد والد الاخوان التوم عماد الدين عمر وشمس الدين محمد
انما خطيب عمر كان اخو فخر الدين عمر

قلانسي

سنه سبع وتسعين وستمايه

احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن مكارم الدمشقي القلانسي نعتر
صعلوك سمع من ابن الجلال ومن ابن اللتي وجعفر الهمداني وكريمة سمع
منه البرزالي وتوفي في رجب او قبله

سلطان

احمد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد المنعم بن نعمة بن سرور
الشيخ الامام الكبير شهاب الدين المقدسي النابلسي الحنبلي مفسر
المنامات ولد بنابلس في ثالث عشر شعبان سنة ثمان وعشرين وستمائة
وسمع من عمه التقي يوسف في سنة ست وثلاثين ومن الصاحب محيي الدين يوسف

ابن الكويك وسمع بمصر من ابن رواج والساوي وابن الجميزي وبالاسكندرية
من سبط السلفي وروى الكثير بدمشق والقاهرة وكان اليه المنتهى في
تعبير المنام فقد اشتهر عنه في ذلك عجائب وغرائب ويخبر صاحب
المنام بمغيبات لا يقتضيها المنام أصلا وبعض الناس يعتقدون
فيه الكشف والكرامات وبعضهم يقول ذلك مستنبط من المنامات
وبعضهم يقول ذلك كهانات أو إلهامات ولكل منهم في دعواه شبهة
وعلامات والرجل فلان صاحب اوراد وصلوات وصدقات وما
برح على ذلك حتى مات وله الباع الطويل في التعبير صنف في ذلك
مقدمة سماها البدر المنير قرأها عليه علم الدين البرزالي وسمعنا منه اجزاء
وكان عارفا بالمذهب وقد ذكر لتدريس الجوزية لما قدم علينا ونزل
بها وكان شيخا حسن البشر وافر الحرمة معظما في النفوس اقام بمصر
مدة وقام له بها سوق وارتبط عليه جماعة ثم رسم بتحويله من القاهرة
توفي في التاسع والعشرين من ذي القعدة ودفن بمقابر باب الصغير وحضر
الصلاة عليه ملك الأمراء والقضاة والخلق والله أعلم بسريرته ٥

أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني
الفارقي الأصل الدمشقي الذهبي المعروف بالشهاب والدي أحسن الله
جزاه ولد سنة اثنتين وأربعين وستمائة بدمشق وبلغ الحلم في سنة هولاكو
وبرع في صنعة الذهب المدقوق وتميز فيها وسمع صحيح البخاري في سنة
ست وستين وستمائة على المقداد القيسي عن سعد الرزاز عن ابي الوقت

[illegible]

واجاز له ابن الليث النشر وجمال الدين ابن مالك وجماعة وسمع من بعلبك
من التاج عبد الخالق وزينب بنت كندي وجماعة وقد استنقذ من عكا
امرأتين واعتق غلامين وجارية وارجو ان الله قد اعتقه من النار
بذلك وببره وصدقته ومروته وخوفه من الله ولزومه للصلوات ورحمته
للضعيف وصحة ايمانه وثنا الناس من يعرفه عليه يوم جنازته ظاهرا
وباطنا فيما علمت وقد حج سنة ثمان وسبعين حجة الإسلام وتوفي
ضحى يوم الجمعة سلخ ربيع الآخر وصلى عليه قاضي القضاة بدر الدين
الخطيب وشيعه الى المصلى الشمالي جمع مبارك منهم شيخنا ابن تيمية
وشيخنا برهان الدين الاسكندري ودفناه بتربة اشتراها لنفسه ٥
قرأت على والدي رحمه الله بالربوة سنة خمس وتسعين عن اسمعيل بن ابراهيم
ان ابا طاهر الخشوعي اخبرهم انا هبة الله الاكفاني انا ابو بكر الحافظ انا علي بن
محمد الواعظ نا سليمان الطبراني سمعت زكريا الساجي يقول كنا نمشي في
أزقة البصرة الى باب بعض المحدثين فأسرعنا وكان معنا رجل ماجن متهم
في دينه فقال ارفعوا ارجلكم عن اجنحة الملائكة لا تكسروها كالمستهزئ
فما زال من موضعه حتى جفت رجلاه وسقط ٥

أحمد بن عثمان بن الرئيس شهاب الدين ابن السلعوس
التنوخي الدمشقي اخو الصاحب شمس الدين رجل عاقل دين يفعل السمع
محب لسماع الحديث كثير البر والصدقة ولي نظر الدواوين مع ٥
العرض في دولة اخيه ثم زهد ذلك وعاد الى حاله وسمع من ابن عبد الدائم

وبالاسكندرية وتجارته جمعها ابن عوف سمع منه البرزالي وتوفي في جمادى
الاولى رحمه الله ومات فجأة

احمد بن المسلم بن محمد بن المسلم بن مالك بن مزروع الهلالي الشيخ
شمس الدين ابن علان القيسي الدمشقي ولد سنة اربع وعشرين وستمائة
وسمع من القاضي ابي نصر الشيرازي وشيخ الشيوخ ابن حمويه والسخاوي
وابراهيم الخشوعي ولم نر له سماعا من ابن الزبيدي وابن اللتي وحفظ كتاب
التنبيه ثم خدم في الجهات وولي نظر بعلبك مرات وهذا ارهذت ابن الناصر عنه
ومات معزولا الا منها بالبنية توفي في سابع ربيع الاول وشيعه خلق
الى الجبل

ابراهيم بن احمد بن عقبة بن هبة الله بن عطا القاضي ابن الامام
صدر الدين ابن الشيخ محيي الدين البصراوي الحنفي ولد سنة تسع وستمائة ببصرى
ودرس وافتى واعاد بمواضع وولي قضاء حلب مدة ثم عزل وكان له
وكانه بدمشق ثم انه قبل موته سافر الى مصر وتوصل الى ان حصل تقليدا الى
بقضاء حلب على مذهب ابي حنيفة وقدم دمشق فادركه الموت وتعجب
الناس من حرصه في هذا السن مع انه مكفي توفي بالجبل في شهر رمضان

اسمعيل بن ابي بكر بن صديق الفقيه المقرئ شهاب الدين
الدمشقي الشافعي المعروف بالخيوطي ولد سنة ثلاث عشرة وستمائة وسمع
بمصر من ابن الجميزي وغيره وبدمشق من ابن عمه وابن الصلاح وتفقه

وتنزل في المدارس وكان صالحا خيرا متنسكا سمعت منه ومات في رجب

البرهان الكتبي الصوفي واسمه عبد العزيز بن محمد
شيخ امام فاضل زاهد كبير القدر صاحب عبادة وقناعة وتعفف
وزهادة وكان من كبار اهل السميساطية توفي في ربيع الاول رحمه الله

السنكري احد امراء دمشق المنصورية رأيته تركيا
مليح الشكل لم يسمع واسمه شمس الدين سنقر وقد ولي استادارية دار
الملك السعيد توفي في الغزاة بحلب

جبريل بن اسمعيل بن جبريل بن سعيد بن هلال بن رافع
ابو الامانة المقدسي ثم الشارعي العطار الحطاب ولد سنة اثنتين
وعشرين او اربع وعشرين وستمائة وسمع من عبد العزيز بن باقا ومكرم
ومن نصر بن العقيف وحدث سنة تسع وخمسين سمع منه ابو بكر
وخرج عنه في معجمه وسمع منه شيخنا الحافظ الطاهر والطلبة ثم سمع منه
قطب الدين ولديه وسمع البرزالي ثم ادركته وسمعت منه جملة من النسائي وكان
شيخا دينا خيرا متواضعا له دكان بالشارع للعطر والسدر وله مسجد
يؤم به وبلغنا موته في هذه السنة وقيل توفي في السنة الماضية وكانه
اشبه فاني وجدت انه توفي بعد الغلاء في بعده للسنة بالطويلة

جوزة ام محمد عتيقة النجم حبيب بن البلخي عجوز صالحة
مؤثرة للفقراء كريمة النفس حجت سبع مرات وقل ان تصيبا هذه المرأة

وسمع منها علم الدين بالحجون وسمعت منها بقراءة الشيخ علي بن يونس جزءا رويته عن
مولاها توفيت في احدى الجمادين

الحسن بن علي بن الحسن بن منصور الشيخ الصالح
الزاهد بقية المشايخ ابن الشيخ الجريري ولد سنة احدى وعشرين وستمائة
وكان شيخ الطائفة الجريرية وكان مهيبا مليح الشيبة حسن الاخلاق
له مكانة عند الناس وحرمة زائدة قدم مرات من قريته بسر الى دمشق
وبها توفي في عاشر ربيع الآخر

الحسن بن مظفر بن عبد المطلب بن عبد الوهاب بن
مناقب بن راشد الشريف العدل شمس الدين ابو محمد الحسيني المنقذي
الدمشقي ولد سنة ثمان عشرة وستمائة وروى عن الفخر الاربلي وابي نصر
ابن الشيرازي وعبد العزيز بن الدجاجية وابراهيم الخشوعي وسمعت منه
ناب في الحسبة مدة وشهد تحت الساعات واسن وبالبلغم
فكان اذا مشى يعدو بغير اختياره ثم يسقط ثم يستريح ويقوم

زكي الدين ابن اللبان شيخ منقطع يلبس القباء ويتعانى
الشد وكان فيه جودة وخير وهو من اصحاب القاضي ابن الصائغ

زين الدين بن شرف الدين الشيخ حسن بن عدي بن البركات
العدوي من مشايخ العدوية توفي بمصر وصلوا عليه صلاة الغائب بدمشق
في ربيع الآخر

رضية بنت جابر بن حبيب الحار ام محمد الصالحية
عجوز صالحة تخدم الناس وتلوذ بالمرداوي روت عن ابن اللتي روى عنها
ابن الخباز وضبط وفاتها في شعبان

سعيد بن عبد الله الحازروني الصوفي الزبدبوشي المقيم
بمقصورة الحلبية فقير مليح فيه دين وصلاح ومروءة وخدمة
توفي في ربيع الاول في عشر الستين

سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن ماجد بن طريف بن
يوسف بن خالد بن عيسى الضياء ابو الربيع البعلبكي ولد سنة ثمان
عشرة ببعلبك وسمع بدمشق من سيف الدولة ابن غسان وابن صصرى
ابن الحنبلي ومكرم وابن الاربلي وابن الصباح وجماعة وكانت حرفته
الكتابة على باب البلد ببعلبك وسمع منه البرزالي والعرضي
وانا وجماعة وكان من اهل العلم بلغنا موته في هذه السنة

سنجر المصري الامير علم الدين من امراء دمشق

شادي [illegible] المنصوري [illegible] سيف الدين من امراء دمشق
كان يسكن بدرب [illegible] مات كهلا في الغزاة في البقاع

شاه ست ابنة الشيخ شمس الدين ابي الغنائم المسلم
ابن محمد بن علان القيسي ولدت في حدود سنة ثمان عشرة وستمائة
وروت لنا عن عم ابيها مكي بن علان وسمعت من حمويها سالم بن صصرى
وهي والدة الامام قاضي القضاة نجم الدين ابن صصرى توفيت في

العشرين من المحرم ولها امر احمد وكانت صالحة خيرة كثيرة البر
وكف بصرها مدة

شهدة بنت محمد بن حسان بن رافع بن سمير العامرية
امة الرحمن ولدت في حدود سنة ثمان وعشرين وسمعت من جعفر
الهمداني وحضرت للاربلي واجاز لها ابن باقا ومحمد بن عماد وسمعت
ايضا من والدها خطيب المصلى ابي عبد الله الفضل حجاج سمعت
منها جزئين وقد حدثت سنة نيف وستين توفيت في اوائل السنة
وكذا في اخر سنة ست

صبيح الحبشي المعمر فتى صواب المالقي ثم
المصري ولد في حدود سنة خمس وعشرين وستمائة وسمع من ابن المقير
وابن رواج وكان مؤذنا بمسجد بالحسينية سمعت منه ومات في ثاني
عشر صفر رحمه الله

صنبغا شهد عنده شيلس فخرج وقاتل دمشق
ثم مات بها في سابع ذي الحجة وكان احد الامراء

الطقصبا الناصري الامير الكبير علم الدين
سنجر التركي شيخ عاقل مهيب موصوف بالشجاعة روى عن
سبط السلفي وكان من قدماء امراء دمشق اصابه زيار في
حصار قلعة الروم في سنة فحمل الى حلب فمات قبل ان يقدمها

وحصلت له الشهادة ان شاء الله توفي في اخر رمضان ودفن بحلب

الظهير ابن الفقاعي هو محمود بن عبد الله بن محمود
الدمشقي الذهبي التاجر السفار شيخ ضخم طوال حسن البزة
من اهل سوقنا له دكان وصناع وكان يذكر دكان الفقاع
الى بعد الساعات وله ثروة مرض مدة وتوفي في ذي الحجة وهو
في عشر الثمانين

عائشة بنت المجد عيسى بن الامام موفق الدين
عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة الصالحة العابدة المسندة المعمرة ام احمد
المقدسية الصالحية ولدت في سنة احدى عشرة وستمائة واجاز لها
القاضي ابو القاسم ابن الحرستاني وجماعة وسمعت من ابيها والشهاب
ابن راجح والعز محمد الحافظ وغيرهم حضورا وسمعت من جدها وغيره
وتفردت باجزاء كبيرة وسمعت ايضا من ابيها عبد الرحمن والسراج
ابي عبد الله الزبيدي والضياء المقدسي حدث عنها ابن الخباز في
حياتها وسمع منها عامة الطلبة المقاتلي والبرزالي وابن سلم والمحب
وانا ويوسف الدمياطي توفيت في تاسع عشر شعبان وكانت
قد ثقل سمعها وما نأخذ عنها الا بكلفة وهي اخت الحافظ السيف

عبد الله ابن الزكي الشيخ جمال الدين الزرادي
المقرئ المجود الضرير قرأ القراءات على الداوري وغيره وقرأ على الكمال
ابن فارس وكان مقرئا بالظاهرية وغيرها توفي في شهر ربيع الاول

عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله بن
وريده الشيخ المعمر كمال الدين ابو الفرج البغدادي
الحنبلي المقرئ البزاز المكبر والده بجامع القصر شيخ دار
الحديث المستنصرية ويلقب بالكمال الفويره من القر وهيه
انتهى اليه علو الاسناد في عصره ولد قبل سنه ستمائه او فيها
وسمع من احمد بن صرما وابي بكر زيد بن بكر البيع وابي الوفا محمود بن منده
قدم عليهم والمهذب بن قنيده وعمر بن كرم ومحمد بن الحسن ابن اشنانه
وابي الكرم علي بن يوسف بن صبوخا ونعيش بن مالك ومحمد بن احمد بن صالح
الجيلي وابي صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي وسعيد بن ياسين ومحمد بن محمد
بن حرب النرسي وشيخه جعفر المهتدي بالله واجاز له عمر بن طبرزد
وعبد الوهاب بن سكينه والحسين بن شنيف ومحمد بن هبه الله
الوكيل وعبد العزيز بن الاخضر وخلق وقرا للسبعه على فخر الدين
محمد بن ابي الفرج الموصلي الفقيه صاحب ابن سعدون القرطبي وسمع
منه كتابي التيسير والتجريد في القراءات وروى الكثير وعمر دهرا طويلا
وكنت في سنه اربع وتسعين وسنه خمس اتلهف على لقيه واكثر وما
يمكنني الرحله اليه لكن الوالد لم ياذن لي ذكره الفرضي فقال شيخ
جليل ثقه مسند مكثر ولد سنه ثمان او تسع وتسعين قال وسمع
على ابي الوفا محمود كتاب الموت وكتاب الرقه والبكا لابن ابي الدنيا

وسمع صفه المنافق للفريابي على ابن صرما وجزء ابي الجهم على ابن قميره
وجزء عفلا المي بن علي ابن حرب وكتاب الاقناع في القراءات
الشواذ على عمر بن كرم عن جده عبد الوهاب الصابوني عن ابي العز
القلانسي عن ابي علي غلام الهراس الاهوازي وكتاب الهدايه لابي الخطاب على النجم
بن نعيش بن ناصر انا سعد الله بن الدجاجي عن المصنف ثم ذكر
الفرضي عده اجزا قراها على شيخنا الكمال الفويره وانه تغير
قبل موته باشهر وقد اذن لي في الروايه عنه بجميع مروياته وكتب بيده
في ربيع الاول في حال استقامته من هذا العام واخبرني المحمدون
البرزالي رحمه الله وابو داود قاضي القضاه بدر الدين بن جماعه والمحمد بن الامام
كمال الدين الشريشي وابو داود شمس الدين بن الفخر الخمسه والمحمد بن جمال
الدين ابن الفويره وفخر الدين ابن المعالي ولابن عمته محمد الطحان وخلق سواهم مات في ذي الحجه

عبد الرحيم بن خلف بن نعلي بن خلف البدر ابو خلف
الكلاذي المزي شيخ ابي داود بن ... من نزل المزه عن عمه خطاب وسمع
منه الجماعه وما تهيا لي السماع منه

عبد العزيز بن ابي القاسم بن عثمان الشيخ عز الدين ابو محمد
البابصري البغدادي الحنبلي الصوفي الاديب من اعيان اهل السمساطيه
ولد سنه اربع وثلاثين وستمائه وسمع مسند الشافعي على ابن الاجل
في سنه احدى وستين وستمائه بسماعه من ذاكر بن كامل وسمع بدمشق
من اصحاب ابن طبرزد وكان عارفا بالفقه بصيرا بالادب والشعر

وانام الناس ضعف بصره وطلب جماعة ان يسمعوا عليه فسمع
منه البرزالي وابن الصيرفي وصديقه الامام شمس الدين ابن الفخر واولاده
وان يروى لنا جزءا نازل الاسناد عن ابن طبرزد الفاخر عن محمد بن مقبل
ابن المنى وانشد جماعة لنفسه ونحن نسمع في ضوء بصره

تعوّدني منزلي حزنًا ابن علي فقد نور عيني
عاندني الدهر فيه حتى فرّق ما بينه وبيني
وكان غصن الشباب غضّ فصرت ابكي لفقد ذين

وأنشدنا لنفسه

سماع الحديث عن المصطفى به قد رجونا حصول الشفا
فعنه اخذنا الهدى والتقى ومنه عرفنا الرضا والوفا
ونقل الحديث بلفظ الرواة كوصل تدارك شرب الصفا
وفارسنا فارس مطرب وبالابرار اسماعنا شنّفا
واهل الحديث هم الاولياء وهم شهد الله اهل الوفا
فلا ترغبن لغيرهم وان موّه القول او زخرفا

وهو نحو عشرين بيتا توفي العز ابن البصري في سابع عشر شوال

عبد الكريم بن عساكر بن سعد اخي مكتوم ابن
احمد بن محمد بن سليم زين الدين القيسي الشافعي امام الباذرائية والد الشرف
عيسى الشاهد سمع من قاضي القضاة شمس الدين يحيى بن سني الدولة واسمعيل
ابن ظفر وجماعة ولم يحدث توفي في شعبان وكان ثقيل السمع ○

عبد الكريم بن محمد بن محمد بن نصر الله الصدر العالم شرف
الدين ابو السماح العبدي الحموي الشافعي ابن المغيزل وكيل بيت المال

بحماه شيخ متميز كريم النفس له همة وسعي وفيه حدة وتودد ولد
بحماه سنة ست عشرة وستمائة وسمع ببغداد من ابي اسحق
الاشقر وابي بكر ابن الخازن وابي القاسم بن قميرة وسمع بحلب من ابي القاسم
ابن رواحه وحدث بدمشق وحماه سمعت منه جزء الانبابيني
وتوفي بحماه في رابع عشر المحرم

عبد اللطيف بن نصر بن سعيد بن سعد بن محمد بن ناصر
ابن الشيخ ابي سعيد الميهني الشيخي شيخ الشيوخ بالبلاد الحلبية
ابن الشيخ بهاء الدين يلقب اباه محمد ويلقب بالنجم سمع من جده لامه حامد
ابن اميري وعبد الحميد بن بنهان ويحيى بن الدامغاني وابي الحسن ابن روزبه
وغيرهم ولد بحمص في سنة تسع وستمائة واستوطن حلب وحدث
بها وكتب الشام وباتنة توفي في اوايل السنة بحماه غص بلقمة وكان
مولده اتفاقا يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول

علي بن اسمعيل تاج الدين ابن الصاحب مجد الدين
ابن كسيرات المخزومي الكاتب شاب مليح تام الشكل طاهر الناسه
له اشتغال ونظم وفيه مروة بسمع ابن امع البرزالي وكان يسمعها
مودّة وصحبه في الحج وصدم مده بطرابلس وبها توفي في ذي الحجة
وله ثمان وعشرون سنة

علي بن عبد الواحد بن احمد بن الخضر ابن سنان علاء الدين
ابن الساعاتي الحلبي ثم الدمشقي شيخ جليل متميز من روسا

[illegible]

الدولة الناصرية وخدم في الجهات وولي نظر مارستان نور الدين ومات
على نظر العشر والوداله في صفر وكانت له جنازة حفلة

عمر بن الاعز بن يوسف بن يحيى العدل موفق الدين
له خط حسن لاباس به انسان حسن منقطع عن الناس ملازم للطاعات
والذكر وقد كان قبل ذلك يخدم في الديوان وشهد على القضاة روى عن
الاربلي وابن اللتي وجماعة سمعنا منه ومات في عاشر ربيع الاول

عمر بن ابي طالب بن محمد بن ابي طالب ناصر الدين ابو حفص
الانصاري الدمشقي المعروف بابن القطان شيخ مبارك اعرج [illegible]
[illegible] مع وما سمعت منه سمع من كريمة وخطيب المزة وجماعة ولد سنة
اثنتين وثلاثين وستمائة وتوفي في تاسع شعبان خرج عنه البرزالي وابو [illegible]

خيرة بنت الشيخ صالح عبد الله بن عمر بن عبد الرحيم العجمي
روت عن القاسم بن رواحة ولنا منها اجازة توفيت بشيزر في السادس
والعشرين من ربيع الاخر

الفاخري الامير سيف الدين توفي بالقاهرة في ربيع الاخر

كوجبا الناصري [illegible] الامير سعد الدين متولي الاسكندرية
روى لنا احاديث عن النجيب عبد اللطيف وكان [illegible] الظاهري
على ابنته توفي بمصر [illegible] وكان من ابناء السبعين

محمد بن ابراهيم بن [illegible] يونس مجير الدين ابن [illegible]
شيخنا البدر ابن [illegible] الدمشقي كان يعاني التجارة والسفر ومخالطة

الدولة لقيه البرزالي بالقاهرة وسمع منه مشتو العماد عبد الله بن النحاس
بشهادة منه توفي في المحرم بقرية [illegible] ونقل فدفن بتربة جده [illegible]
العماد ابن النحاس وقد اسف على الحسنين محمد

محمد بن حمزة بن احمد بن عمر بن القدوة الشيخ ابي عمر
الامام الصالح شمس الدين ابو عبد الله المقدسي الحنبلي ولد في نصف
شعبان سنة احدى وثلاثين وسمع حضورا من ابن اللتي وجعفر
الهمداني وسمع من كريمة والضياء وجماعة وتفقه ودرس وافتى
المذهب وقرا الحديث بدار الحديث الاشرفية التي بالسفح مدة
وكتب الخط المنسوب وكان صالحا خيرا امارا بالمعروف داعية
الى السنة والاثر منحطا على المبتدعة والمخالفين ناب في القضاء عن
اخيه مدة قبل موته سمعت منه وتوفي في [illegible] والعشرين
من صفر رحمه الله

محمد بن خلف بن [illegible] عقيل الشيخ بدر الدين المنبجي
التاجر السفار رجل جيد رئيس متمول معروف بالدين والعقل والثقة
كان يحضر مجالس الحديث ويسمع اولاده خلفه توفي في ذي الحجة
ودفن بمقبرة باب الصغير وهو في معترك المنايا

محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل
قاضي حماة جمال الدين الحموي الشافعي احد الاعلام ولد بحماة
في ثاني شوال سنة اربع وستمائة وعمر دهرا طويلا وبرع في العلوم

والحكمة والفلسفة والرياضيات والاخبار وايام الناس
وصنف ودرس وافتى واشتغل وبعد صيته واشتهر اسمه وكان من
اذكيا العلم ولي القضا مدة طويلة وحدث عن ابي طاهر الدين البرزالي
بدمشق وبحلب وخرج له جماعة وما زال حريصًا على الاشتغال
وغلب عليه الفكر حتى صار يذهل عن احوال نفسه ويحضر مجالسه
توفي يوم الجمعة الثاني والعشرين من شوال ودفن بتربته بعقبة نفيرين
عن اربع وتسعين سنة

محمد بن سليمان بن معالي بن ابي سعيد المقرئ الصالح
بدر الدين المغربي الحلبي ولد في صفر سنة تسع عشرة وسماه به وسمع
بحلب ومصر ودمشق من ابن المقير والسخاوي وكريمة وسمع الشيوخ
ابن حمويه وابن الجميزي وابن خليل وجماعة وكان شيخًا نظيفًا منور الطلعة
متنسكًا عفيفًا كثير التلاوة مليح الكتابة من خيار الناس سمع منه
الطلبة وتوفي في منتصف ربيع الاول رحمه الله

محمد بن صالح بن خلف بن احمد بن علي شرف الدين ابو عبد الله
ابن التقي الجهني المصري سمع من ابن باقا وجعفر الهمداني وكان من قراء
السبع الظاهرية وله مسجد بدرب ملوخيا وفيه دين وتواضع سمعت
منه ولما قدم المحدث يوسف الدمياطي اخبرني بموته ولم يعرف متى توفي
وكان مقدم يوسف في اخر سنة اخره

محمد بن علي بن الامير شهاب الدين العقيلي نائب الدواداريه

في شد الشام قبل في اوائل السنة وكان قد شاخ واسن ثم سمر فانه كـ

محمد بن ابي بكر بن محمد العلامة شمس الدين
الفارسي العجمي المعروف بالايكي شيخ فاضل متفنن عارف
بالاصول والكلام والعقليات موصوف بالذكا وحل المشكلات
حضرت حلقة اقرائه يومًا مع شيخنا مجد الدين وقرا عليه هو والخطيب
جلال الدين وغير واحد فرايته رجلًا عالمًا متواضعًا مطرح التكلف
صوفي الطريقة سمعته اكثر من حقيقته وبلغني انهم بالغوا في احترامه
لما قدم الشام وولي تدريس الغزالية ثم استنابه بها الشيخ شمس الدين
امام الكلاسة وسار الى مصر فولي بها مشيخة الشيوخ واشتغل بها ثم
قدم دمشق ونزل بتربة ام الصالح وهو ضعيف الرحلة من الم به توفي
في ثالث رمضان ودفن بمقابر الصوفية من جنوبيها الى جانب الشيخ شملة
وشهدت جنازته وكانت حفلة واظنه مات في عشر السبعين كـ

محمد بن ابي القسم بن ابي الزهر المسند شمس الدين
الملقب بالغزال مسند ديوان الجامع توفي في شعبان وله ابن جندي

مسعود الحبشي المقرئ الصوفي مؤذن المقصورة
الحلبية بالجامع وكان صالحًا ديّنًا يلقن القران على باب
المقصورة بمرتح وجاور بمكة وتوفي بها وسمعنا بموته في هذا العام

نسب خاتون بنت الملك الكامل مظفر الدين يوسف
بن محمود بن الملك العادل شيخة مسنة جليلة ولي ابوها سلطنة دمشق

ولبث مشيخة رباط بلدقه وهي بين بني زوراكنا بله فسمع منه ابرهيم الخبار
وخطيب مردا وقرا عليها علم الدين سنجر ابن مسهر ومات في ربيع الاول

يحيى بن اسعد محي الدين الواسطي ثم الدمشقي المعروف
بابن البيع كتب في الاجازات وله اجازة من عمر بن كرم والموفق عبد اللطيف
توفي ببيروت في اوايل السنة

يحيى بن عبد الرحمن محي الدين الشماع خادم مشهد علي بالخطب بدمشق
توفي في ربيع الاخرة وكان من ابنا السبعين وهو والد الامين يحيى بن الشماع

ابو الحسن بن الشيخ القدوة العالم ولد الشيخ القدوة
عبد الله الشيخ غانم الزاهد بن علي بن ابرهيم المقدسي النابلسي كان فقيها
فاضلا دينا ساكنا متقشفا متواضعا خيرا له مشاركة حسنة في
الفضايل وشعر رايق وتفكر واعتبار وله سمت حسن وجلالة
سمع من ابن عبد الدايم وعمر الكرماني الواعظ سمع منه البرزالي وعدة وشاع
نظمه وكان مولده بنابلس في شوال سنة اربع واربعين وستمائة وتوفي
في رابع ذي القعدة بدمشق ودفن بسفح قاسيون رحمه الله وهذه الحلة
المشهورة له

هي النظرة الاولى سرت في مفاصلي شغلت بها فكري عن كل شاغل
واصبحت في ليل حليف صبابة شجوني لا تخفى على كل عاقل
انزه طرفي ان يرى في جمالها سواها وسمعي عن حديث العواذل
واكتم ما بي من هواها صيانة فيظهر ما بي والهوى في شمايلي

سنة ثمان وتسعين وستمائة

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

احمد بن ابرهيم بن فراس بن علي بن معروف العدل زين الدولة
بن فخر الدولة بن نجيب الدولة العسقلاني الاصل الكناني متولي ... بانياس
توفي بها في شوال ونقل الى المقبرة بباب الصغير وكان زوج ابنة
المولى جمال الدين بن صصرى ويعرف بابن عنبر خشبة دمشق لما غاب

احمد بن اسمعيل بن منصور المحدث نجم الدين الحلبي
المعروف بابن الشبلي وبابن الكلال ولد بحلب سنة احدى وثلاثين وسمع
من ابن رواحة وابن خليل وجماعة ولازم السماع مع الدمياطي فكتب الطباق
وقرا بنفسه وكان من عدول حلب قرا عليه البرزالي جزء علي بن حرب
رواية الصفار ... توفي بحلب في شوال

احمد شاه امير من امراء حلب توفي بها

احمد بن صالح بن تامر الفقيه العدل كمال الدين بن
القاضي تاج الدين الجعبري سمع من النجيب عبد اللطيف ولم يحدث وكان
شابا عاقلا وقورا ذا امانة وعدالة لم يبلغ الاربعين توفي يوم عرفة

ابرهيم بن علي بن حسين الشيخ الحجار الصرخدي الاصل
احد مشايخ دمشق المشهورين كانت له زاوية بالعقيبة فالتزم
ان لا يخرج منها الا الصلوة الجمعة بالعقيبة وكان لا يدخل البلد ولا يمضي
الى احد ولا ياكل الخبز خاصة ولا يشرب الماء بل ما يقوم مقامهما
وحصلت له دكان حين تجدد له الدولة زاوية قابله بالمنع وعملوا

اكثرها فتوفي بها ولم يخرج بفراغها في سابع ذي القعدة

ايبك الامير عز الدين الموصلي المنصوري
نائب طرابلس كان دينا عاقلا مهيبا وقورا ذا هيبة امرا جميل
السيرة من خيار الامرا رحمه الله توفي بطرابلس في اوايل صفر

بيسري الامير الكبير بدر الدين الشمسي الصالحي
من اعيان الدولة الموصوفين بالشجاعة واحد من كان يذكر للسلطنة
وكان من كبار امرا الدولة الظاهرية جرت له فصول وتنقلات وقبض عليه
الملك المنصور وبقي في السجن تسع سنين ثم اخرجه الملك الاشرف واعطاه
خبزا واعاد رتبته واستمر على ذلك ثم قبض عليه الملك المنصور لاجين
ثم قام في الملك في نوبة السلطان الملك الناصر فلم يخرجه ثم توفي بقلعة الجبل
ما بجب (?) في اواخر شوال او بعده بايام وحمل الى الجامع دمشق تحت النسر
وحضر جماعة من الامرا والقضاة والدولة وله دار كبيرة بين القصرين وكان
محتشما كثير المماليك والتجمل رايته شيخا تركيا ابيض اللحية جاوز السبعين رايته
في سنة تسعين وبعد ذلك

بدر الحبشي الصوابي الخادم الطواشي الامير
بدر الدين ابو المحاسن وهو منسوب الى الطواشي صواب العادلي
كان موصوفا بالشجاعة والراي والحرب والعقل والرزانة والفضل
والديانة والبر والصدقة والاحسان الى اصحابه وغلمانه وكان اميرا
مقدما من الشام من اربعين سنة وخبزه مائة فارس في (?) عليه جزا سمعه

[illegible]

من لد عبد الدايم وقد حج بالناس غير مرة وكان كبيرا محتشما بصاصا (?)
السواد مهيبا نيف على الثمانين ومات فجاة بقريته الخيارة ليلة
تاسع جمادى الاولى ودفن بتربته التي بناها بسفح الجبل شمالي الناصرية

توبة بن علي بن مهاجر بن شجاع بن توبة
الصاحب الكبير تقي الدين ابو البقا الربعي التكريتي المعروف بالبيع ولد
يوم عرفة سنة عشرين وستمايه وتعانى التجارة والسفر
وكان يعرف السلطان في حال امريته ويعامله ويخدمه ولما ولي
الملك عظم وتنقلت به الاحوال ثم لما تسلطن مخدومه الملك المنصور
ولاه وزارة الشام مرة ثم عزله ثم ولي وصودر غير مرة ثم يسلمه
الله وكان مع ظلمه فيه مروة وحسن اسلام ويتقرب الى اهل الخير
وعدم خبث وله همة عالية ونفس ابية وفيه سماحة وكرم وبسط
وحسن اخلاق ومزاح وعدم جبروت وكان يعتني بالخيل المسومة
ويبني الدور الحسنة ويشتري المماليك الملاح وقد عمر لنفسه تربة
كبيرة تصلح للملوك ووهادن (?) وصلوا عليه بسوق الخيل وحضره ملك
الامرا والقضاة والكبرا في ثاني جمادى الاخرة

جعفر بن علي بن جعفر الرشيد الشيخ المعمر
شرف الدين الموصلي المقرئ ولد بالموصل في سادس عشر ذي القعدة
سنة اربع وستمايه وكان شيخا فاضلا حفظة للاخبار والشعر
والادب قال علم الدين البرزالي ذكر لي انه سمع من السهروردي كتابه

العوارف بالموصل وانه سمع بدمشق من ابن الزبيدي وبمصر من
ابن الجميزي وبالثغر من ابن رواج وقد روى عنه الدمياطي في معجمه شعرًا
وقال فيه المعروف بابن الحسن البصري توفي في العشرين من جمادى الاولى
بدمشق

جلال الدين النهاوندي قاضي صفد واسمه عثمان
ابن ... توفي بصفد في المحرم وولي قضاها من اول ما فتحت وبقي في القضا
اربعًا وثلاثين سنة

زكي الدين زكري بن محمود البصروي الحنفي الفقيه مدرس
الشبلية ومدرس الفرخشاهية لم يلبث ان درس الشبلية الا اربعين
يومًا ومات في رجب ودفن بسفح قاسيون

سالم بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ
ابن صصرى القاضي الرئيس الزاهد امين الدين ابو الغنائم التغلبي
الدمشقي الشافعي صدر كبير وكان خيرًا ومحتشمًا نبيلًا له عقل
وافر وفضل ظاهر وجلالة وسؤدد واصالة ومجد وكان مهيبًا
تام الشكل حسن الهيئة على ذاته وجهه شامة كبيرة حمرا جميلة
ولد سنة اربع واربعين وستمائة وسمع من مكي بن علان وسمع ايضا من
خطيب مردا والرشيد العطار والرضي بن البرهان ولزمهم جماعة
وولي نظر الخزانة ونظر الديوان الكبير وعدد لا يستطيع ذلك كله
وحج الى بيت الله وجاور عنده ثم قدم دمشق في اوائل هذه السنة

ولزم منزله واقبل على شانه حتى توفي الى رحمة الله في بكرة الجمعة
الثامن والعشرين من ذي الحجة بداره وكانت جنازته مشهودة ودفن
بتربتهم بسفح قاسيون ولم يزل الى ان شيف عليه وكان راسًا في صناعة
الديوان مشكورًا موصوفًا بالامانة التامة طاهر اللسان ظاهر
الصيانة والعدالة

سليمان بن قايماز الكافوري الحلبي الفقير
ابو الربيع رجل خير مقيم بالمدرسة الاتابكية ظاهر حلب سمع من
ابن القاسم بن رواحة وولد سنة احدى وعشرين وستمائة وقدم علينا للحج
ونزل بين العقر آ المقصورة الحلبيين فسمعنا منه وكان والده عتيق
كافور مولى السلطان نور الدين توفي بحلب في رابع عشر ربيع الاول

سمنديار بن خضر سمنديار الجعبري شيخ صالح قانع
بالسير مقيم بالجبل سمع الكثير مع ابي علي الموصلي من ابن عبد الدائم وعمر
الكرماني وحدث توفي في ذي القعدة

سنقر بن عبد الله الموغاني المحدث ابو سعيد
رجل دين مفيد عاقل متواضع من طلبة القاهرة سمع وتعب وكتب
ومات في شعبان بالشارع

طغجي الامير سيف الدين الاشرفي
كان من احسن الترك واظرفهم شكلًا وكان خليل مولاه خليل
فامره وقدمه واعطاه الاموال والنفايس وخوله بما كان اميرًا

في دولة العادل والمنصور يخاف من القتل او الحبس فشارك في زوال
دولة المنصور لاجين وقام وقعد بجهده ثم عمل نيابة السلطنة اربعة
ايام بعد قتله لاجين ثم قدم القاهرة الامير بدر الدين امير سلاح
من السياحة فتلقاه فسأله عن امير سلاح وقال كان للسلطان عادة
انه يطلع ويلقانا فقال ان السلطان قد قتلناه فعرج بفرسه عنه
وقال ابيك عن اكلم قائم سلطان وتبسم عليه في عثوره اعوان
السلطان الذي قتل بالسيوف فقتلوه بظاهر القاهرة ورمي على
مزبلة وجعله الخلق للفرجة والعبرة ثم دفن من ليلته يوم منتصف
ربيع الاخر وقد نيف على الثلاثين

عبد الله ابي فطر بن بدران بن شبل بن طرخان الزاهد الحنبلي
القدوة المسند الرحلة ابو محمد عماد الدين النابلسي المقدسي شيخ
نابلس قدم دمشق في صباه وسمع الكثير من الشيخ الموفق وموسى بن
عبد القادر وابن راجح وابن طاوس وزين الامنا والبها عبد الرحمن وابن
الزبيدي وجماعة واجاز له ابو القاسم بن الحرستاني وابو البركات بن ملاعب
وتفرد باشيا وقصد للسماع والزيارة والتبرك وبنى بنابلس مدرسة
وقصد وطهارة وكان كثير التلاوة وله اوراد لازمها لعبته الذي يكتب
مشيه وقيل انه يتعاطى الكيميا مدة ولم يصح له قرات عليه عشرة
اجزا ودخل اليه قبلي ابن العطار والبرزالي وسمعا منه قدام الغدس

وسمع منه ابن مسلم وابن نعيمة وجماعة وتوفي بنابلس في الرابع والعشرين
من عيد المجدد ودفن بتربته التي بزاويته بطور عسكر وقد شارف
الثمانين واول سماعه في سنة خمس عشرة وستمائة

عبد الاحد بن عبد الرحمن بن رافع بن منهال بن عيسى
الفقيه الزاهد العابد حسام الدين ابو محمد الحنبلي مريد الشيخ
ابراهيم البطايحي وصهره قرية عمشكا وخطيبها شيخ عالم
صالح عابد دائم الذكر والتلاوة والمراقبة كثير الصيام قليل الكلام
حسن السمت صاحب اوراد وتهجد وخوف صحب الشيخ ابراهيم ثم
صحب الشيخ الفقيه وروى لنا عن اسمعيل بن ظفر سمعت منه مع الشيخ
شمس الدين ابن الشيخ الفقيه وسمع منه البرزالي وابن النابلسي وجماعة وتوفي اول
اليوم المنتصف لشعبان بقريته وكان قد عاد في الكرم بيده ثم جا
وصلى بالناس العشا ثم صلى بهم ما تيسر بعد صلوة النصف التي تروى
فيها حديث واه واصبح ضعيفا وتوفي رحمه الله بسهولة عن ست
وسبعين سنة

عبد الرحمن بن سليمان بن طرخان بنفس الذي قيم
مشهد الست نفيسة روى عن العلم الصابوني وابن الجميزي
قرات عليه الاربعين السلفية ومات يوم عاشورا بالمشهد

عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن عبد الكريم بن نجا ابن
القواس شيخ مطبوع منفرد في شبابه بزمزم للفقرا روى

علي بن رافع بن علي السلمي المعدل الصالحي سمع ابن أبي عمر وجماعة
وحدث قال البرزالي مات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعمائة

عن عبد العزيز الكفرطابي سمع منه البرزالي وقال توفي في ذي الحجة

علي بن شعبان القاري بجيرون تحت الدرج المقرئ رجل خير صالح صادق ملازم للصلوات في جماعة وفيه ورع وغفلة قرأ القراءات على الزواوي وتفقه ثم لزم المعيشة والعامة مدة ثم بطل وحج وجاور سنة أو أكثر ثم قدم دمشق ثم حج وتوفي في هذه السنة بهلال رحمه الله [illegible]

علي بن عثمان بن يوسف بن عبد الوهاب الرسي علاء الدين بن العدل شرف الدين الدمشقي التغلبي الكاتب ابن السابق شيخ جليل بديع الخط له فضل وأدب وشعر نسخ كتبا كثيرة روى عن الرشيد بن مسلمة وكان متخليا منقطعا عن الناس منذ سنين حصل له صمم فكان إذا حدث يكتب له في الأرض أو في الهواء فيعرف توفي في رمضان وكان من أبناء الثمانين وتقدم في عام [illegible] أخوه نجم الدين محمد

علي بن محمد بن علي بن بقا الشيخ الزاهد العابد المقرئ البرده أبو الحسن البغدادي ثم الصالحي الملقن في جامع الصالحية ولد سنة ثلاث عشرة وستمائة وقرأ على الشيخ الموفق وسمع من ابن صباح والناصح وابن الزبيدي وابن غسان والحافظ أبي حمزة وابن اللتي وكريمة وجماعة وخرج له البرزالي مشيخة وكان من أخيار عباد الله مجمعا على صلاحه وحسن طريقته وتعففه روى عنه ابن الخباز حديثا في سنة أربع وستين وستمائة وسمعنا منه وتوفي إلى رضوان الله في رابع شوال

علي بن محمد بن علي بن عابد بن مري بن ماضي المقدسي ثم الصالحي

٢٧٦ 275

الفلاح هو أكبر الصالحية رجل جيد أم وحج وحدث عن جعفر الهمداني توفي في ثامن عشر صفر وكان من أبناء السبعين

العماد الزاهد شيخ [illegible] الشباب شيخ مطبوع مكبر بالعربية الذي بالأشرفية وتعلم الأمر واسمه عبد السلام بن علي بن عبد الله بن عبد السلام الدمشقي ابن المصلي توفي في ذي القعدة

كان يذكر أنه سمع من أبي الحسين الصابوني

عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير بن الشيخ المعمر مسند الشام ناصر الدين أبو حفص الطائي الدمشقي ابن القواس ولد سنة خمس وستمائة وسمع حضورا في سنة تسع وستمائة من أبي القسم بن الحرستاني وسنة عشر من أبي يعلى حمزة بن أبي لقمة وسنة بضع وعشر من أبي نصر الشيرازي وكريمة وأجاز له سنة ثمان وستمائة أبو اليمن الكندي وابن الحرستاني وعبد الجليل بن مندويه وداود ابن ملاعب ومحمد بن عبد الله بن البناء ومحمد بن علي بن الجلاجلي وأحمد بن محمد بن سيدهم وهبة الله بن طاوس [illegible] أحمد بن عساكر وأبو الفتوح البكري وخلق تفرد وحج في سنة ثمان وعشرين وستمائة وكان دينا خيرا أبيض الرأس واللحية أبيض اللون بحمرة منور الوجه رقيق المحاسن جميل الصورة حسن الأخلاق دائم البشر محبا للحديث وأهله حلو الصفة صحيح الحواس كثير التودد إلى الناس [illegible] يقوم بكفايته وقد روى الكثير في أواخر عمره قرأت عليه [illegible] المبهج في القراءات و[illegible] السبعة [illegible] وكتاب الغاية في القراءات الست عن الكندي

[illegible]

وفرحت له منشئه صغره وخرج له ابو عمرو المقاتلي مشيخه بالسماع
والاجازه والثنا عنده وسمع منه خلق منهم المزي وولده والبرزالي
ولده شامه والشيخ علي الموصلي والنابلسي سبط الزين خالد وابو الرجا وابو الفرج
عبد الرحمن زين والشمس السراج سبط ابن العلوانه ومحمد البدر بن العواش
وشهاب الدين عبد العزيز بن حمدان واخوه وصدر الدين ابو الفضل
وولده وشمس الدين البياني والزين عمر الغزاوي وبدر الدين غانم ومحب الدين
عبد الله المحب واخوه محمد وبهاء الدين يوسف بن جمله وابن المهندس وولده عبد الله
والامام عبد الله الرهاوي والشريف برهان الدين ابراهيم الزرعي الحنبلي وابو بكر
ابن الشيخ محمد قوام وعماد الدين ابن الزملكاني ومحمد علا الدين وعمر شيخ السلامية
والدين عثمان احمد علي الحضري ومحمد الشيخ ابراهيم البياني وبنو شمس الدين العجلاني
ومحي الدين المغربي ومحمد عبد الغالب الكبير والصفي عبد الكريم الخاص
والدين اسمعيل وخالته فاطمه وبنتها ست المنى وخلق كثير توفي في ثاني
شهر القعده بدمشق بمنزله بدرب محرز ودفن بسفح قاسيون رحمه الله

نصير الدين المارديني الحنفي مدرس الشبليه
اشتغل بحلب وبالروم مده طويله ودرس وافتى وولي القضا ببعض
الروم ثم قدم دمشق وقد شاخ فبقي مدرسه ودرس بالشبليه وتوفي في
سلخ شهر ربيع الاول ودفن بالجبل اسمه احمد

فاطمه بنت حسين عبد الله عبد الرحمن الامدي المؤذن
ام محمد وامها خديجه بنت الزين احمد عبد الدايم وهي زوجه الزاهد الشيخ
علي المليفي امراه صالحه عابده مسلاه بالزمانه روت صحيح البخاري

عن ابن الزبيدي وروت عن الفخر بن ربل وغيره توفيت في المحرم سمعنا منها

قراسنقر ارسلان الامير الكبير بهاء الدين المنصوري
السيفي من المقدمين الاكابر بدمشق وكان مليح الصوره تام الخلقه
شمسيا سمع الماهرية فيحوي الى الناس يتكلم في الامور وامره ونهي
وفلج بالشام من قريب توفي في مستهل شهر ربيع الاول ودفن بتربته
له بمقابر باب توما

كرجي الامير سيف الدين الذي قتل الملك
المنصور حسام الدين شجاع جري قوي البطش ظالم النفس قتلوه
يوم قتلوا طغجي وطيف براسه الى القاهره في منتصف ربيع الاخر

محمد بن احمد محمود بن محمد الرئيس الفاضل
زين الدين ابو عبد الله العقيلي القلانسي الدمشقي المحتسب قرا القران على
السبتي وروض عليه القصيد وسمع منه ومن ابن عبد السلام وعلى علان
وكان شيخا متميزا متواضعا كاتبا متصرفا فيه دين وخير وكان صديقا
للشيخ الفاضل من الصغر ولد في ذي الحجه سنه اربع وعشرين وستمايه
وكان امام مسجد سمعت منه الشاطبيه بقراه ابن غدير وقرانا عليه البرزالي
اربعه اجزا وهو والد الشيخ جلال الدين نزيل القاهره وابنه الاخر ناظر
خزانه دمشق يقال له علا الدين ابن القلانسي الصغير توفي في تاسع شهر ربيع الاول

محمد بن احمد عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر المقدسي خطيب
الجبل سعد الدين ولد القاضي نجم الدين ابن الشيخ شاب ذكي سريع الحفظ
من ابنا العشرين خطب مده وتوفي في ذي الحجه فولي الخطابه بعده اخوه

محمد بن إبراهيم بن عبد الله محمد بن أبي نصر
الإمام العلامة حجة العرب بهاء الدين أبو عبد الله ابن النحاس الحلبي
النحوي شيخ العربية بالديار المصرية ولد في سلخ جمادى الآخرة سنة سبع
وعشرين وستمائة بحلب وسمع من ابن اللتي والموفق يعيش النحوي وأبي القسم
ابن رواحة وابن الحجاج خليل والده وقرأ القرآن على أبي عبد الله الفاسي وأخذ
العربية عن جمال الدين محمد بن عمرون ودخل الديار المصرية لما أخربت حلب
وقرأ القراءات على الكمال الضرير وأخذ عن بقايا شيوخها ثم جلس للإفادة
وتخرج به أئمة وفضلاء في الأدب وكان من أذكياء بني آدم وله خبرة بالمنطق
وإقليدس وهو مشهور بالدين والصدق والعدالة مع اطراح التكلف
وترك التجمل وصغر العمامة وقد رأيته يمشي بالليل في قصبة القاهرة بقميص
وعلى رأسه طاقية فقط وكان حسن الأخلاق محبباً إلى تلامذته فيه
ظرف النحاة وانبساطهم وكان له صورة كبيرة وكان بعض القضاة إذا انفرد
بشيء حضروه فيها ونوا فائدته وكان يتحدث في تعليمه وخطابه بلغة
عامة الحلبيين ولا يتقعر في عبارته وكان معروفاً بحل المشكلات والمعضلات
واقتنى كتباً نفيسة كثيرة وأظنه لم يتزوج قط قال علم الدين
البرزالي كان له أوراد من العبادة وله تصدير بمصر والقاهرة قلت قرأت
عليه جزء بيبي وتوفي في سابع جمادى الأول وشيعه الخلق إلى القرافة الصغرى
ودفن عند والدته وصلوا عليه بدمشق صلاة الغائب ن

محمد بن إبراهيم بن محمد عبد الغني أبو الفتح بن المحدث
برهان الدين ابن الشيخ الوسر سمع من أبي عمرو بن عثمان خطيب القرافة حضوراً

وسمع من إبراهيم بن خليل وجماعة وكان من جملة الشهود روى لنا منه شيئاً ومات في شوال

محمد بن سالم القاضي نجم الدين الشافعي الفقيه ولي
قضاء مصر وقضاء أذرعات وثمانية دمشق في ثاني عشر جمادى الأولى

محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين العلامة الزاهد الورع
جمال الدين أبو عبد الله البلخي الأصل المقدسي الحنفي المفسر المعروف
بابن النقيب ... ولد سنة إحدى عشرة و... ودخل القاهرة
ودرس بالعاشورية ثم تركها وأقام بالجامع الأزهر مدة وكان صالحاً
زاهداً عابداً متواضعاً عديم التكلف أنكر على السلطان مرة إنكاراً
تاماً بحيث هابه وطلب رضاه وكان الأكابر يترددون إلى زيارته ويطلبون
دعاءه وقد صرف همته آخر دهره إلى التفسير وصنف فيه كتاباً حافلاً
جمع فيه خمسين مصنفاً وذكر أسباب النزول والقراءات والإعراب
واللغات والحقائق وعلم الباطن على ما بلغني ولم أره بعد وقيل إنه
في خمسين مجلدة وما أحسبه بيضه وكان الرجل موصوفاً بالزهد والتقلل
وسعة الدائرة سمعت منه حديثاً على جرب قال أنا يوسف بن
الخليلي وسمع منه البرزالي بالشام ثم خرج بعد من القاهرة وقدم إلى
القدس فتوفي به في المحرم عن سبع وثمانين سنة

صوابه ابن في تسعين وتسعين مجلدة

محمد بن الشيخ حسان شمس الدين الحريري التاجر
بالخواصين توفي في ... وله نحو ثمانين سنة أو أكثر وخلف ثروة وأملاكاً

محمد بن عبد الله بن مسعود ... الرئيس ... الأجل
جمال الدين البزدي الكاتب توفي ... فدفن بقاسيون

في الحجة لم يكمل وكان يشهد على القضاة ويخدم في الجهات

محمد بن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الشيخ القاضي كمال الدين ولد قاضي
حماة نجم الدين ابن البارزي الحموي فقيه امام مدرس منذ ولد سنة اصلحه
واربعين وستماية وسمع حضورًا من جده ومن صفية القرشية وحدث توفي في
جمادى الآخرة

محمد بن عمر بن ابي بكر النابلسي شاب ذكي منفقط قرا القرآن
وبرع فيها وقرا الفقه والعربية وله شعر جيد وافادات في القراءات ومات
صغيرًا لم يبلغ العشرين او بلغها لكنه لم يطلع لحيته وسمع معي وكان عاقلا
هادئ الطبقة بين لعبها بالطاهرية وغيرها ومات في ربيع الاول

محمد بن عيسى بن الحسن حواري الامام شمس الدين ابن
الخشاب صهر القاضي حسام الدين الحنفي مدرس مدرسة القصاعين
وكان درس قبلها بالشبلية توفي في سلخ ربيع الاول

محمد بن محمود بن عبد الكافي بن محمد شيخنا فخر الدين ابن فخر
شمس الدين ابن مجد الدين السلمي الدمشقي روى عن ابن الصواف ابن الفخر عبد السلم
وجماعة ومحمود بن منده وتوفي في العقدة عن بضع سنين وكان ضعيفا
في الشهادة عاش ستا وسبعين سنة وكان من شهود القيمة

المسـلارز واسمه عبد الله بن الظهير سنقر الحلبي الفقيه
الحنبلي كان من اولاد الامرا واضاع اموالا كثيرة وتفقر توفي في صفر بدمشق

محمد الدين الجزري الفقيه النحوي الصوفي واسمه عبد الصمد بن
ابي بكر كان من كبار النحاة وله حلقة اشتغال وفيه عشرة وانجماع

محمد بن علي بن عبد الله خريج الدين ابن الدكوم منزل
البعداني سمع من الكرزوني ولد الغسطي احد عنه
العرضي وكان لقية مهينا توفي في المحرم

فابتلي بحب شاب وقويت عليه السوداء وفسدت مخيلته فاعلق عليه
اي نعاه الشهابية وطلع الى السطح فالقى نفسه الى الطريق فمات
نسال الله العافية وذلك في ثاني عشر رمضان يوم جمعة وقت الصلوة

محمود بن محمد القاضي شرف الدين ابن الصاحب عبد الله بن
ابن القضاة عبد الرحمن بن سلطان ابن القاضي زكي الدين يحيى بن علي
عبد العزيز العدل شهاب الدين العرشي الزنوي الدمشقي الشاهد
الصوفي بخانقاه خاتون ولد سنة اربع وعشرين وستمائة وروى لنا عن ابن اللتي
وكان شابًا منقبضًا عن الناس من شهود الساعات توفي في
السادس والعشرين من رجب

محيي الدين ابن الموصلي واسمه يحيى بن عمر صدر كبير
متميز من اصحاب البغلات ولي نظر صفد ونظر البر ونظر الجامع
وسمع معي اولاده من ابن عبد الدايم وهو عم المولى امير الدين محفوظ
توفي في منتصف شوال

محيي الدين محمد بن عبد الله بن الشيخ محيي الدين ابن العربي
مدرس مقصورة الخضر التي تعرف بحلقة ابن صاحب حمص
وزوج بنت القاضي بهاء الدين ابن الزكي توفي بطرابلس وكان ذهب
اليها متفرجا فجاء خبره في ذي القعدة

الملك المظفر تقي الدين محمود ابن الملك المنصور محمد بن
المظفر محمود بن المنصور محمد بن تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن ايوب

صاحب حماه ولد الملك صاحبها ولي سلطنة حماه بعد والده بعهد
من السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون فبقي بها خمس
عشرة سنة وكان شابا محارب السيرة محببا الى الرعية
قليل الاذية حسن الطوية توفي في الحادي والعشرين من ذي القعدة
ودفن عند ابيه بحماه فاعطيت حماه لقراسنقر المنصوري
ثم بعد انتقاله نحو نيابة حلب واعطيت حماه
للعادل زين الدين كتبغا فلم تطل مدته وتوفي فناب
بها قبجق المنصوري

المغيثي هو الامير جمال الدين اقوش نائب البيرة ولي
البيرة من نحو اربعين سنة وكان خبيرا عاقلا حازما فضبط الثغر
وعرف احواله توفي في اواخر السنة

منكوتمر الامير سيف الدين الحسامي التركي
نائب السلطنة قتل صبرا ليلة الجمعة حادي عشر ربيع الاخر
وكان قد اسرف في استئصال كبار الامراء وجهل وغرته السلامة
فذهب من حيث لم يحتسب وكان شابا لم يكتهل وله مدرسة بالقاهرة
قتلوه بعد سلطانه

موسى بن سنجر الامير جمال الدين ابو محمد ابن الامير الكبير
علم الدين الدواداري الصالحي شاب عاقل محتشم ع الاساس
بشيرته روى عن ابن علاق والنجيب عبد اللطيف وولد بالقاهرة ونشأ
بها قرأنا عليه جزءا توفي في رابع عشر ذي الحجة وفجع به ابوه

النطنا مرزا الحصيري هو القاضي ابو العباس

ابن العلامة جمال الدين محمود بن احمد البخاري الحصيري الحنفي ولي
تدريس النورية مدة وافتى وولي نيابة الحكم مدة وكان ذكيا
فاضلا طلق العبارة من فضلاء الحنفية توفي في تاسع المحرم
ودفن يوم الجمعة بمقابر الصوفية عند والده

لاجين السلطان الملك المنصور
حسام الدين المنصوري السيفي امره استاذه عندما
تملك ثم بعثه نائبا على قلعة دمشق فلما سلطن بدمشق
سنقر الاشقر ودخل القلعة قبض عليه فلما انكسر سنقر اخرجه
الامير علم الدين الحلبي ثم رتبه في نيابة السلطنة بمقتضى مرسوم
السلطان ودخل في خدمته الى دار السعادة وتقرر في نيابة دمشق
فعملها احدى عشرة سنة ثم عزله الملك الاشرف بالشجاعي
وكان جيد السيرة محببا الى الدمشقيين فيه عقل وتدين وسكون
وشيء عظيم مشهورة وديانة واسلام وكان شابا لما ولي دمشق
اشقر في لحيته طول يسير وخفة وفي وجهه رقة معرق
وعليه هيبة وهو تام القامة او دون ذلك وفي قده رشاقة
وقد جرت له فصول وامور وخنق بين يدي الملك الاشرف ثم خلي
فاذا فيه روح ثم نابت اليه نفسه بعد الاياس فرق له السلطان
واطلقه ثم احسن اليه ورده الى رتبته وقد ذكرنا من اخباره في دوله

الاشرف وقيل انه اول من قام على الاشرف وشارك في قتله لكونه
تحرش باهله بنت طقصو فعز ذلك على لاجين ولما قتل السلطان
هو وبيدرا ساق عندما قتل بيدرا واختفى وتنقل في بيوت وقاسى
روعا وخوفا ثم اجاره كتبغا وحسن اليه وادخله الى السلطان
الملك الناصر وقرر معه ان يحسن اليه ويخلع عليه ففعل ذلك
السلطان وحلم عنه واعطاه خبزا فلما تملك كتبغا جعله
نايب سلطنته وقدمه على جيوشه فجازاه بان وثب عليه
وقتل غلاميه وعضديه وفارسيه بتخاص والازرق ثم تغافل
عنه لما له عليه من الايادي البليغة فهرب كتبغا على فرس النوبة في
خمسة مماليك والتجا الى دمشق وزال ملكه واستاق لاجين
الخزاين والعساكر بين يديه وساق تحت العصايب وما دخل
غزة الا وهو سلطان واطاعته الامرا ولم يختلف عليه اثنان
ولا انتطح فيها عنزان وزينت له الاقليمان وتملك في اول صفر
وجلس على سرير الملك بمصر يوم الجمعة عاشر صفر سنة ست
وتسعين وبعث على نيابة دمشق قبجق خشداشه وجعل
نايبه بالديار المصرية قراسنقر الى ان تمكن وقبض عليه
في ذي القعدة واقام في نيابة الملك مملوكه منكوتمر ثم شرع
يحسن له القبض على الامرا ليصفو الوقت له وهو لا يحد مخالفه
فامسك البيسري وقراسنقر المنصوري وعز الدين ايبك الحموي وسنقر

جماعة وبسبب ذلك هرب قبجق وبكتمر والبكي وبزلار الى التتار
ولم يخرج الى الشام مدة ملكه وبقي في الاخر يقلل من الركوب
الخميس ويتخوف من الامرا ولما كان يوم الخميس عاشر ربيع الاخر
ركب في موكبه وهو صايم فلما كان بعد عشا الاخرة قتل عمل عليه
جماعة من البرجية خوفا منه واخذا بثار استاذهم فرايت بخط
لبيب الفتح قال نقلته من خط القاضي حسام الدين الحنفي قتل السلطان
الشهيد حسام الدين ابو الفتح لاجين الملك المنصور في اخر الساعة
ربيع الثالثة من ليلة الجمعة الثاني عشر جمادى الاخرة في قلعة القاهرة
قتله سبعة انفس على غرة منه لانه كان منكبا على اللعب
بالشطرنج وما عنده الا انا وعبد الله الامير وبريد البدوي وامامه
مجير الدين ابن العسال ولما نظرت رايت ستة سبعة سيوف
نزل عليه قلت بلغني ان الذي ضربه اولا على كتفه بالسيف
الامير سيف الدين كرجي مقدم البرجية ثم اسرع كرجي وطغجي
الى الكفال الى دار منكوتمر فدقوا عليه الباب وقالوا السلطان يطلبك
فنكرهم وخاف وقال قتلتموه فقال كرجي نعم يا مابون وجينا
نقتلك فاستجار بطغجي فاجاره وحلف له فخرج فذهبوا به الى
الجب فانزلوه فقيل ان عز الدين الحموي والاه عشر وغيرهما شتموه في الجب
لانه كان سبب حبسهم ثم مضى طغجي الى داره فاغتنم كرجي
غيبته وجا في جماعة فاخرجوا منكوتمر يوهمونه انهم يقيدونه

فذبحوه ونهبوا داره واتفقوا الى الكل على ان يعيدوا الى السلطنة المولى
الملك الناصر وان يكون سيف الدين طغجي نايبه وحلفوا على ذلك ثم اصبحوا
يحلفون الامرا وارسلوا سلار وهو يومئذ امير صغير لاحضار
الملك الناصر من الكرك ثم عمل طغجي نيابة السلطنة من الغد وركب في
الموكب ومد السماط هذا وهم ما علموا اشيا ووصل الامير بدر الدين
بكتاش الفخري امير سلاح من غزوة من الشام فبلغه الامر ملبس
فانزعج لذلك وساق اليه جماعة امرا وعرفوه ان الدخول لم يكن بامرهم
فاتفقوا على قتل طغجي وكرجي فقتلا يوم الثلاثا الاتي وذلك ان
امير سلاح لما دخل خرج لتلقيه طغجي وسلم عليه وحادثه ساعة ثم قال
امير سلاح كان لك عادة من السلطان اذا قدمنا يتلقانا وما اعلم ذنبي
فقال اما عرفت ما جرى قتل السلطان فقال ومن الذي قتله فقال الامير
قتله كرجي وطغجي فاظهر الانكار وقال كلما قام للاسلام ملك تقتلونه
تأخر عني ثم ساق عنه فاحس طغجي بالامر وخاف وهمز فرسه وساق
فانقض عليه امير فمسكه بدبوقته وقتله هو وامير اخر وقيل
مع طغجي ثلثه ثم ساق الموكب الى تحت القلعة وكان كرجي بها كمطها
فعلم بما جرى فلبس البرجية السلاح وركب في اكثر من الف فارس فركبت
لهم الامرا والحلقة والناس اجتمع في خدمة امير سلاح ونقوا الى الرابعة
ثم حملوا على البرجية فهزموهم وقيل ان كرجي حمل وساق معتقدا
ان اصحابه يحملون معه فتخلوا عنه وجا فارس فضربه حل كتفه وقتلوا

معه نغيه الكرموني السلحدار وقتل يومئذ جماعة وطلبوا السلطان
من الكرك وبقي يتعلم على الكتب ثمانية امرا سلار والجاشنكير
وهم امير جندار وجمال الدين اقوش الافرم والحسام استاددار وكرت
وايبك الخزندار والامير عبد الله فعلموا ثمان علايم على كتب بطبقة
قلب قبجق وبكتمر السلحدار بينا منهم على انهم بحمص ولم يعرفوا ابن راحوا
الى التتار وقتل السلطان حسام الدين وهو قد ارب في عشر الخمسين
او جاوزها بيسير ○

ياقوت ــــــــ المستعصمي المجود صاحب الخط
المنسوب رومي الجنس نشا بدار الخلافة واحب الكتابة والادب فلما
اخذت بغداد سلم وحصل خطوطا منسوبة لابن البواب وغيره كان
يعرفها بخزانة كتب الخلفا فجود عليها وعمل بذلك على انه لم يزد عليها
ذنوبت بيده وكتب اسلوبا غريبا في غاية القوة وصار اماما يقتدى
به وكان رئيسا وافرا لحرمة سعد لاكثر التجمل والحشمة كتب عليه اولاد
الاكابر وكتب الخط الكثير وله شعر جيد روى عنه ابو عبد الله بن سامة
الحافظ وعلم الدين الدرج الالثث الياقوتي فمنه

صدقتم في الوشاة وقد مضى في حبكم عمري وفي تكذيبها
وزعمتم اني مللت حديثكم من ذا يمل من الحياة وطيبها

وله تجدد الشمس شوقي كلما طلعت الى محياك يا سمعي ويا بصري
واسهر الليل ذا انس بوحشته اذ طيب ذكرك في ظلماته سمري

وقد كتب عليه الزكي
عبد الله بن حبيب
وصفي الدين عبد المؤمن
صاحب الموسيقى

وكل يوم مضى لا أراك به فلست محتسبًا ماضيه من عمري
ليلي نهار إذا ما درت في خلدي لأن ذكرك نور القلب والبصر

توفي الشيخ جمال الدين أبو الدر ياقوت ببغداد في هذه السنة

يوسف بن داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب الشيخ الملك الأوحد نجم الدين أبو المحاسن ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين صاحب الكرك ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة بقلعة الكرك وسمع من ابن المنى وابن الليثي وغيره وكان شيخًا مهيبًا جليلًا رئيسًا عاقلًا من أولي الفضل والديانة وكان يحلق رأسه ويلبس بزي الرؤساء روى عنه الدمياطي في معجمه وسمع منه البرزالي والمقاتلي والطلبة وقرأت عليه جزء ابن الجهم وكان فيه إيثار وإحسان أقام بدمشق وأقام بالقدس وبه توفي في رابع عشر الحجة وشيعه الخلق ودفن برباطه شمالي مسجد بيت المقدس

يوسف بن علي بن رسلان الشيخ أبو الفضل الواسطي المقرئ ولد في حدود العشرين وستمائة ببغداد ودخل واسط وقرأ بها القرآن على الرجي بن شقيرة وسمع منه وعلى الشريف الداعي ولد صلوبه وهم من أصحاب ابن الباقلاني وأقام عند الباذرائي يقرأ به وحاشيته ثم قدم دمشق في صحبته وأقام بها وكان إمام مسجد على باب البريد سمعت منه بقراءة الشيخ علي الموصلي وتوفي في ليلة [illegible] العشرين من رمضان

يوسف بن [illegible] يعقوب بن إبراهيم القاضي الإمام

الصدر شهاب الدين ابن الصاحب محيي الدين ابن النحاس الأسدي الحلبي الحنفي ولد بحلب ونشأ بها وتفقه وخلف أباه في تدريس الظاهرية والريحانية وولي في أيام والده نظر الخزانة وولي بعد موته استيفاء نظر [illegible] مع وكان فيه خبرة وأمانة وعقل توفي ببستانه بالمزة في ثالث عشر ذي الحجة وهو في آخر الكهولة

يونس بن إبراهيم بن سليمان الإمام بدر الدين الصرخدي الحنفي خطيب صرخد شيخ معمر فقيه أديب شاعر أقام مدة بمدرسة النشك منقطعًا متقنعًا بالتيسير ثم طلب في أواخر عمره إلى خطابة صرخد فسار إليها وذكر أنه سمع من أبي إسحق المرسي روى عنه ابن الخباز قطعة من شعره يقول فيها

كم مثل مسلسل حسنك مقلة تروي محاجرها من العبرات
تشتاق روضًا من جمالك طالما سرحت به وجنيت من الوجنات
تحول عن عيني وما يحول عن قلبي ولا منقول من خطراتي

توفي في هذه السنة وله أربع وثمانون سنة

أبو بكر بن الشيخ الكردي الزاهد المقيم بدار الحديث الأشرفية رجل مهيب مليح الصورة مروع بالشيب كبير القدر له حال وكشف وكان شيخ دار الحديث يتأدب معه ويحترمه رأيته يسأل شيخنا برهان الدين عن مسألة بدار الحديث وكان به الأكلة في جسده من قريب ذلك وانقطع وهو صابر محتسب توفي في المحرم

وشيعناه مع شيخنا ابن تيمية الى الجبل

اسمه محمد — ابو المحاسن بن ابي الحرم بن ابي شس بن عبد الاحد بن علي المسلم الشيخ المقرئ بدر الدين اللخمي ابن الخرقي الدمشقي اقعد وصار يقرا على الجن ... وكان حد قرا على السخاوي وسمع منه ومن جعفر الهمداني وكريمة ولد هم ابن عساكر وتاج الدين ابن حمويه وجماعة لكثرهم باقا ده خاله جمال الدين ابن شعيب الذهبي سمع منه البرزالي والمقاتلي والنابلسي والصغاني وجماعة سمعت منه شرح الرايية للسخاوي وغير ذلك توفي في ثاني عشر ذي القعدة وله ثلث وسبعون سنة

ابو يعقوب المغربي الصوفي العارف نزيل القدس له كلام في الحقيقة والعرفان وله اصحاب وكان يوصف بالصلاح ويقصد بالزيارة توفي في المحرم قال ابو محمد البرزالي زرته مع شيخنا تاج الدين رحمه الله وكان يتكلم مع الشيخ في ان الحقيقة ليست منافية للشريعة وذكر قصة موسى والخضر وان موسى ينظر الى الظاهر وخفي عليه الباطن فلما علم حصل الوفاق قلت سالت شيخنا ابن تيمية عنه فقال كان من الاتحادية حدثني من سمعه يقول هذا القول ويكرره الوجود واحد وهو الله ولا ارى الواحد ولا ارى الله ۝

وفيها ولد

المحدث عفيف الدين عبد الله بن محمد المطري المدني وبدر الدين محمد بن نعمة النابلسي وفخر الدين عثمان بن ابي بكر الحكري المغربي وصلاح الدين محمد بن يوسف الحراني

سنة تسع وتسعين وستمائة

أحمد بن بدر بن الفضل الصالحي الفقير المعروف بالجمال بتشديد الميم سمع صحيح البخاري من ابن يعقوب اخذ عنه الجماعة وتوفي يوم الجمعة ثاني عشر جمادى الاولى بالجبل سمعت منه ميعادا من الصحيح

احمد بن زيد بن طريف الفقيه المحقق جمال الدين العرماني الشافعي احد اصحاب الشيخ شرف الدين المقدسي كان متعينا للتدريس والفتوى وعاش نيفا واربعين سنة وتوفي ببستان على نور في اخر السنة

احمد بن الفقيه ابي الربيع سليمان بن احمد بن اسمعيل بن عطاف المقرئ الصالح ابو العباس المقدسي ثم الازرعي الصالحي سكن ابوه وكان من ... بنجران فولد له هو بها في سنة خمس عشرة وستمائة وسمع من والده ومن ابي المجد القزويني وابي الكنز البغدادي سمعنا منه جزء ابن عرفة وسمعت من ابن ... وكان شيخا صالحا حسن السمت فقيها نحو اربعين سنة بتربة تقي الدين عباس العادلي وقرات بصحيح البخاري ومات في ايام التتار بدار الحديث دمشق بعدان اخذت بناته واهله وسلب فيمن سلب وهذه خاتمة خير

احمد بن شيخ بن ثابت بن عثمان خطيب داريا بن الخطيب ابن خطيبها الفقيه ابي علي السنبسي العرضي ثم الداراني ولد بداريا في صفر سنة اثنتين وثلاثين وسمع من ابيه وعبد العزيز الكفرطابي وحضر شعبان الحمصي ومحمود بن حضر وابن زهير الداراني وكان له شهرة ووجاهة وحصل له محصول وشهادات وقتلته التتار يوم اخذهم داريا في ربيع الآخر وقتلوا الكثر من اهلها او اكثر منهم لكونهم امتنعوا بالجامع

[illegible]

أحمد بن عبد الله بن عمر بن عوض بن خلف بن راجح التقي المقدسي
الصالحي أخو القاضي عز الدين عمر والشرف محمد رقيته توفي في شعبان

أحمد بن القدوة الزاهد عبد الله بن عبد العزيز بن [illegible] الفقيه
الزاهد المقرئ شهاب الدين أبو العباس اليونيني البعلبكي الحنفي ولد سنة
عشر وستمائة وسمع هو وأخوه البهاء عبد الرحمن وسمع من ابن الأستاذ وابن اللتي
ولي الظاهر وكان من فقهاء الظاهرية وسكن بالجبل بخط المعظمية وكان دينًا
متواضعًا وقورًا سمعنا منه وتوفي في الحادي والعشرين من ربيع الآخر شهيدًا
عذبه التتار وقتلوه فمات رحمه الله بالجبل

أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود بن بدر القاضي [illegible]
علاء الدين ابن قاضي القضاة تاج الدين ابن القاضي الأعز أبي القاسم العلامي
المصري الشافعي ابن بنت الأعز قدم دمشق ودرس بالظاهرية والقيمرية
وكان مليح الشكل لطيف الشمائل يتحنك بطيلسانه ويركب البغلة
وكان أسود اللحية ثم عاد إلى الديار المصرية وأقام بها مدة وتوفي في ربيع الآخر

أحمد بن عثمان بن مفرج الحمامي القيم كان خيرًا متواضعًا خادمًا
كسرت رجله وعرج ولزم العبادة ومسجد الحنابلة وكان يحضر معنا
السماع ولم نسمع منه ظهر له سماع من ابن القاسم بن رواحة في سنة إحدى وعشرين
وستمائة وسمع من ابن المقير وحدث أخذ عنه البرزالي وابن النابلسي ومات في
ثالث ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وقد سافر إلى بغداد وعمرها ودار الناس

أحمد بن علي بن محمد بن نصر البغدادي الحصاني سبط
ابن البلبل شيخ من أهل الصالحية روى عن ابن اللتي وجعفر الهمداني الفقه

أحمد بن عبيد الفقيه العرضي بعيد مات رجب
العذراوية توفي في شوال

أحمد بن فرح بن أحمد بن محمد الإمام الحافظ الزاهد
بقية السلف شهاب الدين أبو العباس اللخمي الإشبيلي الشافعي
ولد في ... سنة خمس وعشرين وستمائة بإشبيلية
وأسر في أخذ الفرنج إشبيلية سنة ست وأربعين وخلصه الله وقدم
الديار المصرية سنة تسع وخمسين فتفقه بها على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام
قليلًا وسمع منه ومن شيخ الشيوخ شرف الدين الأنصاري الحموي والمعين
أحمد بن زين الدين وإسماعيل بن عزون والنجيب الصيقل وابن علاق وطائفة
وبدمشق من شيخ الشيوخ عبد الدائم وعمر الكرماني وفراس العسقلاني وخلق
وعني بالحديث وأتقن ألفاظه ومعانيه وفقهه حتى صار من الأئمة
وذلك مضاف إلى ما فيه من الورع والصدق والنسك والديانة والسمت
الحسن والتعفف وملازمة الاشتغال والإفادة وكان فقيهًا بالشامية
وبها سكن وله حلقة للاشتغال بكرة في جامع دمشق وكان طارحًا مهيبًا
مزيد الفهم يعلم بكرة وهو بزي الصوفية سمعت عليه واستفدت
منه وله قصيدة مليحة غزلية في صفات الحديث سمعتها منه أولها

غرامي صحيح والرجا فيك معضل وحزني ودمعي مرسل ومسلسل

وهي عشرون بيتًا سمعها منه شيخانا الدمياطي واليونيني سنة تسع وستين
وسمع منه البرزالي والمقاتلي والنابلسي وابو محمد ابن الوليد وكان من الزهد
الطلبة وكان معهم بالشامية ولم يسلم بظاهر البلد منذ سكنها
فلما اشتد به الإسهال دخل البلد للتداوي فأقام يومين وعبر إلى الله تعالى

بتربة ام الصالح في ليلة الاربعا تاسع جمادى الآخرة وشيعه الخلق
الى مقابر الصوفية

احمد بن القاسم بن جعفر بن دبوقا شهاب الدين اخو الشيخ المعز[illegible]
نصر الدين توفي في شعبان ودفن بالصالحية

احمد بن محمد بن عباس بن جعوان الامام المحقق الزاهد
شهاب الدين الانصاري الدمشقي الشافعي اخو الحافظ شمس الدين روى
جزء ابن عرفة عن ابن عبد الدايم وسمع مع اخيه كثيرا واقبل على الفقه فبرع
فيه وافتى وانقطع وانقبض عن الناس وكان رجلا اسمر تام الشكل مهيبا
متنسكا متقشفا توفي بسبتة الناصرية في ضحى الثاني والعشرين
من شعبان وكان من تلامذة النواوي رحمهما الله مات في الكهولة

احمد بن محمد بن ابي الفتح بن احمد الشيخ ابو العباس المجاهد
المقدسي الصالحي الحداد ولد في حدود العشرين وستمائة او قبلها وسمع
من ابي القاسم بن صصرى وابن الزبيدي والاربلي والناصح بن الحنبلي وابن اللتي
وكان سبط [illegible] ولم يجز [illegible] وانزله الشيخ الموفق [illegible] سمعنا منه
وكان مغفولا رحمه الله [illegible] في اول [illegible] سنة [illegible]

احمد بن محمد بن تامر الحلبي الخياط [illegible] الشاغورية توفي في شوال

احمد بن مفضل بن عيسى الفاضل [illegible] شمس الدين
اخو الصاحب جمال الدين مطروح الانصاري الشاعر الضرير توفي في السابع
والعشرين من رمضان وله اربع وسبعين سنة

[illegible]

احمد بن محمد بن [illegible] بن علي بن حسن بن عتيق
بن ملي العالم البارع الكبير نجم الدين المعروف بابن ملي الانصاري
البعلبكي الشافعي المتكلم ولد سنة سبع عشرة ببعلبك وسمع
من البهاء عبد الرحمن وابي المجد القزويني وابن الزبيدي وابن رواحة واشتغل
بدمشق واخذ العربية عن ابي عمرو بن الحاجب والفقه عن ابن عبد السلام
والحديث عن الزكي المنذري والاصول عن جماعة والفلسفة والرفض
عن جماعة ودرس وافتى وناظر واشتغل وتخرج به الاصحاب وكان
متبحرا في العلوم كثير الفضائل اسدا في المناظرة فصيح العبارة
ذكيا متيقظا فارها حاضر الحجة حاد القريحة مقداما شجاعا
اشتغل مدة بدمشق ومدة بحلب ودخل مصر غير مرة وكان
شهما جريا متشيعا يخل بالصلوات ويتكلم في الصحابة نسال الله
السلامة وكان يقول في الدرس [illegible] حتى يتكلم عليها ثم
يعيدون ويتكلم على تفسيرها بعبارة جزلة كانما يقرا من كتاب
قرا عليه [illegible] وغير ذلك وسمع منه الطلبة ولم اسمع منه
وكان عارفا بالحكمة والطب ومذهب الاوايل وكانت وفاته
في [illegible] الاولى [illegible] من جبل [illegible] وبلغني عنه عظائم

احمد بن موسى بن محمد فخر الدين [illegible] تاج الدين
[illegible] المراغي الدمشقي الشافعي مدرس [illegible] توفي في المحرم شابا

احمد بن هبة الله بن تاج الامنا احمد بن محمد بن الحسن
بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين بن عساكر شيخنا المسند الجليل
شرف الدين ابو الفضل ولد سنة اربع عشرة وستمائة واجاز له
المويد الطوسي وابو روح الهروي وزينب بنت الشعري وابو المظفر
السمعاني والقاسم بن الصفار وطائفة من الخراسانيين وسمع من عم ابيه
زين الامناء والكندي وابن القاسم بن صصرى وعبد اللطيف بن [illegible] وابن صباح
وابن غسان وابن السيدي والمسلم المازني ومحمد المجاور ومكرم وابي نصر
بن الشيرجي وابن ايداش السلار وابن براس البرزالي وعبد الرزاق بن
سكينة وطائفة سواهم وسمع الكثير واسمعه وحدث بالصحيح
مرات وبمسند ابي يعلى ومسند ابي عوانة ومسند ابي العباس السراج
وتفسير البغوي بفوت وموطا ابي مصعب والزهد للبيهقي ومشيخة
ابي المظفر السمعاني واجزا كثيرة لا يمكن ضبطها ورسالة القشيري
واكثر عنه ابي والمزي والبرزالي والمقاتلي والختني والنابلسي وسمع
منه خلق كثير وانتهى اليه علو الاسناد بدمشق وكان شيخا
مهيبا نزر الكلام فيه خير وايثار وعدالة وعنده عامية خرج
له ابن المهندس مشيخة في اربعة اجزاء وسمعها منه اهل البلد واهل الجبل
وكانت له قاعة نفيسة عند المعينية فاحترقت فيما احترق حول
القلعة فانتقل الى درب الدنانير وقاسى مشقة ومصادرة
وتوفي وهو قاعد ولم تلن مفاصله فبقي مقعدا على النعش

وصلينا عليه بالجامع وشيعه عالم كثير وخرجنا به من باب
في السور يعرف بباب النصر وهي اول جنازة اخرجت على العادة
وقبل ذلك كان الناس يخرجون اموانهم ليف ما يكسب الحال
ودفن بتربة بني عساكر التي في اول مقابر الصوفية يوم الاثنين
والعشرين من جمادى الاول
ابرهيم بن الدين عمر البرهان المصري ثم السكندري
تلميذ العفيف التلمساني وكان يبالغ في تعظيمه وكان يشهد بسوق
القمح ويبخل على نفسه ويقتر عليها مات على حصير وهو في حال
ضنك وقد سمع الكثير من اصحاب الخشوعي مع ابن حيوان وعمر وخلف
جملة من المال يؤول بالوراثة للحرمة
ابرهيم بن احمد بن خلف بن راجح بن بلال الشيخ عماد الدين
ابن القاضي نجم الدين المقدسي الصالحي الحنبلي الناسخ عدل حسن خير
نفسه لم يحضر ايام القضاة لذلك ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة
وسمع من والده واسمعيل بن ظفر والضياء الحافظ ونص على الرسائل
بعض البخاري واجاز له عمر بن كرم وابو الوفا محمود بن منده وجماعة سمعنا
منه وهو ابن بنت الشيخ العماد في سلب ونهبا اهله وماشيته ودخل
البلد فقيرا وقاسى الجوع وشحذ متخفيا من طلع الجبل وقرب من اجل
فتوفي في الرابع والعشرين من رجب ووقع اجره على الله
ابرهيم بن شعبان الجمال الفاكهي صاحب فجاز له

وثروة ودايبه مات في ايام من ذي القعدة

ابراهيم بن عنبر المارداني قيم المارداني ثم قيم
التربة لها سدنة ومؤذنها ولد في رمضان سنة ست وعشرين وستمائة عن
لذا اللي توفي في اوائل ربيع الآخر بالجبل وكان ابوه عبدا حبشيا

ابراهيم بن نصر الله الشيخ الزاهد ابراهيم بن سعد الله بن جماعة
صاحبنا جمال الدين الحموي ابن اخي قاضي القضاة كان شابا مليح
الشكل له فضيلة وعقل وفيه حسن عشرة وكان يشهد تحت الساعات
توفي في ربيع الاول وله خمس وعشرون سنة سامحه الله وايانا

ابراهيم بن يحيى بن يوسف بن طرخان الفقيه برهان الدين
الكناني العسقلاني الحنبلي المعروف في مصر بالغزاوي ولد بغزة
سنة ثلاث وعشرين وستمائة واشتغل بالقاهرة وسمع بها من عبد الوهاب
بن رواج ويوسف الساوي وابن الجميزي وجماعة وكان عدلا صالحا عالما
متميزا يشهد بين القصرين وعمر وأوقف عمره لم الفقه ومات في المحرم

ابراهيم بن الحسن بن عمرو بن موسى بن عمير ابو اسحق
المرداوي الصالحي الفرا الدعم عز الدين اسمعيل بن الفرا وكان من اقرانه
اصابه ارتعاش وفالج مدة سمع من الشيخ الموفق والمجد القزويني والجمال
ابي حمزة وكريمة والبهاء عبد الرحمن وجماعة روى عنه ابن الخباز في سنة
اثنتين وستين في معجمه وسمع منه جماعة ومات شهيدا في وقعة
الصالحية

ابراهيم العجمي مؤذن [illegible] قام مع التتر فشنق

افقوش بن عبد الله صارم حسام الدين ابو محمد بن عبد الله الفخاري
الشبلي رجل جيد مميز مشكور حسن الخط له اعتناء بالفضيلة
وبالخطوط المنسوبة وتحصيل [illegible] مع استاذه الطواشي
شبل الدولة كافور الصفوي خزندار قلعة دمشق وكان ناظر وقف
التربة الكاملية سمع بالقاهرة من ابن رواج والساوي وجماعة
وسمع [illegible] كتاب الناسخ والمنسوخ للحازمي من ابن الكمال الدمياطي
وسمع بدمشق [illegible] وابن مسلمة وسمع منه الطلبة وقرأت
عليه الناسخ والمنسوخ مولده بالكرج في سنة ثلاث وستمائة تقريبا
وتوفي بدمشق في [illegible] عشر ذي القعدة

ابراهيم [illegible] الدين هو قاضي الشام ابو المعالي
عمر بن القاضي سعد الدين عبد الرحمن امام الدين عمر بن احمد [illegible] القزويني الشافعي
ولد بتبريز سنة ثلاث وخمسين وستمائة واشتغل في العجم
والروم وقدم دمشق في الدولة الاشرفية هو واخوه الخطيب جلال الدين
فاكرم مورده وعومل بالاحترام [illegible] جلال الرياسة وفضل وعلم
وكان تام الشكل مسمنا وسيما جميلا حسن الاخلاق متواضعا
فاضلا عالما درس بدمشق بعدة مدارس [illegible] ولي القضاء في سنة
ست وتسعين وصرف القاضي بدر الدين فحسن السيرة ودارى
الناس وساس الامور ولما بلغه خبر الهزيمة ركب وانجفل الى
القاهرة فدخلها واقام بها جمعة وتوفي وشيعه خلق كثير وقد
صلوا عليه بعد ذلك بدمشق صلاة الغائب في تاسع شعبان

وكانت وفاته ليلة الثاني والعشرين من ربيع الاخر وله ست واربعون سنة

ابو بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم الامام العالم بهاء الدين ابو طاهر بن النحاس الاسدي الحلبي الحنفي مدرس القليجية وشيخ الحديث بها ولد سنة سبع عشرة وستمائة وسمع من ابن مكرم والموفق يعيش وابن رواحة وابن خليل وجماعة بحلب وقال لنا انه سمع من ابن روزبة صحيح البخاري وسمع ببغداد من ابي اسحق الاسعردي وابي بكر بن زيد وابي بكر بن الخال وابن العليق وفضل الله الجيلي وابن السكري وغيرهم وسمع بالقاهرة من يوسف الساوي وغيره وبمكة من شعيب الزعفراني وبهاء الدين الحميري وقدم دمشق من حلب فقيرا فنزل بها كاتبه مدة ثم اعطي تدريس القليجية وكان شيخا فاضلا مطبوعا حسن الاخلاق صحيح الاعتقاد كثير المسموع محبا للحديث روى سنن الدارقطني واشياء كثيرة توفي في عاشر شوال ودفن بمقابر الصوفية

بلبان المغيثي الكواشي الامير الكبير حسام الدين ابو المناقب الحبشي الجمدار الصالحي كان لالا الملك الصالح علي ولد السلطان الملك المنصور ثم جعله الملك العادل [illegible] في امر السلطان الملك الناصر وينظر في مصالحه وهو كبير الخدام المقيمين بالحرم النبوي وله اموال كاملة وعلائق وحرمة في الدولة حدث بدمشق ومصر وقرا عليه جماعة اجزاء وكان فيه دين

(يرويها عن ابن رواج)

ونيرو وصنف مختصر المصابف وورد في دولة اجله بالسوادة وحمل الى قطية فدفن بها في تاسع ربيع الاخر وكان من ابناء التسعين وكان ضخما مهيبا تام الشكل حالك السواد

جاغان الامير الكبير سيف الدين المنصوري الحسامي كان فيه دين وعقل وكان اشقر مليح الشكل مات قبل الكهولة بارض البلقاء في شوال وصلوا عليه صلاة الغائب

جمال الدين الهندي الفقيه العدل الكبير محمود الشافعي توفي بمسجده شمالي العقيبة وكان ثقة امينا من ابناء السبعين توفي في شعبان وهو والد بدر الدين واخويه

حبيبة بنت الكمال الشيخ الكمال عبد الرحيم اخت الضياء وزينب اجاز لها السكن وسمعت من جعفر داود الهمداني خليل وهي زوجة الشهاب احمد الناسخ توفيت قبله بيسير وحدثت

الحسن بن احمد بن الحسن بن انوشروان قاضي القضاة حسام الدين ابو الفضائل بن قاضي القضاة تاج الدين ابي المفاخر الرازي ثم الرومي الحنفي ولد بملطية في عشر المحرم سنة احدى وثلاثين وستمائة باقصرا احدى مدن الروم وولي قضاء ملطية اكثر من عشرين سنة ثم نزح الى الشام سنة خمس وسبعين وستمائة خوفا من التتار فاقام بدمشق ثم ولي قضاها في سنة سبع وسبعين بعد الصدر سليمان واتصلت ايامه الى ان تسلطن حسام الدين لاجين فسار

حازم عبد الغني الحازم الكاتب الحاج حافظ للقرآن كثير التلاوة وهو حسن الاوصاف توفي للسبب علي بنية الكبير مات يوم عاشوراء

الى سنة ست وتسعين فاقبل عليه واحب مقامه عنده
لمودة بينهما من ايام نيابته على دمشق وولاه القضا بالديار
المصرية وولي ابنه جلال الدين عوضه بدمشق وبقي معظما وافر الحرمة
فلما زالت دولة حسام الدين لاجين قدم القاضي حسام الدين
دمشق في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين على مناصبه وقضائه
بدمشق وعزل ولده وكان مجموع الفضائل كثير المكارم
متوددا الى الناس له ادب وشعر وفيه خير ومروة وحشمة
حضرت مجلسه فجرى شي من الكلام فرايته يرجح طريقة السلف
ويصوبها ثم انه خرج في الغزاة وشهد المصاف وكان اخر
العهد به ولا صح انه لم يقتل في المصاف وانتشرت الاخبار
بمروره مع المنهزمين ناحية جبل الجرديين وانه اسر وبيع
للفرنج وادخل الى قبرس هو وجمال الدين المطروحي الحاجب
وقيل انه تعاطى الطب والعلاج وانه جلس يطب بقبرس
وهو في الاسر ولكن لم يثبت ذلك والله اعلم بما صار اليه

الحسن بن حمزة العدل المرتضى بدر الدين الحسيني
الشريف من اعيان شهود تحت الساعات توفي في المحرم بالجبل وحضر
قاضي القضاة امام الدين وشهد دفنه

الحسن بن علي بن عيسى الحسيني الامام المحدث
شرف الدين ابن الصيرفي اللخمي المصري شيخ الكوشة بمدرسة

الفارقي بقية محدث مفيد صدوق خير دين متواضع حسن
الاخلاق مليح الشيبة سمع من عبد الوهاب بن رواج وابي الحسن الجميزي
ويوسف الساوي وفخر القضاة ابن الجباب والمؤتمن ابن قميرة والزكي
عبد العظيم والرشيد العطار وبالاسكندرية من سبط السلفي وجماعة
سمعت منه وتوفي في ثاني العشرين من ذي الحجة وهو في عشر الثمانين
او نيف عليها

الحسن بن علي بن يوسف بن هود الشيخ
الزاهد الكبير بدر الدين ابو علي بن هود المرسي احد الكبار
في التصوف على طريقة اهل الوحدة اعاذنا الله من ذلك قال
علم الدين البرزالي سالته عن مولده فقال في سنة ثلث وثلاثين
وستمئة بمرسية وذكر ان اباه كان نائب السلطنة بمرسية
عن اخيه الخليفة الملقب بالمتوكل على الله محمد بن يوسف بن هود
صاحب الاندلس قلت وحصل لهذا المرء زهد مفرط وفراغ
عن الدنيا وسكره عن اباه وعقله فيما بعد فسافر وترك
الحشمة وتغرب وصحب ابن سبعين واشتغل بالفلسفة
والطب وترهات الاتحادية وزهديات الصوفية وخلط
هذا بهذا وحج ودخل اليمن وقدم الشام مرات وكان اشقر ازرق
ذا شيبة وهيبة وسكون وفنون وبلاهة وزنبول
وعلى راسه قبع دلق وعلى جسده دلق وكان غارقا في الفكر

[illegible]

تلازم الصلوة والذكر متواصل الاحزان عديم اللذة كانه فاقد
دفينة ابعاض عن الناس وسكوت متواصل واعرف وقد حمل
مرة الى والي البلد وهو سكران أخذوه من حارة اليهود فحبس
الوالي به الظن وشرحه وقال بعض الناس انها سقاة اليهود ليغضوا
منه بذلك خبث منهم وقال شيخنا عماد الدين الواسطي وكان من اكبر
المحطين عليه لما رأى منه أتيته وقلت له اريد ان تسلكني تعال
لي من اي الطرق تريد ان تسلك من اليونسية او الحبشية او الحريرية
اين انت الملك يوصلك الى الله وقال كان اذا طلعت الشمس
استقبلها وصلب على وجهه لا ادري ما يقصد بذلك وله ابيات مشهورة
في الاتحاد وهي علم قوم بي جهل يقول فيها انا رب انا عبد
انا بعض انا كل انا دنيا انا اخرى انا هجر انا وصل انا معشوق لذاتي
لست عن الدهر اسلو وقد صحبه العفيف عمران الكلبي والشيخ
سعيد المغربي وغير واحد من هولاء اللهم يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا
على دينك وكان له مشاركات جيدة في العلوم توفي في السادس
والعشرين من شعبان وصلى عليه قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة
ودفن بسفح قاسيون وكان يعجبني سمته وصمته ولعله رجع وتاب

حسن بن هرون بن حسن الفقيه الصالح نجم الدين
الهذباني الشافعي احد اصحاب الشيخ محي الدين النواوي ذو خير وورع وتابع
منبج عنده فوائد نثرة وطلب للعلم سمع من ابن عبد الدائم جماعة ولم

حدث توفي في تاسع شعبان وهو كهل

الحسن بن الحكيم الاجل علم الدين مملوك الامير علم الدين
ارجواش شاب حسن عاقل عزيز عند مخدومه نزل المدينة من جهة
ارجواش وعمل الولاية اياما توفي في رمضان

خضر بن دانيال بن زين الدين الزرادي المقرئ الضرير توفي في
شعبان وكان يحفظ السبع ويدخل الحظ بالقاهرة وهو اعمى

خضر بن علي بن انجا الامير الاجل شمس الدين الاكدشتري
دوادار الشرف بن الاصل والنظام عبد الله السابق توفي في وسط العام

خطاب بن محمد بن نظار بن حريز بن رافع معين
الدين اللخمي الاشرفي خازن النعل الذي بدار الحديث روى لنا عن
فرج الحبشي وعمل خطيب العراقة ولد سنة ثمان واربعين وتوفي في خامس
شعبان وكان عاقلا له خبرة بالامور

خديجة بنت الشيخ عمر بن ابي الشكر زوجة الشمس
محمد بن العماد عبد الحميد المقدسي روت عن جعفر الهمداني وتوفيت بالبلد
عند البغدادية في الثاني والعشرين من ربيع الاول

خديجة بنت النقي محمد بن محمود بن عبد المنعم المراتبي الحنبلي
ام محمد عجوز صالحة عابدة خيرة كثيرة التلاوة من خير نساء الدير
روت عن ابن [illegible] والاربلي وهي بنت الزاهدة حبيبة بنت الشيخ ابي عمر
سمعنا منها وتوفيت في التاسع والعشرين من ربيع الاول في عشر الثمانين

خديجة بنت يوسف بن غنيمة بن حسين العالمة الفاضلة

امة العزيز بنت البغدادي الدمشقية وتعرف ببنت الفهم كان
ابوها فيما حمام فحرص عليها لما راى نجابتها واسمعها الكثير وعلمها
الخط والقران والوعظ وعمد ذلك وكانت تعظ النسا ثم تركت
ذلك ولزمت بيتها وهي زوجة الحاج محمود الذهبي ولدت سنة ثمان
وعشرين وستمائة وسمعت من مكرم وابن الشيرازي وابن اللتي وابن المقير
وكريمة وبمصر من علي بن مختار العامري وابي الحسن الجميزي وحدثت
بدمشق والعلا وتبوك وجودت على اللوباني وابن الشوا والرضي التونسي
والنبي … الكريم بتقويدها وقرات … في العربية واللغة واعربت
على النحاة قرانا عليها البرزالي ابقاه الله مقامات الحريري وكانت
قد تعرضت بها بدمشق توفيت في مستهل شعبان

الرشيد … حسني المنبلي … كانت السوفان دفن
في ذي الحجة بتربته بمقبرة باب شرقي

م الزويزاني الامير علم الدين … احد … بنواحي عسقلان
في شعبان وقد جاوز السبعين

رضوان احمد عبد الله … الصالح
كان يلقب بدار الحديث … الوحشي عن ابن
الا وحد توفي في رمضان وقد نيف على الستين

زينب بنت اسمعيل بن احمد بن عمر … ام احمد
سمعت من خطيب مردا و… عبد الهادي وابرهيم خليل وحدثت
توفيت في … اخره

زينب بنت عمر بن كندي بن سعيد بن علي ام محمد
بنت الحاج زكي الدين الدمشقي زوجة ناصر الدين قمر … قلعة
بعلبك امراة صالحة خيرة لها بر وصدقة بنت رباطا ووقفت
اوقافا وعاشت في خير ونعمة وحشمة وروت الكثير وتفردت
في الوقت اجاز لها المويد الطوسي وابو روح الهروي وزينب الشعرية
والقسم بن الصفار وابو البقا العكبري وعبد العظيم بن عبد اللطيف
الشرابي واحد عشر نفسا … بدمشق وبعلبك وتوفيت
في التاسع والعشرين من ذي الحجة … اخره بقلعة بعلبك عن نحو تسعين سنة
سمع منها ابو الحسين اليونيني واولاده واقاربه وابن الفخر وابنه والمزي
وابنه الذهبي والبرزالي وابن النابلسي وابو بكر الرحبي وابن المهندس وابن
الدريبي وابي وخالي وخلق من اهل بعلبك قرا عليها … من صحيح مسلم
وقرات عليها من اول الصحيح الى اول النكاح وسمعت ما بقي من الكتاب
على ابن عساكر وسمعت منها عدة اجزا رحمها الله ٥

زين الدين … الفصاح الدمشقي واسمه … الشرف
ابرهيم بن اسمعيل شهد على القضاة وكان من عدول القيمة توفي في شوال

زين الدين … المعبر هو الكحال ابو عبد الله بن الشيخ
… احمد بن … المعزل … خطيب … اشغل سمع
من شيخ الشيوخ عبد العزيز وتوفي بحماة في المحرم

شمس الدين … الفقيه شرف الدين قاضي …

وخطيبها فصيح مفوه شاعر فيه مكارم ومروءة اقام بقارا مدة وبها
توفي في الرابع والعشرين من رمضان سنة ... رحمه الله الحنفي هلال
سعيد ... الدين الكاساني الفرغاني الصوفي شيخ خانقاه
الطاحون رايته شيخا من رجع الشيب مات باي سنة في سابع عشر
ذي الحجة وكان ممن يدرس الاتحادية فاضل في فنه بصير باقوال القوم
قرأ هو ولا يخفى على الشيخ صدر الدين القونوي هذا العلم وهو قرأ على ابن
العربي وقد شرح قصيدة ابن الفارض في السلوك في مجلدتين
واسمه محمد بن احمد واشتهر بالشيخ سعيد

سلمى بنت احمد بن هبة الله بن احمد بن عساكر صاحبنا شمس الدين
سمع معنا الكثير على والدي وسمع قبل من جدها وورث اباها وعاش بعده اياما
فورثته ابنة عمه امة الله بنت الفخر بن عساكر توفي في ... رجب وكان من ابناء الثلاثين

سليمان بن عبد الله بن علي بن منصور بن طليب الفقيه
العالم جمال الدين ابو منصور البغدادي الحنبلي ولد في حدود الثلاثين
وستمائة وكان من فقهاء المدارس وفيه ديانة ومروءة وله بيت بالجوزية قرأ عليه
ابو محمد البرزالي قراءات ... لسماعه من ابن الغليق توفي في رجب

سنجر الامير الكبير العالم المحدث علم الدين
ابو موسى التركي البرلي الدويداري الصالحي ولد سنة نيف وعشرين
وستمائة وقدم من الترك في حدود الاربعين وستمائة وكان مليح الشكل
مهيبا كبير الوجه خفيف اللحية صغير العين ربعة من الرجال حسن

الخلق والخلق فارسا شجاعا دينا خيرا عالما فاضلا مليح الخط حافظا
لكتاب الله قرأ القرآن بعضه على الشيخ ... الدين ... وغيره وحفظ الاشارة
في الفقه لسليم الرازي وهي في اربعة كراريس وحصلت له عناية بالحديث
وسماعه سنة بضع وخمسين سمع الكثير وكتب بخطه وحصل الاصول
خرج له المزي جزء عوالي وخرج له البرزالي معجما في اربعة عشر جزءا وخرج له ابن
الظاهري قبل ذلك شيئا وحج ست مرات وكان يعرف عند المصريين بالسنور
لانه اول من سار بفرسه الى البيت بعدما اخذ بغداد من الديار المصرية وقبل
ذلك ... سنجر من الخليفة وحج مرة هو واثنان من مصر
على الهجن وكان من امراء الخليفة في الايام الظاهرية ثم اعطي امرية كبيرة
ثم قدم دمشق وولي الشد مدة ثم كان من اصحاب سنقر الاشقر ثم مسك
ثم اعيد الى رتبته الاولى واعطي خبزا وتقدمة على الف وتنقلت به
الاحوال وعلت رتبته في دولة الملك المنصور لاجين وقدمه على الجيش
في غزاة سيس وكان لطيفا مع اهل الصلاح والحديث يتواضع لهم
ويحادثهم ويؤانسهم ويصلهم وله معروف كثير واوقاف بالقدس ودمشق
وكان مجلسه عامرا بالعلماء وله عناية بالشعراء وقد مدحه جماعة
منهم ودونت مدائحه في مجلدتين وفيها قطع موثقة وسمع الكثير
بمصر والشام والحجاز وروى عن الزكي عبد العظيم والرشيد العطار والجمال
الضرير وابن عبد السلام والشرف المرسي وعبد الغني بن بنين وابراهيم بن بشارة
واحمد بن حامد ... الارتاحي واسماعيل بن عزون وسعد الله بن ابي الفضل
التنوخي وعبد الله بن يوسف بن اللمط وعبد الرحمن بن يوسف المنبجي و... الارتاحي

وابي بكر بن مكارم وفاطمة بنت الملثم بالقاهرة وفاطمة بنت
الحزام الحميرية بمكة وابن عبد الدايم وطايفة بدمشق وهبة الله بن
زوين وابن النحاس بالاسكندرية وعبد الله بن علي بن معزوز بمنية
بني خصيب وبانطاكية وحلب وبعلبك والقدس وبوصرى الكرك وصعد
وحماه وحمص ومنبج وطيبة والفيوم وصحراء وقل من اجتمع من الترك
مثله وقد سمع منه خلق بدمشق والقاهرة وشهد الوقعة وهو ضعيف
ثم التجا بامير ال الحصن بين الاكراد فتوفي به في ليلة الجمعة ثالث رجب
سنجر الجمالي علم الدين مولى الامير جمال الدين ايدغدي
العزيزي يروي جزء الذهلي عن السبط قتل يوم المصاف هو ورفيقه
ايدكين الجمالي العزيزي ايضا ممن سمع المرسي وكانا من مماليك الجمالي العزيزي
شجاع الدين محمد بن شهري الكردي الامير نايب
بعلبك شيخ كبير من ابناء الثمانين توفي ببعلبك في رجب وكان عاقلا محمود
السيرة قليل الشر ضبط بعلبك من التتار وامتنع عليهم ما عانه
اهلها ظلم بقدروا عليها
شمس الدين الحنبلي مشرف الجامع المعمور كهل
حسن الشكل له همة وصورة سمع من ابن عبد الدايم وعمر الكرماني ولم يرو
واسمه محمد بن الظهير يحيى بن محمود بن صبهان بن صل الدمشقي وعرف
بالحنبلي لانه اخو الشيخين النجم والشهاب ابني الحنبلي لامهما توفي في
رابع ربيع الاول
الشمس بن احول كان مصطبة الوالي اكثر الفضول

وتعاون ايام التتار فلما انقلعوا امسك وشنق في ثالث شوال هو
ونايب يهودي من دمشق بعد يوم منزل هم مودن بيت لهيا لعنهم وشنره
وشنق الشريف القمي وابن العوني البرددار وابن خطليشا المزي وقطع
لسان ابن الطفا عن مرتبة الوالي وقطعت يد الدلدرمي ورجله وكحل
الشيخ همام ثم مات بعد يوم ومات الدلدرمي بعد ثلاث وكحل
هندوه الجندي الكردي وليس له ذنب الا قيامه في خدمة فبحق
شمس الدين ابن الصايغ ابو عبد الله محمد بن نصار الدمشقي
الكاتب عبد الله ابن الشيخ عماد الدين عبد العزيز كان اشقر سمينا رئيسا
يخدم في ديوان الخاص وله عقل ومروة وفيه تحافظ على الصلوات
وديانة وسمع من ابن عبد الدايم وابن السمرة وما حدث قال ابو محمد البرزالي
حدثني ثقة راه في اليوم صالحه ماد القتلى قال ذكر الحصر مات كهلا في
شهاب الدين امام مغارة العزيز بجبل قاسيون
وشيخ زاوية الحي و شيخ حسن عاقل فاضل من فقهاء الظاهرية والعزالية
عصر مات في ... في نصف شعبان رحمه الله
صدقة بن علي بن حسين بن عبد العزيز بن هلال الشيخ
المقرئ محب الدين اللخمي الحنبلي الطبري شيخ علم القراءات
وروى عن ابن هميمر وابن البرهان وله حلقة في جامع دمشق اظنه ابن
حبشية توفي في اخر جمادى الآخرة وله اربع وسبعون سنة وكان مولده بانبسلم
صدقة بن صدقة بن الفلاح بن سنان ابان شيخ

امّي جاهل بلغني انه سها في الصلوة فلم اسمع منه روى عن ابن اربل
وغيره توفي بالمدينة بعد رواح التتار

صفية بنت عبد الرحمن بن عمرو الفرا اخت شيخنا عز الدين سمعنا منها
جزءا روياه عن الشيخ الموفق وكان فيها خير وصلاح وهي دايه بالجبل توفيت
بالجبل بعد دخول اهل الجبل الى البلد شهيدة بالبرد والجوع عن سبع
وثمانين سنة وسماعها الى مشيخة اخيها بالسماع وصفية قالوا انا ابن قدامة انا
ابو الفتح محمد انا رزق الله انا ابن بشران انا ابن البختري ثنا يحيى بن طالب انا عبد الوهاب
انا طلحة بن عمرو عن ابن طاوس ان اباه كان يصوم بعد الفطر ستة ايام ويقول
تعدل صيام السنة ثلثين بعشرة اشهر وستة ايام بشهرين

صواب الطواشي شمس الدين الحبشي خادم القاضي
شرف الدين عبد الرحيم بن عم قاضي القضاة نجم الدين ابن صصري سمع من خطيب
مردا ولد ابن ابراهيم خليل ولد البرهان وحدث وكان من ابناء السبعين فيما احسب
توفي في ثالث عشر جمادى الآخرة

الطيبرس الناصري الكبير بدر الدين من كبار امراء المنصور م
بدمشق ادركته طلايع التتار بفلسطين ومعه حرمه واصحابه فثبت
وابلى بلاء حسنا وقاتل حتى قتل وحصل له خاتمة خير فانه كان مسرفا على
نفسه وكان من ابناء الستين وقد حج بالناس من سنة اثنتين وتسعين

طلحة بن الخضر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الحسن بن علي
ابن علي هو القاضي الزكي بن المنتجب الاشرف قاضي قضاة دمشق ولد
شمس الدين طلحة بعد الاربعين وسمع من مكي بن علان والصدر البكري

سمعنا منه وتوفي في الرابع والعشرين من رجب

عبد الله بن العز ابراهيم بن العماد عبد الحميد بن عبد الهادي
تقي الدين المقدسي الحنبلي النقيب ولي نقابة القاضي الحنبلي بعد الستين
وقبل موته بشهر وحدث عن ابراهيم خليل وغيره وعاش ثمانيا واربعين
سنة وسمع من جده واخي جده محمد وكان مليح الخط نسخ الكثير وتفقه
ومات في ثاني عشر شعبان

عبد الله بن الفقيه عبد الولي بن جبارة بن عبد الولي
الامام تقي الدين عبد الله المقدسي الحنبلي الصالحي امام مفتي مدرس
صالح عارف بالمذهب متبحر في الفرائض والجبر والمقابلة كبير السن
توفي في العشر الاوسط من ربيع الآخر بالجبل رحمه الله

عبد الله بن علي بن سونك بن جباز الفقيه الاديب
كمال الدين الكركي شيخ فاضل اديب لغوي من بقايا الشيوخ سمع
الكثير مع الشيخ علي الموصلي وله سمعة قديمة وروى بسنده الى مشيخة
ابن خليل واول سماعه سنة تسع واربعين توفي في رجب بالمارستان

عبد الحميد بن رضوان بن اسمعيل جمال الدين العامري
المعروف بالبسطي سمع من عتيق السلماني حديث ابن راهويه ولم يحدث
ومات في جمادى الاول ودفن بالبلد بداره

عبد الله بن احمد بن علي بن الشيخ الصالح ابو احمد
المحيي الصالح القباني رجل جيد متواضع سمع ابن الرسد وابن الملك وابن

[illegible]

المقير والاربلي والعليمي الصابوني وجعفر الهمداني وجماعة حدث
عنه ابن الخباز في معجمه سنة اثنتين وستين وعاش الى هذا الوقت وسمعنا منه
وكان وزانًا بسوق الخيل توفي في تاسع عشر ربيع الاول بالجبل

عبد الرحمن بن عبد الله بن الشيخ ابي الحسن علي بن الحسين
ابن المقير المقرئ الزاهد ابو جعفر البغدادي الملقب على باب
الغزالية الخياط ولد سنة سبع وعشرين وستمائة وسمع من جعفر بن
السندي وابراهيم ابن الخير وعلي بن الجميزي وغيرهم ببغداد واجاز له
جده وابو المنى بن اللتي والناصح ابن الحنبلي ومكرم وجماعة واروي التيسير
وكان ملازما للسماع مع الشيخ علي وكان يسمى اباه اخشن العيش
حريصا على سماع صبيان حلقته فكان يحضرهم القرآن واكثرت خرج
في الجيش وحضر المصاف واستشهد في ربيع الاول عن سبعين سنة

عبد الرحمن بن عمر بن صومع ابو محمد الادرفانوني الصالحي
سبط الزين عبد الدايم رجل صالح خير شهد روى عن ابن اللتي وجعفر
الهمداني والضياء المقدسي وسمع منه الجماعة ووجد ذلك بعد موته
حصورا في البخاري ضربت عنقه بالصاكية ولم يقد فيه لشدة
البلا وكان صائما مزايام وكان قد جاوز السبعين

عبد الرحيم بن عمر بن عثمان الامام المفتي الزاهد
جمال الدين ابو محمد الباجربقي الموصلي الشافعي شيخ فقيه محقق
نقال طويل مهيب ساكن كثير الصلوة ملازم للجامع والاشغال

له طلبة تحت النسر الى جانب الدرابزين وكان لازما لشانه حافظا للسانه
منقبضا عن الناس على طريقة واحدة وقد اشتغل بالموصل وافاد ثم
قدم دمشق سنة نيف وثمانين باولاده فخطب بجامع دمشق نيابة
ودرس بالغزالية نيابة وولي تدريس القيمرية وحدث بجامع الاصول لابن
الاثير عن واحد عن المصنف وله نظم ونثر وهو والد الشيخ
المشهور محمد الباجربقي الذي حكم المالكي بقتله لزندقته وضلاله
توفي الشيخ جمال الدين في خامس شوال وصلينا عليه عقيب الجمعة رحمه الله
[illegible]

عبد العزيز بن محيي الدين عبد الحميد بن الشيخ مخلص الدين
عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن الشيخ ابي الكرم بن هلال الازدي العدل الكبير
شرف الدين ولد سنة ست وثلاثين وروى عن جده وعن السخاوي وابن
جعفر وجماعة وشهد على القضاة وتكلم في الغنم توفي في شعبان

عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق بن خلف بن عبد الحق
العدل الامام الفقيه ابو محمد الدمشقي الشافعي الشروطي ولد سنة
خمس وعشرين في شعبان وسمع من ابن الزبيدي وابن اللتي وابي صادق
ابن الصباح وابن الاربلي وجعفر الهمداني وجماعة واجاز له جماعة من بغداد
وتفقه وشارك في العلوم والفضائل وتميز ودرس بالمدرسة [illegible] مدة
وكان من كبار عدول القضاة واخبرهم واحسنهم كتابة سمع منه
الجماعة وتوفي في ثاني ذي القعدة من سنة اخرى بالمدرسة الناصرية

عبد العزيز بن يحيى بن علي بن بكر عز الدين الشاطبي
ثم الدمشقي المقرئ بعقبة الغزالية والسبع ولد سنة خمس واربعين

وحضر على ابن مسلمه والرشيد العراقي وجماعه وسمع من خطيب مردا والبلداني وفرج الحبشي وكتب في الاجازات ولم يحدث توفي في صفر

عبد العزيز بن قاضي القضاه محيي الدين يحيى بن قاضي القضاه محيي الدين محمد ابن الزكي القاضي الرئيس عز الدين ابو محمد القرشي الدمشقي الشافعي مدرس العزيزيه والتقويه وا... ونظرا مع عمه من كان يصدر رئيسا محتشما مليح الشكل درس وافتى وتصدر في المجالس وعين للقضا قرا عليه البرزالي سمع ابن مشهر بروايته حضورا عن ابراهيم بن خليل مولده في العشر من رمضان سنه اربع وخمسين وتوفي في كاند عشر ذي الحجه ودفن بتربتهم بالجبل

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن الشيخ مجد الدين عبد الله بن عوانه بن تيميه الحنبلي العدل نجم الدين ابن الحراني الحنبلي روى عن جده وعن عيسى بن سلامه وابن عبد الدايم وخطب بحران سنوات وكان خيرا عدلا مشكورا متحرزا توفي في رمضان عن احدى وستين سنه وكان اشقر طويلا لم يشب ودفن بمقابر الصوفيه الى جانب عمه الامام شهاب الدين ابن تيميه

عبد المومن بن حسن الاجل امين الدين النصيبي ابن جيسوق علي عن اخر ملازم لمجالس الذكر سمع او ... في حدود السبعين وسمع معهم كثيرا عنه الدمياطي مع طالبي كتاب العقد المثمن توفي في صفر

عبد الوهاب الاسود ابن الشيخ ... الوجيه

الرابع من حديث ابن البختري ... عن ... وجزء الدمشقي

297

296

... اخوان الشيخ صدر الدين وامه حبشيه تفقه وحفظ وحضر المدارس ثم تفقه وتجرد وحج وجرد العالم توفي شابا في صفر ودفن عند ابيه

عبد الولي بن علي بن احمد الغنائم عماد الدين ابن السماقي الطحان الصالح خير دين له بر وصدقه روى لنا عن ابن اللتي ومات في وسط السنه ودفن ببستان القط داخل دمشق

عبد الولي بن الحسن مشهور الشيخ الصالح امام مسجد حميص روى عن ابن عبد الدايم سمع منه علم الدين وتوفي يوم الاضحى

عبد الله بن الجمال ابي حمزه احمد بن عمر المقدسي جمال الدين ابو محمد العلاف عم قاضي القضاه تقي الدين ولد في حدود الثلاثين وسمع من جعفر وكريمه والضيا اخذ عنه الجماعه وكان دينا متواضعا يتسبب لعياله وكان قد دخل البلد وبادر بالخروج عند رحيل العدو فادركه اجله في ... جمادى الاخره سمعت منه ثلاثه احاديث

عبد العزيز بن صدقه الكاتب وهو الشهيد عبد الواحد بن اسمعيل الحراني الدمشقي رئيس ... منقول لخدم الجهات روى عن مكي بن علان ولد بشيلمه ومات في جمادى الاخره عن خمس وستين سنه

علي بن ابراهيم الخطيب بن عبد الرازق بن يحيى العدل المسند موفق الدين ابو الحسن ابن الرشيد المقدسي ثم الدمشقي ابن خطيب عقربا ولد في رجب سنه احدى وعشرين وستمايه وسمع من جده والناصح الحنبلي وابن غسان والاربلي وابن اللتي والقاضي ابن الشيرازي ...

وسالم بن صصرى ومحمد بن نصر القرشي وحج فسمع بالمدينة النبوية من النجم بن
سلام وكان رجلاً دينًا متوددًا متواضعًا ولي مخزن الايتام وناب في
نظر الجامع وغير ذلك وشهد على القضاة توفي في منتصف رجب

علي بن الصدر علاء الدين عبد الله بن محبوب البعلبكي
ثم الدمشقي المولى علاء الدين الكاتب انسان عاقل دين خبير بالكتابة حسن
المشاركة في العلم خدم في ديوان ابن ايبك وغيره وكانت امه حبشية
توفي في الثالث والعشرين من رمضان وقد قارب الخمسين

علي بن عبد الاحد بن علي بن عبد الاحد بن علي بن عبدوس
الشيخ ابو الحسن ابن الكلاوي الحراني الزاهد الصوفي خال شيخنا ابن تيمية
روى عن عيسى الخياط وصحب المشايخ وتجرد وسافر ولقي الكبار
وحفظ عنهم كثيرًا من اخبار الصوفية واذواقهم وانفق ماله في وجوه
الخير واختل عقله مرة من الذكر والعبادة ثم عوفي ثم ما تاب وكان
مقيمًا بالخانقاه الاسدية توفي بها رحمه الله في سادس عشر رمضان
وروى عنه البرزالي

علي بن الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن ابي عمر [illegible]
المقدسي شاب حسن وقته متقن حسن الديانة والتواضع
مطرح التكلف مقتصد في لباسه واموره درس خلفًا لاهله
بجامع دمشق وبمدرسة جده ابي عمر وامّ مدة بالجامع المظفري
واصيب مع ابن عمه وخاله وتوجه الى الشرق ليخلص اهله
هو وجماعة من المقادسة وغيرهم فخرجت عليهم فرقة من التتار فقتلتهم
في سادس عشر القعدة بديار بكر

علي بن مظفر بن زيد بن حميد ابو الحسن الحجي
الصالحي القاضي البقال فقير دين متواضع متعفف مبارك خاشع
روى عن ابن الزبيدي وابن اللتي وابن الاربلي سمعنا منه وقد صار بعد السبعين
وهو عم عبد الدائم القباني واصغر منه قتل شهيدًا بعد الشدائد
بالصالحية عن اربع وسبعين سنة

عماد الدين ابن النشابي الامير والي دمشق
واسمه حسن بن علي بن محمد بن تعلم الصباغة ثم خدم جنديًا وتقلبت به
الاحوال وولي ولايات ثم البر ثم ولي ولاية دمشق مدة ثم ولي ولاية
البر ثم اعطي الطبلخاناه وكان شهمًا كافيًا ناهضًا في ولايته
له خبرة بالامور ومعرفة بسياسة البلد وكان من ابناء الخمسين او
اقل توفي بالبقاع وحمل فدفن بسفح قاسيون بتربة مليحة في شوال

عماد الدين ابن الاثير هو اسماعيل بن الصدر
تاج الدين احمد بن سعيد بن الاثير الحلبي الكاتب ولي كتابة الدرج بعد
والده بالديار المصرية مدة ثم ترك الكتابة وتورع وله خطب مدونة
وهو الذي علق شرح العمدة على الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد عدم في الوقعة

عمر بن ابراهيم بن حسن بن سلامة الحسيني
الامام الاديب المسند المعمر كمال الدين ابو حفص الانصاري
العقيمي الرسعني ولد براس عين سنة ست وستمائة وذكر
لنا ان الكندي اجاز له وان له اسنادًا كان بخط الشيخ الموفق
رحمه الله وان الاجازة ذهبت منه ايام هولاكو فسمعنا عليه بها

وسمع من المجد القزويني وابي الحسن بن روزبه وابي القاسم بن رواحه ثم قدم
دمشق في شبيبته واشتغل وسمع من ابي عبد الله بن الزبيدي وعبد السلام
ابن عصرون ومحمود بن قيمر والضياء الحافظ ونزل بالمدرسة الشامية اذ
مدرسها القاضي شمس الدين ابو نصر بن الشيرازي وقرا العربية وبرع في
الشعر والترسل وكان يذكر في الايام الناصرية ويعد من الشعرا
وقد كتب عنه الصاحب كمال الدين بن العديم براس عين وتعلل هذا الوقت
وسفل في الخدم وكان موصوفا بالدين والامانة والصيانة والعدالة وله
حرمة ومخالطة للعلما قال الشيخ كمال الدين الزملكاني عنه انتهت
اليه مشيخة الشعر وفنونه وتنقل في الخدم السلطانية كتب وروى
عنه الدمياطي في معجمه يا راكبا نحو الغوير مغورا فذكر ابياتا
وروى عنه ابن الخباز وابن الصيرفي والمغاثلي وطايفة ومن شعره
اعصى اللقا ابن القدود الموايس وان الظبا الا فرايسا وانس
لقد درست اطلالهن وهل ترى بهن الذي الا الطلول الدوارس
وعندي دواع جمة لفراقهم على انني من ذلك الوصل ايس
مهاة من فارقته فما لها شبيه سوى ما مثلته الكنايس
بجفني على اثارهم مطلق دمي ودمعي وقلبي للصبابة حابس
الى بيت الاحبا حاو فسوة تذوب لمرماها نفوس نفايس
توفي الاديب جمال الدين العقيمي وعقيمة قرية بعره مقابله سنجار
في السابع والعشرين من شوال وقد جاوز ثلثا وتسعين سنة
عمر بن احمد بن عبد الدايم بن نعمة الحاج الصالح
ابو حفص العامر المعروف بالبلاوي ابن الشيخ زين الدين المقدسي

ولد في صفر سنة خمس وعشرين وحضر على ابي موسى بن الحافظ عبد الغني
في سنة ثمان وسمع من ابن الزبيدي وابن صباح والناصح ابن الحنبلي وجعفر
الهمداني والفخر الاربلي وجماعة عذبه التتار اشد عذاب ثم حمل الى البلد
وهو في حال نحسه وقد وقع اجره على الله وترزى في الاهل والمال فتعلل
وتوفي بدرب الفلي في ربيع الاول ودفن بالكشك من اجل التتار
عمر بن حسن بن جبريل العدل زين الدين الحموي الشاهد
بغيبة قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة توفي في سلخ شعبان كهلا
عمر بن محمد الشيخ نور الدين الهمذاني المراغي التاجر
والد المولى الرئيس شهاب الدين ابن المراغي الدمشقي توفي في مستهل
المحرم وشيعه قاضي القضاة والاعيان بسلطان ذلك وكان قد جاوز السبعين
عمر بن ناصر بن نصار الجمال العرض الشاعر النبت توفي
في رمضان
عمر بن يحيى بن ابي بكر بن طرخان ابو حفص البعلبكي
الدلال ويعرف بابن المعزي شيخ حنبلي عامي ليس بعدل
وسماعه صحيح من ابن الاربلي وابن رواحة سمع منه البرزالي وكان يلبس
وكان على سبيل السلف والشره ومات في ايام التتار ودفن
بداخل بعلبك وهو في عشر التسعين
عيسى بن احمد بن طالب علم الدين الخشاب الدمشقي
قال البرزالي توفي في العشرين من شوال ودفن بباب الصغير روى لنا عن
المرسي والبكري

عيسى بن احمد بن علي الشرف بن النحاس الحلبي ثم الصالحي روى عن ابن اللتي وكان ضعيف العقل لم اسمع منه وكان رجلا حسدا ينلنه الناس ربما لصاكيته وكان يركب فرسا وشعاني الحذبه فيصحبه — هم الصبيان

عيسى بن بركة بن والي الرجل الصالح ابو محمد السلمي المغلي ثم الصالحي الحنبلي المقرئ المؤدب ويقال له تنبع رجل خير صالح كبير البلاوه حسن العشرة يعلم الصغار ويبيع بدار العبال وكبر رحمه الله على تلك الحال ولد بعد الستين وستمائة وهو من الصالحية وتلقن وسمع من ابن اللتي والضياء وعبد الحق والرضي عبد الرحمن سمع منه الجماعة وصرت كبيرا وحدثنا في بيت من بيوت المدرسة بالجبل فقيل انه عذب بالرمي في الماء وكانت اياما شديدة البرد فمات من ذلك ومن الغرق والجوع رحمة الله عليه

الغـــزي هو الامير الكبير سيف الدين بلبوت الغزي العزيزي الناصري شيخ مليح الشكل نضر الوجه اسمر الشيبة من اهل الدين والجهاد وحضور الجماعات ولم همة على كبر السن سمع هو واولاده من النجيب عبد اللطيف وكان حاجب الشام توفي في خامس ربيع الاول ودفن بسفح قاسيون

فاطمـــة بنت الامام ابي العباس احمد بن احمد بن عبيد الله روت عن ابن ابي حمزة كليل واجاز لها السبط سمع منها البرزالي وجماعة وتوفيت في رجب

فاطمـــة بنت عبد الله بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار

ام محمد اخت زينب سمعت من ابن عبد الدايم والصفي والبلداني وحدثت حضورا في سنة ثمان وثلاثين وهي زوجة الشهاب بن الراجح توفيت في شعبان

فاطمـــة بنت الصدر المرتضى مجد الدين ابي الفتح نصر الله ابن احمد بن رسلان بن فتيان ابن البعلبكي والدة القاضي شهاب الدين احمد بن الشرف حسن بن كاظم وكانت من نساء الدين ذات عبادة وصلاح وختم لها بخير واسلمت بالنار واسروا احبابها واقاربها نصرت واحتسبت واقبلت على الذكر والتسبيح بالسبح ايام طالب علم الدين روت لنا بالاجازة عن محمود بن منير ومحمد بن عبد الواحد المديني وتوفيت في سادس ذي القعدة

فتــــح الدين ابن ابي الحلقة هو العدل الفقيه المؤرخ ابو العباس احمد بن عبد الواحد بن خلف الانصاري اليماكي الشافعي والد الشيخ شرف الدين ونظام الدين وعلاء الدين وعم شيخنا الامام كمال الدين ولد سنة خمس واربعين وستمائة وروى عن خطيب مردا والصدر البكري وجماعة وشرع في تاريخ كبير على نمط تاريخ القاضي شمس الدين ابن خلكان ولو كمل كان في بضعين مجلدا وعمل فيه الى حرف الجيم في نحو ثلاثة مجلدات توفي في ثالث عشر صفر

فخــــر الدين الشيرجي هو الرئيس الصاحب ابو الفضل سليمان بن الشيخ عماد الدين محمد بن شرف الدين احمد بن الشيخ فخر الدين محمد بن عبد الوهاب بن الشيرجي الانصاري الدمشقي سمع من الشيخ

ابو عبد الله المرسي

والبلداني

تقي الدين ابن الصلاح والشرف المرسي ولم يحدث وتعانى الكتابة
وولي نظر الديوان الكبير وكان من كبار البلد ورؤسائها الموصوفين
بالكرم والحشمة والسؤدد والاحسان وكان فيه عقل وتواضع
وسكينة ولما استولى التتار على البلد الزموه بوزارتهم والسعي في
تحصيل الاموال فدخل في ذلك مكرها او مختارا فكان فلما
للاذية حسن الطوية فلما كلهم لله تعالى مرض ومات في التاسع
والعشرين من رجب وهو في عشر السبعين ومشى الاعيان في
جنازته الى باب البريد فجاء ... من حواش ... ونهاهم عن حضور
الجنازة وضربوا الناس فلما وصلت الجنازة الى جهة القلعة اذن
لولده شرف الدين في اتباعها

الفاضل ابن الفاخر هو الشيخ المعمر علي بن محمد
ابن المفاخر العلوي الحسيني الواسطي الصوفي ولد في ربيع الآخر سنة
ستمائة وخدم جنديا مع الامير ... بالبصرة وما ... وقدم
دمشق سنة ثلث واربعين وصار تاجرا ثم عاد الى العراق وحج
وجاور ثم في الاخر قدم دمشق ونزل بالخانقاه الاندلسية وكان
الكبر ظاهرا عليه والهرم وكان يمكنه السماع ... من ابن القبيطي
المنداي ولو تهيأ ذلك لصار مسند الوقت توفي في اوائل ربيع
الآخر ودفن بمقابر المتقدم

القشتمري الامير الكبير سيف الدين بلبان
من امراء دمشق توفي بداره بدرب الريحان في المحرم

القمي الشريف ابن ... ... مليح الشكل حسن
البزة يحضر المدارس ويناظر وله فضيلة ويحصل ... وكان
فيه رفض وقلة دين فقام مع التتار وداخلهم واذى المسلمين
ورافع الاعيان وشفى غيظه من اهل السنة ثم اعتقل وقعد
فقبض عليه ... ثم سمر هو وابن العوني البرددار والي ...

كرت ... الامير سيف الدين المنصوري
نائب طرابلس امير فارس شجاع من ابطال المذكورين ذو فقه
ودين وخير وله معروف وصدقة واعتناء باهل الحرمين وله رباط
بالقدس ومحاسن ... الامير ظهير الدين ابن الخطير
ثم جعله السلطان حسام الدين لاجين حاجبا فقد ابلى بلاء حسنا
يوم الوقعة وقتل جماعة من التتار ... وخاض فيهم فاستشهد
رحمه الله

الكمال من أعيان مغربي ... وكان مؤذنا
... اسمه احمد بن خلف وتوفي في ذي الحجة كهلا وكان فيه عقل ودين

... ست مفاخر بنت ... بن عبد الرحمن بن ...
... احد من اهل حموية ... عبد الرشيد
... مسلمة وسمعت منه اخذ عنها ... والبرزالي وجماعة ولم اسمع
منها توفيت ... بالبلد ودفنت الى جانب السور

محمد بن احمد بن نوح بن احمد بن ... بن
عصفور الاديب الفاضل ابو عبد الله الاشبيلي

شيخ مطبوع حلو المجالسة دمث الاخلاق متفنن في الادب
والشعر واللغة وله نصيب من علم القراءات والاثر والبلاغة والحساب
وله نصيب في الفرائض وفيه ديانة وتعفف وخير وعقل حج البيت
مرات وكان قد اخذ عن المغربي وهو اخو ابي الحسن بن عصفور
صاحب المقرب طلع امينا الى مشرابا بالمرج فتوفي بها في ذي
القعدة ومولده باشبيلية في اول سنة احدى وثلاثين وخرج منها في سنة
ست واربعين عند استيلاء الفرنج عليها فاقام بمالقة مدة ثم
تونس وقدم دمشق سنة تسعين كتب عنه من شعره علم الدين البرزالي

محمد بن ابي حمزة احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر المقدسي
الشيخ ابو عبد الله عم القاضي تقي الدين واخو الجمال عبد الله
روى ايضا عن جعفر الهمداني والصفا كتبه دمنا ما في سنة وكان
رجلا صالحا فقيرا اخرج امينا الى الصالحية يتصدد بالجبل توفي في
الرابع والعشرين من شوال بالجبل وقد قارب السبعين

محمد بن احمد بن نوال بن عشير بن علي ابو عبد الله
الرصافي ثم الصالحي ولد ليلة عرفة سنة اربع وعشرين بالصالحية
وسمع الصحيح من ابن الزبيدي وسمع من الضياء وكان فقيرا يقرا على
الموتى وتوفي هو الشيخ سمعنا منه توفي بالبلد ودفن عند المقدم
في قوة الشلم

محمد بن احمد بن صالح الشمس الشرواني
الصوفي شيخ الخانقاه الشهابية كان عارفا بالفلسفة بالرياضي
والنجوم والارصاد والاحكام وخبير ذلك ويقرئه ويشارك

محمد بن احمد بن محمد بن نصر الله ... المحتسب
الحموي ... سمع ... الشيوخ شرف الدين ... في المحرم ودفن بعد

٣٠١

في غيره من العقلات توفي في ثاني المحرم عن ستين سنة

محمد بن العراقي العماد عبد الحميد بن عبد الهادي
سيف الدين الحنبلي والد حسنة الصالحية وسمع من المؤمن في شيوخه
٢٠٢ والمرسي والسلاوي وعم والده محمد عبد الهادي وجماعة واجاز له ابن
القسطلي والاشعري وابن رواج وجماعة ولد في ربيع الاول سنة
اربعين وستمائة وحدث وقدم من مصر الى صفد وقد حصل شيئا من
عزمه العود الى العسكر فعدم ولم يظهر اثره رحمه الله

محمد بن آدم شمس الدين الاردبيلي الصوفي الشاهد
توفي في جمادى الآخرة وكان فقيها بالمدارس

محمد بن الحسام بن الناصر كان ملازما لاولاد الناصر
صاحب الكرك وكان حدثنا فاضلا انشادا انه سمع من ابن اللتي مات في
اخر شوال

محمد بن درباس بن رباس بن درباس ناصر الدين
ابي الكرم بن الحنبلي ولد بالرها سنة سبع وعشرين وستمائة
وسمع من علي بن الحافظ ومجد الدين ابن تيمية بحران ومن الرشيد العطار
بمصر ومن الصاحب [illegible] وجماعة وكان صالحا فاضلا وكان
من اعيان الجند فقطع خبزه من القاهرة فحج وقدم دمشق
فافتقر وصبر توفي في شوال

محمد بن سعد بن عبد الله الفقيه تقي الدين
المدني الحجازي الاسود قارئ الحديث بالمدرسة النورية ...

بدمشق وانا من التتار ونغب وآلى على نفسه ان لا يخرج بعدها من
المدينة من المشاق الذي قاسى واسطر سفر الحجاج فلم يحج احد من
دمشق فسافر الى القاهرة فادركه اجله بها في شوال وكان فاضلا
في الادب جيد الشعر من ابناء الاربعين

محمد بن سليمان بن حمايل بن علي الشيخ الامام البارع
الاديب البليغ ذو الفضائل شمس الدين ابن غانم المقدسي الشافعي
سبط الشيخ القدوة الكبير غانم النابلسي رحمه الله ولد سنة سبع
عشرة وستماية واشتغل وحصل وتفقه وشارك في الفنون وسمع
بنابلس في سنة ثلاث وثلاثين من الشيخ تقي الدين يوسف بن عبد المنعم
وقدم دمشق في حدود الاربعين وادرك بها الائمة الكبار
وسمع من الشيخ تقي الدين ابن الصلاح وتاج الدين ابن حمويه وابن جعفر
القرطبي والرشيد بن مسلمة وجماعة وكان من اعيان فضلاء الوقت
ومتميزيهم موصوفا بالخبرة والراي والمعرفة والتقدم وحسن
المذاكرة وتحصيل الاشيا النفيسة وجودة الكتابة ولي انشا
وغير ذلك من المعارف ولي تدريس العصرونية وغيرها وكتب في ديوان
الرسايل مدة سمع منه البرزالي وابن سامة والمقاتلي وجماعة
وسمعت منه كتاب مجابي الدعوة لابن ابي الدنيا وهو والد المولى
له وجد علاء الدين ابقاه الله توفي يوم الجمعة سادس عشر
شعبان ودفن من الغد بسفح قاسيون

٢١٢ 302

محمد بن سليمان بن داود الجزري شيخ صالح خير
حافظ لكتاب الله مديم لطلب الحديث وسماعه وتحصيل بعض من فاته
سمع من ابن البخاري وطبقته وكان من صوفية الرباط الناصري فقتل
شهيدا بظاهر الرباط ثم وجد فدفن بعد ايام في اواخر العشرين
من ربيع الاول واحترق بيته وذهبت اجزاوه

محمد بن سليمان بن ابي العز وهيب الامام المفتي
شمس الدين ابن العلامة شيخ الطائفة قاضي القضاة صدر الدين
الحنفي مدرس النورية والعذراوية كان من كبار الحنفية مقصودا
بالفتوى افتى سنوات بلا درهم وناب في القضاء عن ابيه بدمشق وكان
منقبضا عن الناس كثير الانقطاع عن المخالطة تاركا للرياسة والرعونة (عديم)
توفي رحمه الله في سادس عشر ذي الحجة بالمدرسة النورية ودفن بالجبل

محمد بن سليمان بن ... الامام المفتي وجيه الدين الرومي
القونوي الحنفي امام الربوة شيخ فاضل متواضع اسمع الحديث ام
بالربوة مدة وخطب بالنيرب نيابة وولي في الاخر تدريس العزية
التي بالميدان واعاد وافتى وكان يشهد توفي يوم الجمعة يوم عرفة (عن ثمانين سنة بالربوة وكان حسن المحاضرة متواضعا)

محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد الامام المفتي البارع
شمس الدين ابو عبد الله ابن الشيخ المفتي الزاهد فخر الدين البعلبكي الحنبلي
ولد سنة اربع واربعين وستماية وسمع من خطيب مردا ومن الشيوخ شرف
الدين ابن الانصاري والفقيه اليونيني والزين عبد الدايم والرضي البرهان

والنجم الباذرائي وجماعة وتفقه على والده وعلى الشيخ شمس الدين بن قدامة
وجمال الدين البغدادي ونجم الدين بن حمدان وقرأ الاصول على مجد الدين
الروذراوري وبرهان الدين المراغي وقرأ الادب على الشيخ جمال الدين بن مالك
والشيخ احمد المصري وقرأ المعاني والبديع على بدر الدين بن مالك وحفظ
القرآن وصلى بالناس ابن تسع وحفظ المقنع ومنتهى السول للآمدي
ومقدمتي ابن الحاجب وقرأ معظم الشافية لابن مالك وكان احد الائمة
المناظرين وللائمة المدرسين وكان عارفا بالمذهب واصوله وبالنحو
وشواهده وله معرفة حسنة بالحديث والاسماء وغير ذلك وعني
بالرواية فسمع اولاده الحديث وتوفي الى رحمة الله وهم صغار فلطف
الله بهم وحفظوا القرآن والعلم ونشأوا في صيانة وخير توفي في
تاسع رمضان ودفن بقاسيون وفاتني السماع منه ○

محمد بن الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر الفقيه
العدل عز الدين المقدسي الحنبلي والد الامام نجم الدين سمع من البلداني
وخطيب مردا وابراهيم بن خليل وجماعة واجاز له سبط السلفي وسافر مع
جماعة من العدول الى امير الدولة فاكرم لمحل ابيه وخلع عليه بطيلسان
في سنة اربع وسبعين سمعت منه وتوفي في التاسع والعشرين من ذي القعدة

محمد بن عبد الغني بن عبد الكافي بن عبد الوهاب
ابو الفضل الشيخ زين الدين الانصاري ابن الحرستاني وعبد الوهاب
هو اخو قاضي القضاة ابن القاسم ابن الحرستاني ولد في رجب سنة خمس

وعشرين وستمائة وسمع من ابن صباح وابن اللتي وغيرهما وحدث
بالداري قراه عليه ابن حبيب وكان ذهبيا بقيسارية المدل له حرمة
ووجاهة في سوقه لدينه ومكارمه وتواضعه وفضيلته فانه كان
حافظا للقرآن حافظا للحكايات وللاشعار يوردها ايرادا جيدا
وكان يلقب بالنحوي وقد اجتمعنا به مرات وكان يفرح به ويخص صغار
وكان يطلع الى بستاننا باهله وهو اخو القاضي احمد الذهبي زوج
خالتي سمعت منهما وتوفي ابن النحوي في سابع عشر القعدة بدمشق
وصلي عليه يوم الجمعة

محمد بن عبد القوي بن بدران الامام المفتي النحوي
الجامع شمس الدين ابو عبد الله المقدسي المرداوي الحنبلي ولد بمردا سنة ثلثين
وقدم الى الصالحية فقرأ وتفقه على الشيخ شمس الدين وغيره وبرع في العربية
واللغة واشتغل ودرس وافتى وصنف وكان حسن الديانة دمث الاخلاق
كثير الافادة مطرحا للتكلف وولي تدريس الصاحبية مدة وكان
يحضر دار الحديث ويشتغل بها وبالجبل وقد سمع من خطيب مردا ومحمد
عبد الهادي وعثمان خطيب القرافة ومظفر بن الشيرجي وابراهيم بن خليل
وتاج الدين عبد الوهاب بن عساكر وطائفة وقرأ بنفسه على الشيوخ
وله قصيدة دالية في الفقه وحكايات ونوادر وكان من محاسن
الشيوخ توفي في ثاني عشر ربيع الاول ودفن بمقبرة المرداويين بالجبل
وقرأ اخر العربية على الشيخ جمال الدين بن مالك وغيره واجازها
عنه القاضيان شمس الدين بن مسلم وجمال الدين بن جملة وجماعة
ونظم قصيدة دالية في علم العربية في الف بيت
ما نيفه رحمه الله ○

محمد بن عبد الكريم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة
ناصر الدين ابو السعود المنذري المصري العراقي ولد سنة ست وثلاثين
وسمع من ابن المقير وابن الجميزي وابن قميرة وسبط السلفي وكان ثقة صدوقا
سمعت منه مجلسا مخرجا تولى في اصلا اسعد وذكر عند عمه الحافظ زكي
الدين وهو اخو شيخنا عبد القوي واحسب عبد القوي مات قبله
محمد بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين
القاضي الرئيس زين الدين ابن الحباب السعدي المصري ناظر الخزانة سمع
... وعلي بن مختار وابن الجميزي وكان دينا نزها متواضعا مليح الشكل
... النزهة والدين موصوفا بالامانة قرات عليه جزءا وتوفي في حادي عشر ربيع
الاول وقد عمل خمسا وسبعين سنة
محمد بن علي بن احمد بن فضل المسند المبارك شمس الدين
ابو عبد الله اخو الامام المقرئ تقي الدين ابن الواسطي ولد سنة خمس عشرة
وستمائة تقريبا وحضر على الشيخ الموفق وموسى بن عبد القادر والشهاب
ابن راجح وغيرهم وسمع من ابن القميرة والقزويني وابن البن وابن صصرى والبهاء
وابن صباح والاشعري وابن عسان وابن الزبيدي وعمر بن شافع وطائفة
وكان من بقايا الشيوخ المسندين خرجت له عوالي في جزء ضخم وخرج
له ابن النابلسي مشيخة في جزء وروى عنه في حياته ابن الخباز وابن العطار
وسمع منه بشر كثير منهم المزي والبرزالي وابن سيد الناس والمقاتلي
والمجد الصيرفي والمحب المقدسي وابن المهندس ونجم الدين الخفاز النحوي

وشمس الدين ابن المهيني وفارس النابري ثم دخل البلاد فقيرا وتوفي
في منتصف رجب محمد بن محمد بن علي بن عابد بن مرزوق ...
محمد بن القاضي بهاء الدين محمد بن بهاء الدين محمد بن ابراهيم بن
ابي بكر بن خلكان القاضي عماد الدين الشافعي قاضي عجلون
رئيسا جليلا صاحب مروءة قرات عليه علم الحديث كان عنده من ابن الكبير
والسبط توفي في ربيع الاخر بقلعة عجلون
محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك تقي الدين
المعروف بالاسد ولد العلامة نحوي العصر جمال الدين ابن مالك والده
صنف له الالفية لاجله ليحفظها فلم يحذق في نحو وكان يحب الصوف
... بالطاهرية وغيرها وله حسبي ومجالس مع الشهود توفي في شوال
محمد بن مظفر بن قيماز شمس الدين الدمشقي
السقطي بالزبداني ولد في حدود العشرين وستمائة وقرا القرآن على
الفقيه سلطان بن عبد الكريم وسمع من ابن المقير وكريمة والسخاوي
وسمع بخط ... سماعه وله ثبت واجازات سمعنا منه نسخة فليح
وكان ... عتق سلامة ... صاحب القبة التي بالصالحية توفي في
عاشر شهر ... آخره
محمد بن القاضي الشهيد ابي الفضل معالي بن فضل الله
بن معالي بن ... الملاقي زين الدين ابن ... ديوان
الشعر ولد سنة ... وعشرين بالرقة وسكن دمشق من اول الدولة

محمد بن ... قاضي العلمي العوادي روى عن جعفر الهمداني اخذ عنه البرزالي والمقاتلي ولم اسمع منه جرح واذم ومات في جمادى الاولى

المستمر محيي الدين العربي قال الي ابو الحسن هو ... اجازة

الظاهرية ولي ابوه القضا والوزاره بالرقه وهم بيت قديم بالرقة روى
لنا عن عبد السلام الداهري والشهرزوري سمع منه البرزالي وغيره
ومات عقيب الستين ... للامين اسمعيل الشاهد والنجم

محمد بن مكي بن ابي الذكر بن عبد الغني الشيخ
شمس الدين ابو عبد الله بن ابي الكرم القرشي الصقلي ثم الدمشقي نزيل
القاهرة واحد الرؤساء بدار الطراز ولد في رجب سنة اربع وعشرين
وسمع من ابن صباح وابن الزبيدي وابن اللتي ومكرم وابن الاربلي وابن الشيرازي
وابن المغير وكريمة وجماعة وحدث بالصحيح عن ابن الزبيدي وكان ملازما
صحيح السماع سمع منه المصريون والرحالة وقرات عليه عشرة اجزا
توفي في الحادي والعشرين من ربيع الاخر بالقاهرة وهو مسموع ...

محمد بن نصر الله بن محمود الشهاب العطار النشائي الدمشقي
سمع من ابن مسلمة وفرج الحبشي ولم يحدث ومات في ربيع الاول

محمد بن هاشم بن الشريف البها عبد القاهر الشروطي
ابن عقيل بن عثمان بن عبد القاهر الربعي بن سليمان بن حمزة الشريف المعمر
شمس الدين ابو عبد الله الهاشمي العباسي الصالحي من ولد الامير صالح
ابن علي شيخ عدل دمشقي الاصل مشهور ولد في 3 من ... سنة ...
وستمائة وروى عن عم ابيه الفضل بن عقيل وحدث بالصحيح عن ...
عن ابن الزبيدي وحدث بالاجازة من ابي روح وليس اسمه مصرحا
في الاجازة وكان ممن كتبه السماع من اللتي وطبقته فلم يظهر له ذلك

وانقطع الى الاخر ببستان له ببيت لهيا بناحية المصيصه وبه
كان موته في تاسع رمضان يوم موت شمس الدين الفخر وهو ...
باب الفراديس سمع منه المزي وابنه والبرزالي والمقاتلي والنابلسي
ونشهد للملك الظاهر وكان شيخا ... اخبرنا ابو المحاسن محمد
انا ابو المحاسن الفضل سنة خمس وعشرين وستمائة انا حسان الزيات
في مجلسنا سمعهم الفقيه نصر محمد بن يوسف هو الموفق ابو محمد

محمد بن يوسف الحافظ زكي الدين
ابن يوسف بن محمد بن يداس الشيخ الامام العدل المرتضى بهاء الدين
ابو الفضل بن ابي الحجاج البرزالي الاشبيلي الاصل الدمشقي الشافعي
ولد في رجب سنة ثمان وثلاثين وستمائة واحضره والده على جماعة منهم
السخاوي وابن الصلاح وابن ... وعتيق السلماني والمخلص هلال والتاج
ابن ابي جعفر ومكي بن علان وابو بكر والمرجا بن شقيرة وطايفة ثم توفي والده
شابا وخلفه طفلا له خمسة اعوام فربي في حجر جده لامه الشيخ الامام
علم الدين القسم بن احمد اللورقي وقرا عليه القراات واشتغل بالفقه والنحو
وكتب الخط المنسوب وبرع فيه ونسخ جملة من الكتب واجاز له طايفة
من شيوخ بغداد ومصر والشام وقرا عليه والده الحافظ ابو محمد القاسم
... احمد انه قرا عليه الكتب الستة بالاجازات وحدث
بدمشق ومصر والحجاز وبرع في صناعة الشروط وكتب الحكم للقضاة
ومهر في ذلك ورزق حظوة مع التصون والديانة والتقوى والتحري

والزاهد والوقار والتعبد وكان قليل المثل في فنه تفضل وتوفي
مرة عند القاضي جمال الدين الزرعي بولي يوم الجمعة العشرين من شوال
ودفن بعد العصر بمقبرة باب شرقي عند والده

محمد بن يوسف بن خطاب بن حسن شمس الدين البعلي
الصالح الحنبلي رجل مبارك كثير الحج قرأ عليه البرزالي جزء ابي جعفر الهمداني
ومات في السابع والعشرين من شهر ربيع الاول وقد قارب السبعين

مريم بنت احمد بن حاتم بن علي [illegible] صالحة مسندة [illegible]
صابرة محتسبة روت حضورا عن ابن [illegible] وحضرت على ابن عبد [illegible]
سمعت منها جزءا مولدها تقريبا سنة اثنين وعشرين وستمائة
وتوفيت بها في التاسع والعشرين من رمضان وهي اخت الشيخ الزاهد
ابرهيم بن حاتم

مريم بنت احمد بن الامام ابي بكر محمد بن ابرهيم بن احمد
المقدسي ام عبد الله حضرت على الفقيه محمد بن عبد الملك بن عثمان
واجاز لها ابو طالب بن القبيطي وابو اسحق الاشعري وهي اخت المحدث
محب الدين عبد الله وزوجة الشيخ مجد الدين المغاري سمع منها محب الدين عبد الله
والبرزالي وجماعة وماتت في جمادى الاولى داخل المدينة ودفنت الى جانب السور

المطروحي الامير جمال الدين اقوش الحاجب
شيخ مليح الشكل جيد العمة ظاهر الهيبة كان حاجبا جليلا
خبيرا عاقلا ناهضا مجملا للمنصب اعطي الطبلخاناه في اواخر عمره
جهل امره من بعد الوقعة فقيل انه اسر وانهم باعوه للفرنج

منصور بن عبد الكريم ابو الادب النجم السراوي
ويعرف بابن الحمصي ايضا ولد بحمص سنة خمس واربعين واقام مدة في
بستان ابي جوار كان الطعم ثم اسعد الى حمص وكان فيه زهد وانقطاع
توفي في ربيع الاخر بعد ان شهد الوقعة

منكبرس الجمالي الامير الكبير ركن الدين
ابو سعيد التركي الشافعي احد غلمان الامير جمال الدين ايدغدي العزيزي
بطل شجاع مهيب من امراء الدولة المنصورية ولاه سرخد وولي نيابة
غزة في الدولة الحسامية وبعد ذلك سمعت منه كثيرا [illegible] الظاهر
وكان يتردد الى الشيخ شهد المصاف وثبت فكانه ضربه في وجهه فجرح
اصحابه وحمل بهم في التتار فجاءه سهم واشتغل عنه اصحابه بالعدو
ثم رجعوا فوجدوه قد استند الى رمحه وهو مال فلم يدركوه الا وقد سقط
فحملوا اليه ثم عجزوا عن دفنه روى عن سبط السلفي وكان قد جاوز السبعين

موفق الدين الخطيب الحموي هو ابو المعالي محمد
بن ابي المفضل محمد بن عبد المنعم بن حسن بن حمزة بن حسين ابن القاضي العالم
الخطيب المفتي ولد القاضي عز الدين المبشر بن القاضي نجم الدين ابي الكرم
بن القاضي نجم الدين ابي المكارم مهذب الدين ابي علي بن القاضي تاج الدين ابي سالم
ابن القاضي امين الدين ابي القاسم حسن بن حمزة البهراني القضاعي الحموي الشافعي
المعروف بابن خشيش ولد في العشرين من جمادى الاخرة سنة ثلاث وعشرين
وستمائة بحماه وتفقه بها وحصل وشارك في الفضائل وسمع من ابي القاسم

ابن رواحة والكمال بن طلحة وجماعة وروى لنا بالاجازة عن جده لامه
المشكور مدرس الراهد مدرس حسن سيرة القضاء وكان اماما
جليلا كثير القدر وافر الحرمة ظاهر الحشمة كبير البيت ولي خطابة
حماه مدة ثم نزح عنها لتهديد السلطان له لما انكر وارق الخمور فاقام
بدمشق مدة ثم ولي خطابتها سنة ثلث وتسعين ثم عزل ثم طلب الى
حماه وولي قضاءها مدة ثم قدم البلد متحولا فتعب وحضر اجله فتوفي
في السادس والعشرين من جمادى الآخرة بدرب القاضي الفاضل عند ابنته
ودفن بمقبرة باب الفراديس وكان شيخا ضخما تام الشكل ابيض اللحية
حسن الشيبة جهوري الصوت من اهل الدين والخير والسنة ه

موفق الدين هو محمد بن يوسف بن اسمعيل بن ابرهيم بن كلحة
المقدسي الحنبلي الشاهد رجل جيد خير متنسك متودد الى الناس
روى لنا عن ابن المقير توفي في رابع شعبان عن خمس وسبعين سنة ه

موفق الدين الجمال هو ابو الكرم ابو الفضل جعفر بن اسمعيل بن محمد
نبيل العبادي رجل جيد متميز في الكتابة روى عن الضياء بن البرهان حدث
عنه البرزالي وغيره توفي لهلال ذي الحجة وله اولاد

موفق الدين البيسري البغدادي الفقيه الحنبلي من اعيان
شيوخ الحنابلة بدمشق توفي في رجب وصلي عليه عقيب الجمعة هو وعشرة
انفس احدهم الشيخ يونس اليونسي عم الشيخ شرف الدين الرجيحي

الموفق القبيسي الشيخ الجنابري نقيب الوعاظ والمؤذن
مات في رجب

ناصح الصالحي المؤذن الملقن بجامع السالح الخياط الفقير
الصوفي توفي في رمضان كان له حلقة كبيرة بالتلقين بجامع الجبل

٢١٨ 307

النجيب محمد بن شيخنا الكمال محمد بن الفخر نصر الله بن اسمعيل
ابن النحاس الانصاري الدمشقي الكاتب رئيس متميز كاف في التصرف
سمع حضورا من ابن عبد الدائم توفي في رمضان كهلا شابا [هامش: وهو والد المولى ...]

النجيب محمد بن يوسف الاخلاطي الصوفي المقيم
بالقيمرية التي بالقباقبية شيخ ضخم تام الخلقة ابيض اللحية كبير السن
كان يصلي بالامير آل القيمرية وله صوف طيب وكلام في التصوف توفي
في اول يوم من جمادى الآخرة وقد نيف على التسعين وقد كتب في اجازة لابن الخباز [هامش: في اخر سنة ثمانين وستمائة مولدي في سنة اربع وستمائة كذا]

نجم الدين الديلمي الشافعي فقيه بالمدارس بدمشق له
خبرة بالرأي وفيه خير وسكون مات يوم الفطر

نوح بن عبد الملك زين الدين بن الامير شمس الدين بن محمد
عبد الملك المقدم الامير نجم الدين ابو البقاء ولد سنة اربع وعشرين
واصيب يوم المصاف وحمل الى حماه فدفن بها روى عن ابن رواحة سمع
منه البرزالي وغيره وهو من امراء حماه

النور بن عبد الكافي هو عبد الله بن شيخنا العدل
ضياء الدين ابن الخطيب الامام جمال الدين عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي
الربعي الدمشقي الشروطي الاديب ولد سنة اربع وستين وستمائة وسمع
من جماعة مع عمه [illegible] على عبد الكافي وكان حسن الاداء جيد النظم
فيه لعب وعشرة وانطباع واشتياق توفي في ربيع الاول [illegible]
النور بن المؤذن النحاس ابن ابرهيم من مؤذني الجامع توفي في صفر [هامش: illegible]

النــور بن الخياط البعلي وزاد بن الشمالي محمد حامد
التنوخي اخوات الشيخ احمد لا عفيف الجزري توفي في شوال
هديــة بنت الشيخ عبد الحميد بن محمد بن سعد بن ابراهيم المقدسي
المرداوي ام محمد امراة صالحة دينة زوجة الفقيه احمد المرداوي والدة
اولاده عبد الحميد وعبد الرحمن ومحمد وعائشة روت صحيح البخاري عن
ابن الزبيدي وسمعنا منها توفيت في ربيع الآخر
همــام بن شجاع الدين التغلبي بدار الولاية من دمشق قتل غيلة
ومات بعد يوم وكان عدا اعوان الشاد وملازمة الظالم سامحه الله
وهبــان بن علي بن محفوظ بن الحبيب زين الدين ابو الكرم
النشبي الجزري المؤذن روى لنا عن عبد العزيز بن باقا وحدث بدمشق
ومصر وكان مؤذنا بدار السلطنة معمرا ادركه بجرين لكم عمر سنة اربع
وستمائة ومات بالقاهرة في ربيع الاول
كــسى بن ابراهيم بن الشيخ جمال الدين البكري انقطع على اكرم دار اللبابة
ولازم الخير والعبادة وهو والد المحتسب الرئيس بهاء الدين علي مهنا توفي
في رجب
يوســف بن القاضي محيي الدين يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن الاستاذ
القاضي بهاء الدين ابن الاستاذ الحلبي الشافعي قاضي شيزر ولد سنة تسع
وثلاثين بحلب وسمع من ابن رواحة والموفق بن يعيش وابن خليل وحدث بدمشق
ومصر وحلب ودرس بمصر وولي قضاءها مدة توفي بدمشق في اوائل رجب

يوســف بن الشيخ فتح الدين موسى بن محمد بن الحيوان بهاء الدين
308 ابن ادريس شاب ذكي فاضل بفقه وفضل وسمع الحديث ونظم
الشعر الجيد ثم افتقر ولازم ابن التاجر بتي فافسد عقيدته ودمر
عليه وكان لبسا متواضعا حسن العشرة وهذا من شعره

اناشدكم بالله لا وفقتم لبعض اوطار امر الوصل مغرم
اخو صبوة ما زال يكتم حبه فاظهر فاض الدمع ما كان يكتم
يقولون لما العشق والوجد ولا اسى وما العذر حتى يشتكيه المتيم
فواحسرتي من طول هجري ولوعتي يقولون امر الحب من ليس يعلم

توفي الشاب يوسف الحيوان في ذي القعدة ودفن بباب الفراديس
يوســف بن نصر الله بن الفرج بن نصر ابن الشعار بن الشيخ
الامير المسند عماد الدين ابو الحجاج الدمشقي ولد في حدود سنة عشر
وستمائة وسمع الصحيح من ابن الزبيدي وابن الصلاح وسمع من الناصح بن
الحنبلي والفخر بن الحنبلي والرشيد بن الهاشمي السني وولي امرة الحاج مرات
متعددة وانفق في ذلك في وجوه البر اموالا كثيرة وكان جلدا احدا
متواضعا سليم الباطن سهل العريكة فيه دين وعبادة وسماحة
وكان حسن السيرة والمداراة في الطريق وقف بالدرب تربة مليحة بقبة
وخانقاه ومسجدا ووقف على ذلك اماكن وحدث بالصحيح غير مرة وحدث
بالجميز وكان محبا للرواية رحمه الله قرأت عليه الصحيح في عشرة ايام
توفي في الثاني والعشرين من ربيع الآخر ودفن بداره بمنزلة التربة بعد الجمعة

ابو بكر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن يحيى الشيخ محيي الدين ابن الخطيب نجيب الدين المقدسي ابن خطيب بيت الابار مؤذن القرية ولد سنة اربع وعشرين وستمائة وسمع اباه وعمه وجدته ام البنين زينب بنت عبد الرزاق وابن اللتي والاربلي وابن الفرج القطيعي وتوفي في عاشر شعبان سمعت منه المائة الشريحية وهي جزء عالي وله سنون [illegible]

ابو حامد محمد بن مسعود بن الحسن بن سعد الله بن سرايا الحراني المقرئ مؤذن جامع جراح ولد بحران سنة عشرين وسمع ابن اللتي وابن رواحة وابن خليل وكان يلازم السبع الكبير وقد سمعت منه توفي في وسط ربيع الاخر ودفن عند مغارة الجوع جانب السور رحمه الله

ابو طالب العلوي الحسيني المعمار شيخ سمين فيه سنة ودين وبغض للمبتدعين وله دكان بالرحبة لشرح الابواب والرخام وآلات العمارة توفي في ذي القعدة

ابو عبد الله محمد المرجاني الواعظ المذكر الزاهد كان متقنا عالما مفسرا مذكرا حلو العبارة كبير القدر له شهرة في الافاق قدم الاسكندرية مرة وذكر بها وبالديار المصرية توفي في هذا العام وصلوا عليه بالقاهرة صلوة الغائب في رابع عشر رمضان وكانت وفاته بتونس ودفن بظاهرها بجبل الزلاج وشيعه ساير اهل تونس وكان جمعا مشهودا وحضره صاحب تونس المستنصر بالله ابو عبد الله محمد بن الواثق يحيى المستنصر ابن عبد الله محمد بن يحيى عبد الواحد بن عمر الهنتاتي وعاش اثنتين وستين سنة وكانت وفاته ليلة السبت الثاني والعشرين من ربيع الاخر من السنة وفيها توفي القاضي عماد الدين قاضي القضاة علم الدين الاخنائي ومعز الدين محمد بن علي بن محمد بن الشكري وجمال الدين ابراهيم بن يونس الكناني.

سنة سبعمائة

احمد بن ابراهيم بن ابي بكر الفقيه شهاب الدين ابن الجزري اخو العدل شمس الدين شاب فاضل خير المحفوظ من ابناء الثلاثين قرا الفقه والاصلين والعربية وسمع الكثير مع الشيخ علم الدين وكان متواضعا متوددا جيد الفهم توفي في تاسع المحرم رحمه الله

احمد بن العماد عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة الشيخ المسند المبارك عز الدين ابو العباس المقدسي الصالحي الحنبلي ولد تقريبا سنة اثنتي عشرة وسمع من الشيخ موفق الدين ابن قدامة وموسى بن عبد القادر وابن راجح والبطائحي بن القمة وابن البهاء وابي القاسم بن صصرى وشمس الدين ابن اللتي وابن غسان وابن المسلم وجماعة خرجت له مشيخة في ثلاثة اجزاء وسمعها خلق وعدم منها جزءان زمان التتار وظهر له اخر الشان سماع مسند ابي داود الطيالسي من الشيخ الموفق واظن انه فوت ذلك وقد حدث بالكثير وصار من اعيان المسندين في زمانه وقصد بالزيارة وبقيت له صورة كبيرة وكان قد انقطع في حنبليته بالجبل واقبل على الخير والذكر والتطوع وكان متواضعا طيبا متوددا صحيح السماع تفرد بشيوخ واجزاء عاليه وظهر له حضور بعد موته من الشمس احمد بن عبد الله العطار وتفرد بذلك توفي في ثالث المحرم وله ثمان وثمانون سنة

احمد بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح
الشيخ الصالح الفاضل المسند عماد الدين ابن المولى الاديب العالم
شمس الدين المقدسي الصالحي الحنبلي ولد سنة سبع عشرة وستمائة
يروي عن المجد القزويني وابن الزبيدي وابن الاربلي وابن اللتي وابن المقير وجماعة
واجاز له الشيخ الموفق والفخر بن عبد السلام ومسمار بن العويس وطائفة
وحدث قبل السبعين وستمائة والى ان مات وكان شيخا صالحا خيرا
وقورا من بيت الصالحين وحج مرات وحدث بالحجاز وحماه ودمشق
واماكن وسمع منه خلق توفي في رابع عشر المحرم
احمد بن ياقوت ابن عبد الله البعلبكي الشيخ الصالح المقرئ شهاب
الدين ابن ابي الارمنية ولد سنة سبع عشرة وسمع من خطيب مردا ومن
الجمال عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة وتفقه عليه وكان امام مسجد سحن
العماد بن بدران سمعت منه انا والبرزالي ومات في صفر
ابرهيم بن علي الصعبوني المقرئ ولد بالاذقية سنة
اربعين وستمائة وسمع من ابن عبد الدائم اخذ عنه البرزالي وكان يشغل حلقة
بالمقصورة بجامع دمشق وله اولاد حفظوا القران توفي في المحرم
ابرهيم بن الشيخ علي بن محمد بن علي بن بقا الصالحي الملقن ابن الملقن
رجل صالح روى عن ابن عبد الدائم وكان من ابناء الاربعين توفي في صفر
اسمعيل بن ابرهيم بن احمد بن شوبج الصالحي المعروف

310 211

بابن الكشم وكان يعرف بالشيخ اسمعيل البكري شيخ صالح
مشهور له اصحاب وطريقة ويعرف بالبكري لانه كان ينتسب
في اخر العهد الى ابي بكر الصديق وكانت سوقة بالفقه وحلقته
عامرة وفيه في الجملة خير ودين وشيبة وتواضع وحسن سمت
وله اتباع المشيخة ويعمل السماعات وله اوقاف الطيبة وله
زاوية بالجبل وحلقة في جامع دمشق بعد الصلوة ويحفظ ابدا
من الحديث والرقائق فيحكونا سمع من ابن عبد الدائم ولم يحدث وهو احد
حسن وحسنت الفقراء انه طلع الى جبل لبنان فاصابه مرض
بالاستسقاء وقدم قريبه فقال هاهنا اموت وعين موضعا لدفنه
فلما مات عظمه اهل تلك الجهة وبنوا على قبره رحمه الله توفي في هلال
في السابع والعشرين من جمادى الاخرة
اسمعيل بن عبد الرحمن بن عمرو بن منصور بن محمد بن ... حسين
الشيخ العدل الجليل المسند الصالح عز الدين ابو الفداء ابن المنذري
ابن الفراء المرداوي ثم الصالحي الحنبلي ولد سنة عشر وستمائة وسمع
من الشيخ الموفق فاكثر ومن ابن البن وابن راجح وابن ملاعب وابن عمه والقزويني
والبهاء عبد الرحمن وابي القاسم بن صصرى وابن الزبيدي وابن الصباح وجماعة
وخرجت له مشيخة في جزء واحد وحدث بها فاكثر وروى الصحيح
وشرح السنة ومعالم التنزيل مرات وكان محبا للحديث كثير التلاوة

والذكر والطاعة حسن الأخلاق دائم التواضع حسن الهيئة والبزة
مبادرًا إلى السماع حيث ما قيد انقاد وقرئ عليه كتاب
محيي السنة البغوي بالتسلسل والتشريف وسمعت عليه بحمد الله
جملة صالحة وانقطع بموته شيء كثير وكان حريصًا على الشيوخ وكان
له كتب جيدة من ملكه وانتقل ذلك بالعقيبة فاحترق وأصيب
في الكل في نفسه وأهله ودخل البلد ضعيف الحال وبقي مسكينًا
بعد النعمة عليه فروة غنمية وعلى رأسه خرقة وسخة وقاسى بردًا
وجوعًا ولطف الله به وعوضه بالصبر والاحتساب وحمل عنه
وأسمع له رحمه الله بكرة الجمعة سابع جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين
بحنبلية وصلي عليه بالجامع المظفري عقيب الجمعة

الأسنائي هو الإمام الفاضل عز الدين إسمعيل بن علي
المصري الشافعي كان رئيسًا له شكل مهيب واشتغال ومعرفة
وكان يلي في الفتاوى وولي نظر الأوقاف بحلب مدة ومات بالقاهرة

البس عثمن الفقيه سعد الدين الحولي الحنفي معيد
الظاهرية والشبلية توفي بمنزله في سابع ربيع الأول من كبار الحنفية

أيدمر الظاهري الأمير الكبير عز الدين نائب دمشق
في أواخر دولة الملك الظاهر رأيته في هذه السنة عابرًا إلى الجامع
ثني عليه قباء أبيض وتخفيفة أيوبية لكن تعجبني سمنته وشيبته

وقد حبس مدة في الدولة المنصورية وأطلقه الملك الأشرف فقدم
دمشق وأقام برباطه الذي على ثورا عند الجسر الأبيض
وتوفي في ثاني ربيع الأول ودفن بتربته التي مع الرباط وقد شاخ

حسن هو الطواشي صفي الدين الحبشي الظاهري
الفليتي سمع الكثير وعني بالرواية واستنسخ أجزاء والتمس
عوالي ابن طبرزد وغيرهم وقرأت جزءًا على أحمد بن الخير بسلامة
ووقف أجزاءه ووقف وقفًا على قراءة قرآن ودرس حديث وكان
صالحًا مباركًا حسن الخلق أذن إمام الشام وسلبوه توفي في
رابع عشر رمضان وهو في أوائل الشيخوخة

حسن الكردي شيخ صالح زاهد صاحب حال
وكشف وكان كبيرًا معمرًا من أبناء التسعين وهو مقيم بالشاغور
بحاكورة له يزرع بها القنبيط والبقل ويرتفق بذلك ويطعم
من يدخل لزيارته وكان يصلي الجمعة ويجلس مع الشيخ علي السقباني
ويقال إنه عند الموت اغتسل وأخذ من شعره واستقبل القبلة
وركع ركعات وعبر إلى الله في رابع جمادى الأولى

حسن بن علي بن حسين بن مناع العدل الأجل
شرف الدين التكريتي التاجر رجل متميز عاقل مهيب له ثروة
ودين وديانة وأمانة سمع من ابن عبد الدائم ولم يحدث توفي بهلال صفر

جنيد هو الفقيه المناظر محيي الدين عبد القادر

اراد البغدادي فقيه بها نادر الشكل لديه معرفة وفضل وكان في
بحوثه يلثغ من قول جديد فلقب بذلك وكان يحضر المدارس ويجلس يشهد
في الاخر وحصل له خاتمة خير فانه سقط من سلم فمات يوم الجمعة ثاني
رمضان

خديجة بنت القاضي كمال الدين اسحق بن خليل بن فارس
الشيباني الشافعي روت لنا بالاجازة عن ابن صباح وابن اللتي وابن باسويه
والاربلي وجماعة وتوفيت باذرعات عند اخيها القاضي محيي الدين في المحرم

الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر بن الحسين بن الخضر بن الحسين
بن عبد الله بن عبدان الشيخ الاصيل شمس الدين بن فقيه المسند بن
ابو القاسم بن الحسين بن عبدان الازدي الدمشقي الكاتب كان شيخا نشوشا
متوددا عاميا ناقص الفضيلة ارتزق بالخدم في جهات المكس وغيرها
ثم آل امره الى ان عزل وبطل ولد في ربيع الاول سنة سبع عشرة
وستمائة وتفرد باشياء من المرويات والشيوخ روى عن النفيس بن البن
مغازي ابن عائذ وعن ابي القاسم بن صصرى وابن المجد القزويني وزين الامناء
والمعافى بن الشنان والمسلم المازني وابن غسان وحضر على ابن ابي لقمة
واجاز له الشيخ الموفق والفخر بن عبد السلام خرج له الشيخ علم الدين مشيخة
وسمع منه خلق على ضعفه منهم البرزالي وولده والمقاتلي والمزي
وابن حبيب والمحب وابن النابلسي والواني والشهاب المنبجي وابنه عبد الرحمن
وحضر عليه محمد المزي توفي في اول ذي الحجة ودفن بتربة ابائه عند الكهف

خليل بن اسمعيل بن ثابت بن التوقي المحدث الفقيه فخر الدين الانصاري
القدسي فقيه ذكي منبسط كثير العلم حسن البحث فاضل في الادب رحل الى مصر
والى دمشق ولقي المشايخ وكتب وكان محدث القدس ومفيده توفي في ربيع الاول
ودرس في القدس بالمجدية وغيرها وعاش احدى واربعين سنة روى عن العز الحراني

داود بن محمد بن ابي القاسم بن احمد بن محمد بن الامير الرئيس الجليل
عماد الدين ابن الامير بدر الدين الهكاري المقدسي الدار والمقدسي ولد في
سنة تسع وستمائة سمع من ابن اللتي وحامد بن ابي العميد القزويني
والمحدث زكي الدين البرزالي وابي القاسم بن رواحة وابن الحاجب خليل وابي القاسم
ابن قميرة بحلب والتاج بن ابي جعفر بدمشق وعمار بن منيع بحران وعبد الغني
ابن بنين بمصر وكان فاضلا نبيلا طلابا اشتغل وسمع ولما لم يزل يطلب
ويتصيد الاوقات وولي نيابة قلعة جعبر في دولة الناصر وكان محبا للحديث
والسنة حدث بدمشق والقدس وفاتني لقيه فانني قصدته بالقدس مقدمي من
مصر فاذا هو بدمشق فاتيت دمشق فاذا هو قد رجع الى اريحا وحملت
الى نابلس توفي في رجب وله احدى وتسعون سنة

الزكي الزعيم مفسر المنامات بجامع دمشق
كان صاحب مليح الشكل جيد التعبير وهو عبد اللطيف الحراني اخو
الشيخ احمد المجنون الفقير توفي في ربيع الاخر كهلا

زينب ام الخير بنت قاضي القضاة محيي الدين يحيى بن محمد بن الزكي
القرشي الدمشقي الشافعي زوجة النظام عبد الله ابن النابلسي روت لنا

عن ابي الحسن بن المقير وعلي حجاج البتلي وابي القاسم بن رواحة وفتوح بن نوح
الخويي وسمعت ايضا من محيي الدين ابن العربي صاحب التصانيف سمعنا
منها ببستان اولادها عند بركة الحبيس من ابي والبرزالي والمقاتلي وابن
النابلسي وجماعة وتوفيت بالبستان في تاسع شعبان ودفنت بالجبل

زينب بنت يوسف بن عمر خطيب بيت الابار روت عن
الفخر الاربلي لم اسمع منها وتوفيت في ربيع الاخر

ست الامناء بنت الشيخ صدر الدين اسعد بن عثمان بن اسعد
المنجى والدة الخطيب عز الدين المعيزل في اخيه وبلدها ام عز الدين
ولدت سنة ثمان وعشرين او نحوها وروت عن جدها حفلت مع الناس
الى مصر فادركها الموت بالسعدية قبل بلبيس في ربيع الاول رحمها الله

الشريف الزقاق محمد بن حسن البزة بن ابي الشمل كثير
الاموال من اعيان تجار الخواصين ورؤسائهم وله اولاد ملاح يركبون
الخيل ويتجملون مات في ربيع الاول وقد صودر ايام التتار واخذوا منه
ثلثمائة الف او ازيد وحدثني ابي ان والده هذا كان من بعض الاكال قال وكنت
اراه عنده وهو فقير شاب ثم صار زقاقا مثله فتقدم وحصل بعد ما صار
تاجرا واقبلت عليه الدنيا ه

الشريفي الامير الكبير جمال الدين اقوش والي البلاد القبلية
بالشام كان ذا صرامة ومهابة وسطوة وعسف حتى هذب الناحية
مات في شوال

الصدر المغسل الحاري محمد بن منصور بن منصور
بن هلال فقيه عالم متميز في التغسيل وفيه دين ومروءة وهو عم
صاحبنا الفقيه عبادة احسن الله اليه توفي في ذي القعدة ببستانه
عند عين الكرش

الطباخي مملوك الامير سيف الدين بلبان
المنصوري امير جليل موصوف بالشجاعة والحشمة وكثرة الغلمان
والعدد والخيول وجودة السياسة عمل نيابة حلب مدة ونيابة
طرابلس وغير ذلك توفي بالساحل في ربيع الاول كهلا

عائشة بنت القاضي عماد الدين اسحق بن خليل الشيباني
ام عيسى اخت صفية المذكورة روت لنا بالاجازة مع اختها عن
ابن اللتي وابن صباح وجماعة وتوفيت بدمشق ودفنت عند ابيها بقاسيون

عبد الله بن عمر القاضي بدر الدين الحسباني قاضي بلاطنس
توفي بها في المحرم

عبد الله بن [illegible] بن هرون

عبد الله القانوني الكلبي ثم الدمشقي شيخ
مسن حرفوش مكشوف الراس عليه دلق رقيق وشيخ من رفاعي
وله جمرة يتنقل بها وكان عند قناة عقبة الكتان وعند البرد
والمشقة ولا يسأل احدا فيما علمت ولا يترك الصلاة وعقله ثابت
والناس يذكرون له كرامات وكشفا مرة بنت كشف الرهبان واللهان
وكان الصبيان يعبثون به فيتنرط عليهم توفي في شوال وصلي

عليه بجامع دمشق عقيب الجمعة وازدحم الناس على نعشه وكانت جنازته
مشهودة وكان لهم فيه اعتقاد ويعدونه من عقلاء المجانين دفن بالجبل
بتربة المولهين

عبد الرحمن بن الشيخ الزاهد ابرهيم بن سعد الله بن جماعة
الشيخ العالم الصالح زين الدين ابو الفرج الكناني الحموي شيخ البانياسية بحماه
واخو قاضي القضاه ولد في سنة سبع وعشرين وستمائة وتوفي بحماه
في سابع شعبان واسند بدمشق شيئا وكان عاقلا حسن السمت خيرا

عبد الحميد بن محمد بن غيلان ابو بكر البجلي البعلبكي
المقرئ الزاهد اخو الشيخ الزاهد ابي الحسن روى عن الشيخ الفقيه محمد واجاز
لنا وكان صالحا صواما قواما كثير التلاوة والملازمة لمسجد الحنابلة
ببعلبك من خيار عباد الله وكان من اصحاب الفقيه محمد صحبة الشيخ ابرهيم
الصياح وحكى عنه توفي في سابع عشر رجب وله نيف وسبعون سنة

عبد الرحيم بن يعقوب بن محمد بن احمد بن هبة الله بن احمد بن قرناص
الشيخ شهاب الدين الحموي ولد بحماه سنة سبع وعشرين وحضر جماعة المذكور
وسمع من صفية القرشية وغيرها بحماه ومن يوسف بن خليل بدمشق ومن
ابن مسلمة بدمشق وطلب بنفسه وكتب اجزا سمع منه علم الدين بالمدينة
النبوية وتوفي في هذه السنة ببلده

عبد الغني بن فايد الحكري الامام المطوع بالجامع
مات في شعبان وقد سمع معنا الحديث

عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد العزيز
نجم الدين ابن العنيقة العطار سمع عجلان من محمد بن عبدان وعبد القادر
ابن عبد الله بن تيمية شيئا من مسند الامام احمد سمع منه البرزالي ومات في رجب

عبد الملك بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن
ابي نصر بن حماد بن صدقة الشيخ جمال الدين ابن العنيقة الحراني العطار التاجر
ولد بحران سنة ثمان عشرة وستمائة تقريبا وتفرد بالرواية عن معالي
ابن سلامة العطار وسمع كثيرا من ابن رواحة وابن خليل ويعيش النحوي
وسمعت منه خمسة اجزا او ازيد وكان رجلا دينا عاقلا مسندا
موصوفا بالشيء عنده وله اقدام في ايام التتار في التجارة توفي في اواخر
ربيع الاول بين الصالحية والعباسية مع الجفال ودفن بالعباسية

عبد المنعم بن عبد اللطيف بن ابي بكر بن احمد بن ابي البركات
الحسن بن محمد بن الحسن شرف الدين ابو محمد بن عساكر الدمشقي شيخ فقير
متعفف كثير القراءة في المصحف اي مع مواضع مطرح الكلف
ولد سنة خمس وعشرين وستمائة وسمع حضورا من ابن غسان والمسلم بن احمد
وروى عن ابن نصر الشيرازي وابن الليثي ومكرم والاربلي وابن رواحة وغيرهم
وله اجازات من جماعة سمعت منه اجزاء عديدة وكان في الله حرس
حمله فقرا الى ان ... اكسا ... توفي في ثامن عشر رجب رحمه الله

عثمان بن الشيخ شرف الدين محمد ابن الشيخ القدوة عثمان
الرومي شيخ زاوية جده وابيه التي بالجبل كان فيه مروءة وخدمة للفقراء

وسمع من ابن عبد الدائم توفي ليلة عيد النحر

عثمان بن عبد الرحمن الشيخ فخر الدين المصري المقرئ
ولد سنة اربع واربعين وستمائة وقدم دمشق فاشتغل بها وتفقه وقرا
القراءات على الزواوي وغيره وولي امامة المدرسة الظاهرية وسمع
الحديث من ابن عبد الدائم وغيره وكانت له حلقة يجلس بين باب الزيادة
وباب المقصورة وتلقن عليه جماعة توفي في صفر

عز الدين بن ابي الهيجا بن محمد الامير الفاضل
الهذباني الاربلي والي دمشق ولد سنة عشرين باربل وقدم الشام
في شبيبته واشتغل وجالس العز الضرير وكان جيد المشاركة في
التاريخ والادب والكلام وهو معروف بالتشيع والرفض وكان
شيخا ذكيا مهيبا يلبس عمامة مدورة ويرسل شعره على اكتافه
ولي ولاية دمشق مدة وكان جيد السياسة جدا وكان موته
بالسوادة برمل مصر حدر اخره وله ثمانون سنة

علي بن موسى بن سليمان علاء الدين ابن الشيخ فخر الدين السنبسي
قتيل العشير بارض حرخد كان شابا حسنا شجاعا سمع معنا
وقبلنا سنة بضع وثمانين وقرا بنفسه وكتب الطباق

العماد القصاص الفقير الاحمدي الرفاعي المزمزم
كان يسمى مليح الهيئة ابيض الشيبة له حرمة بين الفقرا وصورة وفيه
دين وخير حضرت سماعه وكان مطربا فيه روح وحس توفي في

ربيع الاول وكان من ابناء الثمانين

عمر بن عباس بن ابي بكر بن جعوان العدل الجليل شمس الدين
عم الحافظ الاديب شمس الدين محمد بن ابي بكر الانصاري الدمشقي ولد سنة ست
وثلاثين وسمع من الشيخ الضياء سمعت منه بالمدرسة النورية وكان رجلا
جيدا متواضعا اصيب بحريق املاكه وذهاب ماله من التتار وتوفي
في ثاني عشر صفر رحمه الله

عمر بن غلام الله بن رضوان الحبشي شمس الدين
المصري كان يشرف احد الحريرية كان ينتمي الى الحريرية وفي لسانه
لكونه سمع من ابن الاسعد ولنا اللقي وحدث ولم اسمع منه قصدا توفي في
رابع صفر وله اثنان وثمانون سنة ومولده وموته بدمشق

عيسى بن عمر بن ابي القاسم الشيخ الشرف المقدسي امام
مشهد الحسين المعلق ... منقطع عن الناس يحضر بدار الحديث
الظاهرية وسمع الحديث وسمع من السبط ولم يحدث توفي في ربيع الاول

عيسى بن عبد الغني بن حازم ابو محمد الحاجي الصالح
التاجر ولد سنة ثمان واربعين ... مرارا والتقى البلدان وغيرها
وتوجه في كلفة اولاده من الشام فادركه اجله بخلاط في هذه السنة

الفاشوشة الشيخ الامام شمس الدين ابو ابراهيم ابن ابي
عبد العزيز الجزري الحنبلي ولد سنة اثنتين وستمائة وكان يذكر انه سمع
من مجد الدين ابن تيمية بحران وكان تاجرا الى ... له كان ... ويكتب ...

وخبرة تامة بالكتب وله فضيلة ومذاكرة عاش ثمانيا وتسعين سنة
وكان في آخر وقت يقرأ الكتاب الربع بلا كلفة توفي في رجب وكان يترفض

كُرجي الأمير الكبير عز الدين أيبك من كبار
أمراء دمشق ومقدميهم وكان فارسًا شاميًا هذا احفظ [illegible]
ودخل بالناس توفي في ذي القعدة

محمد بن إبراهيم بن علي الصالح الزاهد موفق الدين
ابن العدوة الإمام محيي الدين ابن الواسطي سمع الكثير على أصحاب ابن طبرزد
وكان صالحا منقبضا عن الناس مشتغلا بنفسه مستغرقا بالتلاوة
يصوم يوما ويفطر يوما توفي في المحرم

محمد بن جعفر بن محمد الهاملي شمس الدين ابن خال صفي الدين
محمود الأرموي المحدث سمع الكثير من أعمامه ونسخ بخطه ولم يبلغ الثلاثين
وكان يلقب بعنتر توفي في المحرم

محمد بن حسن بن يوسف بن موسى الفقيه الزاهد
المعمّر صدر الدين أبو عبد الله الأرموي ولد سنة عشر وستمائة
وقدم دمشق فسمع من الشيخ تقي الدين ابن الصلاح وحضر حلقته وسمع
من كريمة وعتيق السلماني وابن قميرة ووجيه السبوح تاج الدين ابن حمويه
وابن جعفر وجماعة ونزل في دار الحديث من أيام ابن الصلاح وفي
المدارس وكان فقيها زاهدا عابدا متهجدا ورعا متنسكا ما أظنه
تزوج سمعنا منه معشر الطلبة ونعم الشيخ كان توفي بالمارستان

الصغير في الرابع والعشرين من شعبان وقد جاز التسعين

محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله الشيخ
الصالح أبو عبد الله البلخي المكي ورّاق جامع دمشق من نحو ستين سنة
سمع من ابن خليل الدواي وخطيب عماد السلار الحرستاني وابن عبد الدائم
وجماعة سمعت منه أحاديث وكان ديّنا خيّرا عاقلا وهو والد
محمد صاحب الخزانة بالجامع توفي في رابع عشر ربيع الآخر وكان من
أبناء التسعين

محمد بن عبد الهادي بن عبد الملك بن عبد الكافي
العدل شمس الدين ولد الخطيب جمال الدين الربعي الدمشقي الشافعي
شاهد جليل مشكور مشهور من أصحاب الحكم والد أخيه ضياء الدين
ولد سنة سبع وثلاثين وستمائة وروى لنا جزء ابن عرفة عن النجيب الحراني
توفي في تاسع رمضان ببستانه

محمد بن محمد بن منجا العدل زكي الدين الحموي
سمع من عبد المنعم بن أبي المضاء مجلس بلوغ السبعين لابن عساكر
قرأه عليه علم الدين البرزالي توفي في [illegible] آخره

محمد بن منصور بن موسى الشيخ شمس الدين
أبو عبد الله الحلبي الضرير المقرئ النحوي قرأ القراءات على الكمال
الضرير والشيخ علي الدهان وقرأ العربية على الشيخ جمال الدين ابن مالك
وكان أحد شيوخ الإقراء بالتربة العادلية وله تصدر في جامع

دمشق بعلوم شتى النادر قرات عليه الوافية ان ولد غدير
في سنة اثنتين وتسعين ولم يكن يدرك الحذق فيها وكان في النحو بل له
معرفة متوسطة توفي في خامس صفر عن بضع وستين سنة

محمد بن زيد الشيخ شمس الدين الصوفي شيخ
خانقاه خاتون كان شيخا مليحا فصيحا سمينا فيه شهامة وتبحر
وشطارة توفي في ربيع الاول

محمد بن غانم الشمس المعري امام مسجد التوبة
الذي بداخل باب شرقي كان فقيها بالمدارس وتلقن عليه خلق توفي في
ذي الحجة

محمود بن علي بن محمود الحاج الصالح شرف الدين السراج
شريك الشرف بن صصرى بالسراجين كان حريصا مع كبره على العلم
وله دار مليحة عند العباس سمع فيها البخاري وشرح السنة والتفسير
وغير ذلك بقراءة ابن نفيس وبسببه سمع صاحبنا المولى بدر الدين بن صصرى
فانه كان في حجره ثم كان ملازما لي مع مجلس عند الباجربقي وقد اجاز
لنا مروياته توفي في رجب وكان قارب السبعين

محمود بن ابي بكر بن ابي العلاء بن علي بن ابي العلاء
الامام المحدث الفرضي شمس الدين ابو العلاء البخاري الكلاباذي
الحنفي الفرضي الصوفي ولد بمحلة كلاباذ في سنة اربع واربعين وتفقه
ببخارا وسمع بها في سنة ستين وبعدها ثم قدم العراق سنة بضع وستين

فسمع بها من محيي الدين ابن الجوزي وعمر بن المرحل وابن بلدجي ولد الدباب
وطائفة وبالموصل من الشيخ موفق الدين الكواشي المفسر وجماعة وبماردين
واربل وقدم دمشق سنة اربع وثمانين فسمع بها ورحل الى مصر
سنة سبع وثمانين فاكثر بها وقدم دمشق وكتب الكثير بخطه المليح الحلو وصنف
في الفرائض تصانيف وكان بارعا فيها له اصحاب يشتغلون عليه وكان
دينا نزها ورعا متحريا متقنا كثير المعارف حسن العشرة كثير الافادة
محبا للطلبة سمع من سبعمائة وخمسين شيخا وسود معجما لنفسه استفدنا
منه وكان لا يمس بيده الا على وضوء روى عنه شيخنا الدمياطي في معجمه
وفاة لابن الدبيثي وسمع منه المزي وابو حيان وابن سيد الناس والبرزالي
وقطب الدين في المقاتلي والمجد الصيرفي وطائفة وقد سمع اشياء نازلة
ثم ووسر حبس في دامغان وحج سنة سبع وتسعين ثنا ابو العلاء الفرضي
انا احمد بن معشر ببخارا ثنا ابو رشيد الغزال قد اصرشا ولما انقضت ايام
التتار سافر من دمشق وفارق الغلاء الى ماردين فاقام بها اشهرا وتوفي في
اوائل ربيع الاول عن ست وخمسين سنة وكان اشقر ربع القامة وافر
اللحية كبير الهامة منتفخ اللسان كثير التودد حسن الديانة والمعتقد
وكان من اعيان صوفية الخانقاه وقف اجزاءه بالخانقاه وذريتها ولم يسافر

البخاري النجم عبد الله هو الفقيه ابو العباس احمد ابن الامام
شمس الدين عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الله المقدسي شاب فاضل خير
متواضع حسن الشكل سمعه ابوه من جماعة وحضر ابن عبد الدائم ولم يحدث

النجم عثمان هو ابن ابرهيم بن محمود بن ماجد بن منبا بن عمر بهاء الدين ابو القسم بن خلف الطيب وهو عم الامام شرف الدين حسين بن بشارة لامه كان فيه زهد وانجماع وانقباض وفيه دين ومعرفة توفي في هلال ذي الحجة وله سماعات ولم يحدث

يحيى بن اسمعيل بن عبد الله بن حماد العسقلاني ثم الصالحي اللبان روى عن ابي حفظ الصفار وسعيد بن عبد الملك سمع منه الطلبة وما سمعت منه توفي في حدود ربيع الاخر

يحيى بن عبد الله بن منصور الشيخ محي الدين ابو زكريا الحنبلي خطيب زرع قدم دمشق فتمرض بها خمسة ايام ومات في نصف ربيع الاول

يوسف بن احمد بن بكر بن علي بن اسمعيل بن عمر بن عبد المجيد المسند المعمر بقية الرواة ابو علي الغسولي المرجم الصالحي المعروف بابن غالية ولد سنة اثنتي عشرة وستمائة وسمع من موسى بن عبد القادر والشيخ الموفق وتفرد في وقته وسمع منه خلق سمعت منه كامع الكبير وبدار الدوادار وبالنوريه وبمنزله قراءات عليه الاولاد وكان شيخا سالما فقيرا متعففا وقد بدت منه هنات في وسط عمره ثم كبر وصلح امره وكان حجارا ثم عجز وشاخ ولزم بيته وقد غاب مدة في الحصون يخدم حجارا بها وحدث قديما سنة خمس وستين ثم غاب ونسي ثم ظهر في اخر سنه اربع وتسعين ففرحنا به لانه كان قد انقطع من دمشق وحدث المجالس وظهر له سماع المنتقى من سبعة اجزا والثاني من حديث رغبة عن الليث

وذلك عليه ثمانيه وسمع منه المزي والبرزالي والمعاني ولد ابن بلبان المحب والصدر ابو بكر خطيب حماه والشهاب بن علي بن سعد وجمال الدين الفقيه الحيفاري وخلق توفي في ثالث عشر شهر ... اخره وجبوا له ... رحمه الله

ابو جعفر ... هو الفقيه الاديب الشاعر شهاب الدين احمد بن بكر الكلبي مشهور بالعشره والنوادر والفضيلة وفيه همة وسعى عند نزل من قلعة حلب في طائفة للاغارة والكسب فلا طحوا التتار فوقعت في رسنه نشابه فوقف وبقي هو راجلا وكان ضخما سمينا فاسروه واحضر بين يدي المقدم فسأله عن عسكر المسلمين فكثرهم ورفع شانهم فامر به فضربت عنقه وحصلت له خاتمة صالحه فالله يختم لنا بخير في عافيه ويرزقنا الاخلاص ويمدنا بالتوفيق انه كريم وهاب

وهذا اخر الطبقه السبعين وهنا نقف
ونحمد الله عودا على بدء ونساله
ان يصلي على محمد واله
ويسلم

ومات في سنة ... خلق بدمشق
منهم ولد الخطيب جمال الدين ... قاضي القضاة جلال الدين القزويني والمولى شهاب الدين احمد بن فضل الله ... البشر والامير علاء الدين ... قاضي القضاة نجم الدين ... ورشيد الدين محمد ... عبد العزيز ... المؤذن

علق منه نسخة ... وعشرين ... الى الله ... النشلي ...

انهاه مطالعة من اوله الى هنا الجلال ... وعلق منه داعيا لمؤلفه شيخنا الامام العلامة الحافظ مؤرخ الاسلام ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ابن الذهبي ابانه ... سنة ٧٢٠ خبرا وكتب اسمعيل ابن عمر بن كثير الشافعي عفا الله عنه ... [illegible]

[illegible] الامام ... [illegible]

ومن الحوادث الكاينة في هذه الطبقة

سنة احدى وتسعين وستمائة

في صفر امر نايب دمشق وهو الشجاعي بما نزل الدار السلطاني في البراق
من القلعة الى الجامع فانزل والمؤذنون بين يديه يكبرون والصبيان
يصيحون الى ان وضع موضع البراده وقلعت البراده ولم يكن
هذا الاس منقوبا فنقبه المرخمون في ايام وهو من تحته هناب
من حجر يسع نحو عشرة ارطال ماء او اقل وحجره من جنس اللوحين
اللذين عن جنبتي محراب جامع دمشق حجر املس بياض مانع قليل
الوقوع ثم اجري فيه الماء وسمرت المغرفة مع الدلي وشربنا منه
ثم اخذوه الى القلعة وعمل في دار السلطنة وفيه اخرب حمام بعد ايام
الملك السعيد ولم يكن في الشام باسرها حمام احسن منه ومغله عظيم
وكان بينه وبين باب السر الذي للقلعة نحو سبعين ذراعا واخذوا
من حجارة بابه وعملوها على باب السر وخربوا ما حوله من الدور وغيرها
وفيه كان البناء في القلعة والطارمة بجد وسهر واجتهاد عظيم وبني
باب الميدان يا عمره كانت في القلعة وعمل له جيشان ها بابه العرض
واقتسمت الامرا عمله واقيم في زمن يسير بهم على الله وسرعة زايده ه
وفي ربيع الاول خطب امير المومنين الحاكم بامر الله يوم الجمعة
في جامع قلعة الجبل خطبة جهادية فقيل هي التي لقنه اياها شمس الدين الشيخ

شرف الدين المقدسي وفيه وادخانه دمشق الشيخ عز الدين احمد
بن الفاروثي وخرج بعد يوم بالناس الى المصلى للاستسقا وحضر
الشيخ عن النايب ماشيا الى ميدان الحصى وذلك في وسط اذار وبعد
يوم او يومين حصل للغوطه صقعة شديدة اعطبت الصحرا والثمار
ولم يعهد مثلها من نيف وعشرين سنه وفي يوم الاثنين بعد جمعه خرج الناس
ايضا للاستسقا الى قرية مسجد القدم وخطب الفاروثي ومشى الى ثم
نايب السلطنه الشجاعي واكثر الخلائق وابتهلوا الى الله فرزق الله
الغيث وجات الرحمه وفيه درس الشيخ صدر الدين عبد البر بن رزين
بالقيمرية لشغور مدرسها القاضي علا الدين الكندي قاضي القضاة تاج الدين
ابن بنت الاعز وفيه فرغ بنا الاخر امتهنت عمارة دار السلطنه
بقلعه دمشق ودخل فيها نحو اربعة الف دينار في الزخرفه وعمل
النايب للسلطان دهليزا عظيما الى الغايه طول عموده نصفه
ويلبس ذراعا ست وصلات لا يمكن الشخص ان يحضنه والفلكه
التي في اعلاه خمسة نهافرده كاحون وهو من هذه النسبه وتنوع في عمل
خامه وغرم عليها الاموال ونصب بالميدان ليراه السلطان فما سووا
المشاق حتى انتصب فجا هوا عاصف فرماه فشرعوا في عمل دهليز اصغر
منه وفي جمادى الاول دخل دمشق الملك الاشرف من حلب منع
دمشق يوم الجمعه بالمنصوره واسرجت له شموع كثيره وخلع على
الخطيب عز الدين الفاروثي واقام السلطان بدمشق عشرة ايام وسار الى حلب
ودخلها في اواخر الشهر بالجيوش وفيه درس الشيخ صفي الدين الهندي

بالظاهرية بعد رواح مدرسها الشيخ علا الدين الى مصر وفيه
نزل للامير شمس الدين الاعسر ابنه الصاحب شمس الدين السلعوس
على الف وخمسمايه دينار وفيه حبست الشيخه البغدادية
ونقم عليها احد من الاحمدية واوذيت فصبرت وقالت انا
لا انزل الى النهي عن المنكر ثم سلمها الله بحسن نيتها وفي يوم
تاسع عشر اخره نازل السلطان وجيوشه قلعة الروم وحاصرها شهرا
وثلثة ايام وفيه نزل الفاروثي عن تدريس النجيبيه للشيخ ضيا الدين
عبد العزيز الطوسي وفيه وقع من اخر رئيس المؤذنين البرهان
امر ضعف وهوانه وعند اسوء تحيلا في النزول على حرم السلطان
الذين تركهم بالقلعه واحضر اسلحا واراد التسلق منه فقطع لحماه واقرا
وكوتب فيهم في آخر الامر بتسميرهما فسمر احدهما بالوان ركب رجب
فتحت قلعة الروم بالسيف عنوة ودقت البشاير وزينت البلاد
ثم رحل السلطان وترك عليها عسكر الشام والشجاعي لعمارتها وترميم
ما انشعث بالمنجنيق فقدم السلطان حلب وعزل عنها قرا سنقر
المنصوري وامر عليها سيف الدين بلبان الطباخي المنصوري متولي
الساحل وامر على السواحل طغريل الايغاني وامر على قلعه
الروم الامير عز الدين الموصلي وفيه فتح السبي والاكاث وهي
معاقل للارمن على الفرات واخذ منها نحو الف نفس

وفيه بدت من الجمال المحقق معيد القيمريه هفوه في الدرس فعادر
مدرس القيمريه صدر الدين ابن [illegible] وشناعه وجرت امور اوجبت
ان المحقق اسلم عند القاضي شرف الدين الحنبلي وحكم باسلامه
وحقن دمه وترك اعادة القيمريه فانتقض بحكم الرد الدمشقي الى اعادة
الرواحيه ٥
وفي تاسع شعبان دخل السلطان دمشق مويدا منصورا والامرا بين
يديه منهم خليفه الامراء من وامامه نايب السلطنه بيدرا وسنقر
الاشقر وقرا سنقر وبلبوت العلائي وكثير من الجيش فسار الى بعلبك
ثم الى جبال الجرد وقد هم من جهة الساحل ركن الدين طقصو وعز الدين
ايدمر الحموي فنزلوا على الجبل فحضر الى بيدرا من قرر همته عنهم
ولم يمكنوا من اطراف الجيش في تلك الجبال الوعره ونالوا منهم فرجع
الجيش شبه المقهورين وحصل للجبليين الطمع والقوه ثم هادنهم
الدوله وخلع على جماعة منهم وحصل بذلك للعسكر وهن ثم قدم بيدرا
دمشق فعاتبه السلطان فتالم ومرض وزاره السلطان ثم عوفي وعمل
السلطان ختمه بجامع دمشق لعافيته وليله نصف رمضان توفي
صدر الدين ابن [illegible] موقعا بعد [illegible] البيطار فتح الدين محمد بن محيي الدين عبد الظاهر
وهو [illegible] سعد الدين سعد الله الفارقي وفي رمضان احضر الامير علم
الدين الدواداري من حبس الديار المصريه الى دمشق وانعم عليه السلطان
واعاده الى الامره وافرج عن امواله وحواصله ثم سار صحبته الى باب الشريف

وفيه ولي حجابه دمشق [illegible] المجد بن حبش الحموي عوضا عن الشيخ
عز الدين ابن [illegible] فباشر يوم الجمعه الثامن والعشرين من رمضان وبعد
السلطان يومئذ بالمقصوره ووهب للامير حسام الدين لاجين
بسبب [illegible] للامير ركن الدين طقصو وخرج السلطان الى المرج وطلبه
ونادت المناديه بدمشق على الامير لاجين وفي سابع شوال دخل
السلطان عسكر دمشق [illegible] من ناحية قلعة الروم وفي [illegible] اشغالهم
ويومئذ [illegible] شمس الدين [illegible] عشر وبعث الى مصر وعزل [illegible] من نيابه
دمشق بعز الدين الحموي وتوجه السلطان الى مصر في عاشر شوال
[illegible] فلما هرب فقصد بعض امرا العرب بارض صرخد وكلف
منه ان يوصله الى الحجاز فقبض عليه واتى به الى السلطان يوم الرابع
من شوال فعفى عنه وبعث به الى مصر ثم [illegible] سنقر [illegible] شقر وبعثه ايضا
ودخل [illegible] نظر الدواوين واعفي من ذلك محيي الدين ابن النحاس وعوض
بنظر الخزانه وعزل امير [illegible] ابن هلال ويوم تاسع عشر شوال
توجه الركب واميرهم سيف الدين باسطي المنصوري ويومئذ امسك
علاء الدين [illegible] خطيب جامع جراح واخذ ماله واتهم بضرب الزغل
وكان مغرى بالكيميا فضرب وحبس مده ثم اطلق بعد شهر ونصف
وفي العشر دخل السلطان مصر وافرج عن حسام الدين لاجين
واعطاه مائة فارس وفي ذي الحجه قدم الشام نحو [illegible] فارس من التتار
مفقرين وتوجهوا الى القاهره

[illegible]

وكان قبلها في اول سنة اثنين احضر السلطان بين يديه
سنقر الاشقر وطقصو وبعض امرا فاقرا انهما عزما على قتله وان
حسام الدين لاجين معهم فامر بهما فخنقا بوتر وافرج عن لاجين
بعد ان كان الوتر في حلقه وقيل خنق ونزل باخر رمق فشفع فيه
بيدرا والشجاعي فخلع عليه وانزل الى داره الى البلد فسلما الى اهاليهما
واهلك معهما امرا منهم جرمك وسنقران والهاروني ه

ذكر القصيدة التي انشاها المولى شهاب الدين محمود في السلطان (وقيل انها لغيره)

لك الراية الصفرا يقدمها النصر فمن كيقباذ ان راها وكيخسرو
اذا خفقت في الافق هدت بنورها هوى الشرك واستعلى الهدى وانجلى الثغر
وان نشرت مثل الاصائل في وغى جلا النقع من لالا طلعتها البدر
وان يممت زرق العدى سار تحتها كتائب خضر دوحها البيض والسمر
كان منار النقع ليل وخفقها بروق وانت البدر والفلك الجتر
وكم وطئت طوعا وكرها معاقلا مضى الدهر عنها وهي عانسة بكر
وان رمت حصنا شاهقا كاد من الرعب او خشيت تقدمه النصر
فلا حصن الا وهو سجن لاهله ولا جسد الا لارواحهم قبر
تصدت حصون من قلعة الروم لم يبح لغيرك اذ غرتهم المغل فاغتروا
وما المغل ما كيف بارمن ولكنه غرو وكلهم كفر
صرفت اليهم همة لو صرفتها الى البحر لاستولى على مده الجزر
وما قلعة الروم التي حزت فتحها وان عظمت الا الى غيرها جسر

[illegible] عنها ولم يحرقها لانها من [illegible] عن من [illegible] بعد ادمان سنة [illegible] حنا منه [illegible] وبعد ذلك [illegible] المولى شهاب الدين [illegible] وخرجها [illegible] العتيق وصدرت [illegible] بتعاليه [illegible]

طليعة ما ياتي من الفتح بعدها كما لاح قبل الشمس في افقه الفجر
محجبة بين الجبال كانها اذا ما تبدت في ضمائرها سر
تفاوت نصفاها فللحوت فيهما مجال وللنسرين بينهما وكر
فبعض رسى حتى علا فوقه الثرى وبعض سما حتى همى دونه القطر
اطاف بها نهران تبرز فيهما كما لاح يوما في قلائده النحر
فبعضهما العذب الفرات وانه ليحصنها بحر بل دونه البحر
سريع يفوت الطرف جريا وحسنه كريح سليمان التي يومها شهر
فصبحتها بالجيش كالروض بهجة صوارمه انهاره والقنا الزهر منا
وابعدت بل كالبحر والبيض موجه وجرد المذاكي السفن والخوذ الدر
واغربت بل كالليل عوج سيوفه اهلته والنبل انجمه الزهر
واخفت بل كالنهار فشمسه اهلته مجيال والآصال ايامك الغر
ليوث من الاتراك اجامها القنا لها كل يوم في ذرى ظفر ظفر
فلا الريح تسري بينهم لاشتباكها عليهم ولا ينهل من فوقهم قطر
عيوث اذا الحرب العوان تعرضت لخطابها بالنفس لم يغلها مهر
ترى الموت معقودا بهدب نبالهم اذا ما رماها القوس والنظر الشزر
ففي كل سرج غصن بان مهفهف وفي كل قوس مده ساعد بدر
فلو وردت ماء الفرات خيولهم لقيل هنا قد كان فيما مضى نهر
اداروا بها سورا فاضحت كخنصر لديه خاتم او تحت منطقة خصر
كان المجانيق التي قمن حولها رواعد سخط وبلها النار والصخر

فوائد أقامت صلوة الحرب ليلًا صخورها فأكثرها شفع وأقتلها وتر
لها أسهم مثل الأفاعي طوالها فوائد إلا أن أفتكها البتر
بها من حكت سهم الألحاظ بعينيها وما فارقت جفنًا وهذا هو
منها فبشراك أرضيت المسيح وأحمدا وإن غضب التكفور من ذاك والكفر
فسر حيث ما تختار فالأرض كلها تطيعك والأمصار أجمعها مصر

سنة اثنتين وتسعين وستمائة

في المحرم حكم بدمشق القاضي حسام الدين الحنفي للحنابلة بصحة نسبهم
إلى جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه بعد أن سعوا وتعبوا وفي المحرم
جاءت ريح عظيمة على الركب بمعان وبرد ومشقة وفيه نزل
الصدر الدين بن الوكيل حموه شيخنا التاج بن عصرون عن تدريس الشامية
الجوانية وفيه طلب السلطان من صاحب سيس قلعة بهسنا
ومرعش وتل حمدون أما بهسنا فكانت للناصر صاحب حلب ولها
نوابه فلما أخذ هولاكو البلاد كان في بهسنا الأمير سيف الدين العقرب
فباعها لصاحب سيس بمائة ألف درهم وسلمها إليه فبقي على المسلمين
منها ضرر فأذعن صاحب سيس بتسليمها وأضعف الحال مع ذلك
وتسلمها نواب السلطان في رجب ودقت البشائر وفي المحرم قدم
الدوادار وجماعة أمراء الديار المصرية وعز الدين أيبك الخزندار
متوليًا نيابة طرابلس عوضًا عن سيف الدين طغريل الإيغاني
وسرح إلى حلب لتلي فولي بعده تدريس الرواحية الشيخ

كمال الدين بن الزملكاني وفيها طهر السلطان أخاه الملك
الناصر محمد وابن أخيه موسى بن الملك الصالح واحتفلوا لذلك
بالقاهرة احتفالًا زائدًا وفيها عمل السلطان دهليز جليل
أطلس مزركش بطراز وغرم عليه أموال عظيمة وفيها أولي ولاية
البر بدمشق سيف الدين اسندمر في رجب وحج بالناس الأمير بكتاش الطيار
وفي صفر جاءت زلزلة هدمت وأثرت في غزة والرملة والكرك
وسار من دمشق أمراء وعدد من الحجارين والصناع لإصلاح ما انهدم
من أبراج الكرك وفيها مسك الأمير عز الدين أزدمر العلائي وقيد
بدمشق وبعث إلى مصر وتوجه من دمشق شمس الدين سنقر المساح بطلب
إلى مصر وجاء على خبزه بدمشق بلبان الحلبي الخزندار وفي ربيع الآخر
توجه على البريد إلى مصر صاحب حماه وعمه الملك الأفضل علي وجاء
مملوك لسيف الدين الطباخي بمرسوم ما كوطه على الإخبار فمسك ونفذ
إلى مصر وأخذت أمواله ونهب وفيه تردد غيارة الفرنج في البر إلى الساحل
وسعفوا بانطرسوس وطلعوا إلى صيدا وفي جمادى الأولى عزم
السلطان على السفر ونفقته للأعشر فيها أقامات ومؤنة
من الناحية القبلية وقدم الصاحب ابن السلعوس في جمادى الآخرة ثم
قدم بعده بيدرا نائب السلطنة ثم السلطان في رابع العشر وفيه
تسلم نواب السلطان حصني بلارمن وهما بدربرت وابرسا
ثم تسلموا حصن مرزبان وقد كان السلطان في مجيئه من قلعة

الشوبك وما عرف من بعث جماعة كراب قلعة الشوبك من حرج
الى المرج وفي رجب دخل دمشق الامير الاجل حسام الدين لاجين وصحبته
الامير مهنا بن عيسى واخوته محتاطا عليهم وذلك ان السلطان امر
بالقبض عليهم عند سلمية لامر نقمه عليهم وفي اثناء رجب رجع
السلطان الى الديار المصرية ودرس بعد الشيخ تقي الدين الواسطي بمدرسة
الشيخ ابي عمر الفقيه شمس الدين ابن التاج ثم عزل بعد ثمانية اشهر
وفي رجب سافر طوغان بالشباك على قلعة الروم وفي اواخر رجب انكسفت
الشمس وصلى بجامع دمشق خطيبه موفق الدين الحموي وخطب وفي
رمضان نادى في دمشق بسوق الزام الدواوين بالاسلام ومن امتنع
يؤخذ منه الف دينار فاسلم اربعة في ايام رمضان وفي شوال بلغنا
ان السلطان صادر الامير علم الدين الدواداري وضيق عليه واخذ
منه اموالا كثيرة واعطى خبزه للامير حسام الدين لاجين المنصوري

سنة ثلاث وتسعين وستمائة

في ثاني عشر المحرم قتل السلطان الملك الاشرف بتروجة اقدم عليه نائبه
بيدرا وعطف عليه بالسيف لاجين ثم قتل بيدرا من الغد وحلفوا
للسلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد بن المنصور وهو يومئذ ابن
تسع سنين وهلك الصاحب شمس الدين ابن السلعوس تحت العقوبة المفرطة
فلما كان العشرين من صفر بلغ المتولي نيابة السلطان كتبغا ان الشجاعي يريد
قتله فتحرز ولقيه جماعة من صاغيته الذين يبغضون الشجاعي ثم ركب في الموكب
فقال له امير اين حسام الدين لاجين قال ما هو عندي قال بل هو عندك ثم مد
يده الى سيفه فبدره الازرق مملوك كتبغا وضربه حل كتفه فسقط

ودحرج بسوق الخيل ثم مال الاتراك الكثير مع كتبغا ومالت البرجية وبعض
الى صحبة الشجاعي لكونه اعتق منهم الى الناطر ... بالف دينار
والتزم لهم ان من جاءه براس امير فله اقطاعه وان يمسك كتبغا على السماط
ثم قتل الشجاعي بعد ايام وولي نيابة السلطنة زين الدين كتبغا وفي
المحرم خسف القمر وصرف من قضاء الديار المصرية ابن جماعة بابن
بنت الاعز وافرج عن الامرا فرجع وترتب في الوزارة تاج الدين
محمد بن فخر الدين بن حنا وفي صفر ولي خطابة دمشق عماد الدين حسن النشابي
عوضا عن علاء الدين الهيتي وفي صفر جدد في الجامع امام
زائد بمحراب الصحابة وهو كمال الدين عبد الرحمن بن قاضي القضاة محيي الدين
ابن الزكي واستمر الى الان وفي ربيع الاول غلق اهل سوق الحرير
سوقهم وكذلك جيران وكيل طغجي فالزمهم بسكنى قيسارية
القطن من السنة الماضية وفيه قدم على حسبة دمشق ونظر
ديوان نائب السلطنة كتبغا الرئيس شهاب الدين الحنفي ومعه
عدة خلع لبسها في ايام متوالية ولبس خلعة الحسبة بطرحة وارتفع
شانه وفي رجب قدم دمشق القاضي صدر الدين عبد البر بن قاضي القضاة
تقي الدين بن رزين على وكالة بيت المال فباشر نصف شهر واعيد تاج الدين
ابن الشيرازي وفي رجب ركب السلطان الملك الناصر بابهة الملك وشق
القاهرة وضربت البشائر بدمشق وزينوا وجاء تقليد علم الدين الحموي
باستمرار النيابة وتقليد للاعسر باستمرار الشد وتقليد صاحب
حماة بملكه وفي شعبان درس بالمسرورية جلال الدين القزويني اخو القاضي امام
الدين بعد الزكي افليز وفي رمضان حضر الى الامير علم الدين

[illegible]

الدوادار بعد منه الى ناحية حلب وفي اوائل رمضان طلع الامير
حسام الدين لاجين من الاختفا الى القاهرة بوساطة نائب السلطنة
كتبغا ودخل به الى السلطان فانعم عليه واعطاه خبز بكتوت العلاي
الذي توفي وحج بالشاميين عز الدين ايبك الطويل وفي ذي القعدة
ولي الدواوين الصاحب امين الدين سالم بن صصرى عوضا عن ابن عمه
المتوفي جمال الدين وفي ذي الحجة قدم قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة
على قضاء الشام عوضا عن المتوفى القاضي شهاب الدين الخويي ن
وفي ذي الحجة اخذت الكلاب من دمشق بامر الشجاعي وشدد على البوابين
في منعهم من الدخول ودام منعهم شهرا او نحوه ثم دخلوا وفيها كانت
فتنة عساف بدمشق ورجم العوام له لكونه حمى نصرانيا
سب النبي صلعم

سنة اربع وتسعين وستمائة

في عاشر المحرم تسلطن الامير زين الدين كتبغا التركي المغلي المنصوري
وتسمى بالملك العادل وحلفت له الامراء بمصر والشام وزينت البلاد ودقت
البشاير وله نحو خمسين سنة وهو من سبي وقعة حمص الاولى التي في سنة
تسع وخمسين ثم صار الى الملك المنصور فكان من خواصه في الايام الظاهرية
فلما تسلطن جعله امير مائة فارس فشهد وقعة حمص سنة ثمانين اميرا
قدم في التحليف له الامير سيف الدين طغجي الاشرفي فحلفهم بدمشق
وكان رنكه في ايام امرته هلالا  وفي ايام مملكته الرنك الصفر

[illegible]

وجعل نائبه الامير حسام الدين لاجين وجاء من مصر المستخدم
على ديوان الجيش بالشام وجاء الصاحب توبه على وزارة الشام
واستسقى الناس في جمادى الاول من ... بدمشق بالصحرا وفي جمادى الاولى
ولي الوزارة بمصر الصاحب فخر الدين عمر الخليلي وصرف تاج الدين بن حنا
وفي رمضان رجع قاضي القضاة نجم الدين بن صصرى من الديار المصرية بقضا
العسكر الشامي وفي رمضان استقرت صلاة محراب الحنابلة قبل
الخطيب وكانوا يصلون بعده فلما زاحمهم امام محراب الحنفي في
الوقت اذن لهم في التقدم وفيه عزل تاج الدين الشيرازي من نظر
... مع بالرئيس محيي الدين يحيى الموصلي وفي شوال كملت عمارة
الحمام الكبير والمسجد والسوق والحكر الذي انشاه نائب
دمشق عز الدين الحموي بين باب الفراديس ومسجد القصب وكان يعرف
ببستان الوزير وزرابيه فبقيت مغلة كبيرة وفي شوال ولي خطابة دمشق
قاضي القضاة ابن جماعة بعد موت الشيخ شرف الدين المقدسي وفيها
حج بالشاميين بهاء الدين قرا ارسلان المنصوري وولي مشيخة النورية
الشيخ علاء الدين بن العطار بعد ابن المقدسي وولي العزالية قاضي القضاة
نجم الدين بن صصرى بعد ابن المقدسي ونزل عن تدريس مدرسته للقاضي امام الدين
القزويني وفي شوال نقص النيل بديار مصر عن نقص بين وعلت الاسعار
ودخل الناس ووقع فيهم اوايل الوبا ثم عظم في ذي الحجة واستمر الى السنة
الاتية وفيها دخل في الاسلام قازان بن ارغون بن ابغا وهو

ملك التتار بوساطة نوروز التركي وزيره ومدبر مملكته وزوج
عمته واسمه بالعربي محمود اسلم في شعبان بخراسان على يد
الشيخ الكبير المحدث صدر الدين ابراهيم بن الشيخ سعد الدين بن حمويه الجويني
وذلك بقرب الري بعد خروجه من الحمام وجلس مجلسا عاما فتلفظ
بشهادة الحق وهو يتبسم ووجهه يستنير ويتهلل وكان شابا اشقر
مليحا له اذ ذاك بضع وعشرون سنة وضج المسلمون حوله عندما
اسلم ضجة عظيمة من المغل والعجم وغيرهم ونثر على الخلق الذهب واللؤلؤ
وكان يوما مشهودا وفشا الاسلام في جيشه بحرص نوروز
فانه كان مسلما خيرا ... الاسلام يحفظ كثيرا من الاثار والرقائق
والاذكار ثم شرع نوروز يلقن الملك غازان شيئا من القرآن
ويجتهد عليه ودخل رمضان فصامه ولولا هذا القدر الذي حصل
له من الاسلام ولولا ذلك قد استباح الشام لما غلب عليه فلله الحمد
والمنة

سنة خمس وتسعين وستمائة

ارسل الى الديار المصرية غلاء كثير بسبب القحط وفي اول عشر المحرم كتب
وصل كتاب من مصر يتقدم دمشق في اوائل الشهر فيه ان الاردب بلغ
مائة وعشرين درهما وان رطل اللحم بالدمشقي بسبعة دراهم وان
اللبن رطل بدرهمين والبيض ست بيضات بدرهم ورطل الزيت
ثمانية دراهم وقلت المعايش حيث ان البزاز بقي عشرين يوما

لا يبيع بدرهم وقد افنى الموت خلقا كثيرا واما الشام فلم يحصل رخصا
ثم خف المطر به وفرح الناس واجتمعنا لسماع البخاري فلما فتح الله
بنزول الغيث وفي سلخ صفر جاءت اخبار مصر بالغلاء وان الخبز
كل خمس اواق بالدمشقي بدرهم وان جماعة عزروا بسبب بيع لحوم
الحمير والكلاب مطبوخا واما القمح بدمشق فبلغت الغرارة مائة
واربعين الى وخمسين درهما وبيع اللحم باربعة دراهم واما الوباء بمصر
فقال احصي من مات في صفر فبلغوا مائة الف وسبعة وعشرين
الفا والله اعلم بصحة ذلك وفي نصف ربيع الاول جاء اكثر من مصر
بان الاردب بمائة وستين درهما وان الخبز بالمصري كل رطل ونصف بدرهم
وانه احصي من مات من اول اليوم من ربيع الاول الى اليوم السادس فبلغوا
خمسة وعشرين الفا وفيه قدم من الشرق نحو مائة فارس من التتار
باهاليهم مغيرين فسافر بهم الامير شمس الدين سنقر الاعسر المنصوري الى
القاهرة وفي ربيع الاخر وصلت غرارة القمح بدمشق الى مائة وثمانين درهما
وفيه بلغنا ان الشهاب مفسر المنامات بالقاهرة نقم عليه
اميره الذي يلوذ به الطبرس ونهب داره وطلب ولده اللبد عبد الرحمن
فهرب والقى نفسه من مكان عال لينهزم فبقي اياما ومات ورسم
لشهاب الدين بالاشغال في الشام فتحول باهله واولاده وفيه ظهر
بدمشق قتل جماعة من حراس الدروب في الليلة واحد او اثنان
حتى قتل اكثر من عشرة فاحضر الوالي وغلقت الدروب وجددت

شرائح من اماكن وحفر لهم امرا ما ثم حطوا في فرش ناقص العقل فعرف
فاعترف بانه كان ياتي الى رجل وهو نائم فيدق عنقه بافوقه بزلطه
فيقتله لوقته فسمروه ثم خنق وجاءت الاخبار بان الوبا والمرض
بالاسكندرية قد كاد ان يوصف وان الفروج ابيع بها بستة وثلاثين درهما
وانه بالقاهرة بقريب العشرين وان السكر بالقاهرة ثلثة بدرهم وهلكت
الحمير والقطاط والكلاب ولم يبق حمار للكرا الا في النادر وفي
هذه الايام انحط السعر بدمشق فبيع القمح غرارة بمايه درهم وفيه
توفي بالقاهرة قاضي القضاة تقي الدين […] وولي القضا بعده الشيخ
تقي الدين […] العيد […] العلائي بدمشق ثم بلغت
الغرارة مايه وثمانين درهما وبيع الخبز عشر اواقي بدرهم ثم تناقص شيئا
[…] مصر ووصلت الاخبار بالرخص وذهاب الوبا ولله الحمد
وان الاردب نزل الى خمسة وثلاثين درهما ثم جاءت الاخبار بنزوله الى خمسة
وعشرين درهما واما الحجاز فكان شديد القحط فقال ان غرارة القمح بلغت
بالمدينة الى الف درهم وفي شعبان درس بالكاملية بعد موت ابن […]
ابن تيمية شيخنا وفي رمضان قدمت والدة سلامش ابن الملك الظاهر
من بلاد الاشكري الى دمشق فنزلت بالظاهرية ثم توجهت الى مصر
ومات المسعودي […] بستانه ودفن […] على […] نايب
المملكة حسام الدين […] مملوك الامير سيف الدين جاغان وفي
[…] بهادر العجمي وفي […] العادة […] السلطان الملك العادل

بالحبس وركبت دمشق لحيته وصلى بالمقصورة الخطابة وكان اسمر
مدور الوجه صغير العين قصيرا في ذقنه شعرات يسيرة وله
رقبة قصيرة وكان يوصف بالسخاء […] قدام والدين التام وحسن
الاخلاق وسلامة الباطن والتواضع وترك الفواحش وعدم
السفك للدما وقلة الظلم لكنه كان يضعف عن حمل اعبا الملك
ويحتاج الى رأي وحزم ودهاء مع ما فيه من التقوى وحسن الطوية
وقدم معه الوزير ابن الخليلي فولى قضا الحنابلة القاضي تقي الدين
سليمان وخلع عليه وعلى بقية القضاة وعلى الوزير تقي الدين […] وعلى
قاضي العساكر المنصورة نجم الدين وعلى اخيه الصاحب امين الدين
وعلى المحتسب شهاب الدين […] وعلى […] وعزل عن الوكالة تاج
الدين ابن الشيرازي وصودر وولي مكانه نجم الدين ابن الطيب ورسم على
استدمر وال البر وعلى المشد شمس الدين […] وعلى جماعة من الدواوين
وصودروا وولي البر علاء الدين […] وطلب […] الدواوين حاملة
سنة واخذ مبلغ من شهاب الدين […] وصودر الوالي
ابن الشنى واحتيط على دار […] ورجع في المصادرة جملة من
املاكه حتى صودر المجير الضراب وضرب وكذلك […] من الصاحب
ابن الخليلي وداخله […] وكشف له الامور […] انه […]
الله عليه فاحرق به ورسم عليه وقدم صاحب حماه الملك […] وصلى
الجمعة بالمقصورة الى جانب السلطان وبعده امير سلاح بدر الدين

وعين السلطان الشيخ الاثير حسن الجبرتي اخوه ثم نايب
المملكة حسام الدين لاجين نايب دمشق عز الدين الحموي ثم بدر الدين
بيسري ثم قراسنقر المنصوري ثم الحاج بهادر وخلع على الجماعة
خلعة خطب بها وسلم عليه السلطان ثم زار المصحف ولعب من
الغد بالكرة ثم استناب على الشام سيف الدين غرلو مملوكه
وهو شاب اشقر من ابناء الثلاثين واعطى الحموي خبز غرلو بمصر
ثم اعطى شهاب الدين الحنفي وزارة دمشق وعزل تقي الدين البيع وتوجه
السلطان الى جوسية بالجلش واقام بالبرية اياما ودخل حمص
ونزل مرجها

سنة ست وتسعين وستمائة

في ثاني المحرم دخل السلطان زين الدين كتبغا دمشق راجعا من
حمص ثم صلى الجمعة بالجامع واخذ من الناس قصصهم حتى قيل انه
راى شخصا بيده قصة فتقدم بنفسه اليه خطوات واخذها
منه ثم جلس من الغد بدار العدل وكتب على القصص وولي حسبة
دمشق الزين عمر اخو الصاحب شهاب الدين الحنفي وصلى السلطان
الجمعة الثانية من المحرم بجامع دمشق ثم مشى الى عند المكان الملقب
بقبر هود فصلى عنده وصعد في هذا اليوم الى مغارة الدم وزار
ثم صلى الجمعة الثالثة ايضا بالجامع واعطى الملك الكامل طبلخاناه
وعنه قيد استدمر وحبس وولي الشد فتح الدين ابن صبرة ورسم

للاعسر بكن يسلخ مع الجيش الى مصر وولي مجير الدين ابن الموصلي وكالة
البيسري وخلع عليه لذلك وسافر السلطان من دمشق في ثاني
وعشرين المحرم وخرج القضاة لتوديع الصاحب ولما كان سلخ
المحرم اشتهر بالبلد ان الجيش مختبط واغلق باب القلعة ونهض
نايب السلطنة غرلو وجمع الامرا وركب بعض العسكر على
باب النصر فلما كان قريب العصر وصل السلطان الملك العادل الى
القلعة في خمسة من المماليك فقط وكان قد وصل في اول النهار امير
شكار مجروحا وهو الذي اعلم بالامر فدخل الامرا الى الخدمة وخلع على
جماعة واحتيط على نواب نايب السلطنة الحسام لاجين وحواصله
بدمشق وكان الامر الذي جرى بقرب واد فحمة بكرة الاثنين
ثامن وعشرين المحرم وهو ان حسام الدين لاجين قتل الامير بتخاص
وبكتوت الازرق العادليين وكان شهر سيفا بين
عند العادل فلما راى العادل الهوشة خاف على نفسه وركب فرس
النوبة وساق ومعه هولا المماليك فوصل في الخمس بقوم كانه
معدم من الكلفة وغلبة عنبره ودوابهم قد شعثت وهلكت والسعادة
قد ولت عنه واما لاجين فساق بالخزاين وركب في دست الملك
وساق الجيوش بين يديه وبايعوه ولم يختلف عليه اثنان وسلطنوه
في الطريق وبعد يومين وصل الى دمشق زين الدين غلبك العادلي
ومعه جماعة يسيرة من مماليك العادل فلزم شهاب الدين الحنفي القلعة

لمصالح السلطنة وتدبير الامور وكان النيل في هذه المدة نحو مايه
وثمانين درهم وفي ثالث عشر صفر استقر بدمشق سلطنة الملك
المنصور حسام الدنيا والدين لاجين وانه خطب له بالقدس وغيره
وكان العادل قد عزم على مراسلته ثم بطل ذلك واقام هذه المدة
بالقلعة وامر جماعة واطلق بعض المكوس ثم كاتبه نايبه صفد
ودقت البشاير بها وكذلك الامرا ونابلس فبعث العادل طايفة مع
طقصبا الناصري لكشف الامر فوجدوا في تاسع عشر صفر فبلغهم
في اليوم دخول السلطان لاجين الى القاهرة فردوا واتفق في يوم
الرابع والعشرين وصول لجين والامرا الى الرحبة فلم يدخلوا دمشق
بل نزلوا بقرب مسجد القدم واظهر لجين سلطنة المنصور واعلن
بها فخرج اليه امرا دمشق طايفة بعد طايفة وتوجه اميران الى
القاهرة فتحقق العادل زوال مملكته فاذعن بالطاعة وقال لهم
يا امرا هذا الرجل هو خشداشي وانا في خدمته وطاعته وحضر
الامير جاغان الحسامي الى القلعة فقال له العادل انا اجلس
في مكان بالقلعة حتى يكاتب السلطان ويفعل ما يرسم به فلما
راى الامرا منه ذلك نزلوا وخرجوا وتجمعوا بباب الميدان
وحلفوا لصاحب مصر وركبت البريد بذلك واحتفظ بالقلعة
وبزين الدين كتبغا وغلقت اكثر ابواب المدينة ثم دقت البشاير

وزين البلد واجتمع الشهاب الحنفي وغيره من العلما وجمع القضاة بدار
السعادة وحلفت الامرا الحاضرون وحضر سيف الدين غرلو
العادلي النايب واظهر السرور وحلف وقال انا الذي عينني للنيابة
هو السلطان حسام الدين ولولا استاذي كان استضعفني ثم انه
سافر هو وسيف الدين جاغان ثم وصل كتاب السلطان بانه جلس
على سرير الملك بمصر يوم الجمعة عاشر صفر ويوم مستهل ربيع
الاول خطب بدمشق له وحضر بالمقصورة القضاة والامير
شمس الدين الاعسر وكان قد قدم وسيف الدين كجكن وسيف الدين سلار
وغيرهم وفي تاسع عشر صفر كان ركوب السلطان بمصر بالخلعة
الخليفتية والتقليد الحاكمي وفي ثامن ربيع الاول توجه من دمشق
القاضي امام الدين القزويني ثم القاضي حسام الدين الحنفي والقاضي
جمال الدين المالكي وفي حادي عشر ربيع الاول وصل الامير سيف الدين
جاغان ودخل الى القلعة هو والحسام استاداره وكان قد جا
الى دمشق في التحليف وسيف الدين كجكن وقاضي القضاة بدر الدين
فتكلم السلطان مع الامرا الذين هناك كلاما طويلا وفيه عتب عليهم
ثم انه حلف يمينا طويلة يقول في اولها اقول وانا كتبغا المنصوري
اني راض بالمكان الذي يعينه السلطان له وان بيت وان يسار
ثم خرجوا من عنده واشتهر ان المكان المعين له صرخد ولم يذكر في اليمين

د جامع جاغان تولية الوزارة للصاحب تقي الدين توبة بدل الكنجي وتولية
امين الدين هلال نظر الخزانة وكان قد باشرها شهرا التقي توبة بعد
محي الدين النحاس وتولية الحسبة لامين الدين يوسف الرومي نائب امام
الحسامي صاحب تربة ايتكي وفي سادس عشر ربيع الاول دخل دمشق
الامير سيف الدين قبجق المنصوري على البريد وفي حادي عشر ربيع الاول
ولي قضا العسكر امام الدين القزويني عوض ابن جماعة وولي ابن جماعة
تدريس القيمرية عوض امام الدين وولي الشد جاغان ومن سافر الى مصر
للهنا تقي الدين توبة والملك الذي … وولي نظر الدواوين فخر الدين ابن
الشيرجي عوضا عن امين الدين ابن مصري وسار اليها عسير الى مصر
فولي بها الوزارة مع الشد وتسلم الله ابن الخليلي فصادره وفي شعبان
قدم الشريف زين الدين ابن عدنان نظر الدواوين وصرف ابن الشيرجي
ثم جاء توقيع بذلك لامين الدين هلال وولي مكانه الخزانة امين الدين
ابن مصري وخرج بالشام … الامير لاجين وخرج الامير … المطروحي
ونهاد … ثم باشر فخر الدين ابن الشيرجي نظر الخزانة بدل ابن مصري
وكان السلطان حسام الدين قد استناب بالديار المصرية قراسنقر
ثم قبض عليه في نصف ذي القعدة واستناب مملوكه منكوتمر الحسامي
ثم مسك ليلة عشر ذي الحجة واحتيط على حواصله

سنة سبع وتسعين وستمائة

سافر زين الدين ابن قاضي الخليل في المحرم الى بعلبك على قضائها
ويوم السابع والعشرين من المحرم دخل الركب الشامي بعد صلاة الجمعة
وفي صفر دخل قاضي القضاة … جلال الدين ابن القاضي حسام الدين
واقام والده بمصر في صحابة السلطان … القضاة وعزل القاضي
شمس الدين السروجي وفي صفر عزم السلطان … قدمت البشائر
… دمشق وكان قد وقع وانصدعت رجله وفي ربيع الاخر
حدثت اقامة الجمعة بالمدرسة المعظمية بكلاسة … وخطب بها
مدرسها الشيخ شمس الدين ابن العز وفيه قبض بمصر على الامير بدر
الدين بيسري واعيد الوزارة لابن الخليلي وفي جمادى الاولى قدم عسكر
مصر عليهم الامير علم الدين الدواداري متوجهين الى حلب وحضر معه
المحدث يوسف بن عيسى الدمياطي طالب حديث ثم سار الدواداري
وبعض عسكر الشام فنازل ثغر سيس ووقع الحصار الى ان اخذت
تل حمدون في سابع رمضان ودقت البشائر لذلك ثم اخذوا قلعة
مرعش وقلعة حموص في اواخر رمضان ودقت البشائر ايضا وجاءت
علم الدين الدواداري رمية حجر في رجله وخرج … الامير عز الدين ايبك
الطويل الى الحج وفي شوال قدم الى مصر … الاشكري الملك
[illegible] الملك الظاهر وقد كان بعثه الى هناك الملك الاشرف وفيه فرغوا
من المدرسة المنكوتمرية بالقاهرة وادرت وجلس بها المدرسون
وهي داخل باب القنطرة وفيه اخذ المسلمون قلعة حميص وقلعة

بجمع من بلاد اليمن وفي ذي الحجة جاء تقليد من صاحب حماة بعضها
للخطيب موفق الدين الحموي فسافر من دمشق ووصل في ذي القعدة من
مصر بجلوس السلطان الظاهر بن المنصور على مملكة الالاف فاصلس
حلب واصيب جماعة من العسكر في حصار قلاع الارمن وفي ذي
الحجة انخسف القمر وفيها كسر بمصر عز الدين ابن الحموي
وفي بغداد الامير ايدمر نائب المستنصر تمهيد العراق وجمع المفسدين وعلا واعدائه والا

سنة ثمان وتسعين وستمائة

وطال امر الغزاة بالثغور فتسحب بعض الاجناد وضعفوا فجاء الامر
بالتشديد في ذلك ونصب مشانق تحت القلعة والامر بردهم وان لا
يتخلف احد ابدا فخرجوا باجمعهم مع نائب السلطنة ولحقوا في نصف المحرم
دفنه على الراي الي من التتر وجاء ولايته حسام الدين لاجين المنصوري
الصغير في سلخ صفر قدم من العراق الامير علم الدين الدواداري
وفي ربيع الاول قام جماعة من الشافعية المتكلمين وانكروا على ابن
تيمية كلامه في الصفات واخذوا فتياه الحموية فردوا عليه وانتسبوا
الاذية وسعوا الى القضاة والعلماء فطاوعهم جلال الدين قاضي الحنفية
في الدخول في القضية وطلب الشيخ فلم يحضر فامر فنودي في بعض
دمشق بابطال العقيدة الحموية او نحو هذا فانتصر له الامير جاغان
المشد واجتمع به الشيخ وطلب من سعى في ذلك فاختفى البعض
وتشفع البعض وضرب المنادي ومن معه بالكوافي وجلس الشيخ

على عادته يوم الجمعة وتكلم على قوله وانك لعلى خلق عظيم ثم حضر
من الغد عند قاضي القضاة امام الدين رحمه الله وحضر جماعة يسيرة
وبحثوا مع الشيخ في الحموية وناقشوه على الفاظ فيها وطال البحث
وقرئ جميعها وبقوا من اوائل النهار الى نحو ثلث الليل ورضوا بما فيها
في الظاهر ولم يقع انكار بحيث انفصل المجلس والقاضي رحمه الله يقول
كل من تكلم في الشيخ فانا خصمه وقال اخوه القاضي جلال الدين كل من تكلم
في ابن تيمية بعد هذا نعزره حدثني بذلك الثقة لكن جلال الدين انكر هذا
فيما بعد ونسي لما اظهر الذين سعوا في الشيخ ما ابغوا من القذف
والسب ورميه بالتجسيم وكان قد كثر حسد للشيخ وتألموا منه مما بسبب
هو المعهود من تغليظه وفظاظته وفجاجة عبارته وتوبيخه الاليم
المبكي المنكي المثير للنفوس ولو سلم من ذلك لكان انفع للمخالفين
لا سيما عبارته في هذه الفتيا الحموية وقد غضب فيها لله ولرسوله باجتهاده
فانتفع بها اناس وانفصم بها آخرون ولم يحملوها واتفق ان تك هذا الايام
انكر امر المنجمين ومشى الى نائب السلطنة سيف الدين جاغان
فامتثل امره واصغى الى قوله واحترمه وطلب منه كثرة الاجتماع به
فسر فيه الذين فعلوا الذي فعلوا واعتضدوا بشيخ دار الحديث وبعث
جاغان في اثر الجاندارية فضربوا المنادي وجماعة من اتباعه من اذناب
الفقهاء واحتمى صدر الدين ابن الوكيل بسيف الدين نائب واستجار به واحتمى
لهم منه سالم وغيره وفرغت الفتنة وراى قاضي القضاة اخمادها
وتسكينها وفيها سار غازان الى بغداد وجهز عسكرا
الى البطائح فوقعوا بجماعة الاعراب بالبطائح وقتلوا منهم
خلقا واحسن الى الرعية وامر بعمارة النقدس وتهدد في
ذلك واستند القحط بشيراز

وقصد قبجق والبكي والسلحدار وذهبوا إلى التتار فكان هؤلاء وغيرهم
قد توحشت خواطرهم وخافوا على أنفسهم مما وقع من منكوتمر
الحسامي نائب المملكة من قيامه في إعدامه جماعة من الأمراء المجردين بحلب
بالسم وغير ذلك وعلموا أن استاذ لا يزيل خوفهم محبته لهم واعماله عليه
في ساير الأمور فاجمعوا على أن مصلحتهم الدخول إلى عند قازان لأنهم
بلغهم إسلامه فساروا من حمص في الليل فأمر بتبعهم الآخر بلبسهم ولا أمر
بنزول في خواصهم وساقوا على جهة سلمية من حمص ورجع طائفة
كبيرة من العسكر فلما كان بعد عشر ليال من مسيرهم وصل البريد إلى
دمشق وجاءه فأخبروا بقتل السلطان ونائبه ومعهم كتب من
الحسام استاذ دار وطغجي وكرجي بالواقعة فحلفت الأمراء للسلطان
الملك الناصر واحضروه من الكرك وملكوه وهذه سلطنته الثانية وساقوا
خلف قبجق ليرجع مكرما آمنا ففات الأمر وعلموا أنه لحق بأرض سنجار
ثم قدم جاغان والحسام مهر إلى البريد ودخلا القلعة ثم بعد خمسين في
الخبر بقتل طغجي وكرجي وطيف برأس كرجي الذي قتل السلطان ونائبه
منكوتمر وألقي طغجي على مزبلة ودفن السلطان عند تربة ابن عبود ودفن
نائبه عند رجليه ثم بعد أيام أخرج من الحبس جاغان وولي البر بشمر
حاجب البريد واستقر اتابكية الجيش للأمير حسام الدين لاجين استاذ دار
ونيابة المملكة للأمير سيف الدين سلار المنصوري مملوك الملك الصالح علي
ابن الملك المنصور سيف الدين وفي جمادى الأول ركب السلطان بالقاهرة في
الدست والتقليد إلى كمي وقد دخل في خمس عشرة سنة

وفيه قدم دمشق على نيابتها الأمير جمال الدين الأفرم المنصوري
فنزل بدار السعادة ثم قدم طلبه بعد أيام وولي الشد الحمي المنصوري
وولاية البلد جمال الدين ابن النحاس وولاية بر البلد عماد الدين حسن
ابن النشابي وفيه وقف الدوادار الرواق الذي بداره وجعل شيخه
ابن الحسن العطار ونزل فيه عشرة فقهاء وعشرة محدثين فالقى الدرس
حضره الواقف في جمع كبير من القضاة والأعيان والأمراء ومد لهم
سماطا وفي جمادى الآخرة ولي نظر الدواوين فخر الدين ابن الشيرجي وفي رجب
قدم عسكر من مصر عليهم الأمير سيف الدين بلبان الحبشي وهو شيخ قديم
الإمرة وفيه مسك سيف الدين جاغان وحبس بقلعة دمشق
وفي رمضان أخرج الأعسر من الحبس بمصر وولي الوزارة وقبل ذلك في
شعبان أخرج الأمير قراسنقر المنصوري من الحبس وأعطي الصبيبة
وبلادها فتوجه إليها وحج بالناس الأمير شمس الدين العينتابي وفي شوال
جدد مشهد عثمان بجامع دمشق وكان [illegible] وخشب
وبعضه بيت الخدام فحرر جميعه وبيض وعمل له إمام مذهب وقرر له
إمام راتب وذلك في مباشرة ناصر الدين ابن عبد السلام للنظر وصار
يجلس به قاضي القضاة للأحكام من يوم الجمعة بعد ذهاب ملك الأمرا
واستمر إلى الآن وفي ذي القعدة تولى البشير باكبت وتولى المظفر صاحب
حماة وفي ذي الحجة ثبتت الأخبار بحركة التتار وعزمهم على قصد البلاد
وأن المحرك لهم منهم قبجق وبكتمر السلحدار وفيه أعيد القاضي حسام الدين

الحنفي الى قضا دمشق واعيد السروجي الى قضا القاهرة وفيه اعطى
قراسنقر المنصوري حماة بوفاة صاحبها فسار قراسنقر من الصبيبة
اليها وفيه ماتت على الركب الشامي هوشة بمكة وقتل جماعة وجرح

سنة تسع وتسعين وستمائة

في اول السنة خرج السلطان بالجيوش من مصر لملتقى العدو وفي صفر درس
بالظاهرية القاضي شمس الدين سليمان الملطي نائب الحكم وليها بعد موت
شهاب الدين النحاس وولي الرباط جلال الدين القاضي وفي اثنا ربيع
الاول دخل السلطان الملك الناصر دمشق ونزل القلعة وكان قد طول
الاقامة على غزة وقدم دمشق جفال حلب وحماة وتلك النواحي وقاسوا
البرد والوحل واشتد الامر وفور الزحف واقام السلطان في القلعة تسعة
ايام وخرج للملتقى وعبرت التتار الفرات مع الملك غازان في سبعين
الفا والكثر ما قيل انهم مائة الف ولم يصح وكثر الدعا وقنت الناس في
الصلوات وحملت الختمة الى الجامع واجتمعت جيش الاسلام على حمص
وحضر الناس لقراءة البخاري بدمشق واصبح دار الحديث الاشرفية وحمله على
راسه الى الجامع ومعه القضاة ووضعوه تحت النسر وحفوا به يدعون
ويبتهلون يوم الرابع والعشرين من ربيع الاول واصعدوا الخطباء والصغار
ودار واهم في المساجد يدعون ويستغيثون بربهم سبحانه وتعالى وفعلت اليهود
والنصارى ذلك وخرجوا بانفسهم واعلامهم فكانت الوقعة في يوم الاربعا
الخامسة من النهار السابع والعشرين من الشهر بوادي الخزندار شمال

حمص بشرق على نحو فرسخين من حمص والتحم الحرب ودام الطعن والضرب
واستحر بالتتار القتل ولاحت امارات النصر وثبت المسلمون الى بعد
العصر وثبت السلطان وابلى بلاء حسنا وثبت ثباتا كليا وانكسرت ميمنة
المسلمين وجاهم ما لا قبل لهم به لان الجيش لم يتكامل يومئذ وكانوا
بضعة وعشرين الفا وكان العدو ثلاثة امثالهم وشرعوا الى الهزيمة
وقضي الامر فانا لله وانا اليه راجعون وانحرف امرا السلطان وولوا
وتحيزوا وحموا ظهورهم ومروا على حمص وساروا على درب بعلبك الى
طريق البقاع ومر خلق من الجيش منكسرين عليهم كسفة وكانت بدمشق
واجتاحت فوقعت يوم الخميس الظهر بطاقة مضمونها ان الخبر المستند
وجماعة مجرحين وصلوا الى قارة وان امر المصاف مما سكت بعد ولم يدروا
ما تم بعدهم فاخفى ارجواش نائب القلعة ذلك وحما امسينا حتى اشهر ان
الميمنة انكسرت ثم قيل ان الجيش جمعه انكسر فبتنا بليلة الله بها عليم
وذهبت الهمم عن الدعا ودقت البشائر الغد لطمنا من شبن ابهاء ثم
ارسل ارجواش ليلا نهارا على خندق البلد ثم دقت البشائر عصر يوم الجمعة
فلم يعبا بها الناس بل بقوا حائرين في هرج ومرج وجا يومئذ خلق من
الجند والامرا فرادى وقد تفت خيولهم وراحت العالم واموالهم وتمزقوا وقد
رموا الجواشن واستشهد في المصاف جماعة الى رحمة الله وشرع الناس
في الهرب الى مصر وبات الناس ليلة السبت في امر عظيم قد اشرفوا على
خطة صعبة وبلغنا ان التتار قتل منهم خمسة الاف وقيل عشرة

الف ولم يقتل من الحشو به دون المائتين حتى ضوء صباح الثلاثاء
قال ما رايت انفع من اي صرخه لقد رايتهم على باب حمص يحملون على التتار
عند اصفرار الشمس وينكون في التتار ثم يرجعون الى السلطان وقال
عز الدين الله الهريه فولوا ادبارهم بعد العصر ونقصت العدد وبلا امنعه
ملقاه قد ملات ملك الارض والرماح والجواشن والخود واما اكثر
فشرع الناس يتحدثون في امر التتار ويذكرون عنهم خبرا ان ملكهم مسلم وان
جيشه لم يتبعوا المنهزمين وبعد تمام الوقعه لم يقتلوا احدا وان من وجدوه اخذوا
فرسه وسلاحه واطلقوه وكثرت الاراجيف من هذا النمط حتى قال انسان لمن خبر
اسكت هو لا خير من عسكرنا والى دع الناس في يوم السبت الظهر
وفتح باب البلد صرفات وصاح من عجل وخرج الناس وبعلت الناس وقبل
دخل التتار وازدحم الناس في باب الفرج حتى مات نحو العشره منهم النجم
البغدادي الذي يقرا العروات كتب فيه عايشه من سلمت بعد كظه من غير
اصل فاجتمع اعيان البلد ويحدثوا الى المصلى وهم فخر الدين بن الشيرجي
ناظر البلد وعز الدين القلانسي ووجيه الدين المنجى وعلم الدين البرزالي والشريف
زين الدين علاتكى وسافر مع الكمال البلد قاضي البلد امام الدين والقاضي
المالكي والمحتسب ولد النحاس الوالي وامتلات الطرقات باهل الغوطه
والحواضر واحرق اهل خسن باب الصغير الكنيس وخرجوا اهلهم وقد نوا الشر
من ماتم وكسروا اقفال باب ابيه وخرجوا امنه واصبح الناس يوم الاحد
بات يسمع من اخر في حمده وخبر منهم الهارب باولاده الى مصر ومنهم الطامع

في عدل التتار وانهم مسلمين يهم الى بيوته هو لا لو رهم وملكهم غازان وكيف وقد اسلموا
من وقع الا من يشهد علي واستشوروا في الخروج الى الملك وطلبت الامان فحضر
لذلك جماعه والفارقي وابن تيميه والوجيه بن منجا والقاضي نجم الدين بن صصري وعز الدين القلانسي
والصاحب ابن الشيرجي وشرف الدين القلانسي وامين الدين بن شقير وعز الدين بن
الزكي ونجم الدين الطيب وشهاب الدين الحنفي وغيرهم وطلعوا الظهر يوم الاثنين
بعد ان للانكار في نحو مائتي نفس وبودي في البلد من جهة ان جواسيس الساعه من عدد
الجند شي فسلطانهم باقي واسعت الخيل والعدد بالمرض ودعي البلد بلا والي ولا
قاضي اما قاضيه الشافعي فهرب هو والمالكي واما الحنفي فشهد المصاف وعدم
واما الحنبلي فانه اقام باهل الصالحيه وزهوا الخبز واما محتسب البلد ومشده
فهربا وغلا الخبز وكثر الشر والهرج ونقفنا لذلك الى يوم الخميس وعلا
سعر الطحين وسعر الخبز لعدم الطواحين وعدم الحطب وقلته وبلا فرنه
وقدم الشريف ~~زين الدين بن عدنان قد بادر بالمسير الى التتار ومعه الظن~~ العجمي
بادر الى المسير الى التتار رجع يوم الخميس ومعه اربعه من التتار على واحد منهم
شكل المسلمين ولكونه شاشي دخل ومروا بالمطرزين يجهرون بالشهادتين
والناس يتسلون باسلامهم ويطمئنون شيئا فلما اصبح نهار الجمعه لم يفتح
للبلد باب ثم كسر قفل باب توما كسره نائب الوالي الشجاع همام ولم يخطب
ولم يذكر في الخطبه سلطان ثم بعد الصلوه وصل الى ظاهر المدينه جماعه
من التتار معهم الملك اسمعيل قرابه غازان عمرلو انستان الظاهر الذي
عند الطرن وحضر معه الفرمان من الملك بالامان ونادوا في البلد افتحوا
حوانيتكم وطيبوا قلوبكم وادعوا للملك محمود غازان وقد قدم الى البلد

فذكروا انهم التقوا قازان بالنبك فوقف لهم وترجل لما قدموا له وكان
المتكلم الصاحب ابن الشيرجي والذي دعا للملك الخطيب ابن جماعة وقالوا له
قد بعثت اليهم الامان قبل ان نجيئوا وذكروا ان الملك نزل بالمرج وانه لا يبقى
الامان على احد وحضر يوم السبت اسمعيل ومعه الامير محمد في جماعة
طائفة من التتار المقصورة الخطابة بعد الظهر مجلسا بها وحضر
الخطيب وابن العلائي وابن الشيرجي الى ميدان الحصى ووطا بعدوا ... الكلون
لسماع الفرمان قراه رجل من اعوان التتار وبلغ عنه ابن ... هذا المودن وهو
بقوة الله تعالى ليعلم امرا التومان والالف والمائة وعموم
عساكرنا من المغول والتازيك والارمن والكرج وغيرهم ممن هو داخل
تحت طاعتنا ان الله لما نور قلوبنا بنور الاسلام وهدانا الى ملة النبي
عليه السلام افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل
للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين ولما سمعنا ان
حكام مصر والشام خارجون عن طرائق الدين غير متمسكين باحكام
الاسلام ناقضون لعهودهم حالفون بالايمان الفاجرة ليس لديهم
وفا ولا ذمام ولا لامورهم التيام ولا انتظام وكان احدهم اذا
تولى سعى في الارض ليفسد فيها وشاع ان شعارهم الحيف على الرعية ومد
الايدي العادية الى حريمهم واموالهم والتخطي عن جادة العدل
والانصاف وارتكاب الجور والاعتساف حملتنا الحمية الدينية
والحفيظة الاسلامية على ان توجهنا الى تلك البلاد لازالة هذا

العدوان مستصحبين للجم الغفير من العساكر ونذرنا على انفسنا ان
وفقنا الله تعالى بحوله وقوته لفتح تلك البلاد ان نزيل العدوان والفساد
ونبسط العدل في العباد ممتثلين الامر المطاع الالهي ان الله يامر
بالعدل والاحسان الاية واجابة لما ندب الله الرسول صلى الله عليه وسلم
المقسطون على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون
في حكمهم واهليهم وما ولوا وحيث كانت طويتنا مشتملة على هذه
المقاصد الجميلة والنذور الاكيدة من الله علينا بتبلج تباشير
النصر المبين واتم علينا نعمته وانزل علينا سكينته فقهرنا العدو
الطاغية والجيوش الباغية وفرقناهم ايادي سبا ومزقناهم كل
ممزق حتى جاء الحق وزهق الباطل فازدادت صدورنا انشراحا للاسلام
وقويت نفوسنا بحقيقة الاحكام منخرطا في زمرة من حبب اليهم
الايمان فوجب علينا رعاية تلك العهود الموثقة والنذور المؤكدة
فصدرت مراسمنا العالية ان لا يتعرض احد من العساكر المذكورة على
اختلاف طبقاتها لدمشق واعمالها وسائر البلاد الشامية وان
يكفوا اطماعهم عن التعدي على انفسهم واموالهم وحريمهم واطفالهم
ولا يحوموا حول حماهم بوجه من الوجوه حتى يشتغلوا بصدور مشروحة وامال
مفسوحة بعمارة البلاد وبما هو كل واحد بصدده من تجارة وزراعة وكان
في هذا الهرج العظيم وكثرة العساكر تعرض بعض نفر يسير الى بعض
الرعايا واسرهم فقتلنا منهم ليعتبر الباقون ويقطعوا اطماعهم عن

النهب والاسر وليعلموا ان لا نساح بعد هذا الامر البليغ البته
وان لا يتعرضوا لاحد من اهل الاديان من اليهود والنصارى والصابيه فانهم انما
يبذلون الجزيه ليكون اموالهم كاموالنا ودماهم كدمانا كانهم من جمله الرعايا
قال عليه السلام الامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عنهم فسبيل
القضاه والخطبا والمشايخ والعلما والشرفا والاكابر وعامه الرعايا
الاستبشار بهذا النصر الهني والفتح السني واخذ الحظ الوافر من الفرح
والسرور مقبلين على الدعا لهذه الدوله القاهره والمملكه الظاهره
وكتب في خامس ربيع الاخر فلما فرغ من قراته نثر عليه ذهب وفضه
بالمقصوره وجعل بباب البلد الملك اسمعيل وجلس بالقيمريه وكان
فيه عقل واسلام وقلة شر في الجمله ثم طلبوا يوم الاحد المال والخيل
من العامه وفي عاشر ربيع الاخر نهب الجيش من الغوطه ووقع العيث
والفساد وقتلوا جماعه من اهل البر ونهبوا تماما من الضياع وقدم
قبجق وبكتمر في طايفه فنزلوا بالميدان ودخلوا مع متولي القلعه
علم الدين ارجواش المنصوري وراسلوه في تسليم القلعه واشاروا عليه
بذلك فلم يفعل وصمم وكانت خيرة ثم امروا اعيان البلد بالمشي اليه من
الغد فجمعوا اليه وسالوا وقالوا هذا امنه حفظ لدما المسلمين فلم يلتفت
عليهم ووحصن القلعه وهيا جميع امورها ويسرها واطلع اليها
جماعه كبيره من البلد ويوم الثاني عشر منه دخل السلطان وجمهور جيشه
الى القاهره وفي هذا اليوم دخل قبجق الى البلد وجلس بالعزيزيه
وامر الاعيان بمراجعه ارجواش وكلموه فلم يجبهم واهانهم

[illegible]

ووقفوا الاهم عند باب القلعه وطلبوا منه رسولا فاتى فنعتوا امر كلمه
فاغلظ لهم وقال انتم منافقون بلقيتم التتار وسلمتم اليهم البلد
وحسبتموهم ومع هذا فهذه بطاقه صاحب مصر وانهم اجتمعوا على غزه
وانهم كسروا الطايفه التي تبعتهم وكان المقدم بولاي قد ساق وراء
العساكر في نحو عشره الاف فوصل الى غزه وخرب البلاد وسبا
ونهب ويوم الخميس ثالث عشر الشهر حدث الناس بصلوه قازان الجمعه
في البلد فغلق الناس ودربوا الدروب وردموا اغلب ابوابها بالطين
والحجاره وكثر دخول التتار الى بيوت الناس يفتشون على الخيل وما يصادونه
ويخطفون ويوذون وبات ليلتيد قبجق عند عز الدين ابن القلانسي
وخطب الخطيب يوم الجمعه بالبلد واقام الدعوه للسلطان مظفر الدين
محمود غازان ورفع الى العتبه وذلك بحضره جماعه من المغول ثم صعد بعد
الصلوه قبجق واسمعيل الى السده ودعا عبد الغني المؤذن وذكر
الالقاب فاذا ان ثم قري على الناس توليه قبجق لنيابه الشام وان اليه
توليه قضاتها ونوابها وبلغ للناس عبد الغني ونثروا على الناس
الذهب والدراهم وحصل فرح تام بتوليه قبجق وتعب قبجق بالتتار كل
التعب ولكنه كان شاطرا ذا دها وراي وخبره قد عرف سياستهم
وولى شيخ الشيوخ الذي لغازان ولقبه نظام الدين بالمدرسه العادليه
واظهر العنف على الروسا انهم يترددوا اليه ورجى انه يصلح امرهم ويشفق
معهم على ما يفعل في امر القلعه واظهر ان قبجق وامثاله قد تركت اطامه

[illegible]

واما اهل الصالحية فاتبلسوا ونشبوا الى القعود وجاهم مقدم وقعد
شحنة لهم فى كلهم واستخلبهم وزوجه العاضر بصيبه ولم يكن عنده دفع
عنهم وسرعت التتار فى نهب الصالحية والعبث والفساد وبقوا
كل يوم تفور شرهم ولم يغن عنهم ما اخذوا منها شيئا كثيرا من القموح
والغلال والقماش والذخاير وقلعوا الشبابيك وكسروا واخربوا
واخذوا البسط والجامع والتجا الناس الى دير المقادسة فتحشروا
فيه فاحاطت به التتار فى تاسع عشر الشهر ودخلوه وطوافيه
وسبوا الحريم والاطفال فخرج اليهم شيخ المشايخ النظام (ح) عن
التتار فادركهم وردوا عن الدير بعض الشر وهرب التتار بما حووا
وتوجهت فرقة الى داريا فاحتمى اهلها بالجامع فحاصروه واخذوه
ودخلوه ونهبوا وقتلوا وعثروا اهل داريا ولم يزالوا يسرحون
فى نهب البلد وسبي اهله قليلا قليلا فرقة تذهب وفرقة تاتي ويفتشوا اطمار
القماش ولا الامات وعاقبوا وعذبوا وكان خاتمة امرهم الدير فاستباحوه
ولم يتركوا به الا الصبي في البرد والجوع والعري ودخل الرجال عراة حفاة
عليهم خلقان كانهم الصعاليك بل اضعف من الصعاليك لما هم فيه من
الالام العقوبات والجوع وشدة البرد والسهر وذهاب الاولاد والحريم
فانا لله وانا اليه راجعون وسارت فرقة الى المزة وكان بها اكثر اهلها
قد اعتزوا وقعدوا في وطاوهم خوفا ونهبا وتبكا وكان الشيخ
تقي الدين ابن تيمية يملك كان قد سار الى سيرد وبقعه الى شيخ المشايخ والى
العلم سليمان والى قبجق ثم انه خرج مع جماعة يوم العشرين من الشهر

الى قازان وهو بتل راهط فدخل عليه ولم يتمكن من اعلام قازان بما
يقع من التتار وخافوا ان يغضب ويقتل ناسا من المغل واذن له
فى الدعا ولم يسمع واشار عليه الوزير سعد الدين ورشيد الدين
اليهودي مشغر الدولة بان لا تشكو التتار ونحن نتولى اصلاح الامر
ولكن لابد من ارضا المغل فان منهم جماعة كثيرة لم يحصل لهم شي
الى الان وعاد الشيخ الى المدينة بعد العصر يوم الثاني والعشرين الشهر
انه لابد من دخول المغل الى البلد والنهب وظهر ذلك وجهز
شيخ المشايخ نظام الدين من العادلية وخرج الى الاردو واشار على من
يعرف بالخروج من البلد فاسرع اليه الاعيان وبذلوا فى فدا البلد
الاموال والتمسوا منه ان يتوسط لهم وكان شيخا خبيثا طماعا
وربما فعل ذلك خديعة وقيل بل كتب قازان للمغول فخرج منه
مرسوم فى جوف الليل بان من غاودر فى امر دمشق يموت واما الناس
فباتوا فى ليلة مزعجة واصبحوا فى بلا شديد وبرد مفرط والتصم جماعة
الى شيخ المشايخ يرمون لاصحابه وهو فى ذلك معهم لا يفرج عنهم
كربة ولا يرق لمسلم ثم لطف الله وبطل ذلك ولكن اضعف
المعزر على الناس وجبيت الاموال وبات الناس فى الترسيم اموال
ليتم ... اذا وضع على الانسان عشرة الاف يسوونه ترسيم
يحوله الى الغير واخذ هذه الاموال من البلد اكثر من عشرة الاف فرس
وتسلم برا الجمد ووقع الضرب والتعليق والعصر وحرقوا على سوق

١

اكو اصحابه مائة الف درهم وعلى التجار مائة الف وعلى اهل سوق علي
ستون الفا وعلى الرسل ابن المنى ولد العلائي سبعون الف
سبعون الف ويلحقها تتمة المائة الف والطبقة الثانية ثلثون الفا ونحو
ذلك والزموا البيت الذي بجامع المشهد ابي يزيد واخرق بالجبار وضرب
جماعة من الائمة ماثل وكثر النهب وتسلح من سطوح واشتد ذلك يوم
الجمعة ثامن عشر الشهر وكثرت الغنيمة بالكدور وهرب الناس من اسطحتهم
وحمل الشيخ شمس الدين عثمان الى الجامع مريضا وطلب منه مائة الف وصودر
القامية والقصابون وكان متولي المصادرة علاء الدين استادار قبجق
والذي يعوز على الناس الصفي السنجاري وهدم جامع التنار والحجر والبر الاولاد
الجرير وكثرت العوانية وظهرت النفوس الخبيثة بالاذية والمرافعة
ونهب اهل الاماكن ودورهم وذكر الشيخ وجيه الدين ابن المنجى ان الذي حمل
الى خزانة قازان ثلثة الاف الف وستمائة الف درهم سوى ما محق من الرسم
والبرطيل وسوى ما استخرج لغيره من الكبار وبلغني انه اتصل الى شيخ
الشيوخ ما يقارب ستمائة الف درهم قلت واشتد البلا وهلك ناس كثير
في هذه المصادرة وافتقروا الى اليوم وبعضهم بالدين وحبس من
بعض الناس على الرؤوس والدور من يوم التاسع والعشرين نودي في
البلد باطلاق الطلب وانصرفت الاعوان الى بيوتهم دون سلخ
الشهر كل ذلك وقد شرعوا بدار السعادة ويدهم الناس من جهة
الغرب فرموا عليه بالمنجنيق وبالنار من القلعة فوقع فيها الحريق

واشتد يومئذ حصار قلعة دمشق من داخل البلد وخارجه
ودخل المغل للحصار وملاوا باب البريد الى الطاهرية الى ناحية
ابي نوسة وجاو البلاطة وباتوا هناك وعملت هذه الايام
المجانيق للتتار بجامع دمشق وقطعت لها الاخشاب النفيسة
من الغوطة واحضرت الاعواد الكبار الى الجامع وبات الترك
يحفظونها وكسرت دكاكين باب البريد ونهبت وتحول في الليل جميع
اهل تلك النواحي من بين سطحه وذهبت اموالهم واقواتهم ونهبوا وقاسوا
الشدائد ولم يبق بذلك الخط ديار من اهله ونهبت دار السكر
يومئذ واما انها الى اقسه وامتها الجيوش ودخلت القاهرة
واتفق فيهم السلطان وشرعوا في شرا الخيل والعدد وغلت هذه
الاشيا حتى بيع الفرس الذي بعشرة بمائة درهم ونحو ذلك وكانت
نفقة عظيمة لم يعهد مثلها ولا سيما في الشاميين ولعلها تجاوزت
الف الف دينار وازيحت على الجيش بجملها واشتغل سلار لذلك
واجتهد بكل ممكن هو وكان بيبرس وبعثوا قصادا الى المسلمين بخبر
الشام وبذلوا لهم ذهبا كثيرا ولزم الناس بيوتهم وخافوا من الزام
التتار لهم بطم خندق القلعة وغير ذلك وان كان الخبر اول ما
قد بقي بدير المقادسة بعض الشيخ وبعض الحرم والرجال والقاصر الحنبلي
فجاءته فرقة من التتار وحزروه نهبا وسبيا واسروا القاضي واخذوه
عريانا مكشوف الراس وجعلوا في رقبته حبلا ثم هرب اهل الدير
ودخلوا البلد مضروبين مسلوبين من وراهم سكان ثم ادخل

الحاضر بعد الى البلد وقد اسرت بناته وخلق من اقاربه ورأى بيده اهوال
ولعل الله قد رحمه بذلك ولما رأى القلعيون حصار التتار لهم اطلقوا
النار في دار الحديث الاشرفية وما جاورها والعادلية ودار الملك الكامل
ودار علوث العادلي وغالب ما حول القلعة وسلمت الدماغية والعادلية
والقيمازية وبقي الجامع ملآن بالغرباء والمساكين والفلاحين لانه تحت
القلعة وقيل انه اسر من الصالحية نحو الاربعة آلاف ومن باقي الضياع
والقدس ما لا يلتبس الى البقاع شيئا كثيرا لا يعلمه الا الله وقيل انه قتل
بالصالحية نحو الاربعمائة وقلع شيئا لا يوصف ولا يحد من الابواب والرخام
والشبابيك وغير ذلك من سائر الامكنة الداثرة ومن لم ملته اخوانه
التي حول القلعة واستمر بالهوان وبقي سائر اهل البلد في ثياب ضعيفة
وعلى روسهم مخافيف عتيقة خوفا من التسليح وبراجع امر المصادرة
والعقوبة الى حاله وطلب من المدارس مبلغ كبير نحو المائة الف والعسفت
النظار والعمال وغلت الاسعار وفي هذه الجمعة قرئ بالجامع فرمان
فيه صيانة الجامع وحفظ اوقافه وان يصرف الى السبيل والحج ما كان
يوخذ لخزائن السلاح وان يضرب الدراهم فضة خالصة وفي ثاني عشر
شهر جمادى الاول رحل قازان عن الغوطة طالبا بلاده وتخلف بالقصر
نايبه قطلوشاه الى بقية من الجيش وفي ثالث عشر الشهر المذكور امر اهل
العادلية بالخروج منها لاجل حصار القلعة بحرها المنجنيق وشك
وتركوا معظم حوائجهم وانوابهم فنهبت وفي رابع عشر الشهر اول
دخل البلد خلق من المغل وحاصروا القلعة ونصبوا عليها من غربيها

339

وعلى اهل الظاهرية وبقي ملآن بالناس في ضرر وخوف من نيران التتار
واهلكوا من انقطاع الماء وخافوا ان يفعل بهم التتار كما فعلوا بالعادلية
واحرقت اهلها بهم بواريه سطحه بمشقة زائدة واحرقت التتار
الاوج ولد من جامع العقيبة ومارستان الكبل والدهشة واماكن
في غاية الكثرة والحسن واحرقت العادلية ليلة الاثنين والعشرين من
شهر جمادى الاول وهي مرتفع بالظاهرية عند ذلك ويوم الجمعة تاسع عشر
الشهر قرئ تقليد قبجق بالنيابة بعد تقليد الامير ناصر الدين يحيى بن جلال الدين
لصاحب ختن بالشد وفيه انا رجع الى بلادنا وقد تركنا بالشام
ستين الفا من جيشنا وانا سنعود في الخريف لاخذ الديار المصرية
وفي الثاني والعشرين منه رحل التتار عن حصار القلعة ومشي الناس في
تلك النواحي وقد بقيت تلا من الخراب والاخراب وذهاب الابواب
والاخشاب وفي الثالث والعشرين رحل عمال المنجنيق من امر العد
القلعة ونشروا الاخشاب وافسدوها وظفروا بالشريف
القمي فاسروه واخذوه الى القلعة ورحل عن البلد النوين
قطلوشاه وصاحب سيس وخف الناس من البلد جدا وقلعت
شبابيكهم من اماكنها وتقسم الناس الخبز وعبرنا في باب البريد فاذا
هو الحسن خان في منزله وكنت نوابك وارضه مرصوصة بالزبل
سمك ذراع واقل ووصلنا الى باب النصر ودقت البشاير يومئذ
بالقلعة وجليت لسلامتها ولله الحمد وخرج يومئذ من البلد

الصفي السنجاري والامير يحيى ونودي في البلد اخرجوا علا القلعه سلاحا ثم
تحقق بعد دفع الله عنهم العدو ورجع الامير سيف الدين قبجق
وبكتمر السلحدار والبكي وجماعه من الجند بالعفو الى البلد وظهروا
واحدث له عصائب من تربة الملك الكامل رنك الملك السعيد قد زالت
عنها السعاده فعلت في رمح على راسه وشالت بين يديه سيوف
ونزل في القصر وخرج الناس الى الغوطه والجبل يسرحون على مسالك
فرجه ويتفرجون بسلامتهم من قبجه وحكى لنا الشيخ بعد طلوعه الى قطلوشاه
في القصر هو والقاضي ابن الحنبلي وغيرهم وباتوا بالمنيبع وخاطروا
بنفوسهم وحضر عند قطلوشاه فراه شابا امرد اصفر كبير الوجه عليه
غضب وزعاره وانه من ذريه جنكزخان وراى صاحب سيس واقفا
في خدمته وذكر لنا انه اجتمع بغازان ودعا له بالصلاح واجتمع
بالوزير سعد الدين ورشيد الدوله الطبيب والنجيب اليهودي الكحال
وشيخ الشيوخ والسيد قطب الدين ناظر الخزانه وللاصيل ولد النصير
الطوسي ناظر الاوقاف وهولا متعممو التتار وسعت
الفتنه واجرى الحديث بالهوان ولم يتورع احد عن شرا ... العلل
ونسخت وقفيتها وغسل بعضها للوراقه وعدم شي كثير من اصول
المحدثين وسماعاتهم وغلت الاسعار ووصل القمح الى ... بدرهم
وسعر الريباس قسمين نصف درهم ورطل اللحم بتسعة دراهم واوقيه
الخبز بربع درهم الى نحو ذلك

ونفى قبجق يعمل السلطنه وركب بالسناجق والشبابه والعصابه وجمع
له نحو مائه فارس وامر جماعه ورايناهم لابسي الشرابيش وولى
ولايه البلد استاددار علا الدين وجعله اميرا وجهز نحو الف
من التتار الى جهه خربه اللصوص وولي شمس الدين بن الصفي السنجاري
حسبه البلد وركب بخلعه بطرحه وفتحت ابواب المدينه سوى
الابواب التي حول القلعه ويوم الجمعه رابع جمادى الاخره صلى
الامير يحيى بالجامع ويومئذ ضربت الشبابير بالقلعه وعلى
باب قبجق وسكر في داره ذاك اليوم وفي وسط الشهر نودي
في دمشق باباحه الخمر والفاحشه وجعل ذلك بيد ابن الحراره بالسبعه
وضمن ذلك في اليوم بنحو الالف وخرج جماعه من القلعه وساقوا
الى عند باب ابي بيه وهرب منهم التتار فقتلت العوام التتار
وحصل بذلك شوشه وغلق باب الصغير وقتل من التتار
جماعه فيها قبيل ولي العشر من الشهر رجع بولاي من الغور سقلمته
وجاوا الى ظاهر دمشق وخاف الناس وجبي من البلد لهم جمله
ثم خرج جماعه من القلعه وخلصوا غنائم التتار وقتلوا جماعه
وقتل منهم ايضا جماعه واضطرب البلد وفي الثامن والعشرين من
الشهر دخل الخطيب بدر الدين وطائفه الى القلعه ومعهم نائب
الامير يحيى وتكلموا مع ارجواش في الصلح يطلبون منه ويرى نواب

التتار وقبجق فلم ينفع اتفاق وفي ثاني رجب جمع قبجق الاعيان
والقضاة الى داره وحلفهم للدولة القازانية بالنصح وعدم المداجاة
وتوجه يومئذ ابن تيمية الى مخيم بولاي بسبب تبرية اسرى واستفك لهم
من اسرى به فغاب ثلث ليال ويوم ثالث رجب توجه جماعة من الرؤسا
بطلب الى مخيم بولاي ورجعوا من الغد فنهبوا عند باب شرقي واحدث
عليهم ونهبهم ودخلوا ... الى اليوم لعسه فاختفى بعضهم وتوجه
البعض فسافر بولاي والتتار وصادروا معهم بدر الدين ابن فضل الله
والامير ... الدين ابن شعفر وعلاء الدين ابن القلانسي وولد شمس الدين ابن الاثير
فاطلقوا من عند القاب ابن شعفر فتوصل الى حلب وفي رابع رجب
طلع الناس على المنابر واخبروا انهم راوا اخلفاء من التتار من الجبس
في عقبة دمر ورحل بولاي الى بعلبك والبقاع وخلت ضواحي
دمشق منهم والبلد وسافر الناس في عاشر رجب الى القبلة
والشمال ويومئذ صلى قبجق الجمعة الجمعة ليس معه بالعدد والسلاح
في مقصورة الخطابة ويوم ثالث عشر رجب تشوش البلد بسبب
رجوع طائفة من التتار الى ظاهر باب شرقي وكان الناس يفرحون
في غياض السفرجل فرجعوا منهم عشرة وشنقوا بعضهم واخذ بعض
الصبيان ثم كان هذا اخر العهد بالتتار وتفرقوا امرهم واما
قبجق فانه يوم نصف رجب انفصل عن البلد هو واتباعه

ومعه علاء الدين ابن القلانسي وتوجهوا الى نحو مصر فقام ارجواش بامر
البلد وامر بحفظ الاسوار والمبيت عليها بالعدد وان يبات في
دائرة قبجق واغلق ابواب البلد ثم فتح للناس باب النصر بعد
ارتفاع النهار وجعل الناس من ذلك في اضر فلما كان يوم الجمعة
سابع عشر رجب اعيدت الخطبة بدمشق لصاحب مصر بعد ذكر
الحاكم بامر الله ففرح الناس عند ذلك وفرحوا وكان مدة اسقاط
ذلك مائة يوم ويومئذ دار ابن تيمية واصحابه على ما وجد من
الخمارات فبددوا الخمر وشقوا الظروف وعزروا الخمارين ثم زين
البلد من الغد يوم السبت والاحد يوم الاثنين لاتي تقدمه من
الجيوش بالسلامة ويوم عاشر شعبان قدم الافرم نائب
دمشق بعسكر دمشق ثم قدم امير سلاح والمقدمين المصرية
بعد يومين ثم دخلت الميمنة وعليها الحسام استادار ثم
دخل يوم رابع عشر شعبان القلب وعليه نائب المملكة سلار
ونزل الكل بالمرج وفيه ولي القضاء بالشام ابن جماعة ودرس
بالامينية جلال الدين بدلا عن اخيه المتوفى الى رحمة الله وولي نظر
الديوان ابن الشيرازي عوضا عن المتوفى ابن الشيرجي وولي بر البلد
للامير عز الدين ايبك الدويدار النجيبي وفي اثناء رمضان رجع
سلار بالجيش الى القاهرة وفي شوال بعثت الشريف زين الدين
ابن عدنان من القاهرة مقيدا وحبس بحبس باب الصغير

وفي شوال توجه ملك الامرا اقوش الافرم الى جبال الجرد والكسروان لانهم كانوا
قد بدعوا في الجيش عقيب الكسره واسروا وقتلوا وسلبوا واخذوا ما
اتفق امكنهم ومع هذا فخافتهم ان يكونوا رافضه والا معظم الناس
يقول هم زنادقه منحلين عن الدين فذلوا ودخلوا في الطاعه وقهروا
وقرر عليهم مبلغ كثير من المال والتزموا برد جميع ما اخذوه للجند
واقطعت ارضهم . وفي ذي القعده الزم الناس بتعليق العدد
وامروا بتعلم الرمي وحددت له ساحات في المدارس والمساجد
وتوفر الناس بذلك وارسل قاضي القضاه الى جميع المدارس
والفقها بذلك وكتب الى جميع البلاد الشاميه بهذا المعنى .

سنه سبعمايه

في اولها جلس بالديوان المستوفي ثم استخراج اربعه اشهر من جميع الاملاك
والاوقاف التي بدمشق وظاهرها فعظم ذلك على الناس وهرب غير
واحد واختفى اخرون ثم كثرت الاراجيف بمجي التتار وشرع الناس
في الجفل الى مصر والى الحصون واشتد الامر وصعب وغلا الكرا
وبلغ كرا المحاره خمسمايه درهم الى مصر وابيعت الامتعه والنحاس
باهون ثمن ثم نودي في البلدان لا يسافر احد الا بمرسوم وجا فضلا
المسلمين بهروب التتار فانبسط البلد ودقت البشاير لركوب
السلطان من مصر ثم جفل من البلد من لا يفضل الله في جمع كبير
من بيت قاضي القضاه وبني صصري وبني القلانسي وبني المنجا وخلق كثير

وفي ربيع الاول تواترت الاخبار بمسيرهم ووصل السلطان الى غزه فلما
استهل ربيع الاخر كثرت الاراجيف والانزعاج بالتتار ووصل
بعضهم الى البيره فخرج جيش دمشق كله وعرضت العامه والعلما
وغيرهم فبلغوا خمسه الاف وولي الشد بدمشق عوض الحاج الامير
سيف الدين بلبان الكوندار المنصوري الحاجب وفيه عدي العدو
المخذول الفرات وقنت الخطيب في الصلوات واشتد الامر
ودخلت التتار الى حلب وتاخر نايبها الى حماه واكريت المحاره
بالمايه وخرج الناس هاربين على وجوههم ثم نودي في اواخر الشهر
بابطال الجبايه وكان قد جبي الاكثر وبقي كل معثر وضعيف وهارب
وما نفع الله بما استخرجوا من الاموال واتلفت وتمحقت واشتد
المطر والوحل الى الغايه وقاسى المنهزمون الشدايد في الطريق حتى ان
الامام استسقى في الخطبه وساق بخاص المنصوري الى السلطان
وهو نازل على بير عش بقرب قاقون ليخبره بان العدو في البلاد
وقد قربوا فضعف الجيش عن اللقا وجبنوا ورحل السلطان الى
الديار المصريه ولم يظهر لمجيه ثمره فوجلت القلوب واختبط البلد
وانفل الناس بالهرب او العطب واكريت المحاره بخمسمايه في الوحل
العظيم والبرد الشديد والامطار وهلكت الدواب والناس في الطريق
واستهل جمادى الاول والناس في حاله الله بها عليم فخرج يومئذ سنجا النايب

الى المرج فجمع نايب السلطنة وسكنهم وثبتهم واقام عنده
يومين ثم ساق على البريد الى السلطان فلم يدركه فوافى الامير
الى القاهرة فدخلها يوم دخول الجيش ويوم سابع عشر ربيع الاول
قدم بلتمر السلحدار في الف فارس وسبق الناس رجعة المصريين
الى بلادهم واستمروا في الكر والسعر وانجفل من البلد امم عظيمة
ويوم الاثنين تاسع عشر الشهر اصبح الناس في خوف مفرط وذلك ان والي البلد
لما راى الناس جفل الناس بنفسه وصار يمر على التجار في الاسواق ويقول
ايش قعودكم ومن قدر على السفر فليسافر ثم نودي في البلد بذلك
الظهر فصاح النسا والاولاد وغلقت الاسواق وبقي الناس في كآبة
وغمة وقالوا عسكر المسلمين قد فرط فيه الامرا المصريون فقد رجعوا
وعسكر الشام لا يقوم بملتقى غازان لو كانوا الفا وهم عازمون
على الهرب والنايب الافرم عزمه الملتقى لو ثبت معه الجيش
اما اذا خذلوه واندفعوا بين يدي العدو فما حيلته وتحدث الناس
ان غازان يرحل من حلب الى عاشر جمادى الاول ودخل القلعة في هذا
اليوم خلق كثير باموالهم وامتعتهم حتى ضاقت الماكل وانرصت
حتى رخص كثير من الناس كان يبيع لهم مكان يحلوهم لا يمكنهم فيه النوم
وحاروا في امرهم وبوالهم ثم نودي في عاشر الشهر من قصده الجهاد فليقعد
وسماله ومن هو عاجز فلينج بنفسه ثم خرج من القلعة خلق مما حل بهم

من الضنك والوباء وعجوا الى مصر والقلاع وسافر من بقي بالبلد من الكبار
الذين جلسوا اجرايد فسافر قاضي القضاة ابن جماعة والقاضي نجم الدين بن صصرى
والقاضي شمس الدين الحريري وشرف الدين ابن القلانسي ووجيه الدين ابن المنجا
واستناب ابن جماعة في القضا والخطابة التاج الجعبري والبرهان الاسكندري
وطلع الى المرج الشيخ زين الدين الفارقي والشيخ ابراهيم الرقي والشيخ محمد بن قوام
والشيخ شرف الدين ابن تيمية وابن حبان في طائفة وحرضوا الافرم على
الثبات وشكوا اليه ما نزل بالناس وما هم من الجلا فامتثل ذلك
ووعدهم خيرا ثم قصدوا الامير مهنا وساروا وراءه في البرية مسيرة
يومين عن البلد فجمعوا به وقووا عزمه على الرجوع وملتقى العدو
مع الافرم فاجابهم ونالهم في البرية خوف وخرج عليهم حرامية العرب
وشهروا عليهم السلاح وسلمهم الله ثم قدم الامير عز الدين الحموي
كاشف عنه من ضد وفي سابع عشره وقع بيدك الحموي على غارة
التتار فنصرهم الله وقتل من التتار نحو المائة وقيل اكثر من مائتين واسروا
من التتار بضعة عشر نفسا ووقعت بطاقة بان الطاغية غازان
رحل عن حلب وانه عدى الفرات الى ارضه في حادي عشر الشهر وطلب
منه جماعة نجدة ومددا ففرح الناس وبلعوا ريقهم والتجوا الى الله
في كشف ضرهم ثم وصل البريد في تاسع عشر واخبر بصحة ذلك وان
التتار المتخلفين في بلاد حلب خلق كثير لكنهم في نهاية الضعف والبرد

والثلوج وغلا اللحم في هذه القعدة بدمشق حتى بلغ الرطل تسعة دراهم
ودخل اسبع راسان بخمس مائة درهم ونزلت الغلة بسبب الكفل الى مائة
درهم واستهل شباط والامطار في غاية الكثرة وفي ثامن
والعشرين من جمادى الاول وصل قبلاي بتجريدة مائة دخل القاهرة في سبعة
ايام واسمع نائب الدولة وحصل تحريضه وترغيبه وترهيبه خبر
وتحركت همم الامرا واعتذروا ونودي في القاهرة بالغزاة وقوي العزم
ولما نزل بالقلعة ثم وصل البريد يوم السابع والعشرين من جمادى الاولى
ثم خرج الناس من القلعة ووقعت الطمانينة والحمد لله وبطل
الناس الخوف في ثالث جمادى الاخرة ومشت الاحوال ثم في ثالث عشره
دخل الافرم من الحج بعد ان اقام به اربعة اشهر ودخل معه بلتمر
السلحدار وعز الدين الحموي وبهاء الدين يعقوبا وشرع اكمال الحبوب
من الضيعة والحصون هذا والتتار نازلون بناحية الرحبة ل
وبغراس يشتغلون في المراعي ويعيثون ولا لهم من يمنعهم ولا من يطردهم
ثم جاوزوا الفرات الى ثاني رجب وفي حادي عشر رجب دخل الامير
الجردون بحمص واستيقن الناس خروج التتار من الشام وسلم الله
وفي شعبان قريت الشروط على اهل الذمة بحضور الافرم والقضاة
وحصل اتفاق على عزلهم من الولايات ومنعهم من ركوب الخيل ومن
العذبات ثم الزموا الملبس الصفر والازرق من العمائم فبادروا الى

ذلك واستمر هذا مدة وفي رمضان دخل سيف الدين قبجق
المنصوري القلعة وحمل شربة لارجواش وولي القعدة وفي نصفه
الكفيته جلال الدين الرومي موضع ابن الحريري ولاه النائب والوزير
ثم امر شمس الدين في عاشر شوال قدم ثم توجه الى البلاد الشمالية
كشفها ورجع بعد شهر وقدم رسول الملك قازان بجهاز الى
الديار المصرية والله يجمع كلمة الاسلام في خير وعافية وهذا اخر
ما قصد الله لي تاليفه من كتاب تاريخ الاسلام والحمد لله
على الاتمام والصلوة على نبينا محمد واله والسلام
فرغت منه في جمادى الاخرة سنة اربع عشرة وسبعمائة
... احمد عثمن

٣٤٦

345

الحمد لله وحده
كتب هذا المجلد والذي قبله داعيا
لوالديه بالرحمة والرضا محمد ابراهيم
... عفا الله عنه ولوالديه
والمسلمين آمين